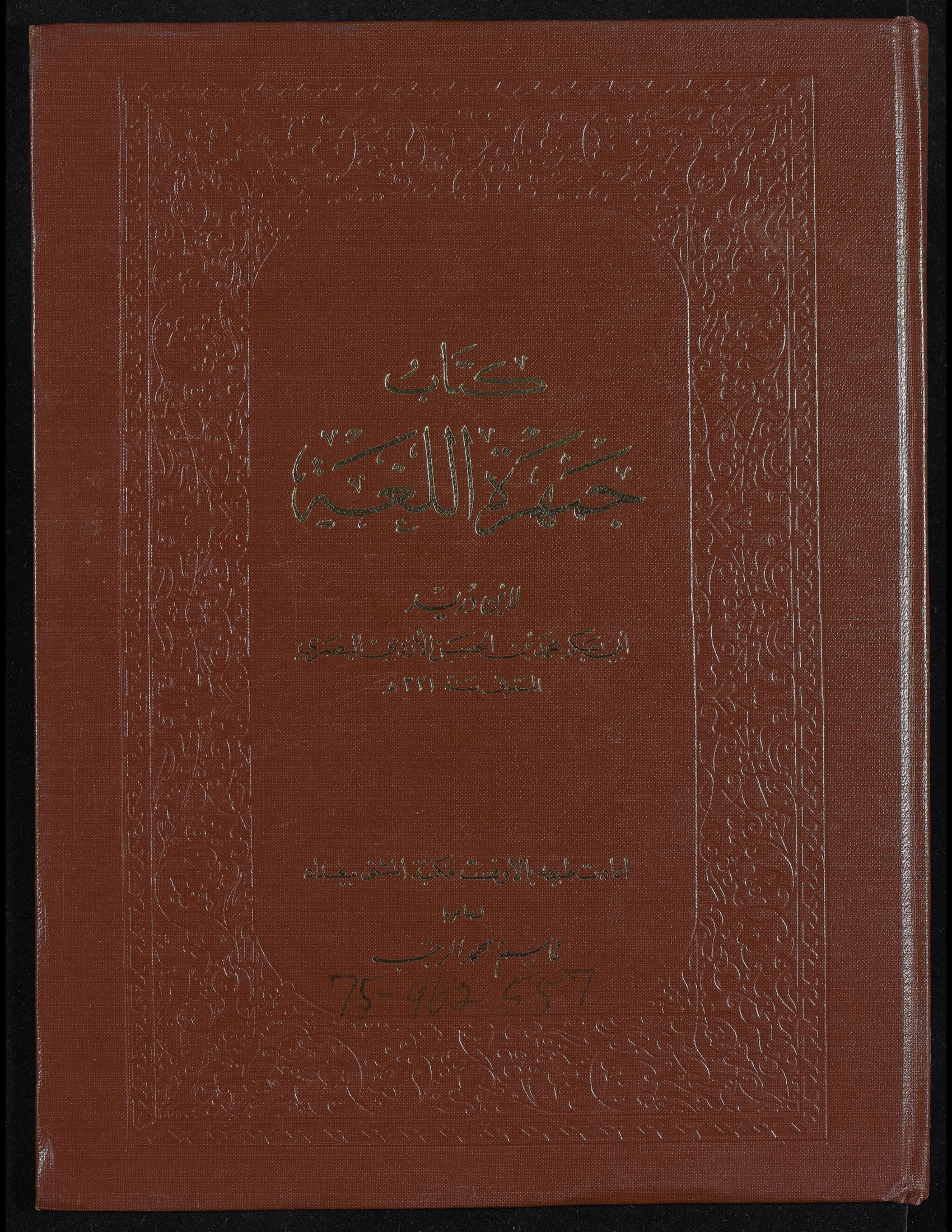
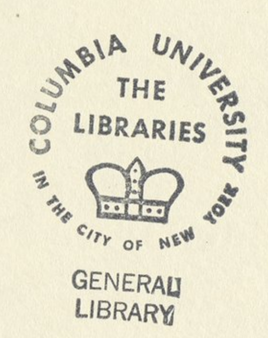
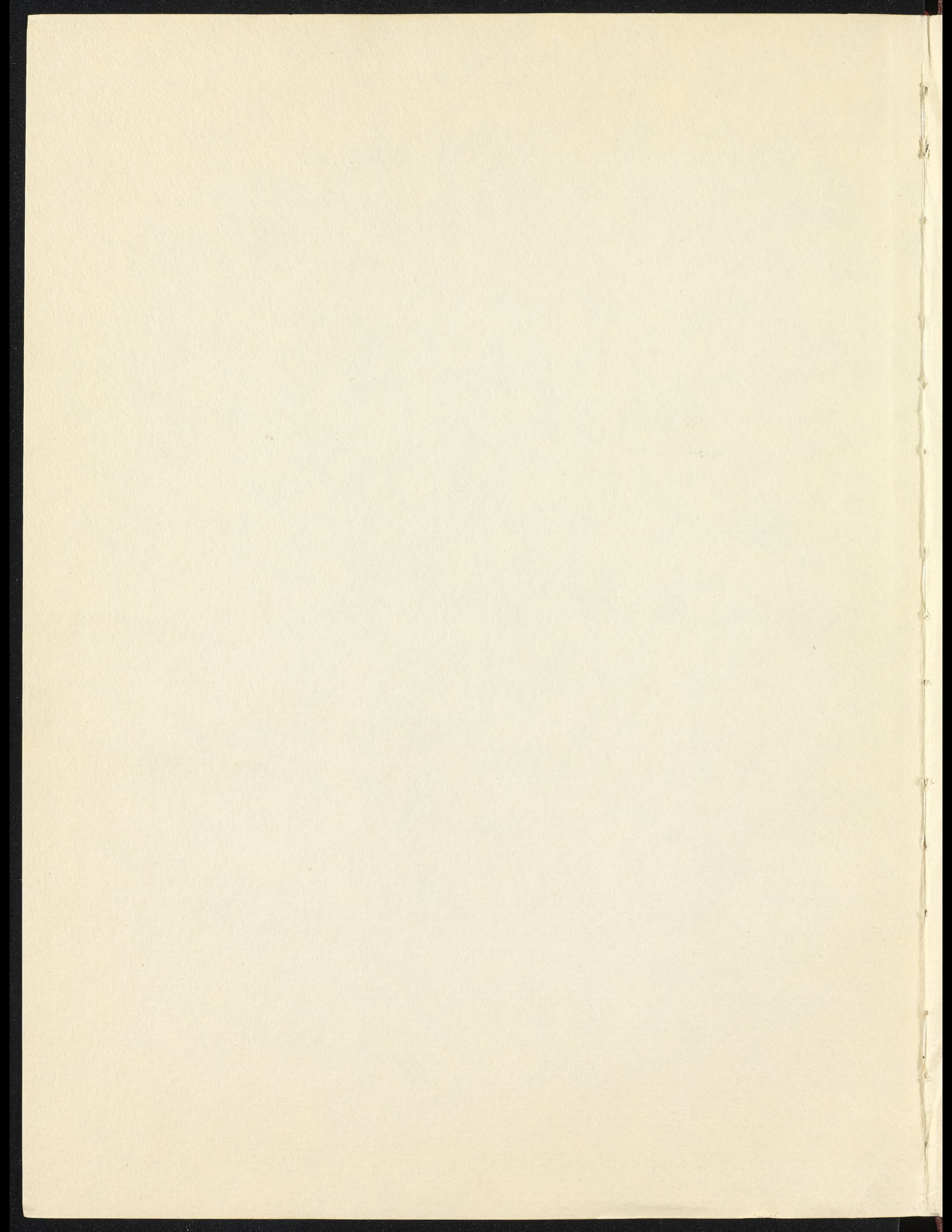


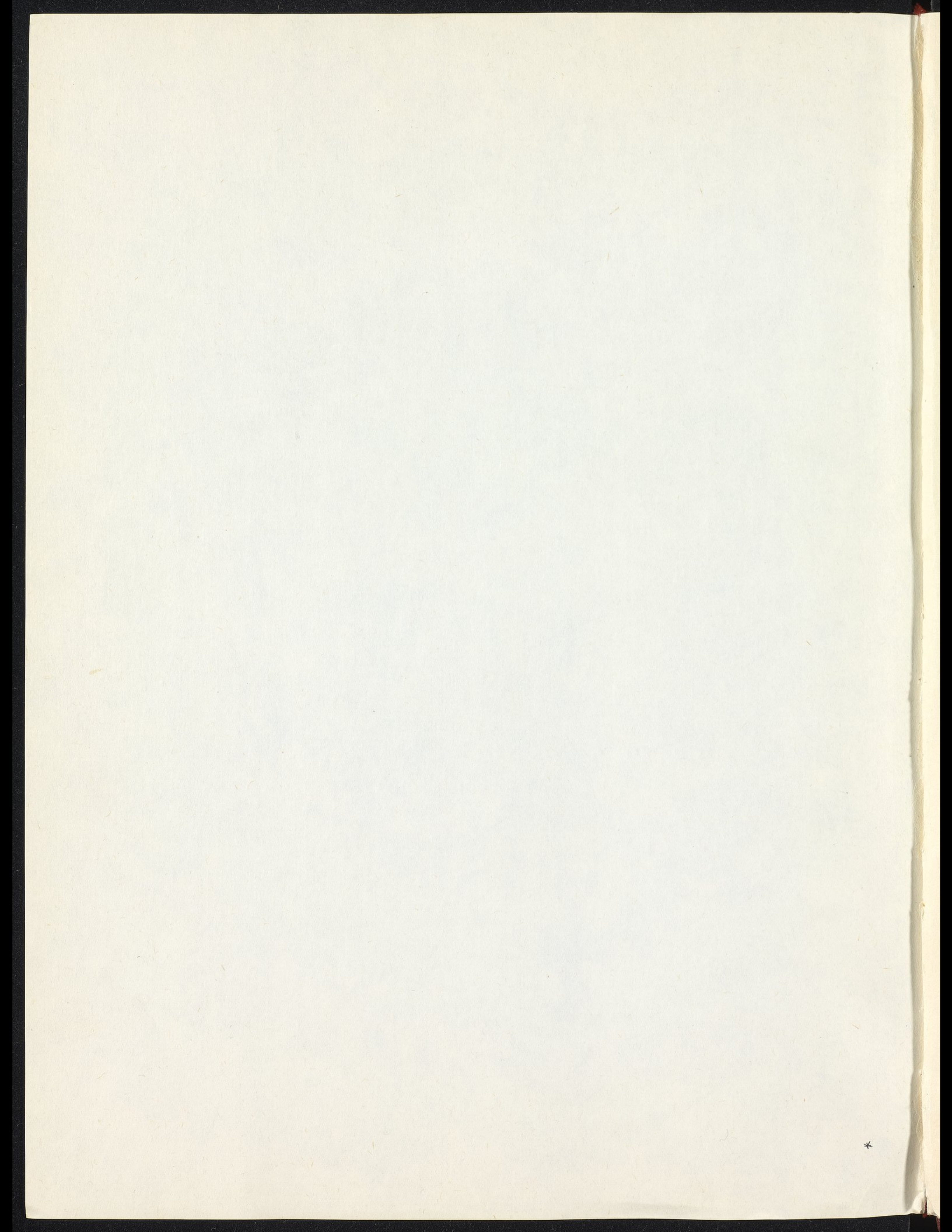
كتاب جمهرة اللغة

لابن دريد
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد
لصاحبها
قاسم محمد الرجب


COLUMBIA UNIVERSITY
THE
LIBRARIES
IN THE CITY OF NEW YORK





كتاب جمهرة اللغة

لابن دريد
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

الجزء الأول

طبعة جديدة بالأوفست

مكتبة المثنى
بغداد

مقدمة الجمهرة

بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمة المصحح الاول

الحمد لله خالق الامم وصربها و مبيد الرمم ومحييها ومكور الدهور و مصرفها و مقدر الامور و معرفها - جاعل الالسنة واختلافها آية والازمنة ويوم الدين غاية - الكريم ولا استحقاق والحكيم بلا اشفاق - الرازق المرافق العون المرافق - له الحمد والثناء وبيده المنع والعطاء ومنه اللأواء والنعماء هو اللجأ والعصره وبه العصمة والنصره * والصلوة والسلام على سيد الخلق رسول الحق افصح من نطق وابلغ من صدق الذى اوتى الحكمة وفصل الخطاب والحجة وام الكتاب - وعلى آله الاخيار و صحابته الابرار ما اعتكر ليل و كر نهار (اما بعد) فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغنى (ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد السورتى) لما وردت حيدر آباد الدكن سنة ست وثلاثين وثلث مائة بعد الالف ذكر لى امر كتاب الجمهرة لابن دريد الذى هو عمدة اللغويين وقدوة المتأدبين وله الفضل الوافر والنبل الظاهر (كما سنشرحه قريبا) واخبرت ان (مجلس دائرة المعارف العثمانية) ارادت نشره وتدوينه ولكن عوز اديب يتحمل اعباء تهذيبه و تصحيحه عاق دونه فندبنى لذلك وجشمنى هذه المسالك حضرة من طيته نشر الآثار واحياء ما عفت عليه الاعصار وحيد عصره وفريد دهره رئيس ذلك المجلس (النواب عماد الملك مولانا السيد حسين البلجرامى)

زين الانام جمال العصر ذو كرم	من محتد الصدق احسابا واجدادا
من همه السعى فى احياء مأثرة	اخنى عليها صروف الدهر اوكادا
ماضى العزيمة فى حزم وتجربة	آبى المضيمة بالعلياء قد سادا
فمن مآثره احداث مكتبة	اضحت لصحف علوم الناس مرتادا
ومن مفاخره اجراء مطبعة	زهت بازهارها غورا وانجادا

فانتدبت

فانتدبت لهذا العمل و اجتهدت فيه و بذلت الشاهد و الغائب من السعى فى فيافيه حيث انه مطموس الآثار مقفر الديار ما سلكه خريت من قرون ولا اهتدى له قطا بعيون فوطأت صعابه وذللت ركابه وملأت وطابه *

حتى غدا سهلا قريب الملتقط لا وعر فى مسلكه و لا سقط

وحيث كان طبعه على غير هذا المنهج اضاعه و اجراؤه على علاته اكسد بضاعه ذكرت للجناب المشار اليه انه لابد للكتاب من تصحيح وتنقيح وتهذيب وتوشيح وفهرس مطالبه وابوابه وحصر شعره وارباه حتى يشرف عليه الطالب عن كثب ويفوز ببغيته دون تعب ـ فاجتهد حضرته لهذا المشروع وجد فيه من غير كموع حتى رفعه الى سلطان الدكن وعظيمها ورئيس الهند وكريمها من اعتنى ببث الفضائل و العلوم وبذل لذلك كل مكنون و معلوم فارتاح له ارتياح الاكارم و سمح لمثله بمال عظيم مبلغه مائة الف من الدراهم *

ملك تسامى للعلى ذو بهجة يهب الجزيل وما لديه جزيل

كالسيف عزما والاسود مهابة والدهر تجربة لديه فصول

فى الجود حاتم دهره او كعبه ذكر السموءل فى الوفاء فضول

متهلل رحب الجناب فمن اتى ابوابه فكأنه الموصول

احيا البلاد بعدله و ببذله فالظلم مقهور القوى وخذول

نشر المكارم و العلوم باسرها وطوى المخازى فالجهول خمول

فامرت بانجاز هذا العمل و ابرامه و اتمام ما كنت ازمعته واحكامه ـ فهذبت الكتاب واصلحت الخلل و بينت ما فيه من الزلل و وضعت الفهارس العديدة و قيدت الشوارد البديدة فجاء بحمد الله تعالى صحيحا من العلل و الاسقام بريئا من التصحيف والاوهام *

كدرة البحر زهت للرائد صافية من كل طعن الناقد

فريدة وحيدة فى بابه يرغب فيها كل حبر نابه

فرحم الله امرأ تحفظا ودان نفسه بما قد لفظا

وهذا اوان الشروع فى ترجمة المؤلف و بيان تأليفه هذا ونسخه وكونه عمدة اللغويين *

ترجمة المصنف (١)

نسبه

ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حسن بن حمامى بن جروبن و اسع بن وهب بن سلمة

(١) اعلم اولا ان هذه الاخبار كلها من كتاب نزهة الالباء لابن الانبارى و كتاب الفهرست لابن النديم و معجم الادباء للحموى و وفيات الاعيان لابن خلكان و ماسوى ذلك فمذكور في موضعه ثانيا ان نسب ابن دريد مختلف في هذه الكتب فاخترنا الصواب ان شاء الله تعالى *

ابن حنتم بن حاضر بن حنتم بن ظالم بن حاضر بن اسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الازدى اللغوى البصرى *

مولده ووفاته

قال الحسن بن عبدالله بن سعيد اللغوى و ابو الحسن الدريدى قال ابوبكر ولدت بالبصرة فى سكة صالح سنة ثلث وعشرين و مائتين وذلك فى خلافة المعتصم قال الكمال ابن الانبارى (٣٢٥) وذكر ابن شاذان ان ابن دريد مات سنة احدى و عشرين وثلثمائة فى السنة التى خلع فيها القاهر بالله تعالى ابومنصور محمد بن المعتضد و بويع فيها الراضى بالله تعالى ابو العباس محمد بن المقتدر بالله تعالى ـ وذكر ابن كامل انه مات يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان من السنة المذكورة و ذكر انه مات هو و ابوهاشم الجبائى فى يوم واحد و دفنا فى مقبرة الخيزران ـ و قال الناس مات علم اللغة و الكلام بموت ابن دريد و الجبائى ـ قلت والذى وقع فى معجم الادباء للحموى (ج ٦ ص ٤٨٣) انه توفى لثنتى عشرة ليلة بقيت من رمضان فسبق قلم و الصواب شعبان و كذا ذكره غير و احد من المؤرخين ـ قال ابو الحسن الدريدى دفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من من الجانب الشرقى فى ظهر سوق السلاح و وافقه عليه المرزبانى و التنوخى و غيرهما *

شرفه

ابن دريد من بيت علم ورئاسة كان ابوه من الرؤساء و ذوى اليسار وكان عمه الحسين بن دريد و جده دريد من العلماء وقد روى عنهم الانساب والاخبار قال الخطيب قال ابن دريد كان اول من اسلم من آبائى حمامى وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حتى ادوه و فى ذلك يقول قائلهم *

وفينا لعمر و يوم عمرو كأنه ... طريد نفته مذحج والسكاسك

تربيته و تعليمه

تأدب ابن دريد بالبصرة و قرأ على علمائها و طلب اللغة و الادب و الشعر و النسب ذكر ابوعلى التنوخى قال حدثنى جماعة ان ابن دريد قال كان ابوعثمان الاشنانداني معلمى وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيتى فكان اذا اراد الاكل استدعى اباعثمان يأكل معه فدخل يوما عمى و ابوعثمان يروينى قصيدة الحرث بن حلزة التى اولها *

آذنتنا ببينها اسماء * رب ثاو يمل منه الثواء

فقال لى عمى اذا حفظت هذه القصيدة وهبت لك كذا و كذا ثم دعا المعلم ليأكل معه فدخل اليه

فاكلا وتحدثا بعد الاكل ساعة فالى ان رجع المعلم حفظت ديوان الحرث بن حلزة باسره نخرج المعلم فعرفته ذلك فاستعظمه واخذ يعتبره على فوجدنى قد حفظته فدخل الى عمى فاخبره فاعطانى ما كان وعدنى به *

شيوخه

(١) ابوحاتم سهل بن محمد السجستاني (٢) ابو عثمان سعيد بن هارون الاشنانداني
(٣) ابو الفضل العباس بن الفرج الرياشى (٤) عبد الرحمن بن عبد الله ابن اخى الاصمعي
(٥) الحسين بن دريد عمه (٦) ابو عمران الكلابى
(٧) ابو معاذ معروف بن حسان يروى عن الليث (٨) المكلى ابو بشر احمد بن عيسى
(٩) السكن بن سعيد الجرموزى (١٠) الحسن بن خضر
(١١) عبد الاول بن مزيد (و يقال مرثد) احدبنى (١٢) الفضل بن محمد بن العلاف (و يقال المفضل) انف الناقة
(١٣) العتبى (١٤) الغنوى و اسمه يزيد بن عمرو
(١٥) حامد بن طرفة (١٦) ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيادى
(١٧) ابو عبد الله محمد بن الحسين يروى عن المازنى (١٨) ابو هفان عبدالله بن احمد المهزمى الشاعر *

هؤلاء جملة شيوخه الذين وقفت عليهم و منهم من ذكره في الجمهرة كما تراه فى فهرس الاسامى واما ماوقع فى كتاب الفهرست انه روى عن عمه الحسن بن محمد (كتاب مسالمات الاشراف) فغير صحيح و صوابه الحسين مصغرا ابن دريد

تلامذته

(١) ابوسعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (٢) ابو على اسمعيل بن القاسم القالي صاحب الامالى الذى اشتهر بابن دريد والرواية عنه و ملأ كتبه من علومه و اخباره
(٣) ابو الفرج الاصبهانى صاحب الاغاني (٤) ابو الحسن على بن عيسى بن على الرماني النحوى
(٥) ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه (٦) ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي
(٧) ابو احمد الحسن بن عبدالله العسكرى (٨) ابو عمران موسى بن رباح بن عيسى راوى الكتاب
(٩) على بن احمد بن الصباح ذكره ابن فارس وروى عنه (١٠) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى صاحب طبقات الشعراء

(١١) ابو محمد عبيدالله بن محمد بن على الجرادي الكاتب (١٢) الامير ابو الحسن احمد بن محمد المكتفى بالله

(١٣) ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب (١٤) على بن عبدالله بن المغيرة ابو محمد الجوهرى

(١٥) ابو الفرج المعافي بن زكريا النهرواني الجريرى (١٦) سهل بن احمد الديباجي

(١٧) احمد بن منصور اليشكرى (١٨) ابو حفص عمر بن حفص المعروف بابن شاهين الواعظ

(١٩) ابو على بن مقلة الكاتب (٢٠) ابو بكر محمد بن بكر البسطامي

(٢١) ابو القاسم حسن بن بشر الآمدى (٢٢) ابو الحسن على بن حسن المسعودى صاحب مروج الذهب

(٢٣) ابو الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد المعروف بجخجخ (٢٤) ابن شاذان وهو ابو على الفضل بن شاذان

(٢٥) ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن ميكال وسيأتى ترجمته (٢٦) ابو العلاء احمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادى

(٢٧) ابو العباس احمد بن على القاسانى اللغلوى (٢٨) ابو اسحاق ابراهيم بن الفضل الهاشمي اللغوى روى عن الحاكم

(٢٩) ابو الصقر احمد بن فضل بن شبابة الكاتب الهمدانى (٣٠) ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل الخزاز

(٣١) ابو بكر مبرمان النحوي (٣٢) ابو بكر محمد بن السرى السراج

(٣٣) ابو عبد الله بن زكريا ورد ذكره فى الجمهرة (فى قرع) (٣٤) ابو الحسن على بن محمد الكاتب

(٣٥) ابو الحسن احمد بن على الدريدى وراق ابن دريد واليه صارت كتبه بعد موته (٣٦) ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن الجنيدوراق ابن دريد

(٣٧) ابن خير الوراق ذكرهما القالى (٣٨) ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه

(٣٩) ابو القاسم عمر بن محمد بن سيف روى عنه كتاب النباتات للاصمعي سنة ست و ثلاث مائة (٤٠) على بن مهدى روى عنه صاعد اللغوى

(٤١) ابو على محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي (٤٢) ابو الحسين محمد بن احمد الاخبارى

(٤٣) ابو على الفارسي - و هذا يكثر جدا وفيما ذكرناه المشهورون المشهود لهم بالفضل و النبل (حفظه ومحله عند العلماء)

قال ابو الطيب اللغوى فى (كتاب مراتب اللغويين) وهو مختصر مفيد - ابن دريد هو الذى انتهت اليه لغة

البصريين

البصريين وكان احفظ الناس واوسعهم علما واقدرهم على شعر وما ازدحم العلم والشعر فى صدر احد ازدحامهما فى صدر خلف الاحمر وابن دريد وتصدر ابن دريد فى العلم ستين سنة - قال وكان يقال ابن دريد اشعر العلماء واعلم الشعراء - وحكى الخطيب عمن رأى ابن دريد انه قال كان ابن دريد واسع الحفظ جدا ما رأيت احفظ منه وكانت تقرأ عليه دواوين العرب كلها او اكثرها فيسابق الى اتمامها وما رأيته قط قرئ عليه ديوان شاعر الا وهو يسابق الى روايته لحفظه له - قال المسعودى وكان ابن دريد ببغداد ممن برع فى زماننا هذا فى الشعر وانتهى فى اللغة وقام مقام الخليل بن احمد فيها واورد اشياء فى اللغة لم توجد فى كتب المتقدمين وكان يذهب فى الشعر كل مذهب فطورا يجزل وطورا يرق - وقال الكمال ابن الانبارى كان من اكابر علماء العربية مقدما فى اللغة وانساب العرب واشعارهم

كلام العلماء فيه

سئل عنه الدارقطنى فقال قد تكلموا فيه - وقال ابوذر عبدالله بن احمد الهروى سمعت ابن شاهين يقول كنا ندخل على ابن دريد ونستحى منه لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفى موضوعا وقد كان جاوز التسعين سنة وقال ابومنصور الازهرى فى مقدمة كتاب التهذيب - وممن الف فى زماننا الكتب فرمى بافتعال العربية وتوليد الالفاظ وادخال ماليس من كلام العرب فى كلامها ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد صاحب (كتاب الجمهرة) وكتاب (اشتقاق الاسماء) وكتاب (الملاحن) وقد حضرته فى داره ببغداد غير مرة فرأيته يروى عن ابى حاتم والرياشى وعبد الرحمن بن اخى الاصمعى وسألت ابراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبأ به ولم يوثقه فى روايته والفيته اناعلى كبرسنه سكران لا يكاد يستمر لسانه على الكلام من سكره وقد تصفحت كتابه الذى اعاره اسم الجمهرة فلم ارده على معرفة ثاقبة ولا قريحة جيدة وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة انكرتها ولم اعرف مخارجها فأثبتها فى كتابى فى مواقعها منه لابحث اناوغيرى عنها *

الجواب عن كلامهم

قال ابوعبدالله ليس علم اللغة وروايته كعلم الحديث فلايتشدد فيه وانما يؤخذ فى اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى الصواب وهذا واضح لمن تأمل رواية ابن دريد وكتبه وبعد فتأليفه هذا انتشر فى حياته واعتمده الائمة رواية وقراءة وتدا ولوه ولم يطعن فيه احد انه كذب فى روانة كلمة او اسند الى ائمة اللغة مالم يقولوا والذى يجب ان يقال فيه صدوق الا انه ترى الى تحريه فى الرواية - وذكره اللغات التى لم تصح عنده بقوله لا احقه ولا ادرى صحته فكيف يقال انه اتى باشياء منكرة مع انه ذكرها شاكا فيها اورد على من رواها كالليث ونحوه *

واما ماذكروا عنه من الشرب فلعله كان يشرب النبيذ على مذهب اهل العراق ومخالفوه من الشافعية

رموه بالافكية و قدروى عن بعض اكابر الرواة شرب النبيذ و تقوه *

فاذاً هذا الجرح غير واضح و لامفسر و غايته ان ثبت القدح في دياته فلايثبت به القدح فى رواية اللغة ـ اما ماذكره الازهرى عن شيخه ابى عبدالله عرفة نفطويه فهذا تحامل منه و حسد دعاه الى الوقوع فى مثله و مثل هذا من كلام الاقران بعضهم فى بعض كثير لايقبل منه الا ما صح بحجة و برهان وليس عندا بن عرفة من العلم و الرواية ماعند ابن دريد بل لايبلغ شأو تلاميذه كما يعرفه من وقف على كلامهما وروايتهما غر الازهرى قول نفطويه ففاته علم كثير وفوائد مهمة ـ واما الالفاظ التى ذكرها فقد بينا ان ابن دُريد لم يحكم بالصحة عليها اوعلى غالبها وماسوى ذلك فليس بمتفرد في روايتها بل رواها العلماء و المتقدمون كالاصمعي وابى زيد وابى عبيدة ولعلك ترى بعض ذلك فى الحواشى *

و لسنا ندعى ان ابن دريد لم يخطئ فان هذا امر لم يتخلص منه صغير ولا كبير من الخلق الا من عصمه الله تعالى نعم غاية ما اخذ عليه فى تأليفه هذا وضع اللفظ فى غير موضعه و هذا سهل و الاملاء والحفظ لابد فيهما من قصور وقد ذكر ابوالفتح ابن جنى عن نفسه و عن شيخه ابى على الفارسى هذا الامر و نعى عليه وقال اردت ان اشير اليه فطال الخطب فضربت على بعضه و ابقيت بعضه و هذا فى وضع اللغة فى غير موضعه كالثنائى فى الثلاثي ونحوه *

فعلى كل حال كلام القوم تحامل و تكلف و الرجل موثق فى باب الرواية فى اللغة و الادب و كتابه هذا معتمد القوم كما قاله ابن جنى والفارسي وغيرهما *

و من ذاالذى ينجومن الناس سالماً * و للناس قال بالظنون و قيل

مؤلفاته

(١) اهمها هذا الكتاب اعنى (كتاب الجمهرة فى اللغة) (٢) كتاب السرج اللجام) (٣)(كتاب الاشتقاق) (٤) (كتاب الملاحن) (٥) كتاب صفة السحاب و الغيث و الرواد) (هذه الاربعة طبعت باوربا) (٦) (كتاب المقتبس) (٧) (كتاب الوشاح على نهج) (٨) (كتاب المحبر لابن حبيب) (٩) (كتاب الخيل الكبير) (١٠) (كتاب الخيل الصغير) (١١) (كتاب الانواء) (١٢) (كتاب المجتنى) المطبوع فى دائرة المعارف العثمانية) (١٣)(كتاب المقتنى) (١٤)(كتاب الامالى) (١٥)(كتاب المقصور و الممدود) (١٦) (كتاب السلاح) (١٧) (كتاب غريب القرآن ـ لم يتم) (١٨) (كتاب فعلت و افعلت (١٩) (كتاب ادب الكتاب على طريق كتاب ابن قتيبة ـ قال صاحب الفهرست عن ابى الحسن الدريدى ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء) يعول عليه (٢٠)(كتاب اللغات) اظنه كتاب لغات القرآن الذى يذكره فى الجمهرة (٢١) كتاب ماسئل عنه لفظاً فاجاب عنه حفظاً جمعه على بن اسمعيل بن حرب عنه

(٢٢) (كتاب تقويم اللسان) كذا حكاه ياقوت والظاهر انه ادب الكاتب الذى تقدم (٢٣) (كتاب الانباز) ذكره فى الجمهرة (٢٤) (كتاب المتناهى) فى اللغة ذكره القالى (٢٥) (كتاب النوادر) لابن دريد كذا وقع فى الامالى لابى على القالى (ج ٢ ص ٢٨٣) ولعل الصواب لابى زيد فان الابيات التى ذكرها اول شعر رواه ابو زيد فى نوادره والله اعلم — قال ابن النديم فى الفهرست قال لى ابو الحسن الدريدى حضرت وقد قرأ ابو على بن مقلة وابو حفص (كتاب المفضل بن سلمة) الذى يرد فيه على الخليل على ابى بكر فكان يقول — صدق ابو طالب فى شئ اذا مر به وكذب ابو طالب فى شئ آخر ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه ابو حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط *

رحلته ورجوعه الى بغداد واقامته

انتقل ابن دريد عن البصرة مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج وقتلهم الرياشى وكان ذلك فى شوال سنة سبع وخمسين ومائتين — وسكن عمان واقام بها اثنتى عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكنها زمانا ثم خرج الى نواحى فارس وصحب ابنى ميكال وكانا يومئذ على عمالة فارس وعمل لهما كتاب الجمهرة فقلداه ديوان فارس وكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ولا ينفذ امر الا بعد توقيعه فافاد معهما اموالا عظيمة ومدحهما بقصيدته المقصورة فوصلاه بعشرة آلاف درهم ثم انتقل من فارس الى بغداد ودخلها سنة ثمان وثلاث مائة بعد عزل ابنى ميكال وانتقالهما الى خراسان ولما وصل الى بغداد انزله على بن محمد الحوارى فى جواره وافضل عليه وعرف الامام المقتدر بالله خبره ومكانه من العلم فامر ان يجرى عليه خمسون دينارا فى كل شهر ولم تزل جارية عليه الى حين وفاته

اخلاقه

كان ابن دريد سمحا جوادا لا يمسك درهما ويحكى ان سائلا سأله شيئا فلم يكن غير دن من نبيذ فوهبه له فانكر عليه احد غلمانه وقال تتصدق بالنبيذ فقال لم يكن عندى شئ سواه ثم اهدى له بعد ذلك عشرة دنان من النبيذ فقال لغلامه اخرج نادنا فجاء نا عشرة *

ادبه فى التعليم

قال ابو هلال العسكرى اخبرنا ابو احمد قال كنا فى مجلس ابن دريد وكان يتضجر ممن يخطى فى قراءته فحضر غلام وضى فجعل يقرأ ويكثر الخطاء وابن دريد صابر عليه فتعجب اهل المجلس فقال رجل منهم لا تعجبوا فان فى وجهه غفران ذنوبه فسمعها ابن دريد فلما اراد ان يقرأ قال له هات يا من ليس فى وجهه غفران ذنوبه فعجبوا من صحة سمعه مع علو سنه *

رغبته فى العلم وكتبه

قال السمعانى سمعت الامير ابا نصر بن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الله بن احمد الميكالى يقول تذاكرنا

المتنزهات يوما وابن دريد حاضر فقال بعضهم انزه الاماكن غوطة دمشق وقال اخرون بل نهر الابلة
وقال اخرون بل سفد سمرقند وقال بعضهم نهروان بغداد وقال بعضهم شعب بوان بارض فارس وقال
بعضهم نوبهار بلخ فقال هذه متنزهات العيون فاين انتم عن متنزهات القلوب فقلنا وما هي يا ابا بكر
قال (عيون الاخبار) للقتيبي و (الزهرة) لابن داود و (قلق المشتاق) لابن ابي طاهر ثم انشأ يقول

ومن تك نزهته قينة	وكأس تحث وكأس تصب
فنزهتنا واستراحتنا	تلاقي العيون ودرس الكتب

شعره

شعره كثير ومن معروف شعره (المقصورة) التي تغلغلت البلاد ودخلت الغور والنجاد واراد الشعراء
مقابلتها وراموا مساجلتها غير انه لم يبلغ شوطها احد ولا صيتها وبعد فهي جامعة لاخبار العرب وآثارها
مع سلاسة في الفاظها وعذوبة في حوارها وقد طبعت مراراً باسلامبول ومصر واوربا مع شروح مختلفة
وقصيدة اخرى في المقصور والممدود طبعت ايضاً واشعار كثيرة ذكرها القالي في اماليه والزجاجي
وغيرهما — وهاك نبذة منها تدل على جودة القريحة وذكاء النحيزة وحسن المسلك ولطافة المأخذ انشد
القالي (ج ١ ص ٧٩)

قلب تقطع فاستحال نجيعا	فجرى فصار مع الدموع دموعا
ردت الى احشائه زفراته	فقضضن منه جوانحا وضلوعا
عجبا لنار ضرمت في صدره	فاستنبطت من جفنه ينبوعا
لهب يكون اذا تلبس بالحشا	قيظا ويظهر في الجفون ربيعا

وانشد ايضاً (٢٣١)

ليس السليم سليم افعىً حرة	لكن سليم المقلة النجلاء
نظرت ولاوسن يخالط عينها	نظر المريض بسورة الاغفاء

ومن معرف شعره ما انشده (ج ٢ ص ١١٥)

ليس المقصّر وانيا كالمقصر	حكم المعذر غير حكم المعذر
لوكنت اعلم ان لحظك موبقي	لحذرت من عينيك مالم احذر
لا تحسبي دمعي تحدر انما	نفسي جرت في دمعي المتحدر
خبري خذيه عن الضنى وعن البكا	ليس اللسان وان تلقت بمخبر
ولقد نظرت فردطرفي خاسئا	حذر العدى وبهاء ذاك المنظر

يأسى يحسّن لى التستر فاعلمى — لو كنت اطمع فيك لم استتر

وانشد له (ج ٣ ص ٢١٤)

لو ان قلباً ذاب من كمد — ما كان بين ضلوعه قلب
لو كنت صبا او تسر هوى — لعلمت ما يتجرع الصب
يهوى اقترابك وهو قاتله — فشفاؤه وسقامه القرب

وانشد له ايضاً

صدغ كقادمة الخطاف منعطف — فى وجنة يجتنى من صحنها الورد
لو ذاب من نظر خدّ لرقته — لذاب من لحظ عينى ذلك الخد

وانشد له ياقوت في معجم الادباء يرثى عبد الله بن عمارة

بنفسى ثرى ضاجعت فى بيته البلى — لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا
فلو ان حيا كان قبرا لميت — لصيرت احشائى لاعظمه قبرا
ولو ان عمرى كان طوع ارادتى — وساعدنى المقدار قاسمتك العمرا
وما خلت قبرا وهو اربع اذرع — يضم ثقال المزن والطود والبحرا

وانشد له فى النرجس

عيون ما يلم بها رُقاد — ولا يمحو محاسنها السهاد
اذا ما الليل صافحها استهلت — وتضحك حين ينحسر السواد
لها حدق من الذهب المصفى — صياغة من يدين له العباد
واجفان من الدر استفادت — ضياء مثله لا يستفاد
على قصب الزبرجد فى ذراها — لاعين من يلاحظها مراد

وانشده وهو اول شعر قاله

ثوب الشباب عليّ اليوم بهجته — فسوف تنزعه عنى يد الكبر
انا ابن عشرين مازادت ولا نقصت — ان ابن عشرين من شيب على خطر

وانشد له ابن خلكان ـ قال ومن مليح شعره

غراء لو جلت الخدود شعاعها — للشمس عند طلوعها لم تشرق
غصن على دعص تأود فوقه — قمر تألق تحت ليل مطبق
لو قيل للحسن احتكم لم يعدها — او قيل خاطب غيرها لم ينطق

وكأننا من فرعها في مغرب — وكأننا من وجهها في مشرق
تبدو فيهتف للعيون ضياؤها — الويل حل بمقلة لم تطبق

وهذا القدر يكفي للنظر وله شعر في مدح الشافعي ورثى ابن جرير الطبري وهذا يدل ان مارموه به من الشرب ليس الا النبيذ المختلف فيه *

ذكر اعتلاله وبقية احواله

عرض له في رأس التسعين من عمره فالج سقي له الترياق فبرئ منه وصح ورجع الى افضل احواله ولم ينكر من نفسه شيئا ورجع الى استماع تلامذته واملائه عليهم ثم عاوده الفالج بعد حول لغذاء ضار تناوله فكاد يحرك يديه حركة ضعيفة وبطل من محزمه الى قدميه فكان اذا دخل عليه الداخل ضج وتألم لدخوله وان لم يصل اليه — قال ابو علي القالي فكنت اقول في نفسي ان الله عز وجل عاقبه بقوله في قصيدته المقصورة *

مارست من لو هوت الافلاك من — جوانب الجو عليه ما شكا

وكان يصيح لذلك صياح من يمشي عليه او يسل بالمسال والداخل بعيد منه وكان مع هذه الحال ثابت الذهن كامل العقل يرد فيما يسئل عنه — قال وعاش بعد ذلك عامين وكنت اسأله عن شكوكي في اللغة وهو بهذه الحال فيرد باسرع من النفس بالصواب وقال لي مرة وقد سئلته عن بيت شعر لئن طفئت شحمتا عيني لم تجد من يشفيك من العلم قال ابو علي ثم قال لي يابني وكذلك قال لي ابو حاتم وقد سألته عن شيء ثم قال لي ابو حاتم وكذلك قال لي الاصمعي وقد سألته قال ابو علي وآخر شيء سألته عنه جاوبني ان قال يابني (حال الجريض دون القريض) فكان هذا الكلام آخر ما سمعته منه — وكان قبل ذلك كثيرا ما يتمثل

فواحزني ان لا حياة لذيذة — ولا عمل يرضى به الله صالح

قال المرزباني قال لي ابن دريد سقطت من منزل بفارس فانكسرت ترقوتي فسهرت ليلتي فلما كان آخر الليل غمضت عيني فرأيت رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن ما قلت في الخمر — فقلت ماترك ابو نواس لاحد شيئا فقال انا اشعر منه فقلت ومن انت قال انا ابو ناجية من اهل الشام وانشدني *

وحمراء قبل المزج صفراء بعده — بدت في لباسي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا — عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

فقلت له اسأت قال ولم قلت لانك قلت وحمراء فقدمت الحمرة ثم قلت بين ثوبي نرجس وشقائق فقدمت الصفرة فهلا قدمتها على الاخرى فقال ماهذا الاستقصاء في هذا الوقت يا بغيض قال ابن خلكان وجاء في رواية اخرى ان الشيخ اباعلي الفارسي النحوي قال انشدني ابن دريد هذين البيتين لنفسه وقال

جاءني ابليس في المنام وقال اغرت على ابي نواس فقلت نعم فقال اجدت الا انك اسأت في شيء ـ ثم ذكر بقية الكلام ـ قلت وذكر الكمال ابن الانباري نحوه في طبقات الادباء وان الشعر لابن دريد وكذا ذكره المعري في بعض رسائله والله اعلم *

بعض الفوائد المنقولة عنه

ذكر ابن الانباري ان اباالقاسم الحسن بن بشر الآمدي قال سألت ابن دريد عن الكاغد فقال بالدال المهملة وبالذال المعجمة وبالظاء المعجمة *

قال ابو علي القالي (ج ٢ ص ١١٨) سمعت ابن خيرالوراق وقد سأل ابابكر بن دريد فقال له مم اشتق (العقل) فقال من عقال الناقة لانه يعقل صاحبه عن الجهل اي يحبسه ولهذا قيل (عقل الدواء بطنه) اي امسكه واذلك سميت خبراء بالدهناء (معقلة) لانها تمسك الماءقال فمم اشتق (اللحد) قال من قولهم (لحد) اذا عدل لانه عدل الى احدشقي القبر قال فمم اشتق (الضريح) قال هو بمعنى مضروح كأنه ضرحه جانباه اي رفعاه فوقع في وسطه *

قلت وهذا النوع كثير في كتاب الجمهرة وغيره فلا حاجة للاطالة فيه *

ما اخذ عليه من التصحيف

قال السهيلي في الروض (ج ١ ص ١١٧) قال مبرمان انشدنا ابو بكر بن دريد (وكان الخباء من ادم) بخاء معجمة الاعلى وهو خطأ وتصحيف وانما هو بالحاء المهملة وهو معدود في تصحيفات ابن دريد وفيه يقول المفجع رادا على ابن دريد *

ألست قدما جعلت تعترق	الطرف بجهل مكان تغترق
وقلت كان الخباء من ادم	وهو حباء يهدى ويصطدق

وذلك ان مهلهلا نزل في جنب وهو حي وضيع من مذحج فخطبت ابنته فلم يستطع منعها فزوجها وكان نقدها (اصدقها) من ادم فانشد *

أنكحها فقدها الاراقم في	جنب وكان الحباء من ادم
لو بأبانين جاء خاطبها	ضرّج ما انف خاطب بدم

قلت واما قوله (تعترق الطرف) فهو اشارة الى بيت قيس بن الخطيم الاوسي

تغترق الطرف وهي لاهية	كأنما شف وجهها نزف

وقد ذكرت بعض الاغلاط التي تدخل في هذا الباب وليس الكامل الامن عدت سقطاته وقلت زلاته *

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها	كفى المرء نبلاان تعد معائبه

﴿ مراثيه ﴾

رثاه ابوالحسن احمد بن جعفر البرمكى المعروف بجحظة فقال *

فقدت بابن دريد كل منفعة — لما غدا ثالث الاحجار والترب

قد كنت ابكى لفقد الجود آونة — فصرت ابكى لفقد الجود والادب

ولبعض البغداديين فيه قصيدة طويلة ذكرها القالى في آخر اماليه ومنها *

عليك ابا بكر سلام ورحمة — بها فى جنان الخلد انت مخلد

الى ان قال

لا نشرت بالعلم الخليل خلتنا — نشاهده ان ضمنا منك مشهد

وجالستنا بالاصمعي ومعمر — واوجدتنا مالم يكن قبل يوجد

وخلنا ابازيد لدينا ممثلا — وانت بفضل العلم اعلى وازيد

وشاهدتنا بالمازني وعلمه — وما غاب عنا اذ حضرت المبرد

وكنت اماما فى الروايات كلها — يضاف اليك الصدق فيها ويسند

ويقول فيها

مضى ابن دريد ثم خلد بعده — سوائر امثال تغور وتنجد

بدائع من نظم ونثر كأنها — عقود زها هادرها حين تعقد

وفى آخرها

فما منك معتاض ولا عنك سلوة — نظيرك معدوم وحزنى مؤبد

عليك سلام الله ما ذر شارق — وغرد فى الايك الحمام المغرد

هذا جملة من اخباره وآثاره

وها نحن نذكر ما يختص بالجمهرة * قد ذكر المؤلف فى خطبة الكتاب انه الفه لابى العباس اسمعيل بن عبد الله بن ميكال قال الميكالي املى علي ابو بكر الدريدى (كتاب الجمهرة) من اوله الى آخره حفظا فى سنة (٢٩٧) فمارأيته استعان عليه بالنظر فى شيء من الكتب الافى باب الهمزة واللفيف فانه طالع له بعض الكتب ــ قال ابو على البيهقى السلامي وكفاك بها فضيلة وعجيبة ان تمكن الرجل من العلم كل التمكن ثم لايسلم مع ذلك من الالسن حتى قيل فيه (القائل نفطويه النحوى)

ابن دريد بقره — وفيه عي وشره

ويدعى من حمقه — وضع كتاب الجمهره

وهو

وهو كتاب العين الا انه قد غيره

قال ابن الانباري فاجابه ابن دريد

افٍّ على النحو و اربابه قد صار من اربابه نفطويه

احرقه الله بنصف اسمه و صير الباقي صُراخا عليه

(وهذه نبذة من اخبار ابى العباس الميكالى مما يتعلق بالمؤلف)

هو الامير ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال بن عبدالواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن ابو ستى وهو سور بن سور بن سور بن سور اربعه الملوك بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور — كذا نسبه ياقوت فى معجم الادباء (ج ٦ ص ٤٩٠) وقال فى (ج ٢ ص ٣٤٣) مات ليلة الاثنين الخامس عشر من صفر سنة ٣٦٢ ھ بنيسابور وهو ابن اثنتين و تسعين سنة و دفن بمقبرة باب معمر و كان شيخ خراسان ووجهها وعينها فى عصره سمع بنيسابور ابابكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وابا العباس محمد بن اسحاق السراج وابا العباس احمد بن محمد الماسرجسى وبكور الاهواز عبدان بن احمد بن موسى الجواليقى الحافظ و الحسين بن بهار و على بن سعيد العسكري سمع منه الحفاظ مثل ابى على النيسابوري وابى الحسين محمد بن محمد الحجاجى وابى عبدالله الحاكم وذكره فى التاريخ وقال ابو العباس بنيسابور فلما قلد امير المؤمنين المقتدر بالله اباه عبدالله بن محمد الاعمال بكور الاهواز حمل الى حضرة ابيه فاستدعى ابابكر محمد بن الحسين بن دريد لتأديبه — قال وكان واحد عصره و فى عبدالله بن محمد وابنه ابي العباس قال الدريدى قصيدته المشهورة فى الدنيا التى مدحهم بها قال الحاكم وسمعت اباعبدالله محمد بن الحسين الوضاحى يقول سمعت اباالعباس بن ميكال يذكر صلة الدريدى فى انشائه المقصورة فيهم قال الوضاحى فقلت له وايش الذى وصل اليه من خاصة الشيخ فقال لم تصل يدى اذذاك الا الى ثلاثمائة دينار صببتها فى طبق كاغد ووضعتها بين يديه و ذكر الحاكم عن ابى بكر محمد بن ابراهيم الجوهرى ان ابا العباس كان اذذاك رجلا اماما فى الادب والفروسية بحيث يشار اليه*

اختلاف نسخ الجمهرة

ذكر القوم ان نسخ الجمهرة كثيرة الزيادة و النقصان لان ابن دريد املاها بفارس ثم ببغداد من حفظه فلما اختلف الاملاء زاد ونقص والباقية التى عليها المعول هى النسخة الاخيرة وآخر ماصح من النسخ نسخة ابى الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد النحوى المعروف بجخجخ لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه*

النسخ التى جرى عليها الطبع

الذى وقفنا عليه من نسخ الجمهرة ثلث نسخ (احداها) وهى الاصل وهى اعلاها صحة واجودها كتابة واكثرها فائدة نسخة (المكتبة الآصفية) فرغ منها كاتبها سنة (١٠٧٨ ھ) وهى من نسخة قرئت على ابن خالويه وابى

العلاء المعرى وعليها حواش للمعرى ولابن خالويه ايضاً كما تراها فى ذيل الكتاب وقد اثبتناها برمزها *
(ثانيتها) نسخة (مكتبة بانكى فور) التى اسسها المحامى الشهير (خدا بخش خان) و هى التى قابلنا عليها الاصل
و ولولا انها سقيمة جدا لجعلناها اصلا لانها احسن وضعا وترتيبا فى غالب المواد ـ وهى بنت مائتين تقريبا (ثالثتها)
نسخة (مكتبة رامفور) و ليس فيها ما يوجب الرجوع اليها لانها جديدة و سقيمة معا وكأنها منقولة عن
نسخة (بانكى فور) *

و قد نقلنا بعض الروايات عن (المزهر) للسيوطى فانه ذكر (٥٨) انه ظفر بنسخة من الجمهرة بخط ابى النمر احمد
ابن عبد الرحمن بن قابوس الطرابلسى اللغوى وقد قرأها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد و كتب عليها
حواشى من استدراك ابن خالويه على مواضع منها و نبه على بعض اوهام و تصحيفات ـ قلت وغالبها فى نسخة
المكتبة الآصفية *

الكتب المؤلفة على الجمهرة

مذ الفت الجمهرة عكف الادباء عليها من بين درس و حفظ و اختصار و ايضاح و لم يزل قراءتها الى القرن
السادس او بعده قليلا ثم تركها الناس و عكفوا على كتب المتأخرين ـ و لا بأس بان نوردها هنا حكاية ذكرها
الكمال ابن الانبارى (٤٧٥) قال فى ترجمة شيخه ابى منصور موهوب بن احمد الجواليقى ـ وحضرت حلقته
يوما وهو يقرأ عليه (كتاب الجمهرة لابن دريد) و قد حكى عن بعض النحويين انه قال اصل ليس لا ايس
فقلت هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية فكأن الشيخ انكر على ذلك و لم يقل فى تلك الحال شيئا فلما كان
بعد ذلك بايام وقد حضرنا على العادة قال اين ذلك الذى انكر ان يكون اصل ليس لا ايس أليس (لا)
تكون بمعنى ليس ـ فقلت للشيخ و لم اذا كان لا بمعنى ليس تكون اصل ليس لا ايس فلم يذكر شيئا ـ انتهى *
فاول من الف فى ذلك ابو عمر الزاهد غلام ثعلب وكان واسع الرواية غير ان له نوادر وغرائب اخطأ فيها
و استدرك ما فات ابن دريد و سماه (فائت الجمهرة) و كان يقرأ عليه كتاب الجمهرة ايضاً فيما اظن والف ابو العلاء
المعرى كتابا فى شرح شواهد الجمهرة وسماه (نشر شواهد الجمهرة) يذكر انه ثلاثة اجزاء *
و الف الصاحب بن عباد مختصرا و سماه (جوهرة الجمهرة) و لما فرغ منها قال

لما فرغنا من نظام الجوهره اعورت العين و مات الجمهرة

واختصرها شرف الدين محمد بن نصر بن عنين الشاعر و كان يحفظها ـ وقد جمعها ابن مكرم فى (لسان العرب)
وابن سيدة فى (محكمه و مخصصه) غير ان اللسان فيه تخليط كثير و تكرار وقد فاته لغات و فوائد وشواهد
كما يظهر للناظر عند الاعتبار و كذا ابن سيدة لم يأت عليها فى (مخصصه) و ذكر ابواباً فاقتصر فيها على (كتاب
الاصلاح) لابن السكيت و هى فى الجمهرة ابسط ـ وعلى كل حال ليس الخبر كالعيان وعند الامتحان يكرم

المرء اوبهان فهذا (كتاب الجمهرة) مجلو لرائيه محلى لطالبيه فليعتبروه على الكتب وليفصلوا بين الدر والسخب وقد ذكرت في حواشيه بعض ما فات المجد وشارحه من المعانى واللغات وما اختلفوا فيه في باب الروايات فالحمد لله اهل الحمد *

واما الفهرس فذكرنا فيها كل ما في الاصل من اللغات والامثال والاسماء والابيات ولم نذكر من الاسماء ما ذكره المؤلف فى المواد اللغوية وكذا لم نذكر اسماء المواضع الواقعة فى الابيات الا ما شرحه المؤلف * اما الشعر فذكرنا قافيته مرتبة وربما يذكر المؤلف مصراعا ولم نقف على تمامه او بعض مصراع فجعلنا آخره بمنزلة القافية وذلك اقل وقد رغبنا فى ذكر جميع الابيات التى ينشدها المؤلف فذكرنا اولها وقوافيها غير ان الاصل فيه الشعر الاخير وقافيته * وهذا آخر ما اردنا بيانه والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم *

مقدمة المصحح الثانى

قد أفادنا المستشرق فريتس كرنكو الالمانى الاصل الانكليزى الوطن بمقابلة عدة نسخ من الجمهرة المحفوظة فى مكاتب أوروبة ولاسيما النسخة القديمة المحفوظة فى مكتبة جمعية العلوم بليدن من بلاد هولندة وهى كاملة فى ثلاثة مجلدات قد كتبت بغاية الصحة فى القرن السابع للهجرة الا ان فى المجلد الاول منها نقصاً نحو ستين ورقة ولكن هذا الخرم اكمل حديثا من نسخة لا يعلم اين هى اما المجلدان الثانى والثالث فهما من رواية ابى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى المتوفى سنة (٣٦٨) وهى اكمل روايات هذا الكتاب الجليل وقد اتقن ابو سعيد وصحح ما قرأه على ابى بكر بن دريد نفسه وزاد فيما اظن تفسير الشواهد ولكن قد ظهر فى مواضع عديدة ان تفسيره هذا ايضا من امالى شيخه المؤلف ولا يوجد فى هذه النسخة الا القليل من التحريفات والغلط *

اما النسخة الثانية فانها محفوظة فى خزانة المتحف البريطانى فى لندن الا انها ناقصة اذ لا يوجد منها الا الجزء الاول والثانى فقط وهذان الجزء ان من عداد سبعة اجزاء للنسخة الكاملة وخطها على ثلاثة اشكال فانك تجد القسم الاول بالخط المغربى القديم فى غاية الحسن والصحة من رواية ابي على اسمعيل القالى أحد تلامذة المؤلف والقسم الثانى لا يجاوز مائتى سنة بالخط العراقى وليس هو فى الصحة كالاول والثالث اما القسم الثالث فهو بالخط القديم وأظنه كتب فى القرن الرابع او فى اوائل القرن الخامس وان كانت الرواية اقصر من سائر النسخ ولكنها في غاية الصحة وفيها زيادات فى بعض المواضع *

وهنالك اعنى في المتحف البريطانى نسخة اخرى وهى مختصر الجمهرة الا انها قديمة الخط جدا كتب فى اولها انها كتبت فى عهد المؤلف وهذا مايوافق كيفية الخط لانها بالخط البغدادى القديم في اكمل الضبط واحسنه غير ان الكاتب اسقط من هذا المختصر كل شاهد من التنزيل والشعر وغير ذلك *

اما النسخة الرابعة فهى نبذة من آخر الكتاب محفوظة ايضا فى المتحف البريطانى الا انها كتبت قريبا من عهد المؤلف فيما اظن وعلى حواشيها تصحيحات لابى عمر غلام ثعلب ويظهر ان هذه التصحيحات كتبت من املائه وكان ابو عمر هذا احد تلامذة ابن دريد ويذكر انه روى الجمهرة والف كتابا في تنبيهات على اغلاط المؤلف وانا اتأسف انه لا يوجد من هذه الرواية اكثر من هذه النبذة *

اما النسختان الخامسة والسادسة فهما محفوظتان فى خزانة المكتبة الملكية بباريس عاصمة بلاد الفرانسة ويوجد عند المقابلة انهما حديثتا العهد غير صحيحتى الضبط الا انه يوجد فى بعض المواضع ان رواية احدهما توافق النسخة الليدنية فى الزيادات وانما النساخ لهاتين النسختين قصرا فى عملهما من كسل اومن جهالة باسقاط كثير من متن الكتاب فلا فائدة فيهما الا فى نقل الزيادات التى ظهرت *

وقد بقيت عدة نسخ من الجمهرة لم تحصل على رؤيتها ولكن لا أظن انها تزيد على رواية النسخ التى استعملت لطبع الكتاب *

وهى فيما أعرف نسختان سقيمتان فى دار الكتب السلطانية بالقاهرة وقد افادنا العلامة المفضال احمد تيمور باشا بوصفهما فانهما نبذة من اول الكتاب آخرها فى حرف الدال من الثلاثى الصحيح ونسختان فى جامع القرويين بمدينة فاس من بلاد المغرب الاقصى ولا اعرف ماتتضمنانه وقد اخبرت انهما قديمتان *

اما فى مكاتب قسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية فيوجد فيما اعلم ثمانى نسخ اجلها النسخة المحفوظة فى جامع السلطان احمد خان المرقمة برقم (١١٣٤) فانها مكتوبة فى سنة (٣٧٩) اما سائر النسخ فنسختان في مكتبة كوبريلوزادة ونسخة فى جامع اياصوفية ونسخة فى مسجد عاتف افندى ونسخة فى جامع السلطان ابايزيد ونسخة فى مسجد داماد ابراهيم ونسخة فى مسجد داماد زاده محمد مراد *

وقد افادنا العلامة السيد على بن حسين صدر الدين الحسينى البغدادى بمعرفة نسختين قديمتين في خزانة أبيه العلامة صدر الدين الحسينى العلوي البغدادي وخزانة هذا السيد أنفس مكتبة بيتية في بغداد فقال ماملخصه الموجود فى مكتبتنا منه يعني كتاب الجمهرة جلدان الرابع والسادس فقط وعلى ظهر الرابع خط جنادة ابن محمد بن الحسين الازدى اللغوى وصورته – قرأعلي هذا الجزء من اوله الى آخره ابو سهل محمد بن على الهروى النحوى وكتب جنادة بن محمد بن الحسين الازدى اللغوى سنة (٣٩٧) وعليه ايضا ماصورته – بلغ سماعا على الشيخ ابى يعقوب بن خرداذ بقراءة الشيخ ابى الحسين عبد الوهاب بن على بن احمد السيرافى وسمع معى ابو محمد

حمزة بن على الزبيرى و ابو نصر عبدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجستانى وابو محمد عبدالله بن على بن سعيد النجيرمى و ابو القاسم عبدالسلام بن اسمعيل الهلالى و ولده محمد وابو احمد عبدالسلام بن عبدالله بن قمصة و على ابن بقاء الوراق و ذلك يوم الاربعاء التاسع من شعبان سنة (٤١٨) و على ظهر الجزء السادس و هو آخر كتاب الجمهرة ماصورته ـ قرأ على ابوعبيد صخر بن محمد هذا الكتاب من اوله الى آخره وكتب محمد بن اسحاق المؤدب بخطه وعليه ايضا بخط ابى عبيد صخر المذكور قرأت هذا الكتاب من اوله الى آخره على ابى عبدالله محمد بن اسحاق المؤدب قال اخبرنا ابوسعيد السيرافى قال اخبرنا الحسن بن دريد الازدى وكتب صخر بن محمد ابوعبيد بخطه فى غرة شعبان سنة (٣٧٧) وسمع بقراءتى ابومنصور الحاتمى و ابو نصر الطلابى و الحمد لله *

من هذا يظهر ان هذين الجلدين من اقدم نسخ الجمهرة الموجودة الآن ولكن لم يحصل لنا المقابلة بهما *

ثم قال المستشرق فريتس كرنكو اني قد بذلت الجهد بعون الله تعالى فى تصحيح هذا الكتاب وقابلته بالكتب المؤلفه فى اللغة العربية مما لا فائدة فى تعدادها ولكن ينبغى ان اذكر بعض المؤلفات التى اخذ اصحابها من الجمهرة والتى حصل لنا رؤيتها كالمحكم لابن على بن سيده و المجمل لابن فارس وقد قابلت الصفحات التى طبعت فى بغداد من كتاب العين للخليل بن احمد و عدة دواوين لقدماء شعراء العرب مما طبع فى الشرق و الغرب وما كان محفوظا من المخطوطات لتصحيح ما اورده ابن دريد من الشواهد الشعرية و كثيرا ماذكر ابن دريد ابياتا من الشعر ولم يسم قائلها فراجعت هذه الكتب حتى وقفت على اسم الشاعر وقد رقمته بعد خط فاصل ليعلم الناظر فى هذا الكتاب انه ليس من اصل كتاب ابن دريد ـ واعوذ بالله من الخطأ و الغلط وارجوان وجد الناظر فى هذا الكتاب بعض سقطاتى ان يقبل عذرى لان سعة علم لغة العرب لا يحيط بها الا الملائكة *

تنبيه

ومما ينبغى ان ينبه عليه لتسهيل الناظرين فى الجمهرة ان المصنف العلام قد اختار نهجا مخصوصا فى تصنيفه هذا الذى يخالف الطرق الرائجة فى كتب اللغة فى العصر الذى بعده و هو انه شرع بمادة واحدة وكتب كل المواد التى تحصل من تلك الاحرف بتقليبها مرة او مرارا مثاله انه كتب مثلاً (ف ل ى) فكتب لفظ الفيل و الليف في تلك المادة او اورد مادة (ب ض ر) فكتب لفظ بضر و ضرب وبرض وربض في تلك المادة ولكنه رتبه على حروف الهجا مثلا اذا اراد شخص لفظ برد فيجده فى مادة بدر لان الدال قبل الراء وعلى هذا القياس فينبغى للناظر فى الجمهرة ان يتذكر هذه الطريقة والا ما يجد فيه ما قصد والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب *

ولا يخفى على العاقل الخبير و الناظر البصير ان مطبعة دائرة المعارف هى مطبعة اعمال اليد لا مطبعة مكينة كما في مصر و بيروت وغير ذلك و الحروف المعربة التى استعملت فى هذا الكتاب خفية جدا فمن جهة استعمالها فى مثل هذه المطبعة لا محيص من ان ينكسر بعض الاحرف وقت الطبع وهكذا وقع فى بعض مواقع هذا الكتاب كما يظهر عند المطالعة فهو معفوعنه و نحن معذورون عن ذلك لما قلناه *

(العلامات المستعملة فى حواشى كتاب الجمهرة)

ه ـ اشارة الى نسخة الهند * ل الى النسخة التى فى ليدن * ب ـ الى النسخة التى فى برتش ميوزيم * مخ الى مختصر الجمهرة * س ـ الى الشيخ محمد السورتى المصحح الاول * ك الى مستر كرنكو المصحح الثانى الالمانى *

السيد زين العابدين الموسوى
مصحح الكتب القديمة فى دائرة المعارف



سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿ الجزء الاول ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والا دب ابى بكر

محمد بن الحسن بن دريد الا زدى

البصرى رحمه الله تعالى المتوفى

ببغداد سنة احدى

و عشرين وثلاث

مائة من الهجرة



الطبعة الاولى

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن

تحت صدارة رئيس الجمعية مولانا السيد حسين البلجرامى

المخاطب بالنواب عماد الملك بهادر

دام حياته عزاً و مجداً

سنة (١٣٤٤) ه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرّزاذ النجيرمي قال قرأت هذا الكتاب على ابى عمران موسى بن رَباح بن عيسى من نسخته بخط ابى على القالى فى شهور سنة خمس و سبعين وثلاث مائة بمصر في القرافة * قال قرأ ته على ابى بكر محمد بن الحسن بن دُريد الازدى *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد رحمه الله تعالى *

﴿ الحمد لله ﴾ الحكيم بلا روية * الخبير بلا استفادة * الاول القديم بلا ابتداء * الباقي الدائم بلا انتهاء * منشئ خلقه على ارادته * ومجريهم على مشيئته (١) بلا استعانة الى مؤزر ولا عوز (٢) الى مؤيد * ولا اختلال الى مدبر ولا تكلفة (٣) لغوب * ولا فترة كلال * ولا تفاوت صنعة * ولا تناقض فطرة * ولا اجالة فكرة * بل بالاتقان المحكم * والامر المبرم * حكمة جاوزت نهاية العقول البارعة * وقدرة لطُفت عن ادراك الفطن الثاقبة (احمده) على آلائه * وهو الموفق للحمد الموجب به المزيد * واستوهبه رشدا الى الصواب * وقصدا الى السداد * وعصمة من الزيغ * وايثارا للحكمة * واعوذ به من العيّ والحصر * والعُجب والبطر * واسأله ان يصلى على محمد بشير رحمته ونذير عقابه *

(سبب تأليف الكتاب)

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد انى لما رأيت زهد اهل هذا العصر فى الادب وتثاقلهم عن الطلب وعداوتهم لما يجهلون وتضييعهم لما يعلُمون (٤) ورأيت اكرم مواهب الله لعبده سعة فى الفهم وسلطانا يملك به نفسه ولُبّاً يقمع به هواه ورأيت ذا السن من اهل دهرنا لغلبة الغباوة عليه وملكة الجهل لقياده (٥) مضيّعاً لما استودعته

---

(١) فى نسخة — مشيّته مشدد او هو غير جيّد لان الياء اصلية والادغام في الزائدة (٢) العوز بالتحريك الحاجة ونسخة ب — ولاعون — والاختلال بالخاء المعجمة الفقر (٣) نسخة ب — ولا كلفة (٤) نسخة ب — لما يعلمون و — ه — ما يعلمون (٥) نسخة ب — ملكة الجهل في يديه ☆

الايام مقصرا فى النظر فيما يجب عليه حتى كأنه ابن يومه ونتيج ساعته ورأيت الناشئ المستقبل(١) ذا الكفاية والجدة مؤثرا للشهوات صادفا عن سبل الخيرات (حبوت) العلم خزنا (٢) على معرفتي بفضل اذاعته و جللته سترا مع فرط بصيرتى بما فى اظهاره من حسن الاحدوثة الباقية على الدهر فعاشرت العقلاء كالمسترشد وداجت (٣) الجهال كالغبي نفاسة بالعلم ان ابثه فى غير اهله واضعه بحيث لا يعرف كنه قدره حتى تناهت بى الحال الى (ابى العباس اسمعيل ابن عبدالله بن محمد بن ميكال) ايده الله بتوفيقه فعاشرت منه شهما ذاكيا و سابقا مبرزا وحكيما متناهيا و عالما متقنا يستنبط الحكمة بتعظيم اهلها و يربط العلم بتقريب حملته ويستجر الادب بالبحث عن مظانه لم تطمح به خيلاء الملك و لم تستفزه شرة الشباب فبذلت له مصون ما اكننت و ابديت مستور ما اخفيت و سمحت بما كنت به ضنينا و مذلت (٤) بما كنت عليه شحيحا اذ رأيت لسوق العلم عنده نفاقا ولاهله لديه مزية و انما يدخر النفيس في احرز اماكنه و يودع الزرع اخيل البقاع للنفع فارتجلت الكتاب المنسوب الى «جمهرة اللغة» و ابتدأت فيه بذكر الحروف المعجمة التى هى اصل تفرع منها جميع كلام العرب و عليها مدار تأليفه و اليها مآل ابنيته و بها معرفة متقاربه من متباينه و منقاده من جامحه (٥) و لم اجر في انشاء هذا الكتاب الى الازراء بعلما ئنا ولا الطعن في (٦) اسلافنا وانّى يكون ذلك * و انما على مثالهم نحتذى وبسبلهم نقتدى و على ما اصّلوا نبتنى و قد ألف ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد الفرهودى رضوان الله عليه (كتاب العين) فاتعب من تصدّى لغايته و عنّى من سما الى نهايته فالمنصف له بالغلب معترف و المعاند متكلف و كل من بعده له تبع اقر بذلك ام جحد و لكنه رحمه الله الف كتابه مشكلا (٧) لثقوب فهمه و ذكاء فطنته و حدّة اذهان اهل دهره *

«و املينا» هذا الكتاب و النقص فى الناس فاش و العجز لهم شامل الا خصائص كدراريّ النجوم في اطراف الافق فسهّلنا وعره ووطأنا شأزه (٨) و اجريناه على تأليف الحروف المعجمة اذ كانت بالقلوب اعبق (٩) وفى الاسماع انفذ و كان علم العامة بها كعلم الخاصة و طالبها من هذه الجهة بعيدا من الحيرة مشفيا (١٠) على المراد *

(قال ترتيب الكتاب)

«فمن» نظر فى كتابنا هذا فأراد التماس حرف ثنائيّ فليبدأ بالهمزة و الباء ان كان الثانى باءً ثقيلة و الهمزة و التاء و كذلك الى آخر الحروف (واما الثلاثى) فانا بدأنا بالسالم منه فمن احب ان يعرف حرفا من ابنيته مما جاء على فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ و فُعَلٍ و فَعِلٍ و فُعُلٍ و فُعُلٍ و فَعِلٍ و فَعَلٍ و فِعِلٍ فليبغ ذلك في جمهور ابواب الثلاثى السالم و من اراد بناءً يلحق بالثلاثى بحرف من حروف الزوائد فانا قد افردنا له بابا في آخر الثلاثى تقف عليه مع المعتل ان شاء الله (فاما الرباعى) فان ابوابه مجهرة على حدتها نحو (فَعْلَلٍ) مثل

---

(١) فى الاصول — المستقبل والصواب المقتبل وهو الشاب الحديث السن ومثله الناشى (٢) نسخة ب — خدنا (٣) ب — مارست هـ — ذايعت (٤) وفي هامش ل — قال ابو بكر مذل بسره اذا اباح له طرّة (٥) ب — متوحشه (٦) هـ — على (٧) هـ — مشاكلا (٨) الشأز مهموز العين الشد يدالصعب واصله من الارض الغليظ الصعب* (٩) عبق به لزم و يروى اعنق وفى نسخة ب — اعلق (١٠) هـ — مثفيا اي واقعا وناز لا واصله من الاثفيّة وفي نسخة منتفيا*

جعفرٍ و (فُعْلُلٍ) مثل برثنٍ و (فِعْلِلٍ) مثل عظلِمٍ و (فِعْلَلٍ) مثل هجرع و (فِعَلٍّ) مثل سبطر * ثم جعلنا للملحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد ابوابا مثل (فَوْعَلٍ) نحو كوثر و (فَعْوَلٍ) نحو جهور و (فَيْعَلٍ) نحو خيعل و بيطر و (فِيْعَلٍ) نحو حذيم (١) و ليس في كلامهم (فَعْيَلٌ) (٢) الا مصنوع كذا قال الخليل فهذا سبيل الرباعي في الاسماء و الصفات (و اما الخماسي) فنبوب له ابوابا لم نحوج فيه الى طلب لقرب تنا و لها و كذلك الملحق بالسداسي بحرف من الزوائد فان عسر مطلب حرف من هذا فليطلب في اللفيف فانه يوجد ان شاء الله تعالى و جمعنا النوادر في باب فسميناه (النوادر) لقلة ما جاء على وزن الفاظها نحو (قَهَوْبَاةٌ) و (طُوْبَالَةٌ) و (قَرَعْبَلَانَةٌ) و ما اشبه ذلك على انا الغينا المستنكر (٣) و استعملنا المعروف والموفق الله للصواب *

(وجه تسمية الكتاب بالجمهرة)

بسم الله الرحمن الرحيم

(هذا كتاب) جمهرة الكلام و اللغة ومعرفة جمل منها تؤدى الناظر فيها الى معظمها ان شاء الله تعالى *

(قال ابو بكر) و انما اعرناه هذا الاسم لانا اخترنا له الجمهور من كلام العرب و ارجأنا الوحشى المستنكر و الله المرشد للصواب *

(فاول) ما يحتاج اليه الناظر في هذا الكتاب ليحيط علمه بمبلغ عدد ابنيتهم المستعملة والمهملة ان يعرف الحروف المعجمة التي هى قطب الكلام ومخرجه بمخارجها و مدارجها و تباعدها و تقاربها و ما يأتلف منها و ما لا يأتلف و علة امتناع ما امتنع من الائتلاف و امكان ما امكن و انا مفسر لك ان شاء الله تعالى الفاظ الحروف المعجمة بمخارجها و مدارجها و تقاربها و تباعدها و ما يأتلف و ما لا يأتلف بعللها فتفهم ان شاء الله *

(اعلم) ان الحروف التى استعملتها العرب في كلامها في الاسماء و الافعال و الحركات و الاصوات تسعة و عشرون حرفا مرجعهن الى ثمانية و عشرين حرفا (منها) حرفان مختص بهما العرب دون الخلق و هما الحاء (٤) و الظاء (و زعم) آخرون ان الحاء في السريانية و العبرانية و الحبشية كثيرة و ان الظاء و حدها مقصورة على العرب (و منها) ستة احرف للعرب و لقليل من العجم و هن العين و الصاد و الضاد و القاف و الطاء و الثاء و ماسوى ذلك فللخلق كلهم من العرب و العجم الا الهمزة فانها (٥) لم تأت من كلام العجم الا في الابتداء و هذه الحروف تزيد على هذا العدد اذا استعملت فيها حروف لا تتكلم بها العرب الا ضرورة فاذا اضطروا اليها حولوها عند التكلم بها الى اقرب الحروف من مخارجها (فمن) تلك الحروف الحرف الذى بين (الباء و الفاء) مثل (پور) اذا

(١) وفى نسخة خديم وهو مصحف (٢) هـ — وليس في كلامهم فعيل الا مصنوعا [٣] نقل في المزهر ص ٥٨ والغينا المستنكر الوحشي (٤) فى نسخة — الخاء فى الموضعين قال ابن فارس فى فقه اللغة ص ٧١ ومما اختصت به لغة العرب الحاء و الظاء وزعم أناس ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر الامم قال ابو عبيدة وقد انفردت العرب بالالف و اللام اللتين للتعريف كقولنا الرجل والفرس فليستا في شئ من لغات الامم غير العرب (٥) هـ — فانها ليست من كلام العجم *

اضطروا اليه قالوا (فور) ومثل الحرف الذى بين(القاف و الكاف) و (الجيم و الكاف) و هى لغة سائرة في اليمن مثل جمل اذا اضطروا اليه قالوا (كمل) بين الجيم و الكاف و مثل الحرف الذى بين (الياء و الجيم) وبين (الياء و الشين)مثل غلامى فاذا اضطروا قالوا غلامج ١ـ فاذا اضطر المتكلم قال غلامش و كذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها (فاما) بنو تميم فانهم يلحقون القاف بالكاف فتغلظ ٢ـ جدا فيقولون الكوم يريدون القوم فتكون القاف بين الكاف والقاف وهذه لغة معروفة في بني تميم (قال الشاعر)

ولا اكول لكدر الكوم كد نضجت * ولا اكول لباب الدار مكفول ٣ـ

(و مثل) الحرف الذي بين الياء والجيم اذا اضطروا قالوا غلامج اى غلامى وكذلك الياء ٤ ـ المشددة تحول جيما فيقولون بصرجٌ وكوفجٌ كما قال الراجز *

خالى عُوَيف وابو علجِّ * المطعمان اللحم بالعَشجِّ

و بالغداة فِلَقَ البَرْنجِّ

(وكذلك) ياء ٥ـ النسبة يجعلونها جيما فيقولون غلامج فاذا اضطروا قالوا غلامش فيجعلونها بين الشين والجيم وكذلك ما يشبه هذا ٦ـ من الحروف المرغوب عنها و هذه اللغة تعرف في مخاطبة المؤنث يقولون رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة اذا خاطبوا المرأة (قال راجزهم) *

تضحك منّى اذ رأتني احترِشْ * ولو حرشتِ لكشفتِ عن حِرِشْ

عن واسع يغرق فيه القَنفرشْ

اي عن حِرِكِ فحول كاف المخاطبة شينا و انشد ابو بكر لمجنون ليلى *

---

(١) ب ـ قال ابو بكر الحرف الذى بين الشين والجيم والياء في المذكر غلامج وفى المؤنث غلامش و كذلك فيما يشبه هذا من الحروف المرغوب عنها فاما بنو تميم فانهم يلحقون القاف باللهاة * (٢) معنى تغليظ القاف التلفظ بالكاف الفارسي وهو المراد بقوله ولا اقول لقدر القوم الخ ـ هذا الشعر لابى الاسود الدؤلى ويروى لحاتم الطائى ولغيره والمعروف فيه غليت لا نضجت * (٣) في ب ـ هذا الشعر منقول باصله *

ولا اقول لقدر القوم قد نضجت * و لا اقول لباب القوم مقفول

وفي ل (ولا اقول لباب الدار مقفول) بين الكاف والقاف * (٤) فى هـ ـ وكذلك الياء التى تجعل جيما في النسب يقولون علامج اي غلامى وكذلك الياء المشددة تجعل جيما في النسب فيقولون بصرج * (٥) المراد بالنسبة ها هنا الاضافة و فى هـ ـ وكذلك ما يشبهه من الحروف المرغوب عنها كالكاف التى تحوّل شينا في مخاطبة المؤنث نحو رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة * (٦) قال ابن فارس اما الذى ذكره ابن دريد في بور و فور فصحيح وذلك ان بورا ليس من كلام العرب فلذلك يحتاج العربى عند تعريبه اياه ان يصيّره فاءً واما سائر ما ذكره فليس من باب الضرورة في شئ واي ضرورة بالقائل الى ان يقلب الكاف شينا و هى ليست في سجع و لا فاصلة و لكن هذه لغات للقوم *

فعيناش عيناها وجيدُش جيدُها * سوى عن عظم الساق منشٍ دقيق ١ـ

اراد عيناك وجيدك ومنك وانّ واذا اضطرا الذى هذه لغته قال جيدش وغلامش بين الجيم والشين لم يتهيأ له ان يفرده وكذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها *

باب صفة الحروف واجناسها

(الحروف) سبعة اجناس يجمعهنّ لقبان (المصمتة) و(المذلقة) فالمذلقة ستة احرف * والمصمتة اثنان وعشرون حرفا ثلاثة منها معتلات وتسعة عشر حرفا صحاح فمن المصمتة الصحاح (حروف الحلق) وهى الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين مأخذهن من اقصى الحلق الى ادناه * اما الهمزة منهن فمن مخرج اقصى الاصوات والهاء تليها وهى من موضع النَّفَس والحاء ارفع منها وهى اقرب حرف يليها الا ترى انها فى كلام كثير من الناس مغلوط بها حتى تصير الهاء حاءً والحاء هاءً قال (رؤبة بن العجاج) *

لله درُّ الغانيات المدّهِ * سبحن واسترجعن من تألُّهي ٢ـ

ويروى المزّهِ اراد المزح ومن روى المدّه اراد المدّح وقال (النعمان بن المنذر) لرجل ذكر عنده رجلا اردت كيما تذيمه فمدهته ٣ـ اى تعيبه فمدحته (وانشدنا الاشناندانى) عن التوزى عن ابى عبيدة لرجل من بنى سعد (جاهلى)

حَسْبُكِ بعض القول لا تمدَّهِي * غرَّكِ بِرزاغُ الشَّبابِ المزْدهى ٤ـ

يقال شابٌ برزغ وبرزاغ وبُرزوغ اذا تم والهمزة تدخل على الهاء كثيرا وتدخل الهاء عليها كقولهم ايهات وهيهات وأزيد وهازيد ٥ـ في الدعاء و(العين) تتلو الحاء في المدرج والارتفاع فلذلك قال قوم من العرب محهم يريدون معهم واذا ادغم قيل محّم و(الخاء) ارفع منها وهى تلى العين والغين على مدرج الخاء الا انها اسفل منها فهذا جنس حروف الحلق *

(واما جنس) حروف اقصى الفم من اسفل اللسان (فهن القاف والكاف ثم الجيم ثم الشين) فلذلك لم تأتلف الكاف والقاف في كلمة واحدة الا بحواجز * ليس في كلامهم (قك ولا كق) وكذلك حالهما مع الجيم ليس في كلامهم (جك ولا كج) الا انها قد دخلت على الشين لتفشى الشين وقربها من عكدة اللسان بل هى مجاوزة

---

(١) هـ ـ ولكنّ عظم ـ ب ـ مدقق * (٢) لم يذكر الشطر الثانى في ب ولا ل * (٣) ذكر القالى تلميذ المؤلف في اماليه ج ٢ صفحة ٩٩ عن الاصمعى قال قال الحارث بن المصرّف سابّ حجل بن نضلة معاوية بن شكل عند المنذر او النعمان (شك فيه الاصمعي) فقال حجل انه قتال ظباءٍ تباع اماءٍ مشّاء باقراءٍ قعوا الاليتين افحج الفخذين مفج الساقين فقال النعمان اردت ان تذمه فمدهته * (٤) المعني به في الرجز نشاط الشباب* (٥) هذان الحرفان لم يذكرهما كثير من النحات*

للمكدة الى الفم فقد جاء فى كلامهم (قَشُّ) و القَشُّ مصدر قَشَشْتُ الشيئَ اَقُشُّه قَشًّا اذا استوعبته و يقال قَشَشْتُ الشيئَ بيدى قَشًّا اذا حككته بيدك حتى تحاتّ * و الحقوا هذه الكلمة ببناء جعفر فقالوا (قَشْقَشًا) و قالوا تَقَشْقَشَت القرحة اذا جفت وبرأت و كانت (قل يا ايها الكافرون و قل هو الله احد) تسميان في صدر الاسلام (المُقَشْقِشَتَين) لانهما ابرأتا من النفاق وقد جمعوا بين الشين و الكاف وقالوا (شكّ) فى الامر و (كَشَّ) البعير اذا هدر هديرا خفيفا ١ـ قال (رؤبة) *

اِنى اذا حمّشني تحميشى * يوماً وجِدُّ الامر ذو تكميشِ
هدرتُ هدرا ليس بالكشيش

وجمعوا بين الشين و الجيم فى الشجّ والجشّ *

(جنس) حروف وسط اللسان مما هو منخفض (السين و الزاى و الصاد)

(جنس) حروف ادنى الفم * ومن جنس حروف ادنى الفم التاء والطاء والدال و ادنى منها ايضا مما هو شاخص الى الغار الاعلى (الظاء و الثاء و الذال و الضاد)

الحروف المذلقة

(اما المذلقة) من الحروف فهى ستة و لها جنسان (جنس الشفة) و هى (الفاء والميم و الباء) لاعمل للسان في هذه الاحرف الثلاثة و انما عملهن في التقاء الشفتين و اسفلهن الفاء ثم الباء ثم الميم (و الجنس الثانى) من المذلقة بين اسلة اللسان الى مقدم الغار الاعلى و هى (الراء والنون واللام) و هن ممتزجات بصوت الغنة لان الغنة صوت من اصوات الخيشوم و الخيشوم مركب فوق الغار الاعلى و اليه يسمو هذا الصوت ٢ـ و سمعت الاشناندانى يقول سمعت الاخفش يقول سميت الحروف (مذلقة) لان عملها في طرف اللسان و طرف كل شيئ ذلقه و هى اخف الحروف و احسنها امتزاجا بغيرها و سميت الاُخر (مصمتة) لانها اصمتت ان تختص بالبناء اذا كثرت حروفه لاعتياصها على اللسان و اما الحرف التاسع و العشرون فجرس بلا صرف يريد انه ساكن لا يتصرف في الاعراب و هو الالف الساكنة و ذلك انه لا يكون الا ساكنا ابدا فمن اجل ذلك لم يبدؤا به فاذا احتجت ان تحركه تحوله الى لفظ احد الحروف المعتلات (الياء و الواو و الهمزة) فمن ثم لم يعد في الحروف المعجمة حين وجدوه راجعا الى الثمانية والعشرين فان اللسان ممتنع من ان يبتدى بساكن او يقف على متحرك فاذا كانت كلمة اولها الف صارت همزة لحركتها وانتقالها الى حال الهمزة فلذلك قالوا فى الالف ما قالوا (ومن جنس الفم) ايضاً ما مخرجه الى الهواء من الشفتين (الواو و الياء) و هما الى الثنية اليمنى فهذا جملة مخارج الحروف و اجناسها و انا مبين لك بعد هذا وجوه

(الحروف المذلقة)

(١) ن ـ خفيّا* (٢) فى هـ ـ بعد هذه العبارة ـ قال ابو بكر الخيشوم الذى بين الفم والانف يخرج فيه النفس فسمى الانف كله خيشوما *

(باب مخارج الحروف و اجناسها)

ائتلا فيها ان شاء الله (و قد فسر) النحويون مخارج الحروف و اجناسها تفسيرا آخر وقد اثبتّه لك و ان كان فيه طول لتقف على القاب الحروف ومخارجها *

باب مخارج الحروف و اجناسها

(ذكر قوم) من النحويين ان هذه التسعة و العشرين حرفا لهاستة عشر مجرى (للحلق منها ثلاثة) فاقصاها الهاء و هي اخت الهمزة و الالف (و الثاني) العين و الحاء (و الثالث) وهوادناها الى الفم الغين و الخاء فهذه ثلاثة مجار (ثم الفم) فادناه الى الحلق القاف ثم الكاف اسفل منها قليلا ثم الجيم و الشين من اللهاة والياء من وسط اللسان بينه وبين ماحاذاه من الحنك الاعلى ثم السين و الصاد والزاى بجنب اللسان الايمن من اصول الاضراس الى اصول الثنايا العليا ١- ثم النون تحت حافة اللسان من الشقّ الايمن واللام قريبة من ذلك والراء ادخل بطرف الا ان الراء ادخل بطرف اللسان في الفم (ثم التاء والدال والطاء) من طرف اللسان واصول الثنايا ثم الفاء وهي من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا (ثم الواو والباء والميم) وهي من بين الشفتين (ثم النون الخفيفة) وهي من الخياشيم لاعمل للّسان فيها (ثم الظاء والذال والثاء) بطرف اللسان واطراف الثنايا (ثم الضاد) من وسط اللسان مما يليه الى الحافة اليمنى *

(وانما) خالف بين هذه الحروف المتقاربة حتى اختلفت اصواتها * الهمس * والجهر * والشدة * والرخاوة * والمد * واللين * والاطباق (فالحروف المهموسة) الهاء والحاء والخاء والكاف والسين والشين والثاء والصاد والتاء والفاء * وانما سميت مهموسة لانه اتسع لها المخرج فخرجت كأنها متفشية (والمجهورة) الهمزة و الالف والعين و الغين و القاف و الجيم و الياء والضاد واللام و النون و الراء و الزاى و الدال و الذال و الطاء و الظاء و الباء و الواو و الجيم * سميت مجهورة لان مخرجها لم يتسع فلم تسمع لها صوتا (والحروف الرخوة) الحاء و الكاف و الخاء و السين و الشين و العين و الغين و الصاد و الضاد و الظاء و الذال و الثاء و الفاء والزاى * سميت رخوة لانها تسترخي في المجارى *

(واعلم) ان هذه الحروف ربما كانت مهموسة رخوة و فيها بعض ما في غيرها فلذلك كررتها (واما) حروف المدّ و اللين فثلاثة لاغير (الواو والياء و الالف) وانما سميت ليّنة لان الصوت يمتد فيها فيقع عليها الترنّم في القوافي و غير ذلك وانما احتملت المدّ لانها سواكن اتسعت مخارجها حتى جرى فيها الصوت (والحروف المطبقة) الصاد والضاد و الطاء و الظاء لانك اذا لفظت بها اطبقت عليها حتى تمنع النفس ان يجرى معها (و الحروف الشديدة) الطاء و السين ٢ ــ و الجيم و غير ذلك مما تقدر ان تشدّده اذا لفظت به فهذا جميع مجارى الحروف و مدارجها فانظر فيها نظرا غير كليل و اجل فيها فكرا ثاقبا تظفر بمرادك ان شاء الله و انما عرّفتك المجارى لتعرف

(١) كذا في الاصول والذى في كتب القراءة انها من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى * (٢) كذا في الاصول وقد تقدم ان السين من الرخوة فكيف تكون من الشديدة و هما ضدان *

ما يأتلف منها مما لا يأتلف فاذا جاء تك كلمة مبنية من حروف لا تؤلف مثلها العرب عرفت موضع الدخل منها فرددتها غير هائب لها *

واعلم ان الحروف اذا تقاربت مخارجها كانت اثقل على اللسان منها اذا تباعدت لانك اذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الذلاقة كلفته جرسا واحدا وحركات مختلفة * الا ترى انك لو ألفت بين الهمزة والهاء والحاء فامكن لوجدت الهمزة تتحول هاءً في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم في (أم والله) هم والله وكما قالوا في (اراقَ) هراق الماء ولوجدت الحاء في بعض الالسنة تتحول هاءً وقد ذكرت ذلك آنفا واذا تباعدت مخارج الحروف حسن وجه التأليف وانا واصف لك هذا في موضعه ان شاء الله تعالى *

واعلم انه لا يكاد يجيئ في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك عليهم * واصعبها حروف الحلق فاما حرفان فقد اجتمعا في كلمة مثل أخ بلا فاصلة واجتمعا في مثل أحدٍ واهلٍ وعهدٍ ونخعٍ غير ان من شأنهم اذا ارادوا هذا ان يبدأوا بالاقوى من الحرفين ويؤخروا الالين كما قالوا (ورل ووتد) فبدأوا بالتاء ١ـ مع الدال وبالراء مع اللام فذق التاء والدال فانك تجد التاء تنقطع بجرس قوي وتجد الدال تنقطع بجرس لينّ وكذلك الراء تنقطع بجرس قوي وتجد اللام تنقطع بغنّة ويدلُّك على ذلك ايضا ان اعتياص اللام على الالسن اقل من اعتياص الراء وذلك للين اللام فافهم *

قال الخليل ٢ـ لولا بحّة في الحاء لاشبهت العين فلذلك لم تأتلفا في كلمة واحدة وكذلك الهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة نحو قولهم (حيَّ هَل) وكقول الآخر (هيهاؤُه) و(حيَّهَله) فحيَّ كلمة معناها هلُم وهَلاَ حثيثا وفي الحديث (فحيّ هلا بعمر) وقال الخليل سمعنا كلمة شنعاء (الهُعْخُع) فانكرنا تأليفها سئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى الهُعْخُع فسألنا الثقات من علمائنا ٣ـ فانكروا ذلك فقالوا نعرف الخُعْخُع ٤ـ فهذا اقرب الى التأليف *

واعلم انه لا يستغنى الناظر في هذا الكتاب عن معرفة الزوائد لانها كثيرة الدخول في الابنيّة قلّ ما يمتنع منها الرباعيّ والخماسي والملحق بالسداسي من البناء فاذا عرفت مواقع الزوائد في الابنيّة كان ذلك حرياً ان لا تشذّ عن الناظر فيها ان شاء الله تعالى * والزوائد عند بعض النحويين عشرة احرف وقال بعضهم تسعة تجمع ٥ـ هذه العشرة الاحرف كلمتان وهي قوله (اليوم تنساه) وهذا عمله ابو عثمان المازني *

---

(١) في هـ — بالتاء على الدال و بالراء على اللام * (٢) انظر هذا البيان في كتاب العين الذى طبع في بغداد ونقل منه صاحب التاج واللسان مفصّلاً * (٣) هـ — علمائهم * (٤) الخعخع هونبت وقال ابن شميل في كتاب الاشجار انه شجرة وقال ابو الدقيش هي كلمة معاياة ولا اصل لها * (٥) يحكى ان المبرد سأل المازني عن الزوائد فانشد ه

هويت السّمان فشيّبنني ☆ وقد كنت قدماً هويت السمانا

فقال اسئلك عن الزوائد وتنشدني قال المازني قد اجبتك مرتين وينحل الشعر لامرء القيس وليس له ☆

باب معرفة الزوائد ومواقعها

وهى الهمزة و الف والياء والواو والميم والنون والتاء واللام والسين والهاء فزيادة الهمزة ان تقع اولا فيما عدده اربعة احرف فصاعدا نحو اَسْوَد واَحْمَر واَخْضَر واَصْفَر لانها من السواد والحمرة والصفرة والخضرة فاذا كانت الثلاثة كلها من الحروف التي لا تكون زوائد والهمزة اوّلا فلا يجوز الا ان تكون زائدة وان كان معها غيرها من الحروف الزوائد لم يحكم على واحدة منها بالزيادة الا بالاشتقاق* والميم توضع زيادتها اولا في موضع الهمزة فيما ١ ــ عدده أربعة احرف فصاعدا نحو مضروب ومقتول ومَرمِيّ ومقضيّ وكذلك مستخرج وما اشبهه فان وجدت حرفا من حروف الزوائد فى غير موضعه لم تحكم عليه بالزيادة الا ان يوضحه الاشتقاق وقد تزاد الميم آخرا في احرف ٢ ــ قد افردنا لها بابا في آخر الكتاب ستراها ان شاء الله تعالى* ومحالٌ ان تزاد الالف اوّلاً لانه لا يبتدأ بالساكن (والالف) لا تكون الا ساكنة لكن تزاد ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة فهى ثانية في ضارب وقاتل وثالثة فى ذهاب وكتاب ورابعة فى حُبلى ومعزى وخامسة في حبنطى وحبركى (والحبنطى) العظيم البطن (والحبركى) القصير اليدين والرجلين الطويل الظهر وسادسة في قبعثرى* (واعلم) ان الالف والياء والواو امهات الزوائد لانهن حروف المدّ واللين ومنهن الحركات فلا تخلو الكلمة من بعضهن في الخماسي والملحق بالسداسي خاصّة وفي كثير من الرباعى* والواو لا تزاد اوّلا البتّة ولكن ثانية فى كَوْثَرٍ وثالثة في عَجُوْزٍ ورابعة في تَرْقُوَةٍ وخامسة في قَلَنسُوَة* والياء تزاد اولا فى يَضْرِبُ ويَرْمَعٍ ويَرْبُوعٍ وثانية فى زَيْنَبَ وحَيْدَرٍ وثالثة في رَغِيفٍ ورابعة فى قِنْدِيلٍ وخامسة في مَنْجَنِيقٍ ولا تكون الياء والواو اصلا فى ذوات الاربعة الا فى شيءٍ من التكرير وستراه ان شاء الله* والنون تزاد اوّلا فى نَضْرِب وثانية في جُنْدُب وثالثة فى حَبَنطى وحجنفل ورابعة فى ضيفن ورعشن وخامسة في عَطْشَانَ وعُثْمَانَ وسادسة في زَعْفران وعَقْرَبَان وتزاد علامة للصرف في كل اسم ينصرف وتزاد في الافعال ثقيلة وخفيفة وتزاد في التثنية نحو قولك مسلمان وفى الجمع نحو قولك مسلمون وفي جماعة افعال النساء نحو يضربن وتضربن وضربن والتاء تزاد اولا في المذكر للمخاطب نحو انت تَفْعَلُ للرجل وتَفْعَلِيْن للمرأة وتلحق في الاسماء المفردة وهى التى تبدل في الوقف هاءً نحو طَلْحَة وحَمْزَة وهى في فعل المؤنث نحو ذَهَبَتْ واَفسدتْ واَنطَلَقَتْ وفي جماعة النساء نحو ذَاهِبَات ومُنْطَلِقَات وتلحق في مَلَكُوْت وعَنكَبُوْت وتلحق مع السين ٣ ــ في استفعل وما تصرف منه واما اللام فليست زيادتها موجودة الا في احرف نحو ذلك واولالك وعبدلٍ وخفجل ٤ ــ وهو

---

(١) ن ــ مما* (٢) فى نسخة ــ في احرف ستراها ان شاء الله* (٣) هـ ــ وتلحق فى باب افتعل وتلحق مع السين في استفعل وماتصرف منه* (٤) الخفجل والخفنجل الثقيل الوخم ويقال من فيه سماجة وفحج وقد خفجله الكسل وذكر ابن القطّاع فى الابنيّة الحفنجل بالحاء المهملة بمعني الافحج وقال لامه زائدة والله اعلم*

من الخفج والخفج شبيه بالعرج وجعلوا الهاء من حروف الزوائد لانها تلحق في الوقف لبيان الحركة نحو قوله تبارك وتعالى (فَبِهُدا هُمُ اقْتَدِه) ونحو كِتابِيَه وحِسابِيَه وفي ارمه فاذا وصلت سقطت *

باب الامثلة

اعلم ان الامثلة التي اصلها النحويون واصطلح عليها اهل اللغة ثلاثية ورباعية وخماسية * فالثلاثية عشرة امثلة فَعْلٌ مثل سَعد و فَعْلٌ مثل قُفلٍ و فِعْلٌ مثل جِذْعٍ و فَعَلٌ مثل جَمَلٍ و فُعُلٌ مثل طُنُبٍ و فِعِلٌ مثل ابِلٍ و فَعُلٌ مثل رجل و فَعِلٌ مثل فَخِذٍ و فُعَلٌ مثل جُرَذٍ و فِعَلٌ مثل ضِلَعٍ * وفي هذه الامثلة سالم و مُعتَلّ وستراه ان شاء الله *

و الرباعية * وهي خمسة امثلة وقال الاخفش هي ستة فَعْلَلٌ مثل جَعْفَرٍ و فِعْلَلٌ مثل دِرْهَمٍ و فُعْلُلٌ مثل بُرْثُنٍ و فِعْلِلٌ مثل زِبْرِجٍ و فِعَلٌّ مثل سِبَطْرٍ وقال الاخفش فُعْلَلٌ مثل جُخْدَبٍ وابى ذلك سائر النحويين و قالوا جُخْدُبٍ و قد لحق بالرباعي ما جاء على فَوْعَلٍ نحو كَوْثَرٍ و فَعْوَلٍ نحو جَهْوَرٍ و فَيْعَلٌ نحو صَيْقَلٍ و فِعْيَلٌ نحو حِذْيَمٍ *

و الامثلة الخماسية اربعة فَعَلَّلٌ نحو سَفَرجَلٍ و فَعْلَلِلٌ نحو قَهبَلِسٍ و فِعْلَلٌّ نحو جِردَحْلٍ و فُعَلِّلٌ نحو خُزَعْبِلٍ * الخزعبل (١) — اللهو والخرافات وما يضحك منه قال ابو بكر اخبرني ابو حاتم قال رأيت مع ام الهيثم اعرابية في وجهها صفرة فقلت ما لك قالت كنت وحمى بدكة فحضرت مأدبة فأكلت خيزبة من قراص صلعة فاعترتني زُلَّخةٌ فضحكت ام الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات اى لهو وانشد *

كأنَّ متنى اخذته زُلّخة　*　من طول جذبي بالفريّ المفضّخة

واعلم (٢) — ان احسن الابنية عندهم ان يبنوا بامتزاج الحروف المتباعدة الا ترى انك لا تجد بناء رباعيا مصمت الحروف لا مزاج له من حروف الذلاقة الا بناء يجعل (٣) — بالسين وهو قليل جدا مثل عَسْجَدٍ وذلك ان السين لينة وجرسها من جوهر الغنة فلذلك جاءت في هذا البناء *

فاما الخماسي مثل فَرَزْدَقٍ وسفَرجَلٍ وشَمَرْدَلٍ فانك لست تجد واحدة الا بحرف وحرفين من حروف الذلاقة من مخرج الشفتين او اسلة اللسان فان جاءك بناء يخالف مارسمته لك مثل دَعشَقٍ وضَعَشْجٍ (٤) — وحُضافِجٍ و صَفَعْهَجٍ (٥) — او مثل عَقَجْشٍ و شَعَفْجٍ (٦) — فانه ليس من كلام العرب فاردده فان قوما يفتعلون هذه الاسماء بالحروف المصمتة ولا يمزجونها بحروف الذلاقة فلا تقبل ذلك كما لا تقبل من الشعر المستقيم الاجزاء الا ماوافق ما بنته العرب من

---

(١) من هنا الى واعلم اضيف من نسخة ليدن — ورواية اللسان والتاج تخالف ذلك وهاك نصها * قال ابو الهيثم اعتلت ام الهيثم الاعرابية فزارها ابو عبيدة وقال لها عمّ كانت علتك قالت كنت وحمى سدكة فشهدت مأدبة فاكلت جبجبة من صفيف هلّعة فاعترتني زلخة — ولعل ما في الاصل قد صحف والصواب ما ذكر *　(٢) هذا الفصل برمته نقله السيوطي في المزهر ج ١ صفحة ١١٧ الى قوله على تقارب المخارج *　(٣) قوله يجعل في نسخة يجبر ويجبل وفي المزهر يجيئك *

(٤) ن — ضعنج و ب — صفعهج * (٥) ه — ضقعهج * (٦) ه — شعقج *

العروض الذي أُسِّسَ على شعر الجاهلية * فاما الثلاثى من الاسماء والثنائى فقد يجوز بالحروف المصمتة بلا مزاج من حروف الذلاقة مثل خُدَعٍ وهو حسن لفصل ما بين الخاء و العين بالدال و ان قلبت الحروف قبح فعلى هذا القياس فالّف ماجاءك منه وتدبر فانه اكثر من ان يحصى *

واعلم ان اكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو و الياء و الهمزة و اقل ما يستعملون لثقلها على السنتهم الظاء ثم الذال ١ـ ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم الغين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فاخف هذه الحروف كلها ما استعملته العرب في اصول ابنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى و قد تقدم ذكرها و تفسير مواقعها و مما يدلُّك انهم لا يؤلفون الحروف المتقاربة المخارج انه ربما لزمهم ذلك من كلمتين او من حرف زائد فيحولون احد الحرفين حتى يصير و الاقوى منهما مبتدأ على الكره منهم و ربما فعلوا ذلك في البناء الاصلى *

و اما ما فعلوه من بنائين مثل قوله تعالى جل ثناؤه (كلاّ بل رّان على قلوبهم ما كانوا يكسبون) لا يبينون اللام و يبدلونها راءً لانه ليس فى كلامهم لر ٢ـ الاّ انهم قد قالوا وَرَل و هو دويبّة صغيرة اصغر من الضب و أُرُلٌ وهو جبلٌ لمّاجاءت الهمزة و الواو قبل الراء وانشد (للنابغة) *

وَهبَّتِ الريحُ منِ تِلقاءِ ذى أُرُلٍ * تزُجِي سحَاباً قليلاً ماؤُه شبِماً

فلما كان كذلك ابدلوا اللام فصارت مثل الراء ومثله (الرَّحمن الرَّحيم) لا تستبين اللام عند الراء و كذلك فعلهم فيما ادخل عليه حرف زائد و ابدل فتاء الافتعال عند الطاء و الظاء و الزاى و الصاد ٣ـ و اخواتها تحول الى الحرف الذى يليه حتى يبدأ وابا الاقوى فيصير في لفظ واحد و قوة واحدة *

فاما ما فعلوه في بناء واحد وقوة واحدة فمثل السين عندالقاف والطاء يبدلونها صادا لان ٤ـ السين اذا اجتمعت في كلمة مع الطاء اومع القاف اومع الخاء فانت مخيرٌ ان شئت جعلتها صاداوان شئت جعلتها سينا وليس هذا في كل الكلام قالوا اسراط وصراط وسقر وصقر وسَبْخةٌ وصَبْخةٌ وسَوِيقٌ وصَوِيقٌ ولم يقولوا الصوق بدل السوق الاان يونس ابن حبيب ذكر انه سمع من العرب الصوق بالصاد * والغين اذا اجتمعت مع السين فى كلمة فربما جعلوا السين صاد اوالصاد سينا قالوا سوَّغتُهَ وصوَّغتُه و قالوا اصبغ الله عليه نعمه و أسبَغَها و لم يقولوا سبغتُ الثوب في معنى صبغتُ لان السين من وسط الفم مطمئنّةً على ظهر اللسان والقاف و الطاء شاخصتان الى الغار الاعلى فاستثقلوا ان يقع اللسان عليها ثم يرتفع الى الطاء والقاف فابدلوا السين صادا لانها اقرب الحروف اليها لقرب المخرج و وجدوا الصاد أشد ارتفاعا واقرب الى القاف و الطاء و كان استعمالهم اللسان فى الصاد مع القاف ايسر من استعمالهم ٥ ـ اياه مع السين فمن ثم قالوا صقر

(١) ن — ثم الدال و في هـ — ثم العين موضع ثم الغين * (٢) من هنا الى الشعر اضيف من ليدن وبرتش ميوزيم * ٣ ن — والضاد الخ * (٤) من هنا الي لفظ صبغت زيد من نسخة ليدن * (٥) ن — وكذلك اذا دخل بين السين والظاء والقاف حرف اوحرفين *

و الاصل السين و قالوا قصطٌ وانما هو قَسْطٌ و كذلك ان ادخلوا بين السين و الطاء والقاف حرفا حاجزا او حرفين لم يكترثوا و توهَّموا المجاورة في البناء فابدلوا الاترا هم قالوا صبط و قالوا في السبق الصبق و قالوا في السويق الصويق و كذلك اذا جاورت الصادالدال و الصاد متقدمة فاذا اسكنت الصاد ضعفت فيحولونها في بعض اللغات زايا فاذا تحركت ردوها الى لفظها مثل قولهم (فلان يَزْدُقُ) في كلامه فاذا قالوا اصدَقَ قالوها بالصاد لتحركها وقدقرئ (حتى يَزْدُرَ الرِعَاءُ) بالزاى فما جاءك من الحروف في البناء مغيرا عن لفظه فلا يخلو من ان تكون علته داخلة في بعض مافسرت لك من علل تقارب المخارج *

واعلم ان الثلاثى اكثر ما يكون من الابنية فمن الثلاثى ما هو في الكتاب و فى السمع على لفظ الثنائي و هو ثلاثى لانه مبنيٌّ على ثلاثة احرف اوسطه ساكن و عينه و لامه حرفان مثلان فادغموا الساكن في المتحرك فصارا حرفا ثقيلا وكل حرف ثقيل فهو يقوم مقام حرفين فى وزن الشعر وغيره *

باب الثنائى الصحيح

ما جاء على بناء فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ من الاسماء و المصادر ١ـ و الثنائي الصحيح لا يكون حرفين البتة الاو الثانى ثقيل حتى يصير ثلاثة احرف اللفظ ثنائي و المعنى ثلاثي و انما سمى ثنائيا للفظه و صورته فاذاصرت الى المعنى و الحقيقة كان الحرف الاول احد الحروف المعجمة و الثانى حرفين مثلين احدهمامدغم فى الآخر نحو (بَتَّ يَبُتُّ بَتّاً) فى معنى قطع وكان اصله بتت فادغموا التاء في التاء فقالوا بَتٌّ و اصل وزن الكلمة فَعَلَ و هو ثلاثة احرف فلما مازجها الادغام رجعت الى حرفين فى اللفظ فقالوا بَتٌّ فادغمت احدى التائين في الاخرى وكذلك كل ما اشبهها من الحروف المعجمة*

اَبَ

(اَبٌّ) والابُّ المرعى قال الله عزوجلّ (وَفاكِهَةً وابّاً) (قال الشاعر) *

جِذْ مُنَاقيسٌ و نجدٌ دارُنا
ولنا الاَبُّ بها ٢ـ و المَكْرَعُ

(و المكرع) الذى تكرع فيه الماشية مثل ماء السماء يقال كرع فى الماء اذا غابت فيه اكارعه وكذلك نخلٌ كوارع اذا كانت اصولها في الماء *

(وابَّ ابّاً) ٣ـ للشي اذاتهيّأ له اوهمّ به قال الاعشي (يذكر قوما نزل فيهم فخانوه) *

صَرَمْتُ ولم اصرِ مْكُم وكَصارِمٍ
اخٌ قد طوى كَشْحاً وابَّ ليذهبا

(و الابُّ) النزاع الى الوطن قال هشام بن عقبة اخو ذى الرُّمة *

وابَ ذو المَحضَرِ البَادى ابابتَهُ
و قوَّضَتْ نِيَّةٌ اطنابَ تخييم

(باب الثنائي الصحيح)

(١) من هنا الى آخر الباب سقط من نسخة بانكى فور التي قابلنا عليها * (٢) فى نسخة به — وهما روايتان فالتذكير على لفظ نجد والتأنيث على معنى الدار والبلدة * (٣) والمستقبل يؤُب و يئِبّ جميعا وحكى في التاج عن ابن دريد يئبّ بالكسر *

(قال ابو بكر) وكان الذى يجب في هذه الابنية ان نسوق معكوسها فنجعله بابا واحدا فكرهنا التطويل فجمعناه في باب الهمزة وستراه ان شاء الله تعالى *

(واما الأَبُ) الوالد فناقص وليس من هذا قالوا اَبٌ فلما ثنّوا قالوا ابوان وكذلك اخ واخوان * وللناقص باب في آخر الكتاب مجمل مفسّر ستقف عليه ان شاء الله وبه العون *

(وأبَّ) ١ـ الرجل الى سيفه اذا ردّ يده اليه ليستلّه *

اَ ت ت

(أَتَّه يؤتُّه اَتًّا) في بعض اللغات مثل غتّه ٢ـ اذا غتّه بالكلام او كبته بالحجة *

اَ ث ث

(اَثَّ النبتُ) يئِث ويؤثّ اَثًّا اذا كثر والتفّ ويئث اكثر من يؤث *

والنبت (اثيث) والشعر (اثيث) ايضاً *

وكل شيءٍ وطّأته ووثّرته من فراش اوبساط فقد اثثته تأثيثا *

(والاَثاث) اثاث البيت من هذا (قال الراجز في النبت *

يَخبِطنَ منه نَبتَهُ الاَثيثا

حتى ترى قائِمَه جَثِيثًا

اى مجثوثا مقلوعا ٣ـ وقال الله تبارك وتعالى (اَثاثاً ورِئيا) وقال ابوعبيدة متاع البيت (وقال النميري) الثقفى وانما قيل له النميري لان اسمه محمد بن عبدالله ٤ـ ابن نمير بن ابى نمير *

اَشاقَتكَ الظعائِنُ يومَ بانوا

بذي الزِىّ ٥ـ الجَميلِ من الاَثاثِ

ويروى اهاجتك واحسب ان اشتقاق اُثاثة ٦ـ من هذا *

(وقال رؤبة *

ومِن هَواىَ الرُّجُحُ الاَثائِثُ

تُميلُها اَعجازُها الاَواعِثُ

(الاَثائثُ) الوثيرات الكثيرات اللحم وقد جمعوا اثيثة واثاثا ووثيرة ووثارا وبه سمي الرجل اُثاثة *

أَ ج ج

(اَجَّ) للظليم ٧ـ يَئِجّ وقالوا يؤجّ أجّا اذا سمعت حفيفه فى عدوه وكذلك اجيج الكير من حفيف النار (وقال الشاعر) يصف ناقة *

فراحَتْ واطراف الصُوَى محزئِلَّةٌ

تَئِجُّ كما اَجَّ الظَّليمُ المُفزَّعُ

وقال الآخر *

---

(١) لم يذكر هذه المادة في ـ ب * (٢) ان ارادا الوزن فهو بالعين مهملة وذلك انهم يزنون الهمزة بالحرف الجلد وهو العين لقربه منها وستقف عليه * (٣) فى هـ ـ يقال مجثوث اى مقلوع * (٤) هذا الذي ذكره هو الصواب وفى كتاب الاشتقاق للمؤلف ج ٢ ص ١٨٤ ومن شعرائهم اي ثقيف نمير بن ابي نمير وهذا كأنه خطأ من الناسخ لان الشاعر الذى كان يُشبب بزينب اخت الحجاج اسمه محمد بن عبد الله ونمير جدّه * (٥) قوله بذى الزّى ذى زائدة والمعنى بالزى الجميل وذكر المبرد اَنّ بعضهم صحفه ورواه بذى الرّى بالمهملة وهو عجيب فقد انشده ابوعبيدة وجماعة بالراء ☆ (٦) ذكر في القاموس ان اثاثة كثمامة ويفتح وقال شارحه الفتح عن ابن دريد * (٧) وكذا في شرح القاموس وقد انشد الجوهرى وغيره * يؤج كما اَجَّ الظليم المنفّر *

كأنَّ

كأنّ ترددُّدَ انفاسهِ

اَجيجُ ضِرامٍ زَفتْهُ الشَّمالُ

يصف فرساواسع المنخر (والماء الأُجَاجُ) الملح

و يقال سمعت اجّة القوم يعني حفيف مشيهم

او اختلاط كلامهم (وأج القوم يئجون اجّاً) اذا

سمعت لهم حفيفا عند مشيهم

و الاجّةُ شدة الحر و اجّةُ كل شيء اعظمه واشدّه

اَحَ حَ

(اَحَّ) حكاية تنحنح او توجّع

و (اَحَّ) الرجل اذا ردد التنحنح في حلقه و سمعت

بفلان أحةً وأُحاحا و احيحا اذا رأيته يتوجع من غيظ

او حزن و في قلبه أُحاحٌ و احيح و (الأحةُ) ايضا

كذلك و منه اشتقاق أُحَيحَةَ (قال الراجز) *

يَطوِيْ الحيازيمَ على أحاحِ

(وأُحَيْحَةُ) احد رجالهم من الاوس و هو احيحة

بن الجلاح الشاعر كان رئيس القوم في الجاهلية *

اَخَ خَ

(أخّ) كلمة تقال عند التأوّه و احسبها محدثة وقولهم

للجمل اِخّ ليبرك و لا تقولون اخخت الجمل انما

تقولون انخته *

(و الأخّ) اسم ناقص و زعم قوم ان بعض العرب

تقولون اَخٌّ واخةٌ مثقل ذكره ابن الكلبي ولا ادرى

ما صحة ذلك *

(والأَخيخةُ) دقيق يصب عليه ماء ويبرق ١ — بزيت

اوسمن ويشرب ولا يكون الارقيقا ومعنى يبرق يصب

يقال برقت الزيت اى صببته (قال الراجز) *

تَصفِرُ ٢ — في اَعظُمهِ المَخيخه

تَجشُّؤَ الشَيخ عن الاَخيخه

شبه صوت مصه العظام التى فيها المخ بجشاءِ الشيخ لانه

مسترخي الحنك واللهوات و ليس لجشائه صوت و يقال

عظم مخيخ و ممخّ كما يقال مكان جديب

و مجدِب *

اَ دَ دَ

(أدُّ) وهو اسم رجل اد بن طابخة بن الياس بن مضر

واحسب ان الهمزة في أدواو لانه من الودّ اى الحب فقلبوا

الواوهمزة لانضمامها نحو) أُقتت وأُرخ) الكتاب

الاصل ورخ ووقتت (قال الشاعر) *

أُدُّ بن طابخةٍ ابو نافا نسبوا

يوم الفِخار اباً كأدّ تنفروا

(والفِخار) المصدر والفَخار الاسم يقال نَسبَ ينْسِبُ

في الشعر اذاشبب به ونَسبَ ينْسُبُ من النّسبِ و (تنفروا)

من قولهم نافر فلان فلانا فنفر فلان عليه اذا حكم له

بالغلبة ٣ —

(و الإدُّ) من الامر العظيمُ الفظيعُ و فى التنزيل العزيز

(لَقَدْ جِئْتُم شيئاً اِدّاً) و الله اعلم بكتابه قالت (جارية)

من العرب *

يا أُمتا ركبتُ شيئاً اِدّا ٤ —

رأيتُ مشبوحَ الذِراعِ ٥ — نَهداَ

(١) ه — يُبرّقُ بالتشديد * (٢) ن — يصفر * (٣) ه — بالغلب * (٤) ب — يا امتا ركبت امرا ادّا * (٥) ن — مشبوح اليدين *

ابيضَ وضّاحَ الجبين جعدا
فنلتُ منه رشفاً وبردا

(مشبوح) عريض الساعدين والذراعين ومنه قيل شبحه ١ـ اذا مدّيده فضربه ومنه انشبح الحرباء اذا امتد وانشد *

لما رأيتُ الامر امراً إدّاً
ولم اجد من الفرار بُدّاً
ملأتُ لحمي وعظامي شدا

(والأدُّ) والأيدُ والآدُ القوة يقال رجل ذو آدٍ وأيدٍ (قال الراجز) *

ابرحَ آدُ الصلتانِ آدا
اذ ركبتْ اعوادُهم اعوادا

وفى التنزيل (والسماءَ بنيناها بأيدٍ) اى بقوة والله اعلم وقال الراجز فى (الادّ) وهى القوة *

نضونَ عنى شِرَّةً وادّا
من بعد ما كنتُ صملاً نهدا

ويقال ٢ـ ابرح الرجل اذا جاء بالداهية والبرحاء الامر العظيم قال الشاعر (الاعشى)

اقولُ لها حينَ جدَّ الرحيلُ
ابرحتِ رباً وابرحتِ جارا

(اعوادهم) اى وقع السهم على القوس فهى الاعواد على الاعواد *

(وأدّتْ) الابل تئدُّ ادّاً اذا حنّت الى اوطانها فرجّعت الحنين في اجوافها (وادّت) الابل تئدّ ادّا اذا ندّت *

اذذ

(إذ) كلمة لما قد مضى تقول اذ كان كذ او كذا وليست من الثلاثي لأنها حرفان ولكنهم قد قالوا (أذَّ يؤذُّ أذّاً) اذا قطع مثل (هذَّ يهذُّ هذّا) سواء قلبوا الهاء همزة *

وشفرة "هذوذ" وأذوذ" اذا كانت قاطعة وانشدنا (ابوحاتم) عن ابي زيد عن المفضل *

يؤُّ بالشفرةِ ايَّ أذِّ
من قمعٍ ومأنةٍ وفلذِ

(القمعة) طرف السنام و(المأنة) ٣ـ بيت اللبن وقالوا الشحم الذى في باطن الخاصر قال الشاعر *

اذا استُهديتِ من لحم فأهدِي
مِن المأناتِ او طرفِ السنام
ولا تُهدِى الأمرّ وما يليهِ ٤ـ
ولا تهدِنَّ معروقَ العظام

و(الفلذ) القطعة من الكبد قال الشاعر (وهو اعشى باهلة يرثى المنتشر الباهلى)

تكفيه حزّةُ فلذٍ ان ألمَّ بها
من الشواء ويُروِى شربَه الغُمَرُ

(والغُمر) قدح صغير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هلموا غمرى) واخذ من التغمير وهو الشرب

---

(١) ه — اذا مدّ يده فعرضه ومنه شبح الحرباء على العود اذا مدّ * (٢) ب — وايدّت الرجل تأييداً اذا قوّيته وثبّته وكذا أيدّ فلان فلانا اذا اعانه وقوّاه وفي ه — نضوت ويروى شدّة * وشرّة الشباب حدّته ونشاطه والصمل بضمتين وتشديد اللام الشديد الخلق * (٣) فى ه — والمأنة التى تسمى بنات اللبن وهى الامعاء المتلاصقة بالشحم وقال قوم هى الحوايا * (٤) الامرّ المصارين يجتمع فيها الفرث قاله الجوهري والشاعر يخاطب امرأة *

دون الري *

أ ر ر

(أرَّ) الرجل المرأة يورها ارا * اذا جامعها *
و الرجل (مِئَرٌّ) اذا كان كثير الجماع قال الراجز
(واحسبه الأغلب العجلي اوليلى بنت الحمارس)

بَلَّتْ بـه عُـلا بِطًا مِئَرّا
ضخمَ الكَرادِيس وأَى زِبِرّا ١ —

(الزِبر) الصلب الشديد و احسبه ايضاً من زبر البئر وهو ان تطويها بالحجارة وهو فعل من زبرت البئر ازبرها زبرا وزبرا بكسر الباء و الزاى و (العلابط) الغليظ الشديد (مئر) مفعل من (ارَّ يؤرّ ارا) وهو آرّ و في الحديث * الفقير الذى لازبرله اى * لامعتمد له *

ا ز ز

(أزَّيؤُزُّ أزّاً) و الأزُّ الحركة الشديدة (وازّتِ) القِدْرُ اذا اشتد غليانها وفى كتاب الله تعالى (تَؤُزُّهم ازًّا) والمصدر الأزُّ والازيز والازاز ٢ — قال (رؤبة)

لا يأخذ التأفيكُ و التَحزِى
فينا ولاطَيخُ العِدى ذو الازِّ ٣ —

(التأفيكُ) من قولهم أَفِكَ الرجل عن الطريق اذا ضل عنه و فى القرآن العزيز (يُؤفَكُ عنه مَنْ أُفِكَ) قال يُصرف عنه وقوله عزوجل (فانّى يُؤفَـكُون) اى يُصرفون والله اعلم و (التحزى) التكهن — والحازى — الكاهن — والطيخ — التكبر والانهماك فى الاباطيل يقول انالا نستضعف *
ويقال بيت أززٌ ٤ — اذا امتلأ ناسا *

أ س س

(الأُسُّ) أسَّ البناء يؤسّه أسّاً — واصل الرجل أسه ايضاً وقد قالوا — الاس — ايضاً ومثل من امثالهم (فالصقوا الحسَّ بالاس ٥ —) والحس في هذا الموضع الشر يقول فالصقوا الشر باصول من عاديتم قال — الراجز — في أس البناء (واحسبه كذاب بني الحرماز) *

وأُسُّ مجدثابتٌ وَطِيدُ
نَالَ السماءَ فرعُهُ المديدُ

فاما (الآس) المشموم فاحسبه دخيلا على ان العرب قد تكلمت به و جاء في الشعر الفصيح و (الآسُ) باقى العسل في موضع النحل كما سمى باقى التمر فى الجلة قوْسا وباقى السمن في النحى كعبا — قال الهذلى — (اسمه مالك بن خالد الخناعى)

تا للهِ يبقَى على الايَّام ذُو حِيَدٍ
بِمُشمَخِرٍّ به الظَيَّانُ و الآسُ

— الظَيَّانُ — شجر قال قوم هو زرق (٦) النحل وقال

(١) ويروى زبوّرا كذا بها الاصل وقد ذكره ابن خالويه تلميذ المؤلف في كتاب ليس صفحة ٦٠ وانشد لابى محمد الفقعسي اكون ثم اسداً زبوّرا — ورواية الجماعة اسدازبرّا و هذا الحرف صحيح ولم يذكره القاموس ولاشارحه * (٢) فى ه — الازاز بالضم و الازيز الصوت ايضا * (٣) و يروى قول العدى و قبل العدى * (٤) لم يذكر فى ل — هذه المادة * (٥) المثل يروى — الحقوا الحس بالاس و الصقوا — و فسره الجوهري الحق الشيئ بالشئ اذا جاءك شئ من ناحية فافعل مثله وكذا نقله القاموس و الجيد تفسير المؤلف و يروى الحش و الآش بالمعجمة *
(٦) قال ابوعمرو الآس ان يمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها وكذا بالاصل الآس والأسّ بمعناه فى ذلك *

ابوحاتم هو-البهرامج- و قالوا هو-الياسمين « البري
و-الآس بقية الرماد بين الاثافي وأسّ أسّ من زجر
الضأن يقال اسّها اسّاً *

أ ش ش

(أشّ) القوم يئشّون أشّاً *
و تأشّشوا - اذا قام بعضهم الى بعض وتحركوا وهذا
القيام للشر لا للخير و احسب ان شاء الله انهم قد قالوا أشّ
على غنمه يؤشّ اشّاً مثل هشّ سواء ولا اقف على حقيقته *

أ ص ص

(الأِصّ والأَصّ) واحد وجمعه آصاص وهو الاصل
قال الراجز *

قلال مجد فرّعت آصاصا
و عزّة قعساء لن تناصى[١] -

(تناصى) تفاعل من ناصيته اى جاذبت ناصيته و يقال
تناصى الرجلان اذا اخذ كل واحد منهما بناصية صاحبه
(قعساء) ثابتة لا توهن *

أ ض ض

يقال أضّني الى كذا وكذا يؤضّني اضّاً اذا اضطرنى
اليه وقالوا يأتضني و يئضني (قال رؤبة) *

داينت اروى و الديون تقضى
فمطلت بعضاً و ادّت بعضا
و هي ترى ذا حاجة مؤتضا

(والأضّ)[٢] - ايضا الكسر يقال آضه مثل هضّه سواء *
فاما قولهم - آض يئيض - أيضاً فهو فى معنى رجع آض -
فلان الى اهله اى رجع اليهم ومنه قولهم فعلت كذا وكذا
ايضاً اى رجعت اليه *

أ ط ط

(أطّ يئطّ أطّاً و اطيطا) والاطيط صوت الرحل
الجديد او النسع اذا سمعت له صريرا و كل صوت
يشبه ذلك فهو اطيط قال الراجز *

يطحرن ساعات انى الغبوق
من كظّة الأطّاطة السبوق

يصف[٣] - ابلا امتلأت بطونها * يطحرن يتنفسن تنفساً
شديدا شبيها بالانين - و الانيّ - وقت الشرب بالعشى
و - الأطّاطة - التى تسمع لها صوتا واطيطا وفي الحديث
- حتى يسمع له اطيط من الزحام - يعنى باب الجنة وقد سموا
اطيطا - واحسب ان اشتقاقه من ذلك ان شاء الله *
(اظظ) مهملة (اع ع) مهملة (اغ غ) لها مواضع
فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

أ ف ف

(أف يؤفّ) اذا تأفّف من كرب او ضجر *
و يقال رجل أفّاف كثير التأفّف وفى التنزيل (فلا
تقل لهما اُفٍّ) ويقال اتانا على اُفّ ذلك وأُفقه و افّانه
اى (ابانه) و تقول افّ لك يارجل اذا تضجرت منه *

« ه — الياسمون (١) وانشد هذا الرجز ابو على القالي في اماليه وروى لا تناصى وذكر بعضهم ان الأصّ مثلث *
(٢) نقل التاج عن بعض نسخ الجمهرة و الأضّ الكسر كالعض و ليس هذا في نسختنا ويجوز ان يريد الوزن فانهم كثيرا ما
يزنون الهمزة بالعين وهذا معروف * (٣) قيل الطحر النفس الشديد و يروى السنوق وهو السنق وهو البشم والتخمة و
هو اقرب الى الصواب *

وذكر

وذكر ابو زيد ان قولهم أفٌّ وتُفٌّ قال الأُفُّ الاظفار والتُفُّ وسخ الاظفار *

(أ قَ قَ) اهملت في الثنائى الصحيح *

أ كَ كَ

(أكَّ) يومنا يَؤُكُّ اَكًّا ــ اذا اشتدت حرارته وسكنت ريحه *

ويوم عكٌّ أكٌّ ــ وعكيكٌ أكيكٌ قال الراجز (عامان ابن كعب التميمى جاهلي)

اذا الشريبُ اَخَذَتهُ اَكَّهْ

فَخَلِّهِ حتَى يَبُكَّ بَكَّهْ

اى خله ان يورد ابله الحوض حتى تباكّ عليه اى تزدحم الشريب * الذى يسقى ابله مع ابلك يقول خلـه حتى يورد ابله فتباكّ عليه اى تزدحم فيسقى ابله سقية ــ وكان بعض اهل اللغة تقول سميت ــ مَكَّةُ ــ بَكَّة ــ لان الناس يتباكون فيها اى يزدحمون وكل شئ تراكم فقد تباكّ *

أ لَ لَ

(ألَّ) الشئ يَئِلُّ ألاًّ وأليلا ــ اذا برق ولمع وبه سميّت الحربة ــ ألَّةً ــ للمعانها *

ويقال ألَّه يَؤُلُّه ألاًّ اذا طعنه بالالة وهى الحربة *

(وألَّ) الفرس يَئِلُّ ويَؤُلُّ ألاًّ اذا اضطرب في مشيه وألّت فرائصه اذا لمعت في عدوه وقال الشاعر ــ يصف فرسا *

حتى رَميتُ بها يَئِلُّ فريصُها

وكأنَّ صَهْوَتَها مداكُ رُخام

المداك * الصلاءة ويقال الصلاية وبالهمز اجود وصهوتها * اعلاها وصهوة كل شئ اعلاه ــ والصهوة منخفض من الارض ينبت[١] ــ السدر وربما وقعت فيه ضَوال الابل ــ والرخام ــ حجر ابيض *

(وألّ) الرجل في مشيته اذا اهتز *

(والإلُّ) العهد فيما ذكر ابو عبيدة في قول الله عزوجل (لا يَرْقبُونَ في مُؤمِنٍ إلًّا ولا ذِمَّةً)

(والأُلُّ) الاول في بعض اللغات قال امرؤ القيس

لِمن زُحلوُقةٌ زُلُّ[٢] ــ

بها العينان تنهَلُّ

يُنادِى الآخِرَ الأُلُّ

اَلاَ حُلُّوا اَلاَ حُلُّوا

يقال زحلوقة وزحلوفة والجمع الزحاليق والزحاليف *

وقال ابن الكلبي ــ كل اسم فى العرب آخره ألٌّ او إيلٌ فهو مضاف الى الله عزوجل نحو شُرَحبيل وعبد ياليل وشراحيل وشهميل ــ وما اشبه هذا الا زنجيل وهو[٣] ــ الرجل النحيف قال الشاعر *

---

(١) هذا اللفظ زيد من نسخة ليدن وليس هو فى نسخ الهند بل وجدنا هناك بياضا هكذا (ينبت العبد وربما) *

(٢) اهل العالية يقولون زحلوفة بالفاء وبنوتميم وهو ازن تقول بالقاف وهو المكان الزلق الذى يلعب فيه الصبيان ينحدرون من فوق الى اسفل . قال الصاغانى قوله حُلّوا بخط الارزنى في الجمهرة بالحاء المهملة المضمومة وبخط الازهرى فى التهذيب الآخلّوا الا خلّوا بفتح الخاء المعجمة وقال ابن الاعرابى عن المفضل بالخاء ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف *

(٣) ن ــ فانه الرجل الضئيل ويروى زنجيل وهو الضعيف ويروى لا يملك الفصيلاو الفصيل القبيل *

لمّا رأت بعيلها زِ نجيلا
طَفَنشَلاً لا يمنع الفصيلا
مُرَوِّلاً من دونها ترويلا
قالت له مقالة تَرْسيلا
لَيتَكَ كُنْتَ حيضةً تمصيلا

وقد كانت العرب ربما جاءت ـ بالإِلّ ـ في معنى اسم الله جل وعز ـ قال ابو بكر ـ الصديق رضى الله عنه لما تلى عليه سجع مُسلمة ـ ان هذا شيء ما جاء من إلٍ ولا برفاين ذُهب بكم ـ وقد خففت العرب الإلّ ايضا كما قال الاعشى *

أبيضُ لا يرهَبُ الهزالُ ولا
يقطع رَحِماً ولا يخون إِلاَ

(والإِلُّ) الوحى وكان اهل الجاهلية يزعمون انه يوحى الى اصنامهم وقال احيحة في تثقيل الال وهو الوحى *

فمن شاكاهنا اوذا إِلٰه
اذا ما حان من إِلٍّ نزولُ
يراهنني فيرهنني بنيه ١ ـ
وارهنهُ بني بما اقولُ
فما يدرى الفقير متى غِناهُ
وما يدرى الغنيُّ متى يَعيلُ

العيلة ـ الفقر ـ يقال عال يعيل اذا افتقر يقول من شاء من الكهان وعبدة الاصنام ان يراهنني ان كل شيء لله عزوجل ليس لغيره راهنته * يقال عال يعيل وعال يعول اذا جار * وأعال يُعيل اذا كثر عياله * واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال خرجت نائحة خلف جنازة عبيد الله بن معمر القرشي التيمي وهي تقول *

اَلاهلَكَ الجُودُ والنائلُ
ومن كان يعتمدُ السائلُ ٢ ـ
ومن كان يطمع في ماله
غنىُّ العَشيرةِ والعائِلُ

فقال الناس صدَقتِ صدَقتِ *

أ م م

(أمَّ يؤمُّ أمّاً) اذا قصد للشيء *

(وأمَّ) رأسه بالعصا يؤمُّه اذا اصاب أمَّ رأسه وهي ام الدماغ وهي مجتمعه ـ فهو أمِيم ومأموم ٣ ـ * والشجّة آمّةٌ يقال أممت الرجل اذا شججته وامّمته اذا نصلته *

(والأَمَةُ) الوليدة *

(والإِمَّة) النعمة يقال كان بنو فلان في إِمَّة اى في نعمة *

(والأَمَّةُ) العيب في الانسان قال النابغة *

فأُخِذن ابكاراً وهُنَّ بأَمَّةٍ

يريد انهن سبين قبل ان يختتن فجعل ذلك عيبا *

(والأمُّ) معروفة وقد سمت العرب في بعض اللغات الأُمَّ إِمّاً وللنحويين فيه كلام ٤ ـ ليس هذا موضعه *

(١) من هاهنا الى آخر الباب لاوجود له في ـ ل * (٢) ن ـ الاذهب ـ ومن كان يعمده السائل * (٣) من هنا الى لفظ الام اضيف من ب * (٤) قالوا في الأمّ أمّةٌ وامهةٌ وإمٌّ وفي الجمع امات وامهات والغالب في ذوى العقول الأمهات والهاء زائدة هذا هو الذى قد اشار اليه المؤلّف بقوله ـ وللنحويين فيه كلام *

(وأُمُّ الكتاب) سورة الحمد لانه يبتدأ بها في كل صلاة هكذا تقول ابو عبيدة *

(وأُمُّ القرى) مكة سميّت بذلك لانها توسطت الارض زعموا والله اعلم *

(وأُمُّ النجوم) المجرة هكذا جاءت في شعر ذى الرمة لانها مجتمع النجوم (قال ابو عثمان الاشنانداني) سمعت الاخفش تقول كل شيء انضمت اليه اشياء فهو أُمٌّ

(وأُمُّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ *

(وأُمُّ القوم) رئيسهم الذى يجمع امرهم ١ — وقال الشنفرى يعنى — تأبّط شرّاً *

وأُمِّ عيالٍ قد شهدتُ تقوتُهم

اذا احترَتْهم اوتحتْ واقلّتِ

الحتر — الاعطاء قليلا والحتر ايضا الضيق وهو مأخوذ من الحتار وهو موضع انضمام السرج — وذلك انه كان تقوت عليهم الزاد فى غزو هم لئلا ينفد — يعنى تأبط شراً وكان رئيسهم اذا غزوا يقال احتره اذا اعطاه عطاءً نزرا قليلا شيئا بعد شيء *

وسميّت السماء (ام النجوم) لانها تجمع النجوم وقال قوم يريد المجرة — قال ذو الرمة *

وشُعثٍ يشجُّونَ الفلا فِي رُؤُوسِهِ

اذا حوّلت امُّ النجوم الشوابكِ ٢ —

(والأُمَّة) لها مواضع فالأُمَّة القرن من الناس من قوله (أُمةً وسَطَاً) وقوله (إنَّ ابراهِيمَ كَانَ أُمَّةً) اى اماما — والأُمَّةُ الامام والأُمَّةُ قامة الانسان والأُمَّة — الطول والأُمَّة — الملة (وإنَّ هذه أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحِدَةً)

ويقال هذه أُمُّ مثوىً فلان اذا كانت صاحبة منزله الذى ينزله — وفي الحديث — ان رجلا قيل له متى عهدك بالنساء قال البارحة وقيل له بمن قال بامِّ مثواى — فقيل له هلكت واهلكت اما علمت ان الله حرّم الزنا فقال واحسب ان في الحديث انه جيئَ به الى عمر نضّر الله وجهه فقال استحلفوه بين القبر والمنبر او عند القبر انه ما علم فان حلف فخلوا سبيله و (قال الراجز)

وأُمُّ مثواى تُدَرِّى لِمَّتى

وتَغمِزُ القَنْفَاءَ ذاتَ الفَرْوَةِ

اصل القنف لصوق الاذنين بالرأس وارتفاعهما ٣ — ويعنى بالقنفاء في هذا الموضع الحشفة من الذكر — تُدرّى اى تسرح — ذات الفروة الشعر الذى على العانة — وهو ها هنا الفيشة وانشد في تدرّى *

وقد اشهد الخيْلَ المغيرة بالضحى

وانت تدَرّى في البيوت وتُفرَقُ

وسمى مفروقا بهذا — وتفرق يجعل له فرْق *

واخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة في قوله تعالى (وانه في أُمِّ الكِتَابِ لدينا لَعَليٌّ حكيم") قال اللوح المحفوظ *

(١) ن — وبذلك سمى رئيس القوم أماً لهم — وقد اختلف في اسم الشنفرى — فقيل عمرو بن عامر وقيل ثابت بن جابر وقيل عمر و بن برّاق وقيل عمرو بن مالك * (٢) اصل هذا الشعر لتأبط شرّا اولسليك بن السلكة حيث يقول

يرى الوحشة الأنس الانيس ويهتدى * بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك

(٣) فى ها مش ل — قال ابو اسحاق اصل القنف عظم الاذن والانف لانها على الوجه — هكذا قال الاصمعى وفى ب — اصل القنف عظم الاذن *

(وامُّ اوعالٍ) هضبة معروفة ـ وانشد للعجاج ابن رؤبـة *

خلّىَ الذِّنَابات شِمالاً كَثَبا

وامَّ اوعالٍ كَهَا اَو اَقرَبا

(وامُّ خَنوّر) الضبع

قال ابو بكر ـ اصل القنف لصوق الاذن بالرأس وارتفاعها وقال الاصمعي ـ القنف عظم الاذن

أ نَ نَ

(أَنَّ الرجل يَئِنُّ أَنـاً واَنيناً اذا تأوّه *

(ويقال اَنَّ الماءَ يؤُنُّه اَنـاً) اذا صبه وفي كلام للقمان ابن عاد اُنَّ ماءً واغلِه اى صبَّ ماءً واَغلِه *

(وأَنَّ وإِنَّ) حرفان مستعملان خفيفين وثقيلين وكان ابن الكلبي يقول ١ ـ اَزَّ ماءً وزعم ان أنَّ تصحيف (وإِنَّ) فى معنى نعم وانشد لابن قيس الرقيات *

بكر العواذِلُ في الصّبو

ح يلمُنَنى وأَلُومُهُنَّهْ

ويقلن شيبٌ قد علا

كَ وقد كبِرتَ فقلتُ انَّهْ

(أَوَو) اهملت ـ أه ه ـ لها في الثلاثي مواضع تراها ان شاء الله *

أ ىَ ىَ

(آيٌّ) كلمة تستعمل فى الاستفهام ولم تجئ الا في الاستفهام *

باب الباء

وما يتصل بها من الحروف في الثنائى الصحيح *

ب تَ تَ

(بَتَّ الشيَ يَبُتُّه بتاً) اذا قطعه قطعا قال الشاعر *

فبتَّ حبالَ الوصل بينى وبينها

أزَبُّ ظهورِ الساعدين عذَوَّرُ

العذوّر ـ السيء الخلق ٢ ـ قال متمم بن نويرة اليربوعى يرثى اخاه مالكا *

لايُضمِرُ الفحشاءَ تحتَ ثيابه ٣ ـ

حلوٌ حلالُ الماءِ غيرعذَوَّرِ

(وقال آخر) اخت يزيد بن الطثرية ترثى اخاها وهى زينب ٤ ـ *

اذا نزل الاضيافُ كان عذوّرا

على الاهل حتى تَستَقِلَّ مراحلُهْ

(والبَتُّ) كساءٌ من وبرٍ وصوف قال الراجز * ويقال ٥ ـ هو رؤبة بن العجاج *

مَن كان ذا بتٍّ فهذا بتّى

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتّى

(١) ما ذكر المؤلف من كلام لقمان يروى انه ينسب الى لقيم بن لقمان وقد ذكره المفضل الضبي في امثاله صفحة ٧٠ وذلك فى قصة اصاب فيها ابلا ونحرنا قة فذهب لقيم يرعى الابل واقام لقمان يطبخ فوصف له لقيم وقال اطبخ انت لحم جزورك فأزَّ ماءً واغله واللفظان صحيحان والزاى اعلى * (٢) لم يذكر هذه المادة فى ل ولا في ب * (٣) ذكر ابو العباس المبرد وغيره — حلوٌ شمائله عفيف المئزر — وكذا روى عن المؤلف ايضا في غير هذا الكتاب * (٤) الطثرية بالتحريك ذكرها المجد والاجود التسكين كما في الاصل — ومراحله فى الاصل بالمهملة والمعروف بالمعجمة وهو الاجود وبالمهملة وجيه ويروى على الحى * (٥) لم يذكره ب *

تخذته

تخذ ته من نعجات ستِ

سُودٍ سمانٍ من بنات الدّشتِ

و روى من نعجات شتّ — اى متفرقة *

و يقال حلف على يمين — بتّةً بتلةً — اى قطعها و المعنى في اللفظين واحد — و منه قولهم طلق امرأ ته ثلاثا بتّاً بتّاً و كل منقطع منبتٌّ

ومن معكوسه (تبّت) يداه (تباً وتبابا) اى خسرتا وكأنّ — التّباب — الاسم والتبّ — المصدر (قال الراجز)

اَخسرِ بها من صفقةٍ لم تُستقَل

تبّت يدا صافقِها ما ذا فعل

هذا مثل قيل ذلك فى مشترى الفسو وانما اشتراه رجل من عبد القيس يقال له بيدرة ١ — من ايادٍ وفيه يقول الراجز *

يا بيدرة يا بيدرة يا بيدرة ٢ —

يا مشترِى الفسو ببردى حبَرَه

شلّت يدا صافقِها ما اخسَرَه

و حبلٌ بتٌّ اذا كان طاقا واحدا *

ب ت ث

(بثّ الخيل يبثّها بثّاً) اذا فرقها و كل شئ فرقته فقد بثثته و في التنزيل — كالفراش المبثوث *

و (انبثّ) الجراد في الارض اى تفرق *

و يقال تمر (بثٌّ) اذا لم يجد كنزه حتى يتفرق *

و تقول ٣ — (بثثته) سرّى و ابثثتُهُ اذا اطلعته عليه *

و (البثُّ) ما يجده الرجل في نفسه من كرب او غم ومنه قول الله عزّ و جلّ (انما اشكو بثّى و حزنى الى الله) *

ب ج ج

(بجَّ) القرحة يبجُّها بجّاً اذا شقها و كل شق (بجٌّ) قال الراجز *

بجَّ المزاد مُوكَراً موفوراً ٤ —

يقال اوكرته اذا ملأته — و سقاء موكر اى مملوء *

و استعمل من معكوسه * جبَّ السنام يجُبّه جبّاً اذا قطعه و كل شئ مقطوع فهو مجبوبٌ *

و ناقة (جبّاءُ) و بعير اجبُّ و جبَّ الخصىّ يجُبُّه جبّاً اذا قطع مذاكيره من اصلها و كل شئ اذا قطعته فقد جببته *

(وجبّتِ) المرأة النساء تجُبُّهنَّ جبّاً اذا غلبتهن بحسنها وانشدنا ابو عثمان الاشنانداني *

جبّتْ نساءَ العالمين بالسبب

فهنّ بعد كلّهنّ كالمحبّ ٥ —

(١) وقع في اكثر الكتب عبدالله بن بيدرة و فى — ب بيذرة بالمعجمة وكذا فى القاموس وفيه اختلاف ذكر ابو هلال العسكري انّ اياد كانت تعير بالفسو فقام رجل منهم بعكاظ ومعه بردا حبرة و نادى الا انى من اياد فمن يشترى مناعار الفسو ببردىّ هذين فقام عبد الله بن بيدرة وقال انا واتزر باحدهما وارتدى بالآخر فاشهد عليه اهل القبائل فانصرف عبدالله الى قومه وقال جئتكم بعار الابد فلزمهم هذا العار * (٢) رواية ابي هلال وغيره

يا من رأى كصفقة ابن بيدره ☆ من صفقة خاسرة مخسره

المشترى الفسو ببردي حبره ☆ شلّت يمين صافق ما اخسره

(٣) لم يذكره — ل * (٤) قال ابن السكّيت * بج المزاد مفرطا توكيرا * قال و كذلك افرطته افراطا اذا ملأته وذكر التبريزي في شرح ابياته كأنه شبه مايخرج من طعنة ذكرها من الدم بما يخرج من المزادة اذا انشقت من الماء قال ويجوز ان يريد شيئا غير طعنة قد شق كما شقت المزادة * (٥) المحب الساقط اللاصق بالارض و لم يذكر الشطر الثانى ل — و ب — ☆

اى قدرت عجيزتها بخيط وهو السبب ثم القته الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن قالت امرأة من قريش١ - *

والله رَبِّ الكعبه * لاَنْكِحَنَّ بَبَّهْ

جارية خِدَبه * مُكْرَمة مُحَبَّهْ

تُحِبُّ من اَحبَّه * تَجُبُّ اهل الكعبه

(بَبَّه) اسم ابنها وهو لقب واسمه عبدالله بن الحارث النوفلي اى تغلب نساء قريش لحسنها *

(والجُبُّ) البئر العميقة التى لاطيّ لها الكثيرة الماء البعيدة القعر وهو مذكر - قال ابو عبيدة لايكون جباحتى يكون مما وجد محفورا لامما حفره الناس وانشد للراجز *

فَصَبَّحت بين الملا وثَبْرَهْ

جُبّاً ترى جمامَهُ مُخْضَرَّهْ

فَبَرَدَتْ منه لُهابَ الحَرَّهْ

ويقال بردت الماءو ابردته وليس ابردته بقوي - فاما الملا و - ثبرة - فموضعان والحرة - العطش - يصف ابلا وردت هذا الموضع - جمام - الماء واحدها جمة وهى مجتمع الماء و معظمه - واللهاب ٢ - العطش ومثل من امثالهم - رماه الله بالحرّة تحت القرّة *

فاما قولهم جُبَّاء مهموز مقصور في معنى الجبان فانك تراه في الهمزان شاء الله تعالى *

(والجُبُّ) ماء معروف لبنى ضبينة ٣ - *

ب ح ح

(بَحَّ) الرجل يَبَحُّ ٤ - بَحّاً وبُحُوحَةً و(البُحّ جمع أبحّ) والبُحُّ القداح * قال الشاعر (خفاف بن ندبة)

اِذ الحسناء لم تَرحَض يديها

ولم يُقْصَرْ لها بصرٌ بِسِتر

قَرَوا اضيافهم رَبَحاً بِبُحٍّ

يعيش بفضلهنَّ الحيُّ سُمْرُ

قال ابو بكر - رَحَضَ يرحَضُ ورَحَضَ يرحِضُ لغة هذا الشاعر يرحض بالكسر وهى لغة اهل العالية - والرَّبَحَ ما يربحون من قداحهم والربح الفصال - سمر - يعنى القداح - والبح - التى لايجئ لها صوت صاف من القداح لانها تمسح بالارض قبل ان يضرب بها فتخشن - يعني ان هؤلاء القوم يقرون اضيافهم و ينحرون الجزور فى وقت الجدب والبرد فهذه الحسناء لاترحض يديها اى لا تغسل لعجلتها وذلك من شدة الجوع والقر *

ويقال رجل ابحّ وامرأة بحّاء اذا كانت البحوحة خلقا *

واستعمل من معكوسه الحب ٥ - وهو الحبيب * وكان زيد ابن حارثة الكلبي يسمى حِبَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحباب الحب بعينه وانشد

أداءٌ عرانى من حِبَابِكِ ام سِحرُ

(١) هى هند بنت ابى سفيان بن حرب اخت معاوية وام حبيبة ام المومنين قالت هذه الابيات ترقص بها ابنها عبدالله ابن الحارث - وبَبّه - حكاية صوت الصبي ويقال للسمين ايضاً - الخدبة - السمينة * (٢) بالاصل الالهاب وليس بصواب واما المثل فالاصل فيه حرة تحت قرّة ويقال ماله ابلاه الله بالحرّة تحت القرّة الحرّة شدة العطش * (٣) ويقال له الاجباب وهو الاكثر * (٤) يبح بالضم هو صحيح وفي نسخة يبح بالفتح من باب فتح يفتح * (٥) ن — ويحكى عن ابن دريد اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى انه سأل جندل بن عبيد الراعى عن معنى قول ابيه (تبيت الى آخر البيت) ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الازهري وفسر غيره الحب بالحبيب وذكر المؤلف هذا الخبر فى كتاب الاشتقاق *

اراد من حُبّكِ *

و (الحِبُّ) القُرطُ وكذلك فسروا بيت الراعى يصف صائدا *

تبيتُ الحَيَّةُ النَضناضُ منه

مكانَ الحِبِّ يستمعُ السِرَارا

قال ابو بكر — النضناض التى تحرّك لسانها — و قال يونس الحِبُّ هو القرط *

و (الحُبُّ) ضد البغض و اما الحُبُّ الذى يكون فيه الماء فهو فارسى معرب وهو مولّد — قال ابو حاتم اصله خنب فعُرِّب فقلبوا الخاء حاء و حذفوا النون فقيل حُبٌّ و منه سمى الرجل خنبياً لانهم كانوا ينبذون في الاحباب قال ابو بكر — القرط الذى يعلق في شحمة الاذن و الشنف يعلق في حتار الاذن ١ — من اعلى يقال له شنف و مشنوف و قرط و قُرُوط و قِرَطَة و اَقْراطٌ — قال طرفة بن العبد البكري *

الا ايا ايُّهَا الظَّبىُ الـــذى يبرُق شنفاهُ

و لو لا المَلِكُ القاعـــد قد اَلثمنى فاهُ

هذان البيتان قالهما طرفة في امرأة عمرو بن هند *

فاما قولهم — احَبَّ البعير — و المصدر الاحباب وهو ان يبرك فلا يثور ولا يقال ذلك للناقة بل يقال لها خلأت خلاءً اذا فعلت ذلك وانشد *

بآرِزَةِ الفقَارَةِ لم يَخُنْها

قِطافٌ ٢ — فى الرِكاب ولا خِلاءُ

يريد انها لا تَحرِنُ ولا تَقْطِفُ *

و (الاحباب) فى الابل كالحران في الخيل — قال ابو عبيدة ومنه قوله جلّ وعز — (انّى اَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيرِ عن ذِكْرِ رَبِى) اى لَصِقتُ بالارض لحُبِّ الخيل حتى فاتتنى الصلاة و الله اعلم — يقال بعير مُحِبٌّ اذا برك فلم يثر قال الراجز — ابو محمد الفقعسى (واسمه عبد الله بن ربعى) ٣ —

حُلْتَ عليه بالقطيع ضربا

ضَرْبَ بعيرِ السُّوءِ اذ اَحَبّا

و (الحَبُّ) واحده حَبَّةٌ و هى الواحدة من حَبِّ البر و الشعير وما اشبهه و الحِبَّةُ ما كان من بذر العُشْب و الجمع حِبَبٌ قال الراجز — ابو النجم العجلى — *

تَبقَّلَت فى اول التَبقُّلِ

فى حِبَّةٍ جَرْفٍ و حَمْضٍ هيكل

و فى الحديث — كالحبة فى حميل السيل — و قد سمت العرب حبيبا و محبوبا و حُبَيِّباً و حِبَّانا ان كان مشتقا من الحُبِّ فالنون فيه زائدة و ان كان من الحبن فهى اصلية و هو عظم البطن *

ب خ خ

(بَخٍّ) كلمة تقال عند ذكر الفخر وقد خففّت فالحقت بالرباعى بَخْ بَخْ — قال الشاعر — يمدح محمد بن الاشعث بن قيس *

بين الاشَجِّ و بين قيس بيتُهُ

بَخْ بَخْ لوالده و للمولود

(١) حتار بالتاء طرف كل شئ * (٢) القطافُ اسم لا مصدر يقال فى دابته قطاف اى ضيق فى المشى * (٣) تجد هذا الرجز فى الاصمعيات عدد ٤ — فيه — حلت عليه بالفضيل الى آخره *

البيت لاعشى همدان فاسر فلما رآه الحجاج قال له

بين الاشجّ وبين قيسٍ بيتهُ

بخٍ بخٍ لوالده وللمولود

والله لابخبخت لاحد بعده ـ ثم قتله ـ الاشجُّ ـ الاشعثُ ابن قيس بن معد يكرب *

وقد قالوا (بخٍ بخٍ) فاخرجوها مخرج غاقٍ غاقٍ واشباهها *

واستعمل من معكوسها (خبَّ) الرجل خَبّاً اذا كان غاشّاً منكرا قال الشاعر *

وما انا بالخَبِّ الختورِ ولا الذى

اذا استودِع الاسرارَ يوماً اذاعها

(وخِبُّ البحر) هيجانه * ـ والخُبُّ ـ الغامض من الارض والجمع خُبوب واخباب ـ والخبية الخصلة من اللحم المستطيلة يخالطها عصب *

(وخَبَّ) الفرسُ يَخُبُّ خَباً وخبباً وخبيباً واخببته انا اخبابا *

﴿ ب د د ﴾

(بدَّه يَبدُّه بدّاً) اذا تجافى به ـ والبدد ـ تباعد بين الفخذين اذا كثر لحمهما ـ والبادّان ـ لحم باطن الفخذين * وكل من فرّج رجليه فقد بدَّهما ومنه اشتقاق بداد السرج وبداد القتب ـ قال الراجز *

جاريةٌ اعظمها اجَمُّها

قد سمَّنتها بالسويق امُّها

فبدَّتِ الرِّجلَ فما تضمُّها

و(بُدٌّ) من قولهم لا بُدَّ منه فاما ـ البُدُّ ـ الذى يسمى به الصنم الذى يعبد فلا اصل له في اللغة ـ وابدّه بصره اذا اتبعه اياه ـ وتبادّ القوم اذا مر وا اثنين اثنين يَبِدُّ كلُ واحد منهما صاحبه ومرّتِ الخيل بدادِ اذا تبادّ وا(١) ـ اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة قال الشاعر(٢) ـ عوف بن الخرع التيمي *

وذكرتَ من لبن المحلّق شربةً

والخيلُ تعدو بالصعيد بَدادِ

واستعمل من معكوسه دَبَّ يدِبّ دَبّاً ودبيباً ومثل من امثالهم ـ اعييتنى من شُبٍّ الى دُبٍّ ـ اى من لدن ان شببت الى ان دببت على العصا *

قال ابو بكر ـ المثل على مخاطبة التأنيث ولك ان تفتح على مخاطبة التذكير ـ والدُبُّ ـ هذه الدابة المعروفة عربية صحيحة وقد سمي(٣) ـ وبرة بن تغلب بن حلوان ابو كلب بن وبرة ابنا له دُبّاً وفي بنى شيبان بطن يقال له دُبٌّ وهو دب بن مرة بن شيبان وهم قومُ درِمٍ الذى يضرب به المثل فيقال ـ اودى درِمٌ *

﴿ ب ذ ذ ﴾

(بَذّه يبذُّه بذّاً) اذا غلبه وكل غالب باذٌّ ـ وبذّت ـ هيئتُه بذاذة وبذوذة ـ وفي الحديث (البذاذة من الايمان) وفي حديث ابى ذرٍّ ـ حدثنا به الغنوى

---

(١) في نسخة تبددوا * (٢) الشعر انشده سيبويه وغيره شاهدا على فعال وهو لعوف بن عطية بن الخرع التيمي يخاطب به لقيط بن زرارة الدارمى حين فرّ عن اخيه والمحلّق الابل الموسومة بالحلق ويروى المحلّق بكسر اللام * وقد نسب البيت قوم الى النابغة الجعدى وليس له * (٣) هكذا في ل — و ب — وفي هـ — وقد سمي وبرة بن حيدان ابو كلب بن وبرة ابنا له دبا ودب بن مرة بن شيبان *

او غيره

اوغيره انه١ـ قعد سنة عن الغزو فاخذ نفقته فجعلها في صرة و دفعها الى رجل وقال اعترض الجيش فاذا رأيت رجلا في هيئته بذاذة يمشي حجزة فادفعها اليه ففعل الرجل ذلك و دفعها الى شاب يمشي حجزة فلما اخذها رفع رأسه الى السماء وقال لم تنس حديرا٢ —فاجعل حديرا لا ينساك فرجع الرجل الى ابي الدرداء فاخبره فقال ولي النعمة ربها *

ومن معكوسه ـ ذَبَّ يَذُبُّ ذباً ـ عن الشيء اذا منع عنه* وفي الحديث عن عمر ـ اِنَّ النساء لحم على وضم الا ما ذُب عنه *

(والذَبُّ) الثور الوحشي ويسمى ـ ذَبَّ الرياد ـ لانه يرود اى يجئ و يذهب لا يثبت في موضع واحد قال ابن مقبل *

يمشي بها ذَبُّ الرياد كأَنَّه
فتىً فارسيٌّ في سراويلَ رامحُ ٣ ـ

قال ابو بكر ـ ليس في كلام العرب على وزن سراويل الا جمع فاما واحد فلا و يقال ذَبَّت شفته اذا ذبلت من العطش قال الراجز *

هُمْ سقَوني علَلاً بعد نَهَلْ
من بعدِ ما ذَبَّ اللسانُ وذَبلْ

وقال ابو عثمان الاشنانداني ـ يقال ذَبَبَتْ شفته كما يقال ذَبَّت ولم اسمعها من غيره فان كان هذا الكلام محفوظا ٤ ـ فمنه اشتقاق ذِبيان ان شاء الله *

قال ابو بكر ـ ذُبيان و ذِبيان وسُفيان وسِفيان*

و(ذَبَّ) الرجل عن حريمه اذا منع عنه قال الراجز ـ هو علقمة بن سيار ٥ ـ يوم ذي قار لما لقوا الفُرْس وكانت العرب تزعم ان الفرس لا يموتون فحمل رجل من بكر بن وائل فطعن رجلا من الفرس فصرعه وصاح بقومه ويلكم انهم يموتون فقال*

مَن ذَبَّ منكم ذَبَّ عن حَميمِهِ
او فَرَّ منكم فَرَّ عن حريمهِ
انا ابنُ سيارٍ على شكيمهِ
اِنَّ الشرّاكَ قُدَّ من اَديمهِ ٦ ـ

ب ر ر

(البَرُّ) خلاف البحر ـ البِرُّ ـ ضد العقوق و رجل ـ بَرٌّ وبارٌّ ـ و ـ بَرَّت ـ يمينه برًّا اذا لم يحنث ـ وبُرَّ ـ حجُّه و ـ بَرَّ ـ حجُّه لغتان ـ والبُرُّ ـ المعروف افصح من قولهم القمح والحنطة قال المتنخل ٧ ـ *

لا دَرَّ دَرِّيَ اِن اطعمتُ نازلَهم
قرفَ الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مكنوز

وقرف ـ كل شئٍ قشره ـ والحَتِيُّ ـ ردي المقل خاصة و مثل من امثالهم ـ لا يعرف الهِرَّ من البِرِّ ـ و قد

(١) ن — قال قعد ابو الدرداء — (٢) ن — جديرا بالجيم * (٣) الشعر من شواهد النحو واللغة ويروى — اتى دونها ذب الرياد — ويروى يرود بها (٤) ذكر المؤلف في كتاب الاشتقاق ذبي الشئ يذبى ذبى اذا لان و استرخى و يقال للغصن اذا ذبل ذبى مثل ذوى والعجب ان المؤلف لم يذكره في (ب ذ ي) في الصحيح ولا في المعتل في هذا الكتاب (٥) والمعروف انه لحنظلة ابن سيّار او ابنه * (٦) هذا مثل معروف (قال الزمخشري) ان الشراك قد من اديمه يضرب في التشبيه * (٧) في نسخة قال المتلمس وفي ل — لم يسم قائله و يروى — نازلهم وناز لكم *

كثر الكلام فى هذا المثل فذكر ابو عثمان الاشناندانى ان الهرّ السنور والبرّ الفارة فى بعض اللغات اودويبة تشبهها — وقال آخرون لا يعرف من يَهرّ عليه ممن يبرّه * واستعمل من معكوسه — الرَبّ — الله تبارك وتعالى و — ربّ — كل شىء مالكه *

و (رَبَّ) الرجل النعمة — يرُبّها ربًّا — و قالوا ربابة ايضاً — اذا تمها — *

و (رَبَّ) بالمكان و أرَبَّ اذا اقام به *

و (رُبّ) السمن والزيت ثفله الاسود و — رَببتُ — الاديم دهنته بالرُبّ قال الشاعر — عمرو بن شأس — *

فان كنتِ منّى او تُريدين صُحبتى
فكونى له كالسمن رُبَّ له الاَدَمُ ١ —

وسقاء — مربوب — اذا اصلح بالرُبّ — قال الراجز ابو النجم العجلى *

كشائط الرُبّ عليه الاشكل

(الشائط) الذى قد شيَّطته النار ٢ — و الاشكل الذى فيه شكلة وهى بياض تخلطها حمرة و كدرة وهو من صفة الرُبّ *

(والرِبابَةُ) العهد والمعاهدون أرِبّة — قال الهذلى — ابو ذويب *

كانت أرِبَّتَهم بَهزٌ وغرَّهُمُ
عقدُ الجِوار و كانوا معشراً غُدُرا

و يروى فغيرهم عهد الجوار و قال آخر — هو علقمة ابن عبدة ٣ —

و كنتَ امرأً افضت اليك رِبابتى
وَ قبلك رَبَّتنى فضعتُ رُبوبُ

ويروى رَبوب *

(والرِّبابة) قطعة من ادم تجمع فيها القداح قال ابو ذويب الهذلى — يصف حمارا واُتُناً *

فكأنهن رِبابَةٌ و كأنَّه
يَسَرٌ يفيض على القِداح ويصدَعُ

اى يقضى امره

(و الرِبَّة) ضرب من الشجر او النبت ٤ — *

(و رُبّ) كلمة يُخفّفها بعض العرب * يقولون رُبَمَا كان كذا وكذا قال الهذلى — ابو كبير عامر بن حليس —

أزُهيرُ ان يَشِب القَذالُ فانّنى
رُبَ هَيضَلٍ لجِبٍ لففتُ بِهيضَلِ

الهيضلُ الجماعة من الناس — زهيرة ابنته فرُخِّمَ *

وربما قالوا — رُبَّتَ — فى معنى — رُبَّ — قال ابن احمر هو عمرو بن احمر اسلامى *

و رُبَّتَ سائلٍ عنّى حَفِيٍّ
أعارَتْ عينُه ام لم تعارا

تعَارا مكسورة التاء — قال ابو بكر — هكذا لغته ٥ — اى صارت عوراء و يقال عُرتُ العين وعوّرتُها *

(١) وهذا الشعر يخاطب به زوجته فى امر ابنه عرار وكان لأمة سوداء فعيرته زوجته وآذته فقال

اراد ت عرارا بالهوان و من يرد * عرارا لعمرى بالهوان فقد ظلم * فان كنت آه *

(٢) ن — شيّطه * (٣) يخاطب الحرث الجفنى احد الملوك الغسانين بالشام وكان اخوه شأس محبوسا عنده فى جملة اسارى بنى تميم * (٤) الذى ذكره الاصمعى الربة والجمع الربب هو نبت تدوم خضرته * (٥) لم يذكرما ياتى فى — ل *

﴿ ب ز ز ﴾

(بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بَزّاً) اذا اغتصبه والمثل السائر - من عزَّ بزَّ - اى من قهرا غتصب و - بَزَّ - ثوبه عنه اذا نزعه -

(والبزُّ) السلاح يدخل فيه الدرع و المغفر والسيف قال الشاعر (متمم بن نويرة اليربوعى فى اخيه مالك يرثيه)

ولا بكهام بَزُّه عن عدوّه
اذا هو لاقى حاسِرًا اومُقَنَّعا

فهذا يعنى به السيف ١ - وقال الآخر - قيس بن عيزارة الهذلى

سرى ثابت بَزِّى ذميما ولم اكن ٢ -
سللت عليه شُلَّ منى الاَصابعُ

فيا حسرتا اذلم اُقاتل ولم اُرع ٣ -
من القوم حتى شُدَّ منى الاشاجع

فوَيلُ امِّ بَزٍّ جرَّ شعلُ على الحصى
ووُقِّرَ بَزٌّ ما هنالك ضائع

فهذا يعنى به السلاح كله -

وقوله - فويل امِّ بزّ كأنه تلهف على سلاحه اذ سلبه شعلُ لما أسره ثم قال - ووُقِّر بزٌّ ما هنالك ضائع - اى اُكرمْ بذلك البزّ و ما لَغوٌ" و شَعلُ لقب تأبط شرا وكان قائل هذين البيتين اسره تأبّط شرا و سلبه سلاحه و درعه و كان تأبط شرا قصيرا فلما ابس الدرع طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك السيف لما تقلّده طال عليه فسحبه و رجل - حسن البزّة - اذا كان حسن الهيئة *

و البزُّ - متاع البيت من الثياب خاصة - قال الراجز ابومَهْدِيَّة الاعرابى *

اَحسنُ بَيتٍ اَهراً و بَزّا
كانما لُزَّ بصخر لَزّا

الاهر - متاع البيت من غير الثياب يقال بيت حسن الاهرة و الظهرة اذا كان حسن الهيئة و البِزَّة والظَهرةُ - ما يظهر منه *

واستعمل من معكوسه - الزبب - يقال - بعير اَزَبُّ - اذا كان كثير شعر الوجه والعثنون ومثل من امثالهم - كل أزبَّ نفورُ - واَزَبُّ لاينصرف - ورجل اَزَبُّ كثير الشعر قال الشاعر - الاخطل *

أزَبُّ الحاجبين بعَوفِ سَوءٍ
مِن النفَر الّذينَ بأزقبانِ ٤ -

- ازقبان - موضع اراد ازقباذ فلم يستقم له الشعر - وقال آخر

أزَبُّ القفا و المنكبينِ كأنّه
من الصرصرانيات عودٌ موَقَّع

(الصَرصرانيات) منسوبة الى موضع قال ابوبكر - الزُبُّ - فى لغة اهل اليمن اللحية و - الزُبُّ - ذَكَرُ الانسان عربي صحيح و انشد *

---

(١) في نسخة ب — يدل على انه السيف * (٢) قوله سرى ثابت الى آخره قاله فى اخذ ثابت بن جابر بن سفيان الفهمى الشاعر المعروف بتبأ بطّ شرا سلاحه و ذلك في وقعة اسرته فهم فيها وقد فسر — وقر بمعنى صدع و فلل وصارت فيه وقرات * (٣) لم يذكر هذا البيت فى — ب * (٤) ذكر في التاج ان ياقوت ضبطه بضم القاف و المعروف بفتحه كما في الاصل والصواب فى الرواية — على قتان — كذا رواه السكرى *

قد حلفت بالله لا أُحبه ١ ـ

ان طال خُصياه و قصر زُبُّه

﴿ ب س س ﴾

(بسَّ) السويق ـ يبُسُّه بسّاً ـ اذالتّه بسمن اوزيت اونحوه ـ وذكر ابوعبيدة ان قول الله عزوجل (وبُسّت الجبال بسّاً) اى صارت ترابا تريا قال الراجز ـ هذا رجل استاق ابل قوم فهو يستعجل اصحابه ـ ٢

لا تخبزا خبزاً و بُسّا بسّا

ملساً بذود الحمسيّ ملسا ٣ ـ

يقول لاتخبزا فتبطئا بل بُسّا الدقيق بالماء وكلاه ـ و بسّ بالناقة ـ وابسّ بها ـ اذ ادعاها للحلب ومثل من امثالهم لا افعل ذلك ما أبسّ عبد بناقة * اى مادعاها للحلب قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى ـ

فلحا الله طالب الصلح منا ٤ ـ

ما اطاف المُبِسُّ بالدهماء

و البغداديون يفسرون هذا البيت بغير هذا ـ وتبسبستُ بالغنم ـ اذا دعوتها فقلت لها ـ بُس بُس ٥ ـ و الناقة البُسوس ـ التى تدر على الابساس ـ و البسيسة ـ خبز يجفف و يُدقّ فيشرب كما يشرب السويق و احسبه الذى يسمى الفتوت *

و (البَسّ) الحيّات فى الارض مثل انبثّت ـ قال ابو النجم ـ

و انبسّ حيّاتُ الكثيب الاهيل

و ذلك عند اقبال الصيف لانها تكثر و تتفرق و البَسّ ضرب من مشى الابل كذلك حكاه ابو زيد * و استعمل من معكوسه سبّ يسبُّ سبّاً ـ واصل السبّ القطع ثم صار السبّ شتما لان السبّ خرق الاعراض قال الشاعر ذو المخرق الطهوى ٦ ـ

فما كان ذنب بنى مالك

بأن سُبَّ منهم غلام فسب

بابيض ذى شُطب صارم ٧ ـ

يقُطُّ العظام و يبرى العصب

و يروى باتر ـ يريد معاقرة غالب بن صعصعة ابى الفرزدق لسحيم بن وثيل الرياحى لما تعاقرا بصوأر فعقر سحيم خمسا ثم بدا له و عقر غالب مائة و لم يكن يملك غيرها ٨ ـ و انشد للفرزدق *

الم تعلما يا ابنَ المجشر انها

الى السيف تستبكى اذا لم تعقر

(١) هذا الرجز من شواهد النحو و فيه شاهد ان تثنية الخصية وتخفيف قصر * (٢) اختلفوا في رواية هذا الرجز و معناه فيروى خُبزاً و خَبزاً وبساً ونسّاً بالباء والنون والخبز ضرب من السير وكذلك النس و البس * وفى نسخة اى لا تبطئا للخبز و بسا * (٣) لم يذكره ل ـ و ب * (٤) قد ورد هذا البيت فى شرح العينى وخزانة الادب وشواهد الكشاف فى قصيدة ابى زبيد وفي آخره بالدهناء * (٥) روى بكسرهما و فتحهما ونسب الى ابن دريد بالضم والتشديد والذى ذكره القالى بكسرهما * (٦) هذا الشعر لذى خرق الطهوى ذكره القالى في اماليه ج ٣ صفحة ٥٥ وبينهما بيت

عراقيب كوم طوال الذُرى * تخرُّ بوائكها للركب

(٧) وذكر القالى ان ابن دريد رواه بابيض يهتز في كفه الخ ثم رواه يقطّ الجسوم و يفرى * (٨) من هاهنا الى الشعر الثالث ليس في ـ ب ـ ولا ـ ل ـ

مناعيش

مناعيشُ للمولى مرائيب للثأى

معاقيرُ فى يوم الشتاء المذكَّرِ

وما جُبِرت الا على عَنَمٍ يُرى

عراقيبُها مذعقَّرتْ يوم صوْأرِ

قوله — سُبَّ — اى شتم وقوله — فَسَبَّ — اى قطع كأنّه جعل القطع سبّاً اذكان مكافأة للسبّ — ورجل سبٌّ — اذاكان سبّاباً للناس — وفلان سِبٌّ فلان اى نظيره — وانشد لحسان بن ثابت ١ — *

لا تَسبَّنَّنى فلستَ بِسِبّى

انّ سِبّى من الرجال الكريمُ

والسِبُّ الشقّة البيضاء من الثياب وهى السبيبة ايضاً قال الشاعر ٢ *

فهمُ اَهلاتٌ حولَ قيس بن عاصم

يَحُجُّونَ سِبَّ الزبرِقانِ المزعفرا

يريد العمامة ههنا وكانت سادات العرب تصبغ العمائم بالزعفران لايلبس ذلك غيرهم وقال ابوبكر روى قوم سَبَّ الزبرقان *

وقالوا اراد الاست وكان مقروفا فيما حكاه القوم عن قطرب — ويقال مضت سَبّة من الدهر وسنبة من الدهر — اى ملاوة — قال الراجز *

رأت غلاما قد صرى فى فِقرته ٣ —

ماءَ الشباب عنفوانَ سَنبتِهِ

صرى جمع — وقدم عهده والمصرّاة من الابل والغنم التى قد اجتمع اللبن فى ضرعها وفى الحديث (من اشترى مُصرّاةً فهو بخير النظرين ان شاء رَدَّها ورَدَّ معها صاعا من تمر لما قد اخذ من لبنها) والسَبّةُ — الدُبر وسأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف طعنت قال طعنته فى الكبّة طعنا فى السبّة فانفذتها من اللبّة — قال ابو بكر فقلت لابى حاتم كيف طعنه فى السبّة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتبعه فلما رهقه اكبّ ليأخذ بمعرفة فرسه فطعنه فى سبّته اى فى دبره — والسِبُّ بلغة هذيل الحبل — وقال ابو ذؤيب

تدلّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطة ٤ —

شديد الوَصاة نابلٌ وابن نابل

---

(١) نسبه فى اللسان لعبد الرحمن بن حسان يهجو مسكين الدارمى* (٢) هذا الشعر للمخبّل السعدى يهجو به الزبرقان والبيت مركب من بيتين فالاول

واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سبّ الزبرقان المزعفرا

والثانى —

وهم اهلات حول قيس بن عاصم * اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا

وقبلها —

الم تعلمى يا ام عمرة اننى * تخاطأنى ريب الزمان لاكبرا

(٣) هذا الرجز لابى محمد الفقعسى الراجز — والرواية عند الائمة رب غلام * (٤) هذا البيت مركب من بيتين لابى ذويب الهذلى احدهما *

تدلّى عليها بين سبّ وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

والآخر *

تدلى عليها بالحبال موثّقٌ * شديد الوثاق نابل وابن نابل

قيل انه يريد بالسبب والخيطة الحبل والوتد في هذا البيت * يصف الذى يشتار العسل فيتدلّى بالحبل الى موضع العسل — وقال ابوعبيدة الخيطة في هذا البيت الحبل والسبُّ الوتد وانما يصف رجلا يشتار العسل ١ —

﴿ب ش ش﴾

(بشّ به بشًّا وبشاشةً) اذا ضحك اليه ولقيه لقاء جميلا قال الراجز *

لا يَعْدَمِ السائلُ منه وَفْرا
وَقبلَه بَشاشةً وبِشرا

وبنو بَشّة — بطن من العرب من بني العنبر

واستعمل من معكوسها — شَبَّ الغلام شبابا — واشَبَّ الرجل اذا كان له بنون — وأشبّ الثور — اذا كمل سنه و — شَبَّ الفرس شِبابا — وشَبّت النار شبوبا وشَبا — واشببتُها انا إشبابا — وقد مضى المثل من شَبّ الى دُبّ — والشَبُّ — ضرب من الدواء معروف عند العرب — قال الشاعر —

الا ليتَ عمّي يوم فُرّق بيننا
سُقَى السَمّ ممزوجا بشَبّ يماني

قال ابوبكر — سُقَى في لغة طيء وغيرها بمعنى سُقِي ورأيت شَبّة النار اشتعالها وبه سُمِي الرجل شبّة * ويقال فلانة يشبّها شعرها اذا اظهر بياض وجهها سوادَ شعرها وقال رجل من طيء — جاهلي —

مُعْلَنكِسٌ شَبّ لها لونها ٢ —
كما يَشُبُّ البدرَ لونُ الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة * ويقال رجل مشبوب اذا كان جميلا قال الراجز — العجاج —

تهدى قُدامَاه عرانينُ مُضَر
ومن قريش كلُّ مشبوب اَغر

وثور (مُشِبّ) و (شبوب) و (شَبَب) اذا تم سنه وذكاؤه وسموا (شبيبا) واحسبه في معنى مشبوب من قولهم شُبّت النار *

﴿ب ص ص﴾

(بَصَّ) الشيءُ يَبِصُّ بصيصا وبصًّا) اذا اضاء قال الراجز *

يَبِصُّ منها لِيطُها الدلامِص
كدّرة البحر زَهاها الغائص

زهاها رفعها واخرجها *

وتسمى العين فى بعض اللغات — البصاصة — فاما بَصْبَصَ — فانك ستراه فى بابه مفسرا ان شاء الله * ومن معكوسه — صبّ الماء — وغيره صبًّا — وصبّ في الوادى اذا انحدر فيه — ورجل صَبٌّ — بيّن الصبابة — والصبابةُ رقة الهوىٰ والشوق — والصُبّة — كل ماصببته من طعام او غيره مجتمعا وربما سمى الصُبُّ بغير هاء — والصُبّة — القطعة من الخيل نحو السربة ومن الغنم ايضاً قال الشاعر *

(١) مكرر ولكن الاول في نسخة وهذا في نسخة ولم يذكر — ب هذه المادة * (٢) المعلنكس الاسود اراد الفرع يقال ليلة معلنكسة شديدة الظلمة لا ترى فيها نجما ولا منارا — وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنكك هوالكثيف المجتمع *

صُبّة

صُبَّة" كاليمام تهوى سراعا

وعدىٌّ كمثل سيل المَضيق

اليمام - ضرب من الطير شبه الخيل بها لسرعتها والعدى - الرَّجالة الذين يعدون - والصُّبابة - من الشئ باقيه - وفى الحديث (صُبابة كصُبابة الاناء) والصبيب - صبغ احمر - والصِبا والصَّبا جميعا ستراه في بابه ان شاء الله *

ب ض ض

(بض) الماء يَبِضُّ بضاً وبُضوضاً اذا رشح من صخرة او ارض ومثل من امثالهم - فلان لا يَبِضُّ حجره - اى لا ينال منه خير *

وركيٌّ بضوض قليلة الماء - ولا يقال بض السقاء ولا القربة وانما ذلك الرشح او النتح فاذا كان من دهن اوسمن فهو النَثُّ - والمَثُّ وفى حديث عمر (تَنِثُّ نَثَّ الحميت) وقالوا - تَمِثُّ - ويقال رجل بَضٌّ بين البضاضة والبضوضة اذا كان ناصع البياض فى سِمَنٍ قال الشاعر - (هو اوس بن حجر التميمى جاهلىٌّ)

وابيضَ بَضٌّ عليه النسور

وفى ضِبنه ثعلبٌ منكسر

وقال ابوزبيد الطائى - فى بَضّ الماء *

يا عُثمَ ادركنى فانَّ ركيّتى [١]

صلدت فاعيت ان تَبِضّ بمائها

واستعمل من معكوسه *

(ضبّت) لِثَته - تَضِبُّ ضَباً - اذا انحلب ريقها قال الشاعر *

اَبَيْنا اَبَينا ان تَضِبَّ لِثاتُكم

على خُرَّدٍ مثل الظباء وجامِلِ

يخاطب قوما ويقول نمتنع من ارادتكم ونقاتلكم حتى لا تحوضوا السبى [٢] - والضَّبُّ - هذه الدابة المعروفة والانثى ضَبَّة *

وضَبَّبتَ على الضب تضبيبا - اذا حرّشته نخرج اليك مذنبا فاخذت بذنبه *

وضَبّة الحديد - التى تجمع بين الشيئين *

وارض ضَبِبَة - ذات ضباب وضَبِبَة مثل - فَئِرَة من الفار - وجرذة من الجرذان - واَضبّت ارض بنى فلان اذا كثر ضبابها *

(والضَّبُّ) موضع - والضَّبُّ ورم يكون فى صدر البعير ويقال فى خفه فاذا اصاب ذلك البعير فالبعير اسَرُّ والناقة سرّاء قال الشاعر *

وابيت كالسرّاءِ يربو ضَبُّها

فاذا تَحزحزَ عن عداءٍ ضَجَّتِ

ويروى تز حزح - قال الاصمعي - السرر - ورم يصيب البعير فى صدره *

والضَّبُّ تجاف في مبركه - فشبه تجافيه عن فراشه بتجافى هذا البعير في مبركه - والضبُّ الحقد قال كثير عزة الخزاعى *

(١) قوله صلدت بكسر اللام كما في الاصل والاجود بالفتح * « تحلب (٢) لا تحوضوا ولا تحوطوا بمعنى واحد وفى - ب - لا تحوزوا وحاض حول الشئ دارحوله والشعر على رواية القوم لعنترة وهو - على خدد مثل الظباء عواتى - والله اعلم *

فما زالت رُقاكَ تَسُلُّ ضِغنى

وتخرج من مكامِنها ضِبابى

و الضَّبُّ — ان يجمع الحالب خِلفى الناقة في كفيه قال الشاعر *

جَمَعتُ له كفَّىَّ بالرُّمح طاعِنًا

كما جمع الخلفين فى الضَّب حالِب

و اضَبَّ — الرجل على الشىء يُضِبُ اضبابا اذا لزمه لزوما شديدا فلم يفارقه — و الضُّبَيب — فرس من خيل العرب معروف وله حديث — ١ — ويقال للطلعة قبل ان تنفلق ضَبَّة — و الجمع ضباب وانما يقال ذلك لطلعة الفُحَّال خاصة — قال الشاعر — ٢ — *

يُطِفنَ بفُحَّالٍ كأنّ ضِبابه

بُطون الموالى يوم عيدٍ تغدّتِ

الفُحَّال — فحال النخل وهو ذكرها واما للحيوان ففحل خفيف واذا خرج طلعها تاما فهو ضبابها هذا عن ابى مالك من النوادر *

وقد سمت العرب — ضَبَّة وضبّاً و بنو ضَبَّة — بطن منهم وكذلك — الضباب — بطن ايضا — و ضَبٌّ — اسم الجبل الذى مسجد الخيف فى اصله *

و الضَّبَاب — السحاب الرقيق معروف ستراه في بابه ان شاء الله *

ب ط ط

(بَطَّ الجُرْح يَبُطّه بطًّا) اذا شقه فاما الطائر الذى يسمى البَطُّ — فهو اعجمي معرب معروف — و البَطُّ — عند العرب صغاره وكباره الاِوَزُّ — والبطيط — العجب قال الشاعر *

الماً تعجبى وترىا بطيطا

من اللَّائين فى الحِجَجِ الخوالى

ويروى فى الحقب *

ومن معكوسه — رجل طَبٌّ بالشىء — حاذق به ومنه اشتقاق الطبيب — ومن امثالهم — من احَبَّ طَبَّ — اى تأتّى لاموره و تَلَطَّف لها *

وفحل طَبٌّ — اذا كان عالما بالضوابع من الاوابى *

(و الطِبُّ) السحر قال ابن الاسلت

الا مَن مبلغ حسّانَ عنى

أطِبٌّ كان داؤك ام جنونُ

وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) اى سحر — و رجل مطبوب اى مسحور *

(وَ الطِبَّة) و قالوا — الطُبَّة — و هى القطعة من الادم المربّعة او المستديرة وستراها في بابها ان شاء الله وربما سميت القطعة من الادم التي في حاشية السفرة اوحرف الدلو — الطُبة — و الجمع الطِباب و قال الشاعر — مالك ابن خالد الهذلى *

(١) ذكر المؤلف حديثه في الاشتقاق حيث قال صفحة ٢٣١ ومنهم من قبائل طيئ حسان بن حنظلة الطائى فارس الضبيب الذى حمل كسرى ابرويز على فرسه يوم انهزم من بهرام شوبين وفيه شعر قد ذكر في كتاب الخيل *

(٢) هذا البيت ذكره ابو حنيفة الدينورى للبطين التيمى قال وكان وصافا للنخل و يقال انّ قائله سويد بن الصامت الانصارى *

أرته من الجرباء في كل موقف ١ —

طِبابا فمأواه النهارَ المراكدُ

يصف حمار وحش خاف الطّراد فلجأ الى جبل فصار في بعض شعابه فهو يرى السماء مستطيلة — وقال الآخر *

وسدَّ السماءَ السجنُ الا طِبابةً

كتُرس المرامى مستكفّاً جنوبها

فذاك رأى السماء مستطيلة لانه في شعب وهذا رأها مربعة ومدوّرة لانه في السجن ٢ —

ب ظ ظ

اهملت ٣ —

ب ع ع

استعمل من معكوسها ٤ —

(عبّ) فى الاناء — يعبُّ عبّاً وهو تتابع الجرع قال الراجز

يكرَع فيها ويعُبُّ عبّا

مُجبّياً في ماءها مُنكبّا

(اى منكّساً) رأسه رافعا عجزه *

وفي الحديث (مُصّوا الماء مصّاً ولاتعبّوه عبّاً فان الكباد من العبّ)

والعبيبة ضرب من الطعام ٥ — وللعين والباء مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

ب غ غ

استعمل من معكوسها *

(غبّ) الطعام يغِبُّ غبّاً والاسم — الغِبُّ — والطعام غابٌّ كما ترى وهوان تتغير رائحته *

و (الغِبُّ) من اوراد الابل ان ترعى يوما وترد يوما من الغد وبذلك سميت الحُمّى الغب لانها تأخذ يوما وتُترَفِّهُ يوما — قال ابو بكر قال ابو مالك سألت العرب عن الغِبّ فقالوا ان تشرب يوما وترد بعده بيوم فيكون وردها الماء يوما واحدا وكان ينبغى ان يسمى ثلثا — والربع ان تفوتها الماء يومين — والخمس ان تفوتها الماء ثلاثة ايام ثم كذلك الى العشرة وانما سمى عِشرا لانها تشرب يوما ثم ترعى ثمانية ايام وترد في اليوم العاشر وفي الحديث (ازدّهنوا غبّاً) و المثل السائر — زُرغِبّاً تزددْ حبّاً *

و (الغُبُّ) الغامض من الارض والجمع اغباب وغبوب قال الراجز *

كأنّها في الغُبّ ذى الغِيطان

ذِئاب دَجنٍ دائمِ التَهتان

الدَجن — الباس الغيم السماء — يوم دَجنٍ وايامُ دَجنٍ وليالى دَجنٍ *

و (الغُبُّ) الضارب من البحر حتى يمعن فى البر * وللباء والغين مواضع فى التكرير ستراها ان شاء الله *

ب ف ف

اهملت *

---

(١) لا وجود له في شعر الهذليين ونسبه صاحب لسان العرب لاسامة بن الحارث بن حبيب (٢) ن — وهذا يراها مستديرة اومربعة * (٣) ذكر المجد وغيره بَظَّ اوتاره حرّكها وفظّ بظّ سمين ويقال اتباع * (٤) العجب ان المؤلف اهمل بعّ وهو مستعمل يقال بعّ الماء اذا سال وله معان أُخر * (٥) قال في كتاب العين صفحة ٣٣ والعبيبة شراب يتخذ من مغافير العرفط وهو عرق كالصمغ يكون حلوا يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب وقال زائدة هو بالغين المعجمة *

﴿ ب ق ق ﴾

(بَقَّ يَبُقُّ بَقّاً) اذا اوسع من العطية وكذلك بَقَّتِ السماء بَقّاً — اذا جاءت بمطر شديد — قال الراجز — وهو عوف القوافي —

وبَسَطَا الخيرَ لنا وبَقَّه

فالخلق طُرّاً يأكلون رِزقه

و(بَقَّ) فلان علينا كلامه اذا اكثره وتجيء في التكرير لها اخوات *

و(البَقُّ) البعوض معروف *

ومثل من امثالهم تمثل به علي بن ابي طالب صلوات الله عليه — (خِبَقَّةٌ خِبَقَّةْ تَرَقَّ عين بَقَّهْ) يقال هذا للرجل اذا تكبر واعجبته نفسه ليتواضع قالها علي عليه السلام وهو يصعد المنبر كأنه يأمر نفسه بالتواضع *

ورجل بَقَاق — كثير الكلام قال الراجز — ابو النجم العجلي —

وقد اَقُودُ بالدَّوِيِّ المُزَمَّل

اَخرسَ في السفر بَقَاقَ المَنزل

ومن معكوسه *

(قَبَّ) نَابُ الفحل قبيباً وقبّاً اذا سمعت صوته قال الراجز *

ذو كِدنَةٍ لِنَا بِهِ قَبيب

يقال بعير ذو كدنة اذا كان عظيم السنام *

(والقَبُّ) القطع[١] — يقال *ضرب يده فقبها كما يقولون ضربها فترّها *

(قبيته اقُبُّه قبّاً) اذا قطعته *

و(قَبَّ) النبت يَقُبُّ ويَقِبُّ قبّاً اذا يبس وهو القبيب مثل القفيف سواء *

و(القَبُّ) قَبُّ المحالة وهى الخشبة المثقوبة التى تدور في المحور *

و(قَبَّ) بطن الفرس اذا لحقت خاصرتاها بحالبيها والفرس اقَبُّ — والانثى قبّاء —

وكل شيء جمعت اطرافه فقد قبيتَه هكذا تقول بعض اهل اللغة فان كان هذا صحيحا فمنه اشتقاق القُبَّة ان شاء الله *

﴿ ب ك ك ﴾

(بكَّ) الشيَّ يبكُّه بكّاً اذا خرّقه او فرّقه *

و(البَكُّ) الازدحام وكأنه من الاضداد[٢] — عندهم من قولهم تباكّ القوم اذا ازدحموا وركب بعضهم بعضا قال الراجز (هو عامان بن كعب جاهلي)

اذا الشريبُ اخذته اَكَّهْ

فخلِّه حتى يَبُكَّ بَكَّهْ

قال ابو بكر — الاَكَّةُ الحر الشديد مع سكون الريح * والشريب — الذى يورد ابله مع ابلك *

وسميت مكّة بكّة[٣] — لازدحام الناس بها والله اعلم

---

(١) في هامش ب — قال ابو على القبُّ الرقعة في القميص موضع الكتفين و يقال للمرأة انها لحسنة الكدنة بكسر الكاف وضمها اى ذات لحم *

(٢) ها هنا وهم للمجد يجب التنبيه عليه وهو انه زعم ان بكّه زاحمه ورحمه و هو ضد قال شارحه المرتضى و راجعت كتاب الجمهرة لابن دريد فرأيته قال فيها و بكّ فلان يَبُكُّ بكّاً رحم و بكّ الرجل صاحبه بكّاً زاحمه او زحمه هكذا بالزاى ثم قال كأنه من الاضداد وقال ابن سيده يذهب فى ذلك الى انه التفريق والازدحام * (٣) ن — وبذلك سميت بكّة واستعمل

و استعمل من معكوسه ـ كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه كبّاً[١] ـ قلبه ـ و يقال طعنه فكبّه لوجهه ـ قال ابو النجم ـ

فكَبَّه بالرمح فى دِمائِه

و ـ الكُبُّ ـ الشيءُ المجتمع من تراب و غيره وبه سميت ـ كُبَّة الغزل ـ و اكَبَّ الرجل على الشيء ـ اذا عكف عليه فهو مُكِبٌّ اِكباباً * ويقال ـ اكببت على الشيء ـ اذا تجانأْت عليه[٢] ـ وهذا من نوادر الكلام ان يقولوا افعلت انا وفعلت غيرى *

و نَعم" كُبَاب" ـ اى كثير متراكب

و (الكُبَّة) الحملة في الحرب وفي كلام بعضهم لبعض الملوك ـ طعنته في الكَبَّة طعنةً في السَبَّة فاخرجتها من اللَبَّة *

والكبّ والكبة ـ ضرب من النبت[٣] ـ

ب ل ل

(بَلَّ) الشيءَ ـ يَبلُّه بلاًّ بالماء وغيره *

و بَلَّ من مرضه بَلاًّ وبلولا ـ اذا برأ ـ وكذلك أبَلَّ واستبَلَّ ـ قال الشاعر *

اِذا بَلَّ من داء به ظَنَّ انّه

نجا وبه الداءُ الذى هو قاتِلُه

يروى ـ برَا ونجا جميعا ويروى ـ اذا بَلَّ من داء به خال انّه ـ وقال الرياشي ـ ومما يشبه هذا في المعنى[٤] ـ قول لبيد بن ربيعة العامرى ـ *

كانت قَنَاتِي لاَ تَلين لِغَامِزٍ

فأَلاَنَها الاِصباحُ والاِمساءُ

ودعوتُ ربى بالسلامة جاهداً

لِيُصِحَّنى فاذا السَّلامة داءُ

وقال الرّياشي ـ ومثله قول النمر بن تولب العُكْليّ *

يَوَدُّ الفتىٰ طولَ السَلامةِ والغِنىٰ

فكيف ترىٰ طولَ السلامةِ يفعلُ

ويقال ـ طويت فلانا على بُلُلَتِه وبُلالته وبُلاَلته وبُلّته ـ اذا طويته على ما فيه من عيب * قال الشاعر ـ القتّال الكِلابى ويقال الحَضْرمى ابن عامر الاسدى ـ

ولقد طَوَيتُكُم على بُلَلاَتِكم

وعرفتُ ما فيكم من الاَذرابِ

وقال الشاعر *

طوينا بنى بِشر على بُللاتهم

وذلك خير من لِقاء بني بِشرِ

ويقال ـ فى الثوب بِلّةٌ ـ اى رطوبة

و ـ بُلّة الشباب طراؤه ـ والبِلّة داء يصيب الانسان فى جسمه[٥] ـ *

(وأبَلَّ) الرجل اِبلالا اذا كان خبيثا ورجل

---

(١) ن ـ كبيت الشيءَ اكبّه اذا قلبته (٢) بالاصل تجانات بالحاء وصوابه بالجيم من الجنوء وهو الاكباب على الشيء *
(٣) لم يذكر في ـ ل ـ (٤) فى نسخة بانكى فور وجدت فى آخر الجزء من الاصل ما يأتى فى حكايته وذكر ان هذا موضعه فاثبته في موضعه وهو كان فى نسخة الشيخ ابى عمران ايده الله في باب حرف الباء مع اللام في باب الثنائى الصحيح تحت قول الشاعر ـ اذا بَلَّ ـ البيت ـ قال ابو الفضل الرياشي ومما يشبه هذا في المعنى الى آخر شعر النمر بن تولب *
(٥) هذه الزيادة من نسخة بانكى فور ولم نجد لبلّة بهذا المعني ذكرا واقرب معنى ما يحكى عن ابن السكيت البلّ و البليل الانين من التعب وقد فسر المؤلف هذا المعنى فى الاشتقاق فقال ـ والبلّة شيءٌ يجده الانسان من وجع رأسه *

اَ بَلُّ ـ قال الشاعر * المسيب بن علس الجماعى *

الا تتّقون الله يا آلَ عامرٍ »

وهل يتقى اللهَ الأَبَلُّ المُصَمِّمُ

وقولهم ـ حِلٌّ و بِلٌّ ـ قال قوم من اهل اللغة ـ بِلٌّ ـ ها هنا اتباع و قال قوم ـ بل البِلُّ ـ المباح لغة يمانية و قال عبد المطلب فى زمزم ـ لا احلها لمغتسل و هى لشارب حِلٌّ و بِلٌّ *

و استعمل من معكوسه ـ لَبَّ ـ بالمكان و اَلَبَّ به لَبّاً و اِلباباً ـ اذا اقام به و لَبَّ الرجل ـ اذا صار لبيبا ـ قالت صفية بنت عبد المطلب ١ ـ *

اضربه لكى يَلَبّ

وكى يقودَ ذا الَّجَبْ

و (اللُّبُّ) العقل ـ و لبُّ كل شئ ـ خالصه و ربما سمى سم الحيّة لُبّاً *

ب م م

اهملت فى الثنائى الا فى قولهم ـ البمّة ٢ ـ الدُبرُ

ب ن ن

(بَنَّ) بالمكان بَنّاً و اَبَنَّ به اِبناناً ـ اذا اقام به و ابى الاصمعى الا اَبَنَّ ـ و البَنَّة ـ الرائحة الطيّبة و تقال لرائحة مرابض الغنم خاصة ـ و انشدنا عبد الرحمن عن عمّه الاصمعى ـ للاسود بن يعفر ـ

وَعيدٌ تُخدِجُ الأرآمُ منه ٣ ـ

وتكرَهُ بنّةَ الغنمِ الذِئابُ

يريد وعيدٌ يُلهى الذئاب عن رائحة الغنم *

واستعمل من معكوسه ـ نَبَّ التيس نَبّاً و نبيباً ـ و هو صوته عند القِراع *

ب و و

(البَوُّ) جلد الحُوار يملأ تبنا او حشيشا و يقرب الى امه لترأمه فتدرَّ عليه

ب ه ه

استعمل من معكوسها هَبَّ ـ التيس يَهُبُّ هَبّاً وهبيبا ـ وهَبَّ السيف هَبّاً وهَبَّة ـ اذا اهتز ـ وهَبَّت الريح هبوبا ـ وقالوا هَبّاً ـ وليس بالعالى في اللغة ـ وهَبَّ النائم هَبّاً ـ اذا انتبه من رقدته ـ وهَبَّت الناقة هِبابا من النشاط ـ

ب ى ى

قالوا ـ هَيُّ بن بَيٍّ ـ مثل لمن لا يُعرَف و قالوا ـ هَيَّان بن بيّان ـ اسمان لمن لم يعرف ولم يعرف ابوه ـ وانشد

(١) يروى ان الزبير كان يتيما فى حجرها و كانت تضربه فسمعت بعضهم يشكو كثرة ضربها اياه — فقالت — و يروى لكىَ يلبْ و ذا اَلجلبْ و لَبَّ يَلبُّ و يَلبُّ لغتان * (٢) كذا بالاصل الدبر و لم يذكره المجد ولا شارحه و ذكر الجوهرى البم الوتر الغليظ من اوتار المزهر قال الازهرى و ليس بعربى و بمٌّ موضع وفى هامش ب — انه ليس من الاصل وفي حاشية ل — البمّةُ اسم من اسماء الدبر والبمُّ الصوت * (٣) قبله — اتانى عن ابي انس وعيد — و معصوب تخبُّ به الركاب — قال ابن خالويه سألت ابن دريد عن معنى هذا البيت فقال تأويله ان هذا الرجل يوعد وعيدا لا يقدر على فعله ابدا ولا حقيقة له كما ان الظباء لا تخدج فكذلك ايضا كون هذا الوعيد محالا كما انه محال ان تكره الذئاب رائحة الغنم *

»يا آل مالك

لا بن

لابن ابي عيينة *

لئام من بنى هيّ بن بيّ
وانذال الموالى والعبيد

باب حروف التاء وما بعده

ت ث ث

اهملت *

ت ج ج

اهملت *

ت ح ح

استعمل من معكوسها — حتّ الشيء يحتّه حتاً — كانحتات الورق عن الغصن و — حتّ — الله ماله حتاً اذا افقره و — الحتّ — قبيلة من كندة ينسبون الى بلد ليس بامّ ولا باب — و الحتّ — البعير السريع السير الخفيف وكذلك فرس — حتّ — خفيف سريع قال الشاعر يصف ظليما ١ — وهو حبيب بن عبد الله الهذلى —

على حتّ البراية زمخرىّ السـ
واعد ظلّ فى شرى طوال

الشرى — شجر الحنظل — و الزمخرى — الاجوف و السواعد — مجارى المخ فى العظام فى هذا الموضع وانما اراد حتا عند البراية اى سريعا عند ما يبريه من السفر — وخالف قوم من غير البصريين فى تفسير هذا البيت فقالوا — يعنى بعيرا قال الاصمعى كيف يكون ذلك وهو يقول قبله *

كأنّ مُلاءتىّ على هجفّ
يعُنّ مع العشيّة للرّئال

يقال ٢ — جمل ذو براية اذا كان قويا على السير — وطوال — من صفة الشجر — و الهجفّ — الظليم — و يعُنّ — يعترض يقال — عنّ يعُنّ — اذا اعترض — وعنّ الرجل الفرس — اذا حبسه بعنانه يعنّه بالكسر — والرئال — اولاد النعام واحدها رأل *

ت خ خ

(تخّ) العجين تخاً واتخخته انا — اذا اكثرت ماءه حتى يلين ٣ — وكذلك الطين اذا افرطت فى كثرة مائه حتى لا يمكن ان يطيّن به — وقد قالوا ايضا — تخ — و الأولى اعلى — ومن معكوسه — ختّ — وهو موضع *

ت د د

اهملت *

ت ذ ذ

اهملت *

(١) قال السكرى فى شرح اشعار هذيل وهذا يقوله — الأعلم — فى فرّته على رجليه و قبلها

فلاَ وَاَبيك لاَ ينجو نجائى ☆ غداة لقيتهم بعض الرّجال

ثم قال بعد ثلاثة ابيات (كأنّ ملاءتى) — ورواه السكرى هزف — ثم قال هزف وهجفّ واحد — وهو الجافى — وقال الهزف الظليم السريع يقول كأنه من شدة عدوه ظليم — قال ولغة هذيل يعُنّ بالضم وغيرهم يعِنّ بالكسر — للرئال اى لاجل الرئال يعنى اولاد النعام وذلك انها ترجع بالعشية الى اولادها فتسرع وبذلك تشبه الناقة السريعة * (٢) من هاهنا الى آخر الباب لم يذكر في — ل — ولا فى — ب — وما ذكره المؤلف من الفرق بين يعن و يعن بالكسر والضم غير واضح و لا معروف بل يعنّ و يعُنّ لغتان معروفتان عننت الفرس اعُنّ والضم اعلى نعم اعننت اعِنّ بالكسر لا غير * (٣) في ها مش — ل — الصواب عن الشيخ ابى اسامة تخّ بمعنى حمض *

ت ر ر

(ترّ) العظم يَتِرُّه ترًّا ـ اذا قطعه وكذلك كل عضو انقطع بضربة فقد تَرَّ ترًّا ـ قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكرى *

يقول وقد ترَّ الوظيفَ وساقها
الستَ ترى ان قد اتيت بمؤيَدِ

ويروى ـ تَرَّ الوظيفُ وساقها ـ بالرفع اى امتلأ وترَّ الرجل تَرَارَةً ـ اذا امتلأ بدنه شحما وانشد ابو حاتم عن الاصمعى *

ونُصبِحُ بِالغَدَاةِ اَترَّ شيْءٍ
وَنُمسِي بِالعَشيِّ طَلَنفَحِينا ١ ـ

وقال ابو بكر ـ يعنى قوما اسراء فهم مسترخون من الاعياء ـ قال الاصمعى ـ التُرُّ ـ الخيط الذى يُمَدُّ على البناء فيبنى عليه وهو عندهم معرب واسمه بالعربية الاِمَام وانشد *

وخَلَّقتُه حتى اذا تمَّ واستوى
كمُخَّةِ ساقٍ اوكمَتنِ اِمامِ

يصف سهما ويدُلُّك على ذلك قوله *

قرَنتُ بحقوَيه ثلاثاً فلم تزِغ
عنِ القَصدِ حتّى بُصِّرَت بِدِمامِ

قوله ـ خلَّقته ـ ملَّسته وسوَّيته ـ وبُصِّرت ـ دُمِّيَت ـ وحقو السهم ـ مستدَقُّه *

واستعمل من معكوسه ـ الرَّتّ ـ ٢ والجمع رتوت وهى الخنازير الذكور زعم ذلك ـ الخليل ـ ولم يجئ به غيره *

ت ز ز

اهملت ٣ *

ت س س

اهملت *

ت ش ش

استعمل من معكوسها ـ شتَّ ـ يشِتُّ ـ شتَاتاً ـ وهو لتفرقُ والاسم الشتُّ ـ والجمع اشتات *

ت ص ص

استعمل من معكوسها ـ صتُّ ـ والصتُّ الضرب باليد والدفع قال رؤبة *

وطَامِحِ النخوَةِ مُستَكِتِّ
طَأطَأ مِن شَيطَانِه التعتِّي ٤ ـ
صَكِّي عرانين العدى وصَتِّي

ـ وصتيت ـ من الناس اى فرقة

———**———

(١) انشده ابوزيد في النوادروابن السكيت في الالفاظ وغيرهما وقبله *

ونطحنُ بالرحى شزرا وبثاً ☆ ولو نعطى المغازل ما عيينا

قال التارالسمين الشبعان والطلنفح الضعيف الخالى الجوف كان الشاعر في قوم اسراء فيشكو الى قومه ما اصابهم من الضر والعمل وفسر ثعلب ـ اترَّ شيء ـ بمسترخين ويقال امتلأت بطونهم فهم بالغداة ملاء وبالعشي جياع　(٢) في — ب — وبه سمى الارت ـ والرت بالفتح والرتوت قيل القرود واحدها رُتٌّ بالضم وفي حاشية ـ ل ـ الرُتُّ المنظور اليه * (٣) ن ـ اهملت التاء مع الزاى والسين — اما الاول فقد حكى الزَتُّ والتزتيت بمعنى التزيين يقال زَتتُ العروس وزتتها تزتيتا عن الفراء وغيره واما الثاني فاستعمل منه استٌّ وهو غيراصلى واصله سدس والله اعلم *　(٤) لم يرو هذا الشعر في ـ ب ـ ولا ـ ل *

﴿ ت ض ض ﴾

اهملت *

﴿ ت ط ط ﴾

اهملت *

﴿ ت ظ ظ ﴾

اهملت *

﴿ ت ع ع ﴾

يقال ـ تعّ تعاً وتعّة ـ اذا قاء مثل قولهم ـ قاء يقيء قيئاً فهو قاء ـ كما ترى فاما قوله تعتعه فانها تلحق بنظائرها ان شاء الله وفى الحديث (فتعّ تعّة) وقالوا ثعّ ايضاً *

واستعمل من معكوسها ـ عتّه بالكلام يعتّه عتّاً ـ اذا وبخه ووقمه ويقال عتّ وعثّ بالتاء والثاء جميعا

﴿ ت غ غ ﴾

استعمل من معكوسها ـ غتّه فى الماء يغتّه غتّاً ـ اذا غطّه فيه *

﴿ ت ف ف ﴾

(تُفّ) التُفّ ـ زعموا ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ ـ والتُفّة ـ دُوَيبّة شبيهة بالفأرة ـ قال الاصمعى ـ التفة دويبة مثل جرو الكلب وقد رأيتها ـ وانكر ان تكون فارة * ومثل من امثالهم ـ استغنت التُفّة عن الرُفّة ـ والرُفّة دقاق التبن وقد قالوا الرُفَة والتفَة بالتخفيف ١ ـ

واستعمل من معكوسه ـ فتّ الشيء يفتّه فتّاً ـ اذا كسره باصابعه * ومثل من امثالهم ـ كفّاً مطلقة تفتّ اليرمع ٢ ـ واليرمع ـ حجارة بيض دقاق تتفتّت باليد ـ ويقال ـ كلم فلان فلانا بشيء ففتّ فى ساعده ـ اى اضعفه واوهنه *

﴿ ت ق ق ﴾

(تقّ) تقّاً ثم أُميت هذا الفعل ـ ورُدّ الى بناء جعفر فى الرباعى فقالوا تقتق وقالوا ـ تتقتق ـ الرجل من الجبل اذا انحدر يهوى حتى يوا فى الارض على غير طريق *

واستعمل من معكوسها ـ القتّ ـ معروف قال الراجز

بنىَ السويق لحمها والُّلتُّ
كما بنى بخت العراق القتُّ

و(القتّ) مصدر قتّ بين القوم قتّاً ـ اذا مشى بينهم بالنميمة ـ وهو القتّات ـ واصله من قولهم ـ تقتّت هذا الحديث ـ اذا تسمّعته ـ وقتّ الشيء اذا جمعه قليلا قليلا *

﴿ ت ك ك ﴾

(تكّ) الشيء يتكّه تكّاً ـ اذا وطئه حتى يشدخه ولا يكون الامن شيء لين ـ نحو الرطب والبطيخ وما اشبه ذلك ـ والتِكّة ـ لا احسبها عربية محضة ولا احسبها الادخيلا وان كانوا قد تكلموا بها

(١) اختلف الناس فيهما اختلافا فاحشا فظاهر صنيع المؤلف وجماعة انهما من الثنائى مشدّدتان وقال الازهرى التفة بالهاء والرفت بالتاء وروى المثل (انا اغنى عنك من التفة عن الرفت) وصححه الميدانى قال لان التبن رفوت مكسور وذكر حمزة الاصفهانى ايضا التفة والرفة مخففتين وقال اصلهما تفهة ورفهة * (٢) يضرب مثلا للمغتاظ يضجّ ويجلب فلا ينفعه ذلك ويقال — تركته يفتّ اليرمع *

قـد يمـا *

واستعمل من معكوسها ـ كَتَّ النبيذ كَتًّا وكَتِيتاً ـ اذا ابتدأ غليانه قبل ان يشتدّ وـ كَتَتُّ القوم اكُتُّهم كَتّاً ـ اذا عددتهم حتى تعرف احصاءهم * قال الشاعر ـ ابوذؤاب ربيعة الاسدى ١ ـ *

اِلاّ بجيشٍ لا يُـكَتُّ عديدُه
سودِ الجلودمن الحديد غِضابِ

اى لبسوا الحديد فصدِئت ابدانهم ـ وكَتَّتِ ـ الجرَّة الجديدة اذا سمعت لها صوتا عند صبك الماء فيها ـ وكَتَّ ـ الفحل اذا سمعت له هدرا ـ وكَتَّ ـ الله انفه اذا ارغمه ـ ومثل من امثالهم ـ لا تَكُتُّهُ اَوتَكُتُّ النجوم ـ اى لاتعدّها *

ت ل ل

(تلّه) يَتلُّه تَلًّا اذا صرعه وكذلك فُسِّر فى التنزيل (وتلَّهُ لِلجَبِين) والله اعلم بكتابه ـ وقال الاصمعى المِتَلُّ الغليظ وزعم بعض اهل العلم ان قولهم ـ رمح مِتلٌّ ـ انما هو مِفعَلٌ من الصرع ـ يُتَلُّ ـ به اى يصرع به قال الشاعر ـ دختنوس *

فرَّ ابن قهوسٍ الشجا ٢ ـ
عُ بكفِّه رُمحٌ مِتلٌّ
ينجو به خاظى البَضيع
كأنه سِنْعُ اَزَلُّ

وكل شئٍ القيته على الارض مما له جُثَّة فقد ـ تللته وبه سمى التلُّ من التراب ـ ويقال ـ هو بتلَّة سوء ـ اى بحال سوء *

واستعمل من معكوسه ـ لَتَّ السويق ـ وغيره يَلُتُّهُ لَتًّا اذا بسَّه بالماء او غيره وزعم قوم من اهل اللغة ـ ان اللات ـ التى كانت تعبد في الجاهلية صخرة كان عندها رجل يَلُتُّ السويق وغيره للحاج ٣ ـ فلما مات عبدت ـ ولا ادرى ما صحة ذلك لانه لو كان كذلك لكان اللّاتّ بتثقيل التاء لانها تاآن وقد قرئ فى التنزيل (افرأيتم اللاتّ والعُزّى) بالتثقيل والتخفيف ولم يجئ فى الشعر اللّات الا بالتخفيف ـ قال زيد بن عمرو بن نفيل *

تركت اللّاتَ والعُزّى جميعا
كذلك يَفعلُ الجَلْدُ الصبُور ٤ ـ

وقد سمَّوا فى الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لا غير وان حملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم اَحِب ان اتكلم فيها *

ت م م

(تمّ) يَتِمّ تَمَاماً ـ وامرأة حبلى ـ مُتِمٌّ ـ ووُلِدَ الغلام لتِمٍّ وتِمامٍ *

وبدر تِمامٍ ـ بالكسر وكذلك ليلُ تِمامٍ ـ وكل شئ بعد هذا فهو تَمامٌ بفتح التاء *

(١) فى ـ ب ـ هوقاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب ـ وفي نسخة ـ سود الوجوه* (٢) ابن قهوس هو النعمان ابن قيس التيمى وكان معه لواء من سار الى جبلة ـ انظر قصته وشعر دختنوس (وهى بنت لقيط ابن زرارة) في نقائض جرير والفرزدق صفحة ٦٥٦ ـ (٣) يقال ان عمرو بن لحيّ كان يطعم الحجاج وينحرهم ويلتّ لهم السويق ويكسو البيت وكان يلتّ له رجل من ثقيف عند صخرة تسمى صخرة اللات فهلك فقال عمرو لم يهلك وانما دخل في هذه الصخرة وامرهم بعبادتها والبناء عليها ففعلوا ـ كذا ذكره السهيلى* (٤) ويروى ـ كذلك يفعل الرجل البصير ـ كما فى اسد الغابة و معارف بن قتيبة *

واستعمل

و استعمل من معكوسه ـ مَتَّ يمتُّ متاًّ ـ مت فلان الى فلان بنسب او رَحِم اذا اتصل بها اليه وقالوا تَمَتَّى فى الحبل ـ اذا اعتمد فيه ليقطعه او يَمُدّه وتَمَتَّى ـ فى معنى تمطى ـ فى بعض اللغات ـ ١ (و المتُّ) و المَدُّ و المطُّ متقاربة فى المعنى *

ت ن ن

اهملت الا في قولهم ـ فلان تِنُّ فلان ـ ٢ اى مثله وقرنه كما يقال قرن فلان و سِنُّ فلان *

ت و و

جاء فلان تَوّاً ـ اذا جاء فردا ـ ٣ ـ وجاء زوّاً ـ اذا جاء و معه صاحب ـ وانشد لابى غزالة الكندى *

بَقِيتُ بعدَهم تَوّاً اذا ذكروا
فالعينُ تاركةٌ انسانُها غرقا

ت ه ه

استعمل من معكوسه ـ هَتَّ الشئَ يَهُتُّه هتاً ـ اذا وطئه وطأ شديدا حتى يكسره ومن كلامهم ـ تركهم هَتاًّ بَتاًّ ـ اى كسرهم وقطعهم ـ و سمعت هَتَّ قوائم البعير على الارض ـ اذا سمعت وقعها ـ والشئ المهتوت والهتيت ـ المكسور ـ *

ت ى ى

اهملت التاء و الياء فى الثنائى *

———**———

باب حرف الثاء

و ما بعدها من سائر الحروف فى الثنائى الصحيح *

ث ج ج

(ثجحتُ الماء) أَثُجُّهُ ثَجّاً ـ اذ اصببته كثيرا وكذلك فسر فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (ماءً ثجّاجاً) وهذا مما جاء فى لفظ فاعل و الموضع مفعول لان السحاب يُثَجُّ الماء و هو مثجوج ـ و قال بعض اهل اللغة ثجحت الماء و ثج الماء و انثجّ الماء ـ كما قالوا ذرفت العين الدمع و ذرف الدمع فهو ذارف و مذروف قال الراجز *

حتىّ رأيتَ العلقَ الثجّاجا
قد اخضَل النحورَ و الأوداجا

و فى الحديث (تمامُ الحجِّ العجُّ والثجُّ) فالعجُّ العجيج فى الدعاء ـ و الثجُّ ـ سفك دماء البُدن وغيرها *

و استعمل من معكوسه ـ جثثتُ الشجر ـ وغيرها جثّاً اذا انتزعتها من اصلها و فسر قوله جلّ ثناؤه (اجْتُثَّتْ مِنْ فوق الارض مالها مِن قرارٍ) من هذا والله اعلم ـ و المِجثَّة و المجثاث ـ حديدة يقلع بها الفسيل ـ والفسيلة جَثيثة ـ قال الراجز فى النخل *

اقسمتُ لا يذهب عنيّ بعلُها
اويستوى جَثيثُها وجعلُها

البعل من النخل ما اكتفى بماء السماء ـ والجعل ـ ما نالته اليد ـ وفي كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لِأُكيدِر

---

(١) اصلها تمتت و تمطط كما قالوا تقضى البازى وقد ذكر وهما فى المعتل متوتٌ ومطوتٌ (٢) قال الشيخ يقال فلان على قرن فلان بفتح القاف اى على سنه والقرن بسكر القاف الذى يقاومك في بطش او قتال او علم ـ كذا بهامش الاصل ـ (٣) هذه العبارة الى تمام البيت اضيفت من ـ ل ـ*

ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل (لكم الضامنةُ من النخل ولنا الضاحيةُ من البعل) الضامنة ما اطاف به سور المدينة والضاحية ما كان خارجا — والجُثُّ — ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل الأُكيمة الصغيرة ونحوها قال الشاعر *

فاوفى على جُثٍّ وللّيل طُرَّةٌ
على الافق لم يَهتِك جوانبَها الفجرُ ١ —

واحسب ان — جُثّة الرجل — من هذا اشتقاقها — وقال قوم من اهل اللغة لا تسمى جُثّة الا ان يكون قاعدا او نائما فاما القائم فلا يقال جُثّته انما يقال قِمَّته — وزعموا ان ابا الخطاب الاخفش كان يقول لا اقول جُثّة الرجل الا لشخصه على سرج او رحل ويكون معتمّا ولم يسمع عن غيره *

ث ح ح

استعمل من معكوسه — حثّ يَحُثُّ حثاً — اذا استعجل والحُثُّ — حطام التبن — والحُثُّ — ايضاً من الرمل اليابس الخشن — انشدنا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الاصمعي لراجز دعا على ارض ان لا يصيبها مطر ثم ذكر اليبس *

حتى تُرى فى يابس الثَّرْياءِ حُثْ
يعجزُ عن ريِّ الطُّلَيِّ المُرْتَغِثْ

الطُّلَيُّ — تصغير طلاً — والمرتغث — الذى يرغث امه يرضعها والثَّرياء الثَّرى ٢ — وتمرٌ حُثٌّ — لا يلزق بعضه ببعض — والحُثُّ — الطعام غير مأدوم *

ث خ خ

استعمل من معكوسه — الخُثُّ — غثاء السيل اذا خلّفه ونضب عنه حتى يجفّ وكذلك الطُّحلُبُ اذا يبس وقدم عهده حتى يسوادّ *

(والخُثّة) طين يعجن ببعر او روث ثم يُتَّخذ منه الذئار — وهو الطين الذى تُصرّ به الناقة على اخلافها وهو خثٌّ ما دام رطبا فاذا جفّ فهو ذئار ٣ —

ث د د

استعمل من معكوسه — الدَّثُّ — والجمع الدثاث وهو اضعف المطر * انشدنا عبد الرحمن عن عمه لراجز يصف ارضا وماشية وظباءً ترعاها *

قِلْفِعُ روضٍ شَرِبَ الدِّثاثا ٤ —
مُنْبَثَّةً نَفُرُّها انبثاثا

النفزه — الغزلان من قولهم — نَفَز يَنفِز نَفَزا ونفزانا — اذا وثب — يقال نفزت الظبية اذا وثبت — والقِلفِعُ — الطين الذى اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق ويقال ارض مدثوثة — اذا اصابها الدّثّ *

ث ذ ذ

اهملت *

ث ر ر

ثررتُ الشيءَ أثُرّه ثرّاً اذا بددته *

وناقة ثَرّة — غزيرة — وعين ثَرّة — كثيرة الدموع وطعنة ثَرّة — كثيرة الدم تشبيها بالعين لكثرة دمها والمصدر الثرارة والثرورة — قال الراجز *

(١) ه — على الارض * (٢) لم يذكر هذه العبارة فى ب — ولا في ل — * (٣) الذئار والذيار لغتان يهمز ولا يهمز وزعم ابومنصور الازهرى ان الخثة من الخثى وهذا عجيب * (٤) يروى شربت دثا ثاو في — ه — النفر (بالراء المهملة) الغزلان *

يا مَن لِعين ثَرَّةِ المَدَامِعِ

يَحفُشها الوجدُ بماءٍ هامِعِ

يحفشها ـ يستخرج كل ما فيها ـ وانشد لعنترة بن شداد العبسى *

جادَتْ عليه كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ

فتركنَ كلَّ قرارةٍ كالدِرْهَمِ

والثرثار ـ نهر معروف ـ ورجل ثَرْثارٌ ـ كثير الكلام ـ وفي الحديث (ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا أُخبركم بابغضكم الىّ الثرثارون المتفيهقون) واصل هذا كله من العين الثرّة الكثيرة الماء *

واستعمل من معكوسه *

رَثَّ ـ الثوب وارَثَّ رثاثة ورثوثة اذا اخلق وكل شيء اخلق فقد رَثَّ وارَثَّ ـ واجاز ابوزيد ـ رَثَّ وارَثَّ وابى الاصمعي ـ الأَرَثَّ ـ وقال ابوحاتم ثم رجع الاصمعى بعد ذلك فاجاز ـ رَثَّ وارَثَّ *

ورَثُّ ـ كل شئ خسيسه ـ واكثر ما تستعمل العرب فيما يُلبس او يُفترش *

ث ز ز

اهملت الثاء مع الزاى والسين *

ث ش ش

استعمل من معكوسها *

(الشَثُّ) وهو ضرب من الشجر ـ قال الشاعر امرؤ القيس ـ وذكر الاصبهانى انه ليعلى الاحول ـ ١

بوادٍ يمانٍ يُنبتُ الشثَّ فرعُهُ

واسفَلُه بالمرخ والشبَهانِ

الشبهان ـ الثُمام لغة يمانية

ث ص ص

اهملت الثاء مع الصاد والضاد *

ث ط ط

(رَجلٌ ثَطٌّ) بين الثطاطة والثطوطة من قوم ثِطاط والمصدر الثَطَطُ ـ وهو خِفّةُ اللحية من العارضين ولا تقال ـ اَثَطُّ ـ وان كانت العامة قد اولعت به ـ قال الراجز ـ ابوالنجم العجلى ـ *

كلحيةِ الشيخ اليمانى الثَطِّ ـ ٢

قال ابوحاتم ـ قال ابوزيد ـ مَرّةً اَثَطُّ فقلت له أَتقول اَثَطُّ فقال سمعتها *

ومن معكوسه ـ الطَثُّ ـ والطَثُّ ضربك الشئ برجلك » وبباطن كفك حتى تزيله عن موضعه

---

(١) قال ابوعبيدة انه للاحول اليشكرى واسمه يعلى وفي الاصل الشبهان بالفتح وقيل الشبهان بفتح فضم *

(٢) قاله ابوالنجم فى جارية زطية وكانت من السبي عند خالد بن عبدالله القسرى فلما حضر ابوالنجم قال له هل يحضرك فيها شئ وتأخذها الساعة فقال العريان بن هيثم النخعى وكان على شرطته وكان ثطا والله ما يقدر على ذلك — فقال ابوالنجم علقت خودا من بنات الزطّ ـ وبعد ثلاثة ابيات

كأن تحت ثوبها المنعطّ * اذا بدا منها الذى تغطى

شطاً رَميت فوقه بشطّ * لم يبز فى البطن ولم ينحط

فيه شفاء من اذى التمطّى * كهامة الشيخ اليمانى الثط

واومى بيده الى العريان فضحك خالد وقال له خذها ثم قال يا عريان هل تراه احتاج الى ان يروّى فيها قال لا والله لكنه ملعون ابن ملعون * » بيدك

طَثَثْتُهُ اَطُثُّهُ طَثًّا *

(والمِطَثَّةُ) خشبة عريضة يلعب بها الصبيان يدُقُّ احد رأسيها نحو القلة — قال الراجز — يصف صقرا انقضَّ على سرب من الطير *

يَطُثُّها طورًا وطورًا صَكّا

حتى يزيل اويكاد الفكّا

يريد به فَكَّ الفم *

ث ظ ظ

اهملت الثاء مع الظاء فى الثنائى

ث ع ع

(ثعَّ ثعَّةً) مثل تعَّ تعَّةً سواء اذا قاء — واستعمل من معكوسها — امرأة عَثَّةٌ — ضئيلة الجسم ورجل عَثٌّ — ضئيل الجسم *

قال الشاعر يصف امرأة جسيمة *

عَمَيْمَةُ ضَاحِي الجسم ليست بعَثَّةٍ

ولادِفنسٍ يَطْبِى الكِلَابَ خِمارُها

الدِفنِسُ — البلهاء الرعناء وقوله — يطبى الكلاب خمارها — يريد انها لاتتوقى على خمارها من الدسم فهو زهم ويقال نِمسٌ ونَسِمٌ — ايضا فاذا طرحته طبى الكلابَ برائحته — اى دعاه ويقال طبَاه يطبيهِ واطّباه يطَّبيه وهو الاعلى *

(والعَثُّ) دوابّ تقع في الصوف — وسُئل اعرابي عن ابنه فقال اُعطيه فى كل يوم من مالى دانقا وانه لاسرع فى مالى من العثّ في الصوف في الصيف *

—— *** ——

ث غ غ

استعمل من معكوسه *

(الغَثُّ) لحم غَثٌّ — بيِّنُ الغثاثة والغثوثة وهو المهزول *

(وكلام غَثٌّ) اذا لم يكن عليه طَلاوة — واحسب ان غثيثة الجرح من هذا اشتقاقها * قال ابن الزبير للاعراب — والله ان كلامكم لغَثٌّ وان سلاحكم لَرَثٌّ وانكم لعيال فى الجدب اعداء في الخصب — يقال خَصَبٌ وخِصْبٌ وكَسَبٌ وكِسْبٌ لغتان جيّدتان *

ث ف ف

استعمل من معكوسه *

(الفَثُّ) وهو نبتٌ يُختبز حبُّه ويؤكل في الجدب قال ابو دَهبل الجمحى — ١

حِرمِيّةٌ لم يختبِز اهلها

فَثًّا ولم تستضرِمِ العَرْفجَا

ث ق ق

استعمل من معكوسه *

(القَثُّ) وهو جمعك الشئ بكثرة — يقال جاءنا بالدنيا يقثُّها قثًّا اذا جاء بالمال الكثير *

(والمِقَثَّة) خشبة مستديرة على قدر قرص يلعب بها الصبيان تشبه الخرّارة — فاما القُثّاء — والقِثّاء لغتان فستراها فى موضعها ان شاء الله *

ث ك ك

استعمل من معكوسها *

لِحيَةٌ كَثَّةٌ — كثيرة النبات والمصدر الكثاثة والكثوثة — وكذلك الجُمّة وجمع الكَثَّة كِثاث

(١) اسمه وهب بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح — شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية * وانشد

و انشد عبد الرحمن عن عمه *

بحيثُ ناصى اللِمم الكثاثا

مَوْرُ الكثيب فجرى و حاثا — ١

المَور — التراب الذى يدور على الارض وحاث — يقال حاث الارض — اذا نبثها و ناصى واصلَ *

ث ل ل

(ثلّ) البيت يَثُلُّه ثَلّاً اذا هدمه *

(و ثُلّ) عرش الرجل و ذلك اذا تَضعضعتْ حاله و المصدر — الثَّلُّ و الثَّلَلُ — قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

تداركتُما الاَحلافَ قد ثُلَّ عَرشُها
و ذبيانَ قد زلّت باَقدامها النعلُ

يصف قوما اصابتهم نكبة *

و ربما قيل — ثُلّ عرشُ فلان وعرشه اذاقتل — هكذا يقول الاصمعى — قال الشاعر — ذو الرُمّة غيلان بن عقبة العدوى *

وعبدُ يغوثَ تَحجلُ الطيرُ حوله
وقد ثُلَّ عُرشيه الحُسامُ المذكَّرُ

فاذا اردت القتل فليس الا بالضم و الجيّد عرشيه — ٢ واما فى بيت ذى الرمة فبالضم لا غير — و العُرشان فى هذا الموضع مغرز العنق فى الكاهل — و كذلك عرشا الفرس آخر منبت قذاله من عنقه — و الثَّلُّ و الثَّلَلُ الهلاك — قال الراجز *

ان يَثقفوكم يُلحِقوكم بالثَلَل

وقال لبيد *

فَصَلَقنا فى مرادٍ صَلْقَةً
و صُداءٍ اَلحَقتْهم بالثَّلَلَ — ٣

(و الثُّلّة) الصوف قال الراجز *

قدقَرَنُونى بامرِئٍ عِثوَلّ — ٤
رخوٍ كحَبْل الثُّلّة المُبتلّ

و يروى — قِثوَلّ — و قال ابو زيد — الثَلّة القطيع من الضأن خاصة *

(و الثُّلّة) الجماعة من الناس وكذلك قد فسِّر في التنزيل — و الله اعلم و الثُلّة — تراب البئر *

و استعمل من معكوسه — اللَثُّ — شجر ملثوث اذا اصابه الندىٰ — ويقال للندى اللثىٰ *

و يقال — اَلَثَّ السحابُ الثاثاً — و هو دوامه بالمكان لايكاد يبرح — قال الشاعر *

فما رَوضةٌ من رياض القَطا
أَلَثَّ بها عارضٌ مُمْطِرُ

اللِثة — معروفة و الجمع لِثات — فاما اللِثى و اللثة فستراه في بابه ان شاء الله *

ث م م

(ثَمَمْتُ) الشيء اَثُمُّه ثَمّةً و ثَمّاً اذا جمعته و اكثر

(١) اراد باللمم الكثاث النبات — و اراد بحاث حثا فقلب — قال ابن سيده لم يفسره ابن دريد و عندى انه اراد وأحاثا اى فرّق وحرّك فاحتاج الى حذف الهمزة فحذفها وقال قد يجوز ان يريد وحثا — قلت والظاهر انه من حاث يحوث *

(٢) و فى ب — و الجيد عرشه * (٣) صداء قبيلة ويجوز فيه الحركات الثلاث الرفع على الابتداء والنصب على الوجهين عطفا على مراد على المحل وعلى التفسير والجرّ عطفا على اللفظ و ضمير الحقتهم للخيل والمعنى اصحابها * (٤) فى نسخة العثول والقثول الرجل الكثير اللحم الرخو — وذكر المبرد ان العثول طويل اللحية *

ما يستعمل في الحشيش *
(والثُمّة) القبضة بالاصابع من الحشيش — وثممتُ يدى بالارض او بالحشيش — اذا مسحتها به *
ووطب مثموم — اذا غطّى بالثمام — وسترى الثمام في بابه *
(وثُمّ) كلمة تستعمل في العطف — وثَمَّ — موضع يشار اليه *
ومن معكوسه — مَثَثتُ يدى مَثّاً — اذا مسحتها واحسبها مقلوبا عن ثممتُ — ومَثّ شاربه يَمُثُّ مَثّاً — اذا اكل دسما فبقى عليه — واحسب ان مثّ ونثّ بمعنى واحد — وفي حديث عمر — تَنِثُّ نَثّ الحميت — والحميت — زقّ سمن او دهن — وانشد عبد الرحمن عن عمه *

ارْعَلَ مجّاجَ الندى مَثّاثا
فدَمَّها نيّاً و ما ألاثا

قال ابو بكر — الارعل الطويل — يعنى النبت انه يُسمِن الغنم — تقول — دممت الشيء — اذا طليته بشحم — والنيّ الشحم — وما ألاث — اى ما احتبس — ١

ث ن ن

(الثِنُّ) حطام اليبيس وانشد *

فَظَلْن يخلطن هَشِيمَ الثِنّ
بعد عميم الرَوضة المُغنّي ٢

وانشد ايضا — ٣

يكفى الفصيلَ اكلةٌ من ثِنِ
(والثُنّة) شعرات على رسغ الدابة — والثُنّة — ايضا ما دون السُرّة من اسفل البطن *
ومن معكوسه — نَثَّ يَنِثُّ نثيثا — اذا عرق من سِمَنه *
و (النَثُّ) من قولهم نثثت الحديث انُثّه نثّاً اذا اظهرته وكشفته وقد مرّ تفسير النَثّ *

ث و و

لها مواضع في الرباعى والمكرر تراها ان شاء الله تعالى *

ث ه ه

استعمل من معكوسه — الهَثُّ — ثم أُميتَ والحق بالرباعى فى الهَثْهَثَة — وهو اختلاط الصوت فى الحرب اوفى صخب — قال الراجز — ٤

وهَثْهَثُوا فكَثُر الهَثهاثُ

قال ابو حاتم — اصل الهَثّ — خلط الشيء بعضه ببعض

ث ى ى

اهملت فى الوجوه كلها *

باب حرف الجيم وما بعده

ج ح ح

(جَحّ الشيءَ يَجُحُّه جَحّاً) اذا سحبه لغة يمانية — وكل شجر انبسط على وجه الارض فهو عندهم — الجُحُّ كأنهم يريدون انه انجحّ على الارض اذا انسحب *

(باب حرف الثاء)

(١) في نسخة وما ألاث اى ما ابطاء * (٢) وفي ه — فظلن يخبطن هشيم الثنّ * (٣) من ها هنا الى قوله — نثثت الحديث اضيف من — ل — (٤) نسب هذا الرجز بعضهم الى العجاج وذكر قبله — وامراء افسدوا فعاثوا — وهثهثوا فكثر الهثهاث — وليس من شعره المعروف *

ويسمون صغار البطيخ قبل نضجه - الجُحّ - وكذلك الحنظل الذى يسميه اهل نجد الحدج قبل ان يصفر وانشد *

فيَا شلٍ كالحَدَج المُذالِ

بَدَوْنَ من مُدّ رعيٍ أنسمال

ويقال - اَجحّتِ السبعة والكلبة - اذا اثقلت فهى مُجِحٌّ والجمع مجَاحٌ - فاما اهل نجد فيسمون البطيخ الاصفر الرخو جحّاً - ١ *

ومن معكوسه - حَجّ يَحُجُّ حجّاً ٢ - واصل الحَجِّ القصد - قال الشاعر - المخبل السعدى *

فهُمْ اَهلاتٌ حول قيس بن عاصم

يَحُجُّون سِبّ الزبرقان المُزَعفرا

(وحَجّ) العظمَ يَحُجُّه حجّاً اذا قطعه من الجرح فاستخرجه - قال الهذلى - ابو ذؤيب *

وصُبّ عليها الطيبُ حتّى كانّها

أسيٌّ على اُمّ الدِّماغ حَجِيجُ

وقال الآخر - عياض بن درة الطائى - ويقال عِذار *

يَحُجُّ مأمومةً في قعرِها لَجَفٌ

فاستُ الطبيب قَذاها كالمَغاريد

يصف طبيبا يداوى ضربة او شجّة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد وهى الكمأة الصغار السود * قال ابو بكر - وليس فى كلامهم فُعْلُولٌ موضع الفاء منه ميم الا هذا الحرف مغرود ومغفور - صمغ يسقط من الشجر ينقع ويشرب ماؤه حلو - والمأمومة - التى قد بلغت الى ام الدماغ - واللجف - شبيه بالكهف يكون فى اسفل الآبار من اكل الماء - وشبه هذه الشجة بتلجّف البئر - ولجَّفَ القوم مكيالهم - اذا وسّعوه

- والحَجُّ - مصدر حجّ البيت يَحُجُّ حجّاً و - الحِجُّ بكسر الحاء الحُجّاج لغة نجدية - قال جرير *

وكأنّ عافيةَ النُّسُور عليهم

حِجٌّ باسفلَ ذى المجاز نُزُولُ - ٣

وقال آخر *

كانما اصواتها فى الوادى

اصوات حِجٍّ من عُمان غادى

(والحِجّة) السَّنَةُ - والحُجّة - معروفة - والحَجّةُ خرزة اولؤلؤة تعلق في الاذن ويسمى الكوفيون الخرزة جاجَةً بجيمين وهذا غلط وانما سمى الخرزة - حاجّةً - باسم الموضع * وقال قوم بل شحمة الاذن التى يُعلّق فيها القرط يقال لها - الحِجَّة - وربما سميت - حاجّة - وانشدوا *

يَرُضْنَ صِعابَ الدُرّ فى كل حِجّةٍ

وان لم تكن اعناقُهنّ عَواطِلا

جَ خَ خَ

(جَخّ) برجله - وجَخّا بها - اذا نسف بها التراب فى مشيه وربما قالوا - خَجّ بها وخجا بها *

(١) هذا كأنه مكرر مع ما قبله　(٢) وفي هامش - ل - الحجّ والحِجّ بفتح الحاء وكسرها لغتان كما في ادب الكاتب لابن قتيبة *　(٣) هذا البيت موجود في نقائض جرير والأخطل حيث يروى حجٌّ بالفتح وقال ابو تمام فى تفسيره حجٌّ اراد قوما حجّاجا وروى ابن سيده فى المخصّص حِجٌّ *

و جخّ ببوله و جخابه جخاً - اذا رغى به حتى يخدّ به الارض *

ج د د

(جدّ) الشيء يجدّه جدّاً اذا قطعه و - الجدّ ابو الاب - و الجدّ - لله تبارك و تعالى - العظمة ومنه حديث انس (كان الرجل منا اذا حفظ البقرة و آل عمران جدّ فينا) اى عظم فى اعيننا و الجدّ - للناس الحظّ - فلان ذو جدّ فى كذا و كذا اى ذو حظّ فيه *

(و الجِدّ) ضد الهزل - و الجُدّ - الركىّ الجيدة الموضع من الكلاء * قال الشاعر - الاعشى *

ما يجعل الجُدّ الظَنونَ الذى - ١

جُنّب صوبَ اللَجبِ الماطر

مثل الفراتيّ اذا ما طما

يقذف بالبوصيّ و الماهر

قال ابو بكر - البوصيّ السفينة وكانت بالفارسية بالزاى فقلبتها العرب صادا - و الماهر السابح والظَنونُ الذى لا يوثق بما عنده وكذلك فى الركى اى لا يوثق بمائها - و الجُدة - شاطئ النهر *

و استعمل من معكوسه - دجّ القوم دجّاً - اذا مشوا مشيا رويدا فى تقارب خطو و منه قولهم اقبل الحاجّ والداجّ - فالحاجّ الذين يحجّون والداجُ - الذين يدبّون فى آثار الحاج من التجار وغيرهم - و فى كلام بعضهم - اما و حواجّ الله و دواجّه لا فعلنّ كذا و كذا *

و ذكر ابو حاتم انه يقال - دجدج الدجاج - اذا عدا وهذا تراه فى بابه مستقصى ان شاء الله *

ج ذ ذ

(جذّ) الشيء يجذّه جذّاً اذا استأصله قطعا - قال ابو عبيدة في قوله جلّ و عزّ (عطاءً غيرَ مجذوذٍ) اى غير منتقص - هكذا فسره و الى هذا يرجع ان شاء الله - ٢ *

ج ر ر

(جرّ) الشيء يجرّه جرّاً اذا سحبه - ٣ و اجرّ الفصيل اذا ثقب لسانه و ادخل فيه خيط من شعر ليمنعه ان يرضع امه فيجهدها - قال امرؤ القيس *

أجرّ لسانى يوم ذلكم مُجرّ

و اجررته الرمح اذا طعنته - و انشد

أجرّه الرمح و لا تهاله

كذا سمع من العرب - و الجَرّ - سفح الجبل حيث علا من السهل الى الغلظ - قال الشاعر - عبد الله بن الزبعرى السهمى يذكر وقعة احد *

كم ترى بالجرّ من جمجمة - ٤

و اكُفٍّ قد أُترّت و رِجل

(١) الظاهر في شعر الاعشى تفسير الجدّ بالبئر القليلة الماء و يقال الجدّ البئر العادية و يروى — وما جعل *

(٢) بها مش الاصل قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الجذ بذة شيشة غليظه والجذيذ سويق غليظ *　(٣) من ها هنا الى - كذا سمع - اضيف من — ب *　(٤) يريد بجرّ الجبل هنا جبل احد قوله اترت في هـ — اثرت (بالثاء) اى بددت وفرّقت وجزّل جمع جزلة وهي القطعة وقيل الجر اصل الجبل وهذا وهم *

وقال

وقال الراجز *

وقد قَطَعْتُ وادِيًا وَجِرًّا

(والجَرُّ) الذى جاءفيه النهى عن نبيذ الجَرِّ والمعروف عند العرب فى الجَرّ ما اتخذ من الطين كالفخّار ونحوه * (والجِرَّة) مايجترّه البعيرمن كرشه ـ ومثل من امثالهم ما اختلفت الدِرَّة والجِرَّة ـ واما الجرير ـ فله موضع تراه فيه مع نظائره ان شاءالله*

ومن امثالهم ـ نَاوَصَ الجُرَّة ثم سالمها ـ يقال ذلك للذى يخالف القوم على رأيهم ثم يرجع الى اقوالهم والجُرَّة ـ خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كِفَّة وفي وسطها حبل فاذا نشب فيه الظبي ناوصها ساعة واضطرب فيها فاذا غلبته استقرّ فيها فتلك المسلّة *

واستعمل من معكوسه (رَجّ) الشئ رَجًّا اذا تَرَجْرَجَ وهو راجٌّ ـ وقيل لابنة الخُسّ بما تعرفين لقاح ناقتك فقالت ١ ـ ارى العين هَاجًا والسنام راجًا واراها تفَاجُّ ولاتبول وذكرتِ العين ها هنا تريد الناظر ـ وهَجَّجَتْ غارت وهَجَتْ مخفف *

وسمعت رَجَّةَ القوم ـ اى اصواتهم وكذلك رَجَّة الرعد ـ اى صوته وفي التنزيل (اذا رُجَّتِ الارْضُ رَجًّا) يعنى يوم القيامة *

ج ز ز

(جزّ) الصوف وغيره يَجُزُّه جزًّا واسمُ الصوف المجزوز ـ الجِزَّةُ ـ وقال ابو حاتم ـ الجِزَّة صوف نعجة اوكبش اذا جُزَّ فلم يخالطه غيره وجُزَازُ ـ كل شئ ما اجتززته منه ـ وجاءزمان الجَزَازـ اى الحصاد*

وانشدنا ابو حاتم بيتا للفرزدق ـ ٢ *

فنعم الاَيرُ اَيرُكَ يا ابنَ كوز

يُقِلُّ جُفَالَةَ الكَبْشِ الجَزِيز

الجُفَالة ـ الصوف والشَّعَر المكتنز *

ومن معكوسه ـ زججت ـ بالشيء من يدى زجًّا اذا رميت به وزَجَجْتُه بالرمح ـ ٣ اذا نجلته به وزرقته به ـ والزُّجُّ ـ معروف والجمع زجاج وأزِجَّة وزِجَجَة ـ وزجَّجتُ الرمح تزجيجا ـ وازَجَجْتُه ازجاجا ـ اذا جعلت له زجًّا فهو مُزَجٌّ ومزجَّج ـ قال اوس بن حجر التميمى *

ازجَّ رُدَينيًّا كأنّ كُعُوبه ـ ٤

نوى القسب عرّاصًا مُزَجًّا مُنصَّلا

(والزُّجَاجُ) معروف ـ والزَجَجُ ـ من قولهم حاجب اَزَجُّ وهو السابغ الطويل في دقة وظليم اَزَجُّ ونعامة زجّاء ـ اذا كانا طويلى الرجلين*

ورجل اَزَجُّ ـ والجمع زجٌّ ـ اذا كان بعيد الخطو ـ قال ذو الرُّمّة *

جُماليَّةٌ حرفٍ سِنادٍ يَشُلُّها

اَزجُّ بعيدُ الخطو ظمآنُ سَهْوقُ

ج س س

(جَسّ) الشئَ يَجُسُّه جسًّا ـ اذا لمسه بيده ومَجَسُّ الشيء ومَجَسَّته ـ الموضع الذى تقع عليه يدك منه اذا جَسَسْتَه ـ وقد يكون الجَسُّ بالعين ايضا يقال

---

(١) في ل ـ و هـ ـ قالت ارى العين هاجًّ والسنام رَاجًّ واراها تمشى فتفاج * (٢) فى بعض النسخ بيتا ولم يكن للفرزدق * (٣) فى ـ هـ ـ و ب ـ ازججته * (٤) ـ ل ـ اسم ردينيا كانّ كعوبه *

جَسَّ الشخصَ بعينه — اذا أحدَّ النظر اليه ليستثبت قال الشاعر — ١

وفتية كالذئاب الطُلس قلتُ لهم

انّى أرى شبَحا قد زال او حالاَ

فاعصوصبوا ثم جَسّوه باعيُنِهم

ثم اختفوه وقرنُ الشمس قد زالا

اختفوه — اظهروه ويقال خفيت الشيء اذا اظهرته واختفى افتعل من ذلك — وجَسٍ — زجر للبعير لا يتصرف منه فعل *

واستعمل من معكوسه سجّ الحائط يَسُجُّهُ سَجّاً اذا مسحه بالطين الرقيق فلاطه به — والمِسَجَّة — الخشبة التي يطلى بها الحائط لغة يمانية وهي التي تسمى بالفارسية المالَجة — واهل نجد يسمون المالجة المِسْيَعَة *

ج ش ش

(جَشّ) الحَبَّ يَجُشُّهُ جَشّاً اذا طحنه طحنا جريشا والحَبُّ — جشيش ومجشوش — قال رؤبة — ٢

ياعجبا والدهرذو تخويش

لا يُتّقى بالدَّرَق المَجرُوش

لفظ الزؤان مِطحَرَ « الجَشيش

الزُؤان — حب يكون في البُرّ — وجَشّ الركِيّ يَجُشُّها اذا استخرج ماءها وحمأتها — قال ابوذؤيب *

يقولون لمّا جُشَّتِ البئرُ اوردوا

وليس بها ادنى ذِبابٍ لوارد

الذِبَاب — الماء القليل وفرس أجَشُّ — غليظ الصهيل وهو مما يحمد في الخيل قال النجاشى — ٣

ونَجّى ابن حرب سابِحٌ ذو علالةٍ

أجَشُّ هزيمٌ والرماحُ دَوانى

قوله — ذو علالة — اراد جريا بعد جرى مثل علل الماء شيئا بعد شيء وشربا بعد شرب الاول النهل والثانى العَلَل — وقوله هزيم — اى تسمع له هزمة مثل هزمة الرعد — ٤ وسمعت في حلقه جُشَّةً — اى غلظا وهو مثل الجُشرة — وجُشُّ أعيادٍ موضع *

ومن معكوسه — شججت الرجل — اشجُّه شَجّاً اذا كسرت رأسه وشَجّ الخمر بالماء يَشجُّها شجا اذا مزجها وشجّ الارض براحلته — اذا سار بها سيرا شديدا *

وأشَجُّ — افعل من الشَجّ اسم رجل وانشد — لاعشى همدان — *

بينَ الأشجِّ وبينَ قيسٍ بيته

بَخٍ بَخٍ لِوالِدِهِ وَلِلمولُود

ج ص ص

(الجِصُّ) معروف وليس بعربى صحيح *

ج ض ض

استعمل من معكوسه *

(ضَجّ) ضجيجا والاسم الضَجّةُ — والضَجَّاج — القسر قال الراجز — العجاج يصف حربا *

(١) هذا البيت لعبيد بن ايوب العنبرى * (٢) لم يذكر هذا البيت في — ب — ولا في — ل — (٣) النجاشى اسمه قيس بن عمرو يذكر فرّة معاوية بن ابى سفيان بن حرب الاموى في بعض حروبه مع على بن ابى طالب رضى الله عنه بصفين * (٤) لم يذكر هذه العبارة في — ب — ولا في — ل — » مطحن *

واغشتِ الناسَ الضَّجاجَ الاَضْجَجَا

وصاحَ خاشيِ شرِّها وهَجْهَجَا

والضَجاج — ثمر نبت او صمغ تغسل به النساء رؤوسهن لغة يمانية *

(اهملت الجيم مع الطاء والظاء في الوجوه الثنائية)

ج ع ع

(الجَعُّ) اميت فالحق بالرباعى فى جعجع والجَعْجَعَةُ القعود على غير طمأنينة ومنه قول الشاعر — ابى قيس ابن الاسلت الاوسى *

من يَذُقِ الحربَ يجد طَعمَها

مُرًّا وتترُكه بجعجاع

ومن امثالهم (اسمع جَعْجَعَةً ولا ارى طِحنا) الطِحن الشيء المَطحون — والطحن — المصدر — وكتب ابن زياد — ١ الى ابن سعد جَعجِع بالحسين اى ازعجه *

ومن معكوسه — عَجَّ يَعِجُّ ويَعُجُّ عجًّا وعجيجا — اذا صاح — وسمعت عَجَّةَ القوم وعَجيجَهم — اى اصواتهم * والعُجَّة — ضرب من الطعام لا ادرى ما حدُّها — ٢ ونهر عجّاج — كثير الماء — والعَجاجُ — الغبار وسمى العَجّاج — عجّاجًا بقوله — ٣ *

حتى يَعُجَّ ثخنًا من عَجْعَجَا

ويُودِيَ المُودِى وينجو مَن نجا

والحق العَجُّ — بالرباعى فقالوا عجعج *

ج غ غ

اهملت الجيم والغين مع وجوه الثنائى *

ج ف ف

(جَفَّ) الشيءُ يَجِفُّ جفوفا بعدر طوبته — والجُفُّ الجمع الكثير من الناس قال الشاعر *

من مُبلِغُ عمرَو بن هند آيةً

ومن النَصيحة كثرةُ الاِنذار

لا اَعرِفَنَّكَ عارضًا لرماحِنا

في جُفِّ ثعلبَ وارِدِى الاَمرار

الشعر للنابغة الذبيانى يعنى ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان — وروى الكوفيون فى جُفِّ تغلب وهذا خطأ لان تغلب في الجزيرة وثعلبة فى الحجاز وامرار — موضع وجُفُّ الطلعة — وعاؤها اذا جَفت وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل سحره فى جُفِّ طلعة ذكر) والجُفُّ — ايضا نصف قربة تقطع من اسفلها وتجعل دلوا — قال الراجز *

رُبَّ عجوز راسُها كالكِفَّهْ

تحمل جُفًّا معها هِرْشَفَّهْ — ٤

قوله كالكِفَّة اى من الكبر ككفَّة الحابل وهو الصائد الهِرشفة — خرقة ينشف بها الماء من الارض *

واما الجَفجف — فهو الغلظ من الارض وقد افردنا

(١) فى نسخة لعنه الله بعد ابن زياد وبعد قوله بالحسين رضى الله عنه — وحكى الجوهرى عن الاصمعى فى معناه قال احبس وقيل ضيق عليه وقيل الجعجعة صوت الرحى والطحن الدقيق يضرب للجبان يوعدُ ولا يوقع * (٢) هو دقيق يعجن بسمن ويلقى فيه قشبة بيض ويقال كل طعام يجمع مثل التمر والاقط * (٣) اسم العجاج عبدالله بن رؤبة السعدى يكنى ابا الشعثاء تابعى وابنه رؤبة بن العجاج وهما راجزان معروفان لم يقولا غير الرجز الابيتا اوبيتين * (٤) ويقال الهرشفة هاهنا العجوز الكبيرة وفي اللسان كالقفّه *

لهذا المكر ربابا ترا ه ان شاء الله *

و من معكوسه ـ فجّ و الجمع فجاج ـ وهو الطريق الواسع فى الجبل اوسع من الشعب ـ و فجّ الرجل رجليه اذا باعد بينهما وكذلك الدابة ـ و يقال ايضا افجّ فهو مفجّ ـ اذا اعد و اشد يدا و قوس فجّاء ـ اذا ارتفعت سيتها فبان و ترها عن عجسها يقال عُجسها و عِجسها و عَجسها ثلاث لغات و هو المقبض *

ج ق ق

(اهملت الجيم مع القاف والكاف فى وجوه الثنائى)

ج ل ل

جُلّ الشئ معظمه و جُلّ الدابة و جَلّها ـ لغة تميمية معروفة ـ و يقال ـ اخذت جُلّ هذا و جَلّه اذا تجللته و اخذت جلاله ـ و يقال قوم جِلّة ذو و اخطار ـ و الجلّة البعرة *

والجليل ـ الثمام و نهى عن اكل لحم الجلّالة وهى التى تأكل البعر و الرجيع ـ و الجُلّة ـ من جلال التمر عربي معروف و الجمع جُلَل *

قال الشاعر ـ وهو الاعشى *

ينضح بالبول والغبار على

فخذيه نضح العبديّة الجُللا

و انشدنى ابوعثمان الاشناندانى قال انشدنى الاصمعى قال انشدنى الاخفش *

باتوا يعشّون القُطيعاء ضيفهم

وعندهم البرنىّ في جُلَلٍ ثُجُلِ ـ ١

فما اطعموه الأوتكى من سماحة

ولا منعوا البرنىّ الا من البُخلِ

الأوتكى ـ ضرب من التمر و القطيعاء تمر صغار يشبه الشهريز ـ قال الراجز *

اذا ضربتَ مُوقَرا فابطُن لَه

فوقَ قُصَيراه وتحت الجُلّه

والمجلّة ـ الصحيفة وكذلك روى بيت النابغة الذبيانى يمدح بنى جفنة الغسانيين *

مَجلّتهم ذاتُ الاله و دينُهم

قويم فما يرجون غير العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانو انصارى فاراد الانجيل ومن روى مَحلّتهم بالحاء اراد الشام الارض المقدسة *

ومن معكوسه ـ لجّ يلجّ لجاجا ـ اذا محك فى الامر ـ وسمعت لَجّة القوم اى اصواتهم و اللُجّة لُجّة البحر والجمع لُجّ و لُجَج ـ و فى الحديث ـ ٢ (اُدخلت الحَشّ ووضعو اللُجّ على قفىّ) قالوا يعنى السيف و الله اعلم ـ وسماه لُجّا تشبيها بلجّة البحر *

ج م م

(جمّ) الفرس يجِمّ جماما و جُمُوما ـ اذا عفى من التعب ولم يركب ـ وكذلك جمامه اذا ترك الضراب و يقال ـ اعطنى جمام فرسك ـ و جمّت البئر تجُمّ

(١) القطيعاء شبيه بالشّهريز والشهريز اعظم منه يسميه اهل عمان الزارى و اهل البحرين القطيعاء ورواه المؤلف في جلل نجل ونجل بالنون والثاء جميعا والمعنى واحد * (٢) في نسخة — و في حديث الزبير — و في اللسان و التاج — في حديث طلحة بن عبيد و الصواب طلحة بن عبيد الله — و وضعوا اللج *

جمًّا و جُموما - اذا تراجع ماؤها وضمّ الجيم فى البئر اكثر من كسرها - و جَمّة الرَّكيّ - معظم مائها اذا ثاب والجمع جِمام وكذلك - جَمّة المركب البحرى عربية صحيحة محضة وهو الموضع الذى يجتمع فيه الماء الراشح من خروزه - و الجُمّة - الشعر الكثير وهى اكثر من اللِّمة والجمع جُمَم و جِمام - والجُمّة - القوم يسئلون فى الديات - قال الراجز *

وجُمّة تسألني اَعطيتُ

وسائلٍ عن خبرٍ لَوَيتُ

فَقلتُ لا ادرى وقد دَرَيتُ

والجَمّ - الكثير من كل شئ - قال الراجز - ابو خراش الهذلى - ١

اِن تغفرِ اللهم تغفرِ جمّا

واىُّ عبدٍ لك لا اَلَمّا

اى لم يلم بالذنب ولم يقارف - وكذلك فسره ابوعبيدة - وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم * والجُمّ - زعموا اصدف من صدف البحر لا اعرف حقيقته و اَجمّتِ الحاجة - حانت - قال زهير *

وكنتُ اذا ما جئتُ يوما لحاجة

مضت واجمّت حاجة الغد ماتخلو

ومن معكوسه - مَجّ الماء يَمُجُّه مجًّا - اذا مجّه من فيه بمرة واحدة اى اخرجه - وهو المُجاج ومُجاج المزن - مطره - و مُجاج النحل عسله - قال الشاعر - ٢ *

ويدعو بِبَرد الماء وهو بَلاؤُه

وإمّا سقوه الماء مجّ وغرغرا

هذا يصف رجلا به الكَلَب والكَلِبُ اذا نظر الى الماء تَخيّل له فيه ما يكرهه فلا يشرب به - والمَجّ والبَجّ زعموا فرخ الحمام ولا اعرف ما صحته *

والمُجّ - اسم - ٣ سيف من بعض سيوف العرب قد ذكره ابن الكلبي *

واَمجّ الفرس امجاجا - اذا جرى جريا شديدا - قال الراجز - وهو العجّاج *

كأنّما يستَضرِمان العَرْفَجا

فوق الجَلاذيّ اذا ما اَمجَجا

الجلاذي واحدها جَلذاءة - ٤ وهى الارض الصلبة اراد امجا *

ج ن ن

(جُنّ) الرجل جُنونا - وجُنّ النبت - اذا غلظ واكتهل - والجِنّ - خلاف الانس - وجِنّ الشباب حدته ونشاطه - ويقال فلان فى جِنّ شبابه - قال حسان بن ثابت الانصارى *

اِنّ شرخ الشبابِ والشعرَ الا

سودَ ما لم يُعاص كانَ جُنونا

---

(١) يروى انه حج اربع حجات فقال - لاهم هذا رابع ان تما - اتمه الله وقد اتما - ويروى خامس وقدجرى هذا على لسان النبى صلى الله عليه وآله وسلم - واسم ابى خراش خويلد بن مرة مخضرم ويروى - ان تغفر اللهم فاغفر جما *

(٢) هذا الشعر للحارث بن التوأم اليشكرى من قطعة ذكرها ابو حاتم فى كتاب المعمرين يصف كبره - فتفسيره مخالف لتفسير المؤلف وفى نسخة - فاذا سقوه الماء مج وغرغرا * (٣) هو سيف زهير بن جناب الكلبي احد المعمّرين وقيل هو البج بالباء * (٤) في - ب - جلذاءة بكسر الجيم وهكذا في نسخ الهند *

وجِنُّ الليل - اختلاط ظلامه - قال الشاعر المتنخل الهذلى يصف ضيفا *

حتى يجيىء وجنُّ الليل يُوغِلُه
والشوكُ فى وَضح الرِجلين مركوزُ

ويقال - جُنون الليل وجَنَانُه - قال الشاعر - دريد ابن الصمة الجشمى *

ولولا جُنونُ الليل ادرك ركضُنا
بِذى الرِمث والاَرطى عياضَ بنَ ناشب

ويقال - جَنّـه الليل واَجنّه وجنَّ عليه - اذا ستره وغطاه فى معنى واحد وكل شئ استتر عنك فقد جُنّ عنك ويقال - جَنَانُ الرجل - وبه سميت - الجِنُّ وكان اهل الجاهلية يسمون الملائكة - جِنّةً - لاستتارهم عن العيون - والجِنُّ والجِنّة - واحد والجُنّة - ما واراك من السلاح والجَنّـة - الارض ذات الشجر والنخل ولا تسمى جَنّـةً حتى يجنُّها الشجر اى يسترها - هكذا قال ابوعبيدة - وسمى الترس مِجَنا - ١ لستره صاحبه - وسمى القبر - جَنَناً من هذا ومادام فى بطن امه فهو - جَنِينٌ - والجنين المدفون قال الشاعر - عمرو بن كلثوم التغلبي *

ولا شَمطاءَ لم يَترُك شَقَاها
لها من تِسعَة اِلاَّ جنينا

قال ابو بكر - الاجنينا - ٢ الامدفونا في هـذا الموضع ٣ - ومنه كلام ابن الحنفية (رحمك الله من - مُجَنٍّ في جَنَنٍ ومُدرجٍ في كفن) يقوله للحسن رحمة الله عليه - وجَنَان الناس معظمهم قال الشاعر - وهو ابن احمر الباهلى *

جَنَانُ المسلمين اَمَسُّ وُدّاً
واِن جَاوَرتُ اسلَم او غِفارا

وربما سميت الروح جنانا لان الجسم يجُنُّها - هكذا قال بعضهم *

ومن معكوسه - نَجَّ الجرح يَنِجُّ نَجاً - اذا رشح منه القيح اوغسق به - ٣ وزعموا ان الغسّاق من هذا اشتق يقال غسق الليل يغسق وغسق الجرح يغسق - قال الشاعر - القِطران *

فَاِن تك قرحةٌ خبثت
فان الله يشفى مَن يشاءُ - ٤

ج و و

(جَوٌّ) السماء معروف وهو الهواء وروو ابيت ذى الرّمّة *

وظَلَّ للاَعيس المزجى نواهضه
في نَفنَف الجَوّ تصويبٌ وتصعيد

وروى في نفنف اللوح - وجوّ البيت داخله - لغة شامية وكانت العرب تسمى اليمامة في الجاهلية جوّاً - قال الشاعر - الاعشى *

فاستَنزَلوا اهلَ جَوّ من منازلهم
وهَدّموا شاخصَ البُنيان فاتّضعا

(١) الذى ذكره سيبويه ان مجنا فعل من المجن ومعناه السعة والصلابة وجمهور اللغويين على انه من الجنّ وهو التغطية (٢) فى نسخة دفينا اى قدماتوا كلهم * (٣) هذا القول الى البيت اضيف من — ل —* (٤) ذكر الجوهري انه جرير والذي ذكره ابن السكيت وغيره انه القطران وصوبه ابن بري وروايته — يفعل مايشاء *

ومن معكوسه ـ وَجٌّ ـ وهو الطائف ـ قال الشاعر *

صبحتُ بها وَجّاً فكانت صبيحةً
على اهل وَجٍّ مثلَ راغيةِ البكر

ج ه ه

الحق ـ جهّ ـ بالرباعي فقيل ـ جَهْجَهَ ـ يقال جَهْجَهتُ بالسبع ـ وهَجْهَجْتُ به ـ اذا زجرته قال الراجز ـ رؤبة ـ ١

وكيد مَطّالٍ وخصمٍ مبدَهِ
ينوى اشتقاقا في الضلال المتيه
جَهْجَهْتُ فارتدّ ارتداد الاكمه ـ ٢

وقال الآخر ـ مالك بن الريب المازني *

جرّدتُ سيفي فما ادرى اذا اليد
يغشى المُهَجهَج حدَّ السيف ام رَجلا

ويقال ـ جَهْجَهْتُ بالابل ـ وهَجهجتُ بها ـ اذا زجرتها ويومُ جُهْجوهٍ ـ من ايامهم له حديث *

ومن معكوسه ـ ظليم هَجهاجٌ ـ كثير الصياح ـ ورجلٌ هَجهاج ـ كثير الصوت ايضا ـ وهَجّتِ النار تَهِجُّ هَجاً وهَجيجاً ـ اذا سمعت صوت اشتعالها وهَجّت عينه اذا غارت ـ ٣ والهَجيجُ ـ وادٍ عميق لغة يمانية ويقال ـ اِنهَجيجٌ ـ ويوم هَجهاجٌ كثير الريح شديد الصوت *

(اهملت الجيم والياء في الثنائي)

—o——***——o—

باب حرف الحاء وما بعده

اهملت الحاء والخاء في الوجوه كلها *

ح د د

(حدُّ) السكين وغيره معروف ـ وحددت السكين وغيره اُحدُّه حدّا واحدَدتُها يُحِدّها احدادا وسكين حديد وحُداد ـ اذا مسحته بحجر او مبرد ـ ويقال رُجل حدٌّ ومحدود ـ اذا كان محروما ـ واحددت اليك النظر اُحِده احدادا ـ والحدُّ بين الشيئين الفرق بينهما لئلا يعتدى احدهما على الآخر وحددت على الرجل آحِدّ ـ حِدّة ـ اذا غضبت عليه وحدُّ الدار ـ معروف ـ وحدُّ السارق ـ وغيره الفعل الذي يمنعه عن المعاودة يَحُدّه عنها ويمنع غيره ايضا ـ واصل الحدّ المنع ـ يقال حدّنى عن كذاو كذا اذا منعني عنه ـ وبه سمى السجّان حدّادا لمنعه كأنه يمنع من الحركة قال الشاعر *

يقول لى الحدّادُ وهو يقودنى
الى السجن لا تجزع فما بك من بأس

وسمّى الاعشى الخمار ـ حدّادا ـ لانه يحبس الخمر عنده فقال *

فقُمنا ولمّا يَصِحْ ديكُنا
الى جَونة عند حدّادها

الجونة ـ الوعاء الذى يجعل فيه الخمر وهو الزق يذهب بوصفها الى السواد ـ وحدّتِ المرأة وأحَدّت

(١) لم يذكر المصراعين الاولين فى ـ ب ـ ولا فى ـ ل ـ * (٢) ويروى هجهجت ورواية الديوان هرجت وكذا رواه جماعة من ائمة اللغة والمؤلف ايضا والمعنى واحد * (٣) هجت عينه وهججت عينه كلاهما لغتان وزعم بعضهم ان الاصل التثقيل وقد مر وليس بجيد بل الاصل التخفيف *

اذا تركت الطيب والزينة بعد زوجها — وابى الاصمعى الا احدّت فهى مُحِدٌّ — ولم يعرف — حدّت ويقال هذا امر حَدَدٌ — اى ممتنع — ودعوة حَدَدٌ اى مردودة لاتجاب *

وقد افردنا لهذا بابا في آخر الكتاب فيما جاء فيه حرفان مثلان في موضع عين الفعل ولامه * وبنو حُداد بطن من العرب من طيئى — وبنو حِدّان — بطن من بنى سعد — والحُدّان — من الازد *

واستعمل من معكوسه — دَحّ فى قفاه يَدُحّ دحّاً ودُحوحاً — مثل دعّ سواء — قال الشاعر *

قبيحٌ بالعجوز اذا تغدّت
من البرنىّ واللبن الصريح
تَبَغّيها الرجالَ وفي صلاها
مواقعُ كلِّ فيشلةٍ دَحوح

ح ذ ذ

حَذّ الشئَ يَحُذّه حذّاً — اذا قطعه قطعا سريعا والحُذّة — القطعة من اللحم — ١ وهى الفِلذة — قال الشاعر — اعشى باهلة يرثى المنتشر *

تُغنيه حُذّةُ فِلذٍ ان ألمّ بها
من الشواء ويروى شربَه الغُمَرُ

ويروى — حُزّة — والحَذَذُ — خفّة وسرعة — وقطاة حذّاء سريعة الطيران — وناقة حذّاء — سريعة خفيفة — وفي خطبة عتبة بن غزوان (ان الدنيا قد ادبرت حذّاء) اى سريعة الادبار وقالوا — قطاة حذّاءُ — قليلة ريش الذنب — قال الشاعر — هو النابغة الذبيانى *

حذّاءُ مدبِرةً سكّاءُ مقبِلةً — ٢
للماءِ فى النحر منها نوطةٌ عَجَبُ

السكك — لصوق الاذن بالرأس يريد انه لا اذن لها الا السمّان * وللحاء والذال مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

ح ر ر

(حرّ) يَحرّ يوماً — بفتح الحاء وكسرها والفتح اكثر حَرّاً — وزعم قوم من اهل اللغة انه يجمع الحَرّ احارِرَ ولا اعرف ما صحته — والحُرّ — خلاف العبد — ٣ وعبد معتق وفى التنزيل (نَذَرتُ لك ما فى بطنى محرّراً) يقال والله اعلم انها ارادت انه خادم لك وهو حرٌّ — والحرورِيّة — الذين خرجوا على امير المؤمنين علىّ عليه السلام نسبوا الى حَرُوراء موضع اجتمعوا فيه — والحُرّ — العتيق من الخيل وغيرها ويقال — حُرٌّ بيّن الحُرّية — والحُرّ الحمامة الذكر — ٤ الذى يسمى ساق حُرّ — قال الشاعر *

دعت ساقَ حُرٍّ فوقَ ساقٍ كأنها
شريبُ ندامى هزّ اعطافَه السُّكرُ

والحُرّ — ضرب من الحيات — والحُرّ — ايضا طائر صغير — والحِرّة — حرارة العطش والتهابه — ومن دعائهم (رماك الله ٥ — بالحِرّة والقِرّة) اى بالعطش والبرد

(١) قال القالى فى اماليه لم اسمع الحذّة بمعنى القطعة هاهنا الاعن ابن دريد وحده وقد ذكر المؤلف فى غير هذا الموضع انه يروى حزّة وحذّة وحذية وحذوة * (٢) فى هـ — حذاء مقبلة صكاء مدبرة والصكك لصوق الاذن بالرأس *
(٣) من ها هنا الى لفظ العتيق اضيف من ب (٤) فى ها مش (ب) قال ابو حاتم الحراحد الصقور الجوار ح ووصفه فى كتاب الطيرله * (٥) فى (ب) — و ل — رماه الله بالحرة تحت القرة *

والحرّة

والحَرَّة – ارض غليظة تركبها حجارة سود والجمع حِرَار وحَرّون وأحَرُّون – وللعرب حرار معروفة – حرَّةُ بني سليم – وحرّة ليلى – وحرَّةُ راجل – وحرَّةُ واقم – بالمدينة – وحَرَّة النار لبنى عبس – قال ابو بكر – قال ابوحاتم قال الاصمعي سألت غنويا عن جمع حَرَّة فقال احَرُّون وسألت قيسيًا فقال حَرُّون – وانشد للراجز يدبن عتاهية التيمى *

لا خَمسَ الاجندلُ الاحَرّين – ١

والخمس قد اشجَمَنْكَ الأمَرّين

يقال لليلة التي تُزَفُّ فيها العروس الى زوجها فلا يقدر على افتضاضها – ليلة حُرَّة – قال النابغة *

شُمُس" موانع كلَ ليلة حُرَّةٍ

يُخلِفن ظَنَّ الفاحش المغيار

واستعمل من معكوسه – الرُحُّ جمعا رَحَّ – والأرَحُّ العريض الحافر فى رقة وهو عيب – قال الراجز حميد الارقط *

لا رَحَح" فيها ولا اصطِرارُ

ولم يُقَلِّب ارضها بيطار

ولا لِحَبْلَيْهِ بها حَبارُ

الحبار – الاثر – والاصطرار – عيب – وهو ضيق الحافر *

❊ ح ز ز ❊

(حَزَّ) الشئ يَحُزُّه حَزّا – اذا اثر فيه بسكين وغير ذلك و الحَزُّ – الفرض الذى في الزند – والحَزُّ – غامض من الارض ينقاد بين جبلين غليظين – والحَزُّ موضع بالسَّراة والحزيز – غلظ من الارض والحُزازُ – الهبرية تكون في الرأس – وهذا يستقصى في المكرر ان شاء الله تعالى *

والحُزّة – القطعة من الكبد واللحم *

ومن معكوسه – زَحَّه يَزُحه زَحًّا – اذا نحاه عن موضعه وقد الحقوه بالرباعى – زَحزَحَهُ *

❊ ح س س ❊

(حَسَّ) يحُسُّ حَسًّا وَاحَسَّ ايضا – من قولهم حَسَسْتُ بالشئ وَاحسَسْتُه واحسَستُ به – والمصدر الحَسُّ والحَسِيسُ – وقد قالوا حَسِيتُ بالشئ – في هذا المعنى والاسم الحِسُّ – ماسمعت له حِسًّا ولا جِرسا * قال ابوبكر – اذا افردوا قالوا ماسمعت له جَرسا – ٢ فاذا قالوا ما سمعت له حِسًّا ولا جِرسا بكسر الجيم على الاتباع – والحِسُّ – وجع يصيب المرأة بعد ولادتها والحَسُّ – القتل المستأصل الكثير – وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل والله اعلم فى قوله جَلَّ وعَزَّ (اِذْ تَحُسُّونَهم باِذْنِه)

وقال ابوبكر يقال – اَحسَسْتُ به واَحسْتُ به وحَسِيتُ به – قال ابو زبيد الطائى *

سِوى اَنَّ العتاق من المطايا

حَسِين به فهنَّ اليه شُوسُ

يصف ابلا ابصرت اسدا فهن ينظرن اليه شزرا – وفلان يَحِسُّ لفلان حَسًّا – اذا عطفته عليه الرحم – ومنه

(١) الخمس يروى بالفتح وبالكسر اما الفتح فزعموا انه اراد خمس مائة درهم * (٢) هذا قول المؤلف وقال ابوزيد الجرس والجِرس لغتان معروفتان *

قولهم (ان العامري ليَحِسُّ للسعدي) لما بينهما من الرحم — وحَسَسْتُ الناقة حساً — وحَسّ البرد النبت حَسّاً — اذا احرقه والبرد مَحَسَّةٌ للنبت — بفتح الميم — ومِحَسّةُ الدابة — بكسرها — وحَسِّ بكسر السين كلمة تقال عند الالم — قال العجاج *

فما اراهم جزعا بحِسِّ

عطفَ البلايا المسّ بعد المَسِّ

(والحُسَاس) سمك جاف صغار لغة عبدية — ١ والحِسّ — مَسُّ الحمى اول ما تبدو — وانحَسَّتْ اسنانه اذا تساقطت — قال العجاج *

في مَعْدِنِ المُلك القديم الكِرسِ

ليس بمقلوع ولا منُحَسّ

وللحاء والسين مواضع في المعتل ستراها ان شاء الله *

ومن معكوسه — سحّ الماءَ يسُحُّه سَحّاً — اذا صبّه صبّاً كثيرا — وكل شئ صَبَبْتَه صبّاً متتا بعا فقد سَحَحْتَه قال الشاعر — دريد بن الصمة الجشمي *

ورُبّتَ غارة اوضعتُ فيها

كسَحِّ الهاجري جَرِيمَ تمرِ

والسُّحُّ — تمر يابسٌ لا يكنز — لغة يمانية *

ح ش ش

(الحَشّ والحُشّ) النخل المجتمع والجمع الحُشّان — وبه سُمِّي الحَشّ الذى تعرفه العامة لانهم كانو يقضون الحاجة في النخل المجتمع فسمي الحَشّ بذلك ويسمى الحائش ايضاً — وانشد *

فقات اثنُن زال عن حَلاحِلِ

ومثمِرٌ من حائِشٍ حواملِ

والحَشّ — مصدر حششت النار احُشُّها — اذا اوقدتها وفلان مِحَشّ حرب — اذا كان يَسعُرُها لشجاعته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي جندل بن سهيل — ٢ (ويل امّه مِحَشّ حرب لو كان معه رجال) وحَشّ النابل السهم يَحُشُّه حشّاً اذا ركّب عليه قذذا — وحُشّ الفرس بجنبين عظيمين — اذا كان مجفرا — ٣ وحشّت يده واَحَشَّها الله — اذا يَبِسَتْ — والحشيش لا يكون الا يابسا قال ابو بكر قال ابو حاتم فسألت ابا عبيدة فقال يكون يابسا ويكون رطبا — وحَشُّ كوكبٍ — ٤ موضع بالمدينة معروف *

ومن معكوسه — الشُّحّ والشَّحّ — لغتان وهو معروف وهما مصدر شَحَّ يَشُحُّ شحّاً فهو شحيح *

ح ص ص

(حَصّ) شعره يَحُصُّه حَصّاً — اذا جرده — وانْحَصّ انجرد — وقال قوم من اهل اللغة — حُصّ شعره فهو محصوص — اذا حَصّه غيره — قال الشاعر — ابو قيس ابن الاسلت الاوسي — *

قد حصّتِ البيضةُ رأسي فما

اطعَمُ نوما غير تهجاع

(١) من هاهنا الى الشعر اضيف من — ل — * (٢) فى اسم من قيل له هذا القول اختلاف فلينظر كتاب السير لايضاحه * (٣) الجفر الواسع الجنبين من الدواب — فرس مجفر وناقة مجفرة وهى الجفرة * (٤) فى هامش — ب — وفيه دفن امير المومنين عثمان رضى الله عنه *

و الشعر حَصِيصٌ و مَحصُوص ـ و فرس حَصِيص اذا قل شعر ثُنَنِه وهو عيب ـ وبنو حُصَيص ـ بطن من العرب من عبدالقيس ـ والاَحَصُّ ـ ماءمعروف و الحُصُّ ـ الورس قال الشاعر ـ عمرو بن كلثوم التغلبي *

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها

اذا ما الماء خالطها سَخِينَا

و اخذت حصّتي من كذا وكذا ـ اى نصيبي وحَاصَصْتُ فلانا محاصّةً و حِصاصا ـ اذا قاسمته فاخذت حِصّتك واعطيته حِصّتَه *

ومن معكوسه ـ الصِحّة ـ ضد السقم قال ابوعبيدة يقال ـ كان ذلك فى صُحّه و سُقمِه ـ و الصِحاح جمع الصحيح ـ والصَحاح بفتح الصاد جمع الصحة بعينها ـ و فى بعض كلامهم (ما اقرب الصَحاحَ من السَقَم) والسَقام والسُقم قال *

قد خطّ ايّامُ الصَحاح والسَقَمْ

ح ض ض

(حَضَضْتُ) الرجلَ على الشئ أَحُضُّه حضّاً ـ اى حرضته و الاسم ـ الحُضُّ ـ ويقال حَضٌّ وحُضٌّ مثل الضَعف و الضُعف ـ و الحُضَضُ و الحُضُضُ دواء معروف ـ وذكروا ان الخليل كان يقول الحُضَظ ـ بالضاد والظاء ولم يعرفه اصحابنا *

ومن معكوسه ـ الضِحُّ ـ وهى الشمس واحسب قولهم جاء بالضِحِ ـ والريح من هذا ـ ١ اذا جاء بالشئ الكثير والعامة تقول بالضيح والريح وهذا ما لا يعرف *

ح ط ط

(حطَّ) الحملَ عن البعير يَحُطّه حطّاً ـ وكل شئ انزلته عن ظهر او غيره فقد حَطَطْتَه ـ والحَطُّ ـ حطّ الاديم بالمِحَطِّ وهى خشبة يصقل بها الاديم او ينقش ويُملَّس قال الشاعر ـ النمر بن تولب العكلي *

كأنّ مِحَطّاً فى يدى حارِثيّة

صَنَاعٍ عَلَتْ منى به الجلدَ من عَلُ ـ ٢

حطَّ الاديم يَحُطُّه حطّاً ـ اذا نقشه او ملّسه وحطَّ الله وزره حطّاً ـ و الحَطاط ـ واحد تها حَطاطة وهو بثر صغار ابيض يظهر فى الوجوه ـ ومن ذلك قولهم للشئ اذا استصغروه (حَطَاطَة") قال ابوحاتم هو عربي معروف مستعمل ـ و الحَطُوط ـ الاكمة الصعبة الانحدار *

ومن معكوسه طَحَحْتُ الشئ اَطُحُّه طَحّاً ـ اذا بسطته ـ ٣ قال الراجز *

قدرَكِبَتْ مُنبسِطا مُنطَحّا

تحسبه تحت السراب المِلحا

ويقال ـ طَحَا فلان يَطْحُو طُحُوّاً ـ اذا بعد فهو

---

(١) وقد حكى القوم عن ابى زيد وغيره الضيح و الريح كأنه اتباع و ذكر ابن فارس جاء بالضيح والريح اى جاء بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح وانشد

الريح لله و ما في الريح * والشمس في اللجّة ذات الضيح

(٢) فى هـ ـ من علُ * (٢) فى هامش ب ـ و طحا بمعنى بسط قال الله عزوجلّ (والارض و ما طحاها) و دحا بمعنى طحا ايضا و تقول طحا بك همك اذا ذهب بك فى مذهب بعيد يطحا طحوا و طحيا ـ قال علقمة بن عبدة طحابك قلب فى الحسان طروب *

طاح — وبه سمى طاحية — ابوهذا البطن من الازد والطَحّ — ان يضع الرجل عقبه على الشيء ثم يسحجه بها *

حَ ظَ ظَ

(الَحظّ) معروف يجمع حظوظا — وقالوا اَحاظٍ — قال الشاعر — المعلوط القُريعي *

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى — ١

ولكن اَحاظٍ قُسِّمت وجدود

ورجل حَظِيظٌ — ذو حَظٍّ وقد سموا حُظَيّاً وستراه فى بابه ان شاء الله — والحظاء — سهام صغار يتعلم بها الرمى — ومثل من امثالهم (احدى حُظَيَّات لقمان) للشيء الذى تستهين به وهو مخوف *

حَ عَ عَ

(اهملت الحاء مع العين والغين فى الثنائى الصحيح)

حَ فَ فَ

(حَفَّ) القوم بالرجل وغيره حفّا — اذا اطافوا به وحَفَفْتُ الشيء حفّاً — اذا قشرته ومنه — حَفَّتِ المرأة وجهها — اذا اخذت عنه الشعر — والحَفَفُ الضيق فى المعاش والفقر واصله من القشر — وفى كلام بعضهم (خرج زوجى ويتم ولدى فما اصابهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ) فالحَفَفُ الضيق والضَفَفُ ان يَقِلَّ الطعام ويكثر آكلوه ويقال — اغار فلان على بنى فلان فاستَحَفَّ اموالهم — اى اخذها باسرها وحَفُّ النَسّاج — معروف ٢ — والمِحَفَّة — سمّيت بهذا الان خشبها يَحُفُّ بالقاعد فيها — وحَفَّ رأس الرجل من الدهن يَحِفُّ حفوفا واَحفَفْتُهُ انا احفافا والحُفَافة — ما سقط من الشعر المحفوف وغيره والحَفَاف — البلغة من العيش *

ومن معكوسه — فَحَّتِ الافعى فحّاً وفحيحا — وهو تحكك جلدها بعضه ببعض وقال قوم بل فَحِيحُها نفخها من فيها وصوت تحكك جلدها كشيشُها *

قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

يا حَىّ لا ارهب ان تَفحّى

وان تُرَحّى كَرَحَى المُرَحّى

قال ابوبكر — يخاطب رجلا شبهه بالحية اراد — حيّة فرخّم — وقوله كرحى المرحى — اى تستدير — وفحّ الرجل فى نومه — اذا نفخ تشبيها بذلك *

حَ قَ قَ

(الَحقّ) ضد الباطل — والحِقّ — من الابل قال الاصمعى — اذا استحقت امه الحمل من العام المقبل وهو الثالث سمى الذكر حِقّاً والانثى حِقّة وهوحينئذ ابن ثلاث سنين — وقال آخرون — اذا استحق ان يحمل عليه — قال الراجز *

اذا سهيلٌ مغربَ الشمسِ طَلَعْ

فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جَذَع

ويقال — اتت الناقة على حِقّها — اذا جاوزت وقت ايام نتاجها قال الشاعر — ذو الرُّمة *

افَانينُ مكتوبٌ لها دون حِقّها

اذا حَملها راشَ الحِجَاجَين بالثُّكلِ ٣ —

(١) هذا الشعر يقال عن ابن دريد انه نسبه الى سويد بن حذّاق العبدى وليس احاظ جمع حظ بل جمع أحظ وهو جمع حظوة *

(٢) قال الاصمعى الحفّ المنسج والحفة المنوال ويقال هى التى يضرب بها الحائك وحفّ رأس الرجل بعد عهده بالدهن وشعث *

(٣) فى نسخة — جاش الحجاجين *

قوله

قوله ـ راش الحجَاجَين ـ اى اذا بت الشعر على ولدها القته ميتا ـ وحقّ الأمر يحقّ ـ و قال قوم يَحُقّ حقا اذا وضح فلم يكن فيه شك ـ و احققته احقاقا و الحِقَاق ـ مصدر المُحَاقّة ـ حاققت فلانا فى كذا وكذا مُحَاقّة و حقاقا ـ وحَقَّقْتُ الشىء تحقيقا اذا صدقت قائله ـ حَقَقْتُ انا الشيء احقّه حقّاً و الحُقّ ـ الذى يسميه الناس الحقّة ـ عربى معروف ـ ١ وقد جاء فى الشعر الفصيح ـ قال عمرو بن كلثوم *

وثديا مثل حُقّ العاجِ رَخصا

حصَانا من اكُفِّ اللامسينا

والحُقّ ـ رأس العضد الذى فيه الوابلة ـ والحُقّ اصل الورك الذى فيه عظم رأس الفخذ ـ والأحقّ من الخيل الذى يضع حافر رجله في موضع حافر يده و ذلك عيب ـ قال الشاعر ـ عدي بن خرشة الخطمى *

با جرَدَ من عِتَاق الخيل نهدٍ

جوادٍ لا أحقّ ولا شئيتِ

ويروى ـ باقدر ولِلا قدر موضعان فمنه قصر العنق وهو عيب و الآخران يجاوز حافر رجليه مواقع يديه وهذا مدح ـ والشئيت ـ الذى يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده و ذلك عيب ايضاً *

و من معكوسه ـ القَحّ ـ وقد اميت فالحق بالرباعى فقيل ـ القُحقُح ـ ٢ وهو العظم الذى فوق الدبر الذى فيه عجب الذنب المشرف على الدبر ـ وفرس وقاح ـ بيِّن القَحَة بفتح القاف هكذا يقول الاصمعى اذا كان صلب الحافر ـ و ناقة وَقاحٌ ـ اذا كانت صلبة الخف و من هذا قولهم ـ رجل واقح الوجه ـ ووقح الوجه ـ و وَقاحُ الوجه ـ واعرابي قُحّ ـ اى خالص لم يدخل الامصار ويقال ـ عربي قح ـ اى محض و قالوا قحاح ايضاً وهو الذى لم يدخل الامصار و لم يختلط باهلها ـ وقال قوم بل هو الصميم الخالص *

ح كَ كَ

(حكّ) الشىءَ بيده يَحُكّه حكّاً ـ قال الاصمعى ـ ودخل اعرابي البصرة فآذاه البراغيث فانشأ يقول *

ليلة حكّ ليس فيها شكّ

احُكّ حتى ساعدى منفكّ

اَسهرَنى الأُسَيوِد الاَسكّ

و يقال ـ ما حَكّ هذا الامر فى صدرى ـ ٣ ولا يقال أحاكَ ـ و يقال ما احاك فيه السلاح اى لم يعمل فيه ـ و فرس حكيك ـ اذا انحتّ حافره من اكل الارض اياه حتى يَرِقّ ـ والحُكاكُ ما حككت من شىء على شىء فخرجت منه حُكاكة *

و استعمل من معكوسه ـ الكُحّ ـ واُميت فالحق بنظائره فقيل ـ كُحكُح والناقة الكحكح ـ الهرمة التى لا تحبس لعابها * وله فى التكرير مواضع ستراها

(١) في حاشية — ب — الحقّة معروفة كرفان الحقّ ولا ادرى معنى قوله الذى يسميه الناس الحقّة فكل فصيح — قال امرؤ القيس وريح سناً في حقة حميرية ـ تخص بمفروك من المسك اذفرا * و قد ذكره صاحب العين فقال والحقة من خشب والجمع حقّ وحقق قال رؤبة — سوّى مساحيهن تقطيط الحقق — يعنى حوافر حمر الوحش * (٢) في نسخة القحقح بفتح القاف * (٣) و جاء فى الحديث ـ الاثم ما حاك في نفسك ـ و يقال ماحاك هذا الامر بقلبي *

ان شاء الله *

ح ل ل

(حَلَّ) العقدَ يَحُلُّه حلًّا — وكل جامد اذبته فقد حللته وحَلَّ بالمكان حُلولا — اذا نزل به — وحلّ الدينُ مَحِلًّا وقالوا — حَلَّ من احرامه واحل من احرامه احلالا — والحِلُّ خلاف الحرم — ومَحلُّ القوم ومَحلَّتهم موضع حلولهم — ويقال فعل ذلك فى حِلّه ١ — وفى حُرْمه — اى فى وقت احلاله واحرامه والحِلُّ الحلال — ومنه قولهم (هذا لك حِلٌّ وبِلٌّ) وقال بعض اهل اللغة بِلٌّ اتباع وقال آخرون البِلُّ المباح لغة حميرية — ٢ *

ومن معكوسه — لَحِحَتْ عينه لَحًّا ولَحِحَتْ لَحَحًا — اذا غلظت اجفانها وتراكبت اشفارُها — لكثرة الدمع ومنه قولهم — هو ابن عمه لَحًّا — اذا لصق نسبه بنسبه — وألَحّ فلان فى الشيء إلحاحًا اذا كثر سؤاله اياه — كاللاصق به — والقَتَبُ المِلحاحُ وكذلك السرجُ — اذا لصق بالظهر وعضّه *

ح م م

(حَمَّ الله) له كذا وكذا — اذا قضاه له — وأحَمَّه ايضا قال الشاعر — عمروذو الكلب بن العجلان الهذلى

أحَمَّ اللهُ ذلك من لقاء

أُحادَ أُحادَ فى الشهر الحلال ــ٣

اى قضاه الله — وفرس أحَمُّ بيِّنُ الحُمّة وهى — بين الدُّهمة والكُمْتة — والحَمُّ — الشحم المذاب فما بقى منه فهو حُمّة — فاما الحُمَةُ فهى مخففة — وهى حِدّة السمِّ وليس بابرةِ العقرب — وليست من هذا وستراها فى بابها ان شاء الله *

(وحُمّ) الرجل من الحُمّى فهو محموم — وكل شيء سخنته فقد حَمَّمته تحميمًا — ويقال حَمَمتُ التنُّورَ اذا سجرتَه — وحَمَّم الفرخ — اذا نبت زَغبُه وكذلك حَمَّمَ الرأسُ — اذا حُلِق ثم نبت شعره — والحَمّة — عين حارّة تنبع من الارض ولا يجوز ان تكون باردة — والحُمامُ عرَق الخيل اذا حُمّتْ *

ومن معكوسه — مَحَّ الثوب يَمَحُّ ويَمِحُّ مُحوحًا اذا اخلق — وقالوا أمَحَّ ايضا فهو مُمِحٌّ — ومُحّة البيضة صُفرتها — وخالص كل شيء مُحُّه — والمُحاحُ — فى بعض اللغات الجوع — ولا ادرى ما صحته — ورَجلٌ مَحّاحٌ — كذّاب — زعموا — واحسبهم رووها عن ابى الخطاب الاخفش *

ح ن ن

(حَنَّ) يَحِنُّ حنينًا — اذا اشتاق — وحَنَّتِ الناقة اذا نزعت الى وطنها او ولدها — والبعير الى وطنه كذلك ٤ — ويقال — حَنَنْتُ عن فلان اذا احلمت عنه او تكلم فلم تُجِبْه — وسمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم بِلالًا — ينشد *

الا ليتَ شِعْرِى هل أبيتَنَّ ليلةً

بوادٍ وحَولِى اِذخِرٌ وجليلُ

(١) ويروى فى حلّه (بالضم والكسر) كما فى ــ ب ــ * (٢) قد تقدم فى مادة بلّ غير انه قال هناك يمانية * (٣) رواية السكرى وغيره منت لك ان تلاقينا المنايا ــ والذى رواه المؤلف رواية ابى عمرو الشيبانى ويروى فى شهر حلال اى قضى الله ان نلتقى منفردين فنتضارب * (٤) من هنا الى وسمع زيدت من ــ ل ــ *

وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنَّةٍ
وهل يَبْدُوَنْ لي شامَةٌ وطَفِيلُ

فقال — حَنَنْتَ يا ابن السوداء — وبنوحَنٍّ — بطن من بني عذرة — قال الشاعر — النابغة الذبياني *

تَجَنَّبْ بني حُنٍّ فانَّ لِقاءَهم
كريهٌ وان لم تلقَ إلاّ بِصابر

والحِنُّ — زعموا — ضرب من الجِنِّ — قال الراجز *

أَبِيتُ أَهوِي في شياطينَ تُرِنْ
يلعبن احواليَّ من حِنٍّ وجِنْ — ١

قال ابوبكر — احواليَّ جمع حَوْلَيَّ *

ح و و

يقال (فلان لا يعرف الحَوَّ من اللَّوِّ) اى لا يعرف ما حوى مما لوى — والحُوَّة سمرة تستحسن في الشفتين — والحُوَّة — من الوان الخيل بين الكمتة والدهمة من قولهم — فرس احوى — ولها مواضع ستراها ان شاء الله *

ح ى ى

(الحَيُّ) ضد المَيِّت — والحيُّ — حَيٌّ من العرب وزعموا أنّ الحِيَّ — الحياة — قال العجاج *

كُنَّا بها اذا الحَيَاةُ حِيُّ
وإذ زمانُ النّاسِ دَغْفَلِيُّ ٢ —

ويروى (وقد نرى إذا الحيوةُ حِيُّ) قال ابو بكر يقول — اذا الحياة حياة — كما يقال — اذا الزمان زمان و قال قوم — الحِيُّ — جمع حَيٍّ — وبنو حيٍّ بطن من العرب — وكذلك بنو حُيَيّ — وانشد *

ولكنّي خَشِيتُ على أُحَيِّي
جَرِيرةَ رُمحِه في كُلِّ حيٍّ ٣ —

ويقال — حَيِيتُ عن فلان — اذا استحييتَ عنه او تكلم فلم تجبه *

حرف الخاء وما بعده

خ د د

(الخَدُّ) معروف — وهو ما اكتنف الانف من عن يمين وشمال وهما خدّان — والخَدُّ والأُخدُودُ شقان مستطيلان غامضان في الارض — وهكذا فسره ابو عبيدة في التنزيل — والله اعلم — في قوله تعالى (قُتِلَ أَصْحابُ الأُخْدُودِ) والمِخَدَّة — مفعلة من الخَدّ لان الخَدّ يوضع عليها — والمِخَدّة — ايضا حديدة تُخَدُّ بها الارض والاسم — خُدٌّ والمصدر — خَدَدْتُ أَخُدُّ خَدًّا — وجمع خَدّ الانسان خُدُودٌ — وقد قيل للخَدّ في الارض ايضا خُدّةٌ *

واستعمل من معكوسه — الدَّخُّ — وهو الدُّخانُ

(حرف الخاء وما بعده)

---

(١) رواية الجوهري — مختلف نجواهم حِنٌّ وجِنٌّ * (٢) بعد هذا البيت

بالدار اذ ثوبُ الصبي يديٌّ ☆ خود اضناكا خلقها سويٌّ

عيش دغفل ودغفلي — واسع — والخود الناعمة والضناك — الممتلئة الكثيرة اللحم * بطين — ن (٣) انشده ابن الاعرابي في كتاب المراثي لامرأة ترثي اباها وقبله *

لعمرك ماخشيتُ على أُبَيٍّ ☆ متالف بين قَوٍّ فالسليِّ

وذكر ابو تمام في باب المراثي انه لكعب بن زهير قال التبريزي وكان أُبيّ مات عطشا — ونسبه المبرد لاعرابي ورويٌّ قصيٌّ — والاجود رواية ابن الاعرابي وابي تمام *

قال الراجز *

وَ سَالَ غَرْبُ عَيْنِه فَلَخّا

تحت رُوَاقِ البيت يغشى الدُّخّا — ١

وقد الحق هذا الفعل بالرباعي فقيل — دَخْدَخ — ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم — في حديث ابن صائد — ٢ (انّي خبأتُ لك خبيئاً قال فما هو قال دُخّ) اراد دخان — فقطع الكلمة عليه — فزجره النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

خ ذ ذ

اهملت — فاما قولهم — خُذ — فليس من هذا *

خ ر ر

(خرّ) يخرّ خرّاً — اذا هوى من علو الى سفل — وكل واقع كذلك فقد خرّ — وخرّ الحائط وما اشبهه — وكذلك الرجل اذا سقط وهو قائم على وجهه — وفي الحديث (أنْ لا اَخِرَّ اِلّا قائماً او غير مُدْبِرٍ) كذا فسّره ابو عبيدة والخُرُّ — اصل الاذن في بعض اللغات يقال — ضربه على خُرِّ اُذُنه والخُرُّ — مسيل غامض في الارض — ٣ *

واستعمل من معكوسه — رَخّ العجينُ يَرِخُّ رَخّاً اذا اكثر ماؤه — وارْخَخْتُه انا اِرْخاخاً — وكذلك الطين ويقال — رَخّه يَرُخّه رَخّاً — اذا شدخه *

وللخاء والراء مواضع في المكرر والمعتل تراها ان شاء الله *

خ ز ز

(الخزّ) معروف عربي صحيح قد جاء في الشعر الفصيح ٤ — واستعمل من معكوسه — الزَّخُّ — وهو الدفع — زَخّه يَزُخُّه زَخّاً — اذا دفعه — وزَخّ في قفاه — اي دفع وكل دفعٍ زَخٌّ — وربما كُنِيَ به عن الجماع — وقد روى عن علي عليه السلام *

اَفلَحَ من كانت له مِزَخّة

يَزُخُّها ثمّ ينامُ الفَخَّة

وهذا شيءٌ لا اقدم على الكلام فيه — واحسب الفَخّة ان ينفخ في نومه ولا ادري ما صحته — والزَّخّة — الغيظ ذكره الاصمعي — وزعم انه لم يسمعه الا في شعر هذيل وانشد لبعضهم — وهو صخر الغي *

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخّة

وَتُضْمِرُ في القلب وَجْداً وَخِيفا

والزَّخيخُ — النار لغة يمانية — تراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

خ س س

(خسّ) الشيءُ خَسَاسَةً وخِسّةً — اذا رذُلَ — والخُسُّ اسم رجل من اياد معروف — ٥ وهو ابو اِبْنَةِ الخُسّ —

---

(١) في هامش الاصل — فلخا اي لصق — والرجز لاعرابية — وقيل لاعرابي واول الرجز *

لاخيرَ في الشيخ اذا ما اجلخّا * وسال غرب عينه فلخّا

وكان اكلا قاعدا وشخّا * تحت رواق البيت يغشى الدخّا

(٢) في نسخة ابن صياد وهو رجل من اليهود كان يتكهن شبه بالمسيح الدجال ولم يكن به يقال — قتل في وقعة الحرّة وقيل فقد فلم يعلم له خبر ولا اثر * (٣) في — هـ — الخرير بدل الخرّ وفي هامش — ب — والخرير صوت الماء *

(٤) في هامش — ب — قال الاعشى

ترى الخزّ تلبسه ظاهراً * تبطن من دون ذاك الحريرا

والعرب

والعرب تسمى النجوم التى لا تغرب — نحو بنات نعش والفرقدين والجَدْى والقطب وما اشبه ذلك الخُنَّس *

﴿ خ ش ش ﴾

(خَشَّ) فى الشىء يَخُشُّ خَشّاً — اذا دخل فيه وانخشَّ انخشاشا — وبه سمى الرجل مِخَشّاً — ١ والخِشاش خشبة تجعل فى انف البعير — وخَشاش الارض هوامُّها ورجل خَشَاش اذا كان سريع الحركة — وخشب الخِلال الذى ينفتّ باليد يسمى — الخُشَاش — الواحدة خُشَاشة — والخُشَشَاءُ — العظم الناشز خلف الاذن وهو الخشّاء ايضا — والخَشِىُّ — ماتكسر من الحلىّ من ذهب وفضة — وارض خَشّاءُ — صلبة لاتبلغ ان تكون حجرا *

ويستعمل من معكوسه — الشَّخُ — وهو صوت الشخب اذا خرج من الضرع — تقول (سمعت صوت شُخ اللبن) — ٢

﴿ خ ص ص ﴾

(خَصَّهُ) بالشىء يَخُصُّهُ خَصّاً وخُصُوصاً وخصوصية اذا فضَّله به — وخصَّه بالوُدّ كذلك — والخُصَّان الرجل من يختصُّه من اخوانه — والخُصُّ — بيت من قصب اوشجر — وانما سُمِىّ — خُصّاً — لانه يرى ما فيه من خَصاصه — والخَصاص الفُرَج — والخَصاصة الحاجة *

واستعمل من معكوسه — الصَّخُّ — وسمعت صَخَّ الصخرة وصخيخها — اذا ضربتها بحجر او غيره فسمعتَ لها صوتا — وكل صوت شديد نحو وقع الصخرة على الصخرة وما اشبهه — صَخٌّ — وفسر ابو عبيدة قوله جَلَّ وعزَّ (الصَّاخَّةُ) نحو ما انبأ تك *

﴿ خ ض ض ﴾

لها مواضع في الاعتلال والتكرير تراها ان شاء الله *

﴿ خ ط ط ﴾

(خَطَّ) الشىء يَخُطُّه خطّاً — اذا خطّه بقلم او غيره والخَطُّ — سيف البحرين وعمان واليه ينسب القنا الخَطِّى — ٣ وقال بعض اهل اللغة — بل كل سيف خطٌّ — ويقال — فى رأس فلان خُطّة — اى جهل واقدام على الامور — وسُمْتَنِي خُطَّةَ سوء — والخِطُّ — المكان الذى يَخُطُّه الانسان لنفسه او يختطُّه — وكل شىء حظرته فقد خططت عليه — ٤ وهذا خِطُّ بنى فلان وخِطّتهم — والخطيطة — ارض لم يصبها مطر بين ارضين ممطورتين *

ومن معكوسه — الطَّخُّ — طَخَّ الشىء يَطُخُّه طَخّاً اذا القاه من يده فابعده — والمِطَخَّة — خشبة عريضة يدقق احد طرفيها يلعب بها الصبيان نحو القُلَة وما اشبهها — وربما كنى بالطَّخ عن النكاح ايضا — يقال طَخَّ الرجل المرأة يَطُخُّها طَخّاً اذا جامعها — وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية خراسانية ضَخْمَة فدخل عليه اصحابه فسألوه عنها فقال — نعم المِطَخَّة — ١ قد لحق الطَّخُّ

(١) من ها هنا الى لفظ حجر اضيف من — ب * (٢) كذا ضبطه بالاصل بالضم والمعروف بالفتح كما ورد فى ب و ل — * (٣) في هامش — ب — القنا الخَطِّى بالفتح والكسر فمن فتح فعلى النسب الى الخطّ ومن كسر جعله اسما لها وقيل — بل هو نسب الى الخِطّ وهو المكان المحظّر عليه فكأنها لشرفها قد حظر عليها * (٤) فى — هـ — كل شىءٍ خطوته *

بالرباعى فقيل — طَخطَخ الليل بصره — اذا حجبته الظلمة من انفساح البصر —١ *

خ ظ ظ

اهملت الخاء والظاء والعين والغين في الوجوه كلها *

خ ف ف

(خُفُّ) البعير وخُفُّ النعامة معروفان — وليس في الحيوان شئٌ له خُفٌّ الا البعير والنعامة — والخُفُّ الملبوس معروف — وخَفَّ الضبع خَفّاً — اذا صاح وقد الحق هذا بالرباعى فقيل — خَفْخَفَتِ الضبع وهو صوتها — وذكر عن ابى الخطاب الاخفش انه قال — الخُفخُوف — طائر ولم يذكره احد من اصحابنا غيره ولا ادرى ما صحته — والخِفُّ — الخفيف من كل شئ — قال امرؤ القيس

يطير الغلامَ الخِفَّ عن صهواته
و يُلوى باثواب العنيف المُثقَّلِ

وخِفُّ المتاع — خفيفه — وخَفَّ الشئ خَفّاً وخِفَّة فهو خفيف وخُفَاف — وخَفَّ القوم عن منزلهم خفوفا اذا ارتحلوا عنه *

واستعمل من معكوسه — الفخّ — الذى يصطاد به معروف — وفَخٌّ — موضع بمكة — والفَخَّة — قد مضى ذكرها في البَخّة —٢ وهى ان ينام الرجل فينفخ في نومه *

خ ق ق

(خَقَّ القِدرُ) وما اشبهه خَقّاً وخقيقا —٣ وخَقَّ فرج المرأة اذا سمع له صوت عند الجماع ومنه امرأة خَقُوقٌ وخَقّاقة —٤ وهو نعت مكروه وكذلك غَقَّ غقّا وغقيقا — اذا غلا فسمعت له صوتا والمرأة غَقوق وغَقّاقة — والخَقُّ — الغدير اذا جف وتقَلْفَعَ — قال الراجز *

كأنما يَمشين فى خَقٍّ يَبَس

والبيس — الارض التى كانت ندية فيَبِسَت — وقالوا أُخقُوقٌ فى معنى لُخقُوق — وقال قوم من اهل اللغة ان الَخقّ حفرة غامضة فى الارض مثل اللخقوق ولا ادرى ماصحته —٥ واللُخقوق جُحرٌ غامض يدخل فيه رجل الفرس — وكتب عبدالملك الى الحجاج (لاتدعنَّ خَقّاً ولالَقّاً الازرعته) اللَقُّ — الشق المستطيل — والخَقُّ — الحفرة الغامضة فى الارض *

خ ك ك

اهملت الافى قولهم — كَخَّ يكِخُّ كَخّاً وكخيخا اذا نام فغطّ —٦

خ ل ل

(الخَلُّ) معروف عربي صحيح وفى الحديث — (نعم

---

(١) في ل — و ب — النظر * (٢) كذا بالاصل وسقط قوله في البخه من نسخة وهو الصواب فانه لم يذكرها في بخة بل ذكرها فى زخة (٣) في — هـ — خقّ القار وورد في المحكم ايضا القار * (٤) فى هامش — ب — ذكره يعقوب فى الالفاظ وقال الخقوق التى يصوت فرجها عند الجماع * (٥) فى — هـ — الَخقُّ بفتح الخاء واللقُّ بفتح اللام فى المواضع المذكورة كلها — وفى — ب — أُخقُوق موضع لُخقوق * (٦) فى هامش — ب — في الحديث ان الحسن او الحسين رضى الله عنهما ادخل في فمه وهو غلام تمرة من تمر الصدقة فادخل النبى صلى الله عليه وآله وسلم اصبعه فى شدقه وقال كخ كخ فاستخرج التمرة من فيه وردها في جلمة التمر — وهذا الكلام رواه البخارى رحمه الله *

الاِدَام الخَلُّ) — و الخَلُّ — الرجل الخفيف النحيف الجسم — وقد روى البيت المنسوب الى الشنفرى او الى تأبط شرًّا *

سَقِّنيها يا سوادَ بن عمرٍو
ان جسمى بعدَ خالى لَخَلُّ — ١

و الخَلُّ — الطريق فى الرمل — ٢ قال العجاج *

فى طُرقٍ تعلو خليفا مَنهجا
من خَلِّ ضَمرٍ حين هَابا ودَجا

هابا — من الهيبة — قال ابوبكر يعنى حمارا واتانا اخذا فى خلِّ ضمرٍ حين هابا من الخوف — ودَجٌ وضمرٌ — موضعان — و الخَلُّ — عرق فى العنق قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوي *

ثمّ الى صُلبٍ شديد الخَلِّ
و عنقٍ اتلعَ مُتمَهِلِّ ٣ —

(والخِلُّ) والخَليلُ واحد وكذلك — الخِلَّةُ والخُلَّةُ ايضا — قال الشاعر — اوفى بن مطر المازنى *

الا ابلِغا خِلَّتِي جابرا
بأنَّ خليلك لم يقتل

ويقال — الخِلُّ والخِلَّةُ — فى المذكر المؤنث والخُلَّةُ — المودة — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى *

حالَفَ الفرقَد شركاً فى السُوى
خُلَّةٌ باقيةٌ دون الخُلَلِ

والخَلُّ — مصدر — خَلَلْتُ الشيءَ اَخُلُّه خَلًّا — اذا جمعت سجوفه واطرافه بخلال — ٤ قال الشاعر *

سَمِعن بيومه فظَلِلْن نوحا
قياما ما يُخَلُّ لهنَّ عود — ٥

اى قد هتكن بيوتهن وهن قيام ينُحنَ — وقد روى هذا البيت — ما يُحَلُّ لهن عود — وهو خلاف المعنى الذى اراد الشاعر — واخلَلْتُ بالرجل — اذا خذلته فى وقت حاجته — والخِلَّةُ — والجمع خِلَلٌ — بطائن كانت تغشى بها اجفان السيوف تنقش بالذهب وغيره وانشد — ٦ *

لابنة الجِنّيِ بالجَوّ طَلَل
دارِسُ الآياتِ عافٍ كالخِلَل

والخَلَّةُ — الحاجة — والرجل اَخَلُّ ومختَلٌّ — وفى بعض كتب صدقات السلف (للاَخَلّ الاقرب) والخَلَّةُ الخصلة — فى فلان خَلَّةٌ حسنة — والجمع — خِلال والخليل المحتاج — وكذلك فسر بيت زهير — يمدح هرم بن سنان المرى *

وان اتاه خليلٌ يومَ مسئَلةٍ
يقول لاغائبٌ مالى وَلاحرِمُ

والخليل — ها هنا قالوا فعيل من الخلّة — والخُلّةُ ضد الحمض — واذا رعت الابل الخُلّةَ فاهلها مُخلُّون — قال الراجز — العجاج فى اصحاب ابن الاشعث ويمدح الحجّاج *

(١) فى ن — اسقنيها * (٢) فى هامش — ب — اَلخلُّ واحدته خَلّةٌ — و فى نسخة — قال الراجز *
(٣) فى — ل — ثمّ وفى — ه — ثُمّ (٤) فى ب — بالأخلّة * (٥) الشعر ذكره المفضل الضبى فى اختياراته ونسبه لامرأة من بنى حنيفة ترثى يزيد بن عبدالله بن عمرو الحنفى * (٦) من هنا الى — والخلة الخصلة زيدت من — ب *

جاؤ امُخلّين فلاقوا حَمَضا

طاغين لا يزجُر بعضٌ بعضا

وقال الآخر — رؤبة بن العجاج يمدح بلال بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى *

مَن يتسخّط فالاِ له راض

عنك ومن لم يرض في مَضْماض

قد ذاق اكحالا من المَضاض

ومن تَشكّى مَغلَةَ الاِرماض

او خُلّةً اعركتَ بالاِحماض — ١

ومثل من امثالهم — اذا جاء الرجل متهددا قالوا له (انت مُختلٌ فَتحمَّضْ) والخَلّةُ — الخمر الحامضة او المتغير طعمها — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

فجاء بها صفراء ليست بخمطة

ولا خَلّةٍ يكوى الشُّروبَ شِهابُها

والخِلالُ — مصدر خاللته مُخالّةً وخِلالاً — وقال الشاعر — الحارث بن زهير العبسي *

فأُعلِمُه مكان النون مِنّى

وما أُعطِيتُه عَرَق الخِلال — ٢

قال ابو بكر — اراد بالنون ذا النون وهو اسم سيف مالك ابن زهير — قال وقوله — ما أُعطيتُه عَرق الخلال — اى وما اعطيته بِخلال من المودّة انما اخذه غصبا — وعرق الخِلال من قولهم — ما عرق له بشيء اى ما ندى له به فاما الخليل — فالذى سمعت فيه ان معناه اصفى المودة وأَصحُّها — ولا ازيد فيه شيئا لانه في القرآن *

واستعمل من معكوسه — لَخِتْ عينه تَلخُ لخاً ولخيخا — اذا اكثرت دموعها وغلظت اجفانها قال الراجز *

لا خيرَ في الشيخ اذا ما اجلَخّا

وسال غَربُ عينه فلَخّا

وربما قيل — لَحّت ولَحِحَتْ — عينه مثل لَخّت سواء *

خ م م

(خَمّ) اللحمُ واَخَمّ خَمّاً وخُمُوماً واخماماً اذا انتن — وخَمّ خُمُوماً — اكثر استعمالا فى المطبوخ والمشتوى يقال — شويت اللحم واشتويته فانشوى — فاما النِّيُّ فيقال صَلّ وأصَلّ — قال الراجز ذِروة بن حجفة الصمُوتى *

اليك اشكوُ جَنَفَ الخُصوم

وشمّةً من شارفٍ مزكُوم

قد خَمّ او زادعلى الخُموم — ٣

وصف شيخا قَبَّلَ امرأة — وقال الراجز — في صَلّ

اذا تَعَشّوا بَصلاً وخلّا

وكَنْعداً وجُوفياً قد صَلّا

(١) في — ب — وخلّة داويت بالاحماض * (٢) في نسخة — ويخبرهم مكان النون منى — وقال المفضل الظبى ذو النون سيف مالك بن زهير وكان اخذه حمل بن بدر منه يوم قتله فقتل الحرث حملا واخذ منه السيف وقال هذه الابيات *

ترکت على الهباءة غير فخر ☆ حذيفة حوله قصلُ العوالى

سيخبر قومه حنش بن عمرو ☆ اذا لاقاهمُ وابنا بلال

ويخبرهم البيت — وزعم ابن السيرافي وغيره انه سيف حنش بن عمرو وهذا خطأ من القول *

(٣) في اللسان والتاج خجفة بالخاء المعجمة وفى نسخة — اخمّ اوقد هم بالخموم *

وخَمَمتُ

وخممتُ البيت اخمُّه خماً – اذا كسحته – والمِخمّةُ المِكْسحةُ – والخُمامةُ – الكُساحة – وخُمامُ – ابو بطن من العرب واليه ينسب – بنو خمام – وخُمٌّ – غديرٌ معروفٌ – وهو الموضع الذى قام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا يفضِّل امير المؤمنين علي ابن ابى طالب عليه السلام – وخمّانُ – موضع – وخمّان الناس – جفّتهم – ١ وخمّان البيت – ردىء متاعه هكذا روى عن ابي الخطاب – والخُمُّ – القوصرة التى يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاجة *

ومن معكوسه – المُخّ – وهو ما اخرج من عظم والمُخاخة – ما اجتذبه الماصُّ من المُخّ – ويسمى الدماغ مُخّاً – قال الشاعر – النجاشى *

فلا يسرقُ الكلبُ السرُوُّ نعالَنا

ولا نَنتقِي المُخّ الذى فى الجماجِمِ

ويروى – السّرُوق – والسرُوُّ من السرْىِ – وهو فعول منه – وهى الرواية الصحيحة وكانوا يتكرمون عن اكل الدماغ ويرون ذلك نَهماً – وصف بذلك قوما فذكر انهم كرام لا يلبسون من النعال الا المدبوغة فالكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لان العرب تُعيّرُ باكل الدماغ كأنه عندهم شَرَهٌ ان يستخرج الانسان مُخّاً من عظم – وخالص كل شئٍ مُخُّه *

خ ن ن

(الخُنّة) من الخُنان – وهى اشدُّ – من الغُنّة واقبح رجلٌ اخَنُّ – وامرأة خنّاء – وزمن الخُنان – زمن معروف عند العرب قد ذكروه فى اشعارهم – ولم اسمع له من علمائنا تفسيرا شافيا – ٢ قال الشاعر – النابغة الجعدى *

فمن يكُ سائلا عَنّى فانّى

من الفتيان اعوامَ الخُنانِ

ويقال – خُنَّ الرجل فهو مخنون – اذا ضاقت خياشيمه واشتدت حتى يجئ كلامه غليظا لا يكاد يفهم والخُنان – داءٌ يعترى العين – قال جرير *

واشفِى من تخلُّج كلِ جِنّ

واكوِى الناظِرَين من الخُنانِ – ٣

ويقال – وطئ فلان مَخَنّةَ بنى فلان ومَخَنّتَهُم اذا وطئ حريمهم *

خ و و

(خَوٌّ) كثيب معروف بنجد – ويومُ خَوٍّ – يوم لبنى اسد على بنى يربوع قتل فيه ذوابُ بن ربيعة عتيبةَ بنَ الحارث بن شهابَ اليربوعى *

خ ه ه

اهملت الخاء والهاء فى الوجوه كلها – وكذلك مع الياء ايضاً *

---

(١) بالجيم بمعنى الجماعة وفى – ب – خفتهم بالخاء *

(٢) قد فسر الخنان شيخ المؤلف ابو حاتم السجستانى في كتاب المعمرين وروى شعر النابغة الجعدى

فمن يحرص على كبرى فانى * من الفتيان ازمان الخُنان

الخنان مرض اصاب الناس في انوفهم وحلوقهم وربما اخذ النعم وربما قتل *

(٣) فى نسخة – فاكوى – والناظران عرقان فى مجرى الدمع على الانف من جانبيه *

حرف الدال مع سائر الحروف

دَ ذَ ذَ

اهملت*

دَ رَ رَ

(دَرَّ) الضرع يَدِرُّ و يَدُرُّ درًا و دُرُوراً و الدَرُّ اللبن بعينه — و فسرَّ بعض العلماء باللغة قولهم (لله درُّك) قال ارادوا — لله صالحُ عملك — لأنَّ الدَرَّ افضل ما يحتلب — قال ابو حاتم — و احسبهم خصُّوا اللبن لانهم كانوا يفصدون الناقة فيشربون دمها و يَفتَظُّونها فيشربون ماء كرشها — ١ وكان اللبن افضل ما يحتلبون — ويقال — دَرَّت عينه بالدمع — و دَرَّ السحاب بالمطر — درّاً ودُروراً — ومثل من امثالهم (ما اختلفت الجِرَّة و الدِرة — ٢) ودرَّ الفرس دريرا اذا عدا عدوا شديدا سهلا — قال امرؤ القيس*

دَرِيرٍ كخُذرُوفِ الوليد امرَّه
تتابُعُ كفيه بخيط مُوَصَّلِ

و الدِرّة — التي يضرب بها عربية معروفة — و قولهم لادَرَّ دَرُّه — اى لازكا عمله — و دَرَّ الخراج و اَدَرّه عماله — اذا كثرا تاؤُه — و ادَرَّت المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا فهي — مُدِرٌّ والمغزل مُدَرٌّ اذا رأيت كأنه واقف لا يتحرك من شدة دورانه و الدُرَّة — معروف و هو ماعظم من اللؤلؤ*

و استعمل من معكوسه — رَدَدْت الشيء اردُّه ردّا فهو مردود — وفي وجه الرجل رَدَّةٌ — اذا كان قبيحا — و الرِدّة — الرجوع عن الشيء — و منه الرِدَّةُ عن الاسلام — و اَرَدَّت الناقة — اذا وَرِمَت ارفاغها وحياؤها من كثرة شرب الماء — فهي مُرِدٌّ والاسم — الرِدّة وناقة مُرِدٌّ — ايضا اذا بركت على ندى فانتفخ ضرعها وحياؤها — قال ابو النجم العجلي*

تمشى من الرِدّة مشى الحُفَّل
مشىَ الرَوايا بالمزاد الاثجل

ويروى — الاثقل — يقال — ناقة حافِل و نوق حُفَّل و هى التي تجمع البانها في ضروعها — ويقال — جاء فلان مُرِدّ الوجه — اذا جاء غضبان او ورم وجهه من بكاء و اَرَدَّ البحر — اذا كثرت امواجه و هاج*

دَ زَ زَ

اهملت الا فى قولهم — زد — وليس هذا موضعه

دَ سَ سَ

(دَسَّ) الشيء فى الشيء يَدُسُّه دَسّاً — والدَسُّ ان لايبالغ الطالى فى هِناء البعير — ومثل من امثالهم (ليس الهِناء بالدَسّ) والدَسّاسُ — ضرب من الحيّات — و الدسيسُ شبيه بالمُتَحَسِّسُ عن الشيء — وجاءت الخيل دَواسَّ اذا جاء بعضها فى اثر بعض*

و من معكوسه — سَدَّ يَسُدُّ سَدّا — و الاسم — السُدُّ وقدقرئ (على ان تَجعَلَ بيننا وبينهم سَدّاً) وسُدّاً و السُدُّ — الجراد يملأ الافق — قال الراجز — العجاج*

(١) في هامش — ب — افتظّ الرجل وهوان يسقى بعيره ثم يشدفمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شقّ بطنه فعصر فرثه وشربه *

(٢) في هامش — ب — الدرَّة المضغة التي تراها ترتفع من الكرش على الحلقوم الى فم البعير و غيره من كل ما يجترّ من البهائم والجرّة المضغة التى يجترّ ها ثم يزدردها فتراها هابطة على الحلقوم الى الكرش*

وان علوا وعراً وقد خافوا الوعرْ

ليلا يُغشّيِ صعبه وما اختصرْ

سيلَ الجرادِ السُدِّ يرتاد الخُضَر

والسُدُّ ـ السحاب الذى يَسُدُّ الافق ـ وفى كلام بعضهم يصف سحابا ـ استَقَلّ سَدُّ مع انتشار الطفل والسُدَّة ـ ظُلّة على باب وما اشبهه لتقي الباب من المطر وفى الحديث (من يَغشَ سُدَدَ السلطان يقم ويقعد) يريد الابواب *

واسمعيل السُدّى ـ نسب الى سُدّة مسجد الكوفة كان يبيع الخُمُر خمرَ النساء في السُدّة ـ وامرٌ سَديدٌ واَسَدُّ ـ اى قاصدٌ وكذلك رجل سَديدٌ من السَّداد ـ وقصد الطريقة ـ والمَسَدُّ ـ موضع يقرب من مَكّة عند بستان ابن عامر ـ والسُدَاد ـ داءٌ يأخذ بالانف ـ ١

﴿ د ش ش ﴾

استعمل من معكوسه ـ شَدَّ يَشُدُّ شَدّا ـ اذا شَدَّ الحبل اوغيره ـ و شَدَّ على العدوّ يَشُدُّ شَدّا وشدُوداً ـ اذا حمل عليهم ـ والشِدّة ـ القوة فى الجسم والشِدّة ـ صعوبة الزمن ـ وبلغ الرجلُ اَشُدَّه * قال ابوعبيدة ـ الواحد ـ ٢ شُدٌّ ـ وبنو الاَشَدِّ بطن من العرب ـ وقد سَمّوا شدّادا ـ وهو فعّالٌ من الشَدِّ ـ وروى عن ابى عبيدة انه قال رُؤى فارسٌ يوم الكلاب من بنى الحارث ـ يَشُدُّ على القوم فيردّهم ويقول انا ابو شدّاد فاذا كُرَّ عليه ردّهم ويقول انا ابوردّاد *

﴿ د ص ص ﴾

استعمل من معكوسه ـ صَدَّ يَصُدُّ صَدّا وصُدوداً اذا صدف عن الشئ واَعرض عنه ـ واَصدَدْته عن ذلك الامر ـ اذا صرفته عنه ـ قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندى *

اَصَدَّ نشاصَ ذِى القرنين حتى

تولّى عارِضُ المَلِكِ الهُمامِ

يعنى بالنشاص ـ جيشا ـ واصله السحاب المنتصب فى السماء ـ ذوالقرنين ـ المنذر بن امرئ القيس جَدُّ النعمان بن المنذر بن المنذر ـ وقد قرئ (اِذا قومُكَ مِنه يَصُدُّون) ويَصِدُّون *

قال ابوعبيدة ـ يَصُدُّون ـ يعرضون ـ ويَصِدُّون يَضِجُّون ـ والله اعلم ـ والصُدّان ـ ناحيتا الشعب اوالوادى الواحد ـ صُدٌّ وهما الصُدُفان ـ ٣ ايضا وصدّاء ـ ماء معروف ـ ومثل من امثالهم (ماءٌ وَلا كَصَدّاءَ) والصُداد ـ الوزغ كذا يقول ابوزيد والجمع ـ صَدَاديد ـ قال ابوزيد ـ يجمع صدائد على غير القياس *

﴿ د ض ض ﴾

استعمل من معكوسه ـ ضدّ الشئ ـ خلافه وبنو ضِدّ قبيلة من عاد ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معد يكرب

---

(١) وفى هامش — ب — يقال سُدٌّ وسُدَدٌ وصُدٌّ وصدَدٌ * (٢) قال سيبويه — الواحد شدة كنعمة وانعم ويقال الواحد شَدٌّ * (٣) فى نسخة — الصدْفان والصدَفان *

الزبيدى يصف سيفا ـ اسمه ذوالنون فاحتاج في الشعر الى تثنيته فثناه *

وذوالنونين من عهد ابن ضدٍ

تخيّره الفتى من قوم عاد ـ ١

دَ طَ طَ

اهملت الا في قولهم ـ طد الشيء في الارض في معنى الامر اي اغمزه في الارض ـ وليس هذا موضعه *

دَ ظَ ظَ

اهملت الا في قولهم ـ دَظَّه يدُظُّه دظّاً ـ اذا دفعه دفعا عنيفا ـ زعموا *

دَ عَ عَ

(دَعَّه) يدُعُّه دَعّاً ـ اذا دفعه دفعا عنيفا ـ وكذلك قال ابوعبيده في التنزيل (يدُعُّ اليتيم) والله اعلم وقد الحق بالرباعي فقيل ـ دَعْدَعَ الاناءَ ـ اذا ملأه قال الشاعر ـ لبيد *

فدعدعا سُرَّة الركاء كما

دعْدَعَ ساقي الأعاجِمِ الغَرَبا

الركاءُ ـ وادٍ معروف ـ وقال الآخر ـ وهو لبيد ابن ربيعة *

نحنُ بنو أُمِّ البنينَ الاربعه

المُطْعِمونَ الجَفْنَةَ المُدَعْدَعه

اى المَلْئى ـ ويقولون للعاثر ـ دَعْدَعْ ـ اى قم وانتعش واسلم والدعاع ـ حبة تختبز وتؤكل والدعاعةُ نملة سوداء ذات جناحين ـ ٢ *

ومن معكوسه ـ عَدَّ عدّاً ـ في معنى الاحصاء وعِدّة القوم ـ مبلغ عددهم ـ وعِدّة المرأة ـ معروفة والعُدّة ـ من السلاح ـ ما اعتددته ـ والعِدُّ ـ الماء القديم الذى لا ينتزَحُ ـ من ذلك قولهم ـ حسبٌ عِدٌّ ـ اى قديمٌ *

دَ غَ غَ

استعملُ من معكوسه ـ اَغدَّ البعير يُغدُّ اغدادا فهو مُغِدٌّ ـ ولا يقال مغدود ـ اذا اصابته الغُدّة وهو داءٌ ـ وكل عقدة في جسد الانسان اطاف بها شحم فهى ـ غُدَدةٌ وغُدّة ـ والجمع غُدَدٌ ـ ولها نظائر في المعتل ـ تراها ان شاء الله تعالى *

دَ فَ فَ

(دَفّ الطائرُ) يدِفُّ دَفّاً ـ ودفيفا اذا ضرب بجناحيه دَفّيه ـ واجاز ابو زيد ـ دَفّ وادَفّ ـ ولم يعرف الاصمعى الا ـ دَفّ ـ وفي كلام بعضهم في التوحيد (ويسمع حركة الطير صافّها ودافّها) فالصافُّ الذى قد بسط جناحيه لا يحركهما ـ والداف ـ الذى خبّرتك به ـ والدَفُّ ـ صفحة الجنب ـ والدُفُّ الذى يضرب به ـ والدَفُّ ايضا ـ ودَفَّفَ على الجريح وذَفَّفَ عليه ـ بالدال والذال والدال اعلى ـ ٣ لغتان معروفتان ـ اذا اَجهزَ عليه *

يقال ـ اجهز عليه واَجاز عليه اذا قتله ـ قال ابو بكر جاء قوم باسير الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُرْعَدُ فقال (اَدفوهُ) فقتلوه اراد عليه السلام ـ اَدفِئوه ـ ٤

---

(١) رواه المؤلف في الاشتقاق ـ وسيف لابن ذى قيفان عندى (٢) في ـ ب ـ والدعادع حبة الخ ـ وفى هـ ـ والدعاعة نملة سوداء ذات جناحين * (٣) في ـ ب ـ والذال اعلى * (٤) ادفوه الاول من الدفء والثانى من الدفو وليس احدهما من الثنائى * ولغته

و لغته ترك الهمز ـ و هم ذهبوا الى لغتهم ـ ا دفوه ـ اى اقتلوه ـ و دَ فَّت د افّةٌ من النا س ـ يقال للجماعة تقبل من بلد الى بلد *

و ا ستعمل من معكوسه ـ فَدَّ يَفِدُّ فدّ اً و فَـدِ يداً و هو شدّ ة الوطْء على الارض من نشاط اً ومرحٍ و فى الحديث (و قد كنتَ تمشى فوقى فدّ ادًا) اى شد يد الو طء ـ قال الشا عر ـ ا لمعلو ط القريعى

آعاذِلُ ما يدرِ يكَ آ ن رُبَّ هجمةٍ

لاِ خفَا فِها فوقَ الفلاة فَدِ يدُ ـ ١

الهجمة ـ القطعة من الابل ـ وفديد ـ يقول وطؤها شديد و يروي ـ و ئيد ـ و المعنيان متقاربان ـ والفُدّ ا دَ ةُ زعموا ضرب من الطير *

دَ قَ قَ

(دَ قَّ) الشئ يَدُقّه دَ قّا ـ اذا كسره او ضرب به بشئ حتى يهشمه ـ و دِ قُّ كل شئ ـ دو ن جِلّه وهو صغاره ورديئه ـ ودِ قُّ الشجر ـ خَسِيسُه و قالوا دِ قّه ـ صغار و رقه ـ و ا نشد و ا بيت جبيهاء *

ولوانها طافت بنبتٍ مُشَرَ شَرٍ

نفَى الدِ قَّ عنه جـد به فهو كا لِحُ

قال ابو بكر ـ مُشَرْشَرٌ ـ مأ كول يقال ـ شَرْشَرْتَه الماشية ـ اذا اكلته يصف فى هذا البيت شاة و الدُ قّة ـ التوا بل من الا بزار مثل القِزح و ما اَ شبهَهُ ـ القزح الـكزبرة اليابسة ـ و قـا ل قو م الدُ قّةُ ـ الملح وما خلط به من ا بزاره ـ و المُدُ قُّ

و المِدَ قّ ـ مادققت به ـ قال رؤبة ـ يصف حما را *

يرمِى الجلا ميدَ بجُلمو د مُدُ قْ

مِمّا تِنِ ٌغَا يتَهَا بعد النزَ قْ

واستعمل من معكوسه ـ قَدَّ الشئ يَقُدّه قدّ اً ـ اذاقطعه قطعا مستطيلا ـ و به سمى ـ القِدُّ الذ ى يُقَـدّ من الاديم الفطير ـ والقَدُّ ـ خلاف القَطّ ـ لان القَدّ طولا والقَطّ عرضا ـ و فى الحديث (ان عليا عليه السلام كان اذا اعتلى قَدّ ـ و اذا اعترض قَطّ) و اما قولهم ـ قَدِى من كذا و كذا في معنى حسبي ـ فليس هذا موضعه ـ يقولون قَدِى و قد نى ـ و القِدُّ ـ سيو ر تُقَـدّ من جلد فطير يُشد بها الا قتاب و المحا مل و غيرها ـ و القَدُّ ـ المَسْك الصغير ـ و مثل من امثا لهم (ما جعل قَـدَّ كَ الى اد يمك ـ ٢) و القَدُّ ـ مصدر قددت الشئ ـ و القَدُّ الشئ المقدو د بعينه ـ و المِقَدّ ة ـ الحد يدة التى يُقَدّ بها ـ وغلام حسن القَدّ ـ اى حسن الا عتدال و الجسم و قِدَ ة ـ موضع وهى نا قصة ـ و قد افردنا لها و لنظائرها با با ـ و قِدَ ة ـ هو الموضع الذ ى يسمى الكلاب ـ ٣ و المَقَدُّ ـ ضرب من الشراب ـ و يقال له المَقدِ ى يُتّخَذ من العسل ـ قـال عمر و بن معد يكر ب الز بيدى *

و هم تركوا ابنَ كَبْشَةَ مُسلَحِبّاً

و هم منعوه من شُرب المَقدِ ى

(و القُدَ ادُ) دا ء يصيب الا نسان في بطنه ـ قُدَّ الرجل فهو مقد و د *

---

(١) ويروى ـ فوق المتان فَديد * (٢) فى ـ ب ـ ما يجعل قدّ ك الى اد يمك * (٣) كذا بالا صل مخففا وذ كره الجد مشدّ دًا و مخففا *

﴿ د ك ك ﴾

(دكّ) الارض يدُكُّها دكّاً — اذا سوّى ارتفاعها وهبوطها للزرع اوغيره — وكذا فسر (جعلَهُ دَكّاً) والله اعلم — وإندكَّ سنام البعير — اذا افترش في ظهره — وهو ادكُّ والانثى — دكّاءُ — واكمةٌ دَكّاءُ — اذا اتسع اعلاها والجمع — دَكّاوَاتٌ والدَكّةُ — بناء يُسَطّحُ اعلاه ومنه اشتقاق الدُكّان كانه فُعلانٌ من ذلك ان شاء الله *

و من معكوسه — كَدَدْتُ الدابة اكُدُّها كَدّاً اذا اتعبتها — وكذلك الانسان وغيره — و مثل من امثالهم (بجدّكِ لا بكدّكِ) — والكُدّةُ — الارض الغليظة لانها — تكُدُّ الماشي فيها — هكذا يروى عن ابي مالك — و كثر الكدُّ في كلامهم حتى قالوا — كدّ لسانه بالكلام و قلبه بالفكر — ومنه اشتقاق الكَديد — وهو الموضع الغَليظ — ورجل كَديدٌ و مَكدُودٌ والكَديدُ — موضع — والكديد — الارض الصلبة ايضا *

﴿ د ل ل ﴾

(الدلُّ) من قولهم — امرأة ذات دَلٍّ — اى شكل وادَلَّ الرجل اِدلالاً — اذا وثق بمحبة صاحبه فافرَطَ عليه — و مثل من امثالهم (ادَلَّ فأملَّ) والدّلالة حرفة الدَلّال — والدِلالة من الدليل — ودليل بيِّنُ الدِلالة — ودَلَّة — اسم امرأة — والدِلّيلىٰ — مثل الخصّيصىٰ — و ما اشبهه — وقد افرد لهذا باب تراه ان شاءالله *

و من معكوسه — لدّه يلُدُّه لدّاً — اذا اوجره فى احد شقى فيه — واللّدُودُ — الدواء الذى يُلدُّ به الرجلُ — وفى الحديث (لُدَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) و لَديدُ الوادى — احد جانبيه — وهما لديدان قال الشاعر *

يرعَونَ منخَرَقَ اللّديد كأنّهم[١]
في العِزِّ اُسرَةُ حاجبٍ و شِهابِ

واللدَدُ — شدة الخصومة — والرجل الَدُّ — والقوم لُدٌّ وكذا فسر فى التنزيل والله اعلم — ولُدٌّ — موضع بفلسطين — وجاء في الحديث (الدّجال يقتله المسيح بباب لُدّ) وبه سُمِي الرجل — مِلَدّاً — وهو مِفعَلٌ من هذا *

﴿ د م م ﴾

(دمّ) الشئ يدُمُّه دمّاً — اذا طلاه — و من ذلك دَمَمْتُ القدر بالطحال اوبالدَّم دَمّاً — اذا طلَيتها لتُصلحها به — ويقال — دابّةٌ مَدمُومَةٌ بالشحم كأنها قد طُلِيَتْ به اذا تناهى سمنها — و كل ما دممْت به فهو دِمامٌ للشىء المدموم به — والدِمّة — القملة او النملة الصغيرة — واحسب انه منه اشتقاق رجل دَميم بيّن الدَمامَة *

واستعمل من معكوسه — مدّ النهر وامّدَّ — اجازها قوم — وَامَدَّ الجُرح — وَامَدَّ الامير الجيش بمدد —[٢] وامددت الدواة — اذا زدت فى مائها و نقسها — والمَدَّة — استمدادك من الدواة مَدَّة واحدة — ومددت الحبل امُدّه مَدّاً وامددتُ لك في الاجل — انسأتك فيه — والمُدُّ — مكيال معروف

(١) في — ب — منحرف — و في — هـ — منخرق *　(٢) في — ب — امد الامير الجيش بجيش

والجمع

و الجمع مِدَادٌ — قال الراجز *

كانما يبردن بالغبوقِ

كيلَ مِدَادٍ من فحًا مدقوق

قال — كانهن قد اكلن فحًا فهن يبردنه من حرارته ويشربن ماءً كثيرا — والفحا — الابازير — والمُدّة الاجل *

د ن ن

(الدَّنّ) عربي معروف — قال الشاعر الاعشى *

وقابلها الريحُ فى دَنّها

وصلّى على دَنّها وارتسم — ١

ارتسم وارتشم جميعا — وصلّى دعا — والدّنان — جبلان معروفان *

والدِّنّة — دويبة زعموا شبيهة بالنملة — والدَّنَنُ فرس اَدَنّ والانثى دَنّاء — بيّن الدَّنن اذا قرب صدره من الارض — وكذلك فى كل ذى اربع — وكان الاصمعى يقول — لم يسبق اَدَنّ قط الا اَدَنُّ بنى يربوع *

ومن معكوسه — نَدّ البعير نَدًّا ونُدودًا — اذا ذهب على وجهه شاردا — والنَدّ التل المرتفع فى السماء — ٢ لغة يمانية — والنِدّ المثل — وكذلك النديد والنديدة — قال الشاعر — لبيد *

لكيلا يكون السندرىّ نديدتى

واَشتِمَ اعمامًا عُموما عَماعِما

واما النَدّ المستعمل من هذا الطيب فلا احسبه عربيا صحيحا — ٣ *

د و و

(الدَّوّ) القفر من الارض — والدَّوّ — ايضا بلد لبنى تميم — قال ذو الرمة — ٤

حتى نساءُ تميم وهى نازحةٌ

بباحة الدَّوّ فالصمّانِ فالعَقِدِ

والدَّوّة — موضع معروف *

ومن معكوسه — الوَدّ — لغة تميمية — ٥ وهو الوتد والوَدّ — جبل معروف ايضا — قال الشاعر — وهو امرؤ القيس *

تُظهِرُ الوَدَّ اذا ما اَشجَذَتْ

وتُوارِيه اذا ما تَشتَكِرْ

قال ابوبكر — تعتكر * اشجذت — سكن مطرها واشكرت السحابة — اذا اشتد مطرها — واشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا — وَوَدٌّ — صنم هكذا فُسِّر فى التنزيل وقد قالوا وُدٌّ — ايضا — والوُدّ من الوداد — وقالوا الوِدّ ايضا — وقد قرئ (سيجعل لهم الرحمٰن وُدًّا) ووِدًّا — وواحد الاَوُدّ — وُدٌّ — وهم الاَوِدّاء — كما ان واحد الاَشُدّ شُدٌّ — هكذا قال ابو عبيدة قال

(١) فى ب — وصلى على دنها وارتشم * (٢) — ن — والندّ اكمة عظيمة من طين لاتبلغ ان تكون جبلا *

(٣) قال ابو العلاء هو عربي صحيح كذا بهامش الاصل — وذكر الجوهرى انه ليس بعربي — فان ارادوا انه معرب او دخيل فنعم وان ارادوا انه لم يستعمل فى كلام الفصحاء فهو خطاء * (٤) يمدح هلال بن احوز المازنى وقبله *

رفعت مجد تميم يا هلال لها ☆ رفع الطّراف على العلياء بالعمد

(٥) — ن يمانية — وتميم تسمى الوتد الوَدّ *

الشاعر ـ وهو النابغة الذبياني ـ *

انّي كأني لدى النعمان خبّره

بعضُ الأَوُدِّ حديثاً غيرَ مكذوبِ

ووَدّان ـ وادٍ معروف ـ ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

﴿ د هـ هـ ﴾

استعمل من معكوسه ـ هدّ يهُدُّ هدّاً ـ من قولهم هدَذتُ الحائط ـ اذا هدمته ـ وما سمعنا العام هادّة اى ماسمعنا رعدا ـ وسمعت هدّة منكرة ـ اى صوتا وفلان يَهُدُّ الارض في مشيه ـ اذا جاء يطأوطأ شديدا ورجل "هدٌّ" ـ جبان ـ واكمة هدود ـ صعبة المنحدر وربما تردّت الابل منها ـ ويقال ـ رجل هدُّ واَهدُّ بمعنى الجبن والضعف ـ وهدّك فلان من رجل ـ اى حسبك به *

﴿ د ى ى ﴾

استعمل من معكوسه ـ اليدُ ـ وهى ناقصة ـ وليس هذا موضعه ١ ـ *

(حرف الذال)

﴿ حرف الذال وما بعده من الحروف ﴾

﴿ ذ ر ر ﴾

(ذرّ) الشئَ ـ يذُرُّه ذرّاً ـ اذا فرّقه ـ وذرّ الحب وذرّاه ـ ايضا اذا بذره في الارض ـ والذرُّ جمع ذرّة معروف ـ وذرّتِ الشمس ذرورا اذا طلعت قال الراجز ـ ابو النجم العجلى *

كالشمس لم تعدُ سوى ذُرُورها

وذرّ عينه بالدواء ـ يذُرُّها ذرّاً ـ والاسم الذَرُور *

ومن معكوسه فى الثلاثى ـ ارذّت السماء ارذاذا ـ والاسم ـ الرّذاذُ ـ وستراه في موضعه ان شاء الله *

(اهملت الذال مع الزاى والسين)

﴿ ذ ش ش ﴾

استعمل من معكوسه ـ شذّ يشُذُّ شذّا وشذوذا اذا تفرّق ـ وشذذته انا واشذذته ـ لم يجز الاصمعى شذذتُ ـ وقال لا اعرف الا شاذّاً اى متفرّقاً وشذّ عنّي الشيء شذاً ـ اذا اُنسيته ـ وشُذّاذ الناس ـ فرقهم ـ قال الراجز ـ (عمرو بن جميل ـ ٢)

يَضُمُّ شُذّاذاً الى شُذّاذِ

من الرَباب دائمَ التلواذِ

(اهملت الذال مع الصاد والطاء والظاء)

﴿ ذ ع ع ﴾

استعمل منه فى التكرير ـ ذعذعَ الشئُ ـ اذا فرّقه وكان الاصل ـ ذعّه ذعّاً ـ ثمّ اُميت هذا الفعل والحق بالرباعى فى ذعذ *

﴿ ذ غ غ ﴾

استعمل من معكوسه ـ غذّ العرقُ ـ يغِذُّ غذّاً اذا لم يرقأ ـ واغذّ الرجل فى السير اغذاذا ـ اذا جدّ فيه ـ فاما غذّى ببوله اذا خذّ به فى الارض ـ فموضعه غير هذا *

(١) فى هامش — ل — بعلامة خ اى نسخة اخرى ـ وقال الشاعر في اليد *

قد اقسموا الا يمنحونك طاعة ☆ حتى تمد اليهم كف اليد

(٢) يقال جميل بالحاء ويقال جميل ويروى بريغ *

﴿ ذ ف ف ﴾

(ذَفّفَ) على الرجل وذَفّ عليه — اذا اجهز عليه وقد قيل بالدال وهو الاصل — فاما الذفّ فهو السرعة فى كل ما اخذ فيه — ذَفّ فى امره وذَفّف فيه واحسب ان اشتقاق ذفافة من هذا *

ومن معكوسه — الفذّ — والفَذّ الفرد — قال الشاعر ذو الرّمة *

كأن اُدمانها والشمسُ جانحةٌ
ودعٌ بارجائها فذٌّ ومنظوم

والفَذّ — من القِداح الاول وله نصيب واحد *

﴿ ذ ق ق ﴾

استعمل من معكوسه — قَذّ السهم واَقَذّه — [١] اذا جعل له قُذَذًا — وهى الريش والواحدة — قُذّة واجاز ابوزيد — قَذّ السهم واَقَذّه — اذا جعل له قذذا — وابى ذلك الاصمعى — وكل شئ سويته وحسّنته فقد قذذته — [٢] وبه قيل — رجل مقذّذٌ ومقذوذ — اذا كان يصلح نفسه ويقوم عليها — والسهم الاَقَذّ — الذى لاقذذ له اى لاريش له — ومن امثالهم (ما اصبتُ منه اَقَذّ ولامريشا) ولعبة لهم — شعارير قُذّة — [٣] يقال — قَذّ الشئ — اذا قطعه — والقذّ اطراف الريش على مثال الحذ والتحذيف — وكذلك كل قطع — والقُذّة — الريشة راش بها السهم — والقُذاذات ما قطع من اطراف الذهب — والخُذاذات — [٤] من الفضة والقِذّان — البراغيث — قال الشاعر *

يؤرّقنى قِذّانها وبعوضها

والتقذقذ — ان يركب الرجل رأسه فى الارض وحده ويقع فى الركيّة تقول — قد تقذقذ في مهواة فهلك *

﴿ ذ ك ك ﴾

اهملت فى الثنائى خاصّةً الافى قولهم — كَذّ — وهو اصل بناء الكذّان — وستراه فى موضعه ان شاء الله *

﴿ ذ ل ل ﴾

(ذَلّ) يَذِلُّ ذُلاًّ بعد عِزٍّ — وذَلّت الدابّة بعد شماس وتصعبٍ ذِلاًّ — والرجل ذليل — والدابة ذلول والذِلّةُ — مصدر في الذليل ايضا ويقولون (ما به من الذُلّ والقُلّ) اى مابه من الذِلّة والقِلّة والذِلُّ — والجمع اَذلال — من قولهم (ان الامور تجرى على اذلالها) اى على مسالكها وطرقها — وقوله جلّ وعلا (فاسلُكى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً) اى على قصدها والله اعلم *

واستعمل من معكوسه — لَذّ الطعامُ وغيره — اذاصار لذيذا — والَذّ — الرجلُ الطعامَ والشراب اذا وجده لذيذا — واستلذّه استلذاذا — وجمع لَذّ — لِذاذٌ — وطعام لَذٌّ ولذيذ — قال الرجز *

ملاَوة فى الاعصر اللِذّاذ

قال ابو بكر — يقال — مِلاَوة ومَلاَوةٌ ومُلاَوة والمُلاَوة — القطعة من الدهر — وهومثل قولك — حين من الدهر — ويمكن ان يكون لذاذ جمع لذيذ مثل سمين وسمان وما اشبهه *

(١) ن — يقذه قذّاً اذا جعل له قُذذا * (٢) في — هـ — كل شئ سويته وحسنته فقد قذذته * (٣) فى — ب — اشارير بقذّة وضبطه ابن سيده في المحكم شعارير قذة * (٤) وقع بالاصل الخذ اذات كانه بالخاء والصواب بالجيم

ذ م م

(ذَممتُ) الشئ اَذُمّهُ ذَمّاً — والذمّ — خلاف الحمد — و المَذَمّة — مفعلة من ذلك — و المَذِمّة مفعِلة من الذِمَام من قولهم — رَعيتُ ذِمَام فلان وذِمّته — و الذِمّة — العهد — واستَذَمّ الى فلان اى فعل ما يَذُمّه عليه — وبئرٌ — ذَمّة — قليلة الماء — وفى الحديث (ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم مرّ ببئر ذَمّة) قال الشاعر — جابر بن قطن النهشلي — جاهلي *

يُرَجّى نائلا من سيب رَبٍّ

له نُعمىٰ و ذَمّتُه سِجَالُ — ١

يريد اَنّ قليله كثير — ورَجلٌ ذميم — فعيل من الذم معدول عن مفعول — والذميم — بثر يظهر في الوجوه من حرّ الشمس اوسفع العجاج فى الحرب — قال الشاعر الحادرة الذبيانى *

و ترى الذَميمَ على مَرَاسنهم

غِبَّ العجاج كمازِنِ الجَثل

المازن — بيض النمل — و الجثل و الجثلة — الكبيرة من النمل — وقالوا — الجَفْلَةُ ايضاً — و الذميم ايضاً ما ينتضح من اخلاف النوق على اخفاذها من اللبن — وهو ايضاً ندىً يسقط من السماء على الشجر فيصيبه التراب فيصير كمثل قطع الطين — قال الشاعر — ابو زبيد الطائى *

ترى لِلاَخلافها من خلفها نَسلاً

مثل الذميم على قُزم اليَعَامِير

اليعاميرُ — ضرب من الشجر الواحدة — يعمورة — وقُزمه صغاره — و اَذَمّت راحلة الرجل — اذا اعيت فلم يكن بها حَرَاكٌ — قال الشاعر *

قوم اَذَمّتْ بهم رواحِلُهم

فاستبدلوا مُخلَقَ النِعال بها

ذ ن ن

(الذَنَنُ) سيلانُ العين بالدموع — وكل شىء سال فقد ذَنّ يَذِنُّ ذنينا — وكذلك سيلان الانف ايضا — وفسّروا بيت الشماخ *

تُوائلُ من مِصَكٍّ انصبَتْه

حَوَالِبُ اَسهَريه بالذَنِين

وقال الاصمعى — حوالب اسهرته بالذَنِين — وقال الاسهران عرقان في العنق — ٢ وقال الآخرون بل عرقان فى الحالبين يكتنفان الغُرمول *

ذ و و

اهملت فى الثنائى — ولها في المكرر مواضع *

ذ ه ه

استعمل من معكوسه — هَذّ الشئ يَهُذُّه هَذّاً اذا قطعه قطعا سريعا ومنه — هَذّ القرآن يَهُذُّه

(١) و فى نوادر ابي زيد الانصارى *

يرَجّى من نوائب سيب رب

وروايته — ذِمّته بالكسر وفسره — ذمته مرة بعد مرة ويروى

يرُجى نائلا من مال رب

(٢) في — ه — عرقان فى العين *

اذا اسرع قراءته ـ وسيف ـ هَذٌّ اذٌ ـ وهَذُ وذُ
واَذُوذٌ ـ اذا كان صارما *

اهملت الذال مع الياء فى الثنائى

حرف الراء وما بعده

ر ز ز

(رزّ) الجرادُ ـ يَرُزُّ رَزّاً ـ اذا غرّز اذنابه
فى الارض لبيض ـ و رَزّة ـ الباب من هذا اشتقاقها
والرِزُّ ـ الصوت سمعت رِزّ الرعد ـ و رِزّ ـ القوم
اذا سمعت اصواتهم ـ وفى الحديث (من وَجدَ
فى بطنه رِزّاً وهو يصلّى فليقطع الصلاة وليتوضأ)
وسمعت رِزّ الفحل اذا سمعت هديره ـ ١ *
ومن معكوسه ـ الزَرُّ ـ وهو العَضُّ ـ زرّ الحمار
اُتُنَهُ ـ اذا عضها وطردها ـ قال الشاعر *

بليتيه من زرّ الفحول كُدُوحُ

وزرّ السيف ـ حدّاه ـ قال هجرس بن كليب
فى كلامه (اَمَا وسيفى وزِرّيه ورمحى ونصليه
وفرسى واذنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو
ينظر اليه) ثم قتل جساساً ـ والزِرُّ ـ زرّ القميص
معروف ـ وزَرَرْتُ القميص ـ وازْرَرْتُه زَرّاً
واِزْرَاراً ـ لغتان فصيحتان ذكرهما ابو عبيدة
واجازهما ابو زيد ـ واحسبه مشتقا من الضيق كأنه
يَزُرُّ على العنق اى يَعَضُّها *

ر س س

(الرَسُّ) الركىُّ القديمة او المعدن ـ وكذا فسّره
ابو عبيدة فى القرآن والله اعلم ـ والرَسُّ والرَسِيسُ
واديان بنجد اوموضعان ـ واحتج ابو عبيدة فى قوله
جلّ وعزّ فى اصحاب الرّسّ بقوله ـ وهو النابغة
الجعدى *

تَسَبَقْتُ الى فَرَطٍ نَاهِلٍ
تَنَابِلَةً يَحْفِرُونَ الرِسَاسَا ـ ٢

التِنبال ـ الزرى القصير ـ و رَسّ الهوى فى قلبه
رَسِيساً ـ واحسبهم قد اجازوا ـ أَرَسّ ايضاً وهو
بَقِيّةُ الهوى فى القلب او السقم فى البدن ـ قال
الشاعر ٣ ـ *

وقد رأت رَسِيسَ الهوى
قد كاد بالقلب يبرحُ

قال ابو زيد ـ رَسّ الهوى وارسّ ـ اذا ثبت
فى القلب ـ والرسُّ ـ ارض بيضاء صلبة ـ وقد جاء
فى الشعر الفصيح ويقول الرجل للرجل اذا سأله
عن شئ ـ اَلْقِ لى رَسّاً من هذا ـ اى شيئا ابنى عليه
ويقال ـ بقى فى قلبه رَسٌّ من حبّ اومرض ـ اى
بقيّةٌ *
ومن معكوسه ـ السِرُّ ـ خلاف العلانية ـ وسِرُّ
كل شئ خالصه ـ فلان فى سِرّ قومه اى فى صميمهم

(٢ فا ارا ٤ وما بعده)

(١) وصحح السيوطى فى المزهر القلب فقال الزرّة بتقديم الزاى وعكسه بمعنى *   (٢) كذا بالاصل تنا بلة
يحفرون وصوابه تنابله وكذا رواه بعضهم وفى ـ ل تنابلةً *   (٣) الشاعر ذو الرُمّة ـ وصواب الرواية

اذا غير النأىُ المحبين لم يكد ☆ رسيس الهوى من حب مية يبرحُ

ويروى لم اجد وللبيت حكاية معروفة *

وشرفهم — وسِرُّ — الوادي — وسرارُه — اطيبه ترابا — والسُّرَّة — في البطن موضع السُّرِّ التي تقطع والسُّرُّ — ضد الضُرِّ وقال قوم — السُّرُّ — والسرور — واحد والسَّرَرُ — داء يصيب الابل في صدورها — بعير أسَرُّ وناقة سرّاء — وانشد ابو حاتم عن الاصمعي *

وأبيتُ كالسرّاء يربو ضبُّها
فاذا تحزحزَ عن عِداءٍ ضَجَّتِ

والسِرُّ — النكاح هكذا فسَّره ابو عبيدة واحتجّ بقول الشاعر — امرئ القيس بن حجر الكندي *

الا زعمتْ بسباسةُ اليومَ انّني
كبِرتُ وان لا يُحسِنَ السِرَّ امثالي

ويقال — اسررتُ الشيء — اى اظهرته — واسررته كتمته — قال الفرزدق *

أسَرَّ الحروريُّ الذى كان يكتُم — ١

والسِرارُ — يوم يَستتر فيه الهلال — ٢ وهو آخر يوم من الشهر او قبل ذلك يوما — واَسِرَّة الكفّ معروفة — والواحدة سِرَرٌ وسِرارٌ — واَسرارٌ جمع والسُرُرُ ايضا *

﴿ ر ش ش ﴾

(الرشّ) من قولهم — رششتُ الماءَ ارشُّه رشّاً اذا نضحته — ويقال رشّتِ السماءُ وارشّتْ — والاسم الرشاش *

ومن معكوسه — الشرُّ — وهو ضد الخير — ورجل شِرّيرٌ — كثير الشر — وزعم بعض اهل اللغة انّ الشرّ — يجمع شرورا — فاماشرارُ النار — فيقال شررةٌ وشرارةٌ — فمن قال — شررةٌ — قال فى الجمع — شررٌ — وكذلك جاء فى التنزيل — والله اعلم ومن قال — شرارة — قال شرارٌ فى الجمع — ويقال شرزتُ اللحم والثوب واشررته — اذا بسطته ليجف فهو مشرٌّ ومشرورٌ — وشِرَّةُ الشباب نشاطه — ولهذا باب تراه ان شاء الله *

﴿ ر ص ص ﴾

(رصّ) بناءه — اذا احكم عمله — والبناء مرصوصٌ ورَصيصٌ — وكل شيء اُحكِم فقد رُصّ — واحسبُ ان اشتقاق — الرصاص — من هذا لتداخل أجزائه وهو عربي صحيح — قال الراجز *

انا ابنُ عمرٍو وذى السَنا الوبّاصِ
وابنُ ابيه مُسقِطِ الرّصاص

واول من اَسقَطَ بالرّصاصِ من ملوك العرب — ثعلبة ابن امرئ القيس بن مازن من الازد — ٣

ومن معكوسه — صَرّ الجُندُبُ — وغيره من الطير والمثل السائر (عَلِقتْ مَعالِقَها وصَرَّ الجُندُبُ) وقد الحقوا هذا بالرباعى — فقالوا — صرصر فى كل ما صرّ من البازى وما اشبهه — قال الشاعر — جرير بن الخطفى *

ذاكم سَوادةُ يَجلو مُقلتَى لِحِمٍ
بازٍ يُصَرصِرُ فوقَ المَربَأِ العالي ٤ =

وريح صِرٌّ — باردة — وكذا فسر — والله اعلم

(١) ويروى — ولما رأى الحجاج جرّد سيفه ☆ اسرّ الحرورىّ الذى كان اضمرا وهكذا فى — ب * (٢) وفي — ب — يوم يستسر فيه الهلال * (٣) في — هـ — بن الازد *
(٤) في — ب — المرقب العالى

وصرزت

وصَرَزَتُ الشيءَ أصُرُّه صرّاً - وصرَّ الفرسُ باذنيه واَصَرَّ اذنيه - اذا ضمها الى رأسه - وكذا الحمار - واَصَرَّ الرجل على الذنب اِصراراً - وهو مُصِرٌّ - لا غير - وسمعتُ صَرَّةَ القوم - اى ضَجَّتهم ١ *

رَضَضَ

(رَضَّ) الشيءَ يرُضُّه رَضّاً - اذا دقَّه ولم ينعم دقه - والشيءُ رَضِيضٌ ومَرضُوضٌ - والمُرِضَّةُ لبن خاثر يُحلَبُ بعضه على بعض شديد الحموضة قال الشاعر - ابن احمر الباهلى *

اِذا شرِبَ المُرِضَّةَ قال اَوكِى
على ما فى سِقَائِكِ قَدرَوِينَا

ورُضَاضُ كل شىءٍ - مارُضَّ منه *

ومن معكوسه - الضَرُّ - ضد النفع - والضُرُّ المرض - ضُرَّ فهو مَضرورٌ وضريرٌ - والضِرَّةُ الضَرَّةُ - تزوج فلان فلانةً على ضِرٍّ - ٢ والعرب تقول (لا يَضُرُّكَ هذا الامر ضَرّاً ولا يضيرُكَ ضَيراً) والضَرُورَةُ والضارُورَةُ - واحد وهو الاضطرار الى الشىء - وفى الحديث (يَكفى مِن الضَرُورَةِ او الضارُورَة صبوحٌ او غبوقٌ) اى الميتة اذا اصابها وهو مضطر اليها - والمضطر مفتعلٌ من الضُرِّ - والضَرَّةُ اصل الضرع الذى لا يخلو من اللبن - والضَرَّةُ - اصل الابهام - قال ابو بكر الضَرَّةُ - تقابل اصل الابهام واصل الابهام يقال له الاَليَةُ - والضُرُّ - الهزال بعينه - وضَريرا الوادى - جانباه قال الشاعر - اوس بن حَجَر التميمى *

وما خليجٌ من المرُّوتِ ذو حَدبٍ
يَرمى الضَرِيرَ بِخُشُبِ الاَيكِ والضَّالِ - ٣

وكل شىءٍ دنا منك حتى يزاحمك فقد اَضَرَّ بك قال الشاعر *

لأُمِّ الارضِ ويلٌ ما اَجَنَّتْ
بحيثُ اَضَرَّ بالحَسَنِ السَبِيلُ

والحَسَن - جبل رمل فى بلاد بنى ضَبَّةَ - عليه قتل بسطام - وهذا الشعر لعبد الله بن عنمة وهو ضبّى كان نازلا فى بنى شيبان - وانما قال هذا يرثى بسطاماً خوفا من بنى شيبان ان يقتلوه - وقال الهذلى ابوذؤيب *

غداةَ المُلَيحِ يَومَ نحن كأَنَّنا
غَواشِى مُضِرٍّ تحتَ رِيحٍ ووابِلِ

يصف سحابا قد اَضَرَّ بالارض - اى دنا منها *

رَطَطَ

استعمل من معكوسه - طَرَّ شاربُ الغلام يَطُرُّ طُرُوراً وطَرّاً - اذا بدأ - فهو طارٌّ - وطَرُّ وَبرِ البعير - اذا تَسَاقَطَ ثم نبت - طَرّاً وطُرُوراً وطُرَّةُ كل شىء حرفه - وطُرَّةُ الثوب - موضع

(١) فى هامش - ل - الصرَّة الضجة والصيحة والصرَّة الجماعة - والصرّة الشدَّة من كرب او مرض * (٢) من هنا الى مفتعل من الضر - اضيف من - ب -

(٣) يرثى بهذه القصيدة ابا دليجة فضالة بن كلدة الاسدى ويروى (من المروت ذو شعب) يصف سخاءه وشجاعته *

هدبه — واَطْرار الطريق نواحيه — الواحد — طِرٌّ
والمثل السّائر (اَطِرّى فانّك ناعِلَة) اى اركبي اطرار
الطريق وهو اغلظه — وقال قوم — بل رُدّى الابل
من اَطرارها — اى من نواحيها ٭
وقال قوم (اَظِرّى فانك ناعِلة) اى اركبي الظِرَرَ
وهى الحجارة المُحَدَّدَة التى يصعب المشى عليها — ويقال
شابٌّ طرير — اى مستقبل الشباب — ١ والجمع — اَطْرار
وسِنان طَرير — اى محدَّد — وبدَتْ طُرَّة الفجر
ويجمع الطُرَّة — اَطِرَّة وطُرراً — والطَرير — يجمع
اَطِرَّةً — قال عدى بن زيد العبادى — جاهلى ٭

شَدَّتِ الحربُ شَدَّةً فَحَشَتْه
لَهْذَماذا سَفاً سِقٍ مَطْرُورا

وانشد ايضاً — لكُثير عزَّة ٭

ويُعجِبُكَ الطَرير فَتَبتَليه
فَيُخلِفُ ظَنَّكَ الرجلُ الطَرير — ٢

واَطَرَّ الغضبُ — اذا جاوز المقدار — وانشد ٭

غَضِبتُم علينا ان تَأَرْ نَابَخالدٍ
بنى عَمِّنا ها انَّ ذا غَضَبٌ مُطِرّ

ر ظ ظ

استعمل من معكوسه — الظُرَرُ — والجمع — اَظْرار
وهى الحجارة المُحَدَّدة الواحدة — ظِرٌّ — ويقال
ظِرّان — للجمع — قال الشاعر — امرؤ القيس ٭

يُفَرِّق ظِرّ انَّ الحصَى بمناسم
صِلابِ العُجِى مَلْثُومُها غير اَمْعَرا — ٣

ويقال ظِرّانٌ وظُرّانٌ ٭

ر ع ع

استعمل من معكوسه — العَرُّ — وهو الجَرَبُ — والعُرّ
داء يصيب الابل فتكوى الصحاح منها لئلا تعديها
المراض — فذلك عنى النابغة الذبيانى ٭

اَكَلَّفتنى ذنبَ امرئٍ وتركته
كذى العُرِّ يُكوى غيرُه وهو راتِعُ — ٤

ومن رواه — كذى العَرّ — فهو خطأ لان الجرب
لا يكوى منه — والرجل المعرور بالشر — المعروف به
وجملٌ اَعَرُّ — وناقة عَرّاءُ — وهما اللذان قد كثر
الدَبَرُ فى ظهورهما حتى جُبَّتْ اَسنِمَتُهُما — ٥ والعُرَّة
البعر وما اشبهه مما تُسَمَّدُ به الارض — وفى الحديث
(انّ سعدا كان يحمل الى ارضه العُرَّة) يعنى السماد
وجعل الطرماح ذرق الطائر عُرَّة — فقال ٭

فى شَنَاظِى اُقَنٍ بينها
عُرَّةُ الطَير كَصَومِ النعامْ

اُقَنُ — جمع اُقنَة وهى — ٦ الشعب فى رؤوس الجبال
والشناظِي — جمع شَنظُوَة — وهى اطرارُ الجبال
المُضَرَّسة — والعَرُّ — مصدر عَرَرتُه بالشر اَعُرُّه
عَرّاً — اذا الطخته — ويقال — شرٌّ وعَرٌّ — ٧ وعَرّ

(١) في — ه — مقتبل الشباب ٭　(٢) لم يذكر في — ب — ولا في — ل — ٭　(٣) في — ب — تطايرظرّان وفي ديوانه تطاير شذّان الحصى عن مناسم ٭　(٤) ويروى — لكلفتنى — و — فحملتنى ٭　(٥) في — ه — حتى اجتبّ سنامهما وفي هامش — ب — وحمار اعرّ اى يابس الكفل ٭　(٦) ن — اطراف لاعلى الجبل محددة واما الشنظوة — ففيها لغات — شنظوة بالفتح وشنظوة بالضم وكلها من الشنظ　(٧) من هنا الى آخر المادة ليس فى — ب — ولا في — ل — ٭

الظليم يعر عِرارا ـ اذا صاح ـ قال الطرماح *

يدعو العِرارَ بها الزِمارُ كما اشتكى
اَلِمٌ تُجاوِبُهُ النِساءُ العُوَّدُ

يريد عِرارَ النعام ـ و هو صوت الظليم خاصة و الزمار ـ صوت الانثى * و للعين و الراء مواضع في التكرير ـ ستراها ان شاء الله *

رَ غَ غَ

الحق بالرباعى فقيل ـ الرغرغةُ ـ ظِمأ من اَظماءِ الابل *

و من معكوسه ـ غرَّ الطيرُ فرخه يَغُرُّه غرًّا اذا زقّه ـ والغُرْغرةُ ـ الحوصلة ـ وغرَّ الرجل يَغُرُّه غرًا ـ اذا اوطأه عِشوَة او خبَّره بكذب ـ ورجل غِرٌّ ـ اذا لم يجرب الامور ـ وكذلك المرأة ايضا ـ لاتدخلها الهاء ـ امرأة غِرٌّ ـ والغرير و المغرور واحد ـ و فعلت هذا الامر على غِرَّة اذا فعلته وانت غيرعالم به ـ و غُرَّة الفرس ـ معروفة و غُرَّة القوم ـ سيدهم ـ و كل شئ بدالك من ضوء او صبح فقد بدت لك غُرَّته ـ وثلاث ليال فى اول الشهر يسمَّيْنَ ـ الغُرَر ـ لطلوع القمر فى اولهن ـ و فى الحديث (فى الجنين غُرَّة) يعنى عبدا او اَمة ـ قال الراجز ـ يقال انه المهلهل التغلبى *

كلُّ قتيل فى كُلَيبٍ غُرَّهْ
حتّى ينال القتلُ آلَ مُرَّهْ

و الغَرُّ ـ غَرُّ الثوب ـ و هو اثر تكسُّر الطَىّ فيه و كذلك تكسُّر الجلد فى الانسان و الفرس وغير ذلك ـ يقال (اَطْوِ الثوبَ على غَرِّه) اى على آثار طَيِّه ـ اشترى اعرابي ثوبا فلما اراد ان يأخذه قال التاجر ـ اَطوه على غرّه ـ اى على طيّه *

رَ فَ فَ

(رَفَّ) الرجل المرأة يَرُفُّها رَفًّا ـ اذا قبَّلها باطراف شفتيه ـ و فى الحديث (اِنى لَاَرُفُّها وانا صائمٌ) ورَفَّ الشجر يَرِفُّ رَفًّا ورَفِيفًا اذا اهتزَّ من نضارته ـ و كذلك ـ ورَف يَرِف ورفا فهو وارف ـ قال الراجز *

فى ظِلّ اَحْوى الظِلّ رَفَّاف الوَرَقْ

يريد انها غَضَّة ناعمة ـ و قال الاعشى *

و صَبحنا من آل جَفْنَةَ اَمْلاَ
كًا كِراما بالشام ذاتِ الرَفِيف (١)

والرِفُّ ـ القطعة العظيمة من الابل ـ والرَفُّ ـ مصدر رفَفتُ الرجل اَرُفُّهُ رَفًّا ـ اذا احسنت اليه او اسديتَ اليه يَداً ـ و مثل من امثالهم (من حَفَّنا او رَفَّنا فليتزَل) (٢) ـ و الرَفُّ ـ المستعمل في البيوت عربي معروف ـ وهومأخوذ من رَفَّ الطائر ـ غيران رَفَّ الطائر فعل ممات الحق بالرباعي ـ فقيل رَفرَفَ اذا ابسط جناحيه ـ والرُفَّة ـ حطام التبن او التبن بعينه ـ ومثل من امثالهم (اِستغنَتِ التُفَّة عن الرُفَّة) و قالوا ـ التُفَة عن الرُفَة ـ مُخفَّف ـ والتُفه ـ دويبة شبيهة بالفأرة *

و من معكوسه ـ فَرَّ يَفِرُّ فِرارا ـ و الرجل الفَرُّ الفارُّ من القوم و في الحديث (ان سُراقة بن مالك

---

(١) في ـ هـ ـ وصحبنا * (٢) فى ـ هـ ـ فليترَك ـ و فى هامش ـ ل ـ فليقصد *

ابن جعشم المدلجي اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد الهجرة وكانت قريش قد جعلت فيه مائة من الابل لمن ردّه — فقال هذا فرّ قريش ألا اردّ على قريش فرّها — وقال ابو ذؤيب — الهذلى *

فرمى لينفذ فرّها فهوى له

سهمٌ فانفذ طرّتيه المنزع — ١

ويروى لينقذ — قال ابو بكر — يعنى انه رمى الثور الوحشي لينقذ الذى فرّ من الكلاب — وطرّتاه جنباه — والمنزع — السهم — ويقال — فررتُ الدابة افرّها فرًّا اذا فتحت فاها لتعرف سنها وذلك فى الخفّ والحافر والظلف — ويقال (فُرَّ الامر جذعا) اذا رجع عوده على بدئه قال الشاعر *

وما ارتقيتُ على اكتاد مَهلكة

الا منيتُ بامرٍ فُرَّ لى جذعا

والفرير والفُرار — ولد البقرة الوحشية — ٢ وكذلك ولد الحمار والجذع من الظباء — فريرٌ وفُرار — وقد قوىٌّ (اين المفرّ) والمفرّ — الموضع الذى تفرّ اليه — وبنو فرير — بطن من طيىء — وزعم قوم من اهل اللغة ان الفرّ — نهر دقيق فى الارض *

رق ق

(الرقّ) الجلد الذى يكتب فيه — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم — والرقّ — ضرب من دواب البحر ما السلحفاة او ما اشبهها ٣ — والرقّ رق العبد — ورقّ فلان — اى صار عبدا — وفى حديث علي (يحطّ عنه بقدر ما اعتق ويستسعى العبد فيما رقّ منه) والرقّ — الماء القليل فى البحر او الوادى لا غزر له ٤ — والرقّة — ارض يعلوها الماء القليل ثم ينضب عنها — واحسب ان اشتقاق الرقّة — البلد المعروف — من هذا ان شاء الله والرقّة مصدر — رقيق — بيّن الرقّة — خلاف الصفيق والرقّة — الرحمة في القلب — ويقال — ثوب رقيق ورُقارق ورُقاق — وشراب رقراقٌ وهذا تراه فى بابه ان شاء الله *

واما — الرقة ويعنون الفضة — فمنقوصٌ تراه فى بابه ان شاء الله تعالى والجمع — رقين — ومثل من امثالهم (وجدان الرّقين يغطّي افن الافين) وانشد — لثمامة السدوسي *

وكم من قليل اللبّ يسحب ذيله

نفى عنه وجدان الرّقين البجاريا — ٥

البجارىّ ٦ — الدواقع واحدها بجرىٌّ *

واستعمل من معكوسه — القُرّ — هو البرد — يومٌ قرٌّ وليلة قرّةٌ وغداة قرّةٌ — والقرّة — ما يصيبه من القُرّ — ورجل مقرور — وطعام قارٌّ — ومثل من امثالهم (ولّ حارّها من تولّى قارّها) والقرّة العيب تقول — هذا قرّةٌ علىّ — اى عيب والقرار

(١) والبيت من قصيدة مختارة معروفة في مرائى العرب * (٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من — ل — *
(٣) في — هـ — الرق بكسر الراء * (٤) فى — هـ — الرقيق (٥) البجارى جمع بجرى وبجرية وهى الداهية * (٦) اضيفت من — ب *

المستقر

المستقر من الارض — والاقرارُ فعلك به اذا اقررته — في مَقَرّ ليستقرّ — وفلان قارٌّ ساكن — وما يَتقارُّ في مكانه — والاِقرارُ الاعتراف بالشيء — والقَرارَةُ — القاعُ المُستدِيرة — والقرة الضِفْدعُ في بعض اللغات — والقُرَّة — ما بقي في اسفل القدر من المرق اليابس او المحترق — اقبل الصبيان على القِدر يتَقَرَّرُونها — اذا اكلوا ذلك — وكلمة لهم اذا وضع الشيء في موضعه اووقع موقعه قالوا (صابت بِقُرٍّ) قال الشاعر — طرفة *

سادِراً احسَبُ غَيِّي رَشَدَا
فَتَنا هَيتُ وَقد صابَتْ بقُر

ويقال — قَرَّ عليه دلوا من ماء — اذا صبَّها عليه وتقَرَّر — اذا اغتسل بالماء البارد — وقُرَّة العين ما قَرَّتْ به عينك من شيء تُسَرُّ به — وكان بعض اهل اللغة يقول — قَرَّت عينه بالسُرور — كما تسخن بالحزن كأنها بَرَدَتْ وجفَّ دمعها — والقَرُّ — الهودج قال الراجز *

كأنَّ قَرّاً فوقه مُخَدَّرا
يعلو جَنابَيْهِ اذا تبختَرا

ويوم القَرّ — بعد يوم النحر — يومٌ يَقِرُّ الناس فيه بمنى وَمقَرُّ الشيءُ — الموضع الذي يَقِرُّ فيه — وفي كلام امير المؤمنين علي عليه السلام — (١) (الدنيا دارُ ممرٍّ لا دارُ مقَرٍّ) *

رك ك

(الرَكّ) المطر الضعيف — وارض مُرَكَّةٌ عليها اذا اصابها الرِكُّ — ورجل رَكيكٌ بَيِّنُ الرَّكاكة يوصف بالضعف والوهن — واحسب اشتقاقه من الرِكّ — ويقال — ركَكْتُ الشيء بيدي — اذا غمزته غمزة خفيفة لتعرف حجمه فهو مَركُوك ورَكِيك * ومن معكوسه — كرّ يَكُرّ كرّاً — اذا رجع بعد فرارٍ وبعد ذهاب وهو معنى قول الشاعر امرئ القيس *

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً
كجُلمُودِ صخرٍ حَطَّه السَيلُ من عَلِ

اي يصلح للكر والفر — ولم يُرِد انه يَكِرّ ويَفِرّ في حالة واحدة — والكَرُّ — حبل شديد الفتل — قال الراجز — العَجّاج بن رؤبة السعدي — يصف سَفِينَةً *

لأياً يثانيها عن الجؤور
جَذبَ الصراريين بالكُرُور (٢)

وربما سُمّي الحبل الذي ترتقي به النخلة — كَرّاً والكَرُّ — غدير كثير الماء — وواد ذو كِرارٍ اذا كانت فيه مستنقعات ماء — والكَرَّةُ — البعر يحرَق وينثر على الدرع لكيلا تصدأ — قال الشاعر — النابغة الذبياني *

عُلِينَ بكِدْيَوْنٍ واُشعِرْنَ كَرَّةً
فهُنَّ اِضاءٌ صافياتُ الغَلائل

---

(١) في — هـ — وفي كلام بعضهم — ان الدنيا دار ممر تؤدي الى دار مقر *　(٢) يثانيها اي يثنيها ويعطفها ويروى — يناثيها — الجؤور مصدر — جار يجور — كالغؤور ونحوه — والصراريون — الملاحون الواحد — صراري — وزعم قوم انه جمع — صرّاء — وصرّاء — جمع صارٍ من المنقوص وهذا بعيد *

واختلفوا فى قوله — صافيات الغلائل — فقال قوم اراد غَلاَئلَها التي تلبس تحتها لان الدرع لا صَدَأ عليها — وقال آخرون — بل الغَلاَئل — المسَامير التي تُغَلغَلُ في الحلق — والكُرُّ — الذى يكال به عربي صحيح — فاما الكُرَة — التي يلعب بها — فليس هذا موضعها — وستراها فى المنقوص ان شاء الله تعالى *

ر ل ل

اهملت الراء واللام في الثنائي *

ر م م

(رَمّ) العظمُ يَرِمُّ رَمّاً ورَميماً — اذا نَخِرَ وبَلِيَ — والرِمَّة — العظم البالى — قال الشاعر لبيد ابن ربيعة العامري *

والنيبُ اِن تعرُ مِنّي رِمّةً خلَقاً
بعدَ المماتِ فانى كنتُ أُثئِرُ

والنيب — جمع ناب وهى المُسِنّة من الابل — وهى تأكل الرِمَمَ — عظام الموتى تتملّح بها اذا لم تجد سبخة ولا مِلحاً — يقول — فان تأكل هذه النيبُ عظامي وانا مَيّتٌ فقداثئر منها بنحرها وانا حي اثئر من الثأر — والرُمَّة — القطعة من الحبل وسُمِّيَ ذو الرمة بقوله — ١ *

لم يبقَ غيرُ مُثّلٍ رُكودِ
غيرُ ثلاثٍ باقياتٍ سُودِ
وغيرُ باقي ملعب الوَليد
وغيرُ مَرضُوخِ القفا موتودِ
اَشعثَ باَقي رُمّة التقليد

يعنى وتدا — وقولهم (خذهذا برُمّتِه) اى اقتده بحبله — والرِمّة فى بعض اللغات الأرضة ٢ — ويقال رممت الشيءَ أرُمّه رَمّاً — اذا اصلحته (وجاء بالطِمّ والرِمّ) فاحسن ماقالوا فيه ان الطِمّ ماحمله الماء والرِمّ ما حملته الريح — والرمّة — قاع عظيم بنجد تنصبُّ فيه جماعة اودية — وقالوا — الرُمّة فخفّفوا — وقال الاصمعى — تقول العرب عن لسان الرمّة (كل بنيّ — ٣ يُحسيني الا الجريبَ فانه يُرْوِيني) والجريب وادٍ ينصَبُّ فى الرُمّة — ومن روى — الجُرَيب فهو خطاء — قال الراجز *

حلّت سليمى جانبَ الجريبِ
باَجلَى محلّةَ الغريبِ

ومن معكوسه — مَرَّ يمرُّ مرّاً — وجئتك مرّاً اومرتين — تريد مرّةً اومرتين — قال ذو الرُمّة *

لابل هو الشوق من دارتخوّنها
مَرّاً سحابٌ ومَرّاً بارِحٌ طرِبُ

والمُرُّ — ضد الحلو — والمُرّة — شجرة معروفة والمِرّة — القوّة من قوى الحبل والجمع — مِرَر — ورجل ذومِرّة — اذا كان سليم الاعضاء صحيحها — وفى الحديث (لاتحلُّ الصدقة لغنيّ ولا لذى مِرّة سَوِيّ) والمِرّة — احدامشاج البدن — والمِرُّ والمَرُّ الحبل — وانشد ابوحاتم عن ابى زيد *

زَوجكِ ياذاتَ الثَنَايا الغُرّ
والرتلاتِ والجبين الحُرّ

(١) اسم ذى الرمة غيلان بن عقبة العدوى * (٢) فى — هـ — المرمة بضم الراء * (٣) في نسخة — كل شئ يحسينى *

اَعيى فَنُطناه مَناطَ الجرّ
بينَ وِعاَئَي باَزلٍ جوَرّ
ثمَّ رَبطْناَ فوقه بِمَرّ

وهذا الباب وما تَفرَّع منه مستقصى في كتاب الاشتقاق *

ر نَ نَ

(رَنَّ) واَرَنَّ من الرنين ـ وهو شبيه با لحنين قال الشاعر ـ امرؤ القيس بن حجر الكندى *

اَرَنَّ على حقُبٍ حيِاَلٍ طَروقة
كَذودِ الاَجيرِ الاربَعَ الاَشِراتِ

وقالوا فى بيت رووه *

نَبهَّتُ ميمو نا لها فاَ نَّا
وقام يَشكوُ عَصَباً قَدْ رَنّاً

وقال الاصمعى ـ انما هو قدزَنَّا ـ اى قد تَقَبَّضَ ويَبِسَ ـ وليس فى كلامهم نون بعدها رَاءٌ بغير حاجز ـ فامانرجسٌ ـ فاعجمي معُرَّبٌ *

ر وَ وَ

أُهملتْ الراء والواو فى الثنائى *

ر هَ هَ

استعمل من معكوسه ـ هَرَّالكلبُ يَهِرُّ هرِيراً وهَرّاً وكذلك الذِئبُ اذا كشرَّ ـ وهَرَّ الرجل الشئَ اذا كَرِهَه ـ قال الشاعر ـ عنترة بن شداد العبسى *

حَلفَناَ لهم والخيلُ تَرْدى بِنا مَعاً
ونَطْعَنُكم حتى تَهِرُّوا العوَاليا ـ ١

اى تكرهونها ـ والهِرُّ ـ السِنوَر معروف ـ وقولهم (لايعرف الهِرَّ من البِرّ) زعم قوم ان البِرَّ ـ الفأرة ولا اعرف صحة ذلك ـ واخبرنى حامد بن طرفة عن بعض علماء الكوفيين انه فسرَّ هذا فقال ـ لايعرف من يَهِرُّ عليه ممن يَبَرُّه ـ هَرَّت الابل هَرّاً ـ اذا كثرت من الحمض فلانت بطونها عليه ـ والهُرُّ ـ الماء الكثير ـ وهو الهرُهُورُ ـ والهُرَار ـ سُلاَح الابل ٢ ـ فاما اهل اليمن فيسمون ماتساقط من العنب قبل ان يدرك ـ هُرَاراً *

ر ىَ ىَ

(الرِيُّ) مصدر رَوِى يَروَى رِيّاً ـ واحدهاتين اليائين واو قلبت ياء للكسرة التى قبلها *

حرف الزاى وما بعده

زَ سَ سَ

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد فى الثنائى *

زَ طَ طَ

(الزُطُّ) هذا الجيل وليس بعربي محض ـ وقد تكلمت به العرب ـ قال الشاعر *

فَجِئنا بحَيِّى وائلٍ وبِلفِّها
وجاءَت تَميمٌ زُطُّها والاَساوِرُ

(١) الرواية ـ نفارقكم حتى تهرّوا ـ ويروى نزايلكم ـ ويروى

حلفت لهم والخيل تدمي نحورها

(٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من ـ ب ـ غيران صاحب اللسان والتاج سمياه هرورة وهرورا وهرهورا فليتأمل *

(حرف الزاى وما بعده)

زظظ

اهملت في الثنائى *

زعع

استعمل من معكوسها — عَزَّ يعِزُّ عِزّةً وعِزًّا اذا صار عزيزا — وعَزَّ يعُزُّ عزًّا — اذا قهر والمثل السائر (مَن عَزَّ بَزَّ) قدمضى تفسيره قال زهير *

تميمٌ فلوناه فاكملَ خَلْقه

فتمَّ وعزَّته يداه وكاهله

وكل شيء صلبَ فقد استَعزّ — وبه سمى العَزاز من الارض — وهو الطين الصلب الذى لا يبلغ ان يكون حجارة *

زغغ

استعمل من معكوسها — الغُزّان — الواحد غُزٌّ وهما الشِدقان فى بعض اللغات — وغَزّةُ — موضع بالشام قد ذكره المطرود بن كعب الخزاعى فى شعره — ١ وفيها قبر هاشم بن عبد مناف *

زفف

(زَفَّ الطائر) يزِفُّ زَفًّا وزفيفًا — اذا بسَطَ جناحيه وقرُبَ من الارض — والزفيف — ضرب من مشى الابل وهو مشى فيه سرعة — والزَفُّ ايضا — قال الراجز *

فطالما سقْنا المَطىّ زَفًّا

ليلاً وانت تقرَعينَ الدُفّا

(وزَفَفْتُ) العروس ازُفُّها زفاً — والمصدر الزِفَاف — والنساء اللواتى يَزُفُفْنها — الزَوافُّ والزِفُّ — ريش صغار كالزغب — وقال بعض اهل العلم باللغة — لايكون الزِفُّ الا للنعام — ويقال — جئتك زَفّةً اوزَفّتين — اى مرّةً اومرّتين *

ومن معكوسه — فَزّه يفُزّه فزًّا — وافَزّه افزازًا — اذا ازعجهُ — وقولهم — استفزّه استفعله من الفَزّ — والفَزُّ — ولد البقرة الوحشية قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

كما استغاث بسىءٍ فَزُّ غيطَلَةٍ

خافَ العُيونَ فلم يُنظَر به الحَشَكُ — ٢

الحَشَكُ امتلاء الضرع — اراد الحَشْكَ فحرّك الشين للضرورة *

زقق

(زَقَّ) الطائر فِراخَه — يزُقّها زَقًّا — اذا غرّها والمَرّة الواحدة — زَقّةٌ — والزِقُّ — معروف وقال قوم — لا يُسمى زِقًّا — حتى يُسلَخ من عنقه لانهم يقولون — زَقّقتُ المَسكَ تزقيقا — اذا سلخته من عنقه *

ومن معكوسه — القَزُّ — الملبوس — عربي معروف واُخبِرتُ عن الخليل انه قال سمعت ابا الدُقَيش يقول في كلامه (بزوزُ العراق من قزُّ وزها وخز وزها) ورجل قزٌّ — وهو اصل بناء المتقزّز

(١) من ذلك قوله — ميت بردمان وميت بسلمان وميت عند غَزّات — وقوله فى اخرى

وهاشم في ضريحٍ وسطَ بلقعةٍ * تسفى الرياح عليه بين غَزّات

مات هاشم بها في بعض اسفاره — وانما قال غزّات كانه سمى كل ناحية منها باسم البلدة ولهانظائر كاذرعات وعانات *

(٢) السي بالفتح والكسر اللبن الذي يكون في الضرع قبل الدرّة — والغيطلة — الشجرة — يعنى ان امه وضعته تحت شجرة والقزّ ويقال البقرة الوحشية *

والقَزّة ـ الوثبة وفى الحديث (ان ابليس ليقزّ القَزّة من المَشرق الى المغرب) وقزّت نفسى عن الشئ ـ اذا ابَتْه لغةيمانية ـ واكثر ما يستعمل فى معنى ـ عفت الشئ وقززته ـ اقزه قزّا *

زكك

(زكّ يزكّ) زكّا وزكيكا ـ اذا مشى مشيامتقاربا فيه ضعف قال الراجز ـ عمر بن لجأ التيمى *

فهو يزكّ دائم التزغّم
مثل زكيك النّاهض المُحَمّم ـ ١

المُحَمّم ٢ ـ الفرخ الذى قد بدا ريشه ـ يقال ـ حمّم الفرخ تحميماً *

ومن معكوسه ـ رجل كزّ ـ بيّن الكزازة ـ اذا كان متقبضاً ـ والكزّ ـ ضد السّبط ـ ويستعمل ذلك للبخيل فيقال ـ كزّ اليدين ـ والمصدر الكزازة والكُزوزة والكُزاز ـ داء يصيب الانسان فيرعد حتى يموت *

زلل

(زلّ) الشئ عن الشئ يزلّ زلّا ـ اذا دحض عنه وزلّ الرجلّ زلّةً قبيحة ـ اذا وقع فى امر مكروه او اخطأ خطأ فاحشا ـ ومنه قولهم (نعوذ بالله من زلّة العالِم) والمزلّة ـ المَدْحضة نحو الصخرة المَلساء وما اشبهها ـ قال الشاعر ـ وهو الاعشى ـ ٣

دون السماء يزلّ بالغُفر

وأزلَلتُ الى الرجل نعمة ـ مثل اهديت ـ وفى الحديث (من أزللتَ اليه نعمة *

ومن معكوسه ـ لُزّ الشئ بالشئ ـ اذا قرن به لزّا ـ ومنه قولهم ـ (قد لُززتَ بى يافلان) اذا سُدِكَ به لايفارقه ـ وكل شئ دانيت بينه وقرنته٤ فقد لززته ـ قال الراجز ـ وهو ابو مهدية الاعرابى *

احسنُ بيتٍ أهراً وبزّا
كأنّما لُزّ بصخرٍ لزّا

وقال الشاعر ـ جرير بن الخطفى *

وابنُ اللّبون اذا مالُزّ فى قَرَنٍ
لم يَستطِع صولةَ البُزْلِ القَناعيسِ

واجاز قوم من اهل اللغة ـ لززتُ الشئ بالشئ والززته ـ ولم يجزها البصريون ـ واجاز الاصمعى لازْزته ملازّة ولزازا ـ اذا قارنته *

زمم

(زُمّ) موضع معروف ـ قال الشاعر ـ الاعشى *

ونظرة عَيْنٍ على غِرّة
مَحَلّ الخليط بصحراء زُمْ

وزمَمْتُ البعيرازُمّه زمّا ـ اذا جعلت له الزمام فى برته او خشاشه ـ قال ابو بكر ـ الخِشاش بكسر الخاء اجود من فتحها *

ومن معكوسه ـ المُزّ ـ بين الحلاوة والحُموضة وتسمى الخمر ـ المُزّة والمزّاء ـ قال الشاعر الاخطل *

(١) يذكر حوار الناقة يرضع امه فتضربه برجلها فهو دائم الغضب يمشى مشيا ضعيفا ـ والنّاهض ـ الفرخ (٢) من هنا الى آخر الباب ـ من اضيف ـ ب ـ * (٣) فى ـ ب ـ وهو المسيب * (٤) وفى نسخة وقرنته *

بِئسَ الصُحاةُ وبئسَ الشربُ شربُهُم

اذا تمشت فيهم المُزّاءُ والسَّكَرُ

وكان بعض اهل اللغة ينكر ان تكون الخمر سميت مزّة — من هذه الجهة — ويقول — انما سميت بذلك من قولهم — هذا امزُّ من هذا — اى افضل منه قال الراجز — رُؤبة *

ذاميعةٍ يهتزُّ — عند الهزِّ

يقتحم الدقّةَ للامزِّ

اذا اقلَّ الخير كلُّ لحز

ويقال — هذا امرا مَزٌّ ومَزيزٌ — اى صعب واخبرنا ابوحاتم عن الاصمعى — قال — قال اعرابي لرجل — هب لى درهما — قال لقد سألت مزيزا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك *

﴿ ز ن ن ﴾

(زَنَّ عَصَبُه) اذا يبسَ — هكذا يقول الاصمعي وقد مرّ ذكره — ويقال — زَنَنْتُه — بخير او شرّ — اذاظننته به — وازَنَنْتُه ايضا — لغتان فصيحتان قال الشاعر — الاعشى *

واقررتُ عيني من الغانيا

تِ إِمّا نكاحا واِمّا أُزَنْ

اى — يُظَنّ ذلك بى — (١) فاما قولهم — زنأ في الجبل فمهموز — وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ومن معكوسه — النزُّ — وهو ما اجتمع من رشح الارض حتى يستنقع فيصيرماء — ووصف اعرابي الآجام فقال — مناقع نَزٍّ — ومَراعى اِوزٍّ — ونبتها يَهتزُّ — وقصبها لايُجزُّ — والنزُّ — الظليم الخفيف الحركة — (٢) قال الراجز — رؤبة *

عاليتُ اَنساعِي وكُورَ الغَرْزِ

على حزَابِيٍّ جلالٍ وَجْزِ

اَو بَشكَى وخدَ الظليم النزِّ

يقال — (٣) ناقة بَشكى اى سريعة — وهومن قولهم — اِبتَشَك — اذا اختلقه فى سرعة — وكل شيء كثرت حركته فهو — منَزٌّ ونَزٌّ — وبذلك سُمّىَ المهد — مِنَزّا — لكثرة ما يُحرّك *

﴿ ز و و ﴾

اهملت الا فى قولهم — الزوُّ — وهما القرينان من السفن وغيرها — يقال — جاء فلان زَوًّا اذا جاء هووصاحبه — والاِوَزُّ — البطّ *

﴿ ز ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هزَزت السيف اَهزُّه هزّا — واخذتْ فلانا هِزّة — اذا مُدح فاخذته اَرْيَحيّة — وسمعت هِزّة الموكب — اذا سمعت حفيفه — قال الشاعر — ابوقلابة الطابخي *

ما اِن رأيتُ وصرف الدهر ذو عجب

كاليوم هِزّة اَجمال باظعانِ

وكذلك — اهتزَّ الموكب — قال الآخر — ابن قيس الرقيات *

---

(١) زعم بعضهم ان معناه اما آزنى واصله أُزنئ — مهموز وكذا فسره في كتاب لسان العرب *

(٢) ن — الكثير الحركة *　(٣) من ها هنا الى سرعة اخذ من — ب — *

اَلا هزِئت بنا قُرَشِـيّةٌ يهتزُّ موْكبُها

ويقال — ماء هُزهزٌ وهزاهِز وهزهاز — وكذلك يقال للسيف ايضا — قال الراجز *

قد وردتْ مثل اليمانى الهزْهازْ

تدفعُ عَنْ اعناَقِها بالاَعْجازْ

يريد — ١ — انها كثيرة الالبان قد دفعت بالبانها عن نحرها *

زَ ى ى

اهملت فى الثنائى — الافي قولهم — هذا زِيٌّ حسَنٌ وهى الشارة والهيئة — واخبرنا ابو حاتم — عن ابى عبيدة — قال — دخل بعض الرُّجّاز البصرة فلما نظر الى بِزّة اهلها وهيئتهم — قال *

ما انا بالبصرة بالبَصْرِيّ

ولاشبيهٌ زِيُّهم بزِيّ

حرف السين وما بعده

سَ شَ شَ

استعمل من معكوسه — الشَسُّ — وهو المكان الغليظ قال الشاعر — المرّار بن المنقذ البلعدوى *

هل عرفتَ الدارَ ام انكرتَها

بين تِبرَاكَ فَشَسَّى عَبقُرْ

وهذا من قولهم — شَئِسَ المكان — وشئز — اذا غَلُظَ تخففوا الهمزة — وبه سمى شأسٌ *

سَ صَ صَ

اهملت السين والصاد والضاد والطاء — الا انهم استعملوا من معكوسها — الطَسُّ — وهو اعجمي معرّبٌ ويجمع طِساساً وطُسُوساً — قال الراجز — رؤبة ابن العجاج *

يستسمعُ السارى به الجُروسا

هَمّاً هماً يُسْهِرْنَ او رسيسا

ضربَ يدا للعاّبة الطُسُوسا

سَ ظ ظ

اهملت *

سَ ع ع

(سَعْ) زجرٌ من زجر الابل — كأنهم قالوا — سَعْ يا جملُ — فى معنى اتّسع فى خطوك ومشيك — وقالوا فيما الحقوه بالرباعى من ذلك — تسعسع الشيخ اذا اضطرب من الكبر — قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

قالت ولم تَألُ به ان يسمعا

ياهندُ ماَ اَسْرَعَ ما تسعسعا

ومن معكوسه — عسّ يعسُّ عساً — والعَسُّ — طلب الشئ بالليل — ومنه اشتقاقُ — العسس — ومن امثالهم (كلب اعتسّ خير من كلب رَبَضَ) اعتسَّ — افتعل من العَسّ — والعُسُّ — قدح عظيم من خشب اوغيره *

سَ غَ غَ

استعمل من معكوسه — الغَسُّ — وهو الضعيف قال الشاعر — زهير بن مسعود الضبى *

فلم اَرْقِه اِن ينجُ منها وان يَمُتْ

فَطَعنَةُ لا غُسٍّ ولا بمُغَمَّرِ

(حرف السين وما بعده)

(١) من هاهنا الى الباب اخذمن — ب — *

قال ابو بكر - فلم اَرقِه - يريد من الرقية - يقول طعنته فان عُوفى فليس برُقية وان مات فبطعني - ومن روى بيت اوس بن حجر التميمى *

مُخَلَّفُونَ ويقضِى الناسُ اَمرَهُمْ
غُسٌّ الامانة صنبورٌ فصنبورُ

اراد ضعيفى الامانةِ - ومن قال غُشُّوا الامانة اراد الغِشّ *

س ف ف

(سَفَّ الدواء) وغيره يَسَفُّه سَفّاً - اذا قمحه والسِفُّ - الحيَّةُ - وربما خص به الارقم - قال الشاعر - المعطل الهذلى *

جوَاَداً اذا ما الناسُ قَلَّ جوادُهُمْ
وسِفّاً اذا ماصرَّح الموتُ اقرعا - ١

ويروى - صادَفَ الموتَ اقرعا - والسُّفَّة العَرَقة من الخوص المُسِفّ - ويقال - اَسففت الخوص لاغير - واَسَفَّ الطائر - اسفافا - اذا طار على وجه الارض - واَسَفَّ السحاب - اذا دنا من الارض قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى - ويقال اوس بن حجر التميمى *

دانٍ مسِفٌّ فُوَيْقَ الأرض هَيْدَبُهُ
يكاد يدفعه مَن قامَ بالراح

واَسَفَّ الرجل - اذا طاب الامور الدنيئة *

س ق ق

استعمل من معكوسه - قَسٌّ النصارى - معروف - ٢ وقد تكلمت به العرب - وقُسُّ الناطف - موضع وقُسُّ بن ساعدة الايادى - احد حكماء العرب وله احاديث - وقد ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وقَسَسْتُ ماعلى العظم - اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتخخته - لغة يمانية - والقَسُّ - فى بعض اللغات النميمة - والقَسَّاسُ - النمام وقَسَسْتُ الابل اذا احسنتَ رعيها - قال الطرماح *

فيا هِندُ لا تخشَى بِكرِ مانَ ان اُرى
اُقَسِّسُ اعجازَ السَّوام المُرَوِّح

وللقاف والسين - مواضع في التكرير ستراها في بابه ان شاء الله تعالى *

س ك ك

يقال - درع سُكٌّ وسَكَّاءُ - اذا كانت ضَيِّقة الحَلَق - وبئرسُكٌّ - اذا كانت ضيِّقة - قال الراجز *

صَبَّحْنَ مِن وَشحَى قَليباً سُكّا - ٣
يَطمِى اذا الوِردُ عليه التَكّا

والسكُّ - الذى يتطيب به عربي معروف وظليم اسكّ اى مصطلم الاذنين - وكل الطير - سُكٌّ - ويقال للصغير الاذنين من الناس - اَسَكٌّ - والانثى سكّاء - وكذلك النعامة - قال الراجز *

اَسَكُّ صَعْلٌ كالظليم الآئِبِ

اى الراجع - وسَكَّه يَسُكُّه سكّاً - اذا اصطلم اذنيه والسكّاء من الدواب - الصغيرة الاذنين

(١) يرثى اخاه عمرو بن خويلد وقبله *
لعمرى لقد اعلنتَ خرقا مبرأ * من التغب جوّاب المهالك اروعا - التغب - القبيح *
(٢) فى - ب - معرب * (٣) بهامش الاصل بالضم والفتح معاً *

والسَّكك

والسَكَكُ ـ اجتماع الخلق ـ لغة يمانية ـ قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى ـ وقيل ابو نخيله *

كأنَّ بينَ فَكِّها والفَكِّ

فَأرَةَ مِسكٍ ذُبِحَتْ فى سُكِّ

ذُبحت اى شُقَّت *

ومن معكوسه ـ كَسَسْتُ الشئَ اكُسُّهُ كَسّاً ـ اذا دققته دَقّاً شديدا ـ والكَسِيسُ ـ لحم يُجَفَّفُ على الحجارة واذا يَبِسَ دُقَّ حتى يصير كالسويق يتزود فى الاسفار ـ والكَسَسُ ـ صغر الاسنان ولصوقها بسنوخها ـ قال الشاعر المفضل النُكرِى *

فِداءٌ خالتى لِبَنى حُيَىٍّ

خُصُوصاً يوم كُسُّ القوم رُوقُ ـ١

اى ـ٢ يكشرون عن اسنانهم من شدة الحرب ويستحب الأكَسُّ وهو الصغير الاسنان ـ والرُوق ـ الطوال الاسنان ـ قال الآخر ـ زيد الخيل النبهانى *

وَالخَيْلُ تعلم انّي كنتُ فارسَها

حينَ الأكَسُّ به من نَجْدةٍ رَوَقُ

س ل ل

(سَلَّ) السيف وغيره يَسُلُّه سَلّاً ـ اذا انتضاه وفى بنى فلان سَلَّةٌ ـ اى سرقة ـ فاما السَلَّةُ التى تعرفها العامة فلا احسبها عربية ـ والسِلُّ ـ داء معروف وسُلالَةُ الرجل ـ ولده ـ والسَلَّةُ ان يَخرِزَ الخارزُ فيدخل سَيْرَينِ فى خَرْزَةٍ واحدة ـ والسَلَّةُ ان يكونَ عيب فى حوض الابل او فى الجابية التى يجمع فيها الماء *

ومن معكوسه ـ لَسَّ البعير النبت يَلُسُّهُ ـ اذا اخذه بمشفره ـ قال زهير *

ثَلاثٌ كاقواسِ السَرَاءِ وناشِطٌ

قَدِ اخضرَّ من لَسِّ الغميرِ جحافِلُهُ

س م م

(السَمّ) معروف ـ وربما قيل السُمُّ ـ وسُمُومُ الانسان واحدها سُمٌّ وسَمٌّ ـ جميعا ـ وهى الخروق فى البدن نحو المنخرين والاذنين وغير ذلك ـ وقد قرئ (فى سَمِّ الخِياط وفي سُمِّ الخِياط) *

ومن معكوسه ـ المَسُّ باليد ـ مَسِسْتُه امَسُّه مَسّاً وبفلان مَسٌّ من جنون ـ وكذا فُسِّرَ فى التنزيل والله اعلم ـ فاما تسميتُهم النحاس بالمَسِّ ٣ ـ فلا ادرى أعربي هو ام لا *

س ن ن

(سَنَّ) الحديدة بالمِسَنّ يَسُنُّها سَنّاً ـ اذا مسحها بالمِسَنّ ـ وسَنَّ الماء يَسُنُّه سَنّاً ـ اذا صبَّه حتى يفيض ـ وفسَّر ابوعبيدة قوله جَلَّ وعزَّ (مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ) اى سائل ـ والله اعلم ـ والسُنَّة معروفة ـ وسَنَّ فلان سُنَّةً حسنةً او قبيحة يَسُنُّها سَنّاً ـ وسُنَّةُ الخد ـ صفحته ـ ومن ذلك قيل خدٌّ مسنون ـ اى سهل ـ والسِنُّ ـ واحد الاسنان للانسان وغيره ـ وحَطَمَتْ فلانا السِنُّ ـ اذا اضعفه الكبر ـ فاما السَنَة من السنين ـ فناقصة ـ وليس هذا

---

(١) من هاهنا الى الشعر الآتى اضيف من ـ ب ـ ( ) من هنا الى قال الآخر ـ زيدت من ـ ب (٣) في ـ ب ـ المسّ بكسر الميم وكذا هو في لسان العرب عن ابن دريد ☆

موضعها — وكذلك السنّة من النّعاس *

ومن معكوسه — نَستِ الخبزة تَنِسُّ نَسّاً اذا يبست — ونَستِ الجُمّة — اذا شعثت — ونَسّ فلان ابله — يَنُسُّها نسّاً — اذا ساقها والمِنسأة — غير مهموز مِفعلة من هذا *

س و و

رجلٌ سَوءٍ — ١ *

س ه ه

من معكوسه — هَسّ يَهُسُّ هسّاً — اذا حدّث نفسه والهَسَاهِسُ حديث النفس — وهُسْ زجر — ٢ من زجر الغنم — ولا يقال — هِسْ بالكسر ويقال — هسّ الشئ اذا فتّه وكسره — والهسيس — مثل الفتيت *

س ى ى

(السِيُّ) الفضاء من الارض الواسع — قال الشاعر اوس بن حجر التميمي *

كأنّ نعامَ السِيّ باضَ عليهم
اذا جعجعوا بين الإناخةِ والحَبسِ

والسِيُّ — المثل من قولهم — سيّان — اى مثلان وقالوا جاء فلان بسيّ رأسه من المال — اى مايوازى رأسه *

حرف الشين وما بعده

ش ص ص

استعمل — ٣ من وجوهها شَصَصْتُ الرجل عن الشئ واَشصَصْتُه اشصاصاً — اذا منعته — قال الشاعر — جزء بن اساف — ويقال جوين بن قطن *

اَشَصّ عنه اخو ضِدّ كتائبه
من بعد مارُمِلُوا من اجله بدَم

والشَّصاص — غلاظ العيش — وهو الشصاصاء — يا هذا ولا احسب ان هذا الذى يسمى شِصّاً — عربيا صحيحا ٤ — *

ش ض ض

اهملت *

ش ط ط

شَطّ المنزل — يَشطُّ شَطّاً — اذا بعد وكل بعيد شاطٌّ قال عدى بن زيد العبادى *

شَطّ وصلُ الذى تريدين منى
وصغيرُ الامور يجنى الكبيرا

ومنه قيل — شَطّ فلان فى حكمه واَشطّ واشتطّ افتعل — ومعناه تباعد عن الحق وجار — والشَّطاط حُسن القوام — وشَطّا السّنام ناحيتاه — قال الراجز ابو النجم العجلى *

شَطٌّ اُمِرَّ فوقه بشَطّ
لم ينزُ فى البطن ولم ينحطِ — ٥

ومن معكوسه — الطَّشُّ — طَشّت السماء طَشّاً وارض مَطشوشة — وهو مطر فوق الركّ ودون القِطقِط *

ش ظ ظ

(شظّ) واَشظّ — اذا انعظ — قال الشاعر — زهير ابن ابى سلمى المزنى *

(حرف الشين وما بعده)

---

(١) في — ب — سوّ بالفتح و في — ه — سوّ بالضم وليس هو من الباب في شئ وانما هو سوءٌ مهموز ثم ابدلوا الهمزة واوا * (٢) في — ب — هسّ بكسر السين * (٣) من ها هنا الى — والشصاص — ليس في — ل — * (٤) وهى حديدة عقفاء يصاد بها السمك وهو معرب * (٥) كذا بالاصول والصواب شظّ لمناسبة ماقبله — وقد مضى في حاشية — نظّ *

اذا جَنحَتْ نسائُهم اليه

اَشظَّ كأنه مسدٌ مغارُ

وللشين والظاء مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

ش ع ع

أُميت شعَّ يشعُّ ــ والحق بالرباعي ــ وستراه في بابه ان شاء الله *

ومن معكوسه عشُّ الطائر ــ وهو ماجمعه من حُطام الشجر وباض فيه ــ ونخلة عَشّة ــ اذا عطشت وضعفت فقصر سعفها *

وسُئل رجل من العرب عن نخل فقال ــ عَشّشَ من اعاليه وصنبر من اسافله ــ وشُبّه بذلك فقيل امرأة عَشّة ــ اذا كانت ضئيلة الجسم *

ش غ غ

أُميتَ شغَّ ــ اى دقّ والحق بالرباعي *

ومن معكوسه ــ غَشَّ يَغشُّ غشّاً ــ والاسم الغِشُّ وفي الحديث (ليس منّا من غشّنا ــ ١)

ش ف ف

(شَفّه الحبُّ) يَشُفُّه شَفّاً ــ اذا لذع قلبه ــ وشفَّ الماء يَشُفُّه شفّاً ــ اذا استقصى شربه كقولهم ــ ارتشفه ارتشافاً ــ ومثل من امثالهم (ليس الرِّيُّ عن التشاف) اى ليس يروى باشتفافه كل ما في الاناء ــ واوصى رجل من العرب ولده فقال (اذا شربتم فاسئروا فانه اجمل) اى ابقوا في الاناء من الماء اذا شربتم وهو من السؤر ــ والشفُّ ــ الثوب الرقيق الذى يستشف ما وراءه ــ والشفيف شدة الحر ــ ٢ وقال قوم بل شدة لذع البرد ــ قال الشاعر *

ونقرى الضيفَ من لحمٍ غَريضٍ

اذا ما الكلب الجأه الشفيفُ

وبقيت في الاناء شُفافة ــ اذا بقي فيه الشيء القليل والشِفُّ ــ الزيادة ــ هذا اَشفُّ من هذا ــ اى اكثر منه قال الحطيئة *

وهل يُخلِدنّ ابنى جلالة ما لهم

وحِرصُها عند البياع على الشِفِّ

اى على الزيادة ــ والشَفَفَة ــ تراها في بابها ان شاء الله *

ومن معكوسه ــ فَشَّ الوطب يَفُشُّه فَشّاً ــ اذا استخرج منه الريح بعد نفخة ــ ويقال للرجل الغضبان (لاَفُشَّنَكَ فشَّ الوطبِ) اى لأخرجنّ غضبك وفِشيشَةُ ــ نبز لحي من العرب ــ قال الشاعر ــ ابو مهوشٍ الاسدى *

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا

سَرَقاً فُصبَّ على فشيشة ابجرُ

قال ابو بكر ــ يريد ابجر بن جابر العجلى ــ ٣ ابا حجار بن ابجر ــ وامرأة فَشُوشٌ ــ نعت مكروه اذا كان يخرج منها ريح عند الجماع ــ قال الراجز ــ رؤبة بن العجاج *

مهلا بنى النجّاخةِ الفَشُوشِ

من مُسمهِرٍّ ليس بالقيُوشِ

النجّاخةُ ــ التي ينجخ منها الماء عند الجماع ــ والناجخة

(١) في هـ من غشنا فليس منا ــ وهو حديث صحيح * (٢) في نسخة ــ شدة حر الشمس * (٣) قيل هو لقب بني تميم *

صوت جرى الماء و يروى (وازجر بنى النجاّ خة)
و للفاء والشين مواضع فى المكرر تراها ان شاء الله
تعالى*

ش ق ق

(شققت الشئ) اَشقّه شقّاً – و كل قطعة منه شقة
يجمع ذلك الثوب و الخشبة و ما اشبهها – وجئتك على
شقّ – اى مَشقّة – و كذلك فسر فى التنزيل والله اعلم
و هو قوله جلّ و عزّ (الّا بشِقّ الانفُس) – والشُقّة
البعد و الشقّة – السبيبة من الثياب القطعة المستطيلة
و فرس اَشقّ و الانثى شقّاء و هى البعيدة ما بين
الفروج – و وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت
(شقّاء مقّاء طويلة الانقاء) ١ – و الشقيق – الثور
الفتي السن اذاتم شبابه و انشد *

ابوك شَقيقٌ ذُو صِياصٍ مذرَّبِ
و انّك عجلٌ فى المواطن ابلَقُ

و شِقّ الكاهن – رجل معروف – والشقاق – المعاداة
والمغالظة – ٣ شاقَقتُه مُشاقَّةً – وشقاقا – وشقيق الرجل
اخوه كأ نه شقّ نسبه من نسبه * و للشين و القاف
مواضع فى الاعتلال و التكرير تراها. ان شاء الله *
ومن معكوسه قششت الشئ – اَقشُّه قشّاً – اذاجمعته
قَشّ الرجل ما على الخوان – اذا اكله كله اجمع – والقَشّ
والقشيش – ان يطلب الاكل من هاهنا وهاهنا – والقِشّة
و لد القرد الانثى – لغة يمانية و الذكر – الرباح
و القَشّ – ردىّ النخل نحو الدقل و ما اشبهه – لغة
يمانية *

ش ك ك

(شكّ) يَشُكّ شكّاً – و الشكّ – ضد اليقين
وشككت الصيد وغيره بالسهم او بالرمح – اذا انتظمته
قال الشاعر – عنترة العبسى – و يقال له عنترة الفوارس *

فشككتُ بالرمح الطويل ثيابه
ليس الكريمُ على القنا بمحرَّمِ

و قال قوم – لا يكون الشكّ الا ان يجمع بين
شيئين بسهم او رمح – و لا احسب هذا ثبتا – والشكّ
وجع و هو لصوق العضد بالجنب – قال الشاعر
ذو الرُمّة العدوى *

و ثبَّ المُسحَّج من عانات معقلةٍ
كانّه مستبانُ الشكِّ او جَنِبُ

الجَنِبُ – الذى يشتكى جنبه – و الشكائك جمع
شكيكةٍ من قولهم (دعه على شكيكته) اى على طريقته *
و من معكوسه – كشّ البكرُ يكِشُّ كشّاً
و كَشيشاً – وهو دون الهدر و الكشّ – ٤ لا قبال
الابل – قال الراجز – رؤبة *

هدَرتُ هدر اليسَ بالكشيش

و كشّت الافعى كشّاً و كشيشا – اذا حكّت بعض
جلدها ببعض – قال الراجز *

كأنّ بين خلفها و الخِلفِ
كشّةَ افعى في يبيس قفِّ

اى يابسٍ – ومن زعم ان الكشيش صوتها من فيها فهو
خطأ فان ذلك الفحيح من كل حيّة و الكشيش للافعى
خاصّة – والكُشّة – الناصية في بعض اللغات والخُصلة

(١) من هاهنا الى تمام البيت اضيف من – ب – * (٢) ن – المغايظه * (٣) – ن – * (٤) فى – ب
والكشّ لاقتاء الابل قال الراجز و هو رؤبة *

من

من الشعر — والكُشْيَة — شحم الضبّ — والجمع كُشًى وليس هذا بابه *

ش ل ل

(شلّ القومَ) يَشُلُّهم شلاًّ — اذا طردهم طردا — وشلّ الحمار آتنه — وشلّ الراعي ابله — اذا طردها وشَلَّت يده شلاًّ وشُلولا — اذا يبست — واَشَلَّها الله اِشلالاً — ويقال للرجل اذا عمل عملا فاحسن (لا شَلَلاً) والشُّلول ايضا مصدر الشَّلّ — ويقال — (١) شوَّلَتْ بالقوم نيَّةٌ وشالت — اذا استخفّتهم — اى ارتحلوا — والشُّلَّة — النية حيث انتوى القوم — قال الشاعر — ابوذؤيب الهذلى *

فقلتُ تَجَنَّبَنْ سُخْطَ ابن عم — (٢)
مواقعُ شُلَّةٍ وهى الطَّروحُ

وحمار مِشَلٌّ — كثير الطرد وكذلك الرجل *

ش م م

(شَمّ) يَشَمُّ شمّاً — وشميما — ورجل اشمّ بين الشمم — وهو الذى تعتدل قصبة انفه وتشرف اَرْنبته والجمع شُمٌّ — واذا وصف الشاعر فقال اشمّ — فانما يعنى سيد اذا انفة — وشَمامُ — جبل معروف *

ومن معكوسه — مَشّ الشئ يَمُشّه مَشّاً — اذا دافه — (٤) فى ماء حتى يذوب — ومَشّ يده بالمنديل يَمُشّها مَشّاً — اذا مسحها به والمنديل المَشُوش قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندى *

نَمُشُّ باعرافِ الجياد اَكُفَّنا
اذا نحن قُمنا عن شِواء مُضَهَّبِ

اى لم يستحكم نضجُه — والمَشَش — داء يصيب الدواب يقال مَشِشت الدابة — وليس يجئ على وزن فَعِل من المضاعف ظاهر الحرفين الاحرف هذا احدها وكل عظم امكن مضغه فهو — مُشاشٌ — وتَمَشَّش الرجل العظم تَمَشُّشاً — والمُشاشة — ارض رخوة لاتبلغ ان تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المُشاشةُ الماء ان يتسرّب فى الارض — فكلما استقيت منها دلوا جمّت اخرى — ورجل هَشُّ المُشاش — اذا كان رخو المغمز وهو ذَمٌّ — قال ابو حاتم — مات ابن لام الهيثم فسألناها عن علته فقالت ما زلت امُشّ له الاَشفِيَة اَلُدُّه تارة واُوجِره اخرى فابى قضاء الله وللشين والميم مواضع في التكرير تراها ان شاء الله *

ش ن ن

(شَنّ) الماءَ يَشُنُّه شَنّاً — اذا صَبّه عليه — وشَنّ عليه الغارة يَشُنُّها شَنّاً — اذا صَبّها — وكل وعاءٍ من ادم اذا اخلق وجَفّ نحو السقاية والقربة والدلو فهو شَنٌّ — والجمع شِنان — وشَنٌّ — بطن من عبد القيس — والمثل السائر (وَافق شَنٌّ طبقا) قال ابن الكلبى — طبق من ايادٍ — وكانت فيهم عَرامة فاغارت عليهم شَنٌّ — فاستباحتهم — فقالت العرب

---

(١) شول وشال ليسا من هذا الباب * (٢) وروى سخط ابن عمرو — يريد ابن عويمر — ويروى ونوًى طَروح — ويروى — ومطلب شلة * (٤) فى — ه — ذافه *

(وافق شَنٌّ طبقةً فاجروه مثلا) وللشين والميم مواضع فى التكرير تراها ان شاء الله *

ومن معكوسه ـ نَشَّ اللحم يَنِشُّ نَشّاً ونَشيشاً اذا سمعت صوته على مقلى او فى قدر ـ وكذلك كل ماسمعت له كَتِيتاً كالنبيذ وما اشبهه ـ ويقال سبخة نَشّاشة ـ قال ابو بكر قال الاصمعي احسبه يرويه عن يونس ـ قال سألت بعض العرب عن السبخة النَشّاشة فوصفها لى ثم ظَنّ انى لم افهم فقال (التى لا يجفّ ثراها ولا ينبت مرعاها ـ والنَشُّ ـ وزن كان فى الجاهلية يتعاملون به يقولون اوقية ـ ونَشٌّ ـ ١ قال وفسر النَشُّ وزن نواة من ذهب ـ وقال قوم ـ النش ربع الاوقية والاوقية وزن اربعين درهما ـ وقد الحق النَشُّ بالرباعي فقالوا ـ نَشْنَشَةٌ ـ وهى نحو الخَشْخَشة قال الراجز ـ غيلان بن حريث الربعي *

عَنشَنَش تعدو به عنشنشه

للدِرع فوقَ منكِبيه نَشْنَشَهْ

ويروى ـ خَشْخَشَه ـ وابو النشناش ـ احد شعراء لصوص العرب وهو الذى يقول *

ونائية الارجاء طامِسة الصُوىٰ

تَهوت بابى النَشناش فيها رَكائبُه

هكذا يرويه الاصمعي ـ وغيره يقول النَشّاشُ *

(اهملت الشين والواو)

شَ هـ هـ

استعمل من معكوسه ـ هَشَّ يَهِشُّ ـ هَشاشةً وهَشّاً ـ اذا استبشر ـ ويقال رجل هَشٌّ ـ اذا كان بُهلولا ضحاكا ـ ومنه قولهم (ماله من الهشاشة والبشاشة) وهَشّ على غنمه يَهُشُّ هَشّاً ـ اذا انفض لها ورق الشجر لتأكله ـ وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (واَهُشُّ بها على غنمى) ويقال خبزة هَشَّة ـ اذا كانت رخوة المكسر ـ وكذلك مُشاشَة هَشَّة *

ش ى ى

شِيٌّ بكسر الشين موضع معروف *

حرف الصاد وما بعده

صَ ضَ ضَ

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء *

صَ عَ عَ

استعمل فى المكرر منها ـ الصَعصَعة ـ وهو اضطراب القوم فى الحرب وغيرها ـ وتصعصع القوم اذا اضطربوا *

واستعمل من معكوسه ـ عَصَّ يَعَصُّ عَصّاً ـ ٣ اذا صَلُبَ واشتد * وللصاد والعين مواضع تراها فى ابوابها ان شاء الله تعالى *

صَ غَ غَ

استعمل من معكوسه ـ غَصَّ يَغَصُّ غَصّاً ـ اذا شَرِقَ بالماء وغيره ـ ٤ قال ابو بكر ـ الغَصَصُ بالريق والشَرق بالماء ـ فاذا كان من مرض وضعف فهو جَرِض واذا كان من كربٍ اوبكاء فهو جاَزٌ يقال ـ جَئِزَ يجأَزُ جأزاً ـ وغَصَّ الموضع بالقوم ـ اذا امتلأ

(١) وقد ورد في الحديث ان النجاشى اصدق ام حبيبة اربعين اوقية ونشا * (٢) فى ـ هـ ـ فقالوا نشنشة وهى نحو الحلقة *

(٣) فى ـ هـ ـ يعصّ من باب نصر * (٤) من هاهنا الى لفظ جأزاً ـ اضيف من ـ ب *

بهم و الغُصة ما اعترض في الحلق فاشرق ـ وذوالغُصة لقب رجل من فرسان العرب ـ ١ *

ص ف ف

(صَفَّ) القومُ صَفًا ـ اذا امتدوا رزدَقاً واحدا ـ ٢ فى صلاة او حرب ـ و صفَّ الطائر ـ اذا بسط جناحيه فى طيرانه ـ وكل شيءٍ مددته سطرا فهو صَفٌّ ـ وصُفَّة السرج والرحل ـ ما غشي به بين القربوس و الشَرخين ـ و صفّة البيت معروفة ٣ ـ و الصفيف من اللحم ما جُفِفَ فى الشمس * و للصاد والفاء فى التكرير و الاعتلال مواضع تراها ان شاء الله *

و من معكوسه ـ فَصُّ الخاتم ـ معروف ـ وفُصوصُ الخيل و غيرها ـ مفاصلها و الاسم ـ فَصٌّ ايضا و اتيتك بالامر من فَصِّه ـ اى من حقيقته و وجهه و احسب ان ذلك من فَصِّ الخاتم *

ص ق ق

استعمل من معكوسه ـ قَصَّ الشئ بالمِقَصَّين يقُصُّه قَصًّا ـ و قَصَّ الحديث يقُصُّه قصَصًا ـ و كذلك اقتفاء الاثر قصَصٌ ايضا ـ قال الله عزّ و جلّ (فَارْتَدَّا على آثارِهما قصَصاً) و القَصُّ ـ عظم الصدر من الناس و غيرهم ـ وهو القَصَصُ ـ ايضا ـ ومثل من امثالهم (هو اَلصقُ بك من شعرات قَصِّك) و القُصّة ـ الخُصلة من الشعر ـ و ربما قالوا لناصية الفرس ـ قُصّة ـ و القِصّة من القصص معروفة ـ و القَِصة ـ الجِصُّ ـ ٤ و بيت مُقَصَّصٌ اي مُجَصَّصٌ ـ و فى الحديث (بيضاء مثل القَصة) ـ ٥

ص ك ك

(صَكَّ الشئ) يَصُكُّه صكًّا ـ اذا ضربه بيده او بحجر ـ وفي التنزيل (فَصَكَّت وجهَها) اى ضربت وجهها بيدها ـ وصكَّ البازى والصقر صيده ـ ايضا صكًّا ـ اذا ضربه فحطّه ـ قال الشاعر ـ جرير *

اذا اجتمعوا عليَّ فخلِّ عنّي
وعن بازٍ يَصُكُّ حُبارَيات

ومثل من امثالهم (جئته صَكّةَ عُمَيٍّ) و قد قيل ـ صكّه اعمى ـ اذا جئته في وقت الظهيرة ـ وكان ابن الكلبي يقول عُمَيٌّ ـ هذا رجل من العماليق اغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجرى به المثل لكل من جاء في وقت الهاجرة لانه منكَرٌ ـ وفرس اَصَكُّ ـ بيّن الصكَك اذا احتكّ عُرقوباه *

واستعمل من معكوسه ـ كَصَّ يكِصُّ كَصًّا و كصيصا وهو الصوت الدقيق الضعيف ـ و ربما قالوا كَصَّ من الفزع كَصيصاً اذا استخذأ ـ ٦ و ضعف صوته *

ص ل ل

(صَلَّ) المسمار يَصِلُّ صَليلاً ـ اذا ضرب فاكره ان يدخل في الشئ فسمعت صوته ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

---

(١) و هو الحصين بن يزيد القنانى و لقب به لانه كان يغتص اذا تكلم يعصب عليه الكلام * (٢) بهامش الاصل الزردق السطر ـ فارسي معرب * (٣) هذه العبارة ماخوذة من ـ ل ـ (٤) قال ابن سيده في المحكم القصة والقصة والقص الجص وقيل الحجارة من الجص * (٥) فى ـ هـ ـ مثل القصة بكسر القاف * (٦) ـ في ـ هـ ـ استخذى ـ و ضعف *

احكم الُجنشيُّ من صَنعتِها

كلَّ حِرْبَاءٍ اذا أكرِهَ صَلْ

الُجنشيُّ — بالرفع والنصب — ولكلّ معنى فمن قال الجنشيُّ — جعله الحداد او الزرّاد — اى احكم صنعة هذه الدرع — ومن قال الُجنشيَّ — جعله السيف فيقول هذه الدرع لاحكام صنعتها تمنع السيف ان يمضي فيها — وكل شيء احكمتَه فقد منعته — وكان الاصمعي يقول من ذلك حَكَمَةُ الدابة — وكان يخبرانه وجد فى بعض كتب الخلفاء الاول (فاحكِم بنى فلان عن كذا اي امنعهم) ويقال صَلَّت اجواف الابل من العطش اذا يبِسَت ثم شربت فسمِعتَ للماء فى اجوافها صوتا — قال الشاعر — الراعى النميري *

فسقوا اصوادى يَسمَعون عَشيّة

للماء في اجوافهن صَليلاَ

وقال آخر — عمرو بن شأس الاسدى *

رجعت بصدر مثل جرة حنتم — ١

اذا قرعت صفرا من الماء صلّت

ويقال — سمعت صَلِيلَ الحديد — اذا سمعت وقع بعضه ببعض — وكل شيء جفَّ من طين او فَخّار — فقد صَلَّ صَلِيلاً — والصلصالُ — الحمار الوحشى الحادّ الصوت — قال في صلصلة الحديد — عمرو بن معد يكرب الزبيرى *

لَصلَصَلَةُ اللجامِ برأس طِرف

اَحَبُّ الىّ من ان تَنكَحِينى

وصَلَّ اللحم يَصِلُّ صُلولاً — اذا تغيرت رائحته ولا يستعمل ذلك الافى اللحم النيّ — فاما القدير والشِواءُ فيقال — خَمّ واخَمّ لغتان — قال ابو بكر ولم يجز الاصمعى اَخَمّ — واجازه ابوزيد — ويقال — صَلّ اللحم واَصَلّ صلولاً واِصلالاً — لغتان فصيحتان — قال الشاعر الحطيئة *

هو الفتى كُلُّ الفتى فاعلمى

لا يُفسِدُ اللّحم لديه الصُلول

وقال الآخر — زهير بن ابى سلمى *

يُلَجلِجُ مُضغَةً فيها اَنيضٌ

اَصَلَّتْ فهى تحتَ الكَشحِ داءُ

وقد قرئ (اذا صَلِلْنا في الاَرضِ — ٢) والله اعلم بكتابه — والصالّة — ارض ممطورة بين ارضين لم يُمطَرن والجمع صِلالٌ — قال الشاعر — الراعى النميرى *

سَيَكفيكَ الالَه ومُسنَماتٌ

كجندل لُبنَ تَطّرِدُ الصلالا

لُبنَ — جبل معروف — ويقال — ارض صَلّة — اى يابسة — والصِلّة — الجلد الذى قد يبس قبل دباغه ويقال — صَلَّ الشراب وغيره يصُلُّه صَلاً — اذا صفّاه والمِصَلّة — اناءٌ يصفّى فيه الخمر وغيرها — لغة يمانية ويقال — خُفٌّ جيد الصِلّة — اذا كان جيد النعل صلبها ويقال — رجل صِلٌّ — اذا كان داهيا — وانه لصِلُّ اَصلال *

ومن معكوسه — لِصٌّ ولَصٌّ — بيّنُ اللصوصيّة — والجمع لُصُوص — وفي بعض اللغات — لَصتٌ — والجمع لُصُوتٌ لغة طائية — قال الشاعر — عبد الاسود الطائى *

(١) ويروى — رجعت الى صدر كجرّة حنتم *

(٢) فى — ه — اذا صللنا فى الارض بكسر اللام *

فتركن

فتركن جرما عُيَّلاً ابناؤها ــ ١

وبني كنانة كاللُصوت المُرَّد

ص م م

(صَمّ) يَصَمّ صَمّاً وصَماً ــ وصَمَمْتُ رأس القارورة أصُمُّها صماً ــ لاغير والاسم ــ الصِمام ــ والصِمّة اسم من اسماء الاسد ــ وصَمِي صَمامِ ــ اسم من اسماء الداهية ــ قال الشاعر ــ الاسود بن يعفر النهشلي *

فَرّت يهودُ واَسلَمَتْ جيرانها

صَمِّي بماالقيت يهودُ صَمَامِ ــ ٢

ويقال (صَمِّي ابنة الجبل) ومثل من امثالهم (صَمَّت حصاة بدمٍ) ولكل واحدة من هذه تفسير ــ قال ابوبكر قولهم ــ صَمِّي ابنةَ الجبل ــ يريد الصدى الذى يسمع فى الجبل ــ وانما يقال هذا ان يسمع الرجل الشئ الفظيع الذى يخافه فيقول ــ صَمِّي ابنة الجبل ــ اى لااسمع وقولهم (صَمَّت حصاة بدم) يريدون كثرة الدم فلو وقعت حصاة فيه لم يسمع لها صوت *

ومن معكوسه ــ مَصّ يَمَصُّ مَصّاً ــ وقولهم فلان مَصّان ــ وهو الذى تسميه العامة ــ ماصّان ــ قال الشاعر اعشي همدان ــ ٣

فان تكن الموسى جَرَتْ فوق بظرها

فما خُتِنَتْ الا ومَصّانُ قاعدُ

ص ن ن

(الصَنُّ) زنبيل كبير معروف عربي صحيح ــ وقد ابتذلته العامة ــ والصِن بول الوبر يختثرُ ــ ويستعمل في الادوية ــ ويقال له صِنُّ الوبر ــ واَصَنَّت ــ المرأة فهى مُصِنَّة ورجل مُصِنٌّ ــ وله موضعان فالمُصِنّ المتكبر فى بعض المواضع ــ والمُصِنَّة ــ العجوز وفيها بقية ويوم من ايام العجوز يقال له صِنٌّ ــ ٤ وايام العجوز ليس من كلام العرب في الجاهلية ــ وانما وُلِدَ فى الاسلام *

واستعمل من معكوسه ــ النَصّ ــ نَصَصْتُ الحديث انُصه نَصاً ــ اذا اظهرته ــ ونصصتُ العروس نَصاً اذا اظهرتها ــ ونصصت البعير فى السير اَنُصّه نصاً ــ اذا رفعته وقالوا ــ نَصَصْتُ الحديث اذا عزوته الى محدثك به ــ ونصصت العروس نصاً اذا اقعدتها على المِنَصَّة ــ وكل شئ اظهرته فقد نصصته ــ ونُصّة المرأة الشعر الذى يقع على وجهها من مقدم رأسها ــ وقال قوم النُصّةُ والقُصّة ــ واحد *

ص و و

اهملت فى الثنائى وستراها فى موضعها ان شاء الله *

ص ه ه

اما قولهم ــ صَهٍ ياهذا ــ فى معنى اسكت فليس من هذا الباب وقد قالوا ــ صَهٍ وصَهْ وصَهٍ ــ وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في بيته الذى يقول فيه *

اذا قال حَادِينا لترنيم نبأةٍ

صَهٍ لم يكن الاّ دَويُّ المَسَامِعِ

(١) ويروى فتركن نهدا ــ وروى صاحب التاج عن ابن الحاجب انه قال وقع فى الجمهرة فتركن جردا * (٢) الرواية فى بيت الاسود صمي بما فعلت يهودُ صمام ــ هكذا فى لسان العرب وطبقات الشعراء لابن سلام وكتاب الشعر لابى على الفارسى * (٣) يقال الشعر لزياد او للفرزدق والهجو فيه لخالد بن عبد الله القسرى وقيل لخالد بن عتاب بن ورقاء والمصان الحجام وفى البيت سب * (٤) ن ــ يسمى صِنّاً ــ وليس ذكرها فى كلام العرب *

و من معكوسه ـ هَصَّ الشيَّ يَهُصُّه هَصاً ـ اذا وطئه فشدخه ـ فهو ـ هَصِيصٌ و مَهصُوصٌ و به سمى الرجل هُصَيصاً *

ص ى ى

اهملت في الثنائى و لها مواضع تراها ان شاء الله *

حرف الضاد و ما بعده

ضَ ط ط

اهملت الضاد مع الطاء والظاء *

ضَ ع عَ

الحقت بالرباعى ـ فى الضَعضَعَةِ ـ وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

و من معكوسه ـ عَضَّ يَعَضُّ عَضاً ـ و عَضِيضاً والعِضاض مصدر المُعاضَّةِ تَعاضاً عِضاضاً ـ والعُضُّ علف الامصار نحو الخَبَط والنوى و ما اشبه ذلك ـ قال الشاعر ـ اعشى بن قيس *

من سَراة الهجان صَلَّبَها العُضُّ

ورِعىُ الحِمَى وطُولُ الحِيال

والعِضُّ ـ الرجل المنكر الداهية ـ قال الشاعر ـ القطامى *

احاديث من ابناء عادٍ وجُرهُم ـ ١

يُثَوِّرها العِضَّانِ زيدٌ ودغفَلُ

و يروى ـ احاديث من عاد و جرهم جَمَّة ـ زيد بن الكَيِّسُ النمرى ـ و دغفل بن حنظلة احد بنى شيبان *

ضَ غ غَ

(الضَغُّ) اميت و الحق بالرباعى في الضغضغة وستراه فى موضعه ان شاء الله *

و استعمل من معكوسه ـ غَضَّ بصره يَغُضُّه غَضاً اذا اطرق وضَمَّ اجفانه ـ وشجر غضٌّ ـ بين الغُضُوضة والغَضَاضة ـ اذا كان ناضرا ـ و كل شىء ناضرٍ ـ غَضٌّ مثل الشباب و غيره (وليس عليك من هذا الامر غَضاضَةٌ) اى ما تَغُضُّ له طرفك ـ والطلع يسمى الغَضِيض في بعض اللغات ـ و ربما سمى ـ الغَيض ايضا ٢ ـ وهى لغة يمانية ـ والغُضَاض فى بعض اللغات العرنين و ما يليه من الوجه ـ و قال قوم بل الغُضَاضُ مقدم الرأس و ما والاه من الوجه ـ و هذا يذكر عن ابى مالك الانصارى *

ضَ فَ فَ

(الضَفُّ) جمعك خِلفَى الناقة بيديك « اذا حلبت قال الشاعر *

جمعت له كَفَّىَّ بالرُمح طَاعِناً

كما جَمَع الخِلفَين فى الضَفّ حالِبُ

و يروى ـ فى الضَبِّ ـ و ضَفَّة ـ النهر٣ و الوادى احد ناحيتيه ـ وجئتك فى ضَفَّة الناس اى فى جماعتهم مثل الجُفَّة ـ سواء الا انهم قد قالوا الجَفَّة والجُفَّة ولم يقولوا الضُفَّة بالضم *

و من معكوسه ـ فَضَضْتُ الشىء ـ افُضُّه فضاً اذا كسرته ـ او فرَّقته ـ ولا يكون الا الكسر

(١) في ـ ل ـ انباء عاد * (٢) فى ب ـ الغريض ـ فى هـ ـ الغضاضُ بتشديد الضاد * « ن بيدك

(٣) في هامش ـ ب ـ يقال ضفّة الوادى و ضِفّته بالفتح و الكسر *

بالتفرقة

بالتفرقة نحو — فَضَضْتُ — الختام وما اشبهه والانفضاض — التفرق وانفَضَّ — القوم وارفَضُّوا اذا تفرقوا — والفِضَّة — معروفة — وكل شيء تَفرّقَ من شيءٍ تكسرَّ فهو فُضَاضَة — قال الشاعر — النابغة الذبيانى *

يَطيرُ فُضَاضاً بينهم كلُّ قَونَسٍ
وَيَتْبَعُها منهم فَراشُ الحَواجِبِ

وفى الحديث — انه قيل لفلان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لعن اباك وانت فى صلبه فانت فَضَضٌ) من لعنة رسول الله[1] — صلى الله عليه وآله وسلم *

ض ق ق

استعمل من معكوسه — قَضَّ الطعامُ يقض قَضّاً وقَضِيضاً — واَقضَّ — اذا كان فيه حصى صغار وقَضَّ عليه مضجعه — واَقضَّ — اذا خَشُنَ والقَضَاض[2] — صخر يركب بعضه بعضا — مثل الرِضام وقَضِضْتُ انا اَقضُّ قَضَضاً — اذا اكلتُ طعاما فيه قضض وهو الحصى الصغار — والقِضَّة — ارض ذات حَصىً — قال الراجز *

قد وقعت في قِضَّة من شَرْجِ
ثم استقَلَّتْ مثلَ شِدقِ العِلجِ

العلج ها هنا الحمار الوحشى — قال ابو بكر — شرج معروف — وشَرج موضع معروف يعنى دلوا فى ماءٍ قليل يجرى على حصى فلم تمتلِيء واستقلت كانها شدق حمار — وقِضَّة — موضع كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمى يوم — قِضَّة *

ض ك ك

(ضَكَّه) يَضُكُّهُ ضَكّاً — اذا غمزه غمزا شديدا وضَكَّه — بالحجة اذا قهره بها — وضَكَّه الامر اذا كَرَبه وضاق عليه واصل الضكّ الضِيق *

ض ل ل

(ضَلَّ) يضِلُّ ضَلالاً — والضَلال — ضِدُّ الهدىٰ — وضَلَّ فى الامر ضَلالاً — اذا لم يهتد له — وضَلَّ فى الارض ضلالا — اذا لم يهتد للسبيل — ويقال فلان ضُلُّ بن ضُلّ اذا كان منهمكا فى الضلال — ومثل من امثالهم (ياضُلَّ ماتجرى به العصا) والعصا فرس — ويقال — فعل ذاك ضَلَّةً — اى في ضَلال — وذهب فلان ضَلَّةً — اذا لم يدر اين ذهب — وكذلك ذهب دمه ضَلَّةً — اذا لم يثأر به قال الراجز — ام تأبط شرا *

ليت شعرى ضَلَّةً * اىّ شيء قتلكْ

قال ابن الكلبي — قتل ابنا الحارث بن ابى شمر جميعا يوم عين اباغ وقتل المنذر يومئذ فحملا على بعير وعُولى بالمنذر فقال الناس لم نر كاليوم عِكمى بعير — فقال الحارث (وما العلاوة باَضَلّ) اى ليس بدونهما وضَلَّ الشيء اذا خفى وغاب — وكذلك فسِّرَ قوله جلّ وعزّ (اذا ضَلَلنا فى الارض) اى خفينا وغبنا والله اعلم — وضللت الشيء اُنسيته — وكذلك فسر (وانا من الضالين) اى من الناسين والله اعلم *

---

(١) فى — ب — ونسخة اخرى من لعنة الله * (٢) هذه العبارة زيدت من — ب *

﴿ ض م م ﴾

(ضمّ) الشيء ـ يضمّه ضمّاً ـ اذا جمعه اليه وكذلك فسر قوله جلّ ثناؤه (واضمم اليك جناحك من الرّهب) ـ من هذا والله اعلم ـ والمَضمّ الموضع الذي يَضُمّ الشيء ـ قال الراجز *

والله لولا شعبةٌ من الكرم
ونسبٌ في الحي من خالٍ وعمّ
لضمّني الشرُّ الى شرّ مضمّ ـ ١

وهذه الابيات تروى لعمر في الجاهلية والله اعلم وضمّ كفه ضمّاً ـ اذا جمعها ـ وضمّ عليه ثيابه اذا تلبّب ـ ٢ *

ومن معكوسه ـ مضّه الشيء يَمُضّه مضّاً وامضّه امضاضاً ـ اذا بلغ من قلبه ـ فهو ماضٌّ ومُمِضٌّ ـ قال وكان ابو عمرو بن العلاء يقول مضّني كلام قديم قد ترك ـ وكأنه اراد ان امضّني ـ هو المستعمل ـ وكذلك ـ مضّ الخل فاهُ اذا احرقه وتقول العرب ـ ٣ اذا اقرّ الرجل بحق عليه ـ مِضّ ـ اى قد اقررت فمِضّ ـ كلمة تقال عند الاقرار ـ قال ابو بكر ـ قال ابو زيد اذا سأل الرجل الرجل الحاجة فقال المسئول مِضّ فكأنه قد ضمن قضاءها فيقول ـ ان في مِضّ لمطمعاً ومثل من امثالهم ـ ٤ (ان في مِضّ لمطعماً) ـ ٥ يقولون ان الرجل اذا سأل الرجل حاجة فكسر شفتيه *

﴿ ض ن ن ﴾

(ضنّ) بالشيء يَضِنّ ضنّاً ـ اذا بخل به وشحّ عليه ـ والضّنين ـ البخيل وقد قرئ (وما هو على الغيب بضنين) وبظنين فالضّنين ـ ما اخبرتك به والظّنين ـ المتهم ـ وقد سمت العرب ـ ضِنّة وبنو ضِنّة بطنان ـ منهم ضِنّة بن عبدالله بن نمير ـ وضِنّة بن عبد بن كبير بن عذرة ـ ٦ *

ومن معكوسه ـ نضّ الشيء يَنِضّ نضّاً ـ وهو ناضٌّ ـ وهو ان يمكنك بعضه ـ وقولهم هذا امر ناضٌّ ـ اى ممكن ـ واكثر ما يستعمل ان يقال ما نضّ لى منه الا اليسير ولا يُومأ بذلك الى الكثير والنُّضاضة ـ آخر ولد المرأة والرجل *

﴿ ض و و ﴾

اهملت فى الثنائى *

﴿ ض ه ه ﴾

استعمل من معكوسه ـ هضّه يَهُضّه هضّاً ـ اذا كسره ـ والفحل من الابل ـ يَهُضّ البعير او الرجل اذا اصرعهما ثم اعتمد عليهما بكلكله ـ والشيء هضيضٌ ومهضوضٌ ـ وقد سمّت العرب ـ هضاضاً ومِهضّاً *

﴿ ض ى ى ﴾

اهملت فى الثنائى *

---

(١) في ـ ل ـ لضمّني السير الخ * (٢) في ـ ه اذا بليت * (٣) ـ هاهنا تكرار و بالاصل مِضّ مِضّ وفيه لغات بكسر الميم والحركات الثلاثة على الضاد ـ وفي ـ ب مضّ بفتح الضاد * (٤) ليس ما يأتى في ـ ل ـ * (٥) في ـ ب ـ ان في مضّ لمقنعاً ويروى لمقنعة * (٦) في ـ ب ـ وضِنّة بن عبيد بن كبير *

﴿ حرف

حرف الطاء وما بعده من الحروف

اهملت الطاء والظاء *

ط ع ع

استعمل من معكوسه — العَطُّ — عَطَّ الشئ يَعُطُّه عَطّاً — اذا شَقَّه من ثوب او غيره فهو — عَطِيطٌ ومَعْطُوط — والحقوه بالرباعي وقالوا — العَطْعَطَةُ — وهي تتابع الاصوات في الحرب و غيرها *

ط غ غ

استعمل من معكوسه — غَطَّه يَغُطُّه في الماء غَطّاً اذا غوّصه فيه — وغَطَّ النائم يَغِطُّ غَطِيطاً و غَطّاً وهو اعلى من النخير — وكذلك المخنوق والمذبوح قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندى — *

يَغِطُّ غطيطَ البكر شُدَّ خناقُه

ليقتُلَني والمرءُ ليس بقتّالِ

قال ابو بكر — يَغِطُّ غيظاً — وانما خص البكر لانه اشد غطيطاً وقوله — ليس بقتّال — اى يضعف عن قتلى والغُطَاط — من قولهم — اتيتك بالغُطاط — وهو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء اول النهار — والغَطّاط ضرب من الطير الواحدة — غطاطة — ويقال انه ضرب من القطا — وروو ابيت الهذلي — ابي كبير *

يَتَعَطَّفون على المُضاف ولو رأوا

اولى الوعاوِع كالغُطاط المُقبل

ومن روى — الغَطّاط — بفتح الغين اراد ان عدى القوم يسرعون الى الحرب ويهوون هويّ الغَطّاط ومن روى الغُطاط بضم الغين اراد انهم كسواد السدف — والغَطْغَطَةُ — صوت غليان القدر و ما اشبهه *

ط ف ف

(الطَفطَفَة) اللحم الرخص من مَراق البطن — قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي *

مُعاوِدُ قتل الهاديات شِواؤُه

من الوحش قُصرَى رَخصةٌ وطَفاطِفُ

والطَفُّ — ما اشرف من ارض العرب على ريف العراق وقال الاصمعي — انما سمى طَفّاً لانه دنا من الريف من قولهم (اخذت من متاعي ما خَفَّ وطَفَّ) اى ما قرب مني — وكل شئ ادنيتهُ من شئ فقد اطفَفْتَهُ منه — قال الشاعر — عدى بن زيد العبادى *

اَطَفَّ لانفه المُوسى قَصيرٌ

وكان بانفه حَجِئاً ضَنِينا

ويروى — ليجدعه وكان به ضَنيناً — ويقال حَجِئْتُ بالشئ — اذا ضَنِنْتَ به — ١ ويقال — خذما دَفَّ واستَطَفَّ — اى ما دنا وامكن — قال ابو بكر — قال ابو حاتم — قال ابو زيد — يقال — ما يُطِفُّ له شئُ الا اخذه — اى ما يرتفع — قال علقمة *

وما استَطَفَّ من التنوم مَخذُومُ

ويقال — هذا طِفافُ الاناءِ والمكوك وغيرهما — اذا قارب ان يمتلئ — والطُفافةُ — ما قَصُر عن ملأ الاناء من شراب وغيره ومنه — التَطفيفُ — في الكيل وهو النقصان — وكذلك فُسِّر قوله جلّ وعزّ (ويلٌ للمُطَفِّفِين) والله اعلم — وطَفَفْتُ الشئ برجلي اَطُفُّه طَفّاً — اذا دَفعتَه — ٢ *

---

(١) من هاهنا الى المصراع الآتي اضيف من — ب — * (٢) لعل الصواب رفعة بالراء *

ط ق ق

(طقّ) حكاية صوت وقد الحقوه بالرباعي ـ ١ وقالوا طقطقة ـ وسمعت طقطقة الحجارة ـ اى وقع بعضها على بعض اذا تدهدهت من جبل ـ مثل الدقة سواء *

ومن معكوسه ـ قطّ الشيء يقطّه قطّاً ـ اذا قطعه معترضاً ـ والقِطّ ـ السنور في بعض اللغات ولا احسبها عربية صحيحة ـ والقِطّ ـ الكتاب والنصيب ـ هكذا فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (عجّل لنا قطّنا قبل يوم الحساب) واحتجّ بقول الاعشى *

ولا الملك النعمان يوم لقيته

بإمّته يعطى القطوط ويأفق

قال ـ يكتب فى الجوائز ويأفق ـ يفضّل بعضهم على بعض ـ وقطّ ـ اسم يدل على مامضى من الدهر تقولون ـ لم افعله قطّ ـ ولا يكون الا لما مضى لا تقولون ـ افعله قطّ ـ ولا فعلته ـ ويقال مافعلت ذاك قطُ ولا قطُّ ـ لغتان فصيحتان واما قولهم ـ قطّ من كذا وكذا في معنى حسب فليس هذا موضعه ـ والحق بالرباعي فقيل ـ القطقط وهو ضرب من المطر ـ وقالوا ـ جعد قطط وهو اشد الجعودة ـ والمقلعط ـ اشد منه وقد قالوا قطاط فى معنى حسب ايضا ـ وانشد ـ لعمرو بن معد يكرب الزبيدى *

اطلت فراطهم حتى اذا ما

قتلت سراتهم كانوا قطاط

ط ك ك

اهملت الطاء والكاف *

ط ل ل

(الطلّ) الندى ـ وقال قوم بل هو اكثر من الندى واقل من المطر ـ هكذا فسره ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (فان لم يصبها وابل فطلّ) ويقال ـ طُلّت ليلتنا فهى طلّة ومطلولة ـ وروضة طلّة ـ ندية ويقال لكل شئ ندٍ ـ طلّ ـ قال الشاعر *

كأن الخزامى طلّة فى ثيابها

اى ندية ـ ويقال مابالناقة طلّ اى مابها طِرق ـ ويقال طُلّ دمه ـ يطلّ طلّاً ـ وطلولاً ٢ ـ اذا لم يثأر به فالدم مطلول وطليل ـ وقد قالوا ـ أطِلّ دمه فهو مطلّ ـ ولم يعرفها الاصمعى ـ والحقوه بالتكرير فقالوا ـ الطلاطلة والطلاطلة ـ وهو داء ـ وطلّة الرجل ـ امرأته *

ومن معكوسه ـ اللطّ يقال لطّ فلان على حق فلان وألطّ ـ اذا جحده ـ والرجل ملطّ ولاطّ وكل شئ سترت دونه ـ فقد لططته ـ قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

وتلحف النار جزلا وهى بارزة

فلا تلطّ وراء النار بالستر

اى لاتسترها ـ قال ابو بكر ـ وراء ههنا قدام ـ ولطّت الناقة بذنبها اذا جعلته بين فخذيها فى عدوها ـ واللطّ قلادة من حنظل ـ والجمع لطاط وانشد *

(١) ن ـ ثم الحقوا فقالوا * (٢) ـ ن ـ والطلل مصدر طل *

جوارٍ يُحلّينَ اللِطاطَ يَزِينُها
سوائحُ احوافٍ من الادَمِ الصرفِ

قال ابوبكر ـ الاحواف جمع حوفٍ ـ وهو شبيه بالمئزر تتخذ للصبيان من ادم ويُشق من اسافله ليمكن المشي فيه ـ وهو الذي يسمى الرهط ـ تلبسه الحُيَّض ـ والحق بالرباعي فقيل ناقة لِطاطٌ وهي المسنَّة التي قد تساقطت اسنانها فاما قولهم لَاطٌ مِلْطٌ ـ فهو مثلُ قولهم ـ خبيثٌ ومُخبِثٌ ـ اى له اصحاب خُبثاء *

ط م م

(طَمَّ) الماء ـ يَطُمُّ طمّاً وطُمُوماً ـ اذا ارتفع وكل شيء افرط فى ارتفاع فقد طمّ ـ وطمَّ الفرس تطميماً اذا عدا عدوا سهلا ـ وطمَّ شعره طمّاً اذا اخذ منه والطمّ ما جاء على وجه الماء وقد مرّ ذكره والطُمَّة[١] القطعة من اليَبيس ويقال ـ بارض بنى فلان طُمَّة من الكلأ ـ واكثر ما يوصف بذلك اليبيس وكل شيء تجاوز القدر فقد طمّ وهو طامٌّ ـ كما ترى ـ ومنه قيل الطامّة الكبرى *

ومن معكوسه ـ مطَّ الشيء يَمُطُّه مطّاً ـ اذا مدّه ومنه قولهم ـ مطّ الرجل حاجبيه وخدّه اذا تكبر وكذلك مطّ اصابعه ـ اذا مدّها وخاطب بها ـ واحسب ان التمطي من هذا ـ وكأن اصله التمطُّط فقالوا ـ التمطّي كما قالوا تقضّى البازى وما اشبهه ومنه ـ المِشيَةُ المُطَيطاء ممد وغير مهموز هكذا يقول الاصمعى ـ وهى مشية فى استرخاء[٢] ـ وقال ابوعبيدة في قوله جلّ وعزّ (ثُمَّ ذَهَبَ الى اهلهِ يَتَمَطَّى) انه من هذا والله اعلم *

ط ن ن

(طَنَّ) البَعُوض طَنّاً وطَنينًا ـ والطَنِينُ حكاية صوته ـ وكذلك حكاية ما اشبه ذلك مثل الطَست وغيرها فاما الطُنّ من القصب وهى الحزمة فلا احسبه عربيا صحيحا ـ وكذلك قول العامه ـ قام بُطنّ نفسه ـ اى كفى نفسه ـ والطُنّ ـ الطول ويقال رجل عظيمُ الطُن ـ اذا كان تاما جسيما طويلا ـ عربي صحيح ـ قال الشاعر *

عَبلُ الذِراعين عَظيمُ الطُنّ

ومن معكوسه ـ النَطُّ ـ نَطَطتُ الشيء انُطّه نَطّاً اذا مَدَدته وهو نحو المطّ ـ وارض نَطِيطَةٌ ـ اى بعيدة ـ ولهذا مواضع فى التكرير تراها ان شاء الله *

ط و و

(الطَوُّ) موضع وله فى التكرير والمعتل مواقع ستراها ان شاء الله ـ قال الخليل رحمه الله[٣] اشتقاق طَيِّىءٍ من الطاء والواو وهمزة او ياءٍ وهمزةٍ ـ كأنّ احدى اليائين فى طَيِّي محولة عنده عن الواوِ ـ وكان ابن الكلبي يقول ـ سمى طيئاً ـ لانه اول من طوى المناهلَ ـ وهذا شيء لا يعرف ـ فاما ابو زيد فانه يقول ـ طويت الارض ـ مثل قرو تها سواء

(١) في ـ هـ ـ الطمة وايضا في مقام آخر الطمة موضع طمة * (٢) فى ـ هـ ـ وهى مشية باسترخاء *

(٣) في ـ هـ ـ قال الخليل اشتقاق طيى من طاء وهمزة وياء الخ فقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء الياء مثل طويت الثوب طيا وقد ذكر فى نسخة بانكى فور فى ط ى ى من لم يهمز طيئا القبيلة قال هكذا طىّ كما ترى *

كانك تخرج من موضع الى موضع - مثل طيِّ الثوب *

ط هَ هَ

لها وجهان مما تان الحقابالر باعى قالوا - فرس طَهْطَاه وهو المُطَهَّم التام الخلق - والطَهْطَهةُ - السرعة فى المشى - وما اخذ فيه من عمل *

(اهملت الطاء والياء)

حرف الظاء وما بعده

ظ عَ عَ

اهملت الظاء والعين والغين فى الثنائي *

ظ فَ فَ

استعمل من معكوسه - رجل فَظٌّ - بيّن الفَظَاظةِ والفِظاظ والفَظُّ - ماء الكرش يعتصر - ١ - ويُشرب في المفاوز عندالحاجة - يقال - افْتَظَظْتُ الكرش وفَظَظْتُها - اذا فعلت بها ذلك - والفَظيظُ - زعم قوم انه ماء الفحل او ماء المرأة وليس بثبت - قال الشاعر - متمم بن نويرة في افتظاظ الكرش - ٢ *

وكان لهم اذ يعصِرُون فُظُوظَها
بدَجلةَ او فيض الاُبُلَّة مَورِدُ

ويروى - او فيض الخريبة * قال ابو بكر - الخريبة اعلى البصرة *

ظ قَ قَ

اهملت ولهاموا ضع في المعتل - ترا ها ان شاء الله *

ظ كَ كَ

استعمل من معكوسه - كَظَّنى الامرُ كظًّا ظَةً وكِظاظاً - اذا بهظَنَى - ويقال - كظه الشبع اذا امتلأ حتى ما يطيق النفس - وتكاظَّ القوم اذا تجاوزوا القدر في عداوة - قال الراجز - رؤبة *

انا اُناسٌ نَلزمُ الحِفاظَا
اِذ سَئِمَتْ رَبيعةُ الكِظَاظَا
لاواءَها والازْلَ والمَظَاظا

ظ لَ لَ

(الظِلُّ) معروف - وهو فى اول النهار - فاذا نَسَخَتْه الشمس ثم رجع فهو - فَيئٌ حينئذٍ - والظِلُّ - المنعة والعزّ - يقال - فلان فى ظِلِّ فلان - اي فى عزّه قال الشاعر - الفرزدق *

فلو كُنتَ مولَى الظِلِّ او فى ظِلاله
ظَلَمتَ ولكن لا يَدَىْ لك بالظلم

اى - لو كنت ذا عز او فى ظلال ذى عز - والظُلَّة ما استظللتَ به من شيءٍ شجرة او غيرها - وظَلَّ فلان يفعل كذا اذا عمله نهارا - فاما الليل فلا يقال - ظَلَّ يفعل المَظَلَّة مفعلة وهو ما استظِلَّ به *

ومن معكوسه - لَظَّ به لَظًّا - والَظَّ به اِلظَاظاً - اذ الزمه وفى الحديث (اَلِظُّوا بياذا الجلال والاِكرام) اى الزموا هذه الدعوة - وتَلاَظَّ القوم لِظَاظاً وملاظّةً اذ الزم بعضهم بعضا فلم يفترقوا فى حرب او غيرها - قال

(١) ن - يعصر *　　(٢) روى الاصمعى ان الشعر لاخيه مالك بن نويرة اليربوعى وقبله

اذا ما استبا لوا الخيل كانت اكفهم ☆ وقائع للابوال والماء ابردُ

يذكر قوما من اعدائه من بنى عامر وغيرهم شربوا ابول الفرس في بعض الوقائع *

الراجز

الراجز - رؤبة *

والجِدُّ يحدو قدرَ املظاظا

فالجِدُّ هاهنا ضد الهزل - ويروى - والجَدُّ يحدو قدرا من قولهم لفلان جَدٌّ في هذا الامر - اى حظٌّ *

ظ م م

استعمل من معكوسه - المَظ - وهو رُمانٌ ينبت في جبلِ السَّراة لا يحمل - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى *

يمانِيَةٌ احيى لها مَظَّ مأبِدِ

وآلَ قُراسٍ صوبُ أَرميةٍ كُحْلِ - ١

آل قُراس - جبال بالسراة باردة - وأَرْمِيَة - جمع رَمِيٍ - وهوضرب من السحاب - وقد رَوَوا (اجنيَ لها مَظَّ مأبِدِ) ورواية الاصمعي - احيىٰ - ٢ وارمية واحدها رمى - سحاب عظيم القطر مستطيل في السماء وروى الاصمعي - اَسقِيَة جمع سقى - والسَقِيُّ - مثل الرمى *

ظ ن ن

(الظَّنُّ) معروف - ظَنَّ يَظُنُّ ظَناً - والظِّنَّة - التهمة فلان ظَنينٌ اى متّهم - وكذلك فسر في التنزيل في قراءة من قرأ (وَمَا هُوَ عَلَى الغَيبِ بِظَنِينٍ)

(اهملت الظاء مع الواو والهاء والياء)

حرف العين وما بعده

ع غ غ

اهملت *

ع ف ف

(عَفَّ الرجل) يَعِفُّ عَفّاً - وعَفَافاً - وعِفّةً وعَفَافةً - ٣ ورجل عَفٌّ بيّن العَفَاف - وعَفِيفٌ بيّن العَفَافَةِ - والعُفَّةُ والعُفَافَةُ - ما يجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب - يقال عَفَّ اللبن يَعِفُّ عَفّاً - اذا اجتمع في الضرع والاسم - العُفَافَة والتَعَفُّفُ تَفَعُّلٌ من العَفَافِ - والتَعَفُّفُ ايضا شرب العفافة - قال الاعشى *

ما تجافى عنه النَهارُ ولا تعج

ـــوه الّا عُفَافَةٌ او فُوَاقُ

وقد الحق معكوسه بالرباعى - ٤ فقيل - فَعْفَعَ الراعى بالغنم - اذا زجرها وجمعها - قال الراجز *

مثلى لا يُحسِنُ قولاً فَعْفَعْ

والشَاةُ لا تَمشِي على الهَمَلَّع - ٥

الهَمَلَّعُ - الذئب - تمشى تمو من قوله تعالى (اَنِ امْشُوا واصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُم) ورجل

(١) بهامش الاصل مأبد موضع والمظّ - هو الرمان البرى ينور ولا يعقد والنحل تأكل المظّ و يجود العسل عليه ومأبِد كمنزل و ضبطه فى الاصل بفتح الباء ايضاً وقرّاس بالفتح و الضم وارمية واسقية روايتان سحابات شديدات الوقع وكحل الى السواد في الوانها * (٢) من هاهنا الى الباب - اضيف من ب * (٣) من ها هنا الى الشعر الآتى اضيف من — ب — *

(٤) في — ب — ول و الحق بعض هذا بالرباعى فقيل فى معكوسه فَع فَع هو زجر للغنم * (٥) الشاة ها هنا فى معنى الجمع و قبله — لا تأمرينى ببنات اسفع

كأن الشاعر يخاطب زوجته وانه لا يحسن رعية الغنم *

فعفا نئ حلو الكلام رطب اللسان *

ع ق ق

(عقّ الارض) يعقّها عقاً — اذا شقّها — ومنه العقيق — الوادى المعروف بالمدينة — وكل شئ شققته في الارض فهو عقيق ومعقوق — وعقّ الرجل والديه عقاً وعقوقاً — وهو خلاف البر والعِقّ والعُقّ والعُقّة — الحفرة فى الارض — ١ والعقيقة — البرقة تستطيل في عرض السحاب وهى العقّة ايضا — وبذلك سُبهت السيوف — ٢ وقالت ابنة معقر بن حمار البارقى لابيها — وقد سألها عن السحاب (اراها حمّاء عقّاقة كأنها حولاء ناقة) تريد ان البرق ينشق عقاً أىْ — وماء عقّ وعقاق اذا اشتدت مرارته — قال الراجز — عويف القوافى — ٣ *

بحرك عذب الماء ما اعقّه

ربّك والمحروم من لم يُسقه

والعقيقة — شعر المولود الذى يولد معه — ولذلك قيل (عقّ الرجل عن المولود) اذا ذبح عنه عند حلق العقيقة — وفى حديث المغازى (ان ابا سفيان — ٤ مر بحمزة رضى الله عنه وهو مقتول فطعن بالرمح فى شدقه وقال ذُقْ عُقَقْ) وقالوا عُقَقْ اي عاقّ *

ومن معكوسه — ماء قُعٌ وقعاع — مثل العقّ — سواء والحق بالرباعى فقيل سمعت قعقعة السلاح والقعقاع — ٥ طائر — زعموا — فاما العقعق — فطائر معروف — وقعيقعان — موضع بمكة — زعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار — انه سمى بذلك لان جرهم وقطوراً لما تحاربوا بمكة قعقعت السلاح فى ذلك الموضع — فسمى قعيقعان — وقد سمت العرب — قعقاعاً — واحسب ان اشتقاقه من هذا ان شاء الله *

ع ك ك

(عكّه بالحجة) يعكّه بها عكاً — اذا قهره بها — وعكّ يومنا اذا سكنت ريحه واشتد حره — وهى ايام العِكاك — واشتقاق عكّ — وهو اسم ابى قبيلة — من احد هذين اما من عكّه بالحجة واما من قولهم عكّ يومنا ويقال يوم عكيك اذا اشتد حرّه — قال الراجز *

يومٌ عكيكٌ يعصر الجلودا

يترك حمران الرجال سودا

والعُكّة — مسك صغير شبيه بالنحى للسمن خاصة ويوصف السمين فيقال — كأنه عُكّة — ويقال للرجل اذا وجد عرواء — الحمّى عُكّ فهو معكوك والاسم — العكّة — ٦ وايام العِكاك معتذلات سُهيل — بالدال والذال جميعا ثلاثة عشر يوما كأنه يقول بعضها يعذل بعضاً من شدة الحرّ من اول مايطلع كذا قال الاصمعي بالذال المعجمة — وقال غيره

(١) في — ه — والعقّ حفر في الاض مستطيل * (٢) هذه العبارة الى وماء عقّ — اضيفت من — ب — (٣) ذكر هذا الشعر ابو العباس المبرد وغيره ونسبه شارح القاموس الى الجعدى وهوخطأ لان عويفا فزارى ولاادرى من ابن اخذه *
(٤) فى نسخة ان رجلا من بنى امية * (٥) ن — و القعقع طائر * (٦) من هنا الي تمام المادة زيدت من — ل — و — ب

معتدلاتٌ بالدال غير معجمة اى اعتدلن فى الحرّ منها سبعة قبل طلوع سهيل وستة بعده وفيها طلوع العذرة *

ومن معكوسه — كَعَّ عن الشيء فهو يكَعُّ كُعُوعاً — ١ اذا ارتدّ عنه هيبة ولا يقال كاعَ — ٢ وان كانت العامة قد أُولِعَتْ به — قال الشاعر الطِرِمّاح —

تكارَه اعداءُ العَشيرة رُؤيتى
وبالكَفِّ من لَمسِ الخشَاش كُعُوعُ

الخشَاش — ها هنا حية معروفة بهذا الاسم *

ع ل ل

(عَلَّ يَعِلُّ عَلاًّ وعَلَلاً) إذا شرب شرباً بعد شرب يقال سقى ابله عللاً بعد نهل — والعَلُّ — ان تعرض الابل على الماء بعد السَقيَة الاولى فان شربت فهى عالَّةٌ وان أَبَتْ فهى قاصِبَةٌ — ومن امثالهم (سُمْتَنِى سَوْمَ العالَّة) اى لم تبالغ فى العرض علىّ — والعَلَّة الضرة — وبنو العَلّات — بنو الضرائر — قال الشاعر — ٣ جابر بن الثعلب الطائى *

وهم لمُقِلِّ المال اولادُ عَلَّةٍ
وان كان مَحْضاً فى العَشيرة مُخوِلاً

والعِلّة — من المرض والعِلَّة — من الاعتلال جاء بِعِلَّةٍ وجمعها العِلَلُ — والعَلُّ — الضيئل الجسم — ٤ وان كان كبير السن وبذلك سمى القراد علاًّ — قال الشاعر المُمزِّق العبدى *

ظَلِلْتُ ثلثا لا نُراعُ من الشَذَا — ٥
ولو ظَلَّ فى اوصالها العَلُّ يرتقى

وقال بعض اهل اللغة — العَلُّ مثل الزير الذى يحب حديث النساء ولا ادرى ما صحته — وعَلَّ فى معنى لَعَلَّ — تنصبُ بها الاسماء وتُرْفَعُ الاخبار * وللعين واللام مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

ومن معكوسه — لَعَّ — اميت والحق بالرباعى فقيل لَعْلَعَ وهو اسم موضع — وتَلَعْلَعَ — من العطش اذا اضطرب منه وكذلك لَعْلَع لسانه اذا حرّكه فى فيه مثل النَضْنَضَةِ — وقال ابو مالك — جارية لَعَّةٌ — خفيفة الحركة مليحة — ولم يجيء بها غيره فاما اللُعاع وما اشبهه فستراه فى موضعه مع نظائره ان شاء الله — قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

كادَ اللُعاعُ من الحَوْذانِ يَسحَطُها — ٦
ورِجرِجٌ بين لَحيَيْها خَناطِيلُ

ع م م

(العَمُّ) اخو الاب معروف — وعَمَمْتُ القوم بالشىء أعُمُّهُم عمّاً — اذا سوّيت بينهم — والعَمُّ — الجمع

(١) فى — هـ — يكع من باب ضرب — (٢) — فى — هـ — كاع بالتشديد * (٣) فى — ب هواوس بن حجر *

(٤) ن — الصغير الجسم الضئيل * (٥) رواية الاصمعى — تناخ طليحا ما تراع من الشذا — ولو ظل — ويجوز — وظلت يريد الناقة *

(٦) ن — الشاعر يذكر بقرة وحشية اكل الذئب ولدها واللعاع والحوذان نبتان ويسحطها اى يقتلها ورجرج اى لعاب كثيرا وماء والخناطيل المتفرقة يريد انها لفرط حزنها كادت تموت من هذين النبتين ولعابها يسيل من فيها

(٧) فى — هـ — وهامش — ل — افنيت عما وجبرت عما *

الكثير — قال الراجز — لبيد بن ربيعة العامرى يرثى عمه

ملاعب الاسنة عامر بن مالك *

يا عامر بن مالك يا عمّاً

افنيت عمّاً واعشت عمّاً — ١

فالعمّ الاول اراد يا عمّاه والعم الثانى اراد الجمع الكثير — افنيت جمعاً وجبرت آخرين — ١ ورجل معمّ مخول كريم الاعمام والاخوال — والعامّة خلاف الخاصّة — وعامة الرجل جثته وقامته — ونخل عُمّ عظام الذكر اعمّ والانثى عمّاء — وقالوا اعميم وعميمة وكل شئ كثر واجتمع فهو عميم — وعمم — وانشد لعمرو بن شأس الاسدى *

وانّ عراراً ان يكن غير واضح — ٢

فانى احب الجون ذا المنكب العمم *

وفلان حسن العمّة اى التعمم *

ومن معكوسه — مع كلمة تقرن بها الشئ الى الشئ ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

ع ن ن

(عنّ) يعنّ — عنّاً وعنوناً — ٣ اذا اعترض — يقال عنّ لى الامر — وقد عنّ هذا بفكرى — اى اعترض والمعنّ من الرجال العريض (ويقال فلانة معنّة مفنّة) اذا كانت تعتنّ في الامور وتفتنّ — قال الراجز *

انّ لنا لكنّه * معنّة مفنّه

سمعنّة نظرنّه * كالريح حول القنّه ٤

ان لا تره تظنّه *

وعننت الفرس واعننته — اذا حبسته بعنانه فان حبسته بعقوده فليس بمعنّ — وفرس معنّ اذا كان يعترض في جريه والعنّة خيمة تتخذ من اغصان الشجر واكثر ما تتخذ من الثمام لانه ابرد ظلاً من غيره والجمع العنن قال الشاعر — الاعشى *

ترى اللحم من ذابل قد ذوى

ورطب يرفّع فوق العنن

والعنان — السحاب وستراه في بابه ان شاء الله والاعنان — النواحى في السماء — والعنن الاعتراض في الامور — قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى *

عنناً باطلاً وظلماً كما

تعتر عن حجرة الربيض الظباء

ع و و

(العوّة) الدبر ولها مواضع في المكرر تراها *

ع ه ه

من معكوسه — هعّ يهعّ — اذا قاء — ١ ورجل هاعّ لاعّ — وهائع ولائع اذا كان جباناً — قال الشاعر — ابوقيس بن الاسلت الاوسى *

الحزم والقوّة خير من الا

دهان والفكّة والهاع

وقال الاعشى *

---

(١) من هاهنا الى لفظ قامته اضيف من — ب — * (٢) عرار بالكسر ابن الشاعر وكان من امة وتقدم خبره ☆ (٣) فى ب — عنّ يعن بالضمّ ☆ (٤) بهامش الاصل — القنة اعلى الجبل ☆ (٥) من هنا الى تمام المادة ليس فى ب ولا في ل — *

ملمع

مُلمِع لاعةِ الفوءِ اداليِ جحش — ١

فلاهُ عنها فبئس الفالي

ع ى ى

عيَّ بالشيء عِيّاً — اذا لم يُطقه — فاما من قرأ (أفعِينا بالخلقِ الأوّلِ) انما هو افعَيِينا — فادغمت الياء في الياء فثقلت — و العيُّ ضد البلاغة — وللعين و الياء مواضع في التكرير تراها ان شاء الله تعالى *

حرف الغين و مابعد

غ ف ف

(الغُفّةُ) القليل من القوت الذى يتماسك به قال الشاعر طفيل الغنوى *

وكُنّا اذا ما اغتفّتِ الخيل غُفّةً

تجرّد طلّابُ التراتِ مُطلَّبُ

اى هو طالب مطلوب — قال و انما سميت الفأرة غُفّة لانها قوت السنور — هكذا يقول بعض اهل اللغة و انشد هذا البيت عن يونس و لا ادري ما صحته — ينحل الاخطل *

يُديرُ النهارَ بحشرٍ له

كما عالج الغُفّةَ الخيطَلُ

النهار هاهنا ولد الحُبارى — والخَيطَلُ السنور — قال ابو بكر هذا بيت يعايا به يصف صبيّاً يدير نهارا بحشر في يده وهو سهم خفيف او عُصيّة صغيرة — و الغُفّةُ الفأرة *

غ ق ق

(غقّ) القدرُ — ٢ و ما اشبهه يَغِقُّ غقّاً وغَقيقاً — اذا غلى فسمعتَ صوتَه — و امرأة غَقّاقة عيب مذموم اذا سمع لفرجها صوت عند الجماع — و سمعت غَقّ الماء و غقيقه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق و غقّ الغُدافُ حكاية لغلظ صوته *

(اهملت الغين و الكاف في الثنائي)

غ ل ل

(غلّ) يَغُلُّ غَلّاً اذا خان — و كذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (وما كان لنبيّ ان يَغُلّ) و ان يُغَلّ — ٣ والغُلُّ المعروف من حديد او قِدٍّ — والمثل السائر (كالغُلِّ القَمِل) وذلك انهم كانو يَغُلّون الاسير بالقِدّ فيجتمع القمل فى غُلِّه فيشتدُّ اذاه له — و الغِلُّ الحقد و الغُلّة و الغليل حرارة العطش — وربما سميت حرارة الحب او الحزن غليلاً ايضا — و الغَلّةُ من غلة الدار وما اشبهها عربية معروفة — قال الشاعر — زهير بن ابي سلمى المزنى

فتُغلِلْ لكم ما لا تُغِلُّ لاهلها

قُرىً بالعراقِ من قفيزٍ ودِرهَم

و قال آخر — لحنظلة بن مصبح — و يقال مصنوع من صنعة قطرب *

اقبلَ سيلٌ جاء من امرِ الله

يحرِدُ حَردَ الجنّةِ المُغِلّه — ٤

---

(١) وقع بالاصل «مُلمع» وصوابه «مُلمع» لانه صفة صعدة اوسقبة وهي الاتان — في البيت الذى قبله *

لاّحه الصيفُ والطِرادُ واشفا　*　قٌ على صعدة كقوس الضال

ويروى فنعم القالى *　(٢) في هـ — و ب — غقّ القار وما اشبهه*　(٣) في — ب — ان يغل بالمعروف فقط *

(٤) بهامش الاصل يحرد يقصد و الحرد القصد و ينسب هذا الرجز الى حسان بن ثابت ☆

بحر د يقصد و الغالّة ـ ماء ينقطع من ماء البحر فيجتمع فى موضع من الساحل ـ واغللتُ فى الاهاب اذا سلخته و تركت فيه لحماً ـ و تقول العرب من الكباش ما يُغلّ ـ و منها ما يَشتَمِذ فالمُغِلُّ الذى يد خل قضيبه تحت الية النعجة فيقرعها و المُشتَمِذُ الذى لايصل اليها حتى ترفع اليتها و اَغلَّ فلان ابله اذا ساء سقيها *

﴿ غ م م ﴾

(الغمُّ) ضد الفرج ـ ١ و الغُمَّة ـ الغطاء على القلب من الهم ـ و الغُمَّةُ الضيقة ـ يقال (اللهم احسر عنا هذه الغمة) اى الضيقة و غُمَّ الهلال ـ اذا غطاه الغيم ـ و كل شىء غطيته ـ فقد غَممتهُ ـ و بذلك سمى الرطب المغموم وهو الذى يجعل فى جرّة و هو بُسْرٌ ثم يُغطّى حتى يرطب ـ قال الهذلى ـ وهو ابو خراش *

كأنّ الغلامَ الحنظليَّ اجارَه
عُمانيةٌ قد غمّ مفرقَها القملُ

اى كثر فيه ـ والغمام من هذا اشتقاقه لانه يغطى السماء و الله اعلم ـ والغِمامَةُ التى تجعل على خطم البعير من ذلك ـ والغِمامَة ايضا ان يشد على خطم الناقة السلوب كساءٌ و تدخل فى حياءها درجة فاذا كربها ذلك حلّت الغمامَة عنها واستخرجت الدرجة ـ وهى خرق تُلَفُّ فطلى ـ ٢ ما كان عليها على حوارٍ آخر ثم اُدنى منها فتشمّه فترأمه ـ و كراع الغميم موضع معروف ـ و رجل اَغَمُّ وامرأة غمّاءُ ـ اذا دنا قصاص الشعر من حاجبيه حتى يغطى جبهته و كذلك هو فى القفا ايضاً ـ قال الشاعر هدبة بن خشرم العُذرى *

فلا تَنكِحى ان فرّق الدهرُ بيننا
اغمّ القفا والوجه ليس بانزعا

﴿ غ ن ن ﴾

(غنّ) الوادى و اَغنّ ـ ولم يعرف الاصمعى الا اَغَنّ اذا كثر شجره و دغله ـ و يقال واد اَغنُّ و مُغِنٌّ ايضاً و قرية غنّاءُ ـ اذا كثر اهلها ـ و الغُنّة صوت يخرج من الخياشيم ـ و الظباء غُنٌّ لان فى نزبها ٣ ـ غُنّةٌ و الغُنّة ايضاً ما يعترى الغلام عند بلوغه اذا غَلُظَ صوته *

(اهملت الغين مع الواو و الهاء)

﴿ غ ى ى ﴾

الغَيُّ ضد الرشد *

﴿ حرف الفاء و مابعده ﴾

﴿ فَ قَ قَ ﴾

(فَقَقتُ الشىء) اذا فتحته ـ و فققت النخلة اذا فرّجت سعفها لتصل الى طلعها فتلقحها ـ و رجل فقّاقٌ اذا كان كثير الكلام قليل الغناء ـ و الفَقفَقَةُ حكاية صوت سمعتُ فقفقَةَ الماء ـ اذا سمعت تدارك قطره او سيلانه ـ و تراها فى المكرر *

و من معكوسه قَفَّ النبتُ يَقِفُّ اذا يَبِسَ ـ و كل ما يبس فقد قَفَّ ـ قال الراجز *

(١) في ـ ﻫ ـ الفرح *
(٢) فى نسخة ـ ثم يدنى اليها جلد من حوار وقد حشىَ تبنا ولطخ بشىءٍ من سلاها فتشمه *
(٣) ـ ن ـ نزنمها *

(حرف الفاء، و ما بعده)

كأنّ

كأنّ صوت خِلفها والخِلف

كشّةُ افعى في يبيسٍ قَفِّ

وفى بعض اخبار معاوية انه نزل بامرأة من كنانة كلب فقالت له — اعيذك بالله يا امير المؤمنين ان تنزل واديا فتدع اوله يرِفُّ وآخره يقفُّ — والقفُّ الغلظُ من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا — قال الشاعر يزيد بن حبناء — ويقال اخوه صخر — ١ *

واخلقنا ان يدخل البيت باسته

اذا القُفُّ ابدى من مخارمه ركبا

قال ابو بكر — يصف في هذا البيت رجلا رأى ركبا قد طلع من القُفِّ فزحف على استه الى خلفه فدخل بيته لئلا يؤوى فيستضاف — وجمع القُفِّ قفافٌ والقُفّة — وعاء تتخذه المرأة تجعل فيه غزلها وما اشبهه عربي صحيح *

ف ك ك

(فكُّ الانسانِ) والدابة معروف — والفكّةُ الضعف والوهن — قال الشاعر — ابو قيس بن الاسلت *

الحزم والقوة خيرٌ من ألا

دهانِ والفكّةِ والهاعِ

الهاع الجبن — وفككتُ يد الرجل وغيرها افكّها فكّاً — اذ افتحتها — عما فيها — وتقول — هلمّ فكاك رقبتك وكذلك فكاك الرهن — ٢ والفكّة كواكب مجتمعة قريبة من بنات نعش — وكل شئ اطلقته من رباط او اسار فقد فككته — وفسر ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (فكُّ رَقَبَةٍ) اى اطلاقها من الرق بالعتق — وافككت ٣ — حبالة الصائد اى انقطعت *

ومن معكوسه — الكفُّ في اليد معروف — وكففتُ عن الشيء كفّاً اذا منعت عنه — وكفُّ الطائر ايضا لانه يكُفُّ بها على ما اخذ — وكل شيء جمعته فقد كففته ومنه حديث الحسن (ان رجلا كانت به جراح فسأله كيف يتوضأ فقال كُفّه بخرقة اى اجعلها حوله) ومنه قول امرئ القيس *

كأنّ على لَبّاتها جمرَ مُصطَلٍ

اصاب غضىً جزلا وكُفَّ باجذالِ

والاجذال — اصول الشجر — اى احيط الجمر باجذال من اجذال الشجر اى لا تنسفه الريح — وكِفّةُ الميزان والمنجنيق بكسر الكاف — وكُفّة الثوب بضمها وكل مستطيل — كُفّةٌ وكل مستدير كِفّةٌ *

ف ل ل

(فللت السيف) فلّاً اذا ثلمتَ حده — وكل شئ رددت حده او ثلمته فقد فللته — والفلّ — القوم المنهزمون والفِلُّ — الارض القفر — قال الراجز *

قطعتُ بالعِيس على كَلالها

مجهولها والفُلَلَ من افلالها

(١) وفى كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة انه للمغيرة بن حَبْناء وقاله مجيبا لاخيه صخر حين قال له *

رأيتك لما نلت مالا وعضنا ☆ زمان نرى فى حد انيابه شعبا

تجنى عليّ الذنب انك مذنب ☆ فامسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا

وفى — ه — واخلفنا *

(٢) وفي — ه — فكاك بالكسر ايضا * (٣ هذه العبارة زيدت من — ب —

الغفل ما لم يكن له علم ـ وناقة غفلٌ اذا لم يكن عليها وسم ٌ *
ومن معكوسه ـ لفّ الشئ يلفّه لفاً اذا خلطه وطواه
ومنه قولهم ـ لفّ الكتيبة بالاخرى ـ اذا خلط بينهما في
الحرب ـ قال الشاعر *

وكم لففتُ كتيبةً بكتيبة
وكم كميٍّ قد تركتُ مُعفّرا

ومنه اللفيف من الناس ـ ١ لتداخل بعضهم فى بعض
ولفُّ القوم جماعتهم ـ قال الشاعر *

سيكفيكم اودٌ او من لفّ لفّها
فوارسُ من جرم بن ربّان كالأُسد

ورجل الفّ ـ وهو الضعيفُ الواهن البطش
قال الشاعر *

رأيتكما يا ابنى عيّا ذعدٌ وتما
على مال الوى لاسنيد ولا الفّ ـ ٢
ولا مال لى الاعطافٌ ومدرعٌ
لكم طرفٌ منه حديدٌ ولى طرف

سنيد يعنى دعيٌّ ـ قال ابو بكر ـ اراد هنا السيف
يقول ـ لكم ظبته التى اضربكم بها ولى طرفه الذى
امسكه ـ ويقال امرأة لفّاء غليظة الفخذين ـ ٣ *

ف م م

(الفم) ناقص وليس هذا موضعه وستراه فى بابه

مشر وحا ان شاء الله *

ف ن ن

(فنٌّ) من الفنون اى ضرب من الضروب وجمع
فنٍّ افنانٌ ـ ويقال افنون والجمع افانين *

ف و و

اهملت ـ ٤ *

ف ه ه

(رجل) فهٌّ بيّن الفهاهة ـ اذا كان عييّاً ـ ويقال
لقد فههتَ يا رجلُ تفهّ فهّاً وفهاهةً *
ومن معكوسه ـ هفّت الريح ـ تهفّ هفّاً ـ وهفيفاً
اذا سمعت صوت هبوبها ـ وسحابة هفّ ٥ ـ لا ماء
فيها وكذلك شهدة هفٌّ لا عسل فيها ـ قال الراجز *

لا رعى الافي يبيس قفّ
تحت سماحيق وجلب هفّ

وللهاء والفاء مواضع فى التكرير تراها *
(اهملت الفاء والياء)

حرف القاف وما بعده

اهملت القاف والكاف فى الوجوه كلّها *

ق ل ل

(القلّ) القليل ـ ومن كلامهم (رماه الله بالقلّ
والذُّلّ) اى بالقلّة والذلّة ـ والقُلّة ـ قلّةٌ

(١) ن ـ وهم المختلطون الذين يدخل بعضهم في بعض * (٢) وفي هامش — ب — قال الشاعر

لامال لى الاالعطاف تؤر ره ☆ بنت ثمانين وابنة الجبل

بنت ثمانين الجعبة وابنة الجبل القوس وهي ايضا اسم من اسماء الداهية في غير هذا الموضع وهى الصدى الذي يجيبك اذا
ناديت من الجبل وغيره * (٣) ن — عظيمة الفخذين ☆ (٤) في هامش ب لم يذكر الفوة — وهى معروفة *
(٥) فى ب سحابة هفة وهف ☆

الجبل

الجبل ـ وهى القطعة تستد ير فى اعلاه وهى القُنَّةُ ايضا فاما القُلَّةُ التى يلعب بها الصبيا ن ـ فنا قصة ترا ها فى موضعها ان شاءالله ـ و القُلَّةُ التى جاءت فى الحديث (مثل قِلالِ هَجَرَ) هى زعموا جِرار عِظام ـ والقِلُّ الرِعدة و الا نتفاض ـ يقال ـ اخذ فلا نا القِلُّ اذا اخذته رِعدة من فزع او زمع ـ قال ابو بكر و لما ودّع عمر بن الخطاب ـ ١ رضى الله عنه زيد بن الخطاب حين خرج الى اليمامة قال له ما هذا القِلُّ الذى اراه بك *

ق م م

(قَمَمْتُ) البيت اقُمُّهُ قَمّاً ـ اذا كسحته ـ والمِقَمَّة المِكسَحَةُ ـ و القُمام و القُمامة ـ الكساحة والجمع القُمام ـ وقَمَّتِ الشاة تقمّ قَمّاً ـ اذا ارتعت من الارض ـ و المِقَمَّة و المِرَمَّةُ ـ بمعنى واحد ما اقتمّت من الارض وهو فم الشاة و ما حولها ـ ٢ والقِمَّةُ قِمَّة الرأس وهى اعلاه ـ و اعلى كل شىء قمّته و قِمَّة النخلة اعلاها ـ قال ذو الرُمَّة

وَرَدْتُ اعتسافاً و الثريا كأنّها
على قِمّةِ الرأس ابنُ ماءٍ مُحلِّقُ

و قَمّ الرجل ما على المائدة يَقُمُّه قَمّاً ـ اذا اكل ما عليها ـ واَقمّ الفحلُ شوله ـ اذ اضربها باسرها *

و من معكوسه ـ مقَقْتُ الشىء اَمُقُّه مَقّاً ـ اذا فتحته وكذلك مققتُ الطلعة ـ اذا شققتها للابار ورجلٌ اَمَقُّ ـ طويل ـ وفرس اَمَقُّ ـ بعيد ما بين الفروج ـ وارض مَقّاءُ بعيدة الارجاء ـ وفى كلام بعضهم يصف فرساً ـ شقّاءُ مقّاءُ طويلة الانقاء *

ق ن ن

(عبدٌ قِنٌّ) اذا كان ابواه مملوكين ـ وقُنَّةُ الجبل ـ مثل قلّته سواءٌ ـ قال الراجز

سِمَعْنَةٌ نِظَرْنَةٌ * كالريح حول القُنّه ـ ٣

وقال بعض اهل اللغة ـ عبدٌ قِنٌّ وعبيدٌ قِنٌّ ـ الواحدُ والجمع فيه سواءٌ ـ وقال قوم عبيدا قنان ـ ٤ جمع قِنٍّ *

ومن معكوسه ـ نَقَّ الظليم و الضفدع نَقيقاً و نقّاً وتسمى الضفدعة فى بعض اللغات النَقّاقة ـ والنِقنِقُ الظليم بعينه ـ و ستراه فى بابه ان شاء الله *

ق و و

(قَوٌّ) موضع او جبلٌ *

ق ه ه

(القَهُّ) اميت فالحق بالرباعى فقيل قَهقَهَ *

ق ى ى

(القِيُّ) الارض القفر ـ قال الراجز *

(١) ن ـ و من ذلك حديث عمر رضى الله لما ودّع ـ وذلك في حرب اليمامة مع جنود الطاغية الكذاب مسيلمة وهناك أستشهد رضى الله عنه * (٢) كذا فى ـ ل فليتأمل و في ـ هـ ـ و هما الشفتان من الشاة ما اقتمت به من الارض و القمّة قُمّة الرأس وهى اعلاه * (٣) سمعنة نظرنة فيهما لغات بضمتين و بكسر ففتح و بكسر تين و وقع في التاج في ـ نظر ـ وكلا هما بالتخفيف وهذا غير معروف و لعله سقط والتشديد * (٤) في نسخة ـ قنا ن جمع قن ولعل ذلك من تغيير النا سخ *

موصولة وصلاً بها القِلّيّ

القِيَّ ثم القِيَّ ثم القِيَّ — ١

حرف الكاف وما بعده

ك ل ل

(كَلَّ) السيف كَلاًّ وكُلُولاً وكَلَّ الرجل والدابة كَلالاً — وكَلَّ البصر — ٢ كِلَّةً — والقى فلان على فلان كَلَّه — اى ثقله — والكُلُّ كلمة يجمع بها والكُلَّة — عربية صحيحة معروفة — واختلفوا فى تفسير الكلالة فقال قوم هى مَن تكلَّلَ نسبه بنَسبك كابن العَمّ ومن اشبهه — وقال آخرون هم الاخوة للأُمّ وهو المستعمل اليوم *

ومن معكوسه — لكَكْتُ اللحم الُكُّه لكّاً اذا فصلته عن عظامه — واللَّكُّ — ٣ واللكيكُ اللحم بعينه اذا كان مكتنزا — فاما اللُّكُّ الذى يصبغ به فليس بعربي — ولَكَّ البعير — اذا كان غليظ اللحم مكتنزا ولهذا مواضع تراها في التكرير ان شاء الله *

ك م م

(الكُمُّ) الرُدنُ عربي صحيح — قال الراجز العجاج — ٤ *

وقد ارى وَاسِعَ جَيبِ الكُمِّ

والكُمَّةُ — معروفة وكل ما غطيته فقد كممته — والنخل المُكمَّمُ — الذى قد نُضِدَت عذوقه بعضها على بعض *

ومن معكوسه — مَكَّ الصبى ثدى امه — يمُكُّه مكاً اذا استقصى مَصَّه — وكذلك كل راضِع — وذكر بعض اهل اللغة ان مَكَّة من هذا اشتقاقها لقلّة الماء بها لانهم كانوا يتمَكّون الماء اى يستخرجونه — وقال آخرون سميت مَكَّة لانها كانت تمَكُّ من ظلم فيها اى تنقصه وتهلكه *

ك ن ن

(كنَنْتُ) الشىء — اذا خبأته وسترته اكُنُّه كنّاً وكُنُوناً — فهو مكنُونٌ — وكل شىء سترت به شيأ فهو كِنانٌ له — وانشد الاصمعى — لعمر بن ابى ربيعة المخزومى *

اَيْنَا باتَت ليلَةً * تحت غُصنَين يؤبل

تحت عين كِنانُنا * فضلُ بردٍ مُهَلهَلُ — ٥

العين — السحابة اراد تحت المطر — واجاز ابوزيد كننتُ الشىء واكننته بمعنى واحد ولم يتكلم فيه الاصمعى — وقال بعض اهل اللغة كنَنْتُ الشىء سترته — واكنَنْتُه فى صدرى — واحتجوا بقوله جَلَّ وعزَّ (كأنَّهنَّ بيضٌ مكنُونٌ) وبقوله (وما تُكِنُّ صدورُهم) وهذا من اكنَنْتُ والاول من كنَنْتُ — والشىء مكنون والحديث مُكَنٌّ — والكِنُّ الذرى يقال — انا فى كِنّ فلان اى فى ذراه — والكُنَّة مِخدع اوروَفٌ فى البيت والجمع كُنَن — وبنو كُنَّة بطن من العرب

(١) المعروف في شعر العجاج ماروا‌ه الجماعة *

وبلدة نياطها نطيُّ ☆ قِيٌّ تناصيها بلادٌ قِيٌّ

وهذا الرجزُ انشدَه ابوزيد كذا فى الصحاح ولم يعزه الى قائل * (٢) فى هـ — كِلَّ البصر كِلَّة بكسر الكاف *

(٣) فى — ب — و — هـ — اللُّك بضم اللام * (٤) كذا نسبه للعجاج وصوابه رؤبة وهو يصف الدهر ونكباته *

(٥) فى — هـ — اَيْنابات ناعما * بين غصنين يؤبل * تحت عين كنانُنا * فضل برد يهلل *

ينسبون الى اُمهم - وكَنّة الرجل امرأة اخيه او ابنه قال الشاعر - ١ هو فقيهُ ثقيف *

هى ما كَنّتي واز * عمُ انّى لها حَمُ

قال ابو بكر - يقال حماً ها وحموُها وحمؤها *

ك و و

(الكوّ) جمع كوّة - ٢ والكوّة - معروفة عربية صحيحة - ٣ - قال ابو بكر - الكوّ للواحدة - ويجمع كِوىً بالقصر - واما كُوّة فليس يعرف - وللكاف والواو مواضع فى التكرير *

ك ه ه

(رجل كَهكاهٌ) ضعيف - وتكهكه - عن الشئ اذا ضعف عنه *

ومن معكوسه - هككت الشئ اهكّه هكّاً اذا سحقته - فهو مهكوك وهكيك *

ك ي ي

(الكَيُّ) مصدر كويت الجرح وغيره اكويه كَيّاً والمثل السائر (آخر الدّاءِ الكَيُّ) وكان بعض اهل اللغة يرد هذا ويقول انما هو - آخر الدواء الكيّ - ومن امثالهم (من بعض ادوائها تكوى الابل - ٤) *

حرف اللام وما بعده

ل م م

(لممتُ) الشئ الُمّهُ لَمّاً - اذا جمعته فاما اللّمة - وهى الجماعة من الناس فهو ناقص وستراه في بابه ان شاء الله واللِمّة - الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين فهى - لِمّةٌ والجمع لِمَمٌ ولِمامٌ - فاذا بلغت المنكبين فهى جُمّةٌ وقالوا - لمّ به وانمّ به بمعنى - ودفع ذلك الاصمعى ولم يجز الا لمّ به اِلماماً فهو مُلِمٌّ - وكان ينشد لابى الاسود الدؤلى *

وزيدٌ ميّتٌ كَمَدَ الحُبارى

اذا غابت قَريبةُ او مُلِمٌّ - ٥

(قال ابو بكر) تقول العرب ان الحُبارى يتأخر القاؤُها لريشها بعد القاء الطير فاذا نبت ريش الطير بقيت بعده فتكمد فربما رامت النهوض مع الطير فلم تقدر فماتت كمدا - يقال مَاتَ كَمَدَ الحبارى - لان الحبارى يتساقط ريشها - يقول فزيدٌ هذا اذا رحلت قريبة وهى امرأة يموت كمدًا او يُلِمُّ بالموت *

ومن معكوسه - مَلِلتُ الشئَ اَمَلُّه مَلاً لاً ومَلالَةً ومَلّةً ومَللاً - اذا سَئِمته - ومَلَلٌ - موضع معروف - ومثل من امثالهم (اَدَلَّ فأمَلَّ) ومَلَلْتُ الخبزة امُلُّها مَلّاً - اذا دفنتها فى الجمر والجمرُ بعينه المَلّةُ - والمِلّةُ النحلة التى ينتحلها الانسان من الدين ووجد فُلانٌ مَلّةً ومُلالاً - وهو عرَواء الحمّى وللميم واللام فى التكرير مواضع تراها *

ل ن ن

اهملت اللام والنون الا في قولهم - لن يفعل - ولهذا باب ستراه ان شاء الله *

ل و و

(لو) حرفٌ يُتَمَنّى بها وليس هذا موضعه - وربما

(حرف اللام وما بعده)

(١) كذا فى - ب وفي هامش - ه - فقيد ثقيف ولعله الصواب * (٢) كذا في ب و - في ل الكوة معروفة وفي ه - الكو معروفة * (٣) ليست هذه العبارة فى - ل - ولافى - ب - * (٤) - في ل - و - ب - من ابعد ادوائها * (٥) بهامش الاصل ويروى الطيفة وهما اسما امرأتين ويروى قرينة *

شُدِّدَت - واُعرِبَتْ - قال الشاعر - ابو زبيد الطائى *

ليت شعرى و اين منيَّ ليتٌ

انَّ لوّاً و انَّ ليتاً عناءُ

ل ه ه

من معكوسه - هلّ الهلال - و اهلّ هلّاً و اهلالاً و دفع الاصمعى هلّ و قال - لا يقال الا اهلّ - واهللنا نحن اذا رأينا الهلال - و اجاز ابوزيد هلّ الهلالُ و اهلّ وثوبٌ هلٌّ ١ - اذا كان رقيقا - و امرأة هلٌّ اذا تفضّلتْ فى ثوب واحد فى بيتها - و قال *

اناةٌ تزين البيتَ امّا تلبّستْ

و ان قعدت هلّاً فاحسن بها هلّاً

وهلّ السحاب - اذا امطر - واهلّ للجمع - ٢ وللام والهاء مواضع فى التكرير والاعتلال تراها ان شاء الله *

ل ى ى

(لويت الشئَ) الويه ليّاً - وهذه الياء واو قلبت ياءً ولويتُ الغريم ليّاً وليّاناً - اذا مطلته و قد روى فى الحديث (ليُّ الواجدِ ظلمٌ) قال الشاعر - ابوحية النميرى - و هو ذو الرمّة *

تطيلين ليّاً نى وانتِ مليّةٌ

واُحسنُ ياذاتَ الوشاح التقاضيا

و الوى بهم الدهر - اذا ذهب بهم *

و من معكوسه - يلِلَ الرجلُ ييلل يللاً و يلّاً و رجلٌ اَيلُّ وامرأةٌ يلّاءُ - و هو القصير الاسنان و هو شبيه بالكسس - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى *

رقمياتٌ عليها ناهضٌ

تكلح الاروق منهم والايل

حرف الميم وما بعده

م ن ن

(منّ يمنّ منّاً) اذا اعتقدمنّة - ومنّ عليه بيد أسداها اليه اذ ٣ - قرّعه بها - و المنّ فى التنزيل زعم ابوعبيدة انه كالطلّ يسقط على الشجر فيجتنونهُ حلوا والله اعلم - ٤ والمنينُ الغبار الدقيق - قال الحارث بن حلزة *

فترى خلفهنّ من سرعة الر

جع منيناً كأنّه اهباءُ

الرجع رجع قوائمها - وكل ضعيف منينٌ وهو فى معنى ممنون وهو الذى ذهبت منّتهُ - وقيل حبل منينٌ اذا اخلق - و رجل ضعيف المنّة - اذا كان ضعيف البنية و القوة - و منّةُ اسم من اسماء النساء عربية - قال و اما تسميتهم الانثى من القرود منّةً فمولّدٌ - و منَ ومِن - كلمتان وليس هذا موضعهما - فاما المنا الذى يوزن به فنا قص تراه فى بابه ان شاء الله - وذكروا ان قوماً من العرب يقولون منٌّ ومنّان وليس بالمأخوذ ٥

و من معكوسه - نمّ ينمّ نمّاً و نميمةً - ورجل نمّامٌ و هو القتّات - و رجلٌ نمٌّ ايضا - و سمعت نمّةَ الشئ ونميمته - اذا سمعت حسّه - والنملة فى بعض اللغات تسمى النمّة *

اهملت الميم مع الواو - و كذلك سبيلها مع الهاء فاما - مَهْ - فى معنى النهى فستراه مع نظائره

(١) فى - ه - و ثوب هل كسر الهاء * (٢) اهلّ اهلا لا احرم والجمع المزدلفة ويقال عرفة وهو المراد هاهنا * (٣) كذا بالاصول - و لعله وقرّعه (٤) من ها هنا الى لفظ أخلق انسيف من - ب * (٥) فى - ه - بالمأخوذ به * ان شاء الله

ان شاء الله *

ومن معكوسه — هَمَّ بالشئ يَهُمُّ هَمّاً — اذا عزم عليه او حدّث به نفسه — وكذلك فسره ابو عبيدة والله اعلم وهمّه الحزن والمرض اذا اذابه — وهو من قولهم هَمَمْتُ الشحمة فى النار — اذا اذبتها فما خرج منها فهو الهاموم — قال الراجز — العجّاج *

وانهمّ هاموم السديف الوارى — ١

عن جرزٍ منه وجوزٍ عارى

وانشد للعجّاج *

بِيضٌ ثلاثٌ كنعاج جُمّ

تبسم عن كالبرد المنهمّ

تحت عرانين انوف شُمّ

ومن ذلك قولهم للشيخ — ٢ هِمٌّ كأنهم اراد وانحوله من الكبر — واهمّني الشئ يهمُّني اذا احزنني — ٣ فانا مُهَمٌّ والشئ مُهِمٌّ — ويقال لماذاب من البرد الهمام — وستراه في بابه ان شاء الله — فاما الهِمّة التى يجيلها الانسان في خلده وهو اتساع همّه وبعد موقعه من هذا اشتقاقها ان شاء الله *

م ى ى

(مَيٌّ) اسم قد تكلم به — وقال قوم بل مَيٌّ ترخيم مَيَّة — واشتقاق هذا الاسم مشروح في كتاب الاشتقاق *

ومن معكوسه — اليَمُّ فسروه فى التنزيل البحر — وزعم قوم انها لغة سريانية والله اعلم — واليَمَّة موضع معروف *

حرف النون وما بعده

ن و و

(النوءُ) مهموز وغير مهموز واحد الانواء — وانما يستحق هذا الاسم اذا ناء من المشرق وانحطّ رقيبه في المغرب فهو حينئذ نوءٌ — والاصل الهمزة *

ومن معكوسه — الوَنُّ — وهو العود او المِعزفة — فارسي معرب قد تكلمت به العرب *

ن ه ه

من معكوسه — الهَنَةُ والهَنَاة — وهى شحمة في باطن العين تحت المقلة — ويقولون ما بالبعير هَنَّانة ٤ — اى ما به طِرقٌ — وهَنٌ كلمة يخاطبون بها — وستراها في بابها ان شاء الله *

ن ى ى

(النَّيُّ) الشحم غير مهموز — والنِيءُ اللحم الذى لم يُطبخ مهموز — والنِّيّة الموضع الذى ينويه الانسان — ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

حرف الواو وما بعده

و ه ه

من معكوسه — الهَوُّ — الهِمّة يُهمز ولا يُهمز — قال الراجز ٥ — العجاج *

وظاهِرِ الارسال — واكتب بالقلم

الى ابن حرب لا تجده كالبرم

لاعاجزالهوّ ولاجعد القدم

(١) في هامش الاصل — السديف شحم السنام والوارى السمين * (٢) ن — شيخ هم * (٣) فى ب — حزننى *
(٤) فى نسخة — يقال ما بالعين — وفى ب ول — ما بالبعير هانة * (٥) في ب — وهو يزيد بن معاوية *

قال ابو بكر — العرب تعيب بكزازة القدم — فاماقولهم هاء الرجل بنفسه الى المعالى فستراها مفسرة فى الهمز ان شاء الله — ١

و ي ي

اهملت الا فى قولهم عند التعجب او النهى — وَى *

حرف الهاء وما بعده

ه ي ي

اهملت الا فى قولهم — هَىُّ بن بيٍّ — كلمة تقال لمن لايعرف — ٢ ومثله هَيَّان بن بيَّان — ويقال ما هَيَّانك اى شأنك *

انقضت ابواب الثنائى الصحيح المدغم
والحمد لله كثيرا كما هو
اهله وصلّى الله
على النبي وآله
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم *

(ابواب الثنائى المُلحَق ببناء الرباعى المكرر)

ب ت ب ت

اهملت *

ب ث ب ث

(بَثبثتُ) التراب ونحوه — اذا استثرته بَثْبَثَةً *

ب ج ب ج

(البجبجة) من قولهم — بدن بَجبَاجٌ — وهو الممتلىء شحماً قال الراجز *

بَجبَاجَةٌ فى بُدْنِهِا البَجبَاجِ

ومن معكوسه ٣ — الجَبْجَبَةُ وقالوا الجُبُجُبَةُ وهى اهالة تذاب وتحقن فى كرش — قال الشاعر *

أفى ان سَرَى كلبٌ فَبَيَّتَ مدقَةً
وجُبُجُبَةً للوطب ليلى تُطَلَّقُ

الوطب ها هنا اسم رجل — وجُبجُبٌ ماء معروف قال الراجز *

يا دار سلمى بجنوب يترب
بِجُبجُبٍ وعن يمين جُبجُبِ — ٤

يترب موضع قريب من اليمامة — وكان ابو عبيدة ينشِدُ يَترَب قول جبيهاء الاشجعى — واسمه يزيد بن عبيد *

وَعدتَ وكان الخُلفُ منك سَجِيَّةً
مواعيدَ عُرقوبٍ اخاه بيَترَبِ

قال ابو بكر — اختلفوا فى عُرقُوب فقال قوم هو

---

(١) ن — فستراه فى باب الهمزة *　(٢) ه من هنا الى آخر الباب ليس في — ب ولا في ل — *　(٣) ن ومن معكوسها ☆　(٤) فى ه — بجبجب او عن يمين جبجب *

من

من الاوس وقال قوم هو من العماليق فمن قال انه من الاوس قال يثرب ــ ومن قال انه من العماليق قال ــ يثرب ــ لان بلاد العماليق كانت باليمامة الى وبار مما قرب منها ويثرب هناك ــ وقد كانت العماليق ايضاً بالمدينة *

ب خ ب خ

(بَخْبَخَ الرجل) وتَبَخْبَخَ ــ اذا اتّسع والبَخْبَخَةُ الاتساع ومنه قولهم بحبوحة الدار ــ اى ساحتها ولفلان دار يتبخبخ فيها *

ومن معكوسه ــ الحَبْحَبَةُ والحَبْحَبُ ــ وهو جرى الماء قليلاً قليلاً ــ ورجل حبحاب ــ قصير متداخل العظام وبه سُمّي الرجل حبحاباً ــ والحَبْحَبِيُّ من الابل الضئيل الجسم قال الشاعر ــ ١ *

فصدق ما اقول بحَبْحَبِيٍّ
كفرخ الصعو فى العام الجديب

واختلفوا فى نار الحُباحِب ــ فقال ابن الكلبى كان ابو حباحب من محارب خصفة وكان بخيلا لا يوقد ناره الا بالحطب الشخت لئلا يرى ضوءها وقال قوم ــ بل الحُباحِب ذُباب يطير بالليل فى اذنابه كشرار النار ــ وكذا فسّر الاصمعي بيت النابغة الذبيانى *

تَقُدُّ السلوقيَّ المضاعف نسجه
وتوقد بالصفّاح نار الحُباحِبِ ــ ٢

وهذا من الافراط اراد ان السيف يقدّ الدرع ــ ٣ حتى يصل الى الارض فيورى النار *

ب خ ب خ ــ ٤

(بَخْبَخْ) كلمة تستعمل عند الفخر والبَخْبَخةُ ــ حكاية الفحل الهائج ــ قال الراجز *

ما زال منا مُقرَمٌ بذّاخُ
يُصعقهم هديره البخباخُ
عند التلاقى لهم فناخوا

ومن معكوسه ــ الخَبْخَبَةُ ــ يقال تَخَبْخَبَ بدن الرجل ــ وغيره اذا سمن ثم هزل حتى يسترخى جلده *

ب د ب د

(بَدْ بَدْ) موضعٌ *

ومن معكوسه ــ الدَبدَبة حكاية صوت ــ عربي صحيح ــ وانشد عن ابى زيد *

نحن شهدنا ليلة الساهور
دَبدَبَةَ الخيل على الجُسُور ــ ٥

وكل صوت اشبه وقع الحوافر على الارض الصلبة فهو ــ دَبدَبة *

ب ذ ب ذ

من معكوسه ــ الذَبذَبةُ وهى الاضطراب ــ قال الشاعر ــ النابغة الذبيانى يخاطب النعمان بن المنذر يمدحه *

وذلك ان الله اعطاك سُورةً ــ ٦
ترى كل مَلْكٍ دونها يتذبذبُ

(١) هو ابن احمر انظر كتاب الابل لابن السكيت صفحة ــ ٩٨ ــ ك * (٢) في ــ ل ــ ويوقدن بالصفّاح نار الحباحب * (٣) في ــ ه الدارع * (٤) هذه المادة ليست فى ب ولا في ل بل فى مختصر الجمهرة * (٥) رواه قوم دندنة بالنون * (٦) وبهامش ه ــ ويروى الم تر ان الله اعطاك سورة *

وقال الراجز — وانشدناه ابو حاتم عن ابي زيد *

لو ابصرتني و النُعاسُ غالبي

خلف الركاب نائساً ذَباذِبي

اذاً لقالت ليس ذا بِصاحِبي

و فى الحديث (من كُفِيَ شرَّ لَقلَقِه و قبقبِه و ذَبذَبه فقد وُقى) اللَقلَقُ اللِسانُ و القَبقَبُ البطن و الذَبذَبُ الفَرْجُ *

ب رْ ب رَ

(البرْبَرَة) كثرة الكلام — وبه سُمِّيَ هذا الجيل البربرَ كان افرِيقِسُ ابو يلمقة التى تسمى بلقيس افتتحها فقال ما اكثر برَبرَتهم فسُمُّوا بذلك — واقام بالبربر بطنان من حمير صنهاجة — ١ وكُتامَةُ فهم على نسبهم زعموا الى اليوم — وبافرِيقِس سُمِّيت افريقيةُ *

ومن معكوسه — الرَبرَبُ — وهو القطيع من الظباء و قال الراجز *

قل لامير المؤمنين الواهب

أو انساً كالرَبرَب الرَبائِب

ب زْ ب زَ

(البزْبزة) كثره الحركة والاضطراب — وفي حديث عن الاعشى — انه تعرّى بازاء بيت قوم و سمى فرجه البزْباز — ورجزبهم فقال *

ويهاً خُثَيمُ حرِّكِ البزْبازا

انّ لنا مجاً لساً كِنازا

والبُزابِز — الرجل الخفيف الجسم والحركة — ٢

ب سْ ب سَ

(البَسبَسُ) والسَبسَبُ — الفضاء القفر الواسع — يجمع بسَابِسَ و سَباسِبَ — والمثل السائر (تُرّهاتُ البسَابِس) وكان الاصمعى يقول — واحد التُرّهات ترّهة وهى الطرق الصغار تنشعب عن الطريق الاعظم ثم تعود اليه — والبَسباسُ شجر معروف اوفوهٌ من افواه الطيب *

ب شْ ب شَ

اهملت الاما لايؤخذ به — ٣ من البَشبَشَة وليس له اصل في كلامهم *

ب صْ ب صَ

(البَصبَصَةُ) من قولهم بصبصَ الكلبُ — اذا حرّكَ ذنبه خوفا او أنسا وكذلك الفحل — قال الراجز *

بَصبَصْنَ بالاذناب اذ حُدِينا — ٤

وخِمسٌ بَصباصٌ — بعيد و البصبصَةُ ايضاً نظر جرو الكلب قبل ان تنفتح عينه — وهى الصأصأة ايضا — يقال صأصأ الجرو ومثل بَصبَص سواءٌ وكان عبد الله — ٥ بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصرفكان يمر بالمسلمين فيقول — فقّحنا وصأصأتم اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر — والبَصبصَةُ تحريك الظباء اذنابها — قال الشاعر — ابودواد الايادى *

---

(١) في — هـ — صهناجةُ بتقديم الهاء و في — ب — صنهاجةُ بكسر الصاد * (٢) ليست هذه العبارة في ل *

(٣) في — هـ — الا ما يؤخذ به * (٤) المعروف انه مثل — و يروى بصبصن اذ حدين بالاذنابِ — قال الاصمعى يضرب فى فرار الجبان و خشوعه * (٥) وهكذا في ب و هـ — وهو خطأ وصوابه عبيدالله وهو الذي تنصر *

الايادى *

ولقد ذَعَرتُ بنات عَمّ

المُرشقات لها بَصابِص

وانما اراد بقر الوحش فلم يستقم له الشعر فجعلها بنات عم الظباء *

ومن معكوسه ــ بعير صَبَصَبٌ وصُبَاصِبٌ اذا كان غليظا شديدا ــ قال الراجز *

اعيس مَضْبور القَرا صُباصِبُ

ب ض ب ض

من معكوسه ــ ضُبَاضِبٌ ــ رجلٌ ضُبَاضِبٌ ــ جلد شديد ــ وربما استعمل ذلك في البعير ايضا ــ ١ وقال رؤبة فى صفة الاسد *

ضُبَاضِبٌ ذو لِبَدٍ واصلاَب

ب ط ب ط

استعمل من معكوسه ــ الطَبْطَبَةُ ــ وهو صوت تلاطم السيل ــ قال الراجز *

كأنّ صوتَ الماءِ في امعائِها

طَبطَبةُ المِيثِ الى جوائِها

المِيثُ جمع مَيثاءَ ــ ٢ *

ب ظ ب ظ

استعمل من معكوسه ــ الظَبْظَابُ ــ وهو من قولهم رجل ليس به ظبظاب اى ليس به داء ــ وسألت اباحاتم عن الظَبْظَاب فلم يعرف فيه حجة جاهلية الا انه قال فيه بيت بشار وليس بحجة ــ وانشد *

بُنَيّتي ليس بها ظَبظَابُ

قال ابو بكر ــ ٣ ثم وقع لى بعد ذلك بيت لرؤبة بن العَجاج *

كأن بى سِلاًّ وما بى ظَبظَابْ

بى والبِلى انكرُ تِيكَ الاوصابْ

ب ع ب ع

(البعبعة) تتابع الكلام فى عجلة *

ومن معكوسه ــ العَبَعَبُ وهو كِساءٌ غليظ كثير الغزل قال الراجز *

تخلُّجَ المَجنونِ جرّ العبعبا

والعَبعَبُ ــ صنم معروف كانت تعبده قضاعة ومن داناهم ــ ويقال فى الصنم الغبغب بالغين معجمة وسمعت اباحاتم يقول ــ سمعت الاصمعي يقول شابٌّ عَبعَبٌ ــ ممتلئ الشباب ــ وقال مرة اخرى العَبْعَبُ نعمة الشباب ــ وعُبَابُ كل شئ اوله جاؤا يَعُبُّ عُبابُهم اى جاؤا بكثرتهم ــ قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة *

فلو شهد الزيدان زيد بن مالك

وزيدُ مَناةَ حين عَبَّ عُبابُها

اى باجمعها وكثرتها *

ب غ ب غ

(البَغبَغ) وتصغيرها بُغيبغُ ــ هكذا تكلم بها ــ وهى الرّكي القريبة المنزع ــ قال الراجز *

يا رُبَّ ماءٍ لكَ بالاجبال

بُغيبغٌ ينزع بالعِقال

وقال الآخر *

(١) من هنا الى آخر الباب ليس فى ــ ل ــ * (٢) فى هامش ــ ب ــ الميث جمع الميثاء الارض السهلة * (٣) في ب ــ وقال بعد ذلك هو صحيح وانشد فى لرؤبة *

قد وردت بُغَيبِغاً لا يُنزَفُ

كأنَّ من اثباج بحرٍ تَغرِفُ

والغَبغَبُ والغَبَبُ واحدٌ ـ غَبَبُ الثور وغَبغَبه والغَبغَبُ صنم ـ ويقال بالغين معجمة وغير معجمة وقد مضى *

ب ف ب ف

اهملت *

ب ق ب ق

(البَقبَقَةُ) كثرة الكلام ـ ويقال رجل بقباق وبقّاقٌ مُخفف ـ قال الراجز ابو النجم العجلي *

وقد اقود بالدَّوى المزمّلِ

اخرسَ فى السفر بقّاقَ المنزلِ

الدَّوى ـ[1] الرجل الثقيل الوخم والمُزمَّلُ المتلفّف اخرس في السفر من كسله ـ بَقّاقٌ فى المحل من غير غناء ويقال سمعت بَقبَقَةَ الماء ـ اذا سمعت حركته وبقبقت القدر ـ اذا غلت *

ومن معكوسه ـ القَبقَبةُ ـ وهو صوت هدير الفحل وقال قوم بل القبقبة اضطراب لحييه اذا هدر ـ وهو فحلٌ قبقابٌ ـ قال زهير *

يُبرَوبِرُ حين تَدنو من بعيد

اليه وهو قبقابٌ قُطار

اى فعال من القطر ـ وانشدنا ابو حاتم لجارية من العرب تخاطب اباها *

يا ابتا ويا ابه * حَسُنتُ الاالرَّقَبه ـ[2]

تَحسِنّنها يا ابه * كيما تجيءُ الخَطَبَه

بابلٍ مُقرَّبه * للفحل فيها قبقبه

والقِبقِبُ ـ ضرب من صدف البحر فيه لحم يؤكل ـ[3] وفرج قبقابٌ ـ اذا كان واسعا ـ ويقال العام ـ وعام قابل وقُباقِبُ للعام الثالث ومُقبَقِبٌ للرابع *

ب ك ب ك

(البَكبَكَةُ) الازدحام تبكبكَ القوم على الشيء اذا ازدحموا عليه ـ وجمعٌ بَكباكٌ كثير ـ ورجل بكباكٌ غَليظٌ *

ومن معكوسه ـ الكبكبة ـ كبكَبتُ الشيء اذا القيت بعضه على بعض قال حسان ـ فى اصحاب بدر *

يُناديهم رَسُول الله لمّا

طرحناهم كَباكِبَ في القليب

والكُبكُبَةُ ـ الجماعة من الناس تحمل فى الحرب وكبكبٌ ـ جبل معروف ـ وقالوا ثَنِيّةٌ ـ قال الاعشى *

وتُدفَنُ منه الصالِحاتُ وان يُسيءْ

يكن ما اساءَ النارَ فى رأس كبكبا

قال ابو حاتم ـ يدل على انها ثنيةٌ انه لم يصرفها ونعم كُباب ـ[4] وكُباكُبٌ اى كثير *

---

(١) من ها هنا الى لفظ غناء اضيف من ـ ب ـ * (٢) في ـ هـ ـ حسنت لولا الرقبه * (٣) فيه لحم يؤكل ـ اضيف من ـ ل * (٤) لم يذكر كباب في ـ ب ـ ولا في ـ ل *

﴿ ب لَ ب لَ ﴾

(البَلْبَلَةُ) الحركة والاضطراب — تَبَلْبَلَ القوم بَلْبَلَةً — وبَلْبَالاً وبِلْبَالاً — ١ والبَلْبَلَةُ — ايضاً ما يجده الانسان فى قلبه من حركة حزن وهو البِلْبَالُ ايضاً والبُلْبُلُ — الرجل الخفيف فيما اخذ فيه من عملٍ اوغيره — قال الشاعر — كثير بن مُزَرِّد *

سيُدرِكُ ماتحوِى الحِمارَةُ وابنُها

قلائصُ رَسلاتٌ وشُعثٌ بَلابِلُ

الحِمارَةُ — ها هنا اسم حَرَّة — والبُلْبُلُ — ٢ لحم صدقة لغة عمانية — وهو القِبْقِبُ والُلَقّاعُ ايضاً — وهذا الطائر الذى يُسَمَّى البُلْبُلَ — شُبِّهَ بالرجل الخفيف — والعرب تسميه الكُعَيتَ *

ومن معكوسه — اللَبْلَبَةُ — حكاية صوت التيس عند السِفادِ — وربما قيل ذلك للصَّبى ايضاً *

﴿ ب مْ ب مَ ﴾

لم يجتمع الباء والميم فى كلمة الا فى يَبَمْبَمَ — وهو جبل اوموضع *

﴿ ب نْ ب نَ ﴾

استعمل من معكوسه — النَبْنَبَةُ — من قولهم نَبَّ التيسُ يَنِبُّ نَبِيباً ونَبْنَبَةً وهو صوته اذا نزا *

﴿ ب وْ ب وَ ﴾

(فلان من بُؤْبُؤِ صِدقٍ) اى من اصل صدق يهمز ولا يهمز والهمز الاصل *

﴿ ب هْ ب هَ ﴾

(البَهْبَهَةُ) حكاية هدير الفحل — بَهْبَهَ يُبَهْبِهُ بَهْبَهَةً *

ومن معكوسه — الهَبْهَبَةُ — وهى السرعة والخِفَّةُ يقال — جملٌ هَبَهَبِيٌّ اذا كان كذلك — قال الراجز

كم قد وَصَلْنا هو جَلاً بهو جَلِ — ٣

بالهَبْهَبِيّاتِ العتاق الذُمَّل

(اهملت الباء والياء فى التكرير)

﴿ حرف التاء وما بعده ﴾

(حرف التاء وما بعده)

﴿ ت ثْ ت ثَ ﴾

اهملت التاء مع الثاء والجيم فى التكرير ٤ *

﴿ ت حْ ت حَ ﴾

(التَحْتَحَةُ) الحركة — ما يتحتح من مكانه اى ما يتحرك *

ومن معكوسه — الحتحتة — وهى السرعة — بعير حتحت وبعير حتحت — اذا كان سريعاً — وربما قالوا — تحتحت ورق الشجر — بمعنى تحاتَّ *

﴿ ت خْ ت خَ ﴾

(التَخْتَخَةُ) الُلكنة — رجل تَخْتاخ — وتَخْتَخانِي وهو نحو الخَلْخانِي الا ان الخَلْخانِي الحضري المُتَجَهورُ المُتَشَبِّه بالاعراب في كلامه *

﴿ ت دْ ت دَ ﴾

اهملت فى التكرير ومع الذال ايضاً *

---

(١) بهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال لى الشيخ ابوالعلاء البلبال بالكسر المصدر والبلبالُ بالفتح الاسم *

(٢) كذا في الاصول والصواب ان البلبل والقبقب لحم صدقة بالفاء وفى — ب — وهو القبقب واللعاع فتأمله ☆

(٣) الهوجل القفر من الارض والذمل من الذميل ضرب من السير — كذا بهامش هـ — وفي ل — الدبل وفى نسخة الزمل بالزاى ☆ (٤) فى نسخة وكذلك حالها مع الجيم فى المكرر ☆

ت رْ ت رَ

(التَرْتَرَة) الحركة الشديدة وجاء فى الحديث (فى الرجل الذى يُظَنُّ انه شرب الخمر تَرْتِرُوه ومزمزوه) اى حركّوه ليستنكه *

ت ز ت ز

اهملت فى التكرير - وكذلك مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ت ع ت ع

(التَعْتَعَةُ) الحركة العنيفة ايضاً - يقال تعتعه اذاعنفَ به وقد تستعمل التَعتَعةُ في غيرهذا - يقال تكلّم فما تَتَعْتَعَ اى لم يعى فى كلامه *

ومن معكوسه - العُتُعتُ - هو الرجل الطويل التام وقال قوم - بل الطويل المضطرب - ١ قال الراجز - ٢ *

لما رَأته مودَناً عِظيَرّا

قالت اريد العُتْعتَ الذفِرّا

المودَنُ - الناقص الخلق - والعظيرُّ - القصير المتقاربُ الاعضاء - وقدتقدم القول في العُتُعتِ - والذفِرُّ الشاب الجلد *

ت غ ت غ

(التَغْتَغةُ) رُتّةٌ فى اللسان - ٣ وثقلٌ يقال تَغْتَغ فى كلامه - ٤ اذا رَدّ ده ولم يبيِّنه *

ت فْ ت فَ

أهملت فى التكرير *

ت ق ت ق

(التَقْتَقَةُ) الانحدار من جبل او من علوٍ على غير طريق فكأنّه يهوى على وجهه يقال - تَقْتَقَ من الجبل اذا انحدَرَ منه كذلك *

ت كْ ت كَ

استعمل من معكوسه - الكَتْكَتَةُ - وهو تقارب الخطو فى سرعة - مرّ يتكتكتُ اذا فعل ذلك *

ت لْ ت لَ

(التلتلةُ) الحركة - مرّفلان يُتَلتِلُ فلاناً - اذا عنُف به يسوقه - وقال الاصمعى - ويلقى الرجلُ الرجلَ فيقول كيف كنت فى هذه التلاتل - اى فى الشدائد *

ت مْ ت مَ

(التمتمةُ) ان تثقل التاءعلى المتكلم - رجل تَمتامٌ اذا كان كذلك *

ت نْ ت نَ

اهملت في التكرير *

ت وْ ت وَ

اهملت *

ت هْ ت هَ

استعمل من معكوسها - الهَتْهَتَةُ - وهى الوطءُ الشديد والكسر - هَتْهَتَهُ اذا وطئه او كسره *

ت ىْ ت ىَ

اهملت *

---

(١) فى نسخة بل التام المضطرب ☆ (٢) الرجز لربعى الدبيرى هكذا فى لسان العرب وبعده *

فلاسقاها الوابلَ الجورّا ☆ الاهها ولاوقاها العرّا

(٣) فى نسخة ردّةٌ * (٤) فى ب - تفتغ كلامه

حرف

حرف الثاء وما بعده من المكرر

ث ج ث ج

(ثَجْثَج) الماء اذا سال *

و من معكوسه — الجَثْجَثُ — تجثجثَ الشعر — اذا كثر نبته — و الجثجاثُ ضرب من النبت — قال الشاعر كثيرّ عزّة *

فما روضةٌ بالحزن طيبةُ الثرى — ١

يمجُّ الندى جثجاثُها وعرارها

باطيبَ من اردان عزّةَ موهناً — ٢

وقداُ وقدت بالمندل الرطب نارُها

ويروى — حنزابُها وعرارُها *

ث ح ث ح

من معكوسه — الحَثحَثةُ — وهى الحركة المتداركة حَثحَثتُ — الميل فى العين اذا حركته فيها — و الرجل الحُثحُوثُ — الداعى بسرعة و انزعاجٍ — قال الشاعر البريق الهذلى *

نحلُّ البقاع الحُوَّلم تُرع قبلنا

لنا الصارخُ الحُثحُوثُ و النَعمُ الكُدرُ

ث خ ث خ

اهملت الثاء والخاء والدال والذال فى التكرير *

ث ر ث ر

(ثرثرتُ) الشئ من يدى اذا بذرته — ٣ والثرثارُ — نهر او وادٍ معروف — و رجل ثرثاراى — كثير الكلام وفى الحديث (ان ابغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون)

ث ز ث ز

اهملت — و كذلك حالها مع السين و الشين والصاد و الضاد *

ث ط ث ط

استعمل من معكوسها — الطَثطَثةُ — طَثطَثتُ الشئ اذا طرحته من يدك قذفاً مثل الكرة وما اشبهها *

ث ظ ث ظ

اهملت *

ث ع ث ع

(الثَعثَعةُ) حكاية صوت القالس يقال — تَثَعثَع بقيئه و ثعثَع قيئُه كل ذلك يقال — وقال قوم بل الثَعثَعةُ متابعة القئ — ٤ *

و من معكوسه — العَثعَثُ — وهو الرَملُ السهل ينعقد ويتداخل بعضه فى بعض — وكثيبٌ عَثعثٌ — مُتَعقِّدٌ وبه سمى الرجل عَثعثاً — وبنو عَثعَث — بطَين من خثعم قال الراجز — رؤبة بن العجّاج فى العَثعَثِ *

اقفرتِ الوعساءُ والعثاعِثُ — ٥

من اهلها — والبُرَقُ البرارِثُ

ث غ ث غ

(الثَغثَغةُ) الكلام الذى لانظام به — قال الراجز

(حرف الثاء وما بعده)

(١) في — هـ — فما روضة بالحزن معجبة الثرى * (٢) و يروى باطيب من فيها اذاجئت طارقاً * (٣) كذافي الاصول وفي اللسان بدده وقد تقدم في مادة (ثرر) وفسره المولف بالتبديد فتأمله (٤) ن — تابع القئ * (٥) الوعساء — الارض السهلة والبرث الارض السهلة ايضا و جمع برث براث ثم يجمع براث برارث — كذابهامش الاصل *

رؤبه *

ولا بقيل الكذب المشغشغ — ١

ث ف ث ف

اهملت *

ث ق ث ق

استعمل من معكوسه — القثقثة — قثقثت الوتد اذا ارغته لتنزعه — وكذلك كل شئ فعلت به ذلك فقد قثقثته *

ث ك ث ك

استعمل من معكوسه — الكثكث — وهو التراب يقال — بفيه الكثكث — ٢ قال ابو بكر — لم اسمع الكثكث — بكسر الكاف *

ث ل ث ل

(الثلثلة) ثلثلت التراب المجتمع اذا حركته بيدك او كسرته من احد جوانبه *

ومن معكوسه — اللثلثة — وهو الضعف يقال — رجل لثلاث — ولثلث كلامه — اذا لم يبينه *

ث م ث م

(تثمثم) الرجل عن الشئ — اذا توقف عنه وتكلم فما تثمثم ولا تلعثم بمعنى — قال الراجز *

ولا اجيل كلما اثمثمه

اعكسه طورا وطورا اثلمه

ومن معكوسه — المثمثة — وهو الرشح من زق او نحي يقال — تمثمث السقاء ومثمث — اذا رشح *

ث ن ث ن

من معكوسه — النثنثة — وهى مثل المثمثة سواء *

ث و ث و

من معكوسه — الوثوثة — وهى الضعف والعجز قال الراجز *

ليس بوثواث العزيم عاجز

ولا بنوام العشي كارز

كارز — متقبض *

ث ه ث ه

استعمل من معكوسه — الهثهثة — وهو اختلاف الاصوات — واختلاطها فى الحرب وغيرها — قال الراجز *

فهثهثوا افكثر الهثهاث *

ث ى ث ى

اهملت *

حرف الجيم وما بعده

ج خ ج خ

(رجل جخجخ) وجخجاح — وهو السيد — قال الراجز — ابوحرب بن الاعلم العقيلى *

نحن قتلنا الملك الجحجاحا

ولم ندع لسارح مراحا

ومن معكوسه — الخجخجة يقال — تخجخج القوم بالمكان — اذا اقاموا فيه — يقال — خجخج الرجل بالمكان اذا اقام به — وحجابه — وتحجى مثله — وقال

(حرف الجيم وما بعده)

(١) بهامش الاصل — وفي نسخة الكلم وقد رويا جميعا *

(٢) فى — ه ومختصر الجمهرة — الكثكث بالفتح والكسر *

قوم بل الحَجحَجَةُ - التوقف عن الشيء و الارتداع عنه - قال الراجز - العجاّج *

حتى رأى رائيهم فحَجحَجا

بحيث كان الواديان شَرَجا

اى تراَدّ - ١ و الْحَجحَجَةُ - موار بتك الامر وكتمانه و قال قوم - حَجْحَجَ صاحَ *

ج خ ج خ

(الجَخْجَخَةُ) صوت تكسر جرى الماء - ٢ *

و من معكوسه - الخَجْخَجَةُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

ج دْ ج دَ

(الجَدْجَدُ) الارض الصلبة - قال الشاعر - ابن احمر الباهلى *

يجنى با وظفَةٍ شداد اسرُها

صمِّ السنا بكِ لاتقى بالجَدجَد - ٣

و الُجدْجدُ - حَنَشٌ من احناش الارض او من حشراتها وهو الذى يسمى الصُرصُر يقرض الاسقية - قال الشاعر *

فاحفظ حَميتَك لا اَبا لك واحذرن

لاتَحرِ بنَّك فأرة او جُدْجُدْ

و من معكوسه - الدَجدَجة - تدَجدج الليل اذا اظلم - قال الراجز *

حتى اذا ما ليله تدَجدَجا

و انجابَ لونُ الافق اليَرَندَجا - ٤

ج ذْ ج ذ

اهملت فى التكرير ولها مواضع فى المعتل *

ج رْ ج رَ

(جَرْجَرَ الفحل) يُجَرجِرُ جَرجَرةً - اذا تَضوَّر و تشكّىٰ - قال الراجز *

جرْجَرَ لماَّ عَضّه الكَلُّوبُ

وفحل جُراجِرٌ - كثير الجَرْجرة - والجرجارُ - نبت تأكله الدواب - قال الشاعر - النابغة الذبيانى *

يتحلّبُ اليَعضيدُ من اشداقها - ٥

صفرٌ مناخِرُها من الجَرجارِ

و الجُرجُورُ - القطعَةُ من الابل العظيمة - قال النابغة الذبيانى - يمدح النعمان بن المنذر *

الواهبُ المائة الجرجورَزَيّنَها

سعدانُ تُوضِحَ فى اَوبارِها اللبَدِ

هكذا رواه الاصمعى - ٦ والجِرجير - وهو الايهقان نبت معروف - وَجرْجَرَ الرجل الشراب فى جوفه اذا جَرعه جرعًا متداركا حتى تسمع صوت جَرعِهِ و فى الحديث (من شرب فى آنية الذهب و الفضة فكأنما يُجرجِرُ فى جوفه نارجهنم - ٧) و الجَراجر الحُلوق - قالت ليلى الاَخيَلِيّة *

وكانت كذات البَوّ تضربُ دونه

سِباعًا وقد القينَه فى الجَراجر

ويروى فى الحناجر *

---

(١) هذه العبارة اخذت من — ل * (٢) كذا في الاصول ونص صاحب اللسان و التاج تكثير الماء — فحرره *

(٣) فى ب — صلب السنابك لا تقى با لجد جد * (٤) في ه — واجتاب لون الافق اليرندجا *

(٥) بهامش ه — اليعضيد نبت اذا اكلته الماشية سال من اشداقها الماء * (٦) و في رواية غيره المائة المعكاء و هى السمان الغلاظ * (٧) في ه — يجرجر في بطنه *

ومن معكوسه — كتيبة رَجراجة — اذا كانت ترَجرجُ من كثرة اهلها — وامرأة رَجراجةٌ اذا كان بدنها يترجرج من نعمتها — قال الشاعر *

وجراجةُ البُدنِ ملءُ الدرعِ خرعبةٌ — ١

كأنّها رشأٌ ظمآن مذعورُ

والرِجرِجةُ — ٢ ما بقى فى حوض الابل من الماء الذى تسثره فيخثر — قال الراجز — هميان بن قحافة السعدى *

فاسأرتْ في الحوض حضجاً حاضِجا — ٣

تتركه انفاسها رَجارِجا

ج ز ج ز

(الجزْجزة — ٤) خصلة من صوف تعلق بالهودج يزَيّنُ بها — والجمع جزَاجز — قال الراجز *

كالقرّ ناستْ حوله الجزَاجزُ

ج س ج س

من معكوسه — السجسج — وهى ارض ليستْ بالصلبة ولا السهلة — قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى *

انّى اهتدَيتِ وكنتِ غيرَ رَجيلةٍ

والقومُ قد قطَعُوا مِتانَ السَجسجِ

وفي الحديث (نهارُ اهل الجنّة سَجسَجٌ) لا حرّ فيه ولا قرّ — وقالوا الاظلمة فيه ولا شمس *

ج ش ج ش

(الجَشجشةُ) استخراجُكَ ما فى البئر من ترُابٍ وغيره جَشجَشْتُ البئر وجَشجشتها — اذا نقيتَها *

ج ص ج ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ج ع ج ع

(الجعْجعَةُ) النزُول على غير طمأنينة — نزلنا بجَعجاعٍ من الارض — اى بغلظٍ لا يطمأَنُ عليه — قال الشاعر ابو قيس بن الاسلت الاوسي *

من يذُق الحربَ يجد طعمها

مُرّاً وتتركه بجَعجاعِ

وكتب ابن زياد الى ابن سعد (ان جَعجِعْ بالحسين) صلوات الله عليه وعلى ابيه ٥ — اى ازعِجهُ والجَعجعَةُ — ايضاً صوت متداركٌ فيه غلظ كصوت الرحى — ومن امثالهم (اسمع جَعجعَةً ولا ارى طِحناً) ومن معكوسه — العَجعَجةُ — يقال — عَجعَجَ البعير اذا ضُرب فرغا — او حُمِلَ عليه حمل ثقيل — وسمى العجّاجُ بقوله *

حتى يَعجَّ ثَخناً من عَجعَجا — ٦

ويُودِيَ المُودِى وينجُو من نَجا

وقال آخر *

اعيسُ ان عَجعَجنَ لم يُعَجعِجِ

---

(١) في ه — ملء الدرع بهكنة — وفي نسخة مَلئُ الدرع خرعبة * (٢) في ه — الرجرجة بالفتح *

(٣) الحضج بقية الماء والحاضج تأكيد * (٤) كذا بالاصل بالفتح وكذا فى الصحاح وضبطه صاحب التاج بالكسر *

(٥) ن — رضى الله عنه و فى ب — رضوان الله على الحسين وعلى ابيه * (٦) فى ه — يَعجّ بضم العين و في لسان العرب عن ابن دريد بكسر العين *

ومن هذا قولهم — نهر عَجّاجٌ — يسمع لمائه عَجْعَجَةٌ *

ج غ ج غ

اهملت فى الوجوه *

جَ فَ جَ فَ

(الجَفجَفُ) الغَليظُ من الارض — (١) قال الراجز *

كم وصلت من جَفْجَفٍ بجَفجَفِ

وَصَفْصَفٍ تطويه بعد صَفصَفِ — (٢)

ويقال — تَجَفْجَفَ الثوب بمعنى جَفَّ — وكذلك الشيء اذا لم يستحكم جُفوفُه فهو متَجَفْجِفٌ وسمعت جَفجَفَة الموكب — اذا سمعت هزيزه وحَفيفَه فى السير *

ومن معكوسه — فَجْفَجٌ وفُجافِجٌ — وهو الكثير الكلام المتشبع بما ليس عنده — قال الراجز *

حيث ترى الكُنابِتَ الفُجافِجا

يلغَطُ احياناً وحِيناً نابِجا — (٣)

جَ قْ جَ قَ

اهملت فى المسكرر وكذلك حالها مع الكاف *

جَ لْ جَ لَ

(جَلْجَلتُ) الشيء اذا حرَّكته بيدك — وكل شئ خلطتَ بعضه ببعض فقد جَلجلته — قال الشاعر — يعنى القداح — وهو اوس بن حجر *

فجلجلها طورين ثم امَرَّها

كما امضيتْ مَخشوبة لم تقرَّم — (٤)

تُقَرَّمُ — تُعضُّ يقال — قرمه اذا عَضّه بمقدّم فيه — والجُلجُل معروف — ودارة جُلجُل — موضع وجُلاجِلٌ موضع — قال الراجز *

فقلتَ اثْلُ زال من جُلاَجِلِ — (٥)

اوحائشٌ من سُحُق حَوامِلِ

ومن معكوسه — لَجلَجَ الرجل لَجلَجَةً — اذا لم يبين كلامه — ورجل لجلاج — اذا كان كذلك ايضاً قال الشاعر *

الم تر انَّ الحقَّ تلقاهُ ابلجا

وانَّك تلقى باطل القول لجلجا — (٦)

ويقال — لجلجَ اللقمة فى فيه — اذا ادارها ولم يُسغها قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

يُلَجلِجُ مضغةً فيها انيضٌ

اَصلَّتْ فهى تحتَ الكَشحِ داءُ

جَ مْ جَ مَ

(جَمجَمَ) فى صدره شيأ — اذا اخفاه ولم يبده والجُمْجُمَة — جمجمة الرأس — وهى مستقر الدماغ وجَماجِمُ العرب — القبائل التى تجمع البطون فتُنسب اليها دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبِيٌّ استغنيتَ ان تنسب الى شئ من بطونه

(١) كذا في الاصول ونقل صاحب اللسان وتبعه التاج عن ابن دريد انه (الغاظ من الارض) ثم قال فجعله اسما للعرض الاان يعنى بالغلظ الغليظ كما فسره غيره — فتأمله * (٢) في ها مش هـ — الصفصفُ الاملس في غلظ * (٣) لَغط يلغط وألغط يُلغطُ واللغط — اختلاط الاصوات وتداخل بعضها في بعض — والنابجُ الشديد الصوت تكنبث الشئ اذا تداخل بعضه فى بعض — هكذا في ها مش هـ * (٤) ويروى اُجلجلها — اُمِرّها — لم تقوم * (٥) المصراع الثانى اضيف من — ل — * (٦) فى ل — باطل الحق *

(حرف الجيم وما بعده)

وكذلك ما اشبه هذا *

ومن معكوسه — الَمْجَمَجَةُ — مَجْمَجْتُ الكتاب اذا ضربت عليه بالقلم او غيره — كتاب مُمَجْمَجٌ *

ج ن ج ن

(الجَنْجن) ويقال — جِنجِنٌ بالكسر وهو الاغلب — [١] والجمع تَجناجِنُ — وهى عظام الصدر — قال الشاعر — وهو كُثَيِّرٌ *

رأت رجلاً اودَى السِفارُ بجسمه
فلم يبق الامَنطِقٌ وجَنَاجِنُ

واحسبُ انَّ ابا مالك قال — واحد الجَنَاجِن جنجونٌ — وهذا شيٌء لا يعرف *

ومن معكوسه — النَجْنَجَةُ — وهو المنع عن الشيء — يقال نَجْنَجْتُ الرجل عن الامر — اذا دفعته عنه — قال *

فنَجْنجها عن ماء حلية بعد ما
بدا حاجِبُ الاِشراق او كاد يُشرِقُ — [٢]

ج و ج و

(الجُوءجُؤُ) يهمز ولا يهمز — وهو الصدر — ويجمع جآجِئ *

ج ه ج ه

(جَهْجَهتُ بالسبع) — وَجَهْجَهْتُ به اذا زجرته قال الراجز — وهو رؤبة *

جَهْجَهْتُ فارتدَّ ارتدادَ الاَكمه

وقال الشاعر — وهو مالك بن الريب *

جَرَّدتُ سيفى فما ادرى اذا لِبَدٍ
يُغشِى المُجهجِ حَدَّ السيفِ ام رَجُلا

ويوم جُهجُوهٍ — يوم لبنى تميم معروف — والجَهجاه اسم رجل — والجَهجاه اسم رجل ايضاً *

ومن معكوسه — ظَلِيمٌ هَجهاجٌ — كثير الصياح *

ج ي ج ي

اهملت فى المكرر *

حرف الحاء وما بعده فى المكرر

ح خ ح خ

اهملت فى الوجوه *

ح د ح د

من معكوسه — رجلٌ دَحْداحٌ ودَحْدَحٌ وهو القصير — واما قولهم دُحِندِحٌ — فستراه فى بابه مفسرا ان شاء الله *

ح ذ ح ذ

(خِمسٌ حَذحاذٌ) اذا كان بعيدا اصعب المطلب وحذا حِذٌّ — مثله *

ومن معكوسه — الذَحْذَحَةُ — ذَحْذَحَتِ الريح التراب اذا سفته *

ح ر ح ر

استعمل من معكوسها — اِنَاءٌ رَحْرَحٌ ورَحراحٌ اذا كان واسعا قصير الجدار — ورَحرحانُ — موضع *

ح ز ح ز

وجدَ فى صدره — حَزْحَزَةً — وهو الاَلَمُ من خوف او حزن *

قال الشاعر — الشمَّاخ *

وصَدَّت صدوداً عن شريعة عثلَب
ولاِبنَي عِياذ فى القلوب حَزاحِزُ

---

(١) في ه — الجنجنُ بالكسر ويقال الجنجنُ (بالفتح) وهو الاغلب* (٢) فى — ل — بدا حاجب الاصباح اوكاديشرق*

ومن معكوسه ـ ما تزحزح من مكانه ـ اذا لم يزل *

﴿ حَ سَ حَ سَ ﴾

(حَسحَستُ) اللحم على الجمر ـ اذا قلّبتَه عليه ـ ورَجل حَسحاسٌ ـ خفيف الحركة ـ وبه سُمِّيَ الرجل حَسحاساً *

ومن معكوسه ـ السَحسَحُ ـ مطرٌ سَحسَحٌ وسَحساحٌ وهو الشديد الذى يَقشِر وجهَ الارض ـ وقالوا ارض سَحسَحٌ ـ يريدون الواسعة ـ ولا ادرى ماصحته *

﴿ حَ شَ حَ شَ ﴾

(الحَشحَشة) الحركة ودخول القوم بعضهم فى بعض *

ومن معكوسه ـ رجل شَحشَحٌ ـ ١ وشَحشاح ـ اذا كان مُقدِماً شجاعا ـ وانشد لرجل من قضاعة *

انيّ اذا ما مُسيِي الارواحُ
واَستَبسَلَ المُدجَّجُ الشَحشاحُ
أُقدِمُ حيث تَقصِفُ الرماح

مَسيت الشيء ـ اذا سللته ـ ٢

﴿ حَ صَ حَ صَ ﴾

(حَصحَصَ الشيءُ) اذا وضح وظهر ـ ومنه قوله تعالى (الآنَ حَصحَصَ الحقُّ) وقالوا ـ وردٌ حَصحَاصٌ ـ ٣ اذا كان بعيدا ـ والحَصحاصُ موضع معروف ـ وقالوا بفيه الحُصحُصُ ـ يعنون التراب كما قالوا ـ الاثلب ـ والكَثكَثُ ـ ويقال حصحص البعير بصدره الارض ـ اذا فحص الحصى بجرانه حتى يلين ما تحته *

ومن معكوسه ـ الصَحصَحُ والصَحصاحُ ـ ٤ والصَحصَحان ـ وهو الفضاء الواسع ـ قال الراجز *

كانّنا فوقَ الفضاء الصحصح
نرمى المَوامِي بنجومٍ لُمَّحِ

قال ابو بكر ـ الموامى ـ جمع مَوماة ـ وهى القفر من الارض ـ وشَبَّه الابل بالنجوم لبياضها ـ وقال الآخر ـ العَجّاج *

وكم قطعنا من قِفافٍ حُمسِ
غُبرِ الرِعانِ ورمالٍ دُهسِ
وصَحصَحانٍ قُذُفٍ كالتُرسِ
يَقذِفُنا بالقَرسِ بعد القَرسِ

وقال لبيد *

تركته للقدرِ المُتاح
مُجدّلاً بالصَفصَفِ الصَحصاحِ

﴿ حَ ضَ حَ ضَ ﴾

(الحُضحُضُ) ضرب من النبت ـ عن ابى مالك ولم يجيء به غيره *

ومن معكوسه ـ الضَحضَح والضَحضاحُ

---

(١) فى نسخة الشيخ ابى العلاء غراب شَحشَحٌ وخطيب شَحشَحٌ وناقة شحشح وبعير شحشحان الدائم على الصياح كذا بها مش ـ هـ ـ ولكل من هذه الالفاظ معان مختلفة * (٢) فى ب ـ مسى استلّ * (٣) فى هـ حَمسٌ حصحاص * (٤) فى هـ ـ الصحاصح بضم الصاد *

و الضحاضح — ١ وهو الماء المترقرق على وجه الارض — قال الراجز *

يجرى بها الآل كمتن الضحضح

حتى يسيح في سواء الابطح — ٢

حَ طْ حَ طَ

(الحطحطة) السرعة — حطحط في مشيته — اذا اسرع وكل شيء اخذت فيه من عمل او مشى فاسرعت فيه — فقد حطحطت — والحطاط — واحدتها حطاطة وهو بثر صغار ابيض يظهر فى الوجوه — ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه — حطاطة — وقال ابو حاتم هو عربي مستعمل *

واستعمل من معكوسه — الطحطحة — طحطح الشيء اذا اهلكه واتلفه — ومنه طحطح ماله اذا فرّقه *

حَ ظْ حَ ظَ

اهملت في التكرير — وكذلك حال الحاء مع العين والغين *

حَ فْ حَ فَ

(الحفحفة) حفيف جناحى الطير — ويقال سمعت حفحفة الضبع وخفخفتها — بالحاء والخاء — اى صوتها *

ومن معكوسه — الفحفحة — وهو تردد الصوت في الحلق شبيه بالبحّة ويقال — فحفح النائم اذا نفخ فى نومه — بالحاء والخاء *

حَ قْ حَ قَ

(الحقحقة) شدة السير — واتعاب الدابّة — وفى الحديث (خير الامور اوساطها وشرّ السير الحقحقة) ويقال — سير حقحاق اى شديد — وخمس حقحاق — زعموا *

ومن معكوسه — القحقح — وهو عظم العصعص الذى يسمّى عجب الذنب *

حَ كْ حَ كَ

من معكوسه — الكحكح — ناقة كحكح اذا هرمت فتحاتّت اسنانها *

حَ لْ حَ لَ

(حلحل) اسم موضع — وحلحلة — اسم رجل وملك حلاحل — ركين رزين — وما تحلحل فلان عن مجلسه اذا لم يتحرك *

قال الشاعر — الفرزدق *

فارفع بكفّك ان اردت بناءنا

ثهلان ذا الهضبات ما يتحلحل

ومن معكوسه — خبزة لحلحة اى يابسة — قال الراجز *

حتى اتقتنا بقويص لحلح

ومذقة كقرب كبش املح

القرب — الخصر *

حَ مْ حَ مَ

(حمحم الفرس) حمحمة — اذا ردّد الصوت ولم يصهل كالمتنحنح — واسود حمحم — شديد السواد — وحماحم — ايضاً والحمحم — طائر والحمحم نبت *

(١) هذا اللفظ ليس فى ل — ولا فى ب — ☆　(١) وهكذا فى ب — وفي هـ — مسيل الابطح ☆

ومن

ومن معكوسه ـ المَحمَحُ رجلٌ مَحمَحٌ ـ قالوا خفيف نزِقٌ ـ وقالوا ضَيِّقٌ بخيل ـ وقد قيل في هذا ـ رجل مَحماحٌ ١ ـ يوصف به البخيل ـ والمَحّاحُ الكذّاب ـ زعموا *

ح نْ ح نَ

من معكوسه ـ النَحْنَحةُ عربية صحيحة ـ اخبرنا عبد الرحمن عن عمه ـ قال ـ خوطر رجل من الاعراب ان يشرب علبة لبن حليب ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال ـ كبش املَحُ وشد دا لحاء ـ فقالوا تَنَحْنَحتَ فقال من تَنحنَحَ فلا افلح *

ح وْ ح وَ

استعمل من معكوسه ـ الوَحوَحة ـ يقال ـ وحَوحَ الرجل من البرد ـ اذا ردَّدَ نفسه في حلقه ـ ويقال للمرأة اذا طُلِقَتْ ـ تركتها توحوحُ بين القوابل ـ وذكر قوم ـ الوَحوَحُ ـ ضرب من الطير ولا ادري ما صحته *

ح هْ ح هَ

اهملت في الوجوه الا ان تكون في كلمتين مثل حَهْ حَهْ ـ وما اقل ما تجيء *

ح ىْ ح ىَ

اهملت *

حرف الخاء وما بعده

خ دْ خ دَ

الخُدخُدُ ـ والدُخدُخ دويبّة *

ومن معكوسه ـ تَدَخْدَخ الرجل ـ اذا انقبضَ وهي لغة مرغوب عنها ـ ورجل دُخدُخٌ ودُخادِخ ـ اذا كان قصيرا ضخماً ـ فاما الدخدخ والدُخدُوخ ـ فكلمة لهم اذا ارادوا ان يقذَعوُا الرجل ـ ٢ او يرُدُّوا كلامه في فيه قالوا له ـ دُخدُوخ اى اسكت *

خ ذْ خ ذَ

اهملت في التكرير *

خ رْ خ رَ

(الخَرْخرَة) تردد النفس في الصدر ـ وكذلك صوت جري الماء في مَضيقٍ *

ومن معكوسه ـ الرَخرَخَةُ ـ طين رَخرَخٌ اذا كان رقيقا ـ وكذلك العجين *

خ زْ خ زَ

(رجلٌ خُزْخُزٌ) وخُزَخِزٌ وخُزَاخِزٌ وهو الغليظ الكثير ـ العضل ٣ ـ قال الراجز

قد قرَنوني بِعَصَكٍّ ذى جزز
ضخم الكراديس جُلَالٍ خُزَخِزِ

ومن معكوسه ـ الزَخزَخَةُ ـ كناية عن النكاح زَخَّها وزَخزَخها *

خ سْ خ سَ

اهملت في التكرير *

خ شْ خ شَ

(الخَشخَشَة) الدخول في الشيء ـ تَخَشخَشَ في الشجر اذا دَخَل فيه حتى يغيب ـ والخَشْخَشَةُ ـ حكاية صوت الشيء اليابس اذا حكَّ بعضه بعضاً ـ قال الراجز *

(١) في هـ ـ رجل محامح * (٢) في ب ـ و هـ ـ يقدعوا * (٣) في هـ ـ الكبير العضل وفي المختصر الغليظ العضل *

عَنْشَنْشُ تعدو به عَنْشَنْشَه
للدرع فوق منكبيه خَشْخَشَه

واحسب ان اشتقاق اسم — خَشْخَاش — من الدخول في الشيء — قال ابو بكر — خَشْخَاش بن جناب من بني العنبر — وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابوه — فاما الخشخاش — وهو الحب المعروف — فذكر الخليل انه عربي معروف صحيح — (١) والخَشْخَاش — (٢) الخفيف السريع — يقال سمعت خَشْخَشَة الحصى والخرز في الحقة — اذا حرّكتها *

خَ صْ خَ صَ

اهملت في التكرير *

خَ ضْ خَ ضَ

(الخَضْخَضَةُ) صوت ماء قليل في الاناء — اذا حركته — والخَضْخَاضُ القطران او شيء يشبهه تهنأ به الابل — والخَضْخَضَةُ — المنهى عنها في الحديث هو ان يوشي الرجل ذكره حتى يمني او يمذي ومكان خَضَاخض — (٣) كثير الماء والشجر — قال الشاعر — حاجز بن عوف الازدى — جاهلي وهو احد الرجليين ممن كان يعدو على رجليه *

خُضًا خِضَةٌ بخَضيع السيو
لِ قد بلغ الماء حِذفارَها

خَ طْ خَ طَ

من معكوسه — الطَخْطَخَةُ — طَخْطَخَ الليل بصره اذا منعه من النظر — قال الشاعر — ذو الرُمّة

اغباش ليل تِمام كان طارِقه
تَطَخْطَخ الغيم حتى ماله جُوَبُ

خَ ظْ خَ ظَ

اهملت —

خَ غْ خَ غَ

اهملت الا في قولهم — خُغْخُغ ضرب من النبت وليس بثبت

خَ غْ خَ غَ

اهملت — *

خَ فْ خَ فَ

(الخَفخَفَة) صوت الضبع — يقال سمعت خَفخَفَة الضبع وخفخفتها ايضاً *

خَ قْ خَ قَ

اهملت في التكرير — وكذلك حال الخاء مع الكاف *

خَ لْ خَ لَ

(خَلْخَلْتُ العِظام) اذا اخذت ما عليها من اللحم والخَلخال — المعروف من الحلى — والخَلْخَال — الرمل الذى فيه خشونة — قال رؤبة *

من ساهِكات دُقق وخَلْخال

قال ابو بكر — وروى الكوفيون — وجلجال وقد قيل في الخَلْخال الذى من الحلى — خلخالٌ وخَلْخَلٌ — قال الراجز *

بَرّاقة الجيد صَمُوتُ الخَلخَل

ومن معكوسه — اللَخْلَخَةُ — وهى ضربٌ من الطيب عربي معروف — ورجل لَخلخاني — اذا كان فيه لكنة

(١) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في — ل* (٢) هكذا في الاصول وفي اللسان والتاج الخشاش وقد مرّ في الضاعف فحرره * (٣) في ل — خضخاض *

و يتشبه بالاعراب *

خ م خ م

(الخمخمةُ) ان يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا ـ و به سمى الخَمخام رجلٌ من بنى سد و س ـ و الخِمخِمُ ضرب من النبت له حبٌّ يؤكل *

و من معكو سه ـ المخمخة مَخمختُ ما فى العظم وتمخمختُه ـ اذا استخرجته *

خ ن خ ن

(الخنخنةُ) شبيهة بالخمخة ـ الا انها تخرج من الخيا شيم *

و من معكو سه ـ تَنَخنخَ البعير ـ اذا بَركَ ثم مكن لثفناته من الارض *

خ و خ و

استعمل من معكو سه ـ الوَخوَخة ـ وهى استرخاء اللحم ـ و الجلد ـ رجل وخواخ رخو اللحم ـ وكذلك تمر وَخواخ ـ رخو اللِحاء و كل مسترخ وَخواخٌ ـ قال الراجز *

ليثٌ اذا طاخَ امرؤٌ نَفّاخُ
صدقٌ اذا ما كَذبَ الوخواخُ ـ ١

خ ه خ ه

اهملت *

خ ى خ ى

اهملت *

حرف الدال وما بعده

اهملت الدال و الذال فى الوجوه *

د ر د ر

(الدُردُر) مراكز سُنوخ الاسنان ـ ومثل من امثالهم (اَعييتِنى بأُشُرٍ فكيف بدُردرٍ) والمخاطبة بهذا انثى ـ اى اعييتنى صغيرا بأشرا سنانك ـ و هو التحزز الذى يكون فى اطرافها ـ و انما ذلك للشباب فكيف بدُردُر ـ اى فكيف بكِ ـ وقد عضضت على دُردُركِ ـ والدَردَرة ـ حكاية صوت الماء فى بطون الاودية وغيرها ـ اذا تدافع فسمعت اه صوتا *

د ز د ز

اهملت الدال مع الزاى في الوجوه ـ وكذلك حالها مع السين و الشين فى التكرير *

د ص د ص

اهملت ـ و لها مواضع في المعتل تراها ان شاء الله وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء *

د غ د غ

(دَعدَعتُ الاناء) دَعدَعةً اذا ملأته ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

فدَعدَعا سُرَّةَ الرَّكاءِ كما
دعدَع ساقى الأَعاجِمِ الغَرَبا

الرَّكاء ـ ٢ مفتوح الاول ـ و ادمعر وف و الغرَب ها هنا اناء من فضة اوخشب ـ قال الاعشى *

اذا انكبَّ ازهرُ بين السُقاة
تَراموا به غَرَباً او نُضارا

و قال آخر ـ لبيد بن ربيعة العامرى *

(١) في ل ـ مذقٌ اذا ما كذب الوخواخ ـ ولعله مصحف * (٢) من هنا الى ويقال ـ ليس فى ل ـ ولا فى ب *

نحن بنوامّ البنين الاربعه
المطعمون الجفنة المُدعدعه

اى المليء — ويقال للعاثر — دَعدَع اى اسلم قال الحادرة الذبيانى *

ومطيةٍ كلّفت رحلَ مطيةٍ
حرج ينمّ من العثار بدع دع — ١

ومن معكوسه — العدعدة — وهى السرعة فى شيء او غيره — تعدعد فى عمله اذا اسرع فيه *

د غ د غ

(الدغدغة) مستعملة واحسبها عربية — وهى شبيهة بالقرص باطراف الاصابع *

د ف د ف

من معكوسه — الفدفد — وهى الارض الغليظة المرتفعة ذات الحصى فلا تزال الشمس تبرق فيها فلذلك خصوا بالتشبيه بها الرجال فى الحرب اذا برقتْ بينهم السيوف *

د ق د ق

(الدقدقة) العد والشديد — دقدق الرجل اذا ركب رأسه فى عدوه كأنه يهوى — قال الراجز *

دَقدقة البرذون فى اخرى الجَلَبْ

د ك د ك

(الدكدكُ) والدكدكُ والدكداكُ — ارض فيها غلظٌ — وانبساطٌ — وكذلك — ٢ الدُكادِك والجمع الدكادك — ومنه اشتقاق ناقة دكاءُ اذا كانت مفترشة السنام فى ظهرها او مجبوبة وقال ابوعثمان سمعت الاخفش يقول — اشتقاق الدُكّان من هذا *

د ل د ل

(الدلدلُ) زعم قوم انه الشيهم — وهوهذا القنفذ العظيم الطويلُ الشوك — وكانت بغلة النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسمى الدُلدُل — والدلدلة تحريك الرجل رأسه — واعضاءه فى المشى والدلدلة تحريك الشيء المنوط — وقال ابوحاتم الدلدلةُ — والنودلةُ واحد — يقال مرّ يدلدلُ وينودلُ اذا مرّ يضطرب في مشيه *

د م د م

(الدمدمة) الاستئصال — وهكذا فسّره ابوعبيدة فى التنزيل والله اعلم *

د ن د ن

(الدندنُ) حطام اليبيس البالى — قال الشاعر حسّان بن ثابت رضى الله عنه *

والمالُ يغشى رجالاً لا خلاقَ لهم
كالسيل يغشى اصول الدِندنِ البالى

قال ابو بكر — العشب اذا جفّ فى اول سنة فهو اليبيس والقفيف — فاذا حال عليه الحول فى السنة الثانية — فهو الدرين فاذا حال عليه الحول

(١) ويروى تنمى ه لعثار — يقول سرت على ابل فكلما انحسر بعير اومات حولت رحله على آخر والحرج الطويلة على الارض قوله ينم كذا بالاصل والصواب تنمى اى ترفع — ويروى حملت وما رواية ابن الانبارى فى المفضليات فتنم *

(٢) في ب ول — وكذلك الدكداك وفي ب — والجمع الدكاديك — و ل — كالاصل فتأمله *

الثالث - وفسد فهو دِندِن - والدَّندنةُ نحو الهينمةِ والهتملة - وهو الكلام يردده الانسان فى صدره لايفهم عنه وفى الحديث (فاما دَندَنتُكَ ودَندَنةُ مُعاذ فلا نحسنها - فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حولها نُدندِنُ)

﴿ دَ وْ دَ وَ ﴾

اهملت فى التكرير *

﴿ دَ هْ دَ هَ ﴾

(دَهدَهتُ الشيء) من علوالى سفل - اذا دفعته وهَدهَدتُ - والدَّهداهُ - حواشى الابل اى صغارها او خساسُها - قال الراجز *

قد جَعل الدَّهداهُ منها يركبُه
وجَعلَتْ جِلتُها تجنبُه

ومن معكوسه - الهَدهَدة - وهو صوت الحمام يقال - هَدْهَدالحمام هَدْهَدةً - وحمام هَداهِدٌ - قال الشاعر - الراعى النميرى *

كَهداهِدٍ كسرَ الرُّماةُ جَناحه
يدعو بقارِعَةِ الطريق هَديلا

والهُدهُد - الطائر المعروف سمى بذلك لِهَدهَدته في صوته - وقد سَمَّوا هَدْهادا وهَدّاداً *

﴿ دَ يْ دَ ي ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ حرف الذال وما بعده ﴾

﴿ ذَ رْ ذَ رَ ﴾

استعمل من وجوهها - ذَرذارٌ - وهو لقب رجل من العرب - واحسب ان اشتقاقه من الذرذرة - وهو تفريقك الشئَ - وتبديدك اياه - ذَرذَرتُه من يدى - اذا فعلت به ذلك * ومن معكوسه - الرَّذاذ - ١ ضرب من المطر ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

﴿ ذَ زْ ذَ زَ ﴾

اهملت - وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير *

﴿ ذَ عْ ذَ عَ ﴾

(ذَعذَعتِ) الريح الشجر - اذا حركته تحريكا شديدا - والذَّعذعة والزَّعزَعةُ - فى هذا الموضع بمعنى الا ان الذَّعذَعة تستعمل فى تفريق الاشياء يقال - ذَعذَع ماله اذافرَّقه - ٢ ولا يقال زَعزَعَ ماله اذا فرَّقه - وتَذعذع القوم وذَعذَعهم الدهر - وذَعذَعَ سِرَّه اذا اذاعه *

﴿ ذَ غْ ذَ غَ ﴾

اهملت فى التكرير *

﴿ ذَ فْ ذَ فَ ﴾

اهملت فى التكرير - الافي قولهم ذَفذَفَ عليه مثل ذَفَّفَ عليه - اذا اجهز عليه *

﴿ ذَ قْ ذَ قَ ﴾

اهملت الذال مع القاف - وكذلك حالها مع الكاف فى التكرير *

﴿ ذَ لْ ذَ لَ ﴾

(الذُّلذُلُ) ٣ - ذيل القميص - والجمع - ذَلاذِلُ

(١) ليس هو من معكوسه بل هو معكوس ذر فتأمل * (٢) هذه العبارة زيدت من - ل (٣) وفيه لغات بالفتح والكسر ايضاً *

قال الشاعر – الخزرج بن عوف الخفاجي *

فخرجت أُحضِرُ في ذَلاذِل جُبَّتي

لولا الحَياءُ اَطرتُها احضارا

ومن معكوسه – الذَّلذَلة – وهي السرعة والخفة وبه سمي الذئبُ لَذلاذاً – ١ رجل لَذلاذٌ – اذا كان سريعاً في عمله *

ذ م ذ م

اهملت في التكرير – ولها مواضع في الاعتلال *

ذ ن ذ ن

اهملت في التكرير *

ذ و ذ و

استعمل من معكوسه – الوَذوَذة – رجلٌ وَذْواذٌ سريع المشي – ومرَّ الذئب يُوذوِذُ وَذوَذاً – اذا مَرَّ مَرّاً سريعاً *

ذ ه ذ ه

استعمل من معكوسه – الهَذْهَذة – سيف هَذهاذٌ وهُذهِذٌ وهُذاهِذ – اذا كان صارماً *

ذ ي ذ ي

اهملت *

حرف الراء وما بعده

ر ز ر ز

استعمل من معكوسه – الزَرزَرةُ – حكاية صوت الزُرزِرِ – والزَرزارُ – الخفيف السريع *

ر س ر س

(رَسْرَس البعير) رَسْرَسةً – اذا برك ثم فحص الارض بصدره ليتمكَّن *

ر ش ر ش

(الرَشْرَشةُ) الرخاوة – عظم رَشراشٌ – اذا كان رخواً – وكذلك – خبزة رَشْرَشةٌ ورَشْراشةٌ اذا كانت يابسة رخوة *

ومن معكوسه – الشِرشِرُ – وهو نبت والشُرشُورُ طائرٌ – والشَرشرةُ ان تحك سكيناً – ٢ على حجر حتى يخشن حدها – واخبرنا ابو حاتم – قال اخبرنا الاصمعي – قال قال اعرابي لابنه – اريد ان اختنك – قال وما الختان قال سنة العرب – قال فاخذ شفرة فشَرشَرها على صخرة ثم انحى على غُلفتي فقلت اَسحِت اَسحِت – اى استأصل – ويقال القى فلان على فلان شراشِره – اذا حماه وحفظه – والقى عليه شراشره – اذا القى عليه ثقله – قال الشاعر فروة بن مسيك المرادى *

اذا ما الدهرُ جرَّ على اناسٍ
شَراشِرهُ اَناخ بآخَرينا
فقل للشامتين بنا افيقوا
سيَلقى الشامِتُون كما لقينا

وقد سمَّت العرب – شَرشَرة – وشُراشِراً وشَرشاراً – ٣ *

ر ص ر ص

(رَصٌّ) البناء ورَصْرَصه – اذا احكمه وسدَّ خلله – وبناء رصيص ومرصوص *

ومن معكوسه – الصُرصُرُ دويبة – والصَرصَرة

(حرف الراء وما بعده)

(١) هذه العبارة زيدت من – ب – * (٢) في نسخة ان تحك * (٣) هذا اللفظ اضيف من – ل *

صوت — صَرَّ الجندب — والبازى صَرَّ صَرَّ يَصَرصِرُ صَرَّصَرَة — قال الشاعر — جرير بن الخطفى *

ذاكم سَوادةُ يجلو مُقْلَتَى لحِم
بازٍ يُصَرصِرُ فوق المربأ العالى — ١

والصُرصور — البُختى — ٢ من الابل — او وَلد البختى بالصاد والسين — وريح صِرٌّ وصرصرٌ — باردة *

رَضْ رَضْ

(الرَّضْرَضَةُ) كسرك الشئ — والرضراض — الحصى واكثر ما يستعمل فى الحصى الذى يجرى عليه الماء يقال — نهر ذو سِهلة وذو رَضراض — فاما السهلة فهو رمل القنا الذى يجرى عليه الماء وكل شئ كسرته — فقد رَضْرَضته — قال الراجز *

يتركن صوّ ان الصُوى رَضراضا — ٣

رَطْ رَطْ

ذكر عن ابى مالك انه قال — الرَّطراطُ — الماء الذى اسأرته الابل فى الحياض نحو الرِجرِج — ولم يعرفه اصحابنا *

ومن معكوسه — الطرطرة — وهى كلمة عربية وان كانت مبتذلةً — قال ابو حاتم هى شبيهة بالطر مذة يقال — رجل مُطرطِرٌ — اذا كان كذلك مع كثرة كلام وطَرطَرُ — موضع بالشام ذكره امرؤ القيس *

الا رُبَّ يومٍ صالحٍ قد شَهِدتُه
بتاذفَ ذاتِ التلِّ من فوق طَرطَرا — ٤

رَظْ رَظْ

اهملت فى التكرير *

رَغْ رَغْ

(غلام رَعْرَعٌ) ورَعْرَاعٌ للبفع — ولا يكون ذلك الا مع حسن الشباب — والرَعرَعة اضطراب الماء الصافى على الارض — وربما قيل — ترعرع السراب ايضاً اذا اضطرب على الارض *

ومن معكوسه — العرعرُ — وهو ضرب من الشجر قال ابو حاتم — يقول بعض الناس انه السَروُ — بالفارسية وعُرعُرَة الجبل — اعلاه وكذلك عرعرة البعير سنامه — وفى بعض كتب الاوائل (اِنّا الجأنا العدو الى عرعرة الجبل ونحن بحضيضه) وعَراعِرُ القوم سادتُهم الواحد عُراعِرٌ — قال الشاعر المُهلهل التغلبى *

خلَعَ الملوكَ وسار تحت لِوائه
شجرُ العُرى وعَراعِرُ الاقوامِ — ٥

ويروى عُراعِرُ — ويقال سمعت عَرعارَ الصبيان — اذا سمعت اختلاط اصواتهم — قال النابغة الذبيانى *

مُتَكنِّفى جَنْبَى عُكاظَ كِليهما
يدعو وليدُهم بها عَرعارِ

عرعارِ مبنيٌّ على الكسر — وقال الآخر — ابو النجم العجلى *

حتى اذا كان على مُطارِ
يُمناهُ واليُسرى على الثرثارِ

(١) — ن — المرقب * (٢) البختى هى الابل الخراسانية تجمع على بخاتى * (٣) فى ه — يتركن صوّان الصوى رَضا رضا *

(٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء تاذف — ضيعة فى وادى بطنان كذا بها مشه *

(٥) يقال اراد بشجر العرا العوام و بالعراعر السادات *

قالت له ريحُ الصبا عرعارِ

ويروى قرقار - وعراعرُ موضع مشهور *

رَ غَ رَ غ

(الرَّغْرَغة) وِردٌ من اوراد الابل - سقى ابله الرَّغْرَغ - وهو ان يسقيها فى كل يوم مرة - وذكر عن ابى عمرو بن العلاء انه قال - الرغرغةُ ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشى فاذا سقاها فى كل يوم اذا انتصف النهار - فذلك الظِمءُ الظاهرة *

ومن معكوسه - الغَرغرَة - وهوان يردِدَ الانسان الماء في حلقه فلا يمجُّه ولا يُسيغه - وكذلك الغرغرة بالدواء ايضاً قال الحارث بن التوأم - ١

ويدعو ببرد الماء وهو بَلاؤُه *

وانّما سقاه الماءَ مجّ وغرغرا

وكثر ذلك حتى قالوا اغرغوه بالسكين - اذا ذبحه وغَرْغَرَه بالسنان - اذا طعنه في حلقه - وتغرغرت عينه اذا تَردَّدفيها الدمع - وغُرغُرةُ الطائر حوصلته *

رَ فَ رَ فَ

(الرفْرفةُ) رَفْرفةُ الطائر - وهوان يُرفرِفَ بجَناحيه ولا يبرح كأنه يحوم على الشيء - ورفرف الرجل على القوم - اذا تَحنَّنَ - ٢ عليهم - والرَّفرفُ - الثوب من الديباج - وغيره اذا كان رقيقا حسن الصنعة وكذلك فسره ابوعبيدة والله اعلم - ورفرفُ الدرع زرَدٌ يشد بالبيضة فيطرحه الرجل على ظهره - واُرى ان من ذلك رفرفَ الفسطاط - وزعموا ان الرَّفراف طائر - ٣

ومن معكوسه - القَرفَرةُ قَرفَرَ الفرس اللجام في فيه اذا حرَّكه - قال امرؤ القيس بن حجر الكندى *

اذا راعَه من جانبيه كليهما

مشىَ الهيذبى فى دَفِّه ثم فرفرا - ٤

ويروى الهربذى - وهوضرب من المشي - والفَرفارُ ضرب من الشجر تتخذ منه العِسَاسُ - والقِصَاع قال ابوحاتم - وهوالذي يسمى بالفارسية - زَرّين درخت - والفُرفُورُ والفُرافِرُ - سويق تتخذ من ثمر اليَنْبُوت - ويقال هوالفُرافِلُ ايضاً - ٥ وفَرْفَرَ الرجل اذا نفض جسده *

رَ قَ رَ قَ

(الرَّقرَقةُ) تَرقرق الماء على الارض - اذا جرى جريا سهلا - ومنه - ترَقرَق الدمع في العين ورَقرق الخمر اذا مزجها - ورَقراقُ السراب ما اضطرب منه - وسيف رُقارِق ورَقراق - كثير الماء - ٦ ومن معكوسه - القَرقرة - وهو احسن الهدير واصفاه - وقرقر الحادى اذا طرب فى حدائه قال الراجز *

ابكمُ لا يُكلّمُ المَطِيّا

وكان حَدّاءً قُراقِريّا

---

(١) هذا البيت اضيف من — ب ☆ (٢) كذا في الاصول وفي التاج واللسان تحنىَّ فتأمله* (٣) في هـ — الرفرف وبهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الرفرافُ الظليم * (٤) الهيذبى و الهيدبى بالمعجمة والمهملة والهربذى كله بمعنى وهوالمشى السريع * (٥) ليس هذا فى ل — ولا في ب — * (٦) لفظ رقراق ليس فى ل — *

وقال الآخر - شظاظ الضبي *

رُبَّ عجوز من اُناسٍ شَهْبَره - ١

عَلَّمْتُها الانقاضَ بعد القرقره

قال ابو بكر - يقول - اغرتُ عليها فسلبتها الابل التى كانت ترعاها فتسمع قرقرة الفحول فصارت ترعى الغنم فتنقض بهن - ٢والانقاض الدعاء بالغنم قال وهو صوت يخرج من باطن اللسان واعلى الحنك - وقاع قرقرٌ مستو - وكذلك فسر فى الحديث (يُبطَحُ لها يوم القيامة بقاعٍ قرقرٍ) وقرقرَ الحمام قرقرة وقرقريراً - قال الشاعر وهو بشر بن ابى خازم الاسدى *

اذا قرقرتْ فى بطن وادٍ حمامةٌ

دعا بابن ضَبّاءَ الحَمامُ المُقرقِرُ

قال ابو بكر - ابن ضَبّاء رجل من بنى اسد كان جارا لبنى عامر فقتلوه فعيّرهم بشر بذلك - ٣ قال ابو بكر - لم يات مصدر فعلَلَ على فَعلِليل الا قرقريراً وحرفا آخر وهو غَطمطيطٌ - والقُرقورُ ضرب من السفن عربي معروف - قال الراجز العجّاج -

قرُقُورُ ساجٍ ساجُهُ مطليُّ

بالقِير والضَّبّاتِ زَنبريُّ

والقرقرةُ - حكاية الضحك اذا استغرب الرجل فيه وقُراقرِ موضع - قال الراجز - خالد بن الوليد رضى الله عنه *

لله دَرُّ رافعٍ انّى اهتَدى

فوّزَ من قُراقرٍ الى سُوى

سُوى - موضع وكان ابن الكلبي يقول سَوى بفتح السين موضع بناحيه السَّاوَة ٤ - وقرقرَ الرجلُ الشراب فى حلقه - اذا سمعت له صوتا *

ر ك ر ك

(الرَكْركَةُ) الضعف - ومنه سمي المطر رِكّاً اذا كان لَيّناً ضعيفا - ورجل رَكيكٌ بيّن الرَّكاكة وكذلك رجل اَرَكُّ - وهو الضعيف التخييل وقد مَرَّ فى الثنائى - والرَكركةُ - ضعف النحيزة - ٥ *

ومن معكوسه - الكركرة - وهو الضحك كَركر اذا ضحك - والكركرة الارتداد عن الشيء دفعه عن ذلك - وكَركره عنه - وتكركر السحاب اذا تَرادَّ في الهواء - وكِركرة البعير السعدانة - ٦ التى تصيب الارض اذا برك من صدره - قال الراجز - العجاج *

تَخوِى على مُستوِياتٍ خمس

كِركرةٍ وثفناتٍ مُلسِ

والكُركُور - وادٍ بعيد القعر - يتكركر فيه الماء اى يتراد لغة يمانية - والكَراكِرُ الجماعات من الناس *

(١) بهامش — ها الشهبره المسنة - و شظاظ هذا احد لصوص العرب المعروفين في الجاهلية و يقال انه صلب في الاسلام *
(٢) هذه العبارة ليست فى — ل — * (٣) من هنا الى والقرقور — ليس فى — ل (٤) كذا بالاصل ولعل صوابه السماوة ان شاء الله * (٥) بهامش الاصل النحيزة الطبيعة ☆ (٦) فى ب — وهى المستديرة التي تصيب الارض *

ر ل ر ل

اهملت *

ر م ر م

كلمته فما ترمرم — اى ما ردّ جوابا — وضربته فما ترمرم من مكانه — اى ما تنحى — قال الشاعر اوس بن حجر *

فَفَاؤُا ولو اسطو على امّ بعضهم
اساخ فلم ينطِقْ و لم يترمرمِ

(والرمرامُ) ١ — ضرب من الحمض *

ومن معكوسه — المرمرُ ضرب من الحجارة ابيض صافٍ معروف — وامرأة مرمارة ومرمورة ناعمة الجسم كأنّها تترجرج من نعمتها والمرمرُ ايضاً نعمة الجسم — وترجرجُه — قال الشاعر ذو الرُّمّة *

ترى خلقَها نصفاً قناةً قويمةً
و نصفا نقاً يرتجُّ او يتمرمرُ

وجسم مرمارٌ ومرامرٌ ومرمورٌ — اذا كان ناعماً *

ر ن ر ن

اهملت في التكرير *

ر و ر و

من معكوسها — الورورةُ — ورورَ بعينه اذا نظر نظرا حادّاً وادار عينه *

ر ه ر ه

يقال — ترهره الجسم — اذا ابيضّ من النعمة — فهو رهراهٌ — ورهرهٌ — وماءٌ رهراهٌ ورهرهٌ — صافٍ *

واستعمل من معكوسه — الهرهرةُ — حكاية صوت الاسد يقال — سمعت هرهرة الاسد — اذا ردّد زئيره — وماءٌ هرهورٌ وهراهرٌ اذا كان كثيرا والهرهورُ — ما تساقط من حمل الكرم قبل ادراكه لغة يمانية — ٢ وشاةٌ هرهورٌ — وهرهرمة *

ر ي ر ي

اهملت في التكرير *

حرف الزاى و مابعده

ز س ز س

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء فى التكرير *

ز ع ز ع

(الزعزعةُ) ريحٌ زعزعٌ — العاصف تزعزعُ كل شىء وكذلك ريح زعزاعٌ — والزعازعُ الشدائد من الدهر يقال كيف كنت فى هذه الزعازعِ *

ز غ ز غ

(الزغزغة) الخفّةُ — والنزق رجل زغزغٌ اذا كان كذلك — والزُغزغُ — ٣ ضرب من الطير زعموا — ولا اعرف ما صحته *

و من معكوسه — الغُزغزُ — وهو الشدق في بعض اللغات *

(١) فى ه — بالكسر و في ل — بالكسر و الفتح معا * (٢) ليست هذه العبارة في ب — ولا في ل — * (٣) في ب — الزغزغ بالفتح *

زَ فْ زَ فَ

الزَّفْزَفَةُ) صوت حفيف الريح — ريحٌ زَفْزَفٌ وزَفزافة — اذا كانت شديدة الهبوب دائمة وكذلك ريحٌ زَفْزاف — وسمعت زَفزفة الموكب اذا سمعت هزيزه — والزَّفْزفُ — ١ — نبت اخضر مسترخ ناعم — قال الهذلى — المعطل *

له ايكة لا يأمَنُ الناسُ غيبَها

حمَى زَفْزَفاً منها سِباطاً وخِروعا

اى له ٢ — غيضة لا يأمن الناس ان يكون فيها ما يكرهون *

زَ قْ زَ قَ

(زَقَّ الطائر) فرخه — وزَقزقه اذا مجَّ في فيه وكذلك زَقزق يَذرْقه اذا القاه *

زَ كْ زَ كَ

(زَكَّ الفرخ) والرجل وزَكزك — اذا خطا خطوا متقاربا ضعيفا *

زَ لْ زَ لَ

(الزَّلزَلةُ) الاضطراب اخذ من زُلزِلَتِ الارَضُ زِلزالاً — وزلازِلُ الدهر — شدائده وماءٌ زُلالٌ وزُلازِلٌ — اذا كان ينساغ بلا كلفة من صفائه *

زَ مْ زَ مَ

(الزَّمزَمَةُ) زمزمة المجوس — واصل الزمزمة الكلام الذى لا يفهم — والزِمزِمَةُ القطعة من السباع او الجن فيما تزعم العرب والجمع زَمازِم قال الراجز *

هماهِمٌ من خابلٍ زَمازِمِ

مثلُ زَفيفِ الريح فى الحَنا تِمِ

قال ابو بكر — الهَماهِمُ صوت مختلِطٌ — والخابل الجن والحناتم الجرار الكبار المُزَفَّتة واحدها حَنتمة — واسم ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حنتمة — وزَمزَمُ معروفة — يزعم بعض اهل العلم انه اسم لها خاص وذلك ان عبد المطلب أُرى فى منامه (احفِر زَمزَم انك ان حفرتها لم تندم) وسمعت زمزمة الرعد — وهو تتابع صوته — وماءٌ زَمزَمٌ وزُمزُومٌ وزمزام وزُمازم — كثير فيقول بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق زمزم والله اعلم *

والزِمزِيم ٣ — المسمارُ الذى يتحرَّكُ في الجرس والجُلجِلِ — وتسمع له صوتا *

ومن معكوسه — المَزمَزةُ مَزمَزَهُ — اذا حرَّكه وفى الحديث (مَزمِزوُه) اى حرِّكوه ليُستنكه *

زَ نْ زَ نَ

اهملت فى التكرير *

زَ وْ زَ وَ

استعمل من معكوسه — الوَزوَزَةُ وهى الخِفَّةُ

---

(١) كذا الاصول بالزاى وهو تصحيف وصوابه بالراء — الرفرف وكأنه وقع بهامش بعض النسخ فادخله الكاتب في هذا الباب وحقه التقديم — وليست هذا العبارة الى آخر البيت في ب — ☆ (٢) هذه العبارة اضيفت من ل *

(٣) ليست هذه العبارة في — ل ☆

رجلٌ وَزْوازٌ - اذا كان خفيفا كثير الحركة واحسب ان الوزواز اسم طائر ايضاً *

زَ هْ زَ هـ

استعمل من معكوسه - الهزْهزَةُ - سيف هزْهزٌ وهزهازٌ وهزاهِز وهَزْهزٌ - اذا كان صافيا قال الراجز *

قد وَرَدَتْ مثل اليماني الهزْهاز

تَدفَعُ عن اعناقها بالاعجاز

قال ابو بكر - ١ - شبه الماء بالسيف اليماني في صفائه اي يسقى اهل الماء من البانها حتى يدعوَها تشرب فكانها تدفع عن اعناقها باعجازها - وماء هزُهِزٌ وهزْاهِزٌ - اذا كان صافيا *

زَ ىْ زَ ىَ

اهملت *

حرف السين ومابعده

سَ شْ سَ شَ

اهملت في التكرير - وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

سَ عْ سَ عَ

(السَّعسَعَةُ) اضطراب الجسم من مرض او كبر - قال الراجز - رؤبة *

قالت ولم تألُ به ان يسمعا

يا هندُ ما اسرعَ ما تسعسعا

والسَّعسعةٌ - زجر الضأن - يقال سَعسَعَ بالنعجة او الكبش - اذا قال له سَعْ سَعْ *

ومن معكوسه - العَسعسةُ واختلفوا - فقال قوم عَسعسَ الليل عَسعسةً - اذا اعتكرت ظلمته - وقال قوم بل العَسعسةُ ادبار الليل - ٢ اذا استرقَّ ظلامه - ٣ وعَسعسُ - موضع قال امرؤ القيس *

الَم تسأل الربعَ القديم بعَسعسا

كأنيِّ انادي او اكلّمُ اخرسا

وعَسعستِ السحابة - ٤ اذا دَنتْ من الارض ليلاً والعَسعسُ - اسم من اسماء الذئب *

سَ غْ سَ غَ

(السَّغْسَغَةُ) الاضطراب سَغسغتُ الشيء - اذا حرَّكته من موضع مثل الوتد - وما اشبهه - يقال تَسغْسَغتْ ثنيته - اذا تحركت *

سَ فْ سَ فَ

(سَفسَفَ) عمله اذا لم يبالغ في احكامه - عملٌ سفسافٌ اذا كان كذلك - وكل سفساف فهو دون الاحكام وفي الحديث (انَّ الله يحبُّ معالي الامور ويكره سَفسافها) والسَّفسَفُ - ضرب من النبت لغة يمانية - وهو الذي يسميه اهل نجد العنقز - وهو المرزجوش - ٥ فارسي *

سَ قْ سَ قَ

من معكوسه - القَسقَسةُ - قَسْقستُ ما على العظم

(١) من هنا الى وماء هزهز ليس في ل - ومنه الى آخر المادة ليس في ب * (٢) ن - الظلمة * (٣) من هنا الى آخر البيت ليس في - ب * (٤) هذه العبارة ليست في ل * (٥) كذا في جميع نسخ الجمهرة والصواب المرزنجوش بالنون كما ذكره صاحب تاج العروس في عدة مواضع - فتأمله *

من

من اللحم اذا اكلته - وكذلك قسقست ماعلى المائدة اذا اكلت كل ماعليها - وسيفٌ قسقاسٌ كهامٌ والقسقاس - ١ شدة الجوع والبرد - قال الشاعر *

اتانا به القسقاس يرعش خابطاً
ولليل اسجافٌ على البيد تسبل

قال ابن دريد - ٢ يقال رعش يرعش فهو ارعش ولا يجوز يُرعش - وقربٌ قسقاسٌ بعيد المطلب مثل حصحاص وحذحاذٍ - ٣ وحلحال وبصباصٍ

س ك س ك

(السكسكة) الضعف والسكاسك حيٌّ من العرب ابوهم سكسك بن اشرس بن عفير بن كندي وهو كندة - ٤ واخو السكسك السكون وهو حيٌّ ايضاً والسكسكة - ٥ ضرب من التضرع *

ومن معكوسه - الكسكسة - كسكست الخبزة اذا كسرتها - وخبز كسيسٌ ومكسوسٌ - والكسيس لحم يجفف ثم يدقّ كالسويق ثم يتزوّد في الاسفار *

س ل س ل

(السلسلة) اتصال الشيء بالشيء وبه سميت سلسلة الحديد وسلسلة الرمل - والسلسلة من البرق المستطيلة في عرض السحاب - قال الراجز *

تربّعت والدهرُ عنها غافلُ
آثارَ احوى برقه سلاسلُ

يعني سحاباً احوى اسود - وآثاره عشبه - وماءٌ سلسلٌ وسلسالٌ وسلاسلٌ - اذا كان صافياً - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي *

فشرّجها من نطفة رجبيّةٍ
سلاسلةٍ من ماء لصبٍ سلاسلِ

الشِّعب اوسع - ومن دونه اللِّهب - ثم اللِّصب ثم الشقب ثم الشيق وهو اضيقها واوسعها الفجّ - ٦ ثم اللحج - ٧ ويقلب فيقال ماءٌ لسلسٌ ولا يكادون يقولون لساسلٌ كما يقولون سلاسل وبنو سلسلة - ٨ بطن من طيّئ *

ومن معكوسه - اللسلسة لسّ الوحشيّ البقل ولسلسه - اذا اخذه بمقدّم فيه *

س م س م

(السمسمة - ٩) خفّة المشي - وبه سمّي الذئب سمسماً - وسمساماً - وسمسمٌ موضع معروف قال الراجز - العجاج *

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي
بسمسمٍ او عن يمين سمسمِ

والسمسمة - النملة الحمراء والجمع سماسم - والحبّة التي تسمّى السمسم عربية معروفة - وتسميه اهل

---

(١) في ل — والقسقاس سير الليل وزعم قوم انه لايستحق اسم القسقسة حتى يكون سير الليل مع الجوع *
(٢) اخذت هذه الجملة من ب * (٣) ليس هذان اللفظان في ل — ولا في ب * (٤) وفي — هـ — واخو السكسك كندة ايضاً وهو ابو حيٍّ ايضاً * (٥) وفي — هـ — السكسكة بالفتح * (٦) واوسعها الفج اضيف من ب * (٧) لفظ اللحج ليس في — ب — ولا في — ل — * (٨) في — هـ — بنو سلسلة بطن من حي فتأمله * (٩) في — هـ — السمسمة السرعة والخفة *

الحجاز الجاجلان *

س َ ن ْ س َ ن َ

(السِنسِن) والجمع سَناسِنُ — اطراف فقار الظهر قال الراجز — رؤبة بن العَجّاج *

وَكُنَّ بعد الضرح والتمرُّنِ

ينقعن بالعذب مشاشَ السِنسِنِ

والسَناسِنُ — ١ رياح تستن اى تمرُّ — واحدها سَنسنٌ — قال الهذلى — مالك بن خالد *

ابين الدِيانَ غير بيض كأنَّها

فضول رِجاعٍ زَفزَفتها السناسِنُ

الرجاع — الغُدران واحدها رجع *

ومن معكوسه — ٢ النِسنسةُ نَسَّ الابل يَنُسُّها نَسًّا ونسنسها نَسنسةً اذا ساقها سوقا شديدا والنَسنسةُ الضعف — واحسب ان اشتقاق النَسناس منه لضعف خلقهم *

س َ و ْ س َ و َ

من معكوسه — الوسوَسةُ سمعت وَسوَسة الشيء اذا سمعتَ حركته — قال الراجز — العَجّاج *

تسمع للحلْى اذا ما وَسْوَسا

زَفزَفةَ الرِيحِ الحصادَ اليَبَسا

والوَسوَسةُ — ما جاء فى التنزيل — وهو ما يلقيه الشيطان فى القلب — هكذا يقوله ابو عبيدة والله اعلم *

س َ ه ْ س َ ه َ

استعمل من معكوسه — الهَسهَسةُ — وهو حديث النفس — والجمع هَساهِسُ — ويقال سمعت هَساهس الجن — اذا سمعت عزيفهم بالليل فى القفر *

س َ ى ْ س َ ى َ

اهملت في التكرير *

حرف الشين وما بعده في التكرير

اهملت الشين مع الصاد والضاد في التكرير — ولها مواضع فى الثلاثي كثيرة — وكذلك حالها مع الطاء الا في قولهم الشَطشاطُ — زعموا انه طائر وليس بثبت *

ش َ ظ ْ ش َ ظ َ

اهملت في التكرير الا في قولهم الشظاظان — ٣ خشبتان في عُرى الجَواليق *

ش َ ع ْ ش َ ع َ

(شَعشعت الخمر) اذا مزجتها فهى مُشعشَعةٌ — ورجل شَعشاعٌ طويل — من قوم شعاشع — وقالوا رجل شَعشعانىٌّ — وشَعشعانٌ ايضا — وشَعشَعَ اللبن اذا مزجه وشَعشعَ الظِلُّ اذا لم يكثفه — ٤ قال ابو كبير الهذلى *

وَضعَ النعامات الرجالُ بَرِيدها — ٥

يرفعن بين مُشعشَمٍ ومُظَلَّلٍ

النعامات عروش تبنى للرقباء *

ش َ غ ْ ش َ غ َ

(الشَغْشَغَة) من قولهم — شَغشَغَ السنان فى الطعنة

---

(١) من هنا الى آخر المادة ليس فى ب — (٢) فى ه — بالفتح النسنسة ☆ (٣) فى ه شظاظ وهو عود شبيه بالخلال يجمع به عروتا العكمين على البعير — والذي في الاصل مأخوذ من مختصر الجمهرة * (٤) فى ه — لم يكفته * (٥) في نسخة — قصع *

اذا حركه ليتمكن - قال الشاعر - عبد مناف ابن ربع الهذلى *

فالطعن شغشغة والضرب هيقعة
ضرب المعول تحت الديمة العضدا - ١

قال ابو بكر - الهيقعة - صوت كصوت الحديد على الحديد - والمعول الذى يقطع اغصان شجرة فيطرحها على اخرى ليكتن بها من المطر يتخذ عالة وهى الظلة - ويقال شغشغت الاناء اذا صببت فيه ماء او غيره ولم تملأه *

ش ف ف ش

من معكوسه - فشفش ببوله - اذا نضحه مأخوذ من قولهم - امرأة فشوش عيب - وقد مر ذكره والفشفاش - كساء رقيق غليظ الغزل - وهو الذى تسميه العامة فشاشا - وفى بعض اللغات فشفش الرجل - اذا افرط في الكذب *

ش ق ش ق

(الشقشقة) التي يخرجها البعير من فيه اذا هاج وهى شبيهة بالجلدة الرقيقة تحدث عند نفخ البعير اذا هاج يكون فى العراب ولا يكون فى البخت ولا يعرف موضعها منه فى غير تلك الحال قال الراجز - الاغلب العجلى *

وهو اذا جرجر بعد الهب
جرجر فى شقشقة كالحب

وهامة كالمرجل المنكب

وسمي الرجال الخطباء - الشقاشق من هذا قال الشاعر - ابن مقبل العجلانى *

تبدلت بعدهم حيا وكان بها
هوت الشقاشق ظلامون للجزر

هوت الشقاشق - يعنى خطباء - وظلامون للجزر اى يظلمونها بالنحر فى كل وقت وعلى كل حال * ومن معكوسه - القشقشة - وهو ان يقشر القرحة - وقد مر فى الثنائى *

ش ك ش ك

من معكوسه - الكشكشة - يقال سمعت كشكشة البكر وكشيشه - وهو دون الهدير - ويقال بحر لا يكشكش ولا ينكش - اى لا ينزح - ٢ وكشكشة بكر - لغة لهم يجعلون كاف المخاطبة شينا يقولون عليش واليش - يريدون عليك واليك وانشد - ٣ *

ش ل ش ل

(الشلشل) الرجل الخفيف - فيما اخذ فيه من عمل او غيره - قال الشاعر - الاعشى *

وقد غدوت الى الحانوت يتبعنى
شاو مشل شلول شلشل شول

وشلشل ببوله - اذا فرقه - وماء شلشل وشلشال اذا تشلشل قطره بعضه على بعض - قال الاصمعي

---

(١) الهيقعة وقع الشئ اليابس على الشئ اليابس والعضد كل ما عضد من الشجر اى قطع كذا بها مش ه *
(٢) من هنا الى آخر المادة اضيف من ل — وﻟﻌﻞ محله بيت مجنون وهو — فعيناش عيناها وجيدش جيدها * سوى عن عظم الساق منش دقيق * اوقول الآخر وهو — تضحك منى ان رأتنى احترش — ولو حرشت لكشفت عن حرش * كما انشد ذلك صاحب التاج هنا *
(٣) بياض ها هنا فى ل — * اضيف من ل — *

فيما زعموا — قيل لنصيب — ما الشلشال في بيت قاله فقال لا ادري سمعته يقال فقلته — ١ وماء شلشلٌ اذا جرى على الارض كدرا *

شَ مْ شَ مَ

من معكوسه — مَشْمَشْتُ الدواء في الاناء ومَشْشتُه — اذا نقعته ومرسته — واحسب ان هذا المِشمِش — عربي ولا ادري ما صحته الا انهم قد سموا الرجل مِشماشاً — ٢ وهو مشتق من المَشمشة وهي السرعة والخفة *

شَ نْ شَ نَ

اختلفوا في المثل السائر (شِنشنةٌ اَعرِفُها من اخزَم) قال ابن الكلبي — اخزم بن ابي اخزم جد حاتم طيء وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن اخزم — وكان اخزم جوادا فلما نشأ حاتم وعرف جوده قال — الناس شِنشِنةٌ من اخزم — اى قطرة من نطفة اخزم — وقال قوم — الشِنشِنَةُ الغريزة والطبيعة ٣ — وقال آخرون بل هو ما شَنشنَهُ اخزم من نطفته اى انك من ولد اخزم — يشبهه به *

ومن معكوسه — نَشنَشَ الرجل المرأة — كناية عن النكاح — والنَشنَشَةُ — يقال سمعت نَشنَشَةَ اللحم ٤ ونَشيشَه في القدر وغيرها اذا سمعت حركته — وارض نَشاشَةٌ ونشناشةٌ — اذا كانت ملحاء سبخة لا تنبت كأنها تَنِشّ — وقال الاصمعي — احسبه عن ابي مهدية او عن يونس — قال سألته عن الارض النَشاشَة فوصفها لي فلما ظنَّ اني لم افهم قال التي لا يجِفُّ ثَراها ولا ينبت مرعاها — وقد سمت العرب نَشناشا *

شَ وْ شَ وَ

من معكوسه — الوَشوَشةُ — تَوشوَش القوم — اذا تحركوا — وهمسَ بعضهم الى بعض — ٥ ورجل وَشواشٌ — سَرِيعٌ خفيف فيما اخذ فيه — وسمعت وَشاوِشَ القوم — اى حركتهم *

شَ هْ شَ هَ

من معكوسه — الهَشهَشةُ الحركةُ — سمعت هَشهاش القوم — وهو تحرُّكٌ واضطراب *

شَ يْ شَ يَ

اهملت الشين والياء في التكرير *

حرف الصاد وما بعده

اهملت الصاد مع الضاد والطاء والظاء في الوجوه *

صَ عْ صَ عَ

(الصَعصعةُ) الاضطراب وبه سمي الرجل صَعصعة وتَصَعصَعَتْ صفوف القوم في الحرب — اذا زالت ٦ عن مواقفها — وذهبت الابل صَعاصِعَ — اى متفرقة *

ومن معكوسه — العُصعُصُ — وهو عظم عجب الذنب — وهو من الانسان العُظَيم بين اليتيه *

(١) من هاهنا الى آخر المادة اضيف من مختصر الجمهرة * (٢) في هـ — مشماشا بالفتح * (٣) من هنا الى آخر المادة ليس في ب * (٤) في نسخة — وقد نشنشتُ القدر وغيرها اذا سمعت حركتها * (٥) في هـ — هشّ * (٦) ن — نزلت *

صغ

صَ غْ صَ غَ

استعمل من معكوسه ـ الغَصْغَص ـ ذكر عن ابي مالك انه قال هو ضرب من النبت ـ و لم يعرفه اصحابنا *

صَ فْ صَ فَ

(الصَفصَفُ) ارضٌ ملساءُ صلبة ـ قال الراجز *

مُجدّلاً بالصَفصَفِ الصَحصاح

و كذلك فسرّه ابو عبيدة فى التنزيل و الله اعلم والصُفصُف ـ ١ العصفور فى بعض اللغات ـ والصَفصافُ شجر ـ يقال انه الشجر الذى يسمى الخلاف لغة شامية * و من معكوسه ـ الفِصفِص فارسية معربة و هى القَتُّ الرطب ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر و يقال النابغة الذبيانى *

و قارَفتْ و هى لم تَجرَب و باعَ لها
من الفَصافِص بالنُمِيّ سِفسيرُ

السِفسيرُ ٢ ـ الخادم و الفيج ـ و قارَفت ـ قارَبت ان تجربَ ـ و النُمىّ فلوس من رصاص كانت تستعمل فى الحيرة ايام مُلك بنى المنذر *

صَ قْ صَ قَ

من معكوسه ـ القَصقَصُ يقال ـ قَصُّ الشاة و قَصقَصُها و قَصَصُها ـ و هو ما اصابَ الارض من صدرها ـ اذا رَبضَتْ ـ و كذلك هو من الانسان و غيره ـ يقال قَصقَصَ الشيء ـ اذا كسره و به سمى الاسد قُصاقِصا *

صَ كْ صَ كَ

اهملت *

صَ لْ صَ لَ

سمعت صَلصلة الحديد ـ اذا سمعت وقع بعضه بعضا ـ قال الشاعر *

لَصَلْصَلَةُ الحديد برأس طِرفٍ
اَحبُّ اليَّ من ان تنكحيني

و تَصلصلَ الغدير ـ اذا جَفّت حمأته و الحَماة ـ اليابس الصَلصالُ حينئذٍ ـ و بقيتْ من الماء فى الاناء صُلْصُلَة ـ اذا بقى منه ماء قليل ـ و الصُلصلُ طائر معروف ـ و الصُلصلُ بياض فى اطراف شعر معرَفة الفرس و هى من الشيات ـ و الصُلصلُ ايضا البياض فى ظهر الدابة من السرج زعموا ـ و حمار مَصلصِلٌ اذا كان شديد النَّهاق *

و من معكوسه ـ اللَّصلَصَةُ لصلصت الوتد و غيره اذا حركته لتنزعه ـ و كذلك السنان من رأس الرمح و الضرس من الفم *

صَ مْ صَ مَ

(الصَمْصَمةُ) رجل صِمصِمٌ و صَمصامٌ و صُماصِمٌ اذا كان ماضيا جلدا ـ و صَمصَمَ السيفُ و صَمّ اذا مضى في الضريبة ـ و به سُمّيِ الصَمصامَةَ سيف معروف *

و من معكوسه ـ المَصمَصَةُ ـ مَصمَصتُ الاناء و مُصته اذا غسلته ـ و كذلك الثوب *

صَ نْ صَ نَ

من معكوسه ـ نَصنَص الرجل فى مشيه ـ اذا اهتزّ منتصِباً ـ و نَصنَصَ البعير ـ اذا فحص بصدره الارض

---

(١) فى هـ — الصفصف ـ بالفتح * (٢) من ههنا الى آخر المادة اضيف من — ل و ب *

لبر وكه *

ص وَ ص وَ

من معكوسه ـ الوَصْوَصةُ ـ وهو ان يصغر الرجل عينه ليستثبت النظر وينظر من خلل اجفانه ومنه سمّي البرقع الصغير العين وَصواصاً ـ قال الشاعر *

غَنِينا بمنجول البراقع حقبة

فما بالُ دهرٍ غالنا بالوَصاوِصِ

يقول ـ ١ انه كان يتحدث في شبابه الى جوار شوابٌ ينجلن اعين براقعهن ليبد و محاسنهن فلما اسنَّ صار يتحدث الى عجائز يوصوصن براقعهن ليخفى بعض وجوههن *

ص هَ ص هَ

اهملت في التكرير وقد تقدم ذكر مافيه في الثنائي *

ص يَ ص يَ ـ ٢

(الصِيصيَةُ) خشبة النَساَّج التي يُمرِّها على الثوب والصِيصيَةُ قرن الثور ـ والصِيصيَةُ صِيصيَةُ الديك معروفة ـ والصِيصيَةُ الخشبة التي يقلع بها التمر والصياصي فُسِرّت في التنزيل ـ الحصون *

حرف الضاد ومابعده

اهملت الضاد مع الطاء والظاء في المكرر *

ضَ ع ضَ عَ

(تَضعضَعَ الرجل) اذا ضعف وخف جسمه من مرض او حزن ـ وكذلك تَضَعْضَعَ ماله ـ اذا قل وتَضَعْضَع ـ اذاذَلَّ *

ضَ غْ ضَ غَ

(الضَغْضَغَةُ) ان يتكلم الرجل فلا يبين كلامه وضَغْضَغَ اللحم في فيه ـ اذا لم يحكم مضغه *

ومن معكوسه ـ الغَضْغَضَةُ ـ بحر"لا يغضغض اى لاينزح والغَضغاض والغَضاضُ ـ في بعض اللغات بين العِرنين وقصاص الشعر وهو موضع الجبهة ـ وقال قوم بل هو الغُضاَض ـ ٣ *

ضَ فْ ضَ فَ

(الضَفْضَفَةُ) وهي السرعة *

ومن معكوسه ـ الفَضْفَضَةُ وهي السعة ـ دِرع فَضْفاضة وفَضْفاض وفضافِضة ـ وثوب فَضفاض واسع ـ وكثر في كلامهم حتي قالوا ـ عيش فَضفاض اى واسع *

ضَ قْ ضَ قَ

استعمل من معكوسه ـ القَضقَضَةُ ـ وهو الكسر وبه سمي الاسد قضقاضاً ـ لكسره عظام فريسته وقضقضتُ العظام ـ اذا كسرتها ـ وزعموا ان كل ما خبث من حَيّةٍ او سَبُع ـ يقال له قُضقاض بضم القاف وفتحها ـ ولم يجئ في المكرر ـ فُعلال الاهذا زعموا *

(حرف الضاد وما بعده)

(١) في ب ــ عوض هذه العبارة ــ قال يريد حيث شبابا كنا نحدث الشواب من النساء اللواتى ينجلن براقعهن اى يوسعهنا ليستبين محاجرهن فلما شخنا حدثنا العجائز اللاتى يوصوصن براقعهن اى يضيقنها لئلا يستبين تكسر وجوههن ــ فتأمله ☆ (٢) في نسخة بانكى فور ــ اهملت فى التكرير وكذا في ب ــ وقال فى ل ــ اهملت في التكرير الا في الصيصية غير مهموز * (٣) فى ه ـ هو الغضاض بالتشديد *

﴿ ض كْ ض كَ ﴾

(الضَكْضَكَةُ) الضغط الشديد - يقال ضَكَّهُ وضَكْضَكَه - وقالوا رجل ضكضاك - قصير غليظ الجسم *

﴿ ض لْ ض لَ ﴾

(الضُلضُلَةُ) والضُلَضِلَةُ - ارض صلبة ذات حجارة - [1] قال الراجز - صخر الغي الهذلي *

الستِ ايام حضرنا الاعزله

وقبلُ اذ نحن على الضُلَضِلَة

﴿ ض مْ ض مَ ﴾

(ضَمْضَمٌ) اسم من اسماء الاسد - والضَمْضَمُ الرجل الجرئ الماضي - وكذلك الضُماضِمُ - وبه سمي الرجل ضَمضَماً *

ومن معكوسه - مَضمَضَ الماءَ في فيه - اذا حرّكه ومَضمَضَ النعاسُ في عينه - اذا دَبَّ فيها - قال الراجز - الرمّاض الدُّبيري *

وصاحبٍ نبّهتُه لينهضا

اذا الكرى في عينه تَمَضْمَضا

﴿ ض نْ ض نَ ﴾

من معكوسه - النَضْنَضَةُ - يقال نَضنَضَ الحيةُ لسانه في فيه - اذا حركه وبه سمي الحية - نَضناضا وذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر - قال سألت ذا الرُمّة عن النضناض فلم يزدني ان حرّك لسانه في فيه *

﴿ ض وْ ض وَ ﴾

اهملت في التكرير - وذكر قوم من اهل اللغة ان الضُوْضُوَ هذا الطائر الذي يسمي الاخيل ولا ادرى ما صحته *

﴿ ض هْ ض هَ ﴾

استعمل من معكوسه - الهَضْهَضَةُ هَضهَضتُ الشيءَ اذا كسرته *

﴿ ض يْ ض يَ ﴾

اهملت في التكرير - [2] الا في قولهم فلان من ضِئضِئ صدق - وقد اتينا به في الهمز *

﴿ حرف الطاء وما بعده في المكرر ﴾

(حرف الطاء وما بعده)

﴿ طَ ظْ طَ ظَ ﴾

اهملت *

﴿ طَ عْ طَ عَ ﴾

استعمل من معكوسها - العَطعَطَةُ - وهي تتابع الاصوات - واختلاطها في الحرب وغيرها *

﴿ طَ غْ طَ غَ ﴾

استعمل من معكوسه - الغَطْغَطَةُ - سمعت غطغطة القدر - اذا سمعت صوت غليانها - فاما الغَطاط والغُطاط - فقد مر في الثنائي *

﴿ طَ فْ طَ فَ ﴾

(الطَفطَفَةُ) اللحم الرخصُ من مَراق البطن - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمي *

مُعاوِدُ قتل الهاديات شِواؤه

من الوحش قُصرَى رَخصةٌ وطَفاطِفُ

﴿ طَ قْ طَ قَ ﴾

(الطَقطَقَةُ) حكاية صوت تساقط الحجارة بعضها على

(١) من هنا الى آخر المادة ليس في - ب ولا في ل - *

(٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ب ولا في - ل *

بعض — وربما قيل لصوت وقع الحوافر على الارض طَقْطَقَةٌ ايضاً *

ومن معكوسه — القِطْقِطُ ضرب من المطر *

ط ك ط ك

اهملت في التكرير *

ط ل ط ل

(الطُلَطِلَةُ) والطَلاطِلَةُ — داءٌ يصيب الانسان فى بطنه — وربما اصاب الدواب ايضاً ١ — ومنه (رماه الله بالطَلاطِلَة — والحمَّى المماطِلة) *

ومن معكوسه — اللَطْلَطَةُ ناقة لِطلِطٌ — اذا تحاتَّت اسنانها من الهرم *

ط م ط م

(الطِمِطمُ) الاعجم — قال الشاعر — عنترة بن شداد العبسي *

يأوِى الى قُلُص النَّعام كما اَوتْ
حِزَقٌ يمانية لاعجمَ طِمِطِمِ

حزق جمع حزقة وهى القطيع — والطِمِطِمُ — ضرب من الضأن لها آذان صغار واغباب كاغباب البقر تكون بناحية اليمن — ورجل طِمطِمٌ وطُماطِمٌ وطُمطُمانيٌ — يوصف به الاعجم الذي لا يفصح *

ومن معكوسه — المَطْمَطَةُ — مَطمطَ الرجل في كلامه ومَطَّطَه — اذا مَدَّه وطَوَّله *

ط ن ط ن

(الطَنْطَنَةُ) حكاية صوت الطنبور وما اشبهه وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا — طَنطَنَ البعوض وطَنْطَنَ الذباب — اذا سمعت له طنينا *

ومن معكوسه — النَطْنَطَةُ — يقال تَنَطْنَطَ الشيء اذا تباعد — ونَطْنَطَت الارض عَنَّا بعُدت — ٢ وانتاطت الارض ايضاً *

ط و ط و

من معكوسه — الوَطْوَطَةُ — وهى الضعف فى الجسم — وكل ضعيف — وَطْواطٌ — والوطواط طير صغير معروف — قال الراجز *

قد تَخِذت سلمى بقوٍّ حائطا
واستأجرت مُكَرْنِفاً ولاقطا
وطارِداً يُطارِدُ الوَطاوِطا

الكرانيف ٣ — واحدتها كرنافة — وهو اصل السعفة العريض النابت من النخلة *

ط ه ط ه

(فرس طَهْطاهٌ) وهو التام الخلق الرائع المُطَهَّم وانشد — ٤ ابو بكر *

اذا الطَهْطاهُ ذو النزل استماها
تَكَفَّر يركب الاَفراطَ رالُ

ومن معكوسه — الهَطْهَطَة السرعة فى المشى — ٥ زعموا — وما أخذ فيه من عمل *

ط ى ط ى

اهملت *

---

(١) هذا المثل زيد من مختصر الجمهرة * (٢) فى ه و تنطنطت الارض عنا اذا تباعدت * (٣) من هنا الى آخر المادة اضيف من — ب * (٤) هذا البيت اخذ من — ل فتأمله * (٥) في ه — في الشيء *

-﴿ حرف الظاء وما بعده ﴾-

﴿ ظ ع ظ ع ﴾

من معكوسه — العَظعَظةُ — وهو الاضطراب والتراجع — ١ من هيبة — قال الراجز — العجاج

حتى اذا مَيِّثَ منها الرِّيّ

وشاعَ فيها السَّكَرُ السكوْيّ

وعظعظ الجبانُ والزِّئْنيُّ

الزئني هو الكلبُ الصغير — ٢ — وقال آخر — العجاج ايضا *

لما رَمونا عظعَظتْ عَظعاظا — ٣

نبلهم فصدّ قوا الوعّاظا

﴿ ظ غ ظ غ ﴾

اهملت فى التكرير — وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء *

-﴿ حرف العين وما بعده ﴾-

﴿ ع غ ع غ ﴾

اهملت في الوجوه *

﴿ ع ف ع ف ﴾

(العَفْعَفُ) ضرب من ثمر العِضاه *

واستعمل من معكوسه — الفَعْفعةُ — وهو زجر من زجر الغنم — قال الراجز *

مِثلي لا يُحسِن قولا فَعْفَعْ

والشاةُ لا تمشي على — ٤ الهَمَلَّع

الهَمَلَّعُ — الذئب — وقوله لا تمشي اى لا تَنمى يقال مشى الرجل وامشى — اذا كثرت ماشيته لغتان فصيحتان وفي التنزيل (أن امشُوا واصبِروا على آلهتكم) كأنه دعاء لهم بالنَّماء والله اعلم — قال الشاعر النابغة الذبيانى *

وكل فتى وإن أثرى وأمشى

ستَخْلُجُه عن الدنيا مَنونُ

ورجل فَفْفَعٌ وفَفعانٌ وفعفعانيٌّ — اى حديد اللسان — ٥ والفَعفعانيُّ — القَصّاب فى لغة هذيل وفعفع القصاب جلد الشاة — اذا اساء سلخها *

﴿ ع ق ع ق ﴾

(العَقْعَقُ) طائر معروف *

ومن معكوسه — القُعقُع طائر ايضاً — وسمعت قَعقعة السِلاح — يريد اضطراب الحديد بعضه على بعض — وقُعَيقِعان موضع — ٦ وقد سَمّوا قَعقاعاً وسمعتُ قعقعة الرعد — اى صوته *

﴿ ع ك ع ك ﴾

من معكوسه — الكَعكَعةُ — كَعكَعتُ الرجل عن الشيء — اذا منعته — ورددته عنه — قال الشاعر ابو زبيد الطائى *

فكَعكَعوهُنَّ فى ضيقٍ وفى دَهَشٍ

ينزُون ما بين مأبُوضٍ ومهجُورِ

المأبوض — المشدود بالإباض — والمَهجورُ — المشدود

(١) في هـ — الترجع * (٢) كذا في — ب وفى ل الكلب الصينى * (٣) فى ب — عظعاظا بكسر العين *
(٤) ن — مع * (٥) ن — اى حلو اللسان ورطب الكلام — والفعفاني الى آخر المادة ليس في — ب ولا فى — ل *
(٦) وزعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار انه سمى بذلك لان جرهم وقطور الما تحاربوا بمكة تقعقع السلاح في ذلك المكان فسمى قعيقعان *

بالهِجار — والإِباض — حبل يشد في رسغ يد البعير ثم يشد في ذراعه حتى ترتفع يداه عن الارض والهِجار — حبل يشد في حَقو البعير — ثم يشد الى احد رسغي يديه *

ع لْ ع لَ

(العُلْعُلُ) طائر — يقال انه القنبّر الذكر ويسمى العَلعال ايضاً — والعُلعُل زعموا الجُرْدان اذا انعظ فلم يشتد *

ومن معكوسه — لَعلَعٌ وهو اسم موضع — تَلعلَعَ الرجل — اذا ضعف من مرض او تعب — و تَلَعْلَعَ اذا دلع لسانه من العطش — يستعمل ذلك في الانسان والسبُع — وكذلك لعلع لسانه اذا حركه في فيه مثل النَضنَضة — يستعمل في الانسان والسبُع — واللعلَعُ السراب *

ع مْ ع مَ

من معكوسه — المَعمَعةُ — وهو اختلاط الاصوات في الحرب — وكذلك صوت التهاب النار في الحلفاء والقصباء وما اشبه ذلك — و مَعْمَعان الصيف شدّة حرّه *

ع نْ ع نَ

(العَنْعنَةُ) حكاية كلام نحو قولهم — عَنعَنةُ تميم لانهم يجعلون الهمزة عينا *

ومن معكوسه — النَعنَعُ — وهو الرجل الطويل المضطرب — فاما هذا البقل الذي يسمى — النعنع فاحسبه عربيا لانها كلمة تشبه كلامهم *

ع وْ ع وَ

من معكوسه — الوَعوَعةُ — سمعت وَعوَعة القوم ووَعواعهم — وهو اختلاط اصواتهم ويسمى ابن آوى — الوَعوَع — وربما سمي الجبان وَعوعا والجمع الوعاوع — ١ قال ابو كبير الهذلي *

لا يَجفلون عن المضاف ولو رأوا

أُولى الوَعاوعِ كالغَطاطِ المُقبل

(الوَعوَعةُ — ٢) صوت الديك اذا دارك وكذلك الذئب في عدوه — وانشد لامرئ القيس *

كأنّ خَضيعة بطن الجوا

دِ وَعوَعةُ الذئب في الفَدفد

وخطيب وَعواع — اذا دارك كلامه — ورجل وعواع — اذا هذر بلا فائدة — وانشد *

نِكس من الاقوام وَعواعٌ وَعي — ٣

ع هْ ع هَ

اهملت في التكرير *

ع يْ ع يَ

استعمل من معكوسه — اليَعيَعةُ — وهو حكاية اصوات القوم اذا تداعوا فقالوا يَعْياعِ — وربما قالوا

(١) في هـ — الوعواع الشديد الجرئي وينشد بيت ابي كبير الهذلي — لا يجفلون — بالجيم وبضم الياء * (٢) هنا بياض في هـ — فهذه العبارة الى وانشد — اخذت من ل — ☆ (٣) في هـ — نكس من الاقوام وعواعُ *

ياعِ

ياعِ ياعِ — وياعِ ياعِ — (١)ويقال — هو يُعاعِي بالغنم ويُحاحِي بها — وهوزجره اياها — وانشد للفرزدق *

وانّ ثيابى من ثياب مُحَرّقٍ

ولم استعِرها من مُعاعٍ وناعِقِ

يقول ثيابى ثياب الملوك كسونى اياها — ولم استعرها من راع — يقول انّ اباك كان راعيا — والناعِق الذى ينعق بالضأن — قال الاخطل *

فانعِقْ بضأنِكَ يا جريرُ فانما

مَنّتْكَ نفسك فى الخَلاء ضَلالا

حرف الغين وما بعده

اهملت الغين فى التكرير مع الفاء والقاف والكاف *

غ لْ غ لَ

(الغَلْغَلَةُ) دخول الشيء في الشيءْ — حتى يخالطه تَغَلْغَلَ الماء فى الشجر — اذا دخل في اغصانه — وبه سميت الرسالة مُغَلْغَلَةً لانها تَتَغَلْغَلُ — (٢) الى الانسان حتى تصل اليه على بُعده — ويقال تَغَلْغَلَ بالغالية وتَغَلّلَ بها — فاما قول العامة تَغَلّفَ بها — فخطأ *

ومن معكوسه — اللّغْلَغُ وهو طائر زعموا ولا احسبه عربيا صحيحا *

غ مْ غ مَ

(الغَمْغَمَةُ) مثل الهَمْهَمةِ كلام لا تفهمه — قال الشاعر *

كغَماغِمِ الثِيران بينَهُمُ

ضربٌ تُغَمِّضُ دونه الحَدَقُ

قال (٣) — الاصمعي — اراد ثيران الوحش اذا تناطحت سمعتَ لها اصواتا — وقال غيره — الثيران الاهليّة *

ومن معكوسه — المَغْمَغَةُ مَغْمَغَ الرجل اللحم اذا مضغه ولم يحكم مضغه — وكذلك مَغْمَغَ كلامه اذا لم يبينه *

غ نْ غ نَ

من معكوسه — النُغْنُغُ والنُغْنُغَةُ — لحمة متعلقة الى جنب اللهاة في اصل الاذن من باطن — والجمع نَغانِغُ قال الشاعر — جرير *

غَمزَ ابنَ مُرّة يافرزدق كَينَها — (٤)

غمزَ الطبيب نَغانِغَ المعذور — (٥)

غ فْ غ وَ

اهملت في التكرير وكذلك حالها مع الهاء والياء *

حرف الفاء وما بعده

ف قْ ف قَ

(الفَقْفَقَةُ) من قولهم — تَفَقْفَقَ الرجل في كلامه وفَقْفَقَ فيه — اذا تَقَعّر وهو نحو الفَيْهَقة *

ومن معكوسه — القَفْقَفَةُ تَقَفْقَفَ من البرد — اذا ارتعد قال الشاعر — عمر بن ابى ربيعة المخزومى *

نِعمَ ضَجيع الفتى اذا بردَ الليل

سُحَيرا وقَفْقَفَ الصَردُ

وتَقَفْقَفَ النبت وقَفْقَفَ — اذا يبس — وهو

(حرف الغين وما بعده)

(حرف الفاء وما بعده)

---

(١) من ها هنا الى آخر المادة اضيف من — ل * (٢) فى هـ — تغاغل * (٣) من هنا الى لفظ الاهلية اضيف من — ب * (٤) فى ب — غمزات مرة * (٥) المعذور الذى وجع حلقه والكين لحم باطن الفرج *

تَقفاف — ١ والتَّقفقة — حكاية صوت — سمعت تقفقة الماء — يعنى تدارك قطره *

ف ك ف ك

من معكوسه — الكَفْكَفَةُ كفكفتُ الشيء — اذا دفعته ورددته — وكذلك كفكفتُ الدمع — اذا رددته بيدك فى جفونك — وربما قالوا تكفكف الدمعُ فجعلوا الفعل له *

ف ل ف ل

(الفلفلُ) معروف — وتفلفلَ شعرالاسود — اذا اشتدت جعودته — وربما سمى ثمرالبَرْوَق — ٢ فُلفُلا تشبيها به — قال الراجز — ابوالنجم العجلى *

وانحتَّ من حرشاءِ فلج خردَلُه
وانتفضَ البَرْوَقُ سُوداً فُلفُلُه
واقبل النمل قِطاراً ينقُلُه
بين القُرىٰ مُدبِرُه ومقبلُه

الحَرشاءُ — ضرب من النبت له حب يشبه بالخردل والبروق — شجر * ومن روى هذا البيت سُودا قِلقِله فقد اخطأ لان القِلقِل ثمر شجر من العِضاه — واهل اليمن يسمون ثمر الغاف قِلقِلا — وهو شبيه باللوبيا يدبغ به وتأكله الابل — وربما سمّى ثمر القَوص — ٣ قلقلا والاول اعلى *

ومن معكوسه — اللَّفْلَفَةُ — رجل لَفْلَفٌ ولَفلافٌ اذا كان عَيِياً ضعيفا *

ف م ف م

اهملت فى الوجوه *

ف ن ف ن

استعمل من معكوسه — النَّفنفُ — وهو الهواء بين السماء والارض — وكل هواء بين شيئين فهو نفنفٌ — قال الشاعر — ذوالرُّمّة *

وظلَّ للاعيسِ المزْجى نواهِضُه
فى نَفنفِ اللُّوح تصويبٌ وتصعيد

اللُّوحُ هاهنا الهواء ٤ — بين السماء والارض — واللوح العطش — واللوح ايضاً تغير الوجه من حرا وتعب ومنه (لوّاحة للبشر) ولاحته السموم — ونَفنفٌ موضع — قال الشاعر — جميل *

عفا بُرَدٌ من أمِّ عمروٍ فنَفنفِ

ف و ف و

اهملت فى التكرير *

ف ه ف ه

(الفَهفهةُ) العِيُّ — رجل فَهٌّ وفهفهٌ — زعموا * ومن معكوسه — الهَفهفةُ — وهى الخِفّةُ والسُّرعةُ سمعتُ هفهفةَ الريح وهفهافها — اذا سمعت حفيف هبوبها — ٥ ورجل هفهاف ومُهَفْهَفٌ — اذا كان خميصا خفيف الجسم — وكذلك ريح هفّافة وهفهافة *

ف ى ف ى

اهملت *

حرف القاف وما بعده

ق ك ق ك

اهملت فى الوجوه *

(١) هذه العبارة الى آخر المادة اضيفت من ب — * (٢) فى ﻫ — شجر البروق * (٣) فى ب — ثمر القرظ *
(٤) من هنا الى لفظ السموم اضيف من — ب * (٥) فى ﻫ — هفهف هبوبها *

ق لَ ق لَ

(القُلْقُلُ) الخفيف من الرجال ـ رَجُلٌ قُلْقُلٌ ـ من قوم قَلاقِلَ ـ و القَلْقَلَةُ ـ القَلَقُ تَقَلْقَلَ الرجل اذا تحرَّكَ من جزع او فزع ـ وقلقل الحزن قلبه كذلك والقِلْقِلُ نمر نبت قد مرَّ ذكره *

و من معكوسه ـ اللَّقْلَقَةُ ـ رفع النساء اصواتهن في بكاء نحو الوَلْوَلَة ـ وفي الحديث (مالم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ) النقع ١ ـ رفع الصوت بالبكاء ـ والنقع في غير هذا الغبارُ ـ واللَّقْلَقُ اللسان ـ وكذلك فسر في الحديث والله اعلم ـ فاما هذا الطائر الذى يسمى اللَقْلَقَ ـ ٢ فلا ادرى ما صحته *

قَ مْ قَ مْ

(القُمْقُمُ) قال الاصمعي هو روميٌّ معرب ـ وقد تكلمت به العرب في الشعر الفصيح ـ قال الشاعر عنترة *

وكأنَّ رُبّاً او كحيلاً مُعْقَدا
حشَّ الوَقودُ به جوانبَ قُمْقُمِ

وقد قالوا في الدعاء (قَمْقَمَ اللهُ عَصَبه) قال قوم من اهل اللغة قَمْقَمَه ـ قبضه وجمعه ـ ورجل قَمْقام وهو السيد واحسب ان اشتقاقه من قولهم بحر قمقام كثير الماء ـ وكذلك ـ رجل قُماقِمٌ وعدد قُمْقُمٌ ـ ٣ وقُمْقمانٌ ـ وكذلك الحسب اى كثير قال الراجز العَجّاجُ *

فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ
وقُمْقمانُ عددٍ قُمْقُمُّ ـ ٤

و من معكوسه ـ مَقْمَقَ الحِوارُ خلفَ اُمِّه ـ اذا مَصَّه مَصّاً شديدا *

قَ نْ قَ نْ

(القِنْقِنُ) والقُناقِنُ الذى يعرف مقدار الماء في باطن الارض فيحفر عنه ـ قال الاصمعي ـ هو فارسي معرب ـ قال ابو حاتم هو مشتق من الحفر من قولك بالفارسية (بِكن) اى احفر ـ والقِنْقِنُ ضرب من صدف البحر *

و من معكوسه ـ النَقْنَقَةُ نَقْنَقَ الظليم اذا صاحَ نَقْنَقَتِ النعامة ـ ويسمى الظليم نِقْنِقاً ـ وربما قيل لاصوات الضفادع والدَجاج ـ نَقْنَقَةٌ *

قَ وْ قَ وْ

(قَوْقَى) الديك والدَّجاجة يقوقى قَوْقاةً وقَوْقاءً ـ غير مهموز وهو الصوتُ ـ وربما خُصَّتْ به الدجاجة عند البيض *

و من معكوسه ـ الوَقْوَقَةُ سَمِعْتُ وَقْوَقَة الطير وهو اختلاط اصواتها ـ وقال قوم الوَقْواقُ طائر بعينه ـ وليس بثبت *

قَ هْ قَ هْ

(القَهْقَهَةُ) حكاية استغراب الضحك *

و من معكوسه ـ الهَقْهَقَةُ وهو مثل الحَقْحَقَة

---

(١) هذه العبارة الى لفظ الغبار ليست فى ب ـ ولا في ـ ل * (٢) في ل ـ بالكسر والفتح معاً *

(٣) في ل ـ عدد قماقم و قمقام اى كثير و في ب ـ عدد قماقم اى كثير * (٤) يروى قمقمان عدد على الصفة و قمقمان عدد على الاضافة *

سواء - وهو شدة السير - واتعاب الدابة *

ق ي ق ى

اهملت فى التكرير - ١ الا في القيقاة وهي الارض الصلبة *

حرف الكاف ومابعده

ك ل ك ل

(الكلكلُ) الصدر - وربما قالوا الكلكال في الشعر وانشد نا ابو حاتم عن ابي زيد - دُكَين الراجز *

اقول اذ خرّت على الكلكال

يا ناقتى ماجُلت من مجال - ٢

ورجل - كُلَكُلٌ وكُلا كِلٌ - وهو القصير المجتمع الخَلْق *

ك م ك م

(الكَمْكَمَةُ) التغطِي بالثوب - وتكمكم فى ثيابه اذا تغطّى بها *

ومن معكوسه - المكمكةُ يقال - مكمكَ الفصيل ما في ضرع اُمّه اذا شربه اجمع *

ك ن ك ن

اهملت *

ك و ك و

استعمل من معكوسه - الوكوكة - سمعت وكوكة الحمام فى الوُكون - وهو هديره - قال الشاعر المُثقِب العبدى *

وتسمع للذُّباب اذا تغنّى

كوكوكة الحمائم في الوُكونِ - ٣

ك ه ك ه

(الكهكهةُ) يقال سمعت كهكهة البعير - حكاية صوته اذا ردّد الهدير - ورجل كهكاه ضعيف *

ك ى ك ى

اهملت - ٤ زعم - بعض اهل اللغة ان البيضة تسمى كيكة - ولا اعرف غيره *

حرف اللام و مابعده

ل م ل م

(اللملمةُ) جمعك الشئ - لَمْلَمْتُ الشئ - اذا جمعته ويقال لمته - وكل شئ مجتمع مُلَمْلَم - وجبل مُلَمْلَم اذا استدار واستطال - وكتيبة " مُلَمْلَمة " - مجتمعة ويَلَملم موضع معروف - ٥ والمُلَمْلَمُ الا ملس *

ومن معكوسه - المَلْمَلةُ - وهى الانزعاج والاضطراب - تركت فلانا مُتَمَلمِلاً - وهو التحرّك من حزن - واحسب ان اشتقاقه من تململ اللحم على النار - اذا تحرّك - ويسمى المِيل الذى يكتحل به المُلْمُول - ومُلمول الثعلب قضيبه *

ل ن ل ن

اهملت فى التكرير *

ل و ل و

(لولو - ٦) لُؤلُؤ - جمع لُؤلؤة معروف - واللألآن

---

(١) هذا الاستثناء ليس فى ب - ولا في ل * (٢) في ل و - ب يا ناقتا * (٣) رواية المفضل وغيره كتغريد الحمائم وكذا هو فى ديوانه عن نسخة قسطنطينية * (٤) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في - ب ولا في ل - * (٥) هذه العبارة اضيفت من مختصره * (٦) هذه المادة زيدت من ل فقط *

ذكره

ذكرها ابن احمر فى شعره *
و من معكوسها — الوَلْوَلَةُ — وقد مرّ تفسيرها
وكان سيف عبد الرحمن بن عتّاب بن اَسِيد يسمى
وَلْولاوارتجز يوم الجمل فقال *

انا ابن عتّاب وسيفى وَلْوَلْ

والموتُ دونَ الجملِ المُجَلَّلْ

وهو — ١ الذى وقف عليه علي عليه السلام يوم الجمل
وقال هذا يعسوب قريش — وقال قوم من اهل اللغة
الوَلْوَال مثل البَلْبال *

ل هـ ل هـ

(اللَّهْلَهُ) الارض القفر التى يَتَلَهْلَهُ فيها السراب
اى يلمع فيها — والجمع لَهالِه *
ومن معكوسه — الهَلْهَلَة — وهو ترك اِحكام الصنعة
ثوب هَلْهَلٌ وهلهالٌ وهُلاهِلٌ — اذا كان رقيقا
وذو هُلاهِلة — قَيْلٌ من اقيال حِمْيَر — وقال قوم سمى
المُهَلهِلُ الشاعر لانه كان يُهَلْهِلُ الشعر — اى لا يحكمه
وهذا خلاف الصواب لان مُهَلْهِلاً احد شعراء
العرب — قال ابن الكلبي — سُمّي مُهلهلاً ببيت قاله
واسمه امرؤ القيس بن ربيعة — تغلبي *

لما توقّلَ فى الكُراع هَجِينُهم

هَلْهَلْتُ اَثْأَرُ مالكا او صِنْبِلا

والهَلْهَلَةُ — التوقف عن الشئ والرجوع عنه
هَلّلَ عن الشئ — وهَلْهَل بمعنى *

ل ى ل ى

من معكوسه — يَلْيَلُ موضع — وهو موقف من
مواقف الحج *

حرف الميم وما بعده

م ن م ن

من معكوسه — النَّمْنَمَةُ — وهو النقش او الخط
الدقيق — نَمْنَمَ كتابه اذا قرمط خطّه يقال — ٢ كتاب
مُنَمْنَمٌ — اذا كان قد قُرمِطَ خطُّه — وثوب
مُنَمْنَمٌ اى منقوش — ونَمْنَمَتِ الريحُ الارض
اذا هَبّتْ على الرمل فتَعَرّجَ كالنقش — وهو
النِمنِمُ والنمنيمُ — قال الشاعر — ذوالرُمّة *

والركب تعلوبهم صُهْبٌ يمانية

فيفاً عليه لِذَيلِ الريحِ نِمنيمُ

والنَمانِمُ — البياض الذى يظهر فى اظفار الاحداث
والواحد منه نِمنِمٌ *

م و م و

اهملت *

م هـ م هـ

(المَهْمَهُ) القفر من الارض — والجمع مَهامِهُ *
ومن معكوسه — الهَمْهَمَةُ الكلام الذى لا يُفهم
وهَمهَمَ الرعد — اذا سمعت له دَوِيّاً — وهَمهَمَ
الاسدُ كذلك — وهَماهِمُ الصدر — خواطره
والهَمْهَمَةُ والهَتمَلَةُ والدَّنْدَنَةُ — قريب بعضه
من بعض فى هذا المعنى — قال رجل يوم الفتح
يخاطب امرأته *

اِنّكِ لوشهدتِ يوم الخَنْدَمَهْ

اذ فَرَّ صفوانُ وفَرَّ عِكرِمَهْ

(١) من هنا الى — وقال قوم ليس في ب — ولال * (٢) من هنا الى خطه من — ب ومن — وثوب الى منقوش من — ل*

وبُويزيد قائم كالمؤيه — ١

واستة بلتهم بالسيوف المسلمة

يقطعن كلَّ ساعد وجمجمة

ضربًا فلا تسمعُ الا غمغمة

لهم نهيتٌ خلفنا وهمهمة

لم تنطقي في اللوم ادنى كلمة

واشتقاق ابى همهمة عامر بن عبدالعزى — من هذا قال ابو بكر — كان صفوان بن امية بن خلف الجمحى وعكرمة بن ابى جهل المخزومى وابويزيد سهيل بن عمرو المخزومى — ٢ وخندمة جبل بمكة — والرجز لراهش احد بنى صاهلة من هذيل — كان اتى للغنيمة — وفى لغة بعض العرب — وهم قوم من قيس — هكذا تقول ابوزيد اذا سئل الرجل هل بقى عندك شئ من طعامك فيقول — هَمْهَامْ معناه لم يبق شئ — وزعم بعض اهل اللغة ان الهمهامة والهُمهومة — القطعة من الارض — وليست بثبت — ٣ والهُمّومة والهَمْهَمَة القطعة العظيمة من الابل — واخبرنا ابوحاتم عن عبد الرحمن عن عمه — قال سمعت اعرابية تقول لابنتها هَمّمى اصابعك فى رأسى — وحرّكى اصابعك فيه *

م ي م ي

اهملت فى التكرير *

حرف النون وما بعده

اهملت النون والواو فى التكرير *

ن ه ن ه

نَهْنَهْتُ الرجل عن الشيء — اذا كففته عنه ونَهْنَهْتُ الدمع — اذا كففته *

ن ى ن ى

اهملت *

حرف الواو وما بعده

و ه و ه

(الوَهْوَهَةُ) فرسٌ وَهْواهٌ — اذا كان نشيطا حديد النفس — يقال وَهْوَهَ الفرس وهو حكاية صهيله اذا غلظ وهو محمود — ووَهْوَهَة الكلب نباحه اذا ردّده *

و ى و ى — ٤

من معكوسه — اليُؤيُؤُ طائر يصاد به العصافير معروف *

حرف الهاء وما بعده

ه ى ه ى

من معكوسه — اليَهْيَهَةُ من قولهم للرجل — يَهْياهِ يبنى على الكسر — كأنه يدعوه — ٥ اذا يَهْيَهَ به اى صاح به *

انقضت — ٦ ابواب الثنائى الملحق بالرباعي فى التكرير

(١) في ل كالموتمة * (٢) سقط من النسخ كلها هنا شئ معناه — كان هؤلاء ارادوا القتال ثم فروا فذكرهم الشاعر حجة لنفسه حيث فر وقوله المخزومي غلط وصوابه العامرى لانه احد بنى عامر بن لؤى ولعله من غلط الكاتب (٣) من هنا الى آخر المادة من ب * (٤) فى ه اهملت فقط — فمعكوسها من ل — * (٥) فى ه — كأنه يدعوه اذا صاح به * (٦) هذه العبارة ليست فى ب — ولا في ه — بل في ل *

والحمدلله

و الحمد لله اولاً و آخرا ـ و صلّى الله على محمد النبي و آله و سلّم تسليماً *

باب الهمزة

و ما يتصل به من الحروف في التكرير *

ب أ ب أ

(بأبأتُ) بالصبي اذا قلت له بأبى ـ قال الراجز *

وان يبأبأنَ وان يفدّينْ

ت أ ت أ

(تأتأتُ) بالتيس ـ اذا قلت له تأتأ لينزو *

ث أ ث أ

(ثأثأتُ) الرجل عن موضعه ـ اذا ازلته عنه *

ج أ ج أ

(جأجأتُ) بالابل ـ اذا قلت لها جيءْ جيءْ لتشرب قال الراجز *

جأجأتها فاقبلَتْ لا تأتلى

كالجفْل تزفيه صدور الشمأل

الجفل السحاب الذى قد هراق ماءه ـ تزفيه تطرده و تستخفه *

ح أ ح أ

استعمل منها ـ حاحيتُ بالغنم ـ اذا صحتَ بها مثل العيعاء و هو الحيحاء *

خ أ خ أ

اهملت *

د أ د أ

(الدّأدأة) شدة السير ـ مثل الدّعدعة ـ و هو من ارفع عدو الابل ـ والمصدر الدِئداءُ ـ قال الشاعر ـ ابودُواد يزيد بن عمرو الرؤاسي *

واعروَرتِ العلطَ العُرضيَّ تركُضه

امُّ الفوارِس بالدِئداء والرَّبعَهْ

قال ابو بكر ـ اعروريتُ الفرس والبعير اذا ركبته عُرْياً ـ وليس فى كلامهم افعوعل متعديا الا اعرورى ـ هكذا قال سيبويه ـ والعرضيُّ الذى لم يُرضْ ورُكب ـ والعُلطُ الذى لا خطام عليه ـ وكذلك العُطل ـ ١ والدأداء آخر ليلة من الشهر الحرام ـ ودآدئُ فى كل شهر* قال الشاعر ـ الاعشى *

تداركه فى منصل الالّ بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يعطَبُ ـ ٢

والدأدأ ـ الفضاء من الارض عن ابى مالك وتدأدأ القوم ـ اذا ازدحموا *

ذ أ ذ أ

(الذأذأة) الاضطراب فى المشى ـ مرّ يتذأذأ ـ اذا مشى كذلك *

ر أ ر أ

(الرأرأة) شدة النظر بادارة العين ـ يقال

(١) في ل وب — والدأداء آخر ليلة من الشهر وهى ثلث دآدئ في كل شهر * (٢) يصف رجلا و فى لصاحبه — و مُنصلُ الالّ رجب" لان الالّة و هى الحربة تنصل فيه اى يخرج نصلها — و كانوا ينزعون نصال الرماح في الشهر الحرام *

رأرَأَ الرجل ورأرَأت المرأة - واما الرَأراءُ بنت مرٍّ اخت تميم بن مرٍّ فممدود *

ز أ ز أ

(الزَأزأَةُ) تزأزأت المرأة اذا مشتْ وحركت اعطافها كمشية القصار - وزَأزأ الظليم اذا مشى مسرعا ورفع قطريه صدره وعجزه - قال الراجز - محمد بن عِلقة التيمى *

وهَدَجانًا لم يكن من مِشيتى

كهَدَجان الرأل خلفَ الهَيقَتِ

مُزَوزِئًا لما رآها زوزتِ

س أ س أ

(سَأسَأت) بالحمار اذا دعوته ليشرب - ومثل من امثالهم (قِفِ الحمار على الرَدْهة ولا تقل له سَأسَأ) - ١ الردَهَة نَقرٌ فى الصخر يجتمع فيه ماء *

ش أ ش أ

(شَأشَأتُ) بالغنم اذا قلت لها تُشُوء تُشُوء كأنه دعاها لتأكل او تشرب *

ص أ ص أ

(صَأصَأ) الجروُ والدِرصُ - وهو ولد الفأرة - اذا فتح عينه حين يولد ولما يقو بصره - وكان بعض مهاجرة الحبشة ارتدّ عن الاسلام فكان يمرّ بالمهاجرين فيقول فقّحنا وصأصأتم - اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر *

ض أ ض أ

اهملت الا في قولهم - الضِئضِئُ والضُوءضوء وهو الاصل والمعدن - يقال هو من ضِئضِئِ صدقٍ - وضُوءضوءِ صدقٍ *

ط أ ط أ

(طأطأت) رأسى - وكل شىء حططته فقد طأطأته قال الشاعر - امرؤ القيس *

كأنى بفتخاء الجناحين لِقوَةٍ

صيود من العِقبان طأطأتُ شِملالى

ويروى لَقوَة بالفتح - وهو افصح - قال ابو بكر من قال لَقوَة بالفتح اراد العقاب السريعة الانحطاط من الهواء - ومن قال لِقوَة بالكسر اراد القبول لماء الفحل - وروى الاصمعي شِمالى اى شِمالى والطأطاءُ - المطمئن من الارض حتى يستر من كان فيه وانشد *

ذو اربع رُكِبتْ فى الرأس تكلؤهُ

مما يخافُ ودون الكالئى الأجلُ

منها اثنتان لما الطأطاءُ يَحجبُه

والأُخريان لما يبدو به القَبَلُ

قال ابو بكر - منها اثنتان يريد الاذنين - والاخريان يريد العينين - والقبَل ما قابلك من شيء مرتفع يصف وحشيا - يقول ان اذنيه قد حجبتا - وعينيه يبصر بهما - ٢ قال ابو بكر - الشملال الناقة السريعة *

ظ أ ظ أ

اهملت - وكذلك حالها مع العين والغين *

(١) هذه العبارة من - ل و - ب * (٢) من هنا الى آخر المادة من - ب *

❁ ف أ ف أ ❁

(الفَأْفَأَةُ) الحُبسةُ في اللسان ـ عربي معروف قال الشاعر *

يقولون فَأْفَاءٌ فلا تَنكِحِنَّه
ولستُ بفأْفَاءٍ ولا بجَبانِ

❁ ق أ ق أ ❁

اهملت في التكرير ـ وقد مرّ قولهم ـ قاءَ يقيئ في موضعه *

❁ ك أ ك أ ❁

(تَكَأْكَأَ القوم) على الشيء اذا ازدحموا عليه قال الراجز *

اذا تكأكأن على النضيح

النَضِيحُ ـ الحوض الصغير ـ ١ يُحفر للابل قصير الجدار *

❁ ل أ ل أ ❁

(اللأْلأَةُ) يقال لَأْلأَتِ الظباءُ باذنابها ـ اذا حركتها ـ ومثل من امثالهم (لا افعل ذلك ما لألأتِ الفُور) والفور الظباء ـ لا واحد له من لفظه قال الشاعر *

فعليك السلَام ما لَألأَ الفُو
رُوما دَبَّ في الثرى عِرقُ ساقِ

ويقال ـ تلألأ النجم تلألؤاً ـ اذا لمع ـ والاسم اللألأة *

❁ م أ م أ ❁

(المَأْمَأَةُ) حكاية صوت الشاة ـ او الظبي ـ مَأْمَأَتِ الشاةُ ـ اذا واصلت صوتها فقالت مِئْ مِئْ *

❁ ن أ ن أ ❁

(النَأْنَأَةُ) الضعف ـ ومنه قول ابى بكر الصديق رحمه الله (ليتني متُّ في النأنأة) يريد ابتداء الاسلام قبل ان يستحكم ـ وقال علي بن ابى طالب صلوات الله عليه لسليمان بن صرد (تَنأْنأْتَ وتربَّصتَ فكيف رأيت الله فعل) في حديث يطول *

❁ و أ و أ ❁

اهملت *

❁ ه أ ه أ ❁

(هَأْهَأْتُ بالقوم) اذا دعوتهم ـ وبالابل اذا زجرتها فقلت هَأْهَأْ ـ والمصدر الهِيهاءُ *

❁ ى أ ى أ ❁

اهملت الا في قولهم ـ يَأْيَأْتُ بالقوم ـ اذا دعوتهم ليجتمعوا فقلت يَأْيَأْ *

باب الثنائى المعتل وما تشعَّبَ منه ـ ٢

❁ ب أ و ى ❁

(بَاءَ بإثمه) يَبُوءُ به بَوءاً ـ وبَواءً ـ اذا رجع به ـ باءَ فلان بفلان يَبوءُ به بَوَاءً ـ اذا قتل به وأَبأتُهُ انا به اُبيئه اباءةً ـ اذا قتلته به قالت ليلى الاخيلية *

فان تَكُنِ القتلى بواءً فانكم
فتىً ما قتلتم آلَ عوفِ بنِ عامرِ

والمَبَاءَةُ ـ المرجع الى الشيء ومباءة البئر ـ لها موضعان فاحدهما موضع وقوف سائق السانية والآخر مباءة الماء الى جَمّها ـ ومن ذلك الباءة

(١) هذه الجملة من ب — * (٢) قد خلط المؤلف في هذا الباب فتركناه على عواره *

التى تحسبها العامة النكاح من رجوع الماء وانما هو من الرجوع الى الشئ *

ويقال - آب الرجل يؤوب إيابا - اذا رجع الى مستقره - والمآب المرجع - والأَوْبُ الرجوع وآب الهمّ إيابا - وكل راجع مع الليل - ١ فهو آئبٌ - قال الشاعر - وهو كعب بن سعد يرثى ابا المغوار الباهلى *

هوتْ أُمه ما يبعثُ الصبحُ غاديًا

وماذا يرُدُّ الليلُ حينَ يؤُوبُ - ٢

ومنه قول النابغة الذبيانى *

تطاولَ حتى قلتُ ليس بمنْقَض

وليسَ الذى يَرعىَ النجومَ بآئب

اى لا يؤوب الى اهله كما يؤوب الراعى

ويقال - جاء القوم من كل أَوب اى من كل وجه - والآباء ممدود حمل القصب - ٣ وليس بالاجمة بعينها - قال الشاعر - كعب بن مالك الانصارى *

من سرّه ضربٌ يُرَعْبِلُ بعضه
بعضًا كمَعمَعة الأَباء المحُرَقِ
فليأْت مأسَدةً تُسَنُّ سيُوفها
بين المَذاد وبين جَزع الخندقِ

والأبا - مقصور داءٌ يصيب الغنم فى رؤوسها يقال منه - ابيَتِ الشاة تأبى أبًا شديدا - اذا اصابها هذا الداء - وشاة أبواءُ اذا اصابها ذلك *

والبأو الكبر - ويقال البأوَاءُ - ايضا - ولا ادرى ما صحته - ويقال فلان من بُؤْبُؤ صدق - اى من اصل صدق *

ت أ و ى

(توِىَ) الشئ يتوَى توًى - اذا تَلِفَ - مقصور غير مهموز - وهو توٍ كما ترى وتاوٍ *

وأتى يأتى ويأتو أتوًا وأتيًا حسنا - وانشد لخالد بن زهير الهذلى *

ياقومِ مالى وأبا ذُؤيبِ
كنتُ اذا اتوتُهُ من غيب
يَشمُّ عِطفى ويَمَسُّ ثوبى
كأَننىِ ارَبْته برَيب

قال ابو بكر - هذا لغة هذيل أتا يأتو أتوًا ويقال - ما احسن أتوَ قوائم الناقة وأتيَها فى السير والأتِيُّ - السيل يأتيك من بلدٍ مطِرٍ من غير بلدك ويقال (أتِّ لمائك) اى سهل له سبيلا يجرى فيه ورجلٌ أتِيٌّ - وأتاوِيٌّ وهو الغريب وآتى يؤتى ايتاءً في معنى اعطى والاتاوة - الخرج او الجزية يؤديه القوم الى الملك - ويقال ما احسن أتاء - ٤ هذا النخل اى ما احسن ثمره - وكذلك الزرع *

ث أ و ى

(ثوَى) يثوِى ثُويًا - اذا اقام بالمكان - والاسم الثَواء ممدود - قال الشاعر - الشمّاخ ضرار

---

(١) ن - راجع فى الليل * (٢) ويروى يؤدى الليل حين يؤوب * (٣) فى ب - والمختصر حمل بالفتح * (٤) الاتاء مفتوح وممدود - وفي ه و ب أتا مقصور * الغطفاني *

الغطفاني *

طالَ الثَّواءُ على رسم بيمؤودِ

اَودَى وكل جديد مَرةً مُودى

والثَّويّةُ — اسم موضع معروف قريب من الكوفة فيه — ١ قبر زياد بن ابيه — والثُّوَّةُ مثل الصُّوَّةِ خِرقةٌ تجعل تحت الوطب اذا مُخِضَ تقيه من الارض والثاية غير مهموز — ظُلّةٌ يتخذها الراعى من اغصان الشجر — ثوى بالمكان وأثوى — اجاز ذلك ابو زيد — واباه الاصمعي ثم اجازه — والمثوى الذى يثوى فيه الرجل وهو مقصور — وأُمُّ مثوى الرجل صاحبة منزله الذى ينزله *

ويقال — وُثِئَتْ يد الرجل فهى مَوثُوءَةٌ — والمصدر الوَثؤُ مهموز — ووثأتُها انا اثؤها وثأً — والثَّأَى الفساد — ومنه قولهم (اللهم ارْأَبْ ثأْنا) اى اصلح فسادنا *

واَثَا الرجل لصاحبه — اذا سبعه عند السلطان خاصة يأثُو اَثواً — ويأثى اَثياً *

ج أ و ى

(الجِوَاءُ) البطن من الارض — والجِواءُ موضع بعينه — والجَوَى مقصور — وهو الم يجده الانسان في قلبه من مرض او غم — جَوِىَ يجوى جَوًى شديدا — قال الاصمعي — بل الجوى طول الضنى والجُوَّةُ — قطعة من الارض تغلظ — وقد تهمز والجُؤْوَة في وزن الجُعْوَة ٢ — لون من الوان الخيل وهو اكدر من الصُّدْأة فرس اجأَى والانثى جأْوَاءُ — وكذلك قالوا كتيبة جأْواءُ لصدا الحديد عليها — والجِآوَةُ — ٣ الوعاء الذى تجعل القدر فيه — والجمع جِآءٌ مثل جِعَاعٍ — وبنو جِآوة بطن من العرب والجُوءَة مثل الجُوْعَة — نقر فى الحرة يجتمع فيه ماء السماء — ويقال وجأت الرجل بالسكين وغيره اَجؤُه وَجأً — والوِجاءُ ان تربط خصيتى الجمل — ٤ او الجدى ثم توضُّ — بين حجرين كبش مَوجُوءٌ ومنه الحديث — ٥ (فعليه بالصوم فانه وِجَاءٌ) اى يمنع من الشهوة *

وجاء فلان يجيىءُ جَيئَةً حسنة — اذا جاء مرة واحدة وما احسن جِيئَتَهُ — وانه لَجَئّاءٌ — ٦ بالخير مثل جَعَّاع والجِيَّةُ — غير مهموز حفرة يجتمع فيها ماء السماء والاَقذاءُ *

ح أ و ى

(الوَحاءُ) السرعة — من قولهم — الوَحاءَ الوحاءَ والوحيُ — من الله عزّ وجل ثناؤه نبأ والهام ومن الناس اشارة — قال الله جلّ ثناؤه (واَوحى رَبُّكَ الى النَّحل) وقال فى قصة زكريا (فاَوحى اليهم ان سَبِّحوا بُكرَةً وعَشيًا) ويقال وحى في الحجر اذا كتب فيه وَحياً — وكذلك وحى الكتاب اذا كتبه قال الراجز — العَجّاج *

(١) هذه الجملة من — ب — و — ل — * (٢) كذا في الاصول و في اللسان والتاج والجوّة مثل الحوّة الخ فتأمله *

(٣) فى ب — الجأوة بالهمز * (٤) في ب — و — ل — الحمل بالحاء ولعله الصواب * (٥) ن — و في الحديث عليكم بالصوم * (٦) وجئاءٌ شاذ وجياءٌ على القياس و كلاهما رويان كما في شعر كعب بن سعد الغنوى

جموعُ خلال الخير من كل جانب ☆ اذا جاء جياءٌ بهن ذهوب

لقد نَحاهم جَدُّنا والنَّاحِي

لِقَدَرٍ كان وحاه الواحِي

اى الكاتب والله اعلم ـ وقال ـ لبيد بن ربيعة العامري *

فمدافِعُ الرَّيانِ عُرِّيَ رسمُها

خَلَقاً كما ضَمِنَ الوحيَّ سِلامُها

واصل ـ ١ الوحيِّ الكتابة فى الحجارة ـ قال ابوزيد وَحى واَوحى بمعنى ـ ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن وكان لا يتكلم فى مثله ـ وحِواءُ القوم مُجتمَعُهم والجمع اَحوِية ـ والحَوِيَّةُ مَركب من مراكب النساء ليس بحِدجٍ ولاهودج ـ شبيه بالمِحفَّة والحُوَّة شِيَة من شيات الخيل ـ وهى بين الدُهمة والكُمتة يقال ـ ٢ احوَوَّى الفرس ـ واحواوى اذا صاراحوى ـ والاسم الحُوَّة ـ وكثرهذا فى كلامهم حتى سَمَّوا كل اسوَدَاحوَى ـ فقالوا ليلٌ احوى وشَعر اَحوَى ـ ويقال احتوى فلان على كذا وكذا اذا استولى عليه ـ والحَوَايا جمع حَاوِية وحَوِيَّةٌ مثله ـ قال الراجز ـ ينسب هذا الى علي بن ابى طالب رضى الله عنه *

اَضرِبُهم ولا اَرَى مُعاوِيهْ

الجاحِظَ العينِ العظيمَ الحاوِيهْ

وفي التنزيل ـ ٣ (او الحوايا او ما اختلط بعظم) والحاوِية والحاوِيَاءُ الامعاء ـ وهى بنات اللبن والحُوَّاءُ ضرب ـ من البقل يُشبِّه وَرَقهُ بنِصالِ السهام قال الشاعر *

كبُادِرَة الحُوَّاءِ وهو وَقِيعُ

اى حادٌّ اراد النصل بقوله وهو وقيع ـ فاما حَوَّاء فهى فيما تُسوِّغه اللغة فانثى اَحوَى ـ والله اعلم وبنو ـ ٤ حآء ممدو دبطن من العرب وهم بنوحاء ابن جشم بن معد وهم حلفاء لبنى الحكم بن سعد العشيرة وفي الحديث (يَبلُغ شفاعتى حاء وحكمٌ) *

والحَيَّةُ اصلها من الواوى ـ وقد سميت الحَيُّوت قال الاصمعي ـ هو ذكر الحيَّات وانشد *

وتأكل الحيَّةَ والحَيُّوتا

وتَخنُقُ العجوزَ او تموتا

وحياة الانسان معروفة ـ والحَىُّ ضد الميت حَيِىَ يَحيىَ حياة طيبة ـ والحَيا المطر العام مقصور وبنو الحيا بطن من العرب ـ والحَيَاء المعروف ممد ودحَيِىَ يَحيَى حياءً شديدا ـ وحييتُ من هذا الامر واستحييتُ منه ـ وحَياء الناقة ممدود قال الراجز *

مابين رُفغيها الى حَيائِها

اقرُ قد نِيطَ الى احشائِها

والحِيُّ الحيوة ـ قال العجَّاج *

وقد نرى اِذِ الحَيوةُ حِيٌّ

واذ زمان الناس دَغفَلِيٌّ ـ ٥

وبنوحيٍّ ـ بطن من العرب ـ وحُيَيٌّ احد فرسانهم قال الشاعر ـ كعب بن زهير المزنى *

(١) هذه الجملة من ب * (٢) فى ب ـ احوَوَّ الفرس احويواء * (٣) هذه الآية من ـ ل * (٤) من ها هنا الى تمام الحديث من ل ـ فتأمله * (٥) في ب ـ عيش دغفلي اذا كان واسعاً *

لعمرُك ماخشيتُ على حييٍ
متالفَ بينَ قوٍ والسُّلَيِّ
ولكنيّ خشيت على حيي
جَرِيرَةَ رُمحه في كل حَيِّ

خَ أ وَ ى

(خَوِىَ) الموضعُ يَخوَى خَوَاءً ممدودٌ وخُوِياً اذا خلا — وخَوِىَ جوفه يَخوَى خَوًى مقصور وخَوَى النوءُ خُوِيّاً — اذا اخلف فلم يمطر — قال الشاعر — كعب بن زهير المزنى *

قوم" اذا خَوَتِ النجوم فانَّهم
للطارقين النازلين مَقارِى

رجل — ١ مِقرِىً والجمع مَقَارٍ — والخَواء الهَواء بين كل شيئين — قال الراجز *

يَدُ وخَوَاءُ الارض من خَوائه
وخَوَّى البعير — اذا بَرَكَ متجافيا — قال العجّاجُ *
خَوَّى على مستوياتٍ خمس
كِرْكِرَةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ

وخَوٌّ وخُوَيٌّ موضعان — والثمر الذي يسمى الخوخ عربي معروف يسميه اهل الحجاز — الفِرسِكَ والخَوخَة — كُوَّةٌ فى البيت تؤدى اليه الضوء ويوم خِوِيّ — ٢ يوم معروف — وهو يوم قتل فيه ذُواب بن ربيعة الاسدي — عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى — والخُوَيخِيَةُ الداهية — قال لبيد *

وكلُّ اُناسٍ سوفَ تدخل بينهم
خُوَيخِيَةٌ يصفرّ منها الاَنامِلُ

(والوَخْواخُ) المسترخى اللحم — يقال رجل وَخْواخٌ وامرأة وَخواخة" — والوخىُ الطريق القاصد المستوى — ومنه قولهم — وَخيتُ وتَوَخَّيتُ يعنىً اذا قصدت للامر — قال الراجز *

قالت ولم تقصد له ولم تخه
ولم تقارف مأثَماً فتنتخه — ٣
ما بال شيخ آض من تشيُّخه
كالكُرَّزِ المربوط بين افرخه

دَ أ وَ ى

(الدَّوداةُ) والجمع الدَّوادِي — وهى الاَراجيحُ او آثار الاراجيح فى ملاعب الصبيان — والداء والدَّواءُ ممدودان — والدوىُ مقصور الرجل الفدم الثقيل — قال الراجز *

وقد اَقودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ
اَخرسَ فى السفر بَقاقَ المَنزِلِ

والدَّوَىُ مقصور مصدر دَوِىَ يدوَى دَوًى شديدا — وداويت الفرس اذا اضمرته — قال الشاعر — يزيد بن حذّاق العبدى *

فداوَيتُها حتى شتت حَبَشِيَّةً
كأنَّ عليهاسُندساً وسُدُوساً

السُندسُ — ٤ ضرب من الثياب والسُّدُوسُ الطيلسان — والدوىُ جمع دَواةٍ مثل نَواةٍ ونَوى — وقد جمعوا دُوِيّاً — والدُّواية قشرة رَقيقةٌ تركب اللبن او المرق اذا سكن وكذلك الريق اذا عصب على الفم من عطشٍ او تعبٍ

(١) هذه الجملة من — ب * (٢) فى هـ — خوٌ * (٣) في ل — فتتخه * (٤) هذا التفسير من ب — *

قال الراجز — سحيم بن وثيل اليربوعى *

انا سُحَيم ومعي مِدرَايه

اَعددتُها لفيك ذى الدُّوايه

والحجرُ الاَخشنُ والثنايه

ويقال — اقبل الصبيان على الجفنة يدّونها اذا قشروا الدُّواية عنها — قال الشاعر — يزيد بن الحكم الثقفي *

بدا منك داءٌ طالما قد كتمته

كما كَتَمَتْ داءَ ابنها امُّ مدَّوى

وروى ابوعبيدة — رأىَ ابنها — والاصل فى هذا ان صبياً قال لامه أَدَّوِى — وعندها ام خطبه فقالت اللجام بعمود البيت تورّى عنها انه يطلب اللجام ليركب الدابّة — ويقال دوّىَ الرعد يدوّى اذا سمعت له دويّا — والرعد مدوّ — ويقال دوّى فى الارض مثل دوّم ايضاً — ودوّم فى السماء *

والودىُّ الفسيل — والواحد ودِيّةٌ والودْىُ مصدر ودَى الدابةُ والرجلُ يَدِي وَدْيا — وهو الماء الرقيق الذى يخرج مع البول — ولا يجب منه الغسل — قال الشاعر — مالك بن نويرة *

ترى ابن اُبَيٍّ خلفَ قيس كأنه

حمارٌ وَدَى خلف استِ آخرَ قائم

والوادى معروف — واحسبه راجعا الى هذا السيلان الماء فيه — ان شاءالله — ويقال آدنىْ الامر يؤودنى أوْداً اذا بهظنى — وكذلك فسر قوله جلّ ثناؤه (ولا يؤوُدُهُ حفظُهما) والله اعلم — ووَديتُ القتيل اديه دِيَةً اذا اعطيت ديته — ووأدتُ ١ المرأة أئدُها — وَأدَاً فهى وَئيدٌ ووَئِيدَةٌ وموؤودَةٌ قال الشاعر — الفرزدق *

ومنا الذى منعَ الوائداتِ

واحيى الوَئيدَ فلم يُوءَدِ

فى وزن يُوعد — والوَئيدُ صوت وطىء قوائم الابل على الارض — سمعت وأدها ووئيدها واودى الشئ يُودى ايداءً — اذا تلف — واودَى به الدهر وآدت — ٢ الابل اذا حَنّتِ — وفي العرب أياد ان اياد بن سُود فى الازد اياد بن سود بن حجر ابن عمرو بن مزيقياء بن عامر ماء السماء٣و — واياد ابن نزار — وآدَ الشئ يَؤُود — اذا رجع فهو آئد اى راجع — قال الهذلى — ساعدة بن العجلان *

ظَلِلتَ ٤ به نهارَ الصيف حتى

رأيتَ ظلال آخره تؤُودُ

اي ترجع وبنو أودٍ بطن من العرب — وأياد قبيلة ايضاً — والمؤيد الداهية — قال طرفة *

يقول وقد ترَّ الوَظيفُ وساقُها

الست ترى ان قد اَتيتَ بمؤيد

وايّدتُ الشئَ تأييداً اذا قوّيته — واسعدته

(١) فى — ل — المؤودَة بدل المرأة * (٢) في ل — أدت ولعله الصواب * (٣) كذا في — ل وفى نسب هذا الحى اضطراب وقد نسبه ابن دريد فى كتاب الاشتقاق اياد بن سود بن حجر بن عمران وفي كتاب نهاية الارب اياد بن اسود بن الحجر بن عمران بن مزيقياء * (٤) وقع بالاصل ظَللتُ والصواب على الخطاب لانه يخاطب حصيباً *

والآد

والآد والأيد القوة ـ والأوْدُ العوج ـ اوِدَ يأودُ اَوداً ـ وأُودُ واد معرف ـ والإياد ماحبا من الرمل وارتفع وبه سمي حبي السحاب لاشرافه على الافق * ورجلٌ مُؤدٍ ـ حسن الأداة تامُّها ـ وأداة الرحل سُيوره ونسوعه ـ وكذلك اداة السرج ـ وعيش يَدِيٌّ واسع ـ وايديت الى الرجل يداً ـ اذا اسديتها اليه ـ ويَديتُ الرجل اذاضربت يده ـ ومثله رَأَستُه اذا ضربت رأسه ـ وبطنتهُ اذا ضربت بطنه ـ ورأيته اذاضربت رئته *

ذ أ و ى

(ذ وى) العُود يذوى ذَوِياً وذُوِياً ـ ويقول قوم من العرب ذأى العود ـ وليس باللغة العالية وينشدون بيت ذى الرمة *

اَقامت به حتى ذأى العودُ والتَوى

وساق الثُريَّا فى مُلاءَتِهِ الفَجرُ

وكان الاصمعي ـ يقول ذَوَى العُود *

وذأى الفرس يذأى ذأياً ـ مثل سعى يسعى سعيا اذا مَرَّ مَرّاً سريعا ـ والفرس مِذأىً مثل مِدْعىً قال الراجز ـ العجاج *

غَمْرَ الاَجارِيِّ مِسَحّاً ممعجا

مِذأىً مِخَدّاً في الرَّقاق مِهرَجا

قال ابو بكر ـ مِهرَج شديد العدو ـ والمِخَدُّ الذى يَخُدُّ الارض ـ والرَّقاق الارض السهلة ـ وَذَوى الحمار وغيره وذيا ـ اذا سال منيّه ـ ووذى اذا انتشر ولم يستحكم ـ ١ قال الشاعر ـ مالك بن نويرة *

ترى ابن ابيرٍ خلف قيس كأنه

حمار وَذَى خلف استِ آخرَ قائم

وهو مثل وَدَى بالدال ـ ووَدَى اكثر واعلى والآذيُّ الموج ـ والاَذىَ مقصور معروف وأَذِيت بالشئ آذى أذىً شديدا قال الشاعر *

اغرُّ من البُلق العِتاق يَشُفُّه ـ ٢

اَذى البَقِّ الاما احتَمى بالقوائم

يصف ثيابا نصبت على رماح وسيوف يُستَظَلُّ بها فشبَّهَها بفرس ابلق لاختلاف الوانها والريح تحركها فكأنها فرس ابلقُ قد آذاه البق فهو يحتمى بقوَائمه *

والاذواء من مقاول حمير نحو ذى يزنٍ ـ وذى جَدَن ـ ومن اشبههما ـ ٣ والمقاوِل دون الملوك يجمع أقوالا وأقيالا *

رَ أ و ى

(رأيتُ) الشئ مهموز ـ وتركت العرب الهمز فى مستقبل رأيت لكثرة استعمالهم اياه في كلامهم وربما احتاجوا الى همزه فهمزوُه ـ قال الشاعر الاعلم بن جرادة السعدى *

الم تر مالاقيتُ والدهر اعصرٌ

ومن يَتَمَلَّ العيشَ يَرأَ ويَسمَعِ

وقال آخر ـ سُراقة البارقي *

---

(١) في هـ — اذا ادلى ☆ (٢) في ب — يسفه ☆ (٣) هذه الجملة من ل — وبهامش هـ — المقول الملك دون الملك الاعظم وقد يقال له قَيل *

أرى عينيَّ مالم ترأياه

كلانا عالِمٌ بالترّهاتِ

والرَّأى مهموز من قولهم رأيت رأياً حسنا وفى التنزيل (بادِىَ الرأى) والله اعلم والرأى منتهى البصر رأىُ العين منتهى بصرها — والرؤية رؤية العين — والرَّويّة ما اجلته فى صدرك من الرأى — ورجل حسنُ الرُّواء — اى حسن المنظر — ورِوى من الماء يروى رِيّاً وسقيته رَيّاً ورِيّاً — وعين رَيّة» كثيرة الماء — ورَوَيتُ للقوم اروى لهم — اذا استقيت لهم — والبعير الذى يحمل عليه الماء الراوِية — وكثر ذلك حتى سمَّوا المَزادة راوية — ورويت الحديث والشعر أروِيه رِواية — ورجل راوٍ للشعر — وراوية» الهاء للمبالغة — والرَّويُّ عقد القوافي لآخر حرف فى البيت يقال — هذا حرفُ رَوِيّ هذه القصيدة لآخر حرف فى القصيدة — وذكر ابوعبيدة وأحسب الاصمعي قد ذكره ايضاً قال — لقيتِ السَّعلاة حسان بن ثابت في بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل ان يقول الشعر فبركت على صدره وقالت أأنت الذى يرجو قومك ان تكون شاعرهم قال نعم قالت فانشدنى ثلاثة ابيات على رَوِيٍّ واحد وإلا قتلتك — فقال *

اذا ما ترعرعَ فينا الغلام

فما ان يقال له مَنْ هُوَه

اذا لم يَسُد قبل شدّ الازار

فذلك فينا الذى لا هُوَه

ولى صاحب من بنى الشَّيصَبان

فحيناً اقول وحيناً هُوَه

فخلَّتْ سبيله فقالت اولى لك — وبنو الشيصبان قوم من الجن — ورَوَيتُ [1] — الرجل اذا شددته بالرواء لئلا يقع الرجل عن البعير من النعاس قال الراجز *

انى على ما بىَ [2] — من تخدُّدِى

ودِقّةٍ فى عظم ساقِى ويَدِى

اَروِى على ذى العُكَنِ الضفندَد

الضَّفَنْدَدُ — الكثير اللحم اى اشده بالرواء — وهو الحبل الذى يُشدّ به الرجل على الجمل — والجمع اَروية» *

قال الراجز — سحيم بن وثيل اليربوعى *

اِنىّ اذا ما القوم كانوا انجِيَه

واضطَرَب القوم اضطراب الارشيه — [3]

وشُدَّ فوق بعضهم بالاَروِيه

هناك أوصينى ولا توصِى بِيه

وماءٌ رِوىً — مقصور مكسور الاول — قال الراجز — العَجاجُ يصف حِماراً واَتاناً *

حتى اذا ما الصَّيفُ كان اَمَجا

وفَرَغا من رَعى ما تلزَّجا

ورَهِبا من حنذِه ان يَهرَجا

فَصبحا ماءً رِوىً وفَلَجا

يعنى حِماراً واَتاناً — والفلجُ النهر الصغير — وماء رَواء» ممدود مفتوح الاَوّل — قال الراجز *

(١) في — هـ — على الرحل بالحاء المهملة * (٢) فى هـ — على ما في * (٣) ن — واضطربت اعناقهم كالارشيه *

من

من كان ذا شكٍّ فهذا فلجُ

ماءٌ رُواءٌ وطريقٌ نَهجُ

ويقال فلان حسن الرُّواء — وحسن الرِّيِّ كذلك يقول ابوعبيدة فى قوله جلّ وعزّ (— احسنُ أَثاثاً ورِيّاً) — والله اعلم بكتابه — ورأيت الرجل وغيره اذا ضربت رِئته — فهو مرئيٌّ مثل مَرعِيٍّ — والرياء مصدر المُراآة من قوله جل ثناؤه (رِئاءَ النَّاس) والراءُ ضرب من النبت الواحدة راءةٌ — والراية عربية معروفة — والجمع رَايٌ ورايات — وكل علم نصبته فهو رَايةٌ نحو راية البيطار والخمار — وكان البغايا فى الجاهلية ينصبن الرايات على ابوابهن اعلاما لهن فهن ذَوَاتُ الرايات والرِّيَّة — ١ الشربة من الماء حتى تروى منها — والوَراء الخلف والوَراء القُدَّام — وهو من الاضداد — وفى التنزيل (وكانَ وَراءَهم مَلِكٌ) قال ابوعبيدة اَمامهم والله اعلم — قال الشاعر سوّار بن مضرّب السعدي *

أيرجو بنو مروان سمعى وطاعتي

وقومي تميمٌ والفلاةُ وَرائيا

اى اَمامى — وفسر المفسرون فى الوَراء — ولد الولد فى قوله عزّ وجلّ (ومن وَراء اسحاق يعقوب) والأُرويّةُ الانثى من الاوعال — والجمع اَروَى على غير القياس — والقياس اَراوَى — قال الشاعر ابن احمر *

فما لكِ من اَروَى تعادَيت بالعمَى

ولاقيتِ كلّاً باًمطِلّاً وراميا

ويقال — وُرِىَ جوفُ فلان فهو مَورِيٌّ — اذا فسد من داء يصيبه وفى الحديث (لان يمتلى جوفُ احدكم قَيحاً حتى يَريه خير له من ان يمتلى شعرا) واسم الداء الوَرْيُ — قال الراجز *

قالَتْ له وَرْياً اذا تَنحنَح

يا ليتَه يُسقى من الذُّرَحرَح

دَعَتْ عليه بالوَرْيِ — ووَرِىَ الزند يَرِى وريا اذا خرجت منه النار فهو وارٍ — واَورَيتُه اِيراءً — ويقول الرجل للرجل وَرَتْ بك زنادى اذا انجده واَعانه وناقة وَارِيَة بغير همز — سَمِينَةٌ قال الراجز *

يأكُلن من شحم السديف الوارى

السَّدِيفُ شحم السنام خاصّةً ووَأَرْتُ الرجلَ ائره وَأزاً اذا افزعتَه واستوأرفهو مستوئِرٌ — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

تَسلُبُ الكانِسَ لم يُوأَر بها

شُعبَةَ الساق اذا الظِلُّ عَقَل

يصف — ٢ ناقة يقول — ركبها في الهاجرة فتزحم اغصان الشجر فينتحى ظِلَّها عن الظبي الكانس الذى قد دخل كناسه لم يوأ راى لم يفزع — يعنى اذا قصر الظل حتى يصير بمنزلة العقال يقال — عقل الظل اذا اقام مثل قوله *

وانتعَلَ الظِلُّ فصار جَورَبا

والأُوارُ النار حرُّها — وأُوارةُ موضع معروف والإِرَةُ — حفرة توقد فيها النار يختبز فيها — ويشتوى

---

(١) فى هـ — الرَيّة بالفتح * (٢) من ها هنا الى يعنى من — ل *

والجمع إرِين — ويقال إرُون — والإرَة ايضا شحم السنام — قال الراجز *

وعد" كشحم الإرَةِ المُسرهَدِ

ولا يجيئ دَسَم" على اليد

والإرةُ ايضا لحم يطبخ في كَرِش — وفي حديث المغازى (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر مر ببُريدَة الاسلمى فاهدى له إرَةً) اى لحماً في كَرِش — وإرَة — ١ القوم مُعتَرَكهم في صِراع او حرب — ورجل مِئرٌ" كثير النكاح — وإيرٌ" جبل معروف — والإيرُ والهيراسم من اسماء الريح الصبا — والأَيرُ والهَيرُ" ايضا *

زَ أَ وَ ى

(رجل إزَاءُ مالٍ) اذا كان حسن القيام عليه — وفلان بإزاءِ فلان اذا حاذاه — ورجل وَزَى — ٢ اذا كان قصيرا — والإوَزّ معروف وهو هذا الطائر الذى يسمى البط — ورجل إوَزٌّ وامرأة إوَزّة وهو — ٣ الضخم فى قصر — وزَوَيتُ الشيءَ أزويه زَيّاً وزُوِيّاً اذا جمعته — وزَوِىَ الرجل وجهه اذا قبضه — قال الشاعر — الأعشىٰ *

يزيدُ يَغُضُّ الطرف دونى كأنّما

زَوَى بين عينَيه عليَّ المحاجِمُ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (زُوِيَتْ لىَ الأرضُ) كأنها جمعت والله اعلم — وانزوت الجلدة في النار اذا تَقَبَّضَتْ — ودنا بعضها الى بعض ومنه اشتقاق زاوية البيت — وزَوزَى الظليم يزَوزِي اذا ارتفع فى سيره — قال الراجز *

مُزَوزِياً لمّا رآها زَوزَتِ

والزيزَاءُ — ممدود الغَلَظُ من الارض فى ارتفاع وجاء ٤ — فلان زَوّاً — اذا جاء ومعه آخر — وجاء تَوّاً اذا جاء وحده *

سَ أ وَ ي

(ساءَه يَسُوءُه) سَوءاً وسُوءاً ومَساءَةً — ورجل سَوء — ٥ مهموز وغير مهموز — وللسِواء مواضع فيكون السَوَاء فى موضع مفتوح السين ممدودا فى معنى غير — فاذا كسرت السين قصرت وهو ايضاً فى معنى غير وسَواء الشئ — وسطه وكذلك فسر في قوله جلّ وعزّ (في سَوَاء الجَحِيم) ووضعت الشئ في سَواء كمي اى فى وسطه — وسِوىٰ الشئ الشئ بعينه — يقال هذا سِوى فلانٍ — اى فلان بعينه قال حسان *

اتاهم فلم نَعدِل سِوَاه بغيره — ٦

نبي" اَتى من عند ذي العرش هادِياً

يريد لم نعدل به بغيره — وهى عندهم من الاضداد والسُوَى عندهم العدل — وكذلك فسر فى قوله جلّ وعزّ (مَكاناً سُوىً) والله اعلم — اى عدلا بيننا — والسَوَاءُ من المُساواة — تقول بنو فلان

(١) من هنا الى آخر الباب من ب — وفي مختصرها — الإرَة معترك القوم في الخصومة * (٢) فى ه — وَزَأً بالهمزة * (٣) ن — الضخيم القصير * (٤) هذه الجملة ليست في ب — ولافى — ل * (٥) فى ه سَوءٌ غير مهموز * (٦) في رواية اتانا *

سَواءٌ

سَواءٌ اذا استووا في خير او شر فاذا قلت سَواسِيَةٌ لم يكن الا في شرّ ـ قال الشاعر ـ ١

سَواسِيَةٌ كاسنانِ الحِمَار

وامرأة سَوْآءُ قبيحة ـ وفي الحديث (سَوآءُ وَلُودٌ خير من حسناءَ عَقيم) وجاء فلان بالسوءَة السوآء ـ اي بالامر القبيح ـ والسوءة كناية عن العوراء ـ ٢

واَسوتُ الرجلَ آسوهُ أسواً اذا داويته فانا آسٍ والرجل اَسِيٌّ ومأسُوٌّ ـ قال الشاعر

أَسِيٌّ على امّ الدِماغ حَجيجٌ

ويروى شجيج ـ ٣ الحجيجُ يقال حُجَّ العظم من الجراحة اذا قطع فاخرج ـ والسَوِيَّةُ كِساءٌ يلفّ ويجعل شبيها بالحوية يلقى على سنام البعير تركبه النساء وآسيت الرجل وواسيته مُوَاساة ـ وأَسِيَ الرجل يأسى أسىً شديدا فهو اسيانُ اذا حزن ـ قال الشاعر

وذى ابل نَجَّعتُهُ بخيارِها

فاصبحَ منها وهو أَسيانُ آيِسُ

وأسَّيتُ الرجلَ أُؤَسّيه تأسِيَةً ـ ويقال وَسَّيتُهُ ايضاً أُوَسّيهُ تَاسِيَةً وتَوسِية ـ اذا عزَّيته وَتأَسّى تَأَسّياً اذا تعزّى ـ والاسم الأُسوَةُ والجمع الأُسى وأُسْتُ الرجل ـ أؤوسه أوسا اذا اعطيته وافضلت عليه ـ وسمى الرجل اَوسا ـ واُويسٌ من اسماء الذئب ـ قال الراجز ـ عمرو ذو الكلب الهذلى *

يا ليت شعرى عنك والامرُ اَممْ ـ ٤

ما فَعل اليوم اُوَيسٌ في الغنم

والمُستآسُ المُستَعطِى ـ والمستئيسُ المُستعطِى ـ قال الشاعر ـ النابغة الجعدى *

ثلاثةُ اهلِينَ صاحَبْتُهُم

وكان الالهُ هو المُستآسا

والسُوسُ ـ هذه الدابّة المعروفة ـ ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس ـ وقال ابو زيد يقال ـ ساس الطعام وأساس وسوَّسَ يُسوِّسُ تسويسا ـ وابى الاصمعي الأَساس ـ ويقال سِيسَ الطعام فهو مَسوسٌ ـ اذا وقع فيه السوس والسَوَسُ ـ داءٌ يصيب الخيل في اعجازها وهذا من سوس فلان اى من طبعه ـ ويقال من سُوسِ صدق وتُوسِ صِدقٍ ـ اى من اصل صدقٍ وسُسْتُ القوم اَسُوسُهُم سِياسة ـ وكذلك الدوابُّ ـ والسِيساءُ منتظم فقار الظهر ـ قال الشاعر ـ الاخطل *

لقد حَمَلَتْ قيسُ بن عيلانَ حَرْبَنا

على يابِسِ السِيساءِ مُحدَودِبِ الظَهرِ ـ ٥

وسواسٌ ـ جبَلٌ او موضع ـ والآس معروف وزعم قوم ان بعض العرب يُسمونه السِمْسِق

---

(١) في ـ هـ ـ قال الراجز وليس برجز وانما هو مثل * (٢) ن ـ العورة * (٣) من هنا الى والسوية ليس في ب ـ ولا في ـ ل * (٤) بهامش الاصل ـ الأمم القصد المستوى * (٥) اى حملتهم على امر صعب كذا بهامش ـ هـ *

ولا ادرى ما صحة ذلك — وفسر قوم بيت الهذلى *

تالله يبقى على الايام ذُو حِيَدٍ

بمشمخرٍ به الظَيَّانُ والآسُ — ١

فزعموا ان الآس في هذا الموضع باقى العسل فى موضع النحل — والآس باقي الرماد بين الاثافي وأُسُّ البناء — والجمع آساس معروف — ٢ *

واليأسُ ضِدُّ الرجاء معروف — أيِسَ يأيَسُ يأساً — ويَئِسَ ييئَسُ يأساً ايضاً — واليأسُ بن مضر زعم قوم من اهل اللغة ان اسمه يأسٌ فادخلت الالف واللام للتعريف — فاما تسميتهم اليَاس فهو اسم نبي صلى الله عليه وعلى نبينا وآله وسلم زعموا — والله اعلم — وقد سَمَّت العربُ اياساً وهو مشتق من أُسْتُه اذا عَوَّضتَه — والسَأوُ الهِمَّة قال الشاعر ذو الرُّمَّة *

كانى من هوى خرقاءَ مُطَّرَفٌ

دامِى الاظَلِّ بعيد السَأوِ مَهيُومُ

والسَّيِيءُ باقي اللبن في الضرع — قال زهير *

كما استغاثَ بسَيْيءٍ فَزُّ غيطَلَةٍ

خافَ العيونَ فلم ينظر به الحَشَكُ

قال ابو بكر — الفزُّ ولد البقرة — ٣ — والغيطَلَةُ الاَجَمَةُ — وقالوا الغَيطَلَةُ البقرة نفسها فيقول — ان ولد البقرة استغاث ببقية اللبن فى الضرع ولم ينتظر به ان يكثر ويَدِرَّ — والسِيُّ الارض الفضاء وجاء فلان بِسِيّ رأسه من المال — اى بما يوازى رأسه والسِيُّ المِثلُ من قولهم هما سِيَّان اى مثلان — وسِيَةُ الاسد عرِيسه — ٤ وسِيَةُ القوس مُخَفَّفَةٌ طرَفُها والجمع سِيَاتٌ *

ش أ و ى

(وشَى) الرجل بالرجل يشى وشياً — وهو واش اذا سعى به اوذكره بقبيح — ووَشَيتُ الثوب اذا رَقمته — ووَشَيتُه ايضاً فهو مَوشِيٌّ ومُوشَّى وانت مُوشٍ ووَشَّاءٌ ويقال — بالتخفيف قال النابغة *

من وحش وجرةَ مَوْشِيٍ اكارعهُ

طاوِى المصير كسيف الصيقَلِ الفَرِدِ

ويقال الفَرَدُ ايضا — وقال العجاج — يصف داراً خلت من اهلها *

يتبعنَ ذَيَّالاً مُوَشًّى هَبرَجا

فهن يعكُفن به اذا حجا

يعنى ثوراً طويل الذنب — والهَبرَجُ السريع ويقال المُسِنُّ والشاءُ — معروفة وصاحبها شاوِيٌّ — وشَوِيٌّ قال الراجز — مبشر بن هذيل الشمخى *

لا ينفع الشاوِيَّ فيها شاته

ولا حمارَاهُ ولا علاته

والاَشَاءُ الفَسِيل — ممدودٌ والواحدة — اشاءة

(١) في هامش ه الظيان ياسمين البر * (٢) كذا في الاصول والذى فى اللسان والتاج ان الاس بالضم يجمع على اساس بالكسر واما الآساس بالمد فجمع الأَسس فتأمله * (٣) من ها هنا الى استغاث من — ل — * (٤) هذا المعنى لم يذكره المجد ولا شارحه وهو صحيح اما سية القوس فقدكان رؤبة يهمز هاو اصلها من سوَى *

و اهل نجد يسمو ن الفسيل الذى ينبت من النو ى

اَشاءً ـ وغيرهم يجعله الفسيل بعينه *

وَشويتُ اللحم فانشوى وا نا شاوٍ كما ترى ـ بغير

همز ـ قال الراجز *

كأ نّها فى القُمُص الرِقاق

مُخّةُ ساقٍ بين كَفّى ناقِ

اعجلَها الشّاوِى عن الاحراقِ

ورَميتُ الصيد فاشوَيتُه ـ اذا اصبتَ شَواه وهى

اطرافه واخطأت المقتل ـ والشوِيُّ الشاءُ ـ كما

يقال المعيز والضّئين ـ قال الراجز *

ارباب خيل وشَويٍّ ونَعَم ـ ١

والشّوايا ـ بقية قوم هلكوا الواحدة شويّة

قال الشاعر *

فهم شرُّ الشوَايا من ثمودَ

وعوفٌ شرُّ مُنتَعِلٍ وحافٍ

والشوى٢ ـ الاطراف مقصور ـ ويقال لجلدة الرأس

الشواة والجمع الشّوى ـ وكذلك فسر الشوى فى

التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (نَزّاعَةً للشوى)

والله اعلم ـ فاذا وصف الفرس فقيل عَبلُ الشّوى

فانما يُراد به القوَائم لا الرأس لان وصف الفرس

بعبالة الرأس هُجنَةٌ ـ ٣

واما قول الهذلى .. ابى ذؤيب *

اذا هى قامت تقشعرُّ شَواتُها

ويُشرِقُ بينَ الليتِ منها الى الصُقْلِ

يصف ـ ٤ ظبية تَمَطّتْ فانتفش شعرها وظهر بياضها

فانما اراد ظاهر الجلد كله ـ ويدلك على ذلك قوله

بين الليت منها الى الصقل ـ اراد من اصل الاذن

الى الخاصرة وهذا اَبينُ ههنا ـ والشوَى خَسيسُ

المال وردِيُّه مقصور ـ قال الشاعر ـ ابو يزيد يحيى

العقيلى *

أكلنا الشّوىٰ حتى اذا لم نجد شوىٰ

اَشرنا الى خيرا تها بالاَصابع

اراد ـ اكلنا الرّدي ولم يبق الاخيار هافاشرنا اليها ان تنحر

ويقال شَآنى الرجل ـ اذا سبقنى والشّأوُ الطّلَقُ

في العدو ـ جرَى الفرسُ شأوًا او شأوين

اى طلقا او طلقين ـ والشأو الغاية ـ بلغ شأوه اى غايته

وشاءَنى الشئ مثل شاعنى اذا شاقنى ـ قال الشاعر

الحرث بن خالد المخزومي *

بانَ الحدُوج فماشأونك نقرةً ـ ٥

ولقد اَراكَ تُشاءُ بالاَظعانِ

قال ابو بكر ـ فجاءفيه الشاعر باللغتين جميعا ـ ورجل

مُشَيَّأُ الخَلقِ قبيح المنظر ـ قال الراجز ـ سالم

بن دارة الغطفانى *

اِنّ بنى فَزَارة بن ذُبيانْ

قد طَرّقت نَاقَتهم با نسانْ

مُشيأٍ اَعجبْ بخَلقِ الرّحمٰن

يعيرهم بانهم كانوا ينزون على نوقهم ـ وهو مثل

قول الآخر ـ الشعر لسالم ايضاً *

---

(١) رواية كتاب الاشتقاق وغيره ـ وخزوم ونعم * (٢) هذه الجملة من ـ ل* (٣) فى هامش ـ ب لانهم وصفوا الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته * (٤) من ههنا الى لفظ ـ اراد من اصل الاذن ـ من ـ ل و ب * (٥) ويروى مر الحدوج *

لا تأمننّ فزاريّاً خلوت به

على قلوصك واكتبها باسيار

وشيَة الفرس لونه — والجمع شيات — وشيٌّ اسمُ موضع ورجل أشوهُ من قوم شُوهٍ اى قِباح — والانثى شوهاء — فاما قولهم فرسٌ شوهاء فهى الواسعة الفم — قال الشاعِر — ابودؤاد الايادى *

فهى شوهاءُ كالجُوالِق فوها

مستجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكيمُ ١ —

ومن القبح قولهم (شاهت الوجوه) اى قبحت وكذلك رُوى عن على بن ابى طالب صلوات الله عليه — انه قال يومَ الجمل (شاهتِ الوُجوهُ حمَ لا ينُصرَون — ٢) اى قبحت — وأُشَيٌّ موضعٌ قال المرّار بن منقذ *

يا حبذا حين تمسِي الريحُ باردةً

وادِى أُشيٍّ وفتيانٌ به هُضُم

أُشَيٌّ — ٣ اسم وادٍ — ويقال أشويتُ القوم اعطيتُهم شاةً يَشوُونها — قال الاسود بن يَعفُر *

يُشوِى لنا الوحِدَ المُدِلّ حِضارُه

بشَريج بين الشّدّ والإِرواءِ

والشأوُ ما يخرج من تراب البئر — اذا انقيت اخرجت منها شأواً او شأوين *

ص أ و ى

(الأَصيصُ) البناءُ المحكم — مثل الرصيص سواءٌ والآصيةُ ضرب من الطعام يتُخذ — ٤ من اللبن والدقيق والتمر *

وتواصَى — ٥ القوم اذا تواصلوا — وكل شئ تَواصل قد تواصى — يقال تَواصى النبت اذا اتصل تَواصياً فهو نبت واصٍ ومُتواصٍ —

وصأَى الفرخ يصأَى صُئيّاً اذا صوّت — قال الراجز — رؤبة بن العجّاج *

مالىَ اِذا اَجذِبُها صَأَيتُ

أَكِبَرٌ قد غالَنى ام بَيتُ

اى سمعت لى صُئِيّاً يعنى دلوا لثقلها — وكذلك يقال لصوت الفيل والخنزير الصِئيُّ اذا صاحا — قال وكذلك كل ماكان دقيق الصوت — والصّآءة — ٦ القذى يخرج بعد المشيمة — القت الناقة صآءتها وكذلك الشاة — وصَيَّأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينَقِّهِ وبقيَ الوسخ فيه لزِجاً — والاسم الصيئة واهل اليمن يقولون صِئى الثوب اذا اتسخ — والوصِيةُ والوَصاة واحد — ويقال اوصيته ايصاءً وتوصيةً ووصيّةً — والوصيُّ الموصي والموصَى اليه جميعا — قال الراجز — العجّاج *

قالت له وقولها مرعيٌّ — ٧

اِن الشِواءَ خيره الطّريُّ

وكلُّ ذاك يفعل الوَصِيُّ

يعنى الموصى اليه — اى يفعل ولا يفعل — ومنه حديث

(١) ن — يضل فيها * (٢) فى ب — ول — لا يبصرون * (٣) من هنا الى آخر الباب من — ب *
(٤) فى هـ — يتخذ من اللبن والتمر * (٥) من هاهنا الى يقال من ل — و ب * (٦) في هـ — الصآة ن — *
(٧) ن — موعِيٌّ بالواو والاجود بالراء *

على

علي عليه السلام حين دخل على عثمان رضى الله عنه (فقال أبامرك هذا قال كل ذاك) اى بعضه بامرى وبعضه بغير امرى ومثل من امثالهم (ان الموصِّين بنو سهوانَ) يقوله الرجل للرجل اذا اوصاه نخاف ان ينسى — والوصا واحدتها وصاة مثل نوىً ونواة — وهو جريد الفسيل الصغار الذى يُشقُّ ويربط به القتُّ وما اشبهه — لغة يمانية وقد تكلم بها اهل نجد — ويقال صَوِى العُود يَصوَى مثل قَوِى يقوَى فهو صَوٍ وصاوٍ — وصَوِىٌّ اذا يَبِس وصَوَّيتُ للابل — ١ فحلا — اذا اخترته لها — قال الراجز — ابو محمد الفقعسي *

صَوَّىٰ لها ذا كِدنة جُلا عِدا

لم يرعَ بالاصيافِ الأفاردا

جمل ٢ — ذو كِدنة اذا كان غليظا — وكذلك الانسان والجُلاعد الشديد الجسم *

وصِيصيَةُ الديك معروفة شوكته — وكذلك صِيصِيَة الثور قرنه — وكل شىء احتميتَ به فهو صِيصِيَة — وبه سميت الحصون الصَّياصِي — وكذلك فسر في التنزيل (من صَياصِيهم) — والله اعلم — وصِيصِيَة الحائك الشوكة التى يمدُّ بها على الثوب — قال الشاعر — دريد بن الصمة الجشمي *

فجئتُ اليه والرِماحُ تنوشُه

كوقع الصِياصى في النسيج المُمدَّدِ

وقال الراجز في الصِيصِيَة — القرن الذى يقلع به التمر — ٣ رواه ابو حاتم عن ابى زيد ان امرأة فخرت باخوالها فقالت *

خالى لَقيطٌ وابو عَلِج — ٤

المطعمان اللحمَ بالعَشِجِّ

وبالغداة فِلَقَ البَرْنِجِّ

تنزَعُ بالقرن وبالصِيصِجِّ

والصِيصاءُ الذى تسميه العامة الشيص وهو البسر الفاسدُ الصغار الذى لا نوى له — يقال صاصت النخل تُصاصِى صِيصاءً — قال الراجز *

يتَمسكون من حذار الالقا — ٥

بتَلِعات كجذوع الصِيصا

يصف قوما قد تعلقوا برقاب خيلهم مخافة ان يصرعوا فشبه اعناق الخيل بجذوع النخل المُصاصِية

ضَ أَ وَ ىَ

(الضوءُ) معروفٌ اضاءَ الصبح يضيئى اِضاءَةً وضاءَ يَضوءُ ضوءاً — والضَوءُ والضُوءُ واحدٌ ورجل وَضِيٌّ بين الوَضاءَةِ من قوم وِضاءٍ وهو الجميل الوجه — ووَضؤَ الرجل وَضاءةً — اذا صار وَضيئاً — ومنه توَضّأتُ بالماء — اذا تطَهَّرتَ به — والوَضوءُ الماء نفسهُ والوُضُوءُ الفعلِ — والضَّوىُ صغر جسم المولود لتقارب نسب ابويه فهو ضاوِيٌّ — قال الشاعر — ذو الرُمّة *

اخوها ابوها والضَوى لا يضيرُها

وساقُ ابيها امُّها عقِرَت عقرا

(١) ب — لابلى * (٢) هذه العبارة الى الجسم من — ب — * (٣) هذه العبارة من — ب *

(٤) ه — عويف * (٥) في ل — حذار الالغا *

يعنى الزَّنْد والزندة من شجرة واحدة — ويقال فلان تُضَوِى اليه اخبار الناس اى تُضَمُّ اليه — والضُّوَّة في بعض اللغات الارض ذات الحجارة نحو الجَرْوَل — والأضاةُ والجمع الاَضا مثل قَناة وقَنا الغدير في الغَلَظ من الارض — ويقال ايضاً اَضاةٌ واِضاءٌ ممدودا — وضوضأ القوم ضَوضَأَةً وضَوضاءً اذا سمعت لهم صوتاً — قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكرى *

أجمَعُوا امرَهم عِشاءً فلما
أصبحوا اصبحَتْ لهم ضَوضاءُ

ط أ و ى

(طوَى) الارض يَطويها طَياً اذا قطعها — وكذلك طَوَى الثوبَ وطَوَى السرَّ دونى اذا كتمه وطَوَى الركي بالحجارة ومصدرها كلها الطَّيُّ ولا يسمى الركي طَوِياً حتى تطوى بالحجارة ورجل طاوى البطن — شديد الطَّوَى اذا ضَمَرَ بطنه من الجوع — ورجل طَيَّان اذا كان طاوى البطن من خلقة — ومكان وَطِئٌ بين الوطاءة والطاءة ووطِئ الارض يطأها وَطأً والموضع الموطِئ والطاية غير مهموزة السطح والجمع طايات — وبه سُمِيَ الدكان طاية — والطِيَّةُ النية للسفر وغيره وفلان حسن الطِيَّة والطوية اذا كان حسن السريرة — وثوب حسن الطِيَّة — والوَطِيئَةُ — ٢ تمر يخرج نواه ويعجن بلبن — ووطئ الرجُل المرأة كناية عن النكاح — والطُوطُ القطن وقال قوم بل الطوط قطن البردى — قال الشاعر — المُتلمِّس *

مَحبُوكَةٌ حُبِكَتْ منها نمائمُها
من المُدَمقَس او من فاخِرِ الطوطِ

وطاط الفحل اذا هاج فهو فحلٌ طاطٌ وطائطٌ قال الراجز — الاغلب العجلي *

لوانَّها لاقَت غلاماً طائطا
التى عليها كَلكَلاً عُلابطا

ظ أ و ى

اهملت *

ع أ و ى

(وَعى العلم) يَعيه وعياً وفى التنزيل (وتَعيَها اُذُنٌ واعِيَةٌ) واوعى المتاع يوعيه ايعاءً — اذا جمعه فى وِعاءٍ — وفى التنزيل (وجمع فاوعى) وسمعت واعية القوم اى اصواتهم — وكذلك وعاهم (وجبر العظم على وعي) اذا لم يستوجبره — قال الشاعر ابوزبيد الطائى *

خُبَعْثِنَةٌ فى ساعِدَيه تزايُلٌ
تقولُ وَعَى من بعد ما قد تَكَسَّرا — ٣

والمصدر الوَعْىُ وتقول (لاوعى لى عن كذا وكذا) اى لا ارتداد لى عنه — وعوى الكلب يعوى عُواءً — اذا مَدَّ صوته وكذلك الذئب وربما سُمِيَ رُغاء الفصيل اذا كان ضعيفاً عُواءً — قال الشاعر

(١) ضوضا القوم ضوضاة وضوضى وضوضاء يهمز ولا يهمز * (٢) في هـ — والوطيّة بلا همز * (٣) كذا بالاصل ويروى — نقول وعى من بعد ما قد تجبّرا *

الشاعر ـ ذو الرُّمة *

بها الذئب محزُونًا كأنّ عُواءَه

عُواءُ فصيلٍ آخرَ الليل مُحثَلِ

المُحثَل السيّئُ الغذاء ـ وعَويتُ الحبل اعويه عَيًّا اذا لويته فهو مَعْوِيٌّ ـ كما تقول حبل ملوِيٌّ والعُوّة الدُّبر والجمع عُوّانٌ وعُوّات ـ والعوّا نجم من منازل القمر يُمَدُّ ويقصر والقصر اكثر وافصح والعُوّة مثل الصُوّة ـ وهو علم ينصب من حجارة على غلظ من الارض يُهتدىٰ به ـ وعوّه بالمكان تعويهاً اذا اقام به ـ قال رؤبة *

يكلُّ وفدُ الريح من حيث انخرقْ

شأزٍ بمن عوّهَ جدبِ المُنطَلَقْ

وبنو عُوهَى بطن من العرب واعيا من المشي اِعياءً وعيّ في الكلام عيًّا ـ وعِيَ الرجلُ فهو مَعيهٌ ومعُوهٌ اذا اصابته عاهة ـ وربما استحق هذا الاسم اذا اصابت ابله العاهة ـ ولو قال قائل اعاه الرجل يعيه ـ ١ اذا اصابت ابله العاهة فهو مُعيهٌ لكان قياساً ـ مثل قولهم رجل مُجرِب اذا اصاب ابله الجرب *

غَ أ وَ ى

(غَوَىٰ) الرجل يَغوِي غَيًّا من الغيّ ـ وهو خلاف الرشد ـ وفي التنزيل (وعصى آدمُ ربَّهُ فغوَىٰ) وغوِي الفصيل يغوَى غوىً ـ اذا بشم عن اللبن والوَغَى اختلاف الاصوات في الحرب ـ وكثر ذلك حتى سميت الحرب الوغى ـ وكذلك الواغية والغاغة ضرب من النبت ـ قال ابو حاتم هو الحبقُ وهو الفُوذَنَجُ ـ ٢ والغَوغاء من الناس الذين لا نظام لهم معروف ـ واخذ من غوغاء الدَّبا ـ ٣ وهو اذا ماج بعضه في بعض قبل ان يطير ـ واحدته غَوغاءَةٌ ـ والغَواية والغيّ واحد ـ وارض مَغواة مَضلّةٌ ـ والمُغَوّاةُ حفرةٌ تحفر للذئب او للاسد نحو الزُّبية ـ ومثل من امثالهم (مَن حفر مُغوّاةً وقع فيها) وفلان ولَدُ غَيةٍ ـ وقالوا ولد غَيةٍ اي لزنية والغَيابة السَّحابة ـ وفي الحديث (فاذا غيابة ترهيأ) اي تذهب وتجيء ـ وقالوا عانة ـ وغاية كل شيءٍ منتهاه ـ والغاية القَصبةُ التي يصطاد بها العصافير بالربق ـ ٤ وغاية الخمّار رايته ـ وكان بعض اهل اللغة يقول كل راية غاية ـ ورجل غَيّانُ في معنى غاوٍ وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوما من العرب وفدوا اليه (فقال من انتم فقالوا نحن بنو غَيّان فقال بل انتم بنو رِشدان) وقد سمّت العرب غُوَيّةَ وغُويًّا *

فَ أ وَ ى

(وَفَى الرجل) يَفي وَفاءً ـ واوفى يُوفي ايفاءً لغتان فصيحتان ـ قال الشاعر *

وَفاءٌ ما مُعيَّةُ من ابيه

لِمَنْ اوفى بعهدٍ او بعَقدِ

ومُعَيَّةُ بن الصِمّة اخو دريد بن الصمّة ـ وكان الصمّة

(١) في هـ ـ اعاه بلا مضارع * (٢) ل و ب ـ الفوتنج * (٣) في هـ ـ الذباب * (٤) في هـ ـ بالدبق *

قتل في جوار بَيَة بن سفيان بن مجاشع — وكان مُعيَّة اسيرا في ايديهم فقال الصِمَّةُ وهو يكيد بنفسه اى بجود هذه الكلمة يقول — امّا اذ غدرتم فاطلقوا عن ابنى مُعيَّة فان فيه وفاء منى — ومثل من امثالهم (لم ارَ كاليوم قفاً وافٍ) وهذا رجل كان وفى لقوم وكان ضئيل الجسم دميما فادبر فنظرت امرأة منهم الى قفاه فقالت — لم اركاليوم قفاوافٍ — فقال الرجل هى قفا غادرٍ شرٌّ — يقول لو غدرتُ لكان شرّا — ويقال او فى الرجل على الجبل والعلم اذا فرعه — اى صار في فرعه وضربه ففأىَ رأسه يفآه فأواً — اذا شقّه والفأو — قطعة من الارض تطيف بها الجبال — قال الشاعر — النمر بن تولب العكلى *

لم يرعها احد واكتمّ روضتها
فأوٌ من الارض محفوفٌ باَعلام

وقال الآخر — ذو الرُمَّة *

راحت من الخرج تهجيراً فما وقعت
حتّى انفأى الفأوُ عن اعناقها سحرا

وفاء الرجل يفيىء اذا رجع فيئة — وافاء الله عليهم فَيئاً كثيرا — والفىء ما نسخه الظلّ وتفيّأت الشجرة اذا كثر فيئها — وفى التنزيل العزيز (يتفيّأ ظلالُه) وتفيّأ الرجل اذا صار في ظل شجرة او غيرها — والفِئة الجماعة من الناس يَفيئون الى الرئيس اى يرجعون اليه — وفُوّهة النهر الموضع الذى يخرج منه ماؤه — وكذلك فُوّهة الوادى

والفَىء القطعة من الطير — قال الراعى *

كأنّ على اعجازها حين ابصرت
سماوته فَيئاً من الطير وُقّعا — ١

ويُروى سماوته — وافواه الطيب واحدها فُوه * والفيفُ والفيفاء القفر من الارض — والجمع الفَيافى وفَيف الريح موضع كانت فيه وقعة معروفة والفوفُ الثوب الرقيق — والفُوفَةُ القشرة على النواة — وثوب مفوّفٌ موشّىً فيه رقة والفُوفُ البياض الذى يخرج على اظفار الصبيان *

ق أ و ي

(قاءَ) يقيىء قيئاً اذا قلس — واستقاء يستقيىء استقاءً — وهو في موضع استفعل من القَيء — وثوب يقيىء الصِبغ اذا كان مشبعاً — ووقاه الله يقيه وقياً وجعل الله فلانا واقاء فلان — وكل شيء وقيتَ به شيئا فهو وقاءله ووقاية له — وبه سميت — وِقايةُ المرأة — وهى الخرقة التى يبين جلبابها وشعرها — والواقيةُ ما وَقاك الله من شيء — تقول العرب على فلان واقية كواقية الكلاب — مثل لهم * والاَوقُ الثقل — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوي *

عزّ على عمّك ان تأوّقى
اوان ترى كاباءَ لم تبرَنشقى
وان تنامى ليلة لم تُغبقى

كأباءُ من الكآبة — وتبرنشقي تسرّى والأوقية معروفة — والجمع اواقٍ كما ترى — والقيقاءُ من

(١) في ل و ب — سماوته *

الارض ـ والجمع قَيا قِيٌّ و قَياقٍ ـ وهى ارض غليظة فيها ارتفاع ـ قال الراجز *

اذا تبارَين على القَياقى

لاقَين منه اُذُنَى عَناقِ

اُذُنَى عناق من اسماء الداهية ـ ويُروى عن بعض اهل اللغة انه كان يروى اُرَبَى عَنَاق ـ وهذا خلاف ما رواه اهل اللغة ـ ويقال داهية عَناق كأنها معدولة عن العَنَق ١ ـ والقَواء من الارض القفرُ والقُوَّة ضد الضعف ـ وقُوى الحبل واحدها قُوة وقالوا قَوِى الحبل ـ ورجل مُقوٍ اذا كان ذا ظهر وذا مال ـ والمُقوى ايضاً الذى لا مال له مأخوذ من قَواء الارض ـ والاقواء في الشعر مخالفة اعراب الروي مأخوذ من قُوى الحبل ـ والاُوْقَةُ حفرة يجتمع فيها الماء ـ والجمع أُوَق" والأَيق ـ ٢ عظم الوظيف ـ والواق ـ ٣ طائر معروف وقال قوم بل الواق الصُرَدُ ـ قال الشاعر ـ المُرقش ويقال خُزز بن لوذان السدوسى *

ولقد غدوتُ وكنتُ لا

اغدو على وَاقٍ وحاتِمْ

قالوا الواق فى هذا البيت الصُرَد ـ والحاتِم الغراب قال ابو حاتم قال ابو عبيدة ـ سمى حاتما لانه يحتم بالفِراق ـ وقال الاصمعي مَرةً الحاتم الاسود وانشد *

اذا ما رأت عبس" من الطير حاتما

شديد سواد الزِف ظلَّتْ تَفزَّعُ

﴿ ك أ و ى ﴾

(كاءَ الرجل) عن الشئ يكيئ كَيأً فى وزن كاع يَكيعُ كيعاً ـ اذا جزع منه ـ ٤ *

وكَواه يكويه كَياً بالنار ـ وكوى الحزنُ قلبه تشبيها بذلك ـ والكَيَّةُ الموضع الذى يُكوىٰ بالميسم ـ ورجل" كَوّاء" خبيث اللسان شتّام للناس * والوكاءُ الحبل الذى يشد به السقاء وغيره وأوكيتُ السقاء وغيره فهو موكيٌّ ـ وقال قوم وكيتُه فهو موكِيٌّ ـ والاول اعلى ـ وتَكوَّىٰ الرجل اذا دخل في موضع ضَيّقٍ فتقبَّض فيه ـ ومنه اشتقاق الكُوَّة ـ وكُوَيٌّ زعموا نجم من الانواء وليس بثبت ـ وقالوا هو النسر الواقع لغة يمانية وكان ابو حاتم يقول ـ سمعت بعض من اَثقُ به يقول الكَيْكَةُ البيضةُ ـ ولم يسمع من غيره والمَكوُ والمكا جُحر الحيَّة او الحَنَش من احناش الارض ـ قال الشاعر *

وكم دون بيتك من صَفصَفٍ

ومن حَنَشٍ جاحرٍ فى مَكا

﴿ ل أ و ى ﴾

(اللأواءُ) الشدة والبُوس ـ وهى اللَوَلاءُ ايضا ـ ورجل الوَى اذا كان خصيما ـ وَلوَىٰ

---

(١) في ه ـ عن العنق بضم العين والنون * (٢) في ه ـ الايق بالكسر * (٣) كأن اصول الواق الواو والياء والقاف وقد حكاه بعضهم قالوا هو مأخوذ من وَاق واق حكاية صوته والاجود انه من وقى (الوآقى) وفيه معنى الوقاية * (٤) في ه ـ اذا عجز عنه *

الحبل يلويه ليًّا — ولوى الغريم يلويه ليًّا وليانًا اذا مطله بحقه قال ذو الرمة — ١ *

تُطيلين ليَّاني وانتِ مليئة

واُحسِنُ يا ذات الوِشاح التقاضيا

قال ابو بكر الخصم الفاعل — والخصيم المفعول به يتصرف على وجهين — ولِواء الجيش معروف قال الشاعر — ليلى الاخيلية *

حتى اذا رُفع اللِواءُ رأيته

تحتَ اللواء على الخميس زعيما

واللوَى مفتوح الاول مقصور داء يصيب الانسان في بطنه — لوِى يلوَى لوًى شديدا — واللوَى ايضاً مقصور مفتوح الاول عيب من عيوب الخيل وهو التواء في ظهر الفرس — ولِوَى الرمل مُسترَقّه مقصور — واللوِيّة ما ادخرته المرأة لتُتحفَ به زائرا او ولدا — ولاوتِ الحيّةُ الحيّةَ اذا التوتْ عليها — والوَلاء مصدر مولًى بيّن الوَلاء — والوِلايةُ الامرة — والوِلاء مصدر والَيتُ بين الشيئين موالاة ووِلاءً — والوَليُّ خلاف العدوّ والوليّ المطرة بعد الوسمي — ولِيَت الارض فهي مولية اذا اصابها الوَلِيُّ — قال الشاعر — ذو الرُّمة *

لِئنِي وليةَ تُمرِع جنابي فانّني

لما نلتُ من وسميّ نُعماكَ شاكرُ

والوَلِيّةُ شبيهة بالبرذعة تُطرح على ظهر البعير تلى سنامه — والجمع ولايا — ودارُ فلان ولِيُ دار فلان اذا كانت تليها — والدار وَليّة اى قريبة — والاَليّةُ اليمين — والجمع آلايا — وربما قيل الألُوّة في معنى الاَليّة — ويقال آلَى الرجل يُولى ايلاءً اذا حلفَ والاُلُوّة العود الذى يُتبخَّرُ به فارسي معرب — ويقال اَلوّة بالفتح ايضاً — واخبرنى الغنوي باسناده قال مرَّ اعرابي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُدفن فقال *

الاَّ جعلتم رسول الله في سَفَطٍ

من الاَلُوّة اصدى مُلبَساً ذهبا

ويقال — فلان لا يألو ان يفعل كذا وكذا — اى لا يقصِّر وفى لغة هذيل لا يألو اى لا يقدر — ٢ *

ووَأل الرجل يئِلُ — وألاً اذا نجا ومنه اشتقاق اسم وائل ووآءل الى المكان مُواءلة ووئالا اذا بادر اليه — ووَأل يئِلُ — وَألاً اذا لجا الى موئل — وهو اللجأ والملجأ — والوَألة الدِمنةُ والبعرة — ويقال قد آل القطِران او العسل اذا اعقد بالنار يؤول اَولاً — واَليةُ الشاة معروفة — وكبش آليانُ اذا كان عظيم الالية وكذلك الرجل — ولا يقال للمرأة ذلك — وانما يقال عجزاءُ — ويقال هذه أليَة وهاتان اليانِ — قال الراجز *

كانّما عطِيّةُ بن كعب

ظَعينةٌ واقفةٌ فى رَكب

ترتجُ أليَاه ارتجاجَ الوَطب

وتجمع ألية أليات وانشد *

(١) فى هـ — قال ابو حية النميرى * (٢) في ل — لا يغدر *

وقد

وقد فتحنا ثم ما لا يُفتحُ

من ألَيَاتٍ وخُصىً تُرجّحُ

ولأى" اسم" ـ ويقولون (بعدَ لأيٍ مّا عرفته) اى بعد بُطْءٍ ـ واللأىُ مثل اللعىُ الثور الوحشي والأُنثى لآة مثل لعاة ـ واختلفوا فى اسم لُؤَيٍ فقال قوم هو تصغير لأىٍ ـ وقال قوم هو تصغير اللِوَى لِوَى الرمل مقصور ـ واما لِواءُ الجيش فممدود والآلاء ـ ١ ضرب من الشجر الواحدة ألاءَةٌ ممدودة ـ قال الشاعر ـ ابن عنمة الضبّى *

فخرّ على الآلاءة لم يُوسَّد

كأنّ جبينه سيفٌ صقيلُ

والألا ـ ضرب من الشجر ـ والواحدة ألالاة مقصور ـ تقول العرب ان الجن تستظلُ تحته واللولاءُ شبيهة باللأواء ـ ويقال (تركتُ القوم فى لولاءِ منكرةٍ) والليلُ ضد النهار والليلُ فرخُ الحُبارىُ ـ وليلةٌ ليلاءُ ممدودة اى صعبة وكذلك ليلٌ أليلُ ـ وقال بعض اهل اللغة ليلةٌ ليلىُ مقصور ـ وهى اشد ليلة فى الشهر ظلمة ـ وآخر ليلة فيه ـ قال وبه سميت ليلى ـ وسمعت اليل الماء اى صوت جريه ـ وإلالُ ـ ٢ حبل رمل بعرفة يقوم عليه الإمامُ ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

حلفتُ فلم اترك لنفسك ريبةً

وهل يأثمنْ ذو أُمّةٍ وهو طائعُ

بمُصطحبات من لِصافٍ وثبرةٍ

يزُرن إلالاً سيرُهُنّ التدافع

والآلَيلَةُ الثكل ـ قال الشاعر *

فهى الآلِيلَةُ ان قتلتْ خؤُولتى

وهى الآليلةُ ان همُ لم يُقتلوا

والآلُ السراب ـ وآل كل شئ شخصه ـ وآل الرجل اهله وقرابته ـ قال الشاعر ـ الحُطيئة *

ولا تبكِ ميتاً بعد ميتٍ اَجنّهُ

عليٌ وعبّاسٌ وآلُ ابى بكر

والآلة الحالة ـ قالت الخنساء

سأحمل نفسي على آلة * فإمّا عليها وإمّا لها

ويروى على ألّةٍ ـ والألّةُ الحربة ٣ ـ اخذت من ألّ الشئ يئِلُّ اذا لمع *

﴿ مَ أ وَ ى ﴾

الماء معروف ـ واصله الهاء مكان الهمزة كأنه ماهٌ تقول ماهت الركي اذا كثر ماؤها ـ ويجمع الماء أمواهاً وأمواءً ـ وانشد *

وبلدةٍ قالِصةٍ أمواؤُها

مُستنّةٍ رأد الضحىُ افياؤُها

ويقال ماءت السنّور تموءُ مواءً ـ ٤ اذا صاحت والأمَةُ معروفة تصغيرها أُميّةٌ ـ وتجمع أمَةٌ إماءً وآمٍ وإمواناً ـ قال الشاعر ـ القتال الكلابى ـ ٥ *

(١) الاء واشاء واباء ذكرها في الهمز والمعتل والاجود المعتل * (٢) بالا صل الالُ غير مصروف ولكن الصرف الاجود * (٣) هذه العبارة من — ب * (٤) بهامش الاصل تموء على وزن تموع * (٥) نسبه ابوزيد لرافع بن هريم *

اما الإماءُ فلا يدعونَني ولداً

اذا ترامى بنو الإموان بالعار

وقال الآخر *

محلّة سوءٍ اهلك الدهرُ اهلَها

فلم يبق منهم غير آمٍ واعبدِ — ١

وبنوا أمَةَ بطين من بني نصر بن معاوية — يُنسَبُ اليهم أَمويٌّ بفتح الهمزة — واُميّة في قريش يُنسَبُ اليهم اُمويٌّ — والماويّة المرآة *

وآمَ الرجل يئيم أَيمةً وايَمةً — اذا ماتت امرأته وتأيّمت المرأة اذا لم تتزوج بعد موت زوجها والرجل أيمانُ — والمرأة أيمىٰ وأيِّمٌ والنساءُ ايامىٰ — ورجل عيمانُ أيمانُ — والأَيمُ ضرب من الحيّات — ويقال له الأيِّمُ بالتثقيل ايضاً وهو الاصل — واصله التثقيل — قال الهذلى ابو كبير *

الّا عواسرُ كالمِراطِ مُعيدةٌ

بالليل موردَ أيِّمٍ متغضّف

والإيامُ الدخان — قال ابو ذؤيب الهذلى يصف نحلاً *

فلمّا جلاها بالإيام تحيّزت

ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

والأُوامُ العطش — وبنو يام — ٢ بطن من همدان منهم زبيد اليامى وطلحة بن مصرف — منسوبان الى يام بن اصبا — وأومأتُ الى الرجل إيماءً مهموز — والمَوماة الارض القفر — والجمع المَوامى والمُومُ الشمع عربي معروف — قال حسان *

اسلمتموها فباتت غير طاهرة

ماءُ الرجال على الفخذين كالمُومِ

والمُومُ البِرسام — وقد سموا أُمامةَ ومامة — واليمامُ ضرب من الطير الواحدة يمامةٌ — وسميت اليمامةُ بامرأة كان لها حديث — ويقال يممتُ الرجل اذا قصدته — وسِرتُ أمامَ الرجل وأَمامته ويَمامته — وانشد *

فقل جابتي لبيكَ واسعَ يمامتي

والينْ فراشي ان كبِرتُ ومَطعَمي

ومأوانُ موضع معروف يهمز ولا يهمز والوِئامُ مصدر وَاءَمتُه مُواءمةً ووِئاماً اذا فعلتَ كما يفعل غيرك — ومن امثالهم (لولا الوِئامُ هَلَكَ اللِئام) — ٣ انما اراد انه لولا ان اللئام يرون من يفعل فعلا حسنا مثلَ فعله لما فعلوا حسنا وهذا أمرٌ مواءِمٌ — مثل مُضارِب *

ن أ و ى

(نأى) ينأى نأياً اذا بَعُدَ — والنأيُ البعد — والنائي البعيد — وناءَ ينوءُ نوأً اذا تحامل لينهضَ مُثقَلاً ومنه انواءُ النجوم — ٤ الواحد نَوءٌ مهموز والنُؤْيُ حاجز من التراب يطيف بالبيت ليمنع الماءَ ان يدخله — والجمع نُؤيٌّ — وآناءٌ وللنَوى مواضع فالنوى الدار — يقال شطّت نواهم اى بَعُدت

(١) ن — فلم يبق منها * (٢) في ب — بنو يام بن لصبى على فُعلى * (٣) من هاهنا الى آخر الباب من — ب *
(٤) ن — انواء السحاب *

دارُهم — والنَّوَى النِّيَّة حيث انتَوا وفى الارض من قولهم (نوىً شطُونٌ) اى بعيدة — وربما سُمّى البعد النَّوَى بعينه والنَّوَى البين — قال الشاعر *

فما للنَّوَى لا بارَكَ اللهُ فى النَّوى

وَهَمٌّ لنا منها كهَمِّ المُراهِنِ

والآوِنانِ العِدلانِ الواحد اونٌ — وشَرِبَ حتى اَوَّنَ اذا انتفخ جنَباهُ — والاَونُ الرِفق فى السير قال الراجز *

غيَّرَ يا بنتَ الحُلَيس لَونِى

كرُّ الليالى واختلافُ الجَوْنِ

وسَفرٌ كان قليلَ الاَوْنِ

١ — وانَّا فعلنا من الاَين وهو التعب — وانشد نا ابو عمر ان لرجل من خثعم *

أونُوا فقد أَنَّ على الطَلَحِ

اَينا كاَينَ الحافرِ الموكِحِ

المُوكحُ الذى يحفر بئراً او غيرَها حتى يبلغ الى مَوضع لا يُمكنه الحفر — وآنَ يئِين أَيناً اذا اعيا وإِنتَ يا فلان — اى اعيَيتَ — قال الراجز *

اقولُ للضَّحاكِ والمُهاجر

إِنَّا ورَبِّ القُلُصِ الضوَامِرِ

اى اعيينا — وأوان الشئ حينه — وفعلتُ الشئ آونةً اى فى كل حين — فاما الايوان فاعجمي معربٌ وقال قوم بل هو اِوَان بالتخفيف — والنَّوَى عَجَمُ التمر واحدتها عَجَمَةٌ بفتح الجيم — والوَنى الاعياء يقال

وَنِيَ الرجل وَنىً شديداً — والمصدر الوُنيُّ قال الشاعر — ذو الرُمّة *

فأَيُّ مزورٍ اشعثِ الرأس هاجعٍ

الى جنبِ هَوجاءَ الوُنِيُّ عِقالُها

اى عِقالها الونيُّ ويقال — آن لك ان تفعل كذا وكذا — وانىَ لك اى حان لك — وبلغ الشئ إِناه مقصور اى منتهاه — وكذلك فُسِّر فى التنزيل (غيرَ ناظِرين إِناهُ) اى منتهاه وادراكه والله اعلم وآنيتُ اذا ابطأتَ — قال الشاعر — الحطيئة *

وآنيتُ العَشاء الى سُهَيلٍ

او الشعرىٰ فطال بى الاَناءُ

والاِناءُ واحد الآنية ممدود الذى يجعل فيه الطعام وغيره مثل رِداء واردِيَة — والإِيناءُ الانتظار وهو مصدر آنىٰ يُؤنى ايناءً — قال الشاعر الحطيئة *

وقد نَظَرتُكُم ايناءَ صادِرَةٍ

للوِرد طالَ بها حوزى وتَنساسى — ٢

والاَناءُ الانتظار ممدود ايضاً — واللحمُ النِيُّ خلافُ النَضيج — قال الشاعر — ٣ شبيبُ بن البَرصاء *

وإِنى لأغلى اللحم نيّاً واننى

لمن يُهينُ اللحم وهو نَضيجُ

والمُناواة ان يفعل الرجل كما تفعل والمصدر النِواء ياهذا — وابل نِواءٌ وهى السِّمان والواحدة ناوية وهى مأخوذة من النَّيِّ وهو الشحم — وآناءُ الليل

---

(١) من هنا الى البيت من ل — وفي هـ — وقال الآخر انشدناها ابو عمر ان الكلابى لرجل من خثعم *

(٢) فى هـ — جوزى — وفي ديوانه — حوزى *　　(٣) وروى في المفضليات — نيئاًمهموز *

واحدها إِنْيٌ وهى السَّاعةُ من الليل ــ قال الشاعر ــ المُتنخِل الهذلى *

حُلوٌ ومُرٌّ كعطف القِدح مِرَّته

بكل إِنْيٍ قضاه الليل ينتعل

وَأَوَى

(الوَأْى) الفرس الصُّلبُ ــ وكذلك الحمار الوحشي فرسٌ وأْيٌ مثل وَعيٍ ــ وفرسٌ وَآةٌ مثل وَعاة اذا كان شديدا صلبا ــ وأيتُ وأْياً اذا وعدت وعداً ــ وأَويتُ الى فلان وآوَانى هو ــ وأَوَيتُ للرجل اذا رَحِمتَه ــ وأوى الرجل الى الموضع يَأْوى أُويّاً وآويته الى نفسي ايواءً ومصدر أَوَى يأْوِى أُوِيّاً وآويتُ إِيواءً ــ والآءُ مثل العاعِ ضرب من الشجر الواحدة آءَةٌ مثل عاعَةٍ ــ قال زهير بن ابى سُلمى *

أَصكُّ مُصَلَّمُ الأُذنين أَجنى

له بالسِيِّ تَنُّومٌ وآءُ

والآيةُ العلامة ــ قال الشاعر *

بآيةِ يقدمُون الخيلَ زُوراً

كأَنَّ على سَنابكِها مُداماً ــ ٢

وقال الآخر ــ يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابى *

أَلا من مبلِغٌ عنّى تميماً

بآيةِ ما يحبُّون الطعاما

وجمع آية آيٌ وآياتٌ ــ والآية فى القرآن العزيز كانها علامة شىء ثم يخرج منها الى غيرها ــ هكذا يقول ابو عبيدة ــ ويقال تَأَيَّا بالمكان تَأَيِّياً اذا اقام به ــ وتَأَيّا فى هذا الامر تَئِيَّةً اى نظر ــ وتأَيّا بالسلاح تعمد به ٣ ــ قال الشاعر ــ لبيد بن ربيعة العامرى *

فتأَيّا بطريرٍ مُرهَفٍ

جُفْرةَ المَحزِم منه فسعَل

هأَوَى

(وَهَى الشيءُ) يهي وَهياً اذا ضعف ــ ووَهى البناء مثله ــ والهَوءُ الهِمّةُ ــ قال الراجز *

لاعاجزَ الهَوء ولا جعدَ القَدَمْ

وفلان يَهُوءُ بنفسه الى معالى الامور اى يرفعها والهُوَّةُ من الارض حفرة غامضةٌ ــ والجمع هُوىً ــ وهَوى النفس مقصور ــ وهَواءُ الجَوِّ ممدود وهَوَى الشيء يَهوى هَوِيّاً وهُوِيّاً ــ اذا خرَّ من علوٍ الى سُفلٍ ــ ومَرَّ هَوِيٌّ من الليل ــ اى قطعة منه وكذلك تهواءٌ من الليل ــ والهيئةُ الحالة الجميلةُ والشارَةُ ــ وتَهَيّأْتُ للامر اذا استعدَدْتَ له ــ وتقول للرجل ــ ٤ هِيتَ لك اى اسرع ــ قال الشاعر *

إِنَّ العراقَ واهلَه

سَلْمٌ اليك فَهيتَ هِيتا

وتقول ها يا رجل بغير همز اذا ناولته الشيء ــ وتقول هاءَ يارجل ــ وهاءا رجلان ــ وهائِي يا امرأة وهاؤُم يا رجال ــ وفي التنزيل (هاؤُمُ اقرؤا

(١) من ها هنا الى ومصدر من ــ ل ــ * (٢) فى ــ ل ــ شعثاً وفى ها مشه زُوراً وفى هـ ــ سناَبكها*

(٣) فى هـ ــ تغمدُّ به * (٤) يروى هيتَ لك بالفتح *

كِتابِيَه) وها آيا امرأتان وهاؤن يا نِساء
قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه *

أفاطِمَ هائي السيف غيرَ مُذَمَّمِ
فلستُ بِرِعديدٍ ولا بلئيمِ ـ ١

و هئتُ الى الشيء ـ اذا اشتقتَ اليه أُهاءُ هِيئَةً

ابواب الثلاثي الصحيح و ما تشعبَ منه

ب ت ث

(ثبتَ) يثبُتُ ثَباتاً و ثُبوتاً فهو ثابت و رجل ثبت المقام و ثَبيتُ المقام ـ اذا كان شجاعا لا يبرح موقفه ـ قال الشاعر ـ طَرفَة بن العبد البكري *

الهَبيتُ لا فؤادَ له
و الثَّبيتُ قلبُه قِيَمُهُ

اى قِوامُهُ ـ ٢ و الهَبيتُ الجبان الابلهُ و رجل ثابت ايضاً اذا ثبتَ ـ و يقال ثابت الجَنان ـ اذا كان ثبتَ الفؤاد ـ و قد سمت العرب ثابتاً ـ و اثبتُّه نظراً اذا تبينتَه ـ و ثبّتَه اذا وقفتَه *

ب ت ج

(الجِبتُ) كل ما عُبد من دون الله من صنم وغيره ـ هكذا يقول ابو عبيدة *

ب ت ح

(البَحتُ) الخالص الذى لا يخالطه شيء ـ من ذلك قولهم (أكل الخبزَ بحتاً) اذا أكله بلا اِدام ـ وباحتَ الرجل الرجلَ اذا كاشفه الامر ـ و يقال باحتَهُ الوِداد ـ اذا اخلصه له *

ب ت خ

(الخَبتُ) الفضاء من الارض ـ و اخبتَ الرجل اِخباتاً فهو مُخبِتٌ ـ و هو المتأله المتوقي للمآثم و جمع خَبتٍ خُبوتٌ و أخباتٌ ـ و البَختُ فارسي معرب ـ و قد تكلمت به العرب و هو الجَدُّ و البُختُ جمع بَختي عربي صحيح ـ قال الشاعر عبد الله بن قيس الرُقيات *

يَهَبُ الالفَ و الخُيولَ و يسقى
لبَن البُختِ في قِصاع الخَلَنجِ

و تجمع البُختُ بخاتيَّ و بخاتىَ و بخاتٍ و الذكر بُختيٌّ و الانثى بُختيّةٌ ـ قال الراجز *

بَنى السَّويقُ لَحمَها و اللَّتُّ
كما بَنى بُختَ العِراقِ القَتُّ

و قد قالوا رجل بَخيتٌ ذو جَدٍ ـ و لا احسبه فصيحا ـ ٣*

أُهمِلَت الباء و التاء مع الدال و الذال في الثلاثى الصحيح *

ب ت ر

(بَتَرَ) الشيء يبترُه بَتراً اذا قطعه ـ و كل قطعٍ بَترٌ ـ و منه سيف باتِرٌ و بَتّارٌ و بَتورٌ اى قاطع و الجمع بَواترُ و بِتارٌ ـ و حمار أبتَرُ ـ و الجمع بُترٌ اذا كان مقطوع الذنب ـ و كذلك ما سواه من البهائم ـ و كل ما بُتِرَ عن شيء فهو أبترُ *

و التِبرُ الذهبُ ـ و قال قوم هو الذهب المستخرج

(ابواب الثلاثى الصحيح و ما تشعب منه)

(١) في ب ـ و لا بذميم و فى ل ـ غير ذميم فتأمله *
(٢) من ها هنا الى آخر الباب ليس فى ل ـ و لا فى ب *
(٣) ب ـ و لا احسبها صحيحة *

من المعادن قبل ان يُصاغ - وقال قوم بل الذهب كله تبرٌ - والتَبارُ الهلاك - تبرّه الله تَتبيرا اذا اهلكه - ومحقه - وهكذا فسّره ابو عبيدة في التنزيل في قول الله عز وجل (مُتَبَّرٌ ما هُم فيه) اى مُهلَكٌ والله اعلم - والبُرتُ الدلِيل - رجل بُرتٌ اذا كان دلِيلاً - قال الشاعر - الاعشى يذكر جمله *

اذا أبتُه بعمّا مِه مجهولة
لا يَهتَدِى بُرتٌ بها ان يَقصِدا

وقال آخر *

وما صِحٍ تَتلَه في مَغْبَرَهْ
عَينُ الدليل البُرتِ عن ذى شَرِّه - ١

الماصح المُندرسُ والبرت الدليل الماهر - عن الاصمعي وعن ذى شَرِّه اى عن قبيح امره - وكل حديدة يقطع بها النخل او الشجر فهى بُرتٌ - والرَتَبُ الفَوتُ بين الخِنصر والبِنصر وكذلك بين البنصر والوسطى - والرُتبةُ المنزِلةُ وكذلك المرتَبة وبعضُ العرب يُسمِي عَتبات الدرج رُتبًا - ورَتَبَ الشيُ يرتُبُ رتوباً اذا ثبت فلم يتحرك - قال الشاعر ابو كبير الهذلى *

واذا يَهُبُّ من المنام رأيتَهُ
كرُتُوبِ كعب الساق ليس بزُمَّلِ

والتُّرتُبُ - ٢ الثابت الذى لا يزول - قال الشاعر *

بَنى اللؤمُ بيتاً على مَذحِجٍ
واضحى على مَذحِجٍ تُرتُبا

اى لا يبرح - يقال لا يزال هذا الشئ على بنى فلان تُرتُباً - ٣ اى دائماً لا يزول - ويقال فلان في رَتَبٍ من عيشه اذا كان في غلظ - والتَربَةُ ضرب من النبت والتريبة مَجالُ القلادة على الصدر والجمع التَرائب والتِربُ اللِدة الذي ينشأ معك والجمع اَترابٌ وتَرِب الرجل اذا افتقر - واترَبَ اذا استغنى والمَترَبةُ الفقر - وكذلك فسر في التنزيل - ويترَبُ موضع قريب من اليمامة - وكان ابن الكلبي يقول والشعر لجبيهاء الاشجعى *

مَواعيدُ عُرقوبٍ اخاه بيترَبِ

وينكر يثرب لان عرقوباً عنده من العماليق وغيره يقول من الأوس - وقال بعض النسّاب عرقوب بن معبد او معيد احد بنى عَبشمس بن سعد وتُربَة الارض ظاهر ترابها - وتُربَةُ الميِّت رَمسُه وتُجمَعُ التُربَةُ تُرَباً والتُراب - والتَيرَبُ والتَورَبُ كله من اسماء التراب - وقد قالوا التُرَباءُ - والتَرباء في وزن فُعَلاء وفَعلاء - وتُربان موضع معروف وتُربَة واد باليمن لا تدخله الالف واللامُ *

اهملت الباء والتاء مع الزاى والصين * الا فى قولهم

(١) هكذا في - ل وفي ه

و ما قَبيح" امره في مَغبره * غبن الدليل البرت عن ذى سُرّه

اى بمن قبيح امره - والذى انشده المرزوقى في الازمنة

ومَهمهٍ طعنت في مغبره ☆ تَلهُ عين البرت عن ذى شره *

(٢) من ها هنا الى يقال من - ل * (٣) فى ه - تُرتباً بضم التاء الاولى وفتح الثانية *

السبتُ

السبتُ ـ والسبتُ الدهر ـ وغلام سَبتٌ اى جرئٌ عارم ـ وانشد ابوحاتم عن ابى زيد *

لأنتَ خيرٌ من غلامٍ اَبتا
يُصبحُ سكرانَ ويُمسِى سَبتا

الأبتُ الغلام الحارُّ الرأس ـ ويوم آبتٌ اى حارٌّ ـ اى جريئاً على الناس يؤذيهم ـ ١ مأخوذ من السبتى وسُمّى السبت سَبتاً لانهم كانوا يدعون العمل فيه فيسبتُون اى ينامون وتسكن حركاتهم ـ واصل السُّبات السكون ـ ورجل مَسبُوتٌ ـ وبه سُباتٌ وسُبِتوا اذا استرخوا ـ وسَبتُوا بفتح السين اذا تركوا العمل يوم السبت ـ وانسبتتِ البُسرة اذ الانت وسَبتَ الشيء اذا قطعه ـ وسَبتَ انفه اذا اصطلمه وسبت رأسه اذا حلقه ـ والسبتُ ضرب من سير الابل ـ قال الشاعر ـ حميد بن ثور الهلالى *

بمُقورّةِ الألياطِ اَمّا نهارُها
فسبتٌ واَمّا ليلُها فذَميلُ

ويروى ـ واما ليلها فهى تنعبُ ـ والنعب ـ ٢ ضرب من السير ـ والذميلُ ضربٌ من السير ايضاً والسبتُ نبتٌ يشبه الخطمي زعموا ـ والسِبتُ الأديم المدبوغ بالقرظ تُتّخذ منه النعال ـ ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجُلاً يمشى بين القبور فى نعلين فقال ياصاحبَ السِبتَين ٣ ـ اخلع سِبتَيك

اهملت الباء والتاء مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ب ت ع

(تبَع الرجل) الذين يتبعونه ـ وتِبْع المرأة الذى لايفارقها يتبعها حيث كانت مثل الطِلب ـ رجل اَتبعُ وامرأة تَبعاء ـ وتَبِعتُ الرجل واتّبعته ـ وبينهما فرق فى اللغة ـ هكذا يقول ابوعبيدة تبِعتُ الرجل اذا مشيتَ معه ـ واتبعته اذا مشيت خلفه لتلحقَه ـ وبقرة مُتبِع اذا كان ولدها يتبَعُها والولد تبيعٌ ـ والتبابِعةُ سموا بذلك لاتباع بعضهم فى الملك بعضا ـ وسمى الظِل تُبّعاً لاتباعه الشمس ـ قالت سلمى الجهنية ترثى اخاها اسعد *

تَرِدُ المِياهَ حضيرةً ونَفيضةً
وِردَ القَطاة اذا اسمألَّ التُبَّعُ

يقال اسمألَّ الرجل ـ اذا نحل جسمه ـ والحَضيرة ما بين السبعة الى العشرة يغزى بهم ـ والنَفيضةُ الذين يتقدمون الجيش فينفضُون الارض نحو الطليعة ـ فهى تقول ان هذا الرجل ربما غزا في نفيضة وربما غزا في حضيرة ـ ويقال ليس عليك من هذا الامر تبيعةٌ وتَباعةٌ وتَبِعةٌ وهى اعلى اى لا يلحقك منه شيء تكرهه ـ واتبعتُ القوم بصرى اذا اتبعت النظر في آثارهم ـ قال الشاعر الكميت بن زيد الاسدي *

أ تبعتُهم بصرى والآلُ يرفعهم
حتى اسمَدرَّ بطرف العين اِثارى

والبَتعُ شدة العُنق ـ رجل ابتع ـ وامرأة بتعاء

---

(١) هذه الجملة من ب و ل ـ * (٢) في هـ ـ النعيبُ * (٣) في ل ـ ياصاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك *
(٤) من هنا الى تمام الشعر ليس في ل ولا فى ب ـ ورواية اللسان وكتاب الابل للاصمعى ـ اثارتهم *

وكذلك هو في غير الانس ايضاً — قال الشاعر *

كلُّ عَلاة بَتِعٌ تَليلُها

والبِتْعُ نبيذ يتخذ من عسل النحل — وقد جاء فيه النهى

وتَعِبَ الرجل يَتْعَبُ تعباً اذا اعيا من مشى او عمل

والرجل تَعِبٌ واتعبه غيره — والعَتْبُ من قولهم

عَتَبْتُ على الرجل عَتْبًا ومَعْتِبَةً — اذا وجد عليه

موجِدَةً — والرجل عاتب — قال الشاعر *

تَبيتُ الملوكُ على عَتبها

وشَيبانُ ان غضِبَت تعْتَبُ

واَعْتَبْتُ الرجل اِعتاباً اذا عاتبك فارضيته

وعَتَبَ البعير عَتَبانًا اذا ظلع — ومشى على ثلاث

والعَتَبُ الغِلظ من الارض — قال الراجز *

من عَتَبِ الارض ومن وُعُورها

وعَتَبَةُ الباب اسكفّته — وقال قوم بل العَتَبَةُ العليا

والأُسكُفَّةُ السُفلى — ويقول الرجل للرجل لك

العُتبى اى لك الرضى — والعِتاب معروف وهو

تعاتب الرجلين — وقد سمت العرب عُتْبَة وعُتَيْبَة

وعَتّاباً ومُعَتِّباً وعِتبانَ — وعَتيباً — وهو ابو

بطن منهم *

ب ت غ

البغْتُ — المُفاجأة — قال الشاعر — يزيد بن ضَبَّة

الثقفي *

ولكنّهم بانوا ولم ادر بغتَةً

وأنكا شيءٍ حين يَفجأك البَغْتُ

وباغَتَهُ الامر مباغَتَةً وبِغاتاً وبَغتَةً — اذا فاجأه

فاما الباغوتُ فاعجمي معرب — وهو عيد للنصارى *

ب ت ف

اهملت *

ب ت ق

(القَتَبُ) قَتَبُ البعير — والجمع اقتابٌ اذا كان

مما يُحمل عليه — والقِتبُ المِعا بكسر القاف — والجمع

اقتاب — وجاء فى الحديث (يَسحبُ اقتاب بطنه فى

النار) اى امعاءه — والله اعلم — وقِتبُ البطن

مؤنَّثَةٌ تصغيرها قتيبة — وبه سمي الرجل قتيبة

والقِتبُ بعض آلة السانية — فى قول بعضهم مثل

اعلاقها وحبالها — وقال آخرون بل القِتبُ قِتب

صغير يجعل على ظهر السانية مثل اعلاق الحبال

التى تُعَلّق بها الدلو وتُشَدُّ على البعير — ويقال ماله

قَتُوبَةٌ اى بعير يصلح للقتب *

ب ت ك

(بَتَكَ) الشيء يبتكه بَتْكاً اذا قطعه — وسيف

باتِكٌ وبَتُوكٌ — اذا كان صارماً — وفى التنزيل

(فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأنعام) والبِتكَةُ القطعة من

كل شيء — والجمع بِتَكٌ — قال الشاعر — زهير *

حتى اذا ما هَوَتْ كَفُّ الوليد لها

طارت وفى كفّه من ريشها بِتَكُ

وكَبت الله اعداءه كبتاً — اذا ردهم بغيظهم — والعدوُّ

مَكبُوتٌ — والفاعل كابِتٌ *

وقد كَتَبَ الكتاب يَكتُبه كَتْباً — اذا جمع حروفه

واصل الكتب ضمكَ الشيء الى الشيء — وكَتبتُ

المزادة وغيرها اكْتُبُها كَتْباً — اذا خرزتها

والخُرزة الكُتْبَةُ — والجمع الكُتَبُ — وكَتبتُ

البغلة اكتبها اذا ضممتَ شفريها بحلقة ـ ١ قال
الشاعر ـ سالم بن دارة الغطفاني *

لا تأمَنَنَّ فزاريًا خلوتَ به
على قلوصك واكتبها بأسيار

وكتّبت الكتيبة اذا ضممتَ بعضَ أهلِها الى بعض
ويقال رجل حسن الكِتبَة والكتابة ـ والمُكتِب
الذي يُعلِّم الكتابة ـ والمكاتَبُ الذي يشتري
نفسه ويكاتب عليها ـ وبنو كِتْبٍ حي من العرب
والكُتّابُ سهم صغير يتعلم به الصبيان ـ قال
والكُتّابُ بالتاء والثاء ـ وبَكَتَ الرجلُ الرجلَ ـ ٢
تكبيتاً اذا وبَّخه *

ب ت ل

(بَتَلْتُ) الشيءَ أبتُلُه وأبتِلُه بَتلا اذا قطعته ـ قال
الشنفرى الازدي *

كأنّ لها في الارض نسياً تقصُّه
على أمّها ـ ٣ وان تُكَلِّمْكَ تَبلَتِ

تَبلِتُ ـ ٤ اى تَنقَطِعُ فلا تطيق الكلام ـ اذا
تحدّثت وتكلمت ـ ولكنها جاءت بالمعنى في كلمة
واحدة ـ قال الراجز *

وصاحبٍ صاحبتُه زِميتِ
مُقَرطِسٍ في قوله بَليتِ
ليس على الزادِ بمُستَميتِ

والنِسيُ ما يُنسى من شيء ـ يقول اذا مَشَت نظرت
الى الارض كأنها تطلب شيأ سقط منها ـ وعلى أمّها
اى على قصدها وطريقها ـ اى تُقَطِّعُ كلامها
رويدا رويدا ـ وهو مقلوب من البتل ـ ٥ وحلفَ
على يمين بَتّة بَتلة اى قطعها ـ وسُمِّيَت مريم عليها
السلام البَتولَ لانقطاعها عن الناس ـ والراهب
المُتَبَتِّلُ المنقطع عن الناس ـ وفي التنزيل (وتَبَتَّلْ
اليه تَبتِيلاً) اى انقطع اليه ـ هكذا يقول ابوعُبَيدة
والله اعلم ـ وانبتلت الفسيلة عن أمّها اذا انقطعت
عنها فالنخلة مُبتِلة والفسيلة بَتيلة" ـ قال الشاعر
المتنخل الهذلى *

ذلك ما دينُك اذ جُنِّبَت
أحمالُها كالبُكُرِ المُبتِلِ

ما لغو" اى ذلك دأبك ـ ويروى اجمالها بالجيم شبه
الجمال بالنخل المُبتِل ـ وهو الذى يتفرق عنها فسيلُها
والبُكُر جمع بَكورٍ ـ وهى النخلة التى تعجل
ثمرتُها ـ وبَتيل اليمامة جبل منقطع عن الجبال والتَبَلُ
الوغم في القلب ـ يقال تَبَلَت فلانة فلانا اذا هيّمته
كأنها اصابت قلبه بتبلٍ ـ وتَبالَة موضع معروف
والتابِلُ ـ الابزار ـ والجمع التوابِلُ ـ ولتَبَ في
سبلة الناقة اذا نحرها يَلتِبُ لتباً وهولاتِب" ـ قال
واحسب ان بنى لِتبٍ ـ بطن من العرب منهم
ابن اللُّتبيّة من الازد له صحبة ـ ولتَبَ بالمكان اذا
اقام به ـ ولَتَبَ الجُلَّ عن الدابة اذا تركه اياما

(١) فى ب — اشعر يها * (٢) الصواب تبكيتا بتقديم الباء لان الباء فاء الكلمة فلابدان تكون فى المصدر كذلك
(٣) سقط من هنا على الكاتب الف وبدونه لايستقيم الوزن وهو كذلك في تاج العروس * (٤) من هنا الى وطريقها
ليس في ل ولا في — ب * (٥) كذا قال وليس بجيد بل المادتان صحيحتان *

و أنتبه *

ب ت م

اهملت *

ب ت ن

(تَبِنَ) تَبانَةً اذافطن للشيء — و التَّبانَةُ الفِطْنَةُ — رجل تَبِنٌ فَطِن — و التِبن معروف — و التِبن العُسُّ العظيم من الخشب يحلب فيه — وقال بعض اهل اللغة بل التبن الذى لم تحكم صنعته فهو غليظ — ونَبَتَ الشيء نَباتا ونَبْتاً و أنبته الله اِنباتاً — و التنبيت كل ما نبت على الارض من النبات — قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

مَرْتٍ يُناصِى حزمَها مُروتُ
بيداءَ لم يَنْبُت بها تنبيتُ

وكأن النَباتَ جمع نَبْتٍ — وقال قوم من اهل اللغة بل النَباتُ و النبت واحد — وقد سمت العرب نَاباتاً و نَبْتاً و نباتَةَ ونبيتا و بنو النَبت — ١ حيٌّ منهم وما احسن نِبْتَةَ هذه الشجرة — والرجل في منبتِ صدقٍ اى فى اصل كريم — وقالوا اَنبتَ البقل فى معنى نَبَتَ — و أنكر الاصمعي ذلك وقال لا اعرف الا نبتَ البقل و انبته الله نَباتاً — وكان يطعن فى بيت زهير *

رأيتُ ذوى الحاجاتِ حولَ بيوتهم
قطيناً بها حتى اذا انبتَ البَقلُ

ويَقُول لا يقول عربي انبتَ في معنى نَبَتَ — و انبت الغلام اذا راهق و استبان شعر عانته — فاما الينبوت فشجر معروف وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ب ت و

(البُوتُ) ثمر شجر *

و التَّوبُ — ٢ مصدر تابَ يتوب تَوباً — و مواضعها في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

ب ت ه

(هَبَتَّ) الرجل اهبِتُه هَبتاً اذا ذَلَّلتَه — و رجل هَبِيت و مَهْبُوتٌ اذا كان ضعيفا جبانا — و به هَبتَةٌ اى ضعف — قال الاصمعي — ٣ المَهبُوتُ الطائر يُرسَل على غير هداية — و احسبها مُوَلَّدة — و بَهَتُّ الرجل ابهَتُه بَهتاً اذا واجهتَه بما لم يقل — ولا يكون البَهتُ الا مواجهة الرجل بالكذب عليه وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اليَهُودُ قوم بُهتٌ) و بُهِتَ الرجل فهو مَبهوتٌ اذا استولت عليه الحُجَّة وفي التنزيل (فَبُهِتَ الذى كَفَرَ) — و تقول العرب اذا استعظمت الامر يا للبَهيتة — و الرجل باهِتٌ و بهّاتٌ و مُباهتٌ و بَهوتٌ — و البُهتان فعلان من البَهتِ كما قالوا عثمان من العثم ودهمان من الدهم و هو الجمع الكثير *

ب ت ى

(البيت) معروف — و بَيَّتُّ الامر تبييتاً — اذا عملته بالليل — وكل كلامٍ لَخَّصتَه او رأيٍ اَجلتَه بالليل فهو مُبَيَّتٌ — وماءٌ بَيوُتٌ اذا بات ليلة

(١) فى ه — و النبيث حيٌّ منهم * (٢) هذه المادة ليست فى ل — ولا في — ب * (٣) قال ابو حاتم المبهوت كذا وقع بتقديم الباء وصوابه التاخير لان المعنى فيه على ماقيل هوالطائر الضعيف الخلقة *

فى

فى اناءه و بيّتُّ القوم اذا اوقعت بهم ليلا والمصدر التبييت والاسم البَيات وفى التنزيل (أَفأَمِنَ اهلُ القُرىٰ ان يأتِيَهم بأْسنا بَياتاً وهم نائمون) والمَبِيتُ الموضع الذى يُبات فيه ـ وسُمّي البيت من الشعر لِضمّه الحروف والكلام كما يَضمُّ البيتُ اهلَه وامرأة الرجل بيتُه ـ قال الراجز *

ما لِي اذا أَجذبُها صَأَيتُ

أَكِبَرٌ قد غالنى ام بَيتُ

لان ـ ١ العزَبَ اقوى واشدُّ ـ وهذا الرجل يصف دلوا ـ صَأَيت من قولهم صأى الفرخُ اذا سمعت له صوتا ضعيفا ـ وانما يريد انينَه من ثقل الدلو ولا يقال اعزبُ البتّةَ انما يقال رجل عَزَبٌ وامرأة عَزَبٌ ـ والبَيتُ القبر ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

وصاحبِ مَلحُوبٍ فُجِعنا بيومه ـ ٢

وعند الرِداع بَيتُ آخر كَوثرِ

يعنى قبره ـ وقد سَمّيَ الله عزّ وجل بيتَ العنكبوت بيتا وذلك قوله تعالىٰ (مَثَلُ الذين اتَّخذُوا من دُون الله أَولياءَ كَمَثَلِ العنكبُوتِ اِتّخذَتْ بيتاً وانّ اَوهنَ البُيُوتِ لَبيتُ العنكبُوت) والبيت من بيوتات العرب الذى يجمع شرف القبيلة كآل حصن الفزَاريّين ـ وآل ذى الجَدّين الشيبانيّين وآل عبد المدان الحارثيين ـ وكان ابن الكلبى يزعم ان هذه البيوت اعلى بيوت العرب *

باب الباء والثاء مع سائر الحروف

فى الثلاثى الصحيح

ب ث ج

(ثَبَجُ) كل شيء وسطه ـ وجمعه أثباجٌ وثُبُوجٌ ورجل اَثبَجُ وامرأة ثبجاء ـ اذا كان عظيم الجوف ـ وكذلك فرس اَثبَجُ ـ واسع الجوف وعظيمه ـ وقوم ثُبجٌ جمع اثبجَ ـ وثبج الرجل ثُبُوجاً اذا اقعى على اطراف قدميه كأنه يستنجى وتراً ـ يقال استَنجيتُ من هذه الشجرة غصنا اذا اخذته منها ـ ومن متن البعير وَتَراً وكل شيء اخذته من شيء فقد استنجيته منه ـ قال الراجز *

اذا الكُماةُ جَثَموا على الرُكَبْ

ثبجت يا عمرُو ثُبُوجَ المحتطِبِ

وثَبَّجتُ الكلام تثبيجاً ـ اذا لم تأت به على وجهه وتَثَبَّجَ الرجل بالعصا اذا جعلها على ظهره ـ وجعلَ يديه من ورائها ـ وثَبَجُ الرمل معظمه ـ وكذلك ثَبَجُ البحر معظمه ـ ٣ وثَبَجُ كل شيء *

ب ث ح

(بَحَثَ) عن الشيء ابحثُ بحثاً اذا كشفت عنه وكأنَّ اصل ذلك ابتحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه ـ وفى مثل من امثالهم (كباحثة عن حَتفها بظلفها) وذلك ان شاة بَحثَتْ عن سكين مدفون بظِلفها فذُبِحت به ـ وكل شيء بَحَثتَ عنه فقد كشفتَ عنه ثم

(١) هذه العبارة الى — والبيت القبر ليست في — ب * (٢) صاحب ملحوب عمرو بن خالد مات بملحوب وعند الرداع موضع مات فيه عوف بن الاحوص ويقال شريح بن الاحوص * (٣) هذه الجملة من — ل *

كثر ذلك حتى قالوا — بَحَثْتُ عن الكلام و البسر — وما اشبه ذلك — و يقال (تركته بمباحث البقر) اى بحيث لا يُدرىٰ اين هو — ١

ب ث خ

(خبثُ) الحديد و الفضّةِ — ما نفاه الكير — و رجل خَبيثٌ ردي المذهب — و خَبُثَ الرجل خبثاً اذا صار خبيثاً — و المُخبِثُ — الذى له اصحاب خُبثاء و الخِبثةُ — ٢ الفجور — و فلان لخِبثة كما يقال لزِنيةٍ و لغِيّةٍ — بالفتح و الكسر من الغيّ — و اما الزنيةِ فليس الا بالكسر — و يكنّى عن ذى البطن فيسمى خَبَثاً و طعام مَخبَثةٌ اذا كان من غير حِلّه — و الخبيثُ ضد الطيب من الرزق و الولد — و يقال للأَمة يا خَباثِ اَ قبلى معدول عن الخُبثِ — و نزل به الاخبثان الرجيع و البَولُ — و فى حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (لا يُصلّينّ احدُكم و هو يدافِعُ الأَخبثَين) و ذهب منه الا طيبان الشَبابُ و النكاح — و بقى منه الأَخبثان — و يسمى الرجل مَخبَثان اشتقاقاً من الخُبث *

اُهمِلَت الباء و الثاء مع الدال و الذال *

ب ث ر

(ماءٌ بَثرٌ) اى كثير — و البَثرُ القليلُ — قال ابو عبيدة البَثرُ من الاَضدادِ — يقال ماءٌ بَثرٌ كثيرٌ و ماءٌ بَثرٌ قَليلٌ — و البَثرُ الذى يظهر على البدن عربي معروف و البثرة الارض السهلة الرِخوة — و ثَبرَةُ موضع معروف — قال الراجز *

نَجيتُ نفسي و تركتُ حَزرَه

نعم الفتى غادرتُه بثَبرَه

لن يُسلِمَ الحُرُّ الكريم بِكرَه

قال ابو بكر — حزرة ابنه و كان بِكرَه — و الشعر لعتيبة بن الحارث بن شهاب و هو من الفرسان المعَدودِين و فرّ عن ابنه يوم ثَبرَة قتلته بنو تغلب فقال ما قال — و الثَبرَة تراب شبيه بالنُورَة يكون بين ظهرى الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف فيقولون بلغت النخلة ثَبرَةً من الارض — و رجل مَثبورٌ مُهلَكٌ — و ثَبيرٌ جبل معروف و هى اربعة اَثبرة كلها بالحجاز — و كانوا يقولون فى الجاهلية اذا وقفوا بعرفة (اَشرِق ثَبيرُ كيما نُغيرُ ٣) و مَثبِرُ الناقة الموضع الذى تطرح فيه ولدها و ما يخرج معه و ثَبَرَ البحر اذا جزر — و ثابَرَتِ الرجال في الحرب اذا تَواثبَتْ — و المُثابِرُ على الشئ المُواظِبُ عليه و الثبور الويل و الهلاك و كذلك فسر في التنزيل (دَعَوا هنالك ثُبوراً) اى ويلا — و الله اعلم *

و البَرثُ الارض السهلة و الجمع بِراثٌ و اَبراثٌ و بُروثٌ و فى الحديث (ما كان من حَرث او بَرثٍ) فالحرث الزرع و البرثُ البراح الذى لا زرع فيه — و تقول رَبَثتُ الرجل عن الامر و رَبَّثتُه

(١) فسره القوم بالموضع القفر — و الذى اظنه انه موضع ذبحها لانها تبحث الارض بارجلها حينئذ و في مثل آخر تركته علاحس البقر — وهذا ظاهر في انه يريد الفضاء و معناه تركته و لا معين له * (٢) هذه الجملة من — ب *

(٣) زعم بعضهم ان معناه الاغارة — قال و كانوا يغيرون حين طلوع الشمس و ليس هذا بشئ انما هو من قول مشركي العرب و كانوا لا يفيضون من المزدلفة الا بعد طلوع الشمس و كانوا يزعمون ذلك من مناسك الحج *

اذا حبسته عنه و صرفته ـ و الربائث الامور تربث عن الحركة ـ وفي الحديث (تعترض الشياطين الناس يوم الجمعة بالربائث) اي بما يربثهم عن الصلاة و الله اعلم ـ ١ و الربث من قولهم ربثني عن كذا و كذا ربثا اذا حبسني عنه ـ و ربث فلان فلانا اذا حبسه عن الشيء ـ ولي عن هذا الامر ربيث اي تحبس ـ والترب الشحم الذي على الكرش والتريب الآخذ على الذنب و اثارب موضع بالشام *

اهملت الباء و الثاء مع الزاي و السين *

ب ث ش

الشبث دويبة من احناش الارض والجمع الشبثان و تشبثت بالشيء اذا تعلقت به ـ وشبيث ماء معروف و اشتقاق شبث من هذا وهو اسم رجل *

اهملت الباء و الثاء مع الصاد *

ب ث ض

(ضبث على الشيء) اذا قبض عليه قبضا شديدا يضبث ضبثا ـ و مضابث الاسد مخالبه و به سمي الاسد ضباثا لشدة قبضه *

ب ث ط

استعمل من وجوهها ـ الثبط ثبطت الرجل عن الشيء و ثبطته عنه اذا ربثته تثبيطا و ثبطا و الرجل مثبط و مثبوط اذا اراد شيئا فرددته عنه وصددته ـ و الفاعل مثبط و ثابط ـ و في بعض اللغات ثبطت ـ ٢ شفة الانسان ثبطا اذا ورمت و ليس بالثبت *

ب ث ظ

اهملت *

ب ث ع

(بثعت) شفة فلان تبثع بثعا و الشفة باثعة اذا غلظ لحمها و ظهر دمها ـ و الرجل ابثع و المرأة بثعاء و هو مستقبح ـ و بعثت الرجل في الحاجة أبعثه بعثا و بعثته على الشيء اذا ـ ٣ ارغته ان يفعل الشيء و البعث الجند يبعثون في الامر ـ و يوم البعث يوم القيامة لان الناس يبعثون من أجداثهم ـ و يوم بعاث يوم معروف من ايام الأوس و الخزرج ـ في الجاهلية سمعناه من علمائنا بالعين و ضم الباء و ذكر عن الخليل بالغين معجمة ـ و لم يسمع من غيره ـ قال ابوبكر و ليس هذا صحيحا عن الخليل ايضا ـ وانبعث القوم في الخير والشر انبعاثا اذا تتابعوا ـ و قد سمت العرب باعثا و بعيثا ـ و العبث من قولهم عبثت بالشيء اعبث عبثا و العبيثة سمن يلت باقط ـ قال رؤبة ـ يمدح الحارث بن سليم الهجيمي *

فقلت اذ أعيا امتيا ثا مائث

وطاحت الألبان و العبائث

انك يا حارث نعم الحارث

و الثعب انثعاب الماء و ماء مثعب ـ ٤ و انثعوب اذا سال ـ و الثعبان ضرب من الحيات قال ابو حاتم زعموا انها حيات عظام تكون بناحية مصر ـ و قد جاء

(١) من هنا الى ـ ولي ـ من ل * (٢) في ـ هـ ـ بثطت بثطا * (٣) ـ ن ـ اذا رغبته ليفعله * (٤) في ـ هـ ـ ماء منثعب *

في التنزيل (فالقى موسى عصاه فاذا هى ثعبانٌ مُبين) والثُعَبَةُ دابّة اغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضر اوان تلسع وربما قتلت – ومثل يتداوله اهل اليمن بينهم (ما الخَوا فى كالقِلبة ولا الخُنّاز كالثُعبة فالخَوا فى سَعف النخل الذى دون القِلبة والخُنّاز الوَزَغة *

﴿ ب ث غ ﴾

(الثَغْب) والثَغَب وفتح الغين اكثر – الغدير فى غلظ من الارض – وقال قوم بل كل غدير يستَنقِعُ فيه الماء ثَغَبٌ والجمع ثِغاب وأثغاب ١ – قال عنترة – ويقال عبيد بن الابرص *

ولقد نَحلُّ بها كأنَّ مُجاجها – ٢

ثَغَبٌ يُصفِّقُ صفوه بمُدام

وقال ذو الرُمّة *

فما ثَغَبٌ باتت تُصفِّقهُ الصبا

قَرارَةَ نِهيٍ أَتأَقتهُ الرَوائحُ

والبُغْثةُ كدرة ٣ – فى زرقة – ويقولون للابغث من الطير وغيرها – عنز بَغثاء اذا كانت كذلك – وبُغاث الطير شرارها ومالا يصيد منها – قال ابوعبيدة – يقال بَغاثة – وبَغاثٌ مثل نَعامةٍ ونَعام والجمع بِغثانٌ – قال الشاعر كثير عزّة *

بُغاثُ الطير اكثرها فِراخاً

وأُمُّ الباز مِقلاتٌ نَزورُ

﴿ ب ث ف ﴾

اهملت *

﴿ ب ث ق ﴾

(اِنبثَقَ الماء) وبَثقَ – اذا انفجر من حوض اوسكرٍ والماء باثقٌ ومنبثِقٌ – وثَقَبَتِ النار تَثقُبُ ثُقوباً اذا اضاءت – وكذلك النجم اذا اضاء والنجم ثاقب – والثِقابُ كل ما ثَقبتَ به النار من حُرّاق اوغيره – وهو الثُقوب ايضاً – قال الشاعر – ابوالاسود الدؤلى *

اَذاعَ به في الناس حتى كأنّه

بعَلياءَ نارٌ اُوقِدَت بثُقوب

يروى بفتح الثاء وضمّها – واللغة الفصيحة اَثقَبْتُ النارَ اِثقاباً فثَقَبَت – قال الاسعر بن مالك الجُعفي *

فلا يَدعُنِي قومى لكعب بن مالك

لئن أنا لم اُسعِر عليهم واُثقِبِ

فسُمي الاسعر – ورجل ثاقِبُ الرأى اذا كان جزلاً نظّارا – وثَقبتُ الشيء اثقبُه ثَقباً اذا انفذته ولا يكون الثقب الا نافذا – وصناعة الثاقب الثِقابة – وكل حديدة ثقبت بها فهى مِثقَبٌ – وربما سمي الرجل الجيد الرأى مِثقباً – وسُمِيَ المُثقِبُ الشاعر – بقوله *

اَرَينَ محاسنا وكَنَنَّ اخرى

وثَقَّبنَ الوَصاوِصَ للعيون

(١) من هاهنا الى آخر البيتين ليس فى ب – ولا في –ل * (٢) فى ديوانه تحل يعنى عشيقته كبيشة *

(٣) فى ل – كدرة فى وُرقة وهو لون الابغث *

والثقاب ركايا تحفر في بطن الأرض ينفذ بعضها الى بعض — والثِقابُ [١] الهواء والأثقوبُ الرجل الدخّال في الامور — والمَثقبُ [٢] طريق في حَرّةٍ او غلظٍ — وكان فيما مضى طريق بين اليامة والكوفة يسمى مثقباً — ومِثقبٌ طريق بين الشام والكوفة كان يُسلك في ايام بني أُميّة وقد سمت العرب ثَباثا — ولا ادرى مم اشتقاقه وسألت أباحاتم عنه فلم يعرفه *

ب ث ك

(كَثَبْتُ الشيء) أكثِبه وأكثُبه كثباً اذا جمعته فهو مكثوب — ومنه اشتقاق الكَثيب من الرمل والكُثبَةُ كل شيء جمعته من طعام وغيره ويقال نعَمٌ كُثّابٌ اذا كان كثيرا والكُثّاب سهم صغير يتعلم به الصبيان — ويقال (ارم الصيد فقدأكثَبَكَ) اى دنامنك — وقال قوم أكثبَكَ اى امكنك من كاثبته — قال ابوبكر — هذا كما قالوا أفقَرَكَ اى امكنك من فَقاره — والكاثبة موضع يد الفارس برمحه او بعنانه — قال الشاعر النابغة الذبياني *

لهنّ عليهم عادةٌ قد عَرفنها
اذا عُرض الخطّيّ فوق الكواثبِ

ثم كثر في كلامهم حتى صار كل قريب مُكثِباً والاسم الكَثَبُ والكاثِبُ — جبل معروف — قال الشاعر — أوس بن حجر التميمي *

لاَصبحَ رتماً دُقاقُ الحصى
مكانَ النبيِّ من الكاثِبِ

والنبي ما ارتفع من الارض غير مهموز — وكَثَبٌ موضع زعموا — ويقال تكَنْبَثَ الرجل اذا تداخل بعضه في بعض — ورجل كُنْبُثٌ وكُنابِثٌ والجمع كَنابِثُ — اذا كان كذلك — والنون فيه زائدة والكَباث ثمر الأراك — والواحدة كَباثة *

ب ث ل

(لَبِثَ) بالمكان يلبَثُ لَبْثاً ولَبَثاً ولِباثا ولَبَثاناً وهو لابِثٌ — وألبَثته اِلباثاً — ولى لَبْثَةٌ [٣] على هذا الامر اى توقّفٌ — وثَلَبَ الرجل يثلبُه ويثلِبُه اذا ذكر قبائحه فهو ثالِبٌ والرجل مَثلوبٌ والمَثلَبَةُ والمَثلُبَةُ — العيب الذى يذكر به الرجل وقال قوم من اهل اللغة لا يجوز الامَثلَبَة بفتح اللام — والثِلِب البعير المُسِنُّ — ولا يقال للانثى قال الشاعر — امرأة جران العود *

ألم تر انّ الناب تُحلَبُ عُلبةً
ويُترَكُ ثِلبٌ لا ضِرابٌ ولاظَهرُ

اى لا ينزو ولا يركب — ويقال ثلَبْتُ الشيءَ في معنى ثلَمتهُ — وثلَبْتُ الشيءَ اذا قلبته — ويقال تثلَّب الاناء مثل تثلَّم سواءً — وليس هذا باصل انما هو قلب الباء ميما — وثلَبَ خفُّ البعير اذا انقلب — والاثلَبُ التراب يقال (بفيك الاثلَبُ) اى التراب — والثلِبُ [٤] لقب رجل من العرب

---

(١) فى ل — و ب — وزعم قوم ان الثقاب الهواء والنقر التى يجرى فيها الماء تحت الارض * (٢) في هـ — المثقب بكسر الميم * (٣) في ب — لبثة بكسر اللام و في ل — لبثة بضمه * (٤) قالو في اسم الصحابى — الثلب و التلب وانشد القوم هذا الشعر بالتاء وهو اجود *

قال الراجز *

يا رَبِّ ان كان بنو عَميرَه

رَهطَ الثلِبّ هذه مَقصُورَه

ب ث م

اهملت *

ب ث ن

(البَثْنَةُ) الارض السهلة — وبه سميت المرأةُ بُثَينَةَ ويقال بِثْنَة ايضاً والفتح افصح — وفي الحديث (فلما ألقى الشام بَوانيَهُ وصار بَثْنيّةً وعَسَلاً عزلني — ١) فسروه انه بَرٌّ يُنسَبُ الى مدينة يقال لها بَثْنيّةٌ والقى — ٢ الرجل بَوانيه بموضع كذا وكذا اذا استقر به — والنَّبثُ مصدر بَنَثتُ التراب انبثُهُ فهو مَنْبوثٌ ونَبيثٌ — اذا استخرجته من بئر او نهر — والنابثُ الحافر ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا فلان يَنبِثُ عن عيوب الناس اى يَتَتَبَّعُها ويُظهِرها — ونَبَثَتِ الضبع الترابَ بقوائمها فى مشيها اذا استثارَتْه — والأُنبوثَة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيرا ويدفنون فيه شيئا فمن استخرجه فقد غلب *

والثُّبنُ اتخاذك حُجزَةً في إزارك تجعل فيه مااجتَنيتَه من رُطبٍ وغيره — وفي الحديث (ولاتتخذوا ثِبانًا) اى لاتجعل حجزَةً — والمَثبَنَةُ كيسٌ تتخذ فيه المرأة مِرآتها وأداتها — لغة يمانية — وثِبان اسعد ملك من ملوك حمير — وهو ثِبان اسعد بن ملكي كَرِب — ٣ *

ب ث و

(باثَ الشيءَ) يَبُوثُه بَوثاً اذا بحثه — وأباثه يبيثه اباثةً كذلك والشيء مَبُوثٌ ومُباث — ويقال (جيء به من حَوثَ وبَوثَ وحَوثُ وبَوثُ وحَوثاً وبَوثاً) ثلاث لغات اى من حيث كان وان لم يكن ويقال — جاء فلان بحوثَ وبوثَ اذا جاء بالشيء الكثير — ويقال ركب — ٤ القوم حَوثَ بَوثَ — اذا لم يدر أين هم — واغار فلان على بني فلان فتركهم حوثاً بَوثاً اذا تركهم متفرقين اى فرَّقهم وبدَّدهم *

وثابَ يثُوبُ ثَوباً وثؤُوباً اذا رجع — وكل راجع ثائبٌ — والمَثابَة لها موضعان مَثابة البئر مبلغ جموم مائها — يقال ثاب الماء اذا بلغ الى حالته الاولى بعد ما يستقى — والمَثابَةُ موقف السانية فى اعلى البئر واعطيت فلانا ثوابه اى جزاء ماعمل — وأثاب الله العباد يُثيبهم إثابَةً وثَواباً — اذا جازاهم باعمالهم والمَثُوبَةُ مثل المَعُوضَةِ — ثوَّبتُ فلانامن كذاوكذا مثل عوَّضتُه والثُّوءَباء معروف — وهو التثاؤب واصله من — ثئب الرجل اذا استرخى وكسل فهو

(١) هذا من قول سيف الله خالد بن الوليد رضى الله عنه حين عزله عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وضبط ابن الاثير اسم هذه القرية فى النهاية بسكون الثاء المثلثة * (٢) هذه الجملة من — ل * (٣) كذا بالاصول ثبان وملكى بالثاء المثلثة والميم والصواب تبان اسعد بالتاء من التبانة وهى الفطانة ويقال انهما اسمان جعلا اسما واحدا كمعد يكرب — واما كلكى كرب فقالوا كلى كرب كذا فى الاشتقاق — وقال السهيلى لاادرى ما كلكى والكرب الفلاح بلغة حمير — وذكره المولف في كرب بالميم * (٤) في ل — تركت *

مثؤوبٌ ومثل من امثالهم (أعدى من الثؤباء) والأثأبُ ضرب من الشجر ـ والتثويبُ الدعاء للصلاة وغيرها ـ واصله ان الرجل كان اذا جاء فزعاً او مستصرخاً لوّح بثوبه فكان ذلك كالدعاء والانذار ثم كثر ذلك حتى سمى الدعاء تثويباً والوَثبُ الطفر ـ وَثب يَثِبُ وَثباً ووُثوباً والوَثبُ بلغة حمير القعود يسمُّون السرير وثاباً ويسمون الملك الذى يلزم السرير ولا يغزو مَوثبان *

ب ث ه

(الهَبْثُ) التبذير هَبَثَ ماله يَهْبِثُه هَبثاً اذا بَذره ـ ١ ـ وفرّقه ـ والهَنابِث الدواهى الواحدة هَنبثةٌ وهى الداهية ـ ويروى بيت زعموا انه لصفيّة بنت عبد المطلب ـ ويزعمون انه لفاطمة صلوات الله عليها ـ تمثّلت به *

قد كان بعدك اَنباءٌ وهَنبثَةٌ

لوكنتَ شاهدها لم تَكثُر الخُطَبُ ـ ٢

وبنو بُهثَةَ ـ بطنان من العرب بُهثَةُ من بنى سُليم وبُهثة من بنى ضُبيعةَ بن ربيعة ـ واشتقاقه من البَهثِ ـ والبَهثُ البِشرُ وحسن اللقاء ـ يقال لقيه فتباهث اليه وَبهثَ اليه كأنه ابدى سرورا وبِشرا ـ وقال قومٌ البُهثةُ ولد الغَيّة ـ ولا ادرى ما صحته ـ ٣

ب ث ى

اهملت الا في قولهم ـ ثَيبٌ وليس هذا موضعه *

باب الباء والجيم

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب ج ح

(بَجِحتُ بالشئ) اَبجَحُ وبَجِحتُ ايضاً ـ اذا فرحت به واَبجَحَنِى اذا افرحنى *

والبَجيحُ والجمع اَجباحٌ ـ وهو موضع النحل *

وحَبِجَ ـ الرجل يَحبَجُ حَبَجاً وحُباجاً وحَبِجَ فهو حَبِجٌ ـ ومَحبوجٌ اذا أطم عليه اى حبس نجوه فورم بطنه ـ وقالوا حَبَجَ وخَبَجَ اذا ضَرط ـ والحُباج ايضاً انتفاخ البطن ـ والحَوبَجةُ زعموا ورم يصيب الانسان فى بدنه ـ ٤ لغة يمانية لا ادرى ما صحتها *

وحَجبتُ الشئ أحجُبه حَجباً اذا سترته ـ والحِجابُ الستر وكذلك فسر فى التنزيل (حِجاباً مستوراً) قال اى ساتراً والله اعلم ـ وكل شئٍ حَجبَك فقد سترك ـ واحتجبَتِ الشمس في السحاب اذا استترت فيه ـ وحاجبُ كل شئ حرفه ـ ذكر عن الاصمعي ان امرأة قدّمت الى رجل خبزةً اوقرصاً فجعل يأكل من وسطه فقالت ـ كل من حواجبه اى

(باب الباء والجيم)

(١) في هـ ـ بَدَّده * (٢) وبعده ـ انا فقدناك فقد الارض وابلها « واغتيل اهلك لما اغتالك الترب » وهذان البيتان يروى لهند بنت أثاثة ترثى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (٣) وقد قالوا البهثة ولد البقرة الوحشيّة وقد ذكر التبريزي فى شرح الحماسة ـ البهثة ولد الزنا * (٢) في ن ـ جسده *

من نواحيه وبقال بدا حاجبُ من الشمس اى بدت ناحية منها قال الشاعر — قيس بن الخطيم الاوسي *

تبدّت لنا كالشمس تحت غمامةٍ — ١

بدا حاجبٌ منها و ضنّت بحاجب

اى ناحية — و قال آخر — الاخنس بن شهاب التغلبي *

و بكرٌ لها برُّ العراق وان تخف

يُحل دونها من اليمامة حاجب — ٢

وحاجب العين من هذا اشتقاقه لانه يحجبُ عنها شعاع الشمس — و قد سمت العرب حاجباً ٣ — و الحَجيبُ الاَجمةُ — قال الاَفوهُ الاَودى *

فلما ان رأوها فى وغاها

كآساد الغريفة و الحَجيب

الغَريفُ الشجر المُلتفُّ — و قال الشاعر — ابو كبير الهذلى *

أم من يُطالِعه يقل لصحابه

ان الغَريف يُجِنُّ ذاتَ القِنطِرِ

القِنطِرُ من اسماء الداهية *

ب ج خ

(بَخج) الرجل يَبخِجُ بَخجاً و بُخاجاً — و هو ضراط الابل خاصة — وربما استعمل لغيرها و فى الحديث (يَخرجُ الشيطانُ من البيت الذى يقرأ فيه القرآن و له بَخيجٌ) اى ضُراط *

و الجَبَنخ مثل الجَنبخ — و هو التكبر و الفخر ورجل جابِخٌ و جابخٌ و قالوا جِبِيخٌ فى لفظ فِعيِّل و يقال — ٣ بَخجَ اللحم اذا تغير يَبخجُ و جَبَخ — ٥ — الصبيان بالكعاب و جمحوها اذا طرحوها ليلعبوا بها *

ب ج د

(بَجَدَ) بالمكان يَبجُدُ بُجوداً اذا اقام به فهو باجِد — والبِجاد كساءٌ مُخطَّطٌ و الجمع بُجُدٌ — و يقال (فلان ابن بَجْدَةِ هذا البلد) اذا كان عالماً به * والجَدْبُ ضد الخِصب — وأرضون جُدوبٌ — واجدب المكان اجداباً فهو مُجدِبٌ وجَديبٌ — وجَدَبتُ الرجل اذا عِبتَه وفى الحديث (وَجدَبَ لنا عمرُ السمر بعد عتمة) اى عابه — قال الشاعر — ذو الرُّمة *

فيالك من وجهٍ جميل و منطقٍ

رَخيمٍ و من خَلقٍ تَعَلَّلَ جادِبُه

اى عائبه يريد ان العائب له يأتى بالعلل فلا يصدّق والدَّجُوب بفتح الدال الوعاء او الغِرارة يجعل فيها الطعام — قال الراجز *

هل في دَجوبِ الحُرَّةِ المَخيط

وَذِيلَةٌ تَشفِى من الاَطيطِ

الوَذيلةُ هاهنا القطعة من السنام شبهها بسبيكة الذهب — و الاَطيطُ اراد أطيطَ امعائه من الجوع كما يَئِطُّ النِسعُ *

(١) في ه — تراءت لنا * (٢) كذا فى الاصول والوزن لايستقيم فتامله * (٣) من هٰنا الى الباب ليس فى ل — ولكنه فى — ب * (٤) فى ل — خبجَ اللحم فتأمله * (٥) ن — جبخَ الصبيان بالكعاب و جمحوبها و جبخ الصبيان الكعاب و جمخوا بها و كله صحيح *

والدَّبج النقش اصله فارسيٌّ معرب مأخوذ من الديباج ـ ودَبجَ المطرُ الارضَ اذا روّضها يدبجها[١] دَبجاً ـ وقد جمعوا ديباجاً دَيابيجَ في لغة من جمع ديواناً دَياوينَ ـ وانشد الاصمعي ـ عن ابى عمرو عن يونس *

عَدانى أن ازُورَكِ امَّ بكر

دَياوينٌ تُشَقَّقُ بالمِدادِ

يريد تشقيق الكلام ـ عَدانى صرفنى ـ وعَدِّ عن هذا اى اصرف همَّكَ عنه *

ب ج ذ

(جبذَ الشئ) يَجبُذُه جَبذاً مثل جذَبَ سواءً واهل العراق يسمون الجُمّارَ الجَذَبَ كأنه جُذِب من النخل ـ وتسمى المَنِيَّةُ جَباذِ معدول عن الجَذب وناقة جاذبٌ اذا قلَّ لبنُها والجمع جَواذب قال الشاعر ـ الشمّاخ *

كأنَّ قُتودِى فوق جأبٍ مُطرَّد

من الحُقب لاحَتهُ الجِذابُ الغَوارزُ

ويروى الجِداد ـ [٢] وقال آخر ـ ابو جندب

بطعنٍ كرمحِ الشول امسَتْ غَوارِزاً

جَواذبُها تأبى على المتغبّرِ

والبَذجُ بفتح الباء والذال الحَمَلُ فارسي معرب وقد تكلمت به العرب ـ وفى الحديث (فيخرج رَجلٌ من النّار كأنَّه بَذَجٌ ـ[٣] من الذُّلِّ ترعد اوصاله) *

ب ج ر

(جَبرَ) العظمُ جبوراً وجَبره الله جَبراً ـ وهذا من احد ما جاء على ـ فعلته ففعل ـ قال الراجز العَجّاج *

قد جَبرَ الدينَ الالٰهُ فجَبرْ

وعوَّر الرحمنُ من ولّى العَوَر

والمصدر الجُبور ـ قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى *

فِراقٌ كقَيص السِنّ فالصبرَ انَّه

لكلِّ اُناسٍ عَثرةٌ وجُبورُ

ويروى ـ كقيض بالضاد ـ قال ابو بكر ـ من رواه بالصاد اراد الانصداع ـ ومن رواه بالضاد المعجمة اراد الانكسار ـ والقَيض اجود وهذا البيت فى كتاب (خلق الانسان) عن الاصمعي وهو لابى ذؤيب يرويه ـ فِراقاً كقيص السِنّ وهو حجَّةٌ للانقياص ـ وهو ان تنشق السن طولا فيسقط نصفها ـ يقال انقاصَتْ سِنُّه انقياصاً والجِبارة الدُّملوج ـ وكذلك الجَبيرةُ ـ وبه سميت المرأة جبيرة ـ[٤] قال الاعشىٰ *

وتُرِيكَ كفاً فى الخضا

ب ومِعصَماً ملِئَ ـ[٥] الجِبارَه

والجِبارة ايضاً واحدة الجَبائر ـ وهو الخشبُ الذى يُشَدُّ على العضو المكسور ـ وقد سمت العرب جَبيرة ـ واشتقاقها من الدُّملوج ـ والجُبارُ

(١) وفي لسان العرب بضم الباء * (٢) بها مش الاصل الصحيح الجداد ـ وليس لهذه الدعوى حجة * (٣) هذه الزيادة من ـ ل * (٤) من هاهنا الى والجبارة من ل ـ * (٥) كذا في الاصل وفى اللسان مثل الجباره فتأمله *

الذى لا ارشَ له — وفى الحديث (العَجماءُ جُبارٌ) وجُبارٌ اسم يوم الثُّلثاء عند العرب — واجبرتُ الرجل على كذا وكذا فهو مجبَرٌ اذا أكرهته عليه والجبرُ المَلِكُ — قال الشاعر — ابن احمر الباهلي *

واسلَم براووقٍ حَبيتَ به
وانعِم صَباحاً ايُّها الجَبرُ

وقد سَمَّتِ العرب جَبراً وجُبيراً وجابراً والجَبّارُ من النخل الذى قد فات اليد — وانشد *

أ بعدَ عَطِيَّتي ألفاً تماماً
من الجَبّار آزرَها الهِراءُ — ١
اذ مُلكُ ما ترقرقَ ماءُ عيني
عليَّ اذاً من الله العَفاءُ

والهِراءُ بلغة اهل نجد الفسيل بعينه — واهل البحرين زعموا ان الهِراء الطلع — والفسيل اولى بان يكون فى هذا البيت — والبُرجُ من بروج الحصن او القصر — عربي معروف — والبُرجُ من بروج السماء لم تعرفه العرب انما كانت تعرف منازل القمر وقد جاء في كلامهم — والبَرَجُ نقاءُ بياض العين وصفاءُ سوادِها — وقال قوم بل البَرَجُ والنَجَلُ متقاربان فى الصفة — رجل أبرَجُ وامرأة برجاء — وتبرَّجت المرأة اذا اظهرت محاسنها *

ورَجبتُ الرجل أرجُبه رَجباً — اذا اكرمته وعظَّمته — وبه سمى رَجَبُ لتعظيمهم اياه — والرُجبَةُ شيء تُسنَدُ به النخلة اذا مالت وكرُمت على اهلها والنخلةُ مرَجَّبةٌ — قال الشاعر — سويد بن صامت الانصارى *

ليست بسَنهاءَ ولا رُجَبِيَّةٍ
ولكن عَرايا في السنين الجَوائحِ

والعَرايا — واحدتها عَرِيَّةٌ — وهى النخلة التى تَهَبُ حملها لزائر او ضعيف — وقال الحباب بن المنذر (انا جُذَيلها المُحَكَّكُ وعُذَيقها المُرَجَّبُ) والرَّاجِبَةُ احد فصوص الأصابع — والجمع رَواجِبُ قال الراجز *

يَدفَعُها بالرَاحِ والرَواجِب

والجَرَبُ — داءٌ معروف فى الناس والابل وغيرها جَمَلٌ اجرب وجَرِبٌ — والجمع جَربى وجُربٌ وجِرابٌ — قال الشاعر — عوف بن عطية بن الخرع التيمي *

جاءتكَ من يجني عليكَ وقد
يُعدِي الصِحاحَ مَبارِكُ الجُربِ

انشدناه ابو حاتم عن الاصمعي — وقال اراد يُعدى الصِحاحَ مَباركَ الجُربِ — ووجه الكلام تُعدِى الجُربُ الصِحاحَ مَبارِكَ اى فى مباركها — وجرَبَ السيفُ اذا أكله الصدأ حتى يؤثر فيه — مهموز مقصور — وجِراب الركي ما حولها من اعلاها الى اسفلها والجُرَيب موضع معروف بناحية نجد — انشدني عبد الرحمن عن عمه *

حلَّت سُلَيمى جانبَ الجُرَيب
بأجلى مَحَلَّةَ الغَريب

(١) الهراء ذكره القوم بالكسر — وضبطه في الاصل بالكسر والفتح معا*

قال ابو بكر - اَجلَى مثل تَجمَزَى فاما الجرِيبُ من الارض فاحسبه مُعرَباً - والجِربَةُ القَراحُ والجَرباءُ السماء - ذكر بعض اهل اللغة انها سُمِّيَت بذلك لموضع المَجرَّة - وقد سميت السماءِ جِربَةً وجاء ذلك في الشعر القديم - والاَجارِبُ حَيٌّ من بني سعد - والاَجرَبان بطنان من العرب - ١ قال الشاعر - العباس بن مِرداس السلمى *

وفى عِضادته اليمنى بنو أسدٍ

والأجرَبان بنو عَبْس وذُبيانُ

والجَرَبَّةُ العانة من الحمير - وربما سمى الاقوياء من الناس اذا اجتمعوا جَرَبَّةَ - قال الراجز - قطيَّة بنت بِشر الكلابية *

ليس بنا فقرٌ الى التشكِّي

جَرَبَّةٌ كحُمُرِ الاَبَكِّ

وجَرَّبتُ الامور تجرِبةً والجمع التجارب - ورجل مُجَرِّبٌ للامور اذا قاساها ٢ - وعرفها - قال الشاعر *

وحسبكَ بالمُجرِّب من عَليم

وقال الشاعر *

وحسبُكَ منى بالتَّجارِب من عِلم

والجِربياءُ ريح قالوا هى الشمال - قال الشاعر ابن احمر *

بهَجلٍ من قَسا ذَفِرِ الخُزامى

تداعى الجِربياءُ به الحَنينا

وجُربَّانُ الدرع وجُربانها - جيبها واحسبه معربا - وقال ابوحاتم هو(كُرِيبان) بالفارسية يقال استخرج فلان سيفه من جُربانه اى من قِرابه والقِراب غير الغمد - وهو وعاء من أدم يكون فيه السيف بغمده وحمائله *

والبَجرَة والبُجرَةُ والبَجرَةُ السُرَّة الناتِئة وكل عقدة فى الجسد فهى عُجرَةٌ فاذا كانت فى البطن فهى بُجرَة - فاماحديث علي صلوات الله عليه (الى الله اشكو عُجَرِى وبُجَرِى) اى ما أكتمه وأخفيه وهذا مثل - وباجَرُ - صنم كان للأزد فى الجاهلية ومن جاورهم من طيىء وقُضاعة - وربما قالوا باجِرٌ بكسر الجيم - ويقال هذا امرٌ بُجرِيٌّ اى عظيم - والجمع البجارِيّ وهى الدواهى العظام قال رجل من اهل الرِدَّة *

اِنَّا أتانا خبرٌ بُجرِيّ

ظُلمٌ لعمرُ اللهِ عَبقَرِيٌّ

قالت قريش كلنا نبيُّ

ومثل من امثالهم (عَيَّرَ بُجَيرٌ بُجَرَه نسىَ بُجيرٌ خبرَه) ويقال رجل رِباجيٌّ اذا كان يفخر باكثر من فعله *

قال الشاعر *

وتلقاه رِباجِياً فَجُوراً - ٣

فَعُولاً من الكَذِب *

ب ج ز

(الجِبزُ) الضعيف *

ويقال ما سمعت لفلان زُجبةً ولازُجمةً - اى كلمة *

(١) فى ل — هنا والانكدَ ان ما زن وير بو ع" * (٢) في هـ — قاسها * (٣) ن فخورا ☆

﴿ ب ج س ﴾

(بجستُ) الشيء أبجِسه وأبجُسه اذا شققته ـ وانبجس الشيء من ذاته ـ وكذلك فسر في التنزيل (فانبجست منه) ـ وكأن الانبجاس الانفطار ـ وماء بجيس ـ ١ اى كثير ـ قال العجاج *

وفاضت العين بماء بَجسِ

ماءِ نشاصٍ هاجَ بعد اليأسِ

وماءٌ باجِسٌ ـ قال ابو الزحف *

أسال ربي كل عين ـ ٢ راجِس

مُنهمر الودق بماءٍ باجِسِ

والجِبسُ من الرجال ـ الثقيل الوخم ـ والجمع أجباس وجبوس ـ والمجبوسُ الذى يؤتى طائعاً يكنى به عن ذلك الفعل وهذا شيء لم يعرف فى الجاهلية الا فى نُفير ـ قال ابو عبيدة منهم ابو جهل عمرو بن هشام ـ ولذلك قال له عتبة بن ربيعة (سيعلم المُصفِّرُ استه غدا من المنتفخ سحره) وقابوس ابن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر وكان يلقب جيبَ العروس ـ وطفيل بن مالك *

والسَّبيجةُ بردة من صوف فيها سواد وبياض تسبَّجَ الرجلُ اذا لبس السَّبيجة ـ قال الراجز العجاج *

كالحبشيِ التفَّ او تسبَّجا

فى شملة او ذات زِفٍّ عوهجا

وجمع سبيجةٍ سَبائج وسِباجٌ ـ وزعم قوم من اهل اللغة ان السَّبيجة القميص بعينه فارسي معرب اي شَبِى ـ ٣ والسَّبجُ خرزٌ اسود معرو ف عربى صحيح *

﴿ ب ج ش ﴾

(طعام جشِبٌ) اذا كان غليظا خشناً ـ وكل بشِع فهو جَشِبٌ واهل اليمن يسمون قشور الرمان الجُشبَ بضم الجيم ـ وبنو جَشيب بطن من العرب *

والشَّجبُ ـ تداخل الشيء فى الشيء تَشاجبَ القوم فى معنى تشاجروا ـ والشِجابُ والمِشجبُ والشِجار واحد ـ ويقال له الشُجُب ايضا ويسمون الثلاث الخَشبات التى يعلق عليها الراعى سقاءه ودلوه الشُجُبَ ـ وقد يسمى الحمار ـ ٤ ويقال شَجبَ الرجل يَشجَبُ اذا هلك ـ ويَشجُبُ ابو حي من العرب عظيم *

﴿ ب ج ص ﴾

اهملت *

﴿ ب ج ض ﴾

استعمل منها زعموا ضَبجَ ضَبْجاً ـ اذا القى نفسه بالارض

(١) في هـ ـ بجس ـ وفـ قال رؤبة في الماء البجيس *

أُسقى نَضّاخَ الصبا بجيسا

(٢) ن ـ كل عيب ـ و في اخرى ـ كل شئ ـ و في ل

أسقاك ربي كل غيث راجس *

(٣) و في تهذيب اللغة للازهرى والصحاح وغيرهما من كتب اللغة انه معرب اصله بالفارسية شبه ☆ (٤) (و قد يسمى الحمار) من ـ ل

بالأرض من كلال او ضرب ـ وليس بثبت *

اهملت الباء والجيم مع الطاء والظاء *

ب ج ع

(بَعَجَ) بطنه يَبْعَجه بَعجاً فهو بعيجٌ و مَبْعوجٌ ـ اذا بقره ـ و قال أسامة بن الحارث الهذلى ـ ١ *

و يُهلِكُ نفسه ان لم يَنَلْها

فُحُقَّ له سَحِيرٌ او بَعيجُ

اى ان لم يَنَل الصيد و هو حَقٌّ له ان يصيب سَحره والسَّحْرُ الرِئَةُ ـ قال الهذلى ـ ابوذؤيب *

و ذلك اعلى منك فقداً لانه

كريم و بطني بالكرام بَعِيجُ ـ ٢

و كل شيء اتسع ـ فقد انبعَجَ ـ و انبعجت السماء بالمطر تشبيهاً بانبعاج البطن ـ و الباعِجَةُ ارض سهلة تُنبِتُ النصيَّ و هو نبت تأكله الابل فاذا يبس فهو حَليٌّ و باعجةُ القردان موضع معروف ـ و بنو بعجة بطن من العرب *

و الجَعبةُ تكون للنشاب ـ و النَّبل جميعاً ـ وهى للنشاف ـ ٣ اعرف ـ و اصل الجَعْب الجمع يقال جَعَبْتُ الشيء جَعباً اذا جمعته ـ و تقول العرب (لا اعطيه جعباً) اذا أومأ و الى الشيء اليسير و فى كلام بعضهم (اعطنى منه و لو جَعبٌ) ـ ٤ فانما اريد تَسمِعتَه ـ فقال له الآخر من تَسمِعَتِه افِرُّ والجَعْبُ فى هذا الموضع الكُثْبةُ من البعر و اهل السراة يسمون البعر بعينه جَعباً ـ اذا كان مجتمعاً ـ و الجِعِبَّى مقصوراً سم يُخصُّ به الدُبُرُ *

والعَجَبُ من الشيء معروف ـ و أمر عَجِيبٌ و عجاب واحد و ناقة عَجياء غليظةُ عَجب الذنب ـ و عجبُ الذنب العظم الذى يَنبُتُ عليه شعر الذنب ـ ورجل مُعجَبٌ يُعجَبُ بما يكون منه و ان كان قبيحا ورأيت أُعجوبَةً و اعاجيب كثيرة ـ و العجائب جمع عَجيبةٍ ـ و بنو عجيبٍ بطن من العرب ـ ٥ *

ب ج غ

(غَبَجَ) الماءَ يَغبِجُه و يغمِجه سواءٌ اذا جرعه جرعاً متداركاً و هى الغَبجةُ و الغُمجة يريد ون الجرعة و الجغب من قولهم رجل شَغبٌ جَغِبٌ ـ و جَغِبٌ اتباع لا يتكلم به على الانفراد كما قالوا عطشان نطشان *

ب ج ف

اهملت ـ وكذلك حالها مع القاف والكاف ولم تجمع العرب الجيم و الكاف الا فى كلمات خمس او ستٍ تراهن فى اللفيف ان شاء الله *

ب ج ل

(بَجَلْ) فى معنى حَسبُ ـ قال الراجز ـ الاعرج المغنيّ *

---

(١) نسبه السكرى الى عمرو بن الداخل و فسره فقال يهلك نفسه باللوم ـ سحير سهم يصيب السحر و سهم يبعج بطنها اى يشقه ☆ (٢) قال القاضى ابو سعد يريد بالبطن ها هنا القبيلة كذابها مش الاصل و رواية الجوهرى و غيره ـ وذلك اعلى منك قدرا ـ و في هـ ـ اغلى منك فقدا ☆ (٣) كذا بالاصول ولعله للنشاب* (٤) كذا بالاصل و لعله منقول على اللحن او بتأويل ـ و لو كان جعبٌ عطاءك ☆ (٥) في نسخة بنو اعجب وهو الاجود و قد نقل التاج الذى في الاصل و العجب ان المؤلف لم يذكره في الاشتقاق و ذكر اعجب *

نحن بني ضَبَّةَ أصحابُ الجمل

رُدُّوا علينا شيخنا ثم بَجَلْ

ورجل بَجِيلٌ غليظ الجسم ـ وكل ما غلظ فهو بَجِيلٌ نحو الجبل والثوب الغليظ ـ وكثر حتى قالوا شرٌ بَجِيلٌ اى شديد ـ والاَبجلُ عرق غليظ فى الرجل ـ وبنو بَجلة بطن من العرب قال الشاعر ـ عنترة بن شداد العبسى *

وآخرُ منهم اجرَزتُ رُمحِي

وفي البَجَلي مِعبَلَةٌ وقيعُ

وهذا ـ ١ مما خُطِّيءَ فيه الاصمعي ـ قال بَجَلي ـ قال ابو بكر اراد الاَصمعي بَجَليٌّ من بَجيلَة ـ وعنى الشاعر بني بجلة من بنى سُلَيم ـ وبنو بَجالَةَ بطن من بني ضَبَّة ـ وبَجيلةُ حيٌّ من اليمن ـ ورجل بجال اذا كان شيخا وفيه بقية ـ وامرأة بجالَةٌ وَبجلتُ الرجل اذا عظَّمتهُ ـ والبَلَجُ ابيضاض ما بين الحاجبين ونقاؤه ـ رجل ابلَجُ وامرأة بَلجاء ـ والاسم البُلجة ـ وكل ما وضح فقد ابلاجَ إبليجاجاً ـ قال الشاعر *

ألم ترَ انَّ الحقَّ تلقاه أبلَجا

وانَّك تلقَى باطِلَ القول لجلَجا

وقد سَمَّتِ العرب بلجاً وبَلاَّجاً ـ وانبَلَجَ الصبح وبلج ـ اذا اضاء ـ ورأيت بلَجةَ الصُبح اذا رأيتَ ضوءه ـ وتبلجَّ الرجل الى الرجل اذا ضحك اليه وهشَّ له *

والجَبَلُ معروفٌ ـ ورجلٌ ذو جَبلةٍ اذا كان غليظ الجسم ـ وكذلك رجل مجبُول اذا كان غليظا والجِبلَّةُ الاُمَّةُ من الناس ـ وكذلك الجُبلَّةُ وقرئ بهما قوله جلَّ وعز (ولقد اضلَّ منكم جِبِلاًّ كثيرا) واجبَلَ الحافر اذا افضى الى موضع لا يمكنه الحفرُ فيه ـ واجبَل الشاعر اذا اصعب عليه القول ـ والجِبلَّةُ الفطرة ـ جَبَلَ اللهُ عزَّ وجل الخلق يَجبِلُهم ـ ويَجبُلُهم ـ وهذه جِبلَّةُ ـ فلان اى خليقته التى خلق عليها ـ وقد سمت العرب جَبَلاً وجبيلاً وجَبلةَ ـ ويوم جَبلةَ ـ يوم معروف ـ وجَبلةُ موضع معروف بنجد ـ وقد جمعوا جَبَلاً ـ جِبالاً واَجبالا ـ ٢ ويقال ـ جاء بمال جبلٍ اى كثير والجِبلُ من الناس الجماعة ـ قال الهذلي ابو ذؤيب *

منَايا يقرِّبن الحُتوفَ لاهلها

جِهاراً ويستمتعن بالاَنَسِ الجِبلِ

وكذلك الجُبُلُ ـ وكذلك الجُبلُ والجِبِلُّ ـ وقد قرئ بهما قرأ ابو عمرو ـ جُبْلاً كثيرا *

والجَلَبُ الذى نُهِي عنه ـ وفي الحديث (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجَلبَ والجَنَب ـ ٣) فالجلبُ ان يركب الرجل فرسا فيتبع فرسه فى الرهان فيجلبُ عليه اى يصيح به فيعرف فرسه صوته فيزداد فى عدوه ـ وجَلبت الابل من البد والى المصر جَلْباً ـ قال الشاعر ـ ذو الرُمَّة *

(١) من هنا الى وبنو بجالة من — ب ☆ (٢) من هنا الى والجلب ليس في — ب ☆ (٣) كذا فسر الجلب وله تفاسير اخر واما — الجنب — فلم يقل فيه شيئاً و هو فى السباق ان يجنب الرجل فرساً الى فرسه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب ليسبق صاحبه *

كأَنَّها

كأنها ابل ينجو بها نفر
من آخرين أغاروا غارة جلب

اى كأنها ابل جلب ينجو بها نفر من آخرين واجلب الجرح وجلب — اذا ركبه جلبة — وهى قشرة تركب الجرح عند البرء — والجرح جالب ومجلب والجلب والجلب — خشب الرحل بلا كسوة — قال الراجز — العجاج بن رؤبة السعدى يصف ناقته *

كأن انساعي وجلب الكور
على سراة رائح ممطور — ١

والجليب والمجلوب الاعجمي يجلب من بلده الى بلد الاسلام ٢ — والجلبة اختلاط الاصوات والجلب والجلب السحاب الذى لا ماء فيه — قال الشاعر — تابط شرا *

ولست بجلب جلب غيم وقرة
ولا بصفا صلد عن الخير معزل

والجلبة لغة يمانيه — وهى الروبة التى تصب على اللبن الحليب ليروب — وكل شئ جلبته من ابل اوخيل اوغير ذلك من الحيوان للتجارة — فهو جلب قال الراجز *

دقدقة البرذون فى اخرى الجلب

وجمع جلب أجلاب — وعبد جليب — ٣ ومجلوب وناقة جلبة لا لبن لها — والجمع جلاب — والجلبة السنة الشديدة — يقال اصابت الناس جلبة اى ازمة — قال الهذلى — المتنخل *

كأن ما بين لحييه ولبته
من جلبة الجوع جيار وإرزيز

ويقال لبج البعير بنفسه اذا وقع على الارض وقالوا لبج بالرجل او البعير اذا القى نفسه من مرض او اعياء — قال الشاعر — ابو ذوئب الهذلى *

كأن ثقال المزن بين تضارع
وشابة برك من جذام لبيج

واللبجة — ٤ وقالوا اللبجة حديدة تكون فيها خمسة كلاليب تنضم وتنفتح — ويجعل فيها لحم وتنصب للذئب فاذا أكلها اجتمعت الحدائد على خطمه فنشبت فيه *

ويقال سمعت لجب القوم اى اصواتهم — واللجب اختلاط الاصوات — وجيش ذو لجب اى ذو صوت عال مختلط — وكذلك البحر اذا سمعت اضطراب أمواجه — وكل صوت عال مختلط فهو لجب — وعنز لجبة — والجمع لجاب — وهى التى ارتفع لبنها وقل — قال الشاعر — المهلهل *

عجبت أبناؤنا من فعلنا
اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب

المعزى لا واحد لها من لفظها فاما معز فواحدها ماعز — قال الله عز وجل (ومن المعز اثنين)

ب ج م

(بجم) الرجل يبجم بجما وبجوما — اذا سكت من عي او هيبة فهو باجم *

(١) ويروى عاليت انساعى — وزعم ابن بري ان المشهور فى رجزه — بل خلت اعلاقى وليس كما قال * (٢) ن — من بلد الى بلد * (٣) وفي هـ — وعبد جليب ومحلوبة لا جلبة لها لا لبن لها * (٤) في هـ — اللبجة باسكان الباء *

ب ج ن

(جَبُنَ) الرجل جُبناً فهو جَبانٌ . يحرك المصدر فيه ويُسكَّنُ جُبناً وجُبُناً – قال الشاعر تعنب ابن ام صاحب *

جَهلاً علينا وجُبناً عن عدوهم

وبئستِ الخَلَّتانِ الجهلُ والجُبُنُ – ١

ومن هذا الباب – الجبينُ جَبينُ الانسان وللانسان جبينان يَكتنفان جبهتَه – وكذلك فسره ابو عبيدة فى التنزيل – والله اعلم في قوله جلّ ثناؤه (فلما اسلما وتَلَّهُ للجبين) فاما الجُبُنُّ المأكول فمثقل – وقد خُفِّف ايضا – وفى حديث علي صلوات الله عليه بالتخفيف *

وتقول رجل جُنُبٌ من قوم أجنابٍ اذا كان غريباً – وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل (والجارِ الجُنُبِ) ورجل جانبٌ غير مهموز غَريبٌ – فاما الجأنبُ بالهمز فالقصير المجتمع الخلق – قال الشاعر امرؤ القيس *

عَقيلةُ أخدانٍ لها لا ذَميمةٌ

ولاذاتُ خَلقٍ ان تأمَّلتَ جأنَبِ

ويقال جارٌ أجنَبُ – وجُنُبٌ وأجنبيٌّ – ورجل جُنُبٌ – وامرأة جُنُبٌ من قوم جُنُبٍ وهذا اعلى اللغات المذكر والمؤنت والجمع والواحد فيه سواء اذا اصابته جَنابةٌ – وقد أجنَبَ الرجل اذا اصابته الجَنابةُ – وجَنَبتُ الدابةَ أجنبها جَنباً وجَنَباً اذا قدتها الى جانبك – وكذلك جَنَبتُ الاسير وجَنِبَ الرجل اذا قَلَّت البانُ إبله فهو مُجنِبٌ والقوم مُجنِبون – والجنابُ مصدر جانبتُه مُجانبةً وجِناباً – وهو من المباعدة – وكذلك تَجَنَّبتُه تَجَنُّباً – والجَنابُ موضع معروف – فلان من اهل الجَنابِ – ٢ ورجل رحب الجَنابِ اذا كان واسع الرحل – والجَنَبَةُ ضرب من النبتِ – ويقال قعد فلان جَنَبةً اذا اعتزل عن الناس – وفى حديث عمر رضى الله عنه (عليكم بالجَنَبةِ فانها عَفاقٌ ان النساء لحم على وضم الاما ذُبَّ عنه) ويقال ان عند فلان لخير امَجنبةً ومَجنَباً وشرّاً مَجنباً اى كثيرا – والمِجنَبُ التُرس – ويقال المُجنَبُ قال ساعدة – بن جؤيّة الهذلى *

صبَّ اللَّهيفُ لها السُبُوبَ بطَغيَةٍ

تُنبى العقابَ كما يُلَطُّ المِجنَبُ

الطَغيَةُ شمراخ من شماريخ الجبل والمِجنَبُ الستر ايضاً قال – الشاعر *

كَعَطِّ المِجنب

يقول الرجل للرجل – اعطنى جَنَبةً فيُعطيه جلدجنبِ بعير فيتخذ منه عُلبةً – وجَنبٌ بطن من العرب

(١) فى ل – الخصلتان ويروى لبئست * (٢) كذا ضبطه فى الاصل بالفتح ولكن القالى فى أماليه ضبطه بالكسر وهو الاجود ان شاء الله تعالى – واما شعر ساعدة فاللهيف المكروب واراد به المشتار للعسل والسبوب الحبال وفسر القوم المجنب بالترس – ووقع فى التاج انه شئٌ مثل الباب يقوم عليه مشتار العسل وليس بشئٍ وانما يصف الطغية بظهر الترس في ملاستها وقد فسره على الصواب فى (لط) *

وليس

وليس بأب ولا أمّ وانما هولقب" لهم- وجَنبُ الانسان والدابة معروف- وجَنبَ الرجل اذا اشتكى جنبه- وجُنِّبَ الخيرَ تجنيباً اذا حُرِمه والجَنوب ريح معروفة- وجُناب-١ الرجل قرينه اذا سار الى جانبه- وجَنبتا البعير ما حمل على جنبيه من حِمل *

وقِشرُ كل شئ نَجَبُهُ- ونَجَبُ الشجر لِحاؤه وأديم منجوب" اذا دُبِغ بالنَجَبِ- وهو لحاء الشجر- وعصاً منجُوبة" اذا قشرت عنها لحاؤها- ورجل نَجيب" وكذلك الفرس والبعير اذا كان كريماً- والمُنتَجَبُ المختار من كل شئ- ورجل مُنجِبُ اذاولدَ النُّجباءَ والمصدرالنجابة"- وقد سمت العرب نَجبةَومنجاباً والمِنجابُ النصل الضعيف من نصال السهام *

ومَنبِجُ موضع اعجمي- وقد تكلمت به العرب ونسبوا اليه الثياب المَنبجانيَّة- والنِباجُ موضع وهما نِباجان نِباجُ ثيتلٍ ونِباجُ ابن عامر- واصل النَبج الصوت الشديد- رجل نَبّاج اذا كان صَيِّتاً *

ب ج و

(باجَت) عليهم بائجة" من بوائج الدهر تبُوج بوجاً- وانباجَتْ انبياجاً وهى الدواهى- قال الشاعر- الشمَّاخ بن ضرار الغطفانى *-٢

قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدَها
بوائجَ فى أكمامِها لم تُفتَّقِ

وهذا تراه فى موضعه مستقصىً فى المعتل ان شاء الله *

والجَوبُ التُرسُ- ويقال جُبتُ الشئ اَجوبه جَوباً اذا قطعته- وكذلك فسر في التنزيل- والله اعلم في قوله جلّ وعزّ (وثَمودَ الَّذِينَ جابُوا الصخرَ بالوَادِ)

ووَجبَ الشئ يجبُ وُجوباً- من قولهم وجب عليه الحق- ووجب البَيع كذلك- وسمعت وَجبَةَ الشئ اذا سمعت هدَّة وقعه- وكذلك فسر ابوعبيدة فى قوله تعالى (فاذا وَجبَتْ جُنوبُها) وكل ساقط واجب"- ووَجبَتِ الشمس اذا سقطت فى المغرب- وفلان يُوجبُ نفسه اى يأكل الوَجبة وهوان يأكل فى كل يوم مرة- ووجب قلب الرجل وجيباً اذا اخفق من فزع *

ب ج ه

(للبَهجة) موضعان فمنها ان تقول هذا شئ ليس عليه بَهْجة اى ليس عليه طَلاوة- ومنها ابهجنى هذا الامرو بهجنى اذا سرّك- وابهجنى اكثر واعلى ورجل ذو بَهجةٍ اى ذو جمالٍ- وأمر بَهيج" حسن*

وجَبْهةُ الرجل معروفة والجمع جِباه- وجَبهة القوم سيدهم- ورجل" اَجبه عريض الجَبْهة والانثى جَبهاء- والجابهُ الذى يلقاك بوجهه من الطير والوحش يُتشاءَمُ به- وهو الناطح ايضاً وفى الحديث (ليس في الجبهة صدقة") يريد الخيل- والله اعلم وجَبهتُ الرجل بالكلام اذا لقيته

(١) في ل – والجناب القرين يقال فلان جناب فلان اى الى جانبه * (٢) يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه والشعر ينسب الى مزرد – ويقال ان قائله جزء وهم اخوة وقيل قائله جنّي *

بما يكرهه — ولا يكون الا بقبيح — والسانح والبارحُ والجابهُ والقعيد — فالسانح يتيمَّن به اهل نجد ويتشاءمون بالبارح — ويخالفهم اهل العالية فيتشاءَمون بالسانح ويَتيَمَّنون بالبارح — قال الهذلى — ابوذؤيب *

زَجرْتُ لها طير السنيح فان تكن
هَواكَ الذى تهوىٰ يُصبْكَ اجتنابُها

فالسانِحُ الذى يلقاكَ وَميامنهُ عن مَيامِنِك والبارح الذى يلقاكَ وشمائلُه عن شمائلك والجابِهُ والناطحُ اللذان يلقيانك مواجهَين لك والقعيد الذى يأتيك من وراءك — والتهَبُّجُ انتفاخ الوجه وتَغضّنُه — هَبِجَ وجهه وتَهَبَّجَ والهَبيجُ الذى له جُدَّتان — ١ فى جنبيه من شعر بطنه وظهره مستطيلان *

❊ ب ج ى ❊

(جيبُ) القميص معروف — واصله الواو وستراه فى موضعه ان شاء الله *

❊ باب الباء والحاء ❊

(وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح)

اهملت الباء مع الحاء والخاء في الثلاثي الصحيح *

❊ ب ح د ❊

(البِدح) الفضاء الواسع — والجمع البِداحُ — والبُدُوح والتدبيحُ الذى نهى عنه — ان يُدَبِّح الرُجل في الصلاة — وهو ان يطاطئ رأسه ويرفع عجزه كما يُدَبِّحُ الحمار *

والدَحْبُ — يقال دَحَبْتُ الرجل — أدْحَبُه اذا دفعته — وباتَ الرجل يَدحَبُ المرأة كناية عن النكاح — والاسم الدُحاب — ودُحَيبة اسم امرأة *

والحَدَبُ معروف حَدِبَ يَحدَبُ حَدَباً — والحَدَبُ الغلظُ من الارض فى ارتفاع — وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم فى قوله جلَّ وعزّ (وهُم من كلِّ حَدَبٍ ينسلُون) وجمع الحدَب أحداب وحِداب وكل متعطّف متُحدِّبٌ — ويقال حَدِبَ الرجل على الرجل اذ تعطَّفَ عليه ورحمه — وتحدَّبت المرأة على ولدها اذا أشبلَت عليه ولم تزوّج ورأيت للماء حَدَباً — اذا تراكَبَ في جريه واحدَ ودَبَ الرمل احديدابًا اذا احقوقَفَ وتقوَّس — وكل غليظ من الارض مُحدَودِبٌ قال الشاعر — الاخطل *

لقد حَملَتْ قيسَ بن عيلانَ حربُنا
على يابسِ السِيساءِ مُحدَودِب الظهرِ

السِيساءُ فَقار الظهر — وهذا البيت مثَل — يزْعُمُ أنّا حملناهم على مركبٍ صعْبٍ — وقال في التعطُّف *

ومُجَلْجِلٍ دانٍ زبرجُدُه
حَدِبٌ كما يتحدَّبُ الدَّبرُ — ٢

الدَبرُ النحل — يقال دَبرَةٌ ودَبْرٌ للجمع ونحلَةٌ ونحلٌ — وحَدَبُ السيل والماء تراكُبُ موجه — ومنه نهر ذو حَدَبٍ اذا كان كذلك — والحَدَبْدَبى لُعبةٌ يلعب بها النبيط — قال الشاعر *

(١) في ب — وهامش — ه — الجدة الخط الذى فى بطنه يخالف لونه — ولفظ مستطيلان من — ل * (٢) فى هامش ب — كأنَّ بحد ودب الدبر *

(باب الباء والحاء)

كأنَّ النيط يلعبون الحَد بُدَبى

على موضع — ١ الصفحات من دَبوَاتِها

بَ حَ ذَ

الذَبحُ مصد رذ بَحتُه أذ بَحهُ ذ بحاً — و اصل الذ بح الشَقُّ ذَبَحتُ المسك اذا فَتَقتَ عنه نوافجه فهوذَبيح ومَذبُوح" و الذِبحُ المذبوح — وكذ لك فسر في التنزيل (و فَدَيناهُ بذِبحٍ عظيم) و الذُباحُ والذُبَحَةُ بفتح البَاء و تسكينها — داءٌ يصيب الانسانَ في حلقه — و تقول العرب حيّى الله هذه الذُبَحَةَ اى هذه الطلعة — والذُبَّاحُ الشُقُوق في الرِجل اصابه ذُبَّاح في رجله — و يقال حاص ذُبَّاحاً في رجله اذا خاطه — ٢ — و الذُبحُ نَور" احمر — ٣قال الشاعر — الاعشى *

وشَمولٍ تحسبُ العينُ اذا

صُفِقَت جُندُعَها نُورَ الذُبَح

قال ابو بكر — ٤ الجُندُعُ مايفور منها عند المزاج والجَنادِعُ — خنافِسُ صغار تكون في مواضع الافاعى والضِباب تعرف بها مواضعها — و كثر ذلك حتى قالوا (بَدَت جَنادِعُ الشرِّ) اى أوائله وعلاماته — و سَعدُ الذَابح نجم معروف و التقى بنو فلان و بنو فلان فأَجلَوا عن ذِبحٍ اى عن قتيل *

بَ حَ رَ

(البَحر) معروف — والعرب تسمى المَاء المِلحَ والعَذبَ بحراً اذا كثر — و في التنزيل (مَرَجَ البحرينِ يلتَقِيانِ) يعنى الملح و العَذبَ والله اعلم وتبَحَّرَ الرجل في المال والعلم — اذا اتّسع فيهما والناقة البَحِيرَةُ التى تُشَقُّ اذُنُها بنصفين فهذا تفسير بعض اهل اللغة — و قال آخرون بل البَحِيرة ان تُنتَج الشاة عشرة ابطن فاذا استكملت ذلك شَقوا أذنها وتركوها ترعى و ترد الماء وحَرَّموا لَحمها اذا ماتت على نسائهم — وأكلها الرجال دون النساء وفى البَحِيرة كلام كثير يؤتى عليه فى كتاب الاشتقاق ان شاء الله *

و قد سَمَّتِ العرب — بَحيراً و بُحَيراً و بحراً وبنو بحريٍّ بطن منهم — و احسب موضعاً بنجد يُسَمَّى بِحَاراً و يقال بِحارٍ او قد سَمَّتِ العرب بحرة — ٥ الياءُ زائدة وهومأخوذ من التَبَحُّر والسَعةِ — و دَم" بَاحِرِيٌّ و بحرانِيٌّ اذا كان خالص الحمرة من دم الجوفِ *

و البَرُوحُ من قولهم جاء فلان بالبرح اذا جاء بالامر العظيم — و بنات برحٍ الدواهى — و مثل للعرب اذا استعظموا الشيء قالوا (احدى بنات برَحٍ شَرُّكِ على رأسك) و قال الاصمعى (ابنة طبق شَرُّكِ على رأسك) و بَرَّح بى هذا الامر اذا غلظ علىّ و اشتَدَّ — و التبريحُ و التَبارِيح مأخوذ من البرح ايضاً — والبُرَحاء من قولهم جاء

(١) فى ب — على موضع الاحلاس —* (٢) فى ل — اذا خيطه حتى يلتئم ☆ (٣)كذا في الاصول والذى يؤخذ من التاج وغيره ان الاستدلال بهذا البيت على انه نبت له نور احمر و تركيب البيت يدل على ذلك والا يلزم اضافة الشئ الى نفسه * (٤)في ب الجندع ما يحرك المزاج منها ☆ (٥) في ب ول — بيحرة*

بالبُرَحاءِ اذا جاء بالداهية ـ وجاء بالبُرَحين والبُرَحين والبُرُحين ـ قال الشيخ ابو بكر والبِرَحين لااعرفها في معنى البُرَحاء ـ وقد سمت العرب ـ ١ يبرحا ـ وهو من البرح الياء زائدة والبارح الريح الشديدة التي تهيج الغبار ـ وهي انواء معروفة ـ قال الشاعر *

فيا بارحَ الجوزاءِ مالكِ لا تَرَى ـ ٢

عِيالَكِ قد امسوا امَرَاميلَ جُوَّعا

قال ابو بكر ـ هذا رجل اما ان يريد ان يلقط التمر اذا انفضّته البوارح من النخل ـ واما ان يكون لِصّاً يريد ان يطرد طريدة فيطلب الريح لتُعفّي على اثره ـ والبَراح الارض المنكشفة الظاهرة ـ ومن ذلك قولهم (بَرِح الخفاءُ) اي ظهر ـ واول من قاله شِقٌّ الكاهن ـ وله حديث ـ فمن قال بَرَحَ الخفاءُ بفتح الراء فانه اراد الانكشاف ـ ومن قال بَرِح بكسر الراء فانه اراد زالَ الخفاء ـ من قولك مابَرِحتُ من مكاني اي مازلت عنه ـ واكثر ما يستعمل في النفي ما بَرِحتُ ـ ولا ابرحُ ولا يقولون بَرِحتُ امس وبَرِحت اليوم الا انهم يقولون بَرِحَ كذا وكذا اي زال ـ وتسمى الشمس بَرَاحِ معدول عن البرح ـ قال الراجز ـ يصف رجلا استقى للابل الى ان غابت الشمس واسمه رَباحٌ *

هذا مقامُ قَدَمَى رَباحِ

غُدوةَ حتى دَلَكَتْ بَراحِ

يريد مالت للدلوك وهو الغروب فقتح الباء ـ ويروى للشمس حتى دَلَكت بِرَاحِ ـ يريد انها تَدَلّت في المغرب فهو يحجبها عن عينه بِراحته ـ ومن قال بَراحِ اراد الشمس بعينها اذا دلكت فمالت ـ والدُلوكُ عندهم الميل من المشرق الى المغرب ـ ومن قال بِراحِ اراد انه رَدّها بِراحته ـ كما قال الآخر ـ العجّاج *

والشمس قد كادت تكون دَنَفا

أدفعها بالرّاحِ كي تزَحلَفا

ويسمى الاسد حَبيل بَراح وكذلك الرجل الشجاع ايضاًاي كأنّه قدشدبالحبال ـ فلا يَبرَح ـ والبارِحةُ اللّيلةُ الماضية قال الشاعر طرفة بن العبد البكري *

كلُّهم أرْوَغُ من ثَعلبٍ * ما اشبَهَ الليلةَ بالبارحه

وقد مَرّ ذكر البارح ـ فاماقول الاعشى *

تقول ابنتي حين جَدّ الرحيل

فأبرَحتَ رَبّاً وأبرحتَ جارا

اي أُكرمتَ وعُظّمتَ ـ وتقول ما بَرِحتُ من المكان بَراحا وبُروحاً ـ اي مازُلتُ ـ وبَرِحتُ افعل كذا وكذا اي زُلت ـ قال الشاعر ـ خداش بن زهير العامري *

وابرَحُ ماادام الله قومي

بحمد الله منتطقاً مُجيدا

وللعرب كلمتان عند الرمي ـ اذا اصاب قالوا مرحى ـ واذا أخطأ قالوا ـ برحى في وزن فعلى* والحَبْرُ ـ العالم والحُبورُ ـ السرور وكذلك الحَبرَة ـ ومن امثالهم (كل حَبرَةٍ تعقبُها عَبرَةٌ)

(١) في ل— بيرحاً * (٢) في ل — بخطاب التذكير *

واخبرني

وأحبرني الامر احباراً اذا سرّك - وبُردٌ حِبرَةٌ - وبُردٌ حِبرةٌ من هذا - وهو الحَبير ايضاً - قال الشاعر - سبيعة بنت الاحب الهوازنية *

ولقد غزاها تُبعٌ

فكسا بَنيتَها الحَبيرْ

البَنيةُ الكعبة - وقال الراجز - في الحِبرة *

يا بيدره يا بيدره يا بَيدره - ١

يا مشترى الفسو ببُردى حِبرَه

شلّت يمين صافقٍ ما اخسره

ويقال حَبِرتْ اسنانه اذا اصفرّت صُفرةً غليظةً قال ابو الزحف - ٢ الكليبيّ *

تضحك عن ابيض لم يُثلَّمِ

صافٍ من الحَبر لذيذ المبْسَمِ - ٣

وقال يونس من هذا اشتقاق الحِبر الذى يُكتَبُ به وانشد *

ولست بسَعديٍّ - ٤ على فيه حَبرةٌ

ولستُ بعبديٍّ حقيبتهُ التمرُ

ويقال (ذهب حَبرُ الرجل وسبره) وقالوا حِبرهُ وسِبرهُ - وهوا على اذا تغيرت هيئتُه - وذهب جماله وفي الحديث (يخرج من النار رجل قد ذهب حِبرهُ وسِبرهُ) وقالوا حَبرهُ وسَبرهُ والحُبارى ضرب من الطير والجمع حبابر - وبه سمي حابر ابو مراد حيٌّ من اليمن والحُبارىٰ معروفة - وستراها فى بابها ان شاء الله

وحِبرٌ موضع - قال الشاعر عبيد بن الابرص الاسدي *

فعَرْدَةٌ فقفا حِبرٍّ * ليس به من اهله عريبُ

وحَبار كل شئ أثره - قال الراجز - حميد الارقط *

ولم يقلّب ارضَها بيطارُ

ولا لحبلَيه بها حَبارُ

والحرب معروفة واشتقاقها من الحَرَب وهو الهلاك - ورجل حَريبٌ ومَحرُوبٌ اذا حُرِب ماله - والحَربَةُ الالةُ والجمع حِرابٌ - ورجل مِحرَبٌ ومِحرابٌ - اذا كان صاحب حرب ومحراب البيت صدره واكرم موضع فيه - وبه سمى محرابُ المسجد - والمحرابُ ايضاً الغُرفة من قولهم محاريب غمدان يريدون الغُرف - وانشدنا ابو حاتم - عن الاصمعي لوضّاح اليمن *

رُبّة محراب اذا جئتُها

لم أدن حتى ارتقى سُلّما - ٥

وحرَّبتُ الرجل اذا اغضبته - وكذلك الاسد فهو مُحرَّبٌ - وحرّبتُ السنان اذا حدّدته والحرث الحرّاب ملك من ملوك كندة - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى *

والحرثُ الحرّاب حلَّ بعاقلٍ

جدثاً أقامَ به ولم يتحوّلِ

وقد سمّتِ العربُ محاربًا وحَرّابًا وحربا - وحَربَة

(١) فى ل و ب — يابيذره * (٢) في ل— الكلينى (٣) فى ه — لذيذ المطعم * (٤) في ه — لسعدى *
(٥) في ه — لم ادر *

موضع غير مصروف ـ والحرباء دويبة" ـ وحارب" موضع بالشام ـ وحريبة الرجل ماله اذا حُرِبَه يقال اخذت حريبته اى ماله *

والرِبحُ ضد الخسران ـ وهو من قولهم رَبِحَ فلان فى تجارته يربحُ رِبحًا ورَباحًا والمتجرُ الرابحُ والرَبيحُ الذى يُربَحُ فيه ـ والرُبّاح ولد القرد والجمع رَبابيح ـ والرَبحُ زعموا الشحم ـ وانشدوا لخفاف بن ندبة *

قرَوا أضيافهم ربحًا ببُحّ
يعيش بفضلهنِ الحيُّ سُمر

ويروى ١ ـ يجيىء بفضلهن المس ـ والمس المسح يمسه يمسحُهُ ـ والبُحُّ القداح ـ ورَباح اسم عربى صحيح ـ قال الشاعر *

تفرّقتِ القبائل عن رَباحٍ
تفرّق بيضةٍ عن ذى جناح

والمكان الرَحبُ الواسع ـ وكذلك الرحيب والرَحبة بتسكين الحاء وفتحها ـ الفجوْة الواسعةُ بين دُورٍ وغيرها ـ وقد سمّتِ العرب مَرحبًا وهو مَفعَل" من ذلك ـ وقولهم للرجل (مَرحبًا وسهلا) اى لقيت سَعةً وسُهولةً وبنو ـ ٢ رَحْبة بطن من حمير ـ وبنو ارحَبْ بطن من همدان والابل الارحبيّةُ منسوبة" الى ارحَبَ رجل من همدان معروف ـ والرُحابَةُ أُطمٌ بالمدينة والرُحَيا وان الواحدة رُحَيّاءُ وهو من الفرس اعلى الكشحين ـ ٣ ويقال لها الرحيان الواحدة احسبه رُحبَى مقصور ـ وكذلك من الانس وهى اواخر الاضلاع ـ وانشد *

شَكَكتُ به مجامع رُحبَيَيه
كأنّ رداءه سهمٌ طَمِيلُ

الطميلُ قطعة كساء يشد بها الغرض *

ب ح ز

(حزبُ) الرجل الذين يميلون اليه ـ والجمع الاحزاب وتحازب القوم اذا مالأ بعضهم بعضًا وفى التنزيل العزيز (ألا انّ حزبَ الله همُ الغالبُون) وقال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

ألقيتُ أقوالَ رجالِ الكذب
وكيف اضوَى وبلالٌ حزبي

اى ركنى الذى الجأ اليه ـ وحزَبنى الامر اذا اشتدّ عليّ ـ والاسم الحُزابة ـ وامرحازب" ـ وحزيب" اذا كان شديدا *

والزَحبُ الدنُوُّ من الشيء ـ زَحبْتُ الى فلان وزَحبَ اليّ اذا تدانيا *

ب ح س

حَبَسْتُ الشئَ احبِسه حَبسًا اذا منعته عن الحركة وأحبَسْتُ الدابة احباسا اذا جعلته حَبيسًا فهو مُحبَس ـ وحَبيس" وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل

(١) وفى ل — يحى بفضلهن المش سمر المش المسح يمشه يمسحه * (٢) في ب — بنورحبة بالتحريك *

(٣) من هنا الى آخر البا بليست فى ل — ولا في ب *

اَفعَل ـ والمَحبَسُ الموضع الذى تُحبَسُ فيه الدابة وربما سمى العلفُ مَحبِساً ـ والمِحبَسُ ثوب يطرح على ظهر الفراش ـ وفى لسان فلان حُبسَة اذا كان فيه ثقل ـ وقد سمّت العرب حابِساً وحُبَيساً والحُبس ـ ١ موضع *

وحَسبتُ الحِساب أحسبه حَسباً من الحِساب وحَسِبتُ الشىء أحسَبه حِسبانا من قولهم حَسِبتُ كذا فى معنى ظننت ـ وكذلك حَسِبتُه مَحسَبَة ومَحسِبة والكسر اجود ـ والحُسبة غُبرَة فى كدرة ـ جمل أحسَبُ وناقة حسباء ـ وهو دون الورقة ـ وشعر أحسبُ فيه سواد وغُبرة ـ قال امرؤ القيس *

أيا هندُ لا تَنكِحى بُوهَةً

عليه عَقيقتُه أحسَبا

يصفه باللؤم والشحّ ـ والمِحسبَةُ وِسادة من اَدَمٍ ـ تحَسَّبَ الرجل اذا توسّد المِحسَبةَ ـ قال الراجز *

حَسّبه من اللّبَن

اَنْ رَاهُ قد ملّ ورَن ـ ٢

قوله حَسبه اى وضع تحت رأسه المِحسبَةَ ـ واللبن وجع العنق من الوِسادة ـ يقال لَبِنَ الرجل لَبَناً اذا اشتكى عنقه من الوسادة ـ وحَسَبُ الرجل مآثر آبائه واجداده ـ وكذا هو عند اهل اللغة وقال قوم حَسَبُه دينه ـ وحسبى كذا وكذا اى يكفينى وأحسبنى الشىءُ كفانى ـ واَحسَبتُ الرجل اذا اعطيته ما يكفيه ـ وتقول افعل ذلك بحَسَبِ ما اوليتنى مفتوح السين ـ وسكنها قوم ـ والحِسابُ معروف وهو مصدر المحاسبة ـ حاسَبتُه مُحاسَبَةً وحِساباً وقد سمت العرب حَسيباً وحُسَيباً ـ واحتسَبَ فلان على فلان انكر عليه قبيحاً عَمِلَه ـ واحتَسَبَ فلان عند الله خيرا اذا قدّمه ـ وعلى الله حُسبانى اى حِسابى ـ وقال ابوعبيدة في قوله جلّ ثناؤه (عَطاءً حِساباً) قولين قال حِساباً مما ٣ ـ هو حَسبهم ـ وقال حساباً لا يُحاسَبُ به آخر فينقص واحد ويُزاد آخر ـ وسمِعتُ أباحاتم يقول ـ عطاءً حِساباً كافيا ـ وهو نحو قول ابى عبيدة ـ فاما الحُسبان الذى يُرمى به هذه السهام الصغار فمُولَّد ـ وقد جاء في التنزيل (حُسباناً مِنَ السّماء) قال ابو عبيدة عذاباً ولا ادرى مااقول في هذا *

وسَحَبتُ الشىء اَسحَبه سَحبًا اذا جرَرته ـ وكل مُنجَرٍّ منسَحِبٌ ـ ومنه اشتقاق السحاب لانسحابه فى الهواء ـ يقال ما زلتُ افعل ذلك سحابة يومى اى طول يومى ـ وسَحبان اسم الذى يُضرَبُ به المثل فيقال (أخطب من سحبان وائلٍ) وسَبحَ الرجل وغيره فى الماء سَبْحا ـ وسباحة وقد جاء فى التنزيل (وكلٌّ في فلكٍ يَسبَحون) والله اعلم بكتابه ـ وسَبّحَ

(١) في ب — الحبس بكسر الحاء ويروى بالفتح ايضا * (٢) وروى المؤلف في كتاب الملاحن رَنَّ بالراء والزاى اجود كما تقدم — وقال وَنَّ عصبه اذا اشتكى وازَنَّ فمن الزبين كذا وقع هناك والاجود بالراء من الرنين * (٣) في ب — مما لا *

الرجل تسبيحا عظّم الله و مجّده ـ ولسبحان فى اللغة مواضع سبحان تنزيه وتبرئة ـ قال الاعشى *

اقول لما جاءنى فخرُهُ
سُبحانَ من علقمةَ الفاخرِ

اى براءة من فخر علقمة ـ وانشد وناعن ابى زيد الانصارى *

سُبحانَ من فعلِك يا قطامِ
بالركب تحتَ غسقِ الظلامِ
اَمَا لمن خالط من ذِمامِ

فهذا تعجب ـ ومثله قول الآخر *

سُبحان من مُنتطِق المأثور
جهلا لدى سُرادق الحصيرِ
وسطَ لُمات ـ ١ الملأ الحُضورِ
انّ السبابَ وغُرّ الصدور

الحصير الملِك ـ واللُمات الجماعات الواحدة لُمَة ـ والسُبحةُ الصلاة يقال فرغ من سُبحتِه اذا فرغ من صلاته ـ وسبّحَ الرجل تسبيحا اذا فرغ من سُبحتِه ـ ٢ وفى الحديث (اِنّ سُبحاتِ وجهه) وفسّروه نور وجهه والله اعلم ـ ويقال فرس سَبُوحٌ اذا كان يسبح بيديه في سيره وهو مدح ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

فاليدُ سابحة والرجل ضارحةٌ
والعين قادِحةٌ واللونِ غربيبُ
والماء منهمرٌ والشدُّ منحدر
والقُصب مُضطمِرٌ والمتن ملحوبُ

قوله ضارحةٌ اى تضرحُ الحصى اى تدفعه تطرحه وراءها ـ وملحوبٌ قليل اللحم كأنّ لحمَهُ قد لُحِبَ اى قُشِرَ ـ ٣ ـ قال ابوبكر ـ قال ابوحاتم قال الاصمعي السبحةُ قميص يعمل للصبيان من جلود وسُلفٍ رقيق والجمع سِباحٌ وانشد للهذلى مالك بن خالد *

وسَبّاحٌ ومَنّاحٌ ومُعطِ
اذا عاد المسارحُ كالسِباحِ

بَ حَ شَ

(حَبشتُ الشيء) أحبِشُه حَبشاً اذا جمعته والمجموع الحُباشة وحَبّشتُه تحبيشاً كذلك ـ قال الراجز رؤبة بن العجاج *

أَولاكَ حَبّشتُ لهم تحبيشى
فرضى وما جمّعتُ من خُروشى

والأحابيشُ حُلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يقال له حَبشيٌّ فسموا الاحابيش ـ والحَبشُ الجيل المعروف والجمع اُحبوشٌ ـ ٤ فاما قولهم الحَبشة فعلى غير قياس وقد جمعوا الحبش حبشانًا ـ وقالوا الاحبُشُ بمعنى الحَبَشِ ـ قال الراجز *

سُوداً تغادَى اَحبُشاً وزَنجا ـ ٥

(١) في هـ ـ وسط اللمات بالتعريف والمصراع الاخير من ـ ل ـ * (٢) ن ـ من صلاته وهذا الذى جعلناه في الاصل وجدناه فى الهامش فلعله سقط على الكاتب وهو الكلام المذكور في سبحان كما في النسخة الاخرى *

(٣) من هاهنا الى آخر الباب من ـ ل * (٤) احبوش ليس جمعا على الحقيقة بل الاحبش والاحبوش بمعنى كالجنس والجمع الاحابش والاحابيش * (٥) في التاج تعادى بالعين مهملة *

والشَبْحُ

والشَّبْحُ والشَّبَحُ واحد وهو الشخص تراه من بعيد - ورجل مشبوحُ العظام عريضها وشبحتُ الرجل اذا مددته كالمصلوب والحِرباء - يشبح على العود اى يمتدُّ عليه *

وشحبَ الرجل اذا تغيّر لونه وهزل - والشحوب عند بعض العرب الهزال بعينه - قال الشاعر النمر بن تولب العكليّ *

وفي جسم راعيها شحوبٌ كأنه
هزالٌ وما مِن قلّة اللحم يهزلُ - ١

وتقول - شحبتُ الارض أشحَبها شحباً اذا اقشرت وجهها بمسحاة وغيرها لغة يمانية *

ب ح ص

(الحَبصُ ٢) السرعة حبِص يحبَص حَبصاً اذا عدا عدواً شديداً *

والحَصَبُ من قولهم حصبت النار أحصُبها ٣ - حصباً اذا القيت فيها حطباً - وقال ابو عبيدة كل شيء القيته في النار ليتّقد فهو حصب لها - وكذلك فسر في قوله جلّ ثناؤه (إنكم وما تعبدون من دون الله حَصَبُ جهنم أنتم لها واردُون) وقد سمّت العرب حُصيباً ومُحصِباً - ٤ والمُحصّب بمكة الموضع الذى يُحصبُ فيه - قال الشاعر *

عفا بَطحانٌ من قُريش فيثرِبُ
فملقى الرحال من منىً فالمُحصّبُ

والحَصبةُ داء يصيب الناس معروف وهو بَثْرٌ يخرج على الانسان شبيهٌ بالجُدرى - والحصباء الحصى الصغار - وحَصّبتُ الموضع اذا ألقيت فيه الحصى الصغار - وتحاصب القوم اذا تقاذفوا بالحصى وريحٌ حاصبٌ تقشُر الحصى عن وجه الارض *

والصُبحُ معروف - والصَبحُ بريق الحديد وغيره والصُبحةُ لون بين الحمرة والغبرة أسدُ أصبح والانثى صبحاء - وقد سمّت العرب صُبحاً وصَبّاحاً وصَبيحاً ومُصبِحاً وصُباحاً وبنو صُباحٍ بطون من العرب بطن في بنى ضَبّة وبطن في عبد القيس وبطن فى غنيّ - وقال بعض اهل اللغة الصُباح السراج بعينه والمِصباح ـ ٥ المسرجة - ورجل صَبيحُ الوجه جميله - والإصباح مصدر أصبح إصباحاً مثل قولهم امسىٰ إمساءً - قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

كانت قناتى لا تلين لغامزٍ
فألانها الإصباحُ والإمساءُ

والمُمسىٰ والمُصبَحُ أخرجوهما مخرج مُفعَل - وصَبيحة اليوم أوله - والصَبيحة من كل يوم أول النهار والصَّبوحُ - الأكل والشرب في أول النهار وصَبحتُ الابل اذا سقيتها فى أول النهار فانا صابحٌ والابلُ مَصبوحة والقوم صابحون - قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

أيّ ساعٍ سعى ليقطع شِربى
حين لاحتْ للصابح الجوزاءُ

---

(١) فى ب — الطعم وهى رواية اللسان وفى جمهرة الاشعار — اللحم * (٢) فى — ه وكذا في اللسان بسكون الباء * (٣) في ه — احصبها بكسر عين الكلمة * (٤) فى ه — مُحصّباً بالتشديد * (٥) ن — والمصبحة*

وفي الحديث (يكفي من الضَّرورةِ او الضاورة صَبوحٌ او غَبوقٌ) ومثل من امثالهم (اكذب من الاخيذ الصبحان) يعنون الاسير. واصل هذا ان قوما من العرب غزوا فاصابوا شيخا فسألوه عن الحي فكذَبهم واومأ الى بُعد شقَّةٍ فقتلوه فسبق اللبنُ الدمَ. والصَبحةُ النوم بالغداة. والصُبحَةُ كل شيء تعلّلت به قبل الصَّبوح. والصُباحِيّةُ الاَسِنَّةُ العراض ولا ادري الى ما نسبت. والاَصبحيَّةُ السياط من القِد نُسبَتْ الى ذي اصبح الحميري قال الشاعر. الراعى النميرى *

اخذوا العريف فقطَّعوا احيزُومَه
بالاَصبحية قائما مَغلولاَ

وناقة مِصباحٌ والجمع مَصابيح وهى التى تصبِحُ في مبرَكِها. قال الشاعر *

وَجدْتَ المُنديات اقلَّ رُزْأً
عليكَ من المصابيح الجِلاد

المُنديات الدواهى التى يشيع امرُها. وذو اصبحَ قيل من أقيال حمير *

والصَّحبُ والصِحابُ والاَصحابُ والصَّحابَةُ واحد. فاذا قالوا اصحابَةٌ فهم الاصحاب واذا قالوا اِصحابَةٌ فهم القوم الذين يصحبونه وربما كان الصِحابَةُ مصدرا يقولون فلان حَسَنُ الصَّحابَةِ اى الصُحبَة. وبنو صَحبٍ بطنان من العرب واحد فى باهلة وآخر في كلب فالذى فى باهلة يقال لهم بنو صَحب والذى فى كلب بنو صُحبة (١) يقال صَحِبَه الله واَصحبَه وصاحَبه اى حفظه وقال ابوعبيدة وقوله جلّ ثناؤه (ولاَهم منا يُصحَبُون) اى لايُحفظون. والله اعلم وانشد

جارِى ومولاى لا يُزى حريمهما
وصاحبى من دواعى الشر مُصطَحَبُ

اى محفوظ. ومنه لا صَحِبَهُ الله اى لا حفظه ويقال. بأهله صحبة الله وصاحِبُه اى حفظه. وتقول اصحبت للرجل اذا اتبعته منقادا فانا مُصحِبٌ والرجل مُصحَبٌ وصاحَبتُه. (٢) اذا رافقتَه فهو مصاحب وصَحَبْتُ المذبوح اذا سلختَه. (٣) فى بعض اللغات واَدِيم مُصْحَبٌ اذا دبغته وتركتَ عليه بعض الصوف او الشعر *

ب ح ض

(حَبَضَ. (٤)) السهمُ يَحبِضُ حبضاً وحَبَضاً. اذا وقع بين يدى الرامى والسهم حابِضٌ. وأحبَضَه صاحبه فهو مُحبِضٌ. والسهم مُحبَضٌ. وتقول العرب (مابه حَبَضٌ ولا نَبَضٌ) يريدون مابه قوة ان يحبضَ او ينبض. واصل ذلك ان يَحبِضَ السهم فيقع بين يديه لضعفه او ينبض بالوتر وهوان يأخذه باصبعيه ثم يُطلقُه من يده فيقع على عجس القوس فتسمعَ له صوتا. والحُباض الضعف واحبَضتُ حقه ابطلته *

والحَضبُ مثل الحَصَب. وقد قرئى (حَضَبُ جهنم)

(١) من ها هنا الى — حفظه من ل * (٢) ن — صاحَبتُ الرجل وفي ب و ل — فهو مصحوب * (٣) فى ن زيادة — وابقيت على الجلد شعرا وصوفا — وكذا فى ل * (٤) ب — حبض من باب علم *

وحَصَبُ

وَحَصَبُ جهنم — والحِضبُ ضرب من الحيّات قال الاصمعي لا أعرف صفته *

والضَّبْحُ والضُباح صوت الثعلب — وربما استعمل ذلك للبُوم والصدى — قال ذو الرُّمّة *

والبُومُ يَضبَحُ — ١

وقال مليح الهذلى — وهو اسلامي فجعل الضباح للذئب *

وقد صَرَّع القومَ الكَرَى بعد ما مضى

هَزِيعٌ وسِرحانُ المفازة يَضبَحُ

وقال الشاعر *

الأَّ السباعُ به يضبحنَ والهامُ

واختلفوا في الضبح فى قول الله جلّ ثناؤه (والعادِيات ضَبحاً) فقال ابو عبيدة الضَّبحُ مثل الضبع سواءٌ — يقال ضَبَحَ الفرس وضبع اذا حرّك ضبعيه في مشيه — وقال قوم بل الضَّبحُ الخضيعة التى تُسمع من جوف الفرس — وقال قوم الضَّبحُ صوت أرفع من النفس يخرُجُ من حُلُوقها والله اعلم ويقال قِدحٌ ضَبِيحٌ ومَضبُوح اذا قُوِّمَ بالنار فاثّرت فيه — وقد سمّت العرب ضُبيحاً *

ب ح ط

(البَطح) الانبساط وبه سميت البَطيحة لانبساطها على وجه الارض وكذلك الأبطح والبطحاءُ والبِطاح الرمل المنبسط على وجه الارض — وقريش البطاح الذين ينزلون بطحاء مَكّةَ وقريش الظواهر الذين ينزلون ماحول مكّة — قال الشاعر — البيت لذكوان مولى ملك الدار مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه *

فلو شهدتني من قريش عِصابةٌ

قريشِ البطاح لا قريشِ الظواهِرِ

وبُطاحُ موضع من بلاد تميم — ٢ ويقال بِطاح ايضاً وهو الموضع الذى قاتل فيه خالد بن الوليد اهل الرِدّة * ويقال حَبِطَ عمل الرجل يَحبَطُ حَبْطا وحُبوطاً — وأحبطَه الله احباطا — وقالوا — ٣ حبطا اذا انحطّ — وقالوا الحَبَط — والحَبَط ان تأكل الماشية الكلأ حتى تنتفخ بطونها وهو الحُباط اذا اصابها ذلك — وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ان مما يُنبتُ الربيع لما يقتلُ حَبطا او يُلِمُّ) يُلِمُّ يدنى من الموت — والحَبِطُ الحرث — ٤ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم — وهو ابو الحَبَطات بطن من بنى تميم وانما فتحوا كراهيةً لتوالى الكسرات كما قالوا فى النسبة الى النمِر نَمَرِيٌّ بفتح الميم وهى في الاسم مكسورة كما قالوا في تغلِب بكسر اللام في النسبة تغلَبيٌّ — فاما ما جاء فى الحديث (فيظَلُّ مُحبنطِئا على باب الجنة) فستراه في موضعه مفسرا ان شاء الله *

والحَطَبُ معروف — والحاطِبُ والمُحتطِبُ سواء ومثل من امثالهم (المُسهِب كحاطب الليل) فالمُسهب الذى يتجاوز فى كثرة الكلام حتى يكثر خطاؤه يقول

(١) لم نقف على هذا في ديوانه * (٢) من هاهنا الى ويقال من — ل * (٣) وقالوا حبطا اذا انحط من — ل *

(٤) في ل — الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم و في الاشتقاق الحارث بن عمرو بن تميم وانما لقب بذلك لانه اكل صمغا كثيرا فحبط منه اى ورم بطنه *

فهو كحاطب الليل لان حاطب الليل لا يعدم ان يهجم على حيّةٍ او سبع — قال ابن دريد المُسهَب بفتح الهاء قال والعرب جعلت مُفعِلاً مُفعَلاً فى ثلاثة مواضع — أحصن مهو مُحصَن" — وألفج مهو ملفج — اذا أفلس — واسهب فهو مُسهَب" — ١ وواد حطيب" كثير الحطب — وقد سمت العرب حاطِباً وحُوَيطِباً وبنو حاطبة بطن منهم — وحُوَيطِبُ ابن عبد العزى من قريش *

ب ح ظ

(رجل") حِظُبٌ وهو الجافي الغليظ وقالوا البخيل وور حُظُبٌ غليظ واشتقاقه من حَظَبَ يحظِبُ وهو فعل" ممات — ٢ وسترى هذه الابنية مفسرة ان شاء الله *

ب ح ع

اهملت الباء والحاء مع العين والغين والفاء فى الثلاثي الصحيح خاصّةً *

ب ح ق

(حَبِقَ) يَحبِقُ حَبقاً وحُباقاً والحَبقةُ الضُّرَيطةُ واكثر ما يستعمل ذلك فى الابل والغنم وربما استعمل في الناس ايضاً — حَبَقَ الغلام يَحبِق حبقاً وحُباقاً وربما قالوا للامة ياحباق كما يقولون يادفار والحَبقُ ضرب من النبت — وأخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة قال لما قتل عثمان رضى الله عنه قال عدى بن حاتم لا تَحبِقُ فيه عنز" فأُصيبت عينه يوم صفين وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل علي صلوات الله عليه فقال له هل حَبقت العنز فى قتل عثمان فقال اى والله والتيس الاعظم — والحُباق الضُّراط بعينه وفى بعض كلامهم (فيخرج الشيطان وله حُباق") وقالوا خباج" والحِباق لقب لبطن من بني تميم — قال ابو العَرَندَس العوذي من بنى عوذ بن سود *

يُنادى الحِباقَ وحِمّانَها

وقد شَيَّطُوا رأسه فالتهبْ

والحَقَبُ النِّسعَةُ او الحبل يُشَدُّ في حَقو البعير على حقيبته والحقيبة الرفادة فى مؤخر القتبِ وكل شئ شددته فى مؤخرة رحلك او قتبك فقد احتقبته وكثر ذلك حتى قالوا احتقَبَ فلان خيراً او شراً اذا ادخره — وحَقِبَ البعير يَحقَبُ حَقَباً اذا وقع حقبهُ على ثِيله فامتنع من البول فربما قتله ذلك — ويقال حَقِبَ عامنا اذا قلَّ مطره والحِقاب خيط فيه خرزُ يُشَدُّ في حقو صبي تُدفَع به العين — والاعراب تفعله الى اليوم والحِقابُ جبل معروف — قال الراجز *

قد قلتُ لما جدَّتِ العُقابُ

وضمَّها والبَدَنُ الحِقابُ

جِدِّى لكل عامل ثوابُ

الرأس والاكرُعُ والاِهابُ

---

(١) فى الهامش قال ابن خالويه اسهب الحافر اذا بلغ للماء فهو مسهب وللقوم كلام فى مسهب هل هما لغتان ابن السكيت وابن الاعرابى وغيرهما يجوزان الامرين وابن قتيبة وغيره يمنع الكسر *

(٢) قال ابن السكيت حظب يحظب حظوبا سمن وانتفخ *

البَدَنُ

البدن الوعل المسنة - فقال لكلبته واسمها عقاب
جدي حتى أطعمك الأكوع والرأس والإهاب
وأتان حقباء وحمار أحقب وهو الذى فى حقوه
بياض - قال رؤبة *

كأنها حقباء بلقاء الزلق

او جادر الليتين مطوي الحنق

والأحقب زعموا اسم بعض الجن الذين جاؤا
يستمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وللاحقب حديث فى المغازى فى غزوة تبوك
وهم خمسة من نصيبين واثنان من الاردن لم يعرف
اسماءهما ابن الكلبي - واسماء الخمسة
خساوشصا [١] وشاصر وباصر والاحقب - والحقبة
السنة والجمع حقب - يقال حقبت السنة وهى
التى لا مطر فيها - ومرت حقبة من الدهر والجمع
أحقاب وحقوب - والحقبة سكون الريح لغة
عمانية يقال اصابتنا حقبة فى يومنا *

والقبح ضد الحسن - والرجل قبيح والمصدر
القبح والقباح والقباحة مصدر القبيح ايضاً
ورجل قبيح وقباح من قوم قباح وقباحى
وقبح الله الرجل تقبيحا وقبحه قبحاً فهو مقبوح
في معنى الدعاء عليه - والقباح والقبيح
مغرز طرف عظم الساعد فى المرافق - قال
الراجز - ابو النجم العجلى *

حيث تواصى الابرة القبيحا

تواصى تواصل - والابرة عظم المرفق *

والقحب والقحاب سعال الخيل فرس به قحاب
وربما استعمل للابل ايضاً واصل القحاب فساد
الجوف واحسب ان القحبة من ذلك - ويقال بالدابة
قحبة ايضاً اى سعال فاما اهل اليمن فجعلوا القحاب
للناس وغيرهم *

ب ح ك

كبحه باللجام كبحاً وكمحه اذا رده به *
والحبك مصدر حبكه يحبكه [٢] حبكا وهو أثر
حسن الصنعة في الشيء واستوائها وكذلك فسر
ابو عبيدة فى قوله تعالى (والسماء ذات الحبك)
اى الاستواء وحسن الصنعة - وفرس محبوك
الظهر اذا استبان فيه الصقال وحسن الصنعة
والحباك ان تجمع خشب كالحظيرة ثم يشد فى
وسطه بحبل يجمعه فذلك الحبل الحباك - وتحبكت
المرأة بنطاقها اذا شدته فى وسطها وكذلك
تحبك الرجل بثيابه اذا تلبب بها - واحتبكت
ازارى اذا شددته عليك - وحبكه بالسيف
يحبكه ويحبكه اذا ضرب به على وسطه - وقال
قوم من اهل اللغة بل حبكه بالسيف اذا قطع
اللحم دون العظم - وكذلك حبك عروش الكرم
اذا قطعها - والحبيكة كل طريقة من خصل الشعر
وكذلك جاء فى صفة الدجال (ان شعره حبك)
والله اعلم - وطرائق آثار الريح في الرمل الحبائك
وحبك بيضة الحديد الطرائق التى تراها فيه
وكذلك حبك الماء اذا جرت عليه الريح - قال

(١) في — ل — حسّاو بسا الخ * (٢) ب يحبكه ويحبكه من باب ضرب ونصر *

زهير *

مُكَلَّلٌ باُصول النبت تَنسجُهُ

ريح خريق لضاحي مائه حُبُكُ

ويروى مُكَلَّلٌ باصول النجم ـ وتنسجهُ تمر فوقه كما تَنسُجُ الريح الرمل والخَرِيقُ اللَّيِنةُ وقالوا الشديدة ايضاً ـ وتقول (ماذُقتُ حَبَكَةً ولا لَبَكَةً) وقالوا عَبَكَةً فالحَبَكَةُ ما تَسفَفتَه من السويق وما اشبهه واللَّبَكَةُ اللُّقمة من التريد *

والكَحبُ لغة يمانية الواحدة كَحبَةٌ وهو الحصرِم *

ب ح ل

(البَلَح) الخَلال الصغار قبل ان يستدير ويتمكن فى تفاريقه ـ ١ الواحدة بَلَحَةٌ ـ وبَلَّح الرجل تَبليحاً وبَلَح بُلُوحاً اذا أعيا او ضَعُفَ من مرض او تعب ـ وضرب من الطير يسمى البلح شبيه بالنسر او اصغر منه ـ ٢

والحبلُ معروف يقال لكل انثى حَبلَت من الانس وغيرهم وربما سمى ما فى البطن بعينه حَبَلا والجمع أحبال ـ قال الشاعر ـ الخنساء *

وداهيةٍ جرَّها جارِمٌ

تُبِيل الحَوَاصنُ أحبالَها ـ ٣

والمَحبَلُ وقت الحَبَل كان ذلك فى مَحبل فلانة اى فى وقت حَبلِها ـ وبنو الحُبلى بطن من العرب والحَبل العهد والحَبل الأمان ـ وأخذت بحَبلٍ من فلان اى عهداً وأماناً ـ قال الشاعرُ *

وهو الاعشى يصف ما يأخذ من الامان فى سفره من جوار الاحياء *

واذا أُجوِّزُها حِبالَ قَبيلةٍ ـ ٤

اَخَذَت من الاخرى اليك حِبالَها

وحبل الذراع معروف ـ ويقال (هذا الامر على حبل ذِراعك) اى ممكن لك ـ والحِبالةُ شرك الصائد ـ والجمع الحَبائل ـ والصيد مَحبول ومُحتبَلٌ اذا وقع فى الحِبالة ـ قال الشاعر ـ وهو لبيد بن ربيعة يصف فرساً طويل الارساغ *

ولقد أغدو وما يُعدِمنى

صاحبٌ غير طويل المحتَبَل

اراد غير طويل الارساغ ـ ويقال (رجل حَبيلٌ براحٍ) اذا كان شجاعاً ـ ويسمى به الاسد ايضاً وحَبل العاتق عَصَبتاه ـ وشعرٌ مُحبَّلٌ مضفورٌ والحابول الكَرُّ الذى يصعد به الى النخل ويسمى بالفارسية اَفروند ـ ٥ وبالنبطية التُبليا ـ والحَبَلُ الكَرم ـ والحُبلةُ ضرب يُصاغ من الحُلى ـ ونهى فى الحديث (عن حَبل الحَبلة) وهو ان يُباع ما يكون فى بطن الناقة التى هى فى بطن أمها ـ والحُبَلُ موضع ـ والاَحبَلُ ـ ٦ الذى يسمى اللُّوبياء لغة يمانية ويسميه اهل الحجاز الدجرُ ـ والخَبْلُ الداهية والجمع حُبولٌ ـ قال ابوعبيدة الحَبْلُ موقف خيل

(١) التفاريقُ الاقماع كذا بهامش هـ * (٢) فى ل عوض قوله ـ او اصغر منه ـ او اكبر منه * (٣) قال الشيخ ابو العلا الحواصن جمع حاصن وهى الحامل وربما قالوا هى العفيفة * (٤) فى ديوان الاعشى ـ فاذا تُجوِّزُها * (٥) فى ل بروند ـ وفى ن ـ بروزد * (٦) فى ب ـ والاحبل بالكسر وكلاهما فصيح عن ابن الاعرابى *

الحَلْبة قبل ان تُطلَق - يقال الخيل واقفة فى الحَبْل اى فى الموضع الذى توقف فيه - وبه سُمّى حبل البصرة وهو رأس ميدان زياد - ومثل من امثالهم (أنا بين حابلٍ ونابل) يضرب به الرجل اذا كان فى دار مخافة يَخاف من أقطارِها - والمَحبِلُ الكتاب - قال الهذلى - المُتنخل *

لا تقِه الموتَ وقيّاتُه

خُطّ له ذلك فى المَحبَلِ

فمن كسر الباء عنى به الكتاب - ومن لم يكسر الباءَ فانه يريد رُبِّيَ وأمه حبلى *

والحَلَب - ١ مصدر حلَبتُ الشيء أحلُبه حَلَباً ومن أمثالهم (انك لتحلبُ حَلَباً لك شطرُه) والحِلابُ ما حُلبَ من اللبن - ويروى هذا البيت للحرث بن مضاض الجرهمي - ٢ *

صاحِ أبصرتَ او سمعتَ براعٍ

رَدّ في الضرع ما قرى في الحِلاب

ويروى في العِلاب - قرى جمع - قال ابو بكر - وقول الآخر - عمرو بن كلثوم التغلبي *

ذِراعى عيطلٍ أدماءَ بكرٍ

هجان اللون لم تقرأ جنيناً

اى لم تجمع فى رحمها ماء الفحل - والحُلْبة - ٣ حبّةٌ معروفة - والحلبلابُ ضرب من النبت (وماله حَلوبةٌ ولا رَكوبةٌ) اى ما يُحلبُ وما يُركبُ - والحُلَّبُ ضرب من النبت - وحلائب الرجل انصاره من بنى عمه خاصةً هكذا يقول الاصمعي فاذا كانوا من غير بنى عمه فليسوا بحلائب - قال الشاعر - الحرث بن حلزة اليشكرى *

ونحن غداةَ العين لما دعوتنا

منعناك اذ ثابت عليك الحلائبُ

والحَلبةُ حلبةُ الخيل - وهى الدُفعة في الرهان خاصة - والمَحلبُ الحبُ الذى يتطيب به - والمِحلبُ الاناء الذى يُحلبُ فيه - ويقال ناقة حلوبٌ رَكوبٌ اذا كانت تحلبُ وتركبُ - وحَلبانة رَكبانة وانشد *

حَلبانةٍ رَكبانةٍ صَفوفِ

تخلط بين وَبَرٍ وصُوفِ

فالحَلبانةُ التى تُحلب بمِحلبتين شبّهَ سرعة يديها بسرعة - ٤ ناسجة تخلط بين وبرٍ وصوفٍ وَمحلبةُ موضع معروف *

ويقال لَحبتُ اللحم عن العظم ألحبُه لَحباً اذا قشرته - وكل شيء قشرته فقد لحبته العود وما اشبهه ولَحِبَ لحم الرجلِ اذا انحلها لكِبَر - قال الشاعر جِرانُ العود *

عجوزٌ تُرَجّى ان تكون فُتَيّةً - ٥

وقد لَحِبَ الجنبانِ واحدودبَ الظهرُ

وطريق لاحِبٌ مستوٍ واضحٌ كانه لَحِبَ

(١) في ل - الحلب بسكون اللام * (٢) هذا شعر قديم وقد عزوه لاسمعيل بن بشار وغيره * (٣) قال ابو العلا ويقال الحلبة بفتح الحاء وفي - ب - الحلبة بفتح اللام * (٤) في هـ - بسرعة نداف يخلط - وبين نداف ويخلط بياض * (٥) في هـ - فُتيّةً بدون التصغير *

الارض اى قشرها ـ ومَلحوبٌ موضع معروف قال عبيد بن الابرص *

أقفرَ من أهله مَلحوبُ

فالقُطَبِيّاتُ فالذَنوبُ

ب ح م

اهملت فى الثلاثي *

ب ح ن

(حَبِنَ الرجلُ) يَحبَنُ حَبَناً اذا انتفخ بطنه ـ ١ فهو حَبِنٌ والمرأة حَبْناء ـ وحُبِنَ الرجل يُحبَنُ حَبناً وحَبَناً فهو مَحبُونٌ ـ وهو داء يصيب الانسان في بطنه فيرم منه ـ والحِبنُ معروف وهو الدُمّلُ يُثقِّلُ ويُخفِّفُ ـ قال ابو النجم *

وقام جِنّيُّ السَنام الأميَلِ

وامتَهَدَ الغاربُ فِعلَ الدُملِ

والحَبَنُ الدِفلى لغة يمانية * والبَحنُ فعل ممات ومنه اشتقاق البَحْون والرمل المتراكبُ ـ قال الراجز ـ رؤبة *

من رمل تُرنا ذي الرُكام البَحوَن

اَثبجَ أوذي جُدَدٍ مُفنَّنٍ

ويروى من رمل حوضى ـ والبَحْون العظيم البطن وبه سُمّي الرجل بَحوَنة ـ والبَحوَن زعموا ضرب من التمر لا ادري ما حقيقته *

والحَنَبُ والتَحنيبُ احديداب فى وظيفى يدى الفرس وهو مستحسن ـ فرس مُحَنَّبٌ وأنثى مُحنبةٌ ـ والنَحْبُ النذر ـ قضى فلان نحبه اى نذره وقالوا قضى نَحبَه اذا مات ـ والنحب الخطر العظيم قال الشاعر ـ جرير *

بطِخفَةَ جالَدْنا الملوكَ وخيلُنا

عَشيّةَ بِسطامٍ جَرَينَ على نَحب

اى على خطر وغرر ـ ورجل مُناحِبٌ كأنه مُخاطرعلى الشيء ـ ناحَبَ الرجل الرجل اذا خاطره والنَحيبُ ترددالبكاء فى الصدر ـ والنَحْبُ يقال لاطول يوم فى السنة يشتد فيه الحرّ زعموا وهو السابع عشر من حزيران ـ وليل التمام اطول ليلةٍ فى السنة وهو السابع عشر من كانون الاول ويقال ليل التمام ليل الغموم *

والنَبحُ مصدر نَبحَ الكلبُ نَبحاً ونُباحاً والنَوابِح الكلاب ـ قال الشاعر ـ ابو جلدة *

فقل للحواريّات يبكين غيرنا

ولا يَبكنا الاّ الكلابُ النوابِحُ

الحواريات النساء الحَضَريات سمين بذلك لنقائهن وبياضهن ـ والنُبُوح الجماعة الكثيرة من الناس لاواحد لها من لفظها ـ قال الاخطل *

ان العَرارَةَ والنُبُوحَ لِدارم

والمُستخِفُّ أخوهم الاثقالا

العَرارَة ـ ١ السُودَد والنُبوح العدد يعني اخاه الذى يحمل الديات ـ والنبّاح صدف من صدف البحر يعلق على الصبيان تُدفع به العين زعموا *

ب ح و

(باحَ بِسرّه) يَبُوح بَوحاً اذا اظهره ـ وباحَةُ الدار وسطها

(١) هذا التفسير من ب — *

و سَطها ـ و جمع باحة بُوحٌ مثل ساحة و سُوح ـ و مثل من امثالهم (ابنك ابن بُوحِك يشرب من صَبوحِك) و بَيحان اسم رجل تُنسَب اليه الابل البَيحانيّة ـ وهذا البياح من الحيتان عربي صحيح ـ و الحَوْبُ الجمل ثم كثر ذلك حتى صار زجرا للجمل ـ قال الشاعر في ان الحوب الجمل بعينه *

هى ابنة حَوب اُمُّ تسعين آزرَتْ

اَخا ثقةٍ تَمرى جَباها ذَوائبُه

يعنى كِنانَةً عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماً فجعلها اُمّاً للسهام لانها قد جُمعت السهام فيها ـ وقوله اَخا ثقة يعنى السيف ـ جَباها حرفها وذوائبه الهاء راجعة الى السيف يريد انه تقلد السيف ثم تقلده الكنانة فذوائب السيف تمرى حرفها يريد حرف الكنانة ـ و المَرْى المسح ـ وقال بعضهم في كلام له (حَوْبُ حَوْبُ انه يومُ دَعقٍ و شَوبٌ لا لعاً لبنى الصوب) الدعق الوطءُ الشديد دعقت الارض دعقاً شديدا اذا وطِئتها وطأ شديدا ـ و الشَوب الاختلاط يريد انه يوم شَرٍّ ـ و يقال للرجل اذا عثر لعاً اى اسلَم ـ و الحُوب و الحَوبُ الاثم وقد قرئ (حُوباً كبيراً و حَوبا كبيرا) و الحَوبَةُ الحزن يقال بات بحَوبَة سوءٍ و حِيبة سوءٍ ـ ١ و حَوبَةُ الرجل حَرِيبتُه وأهله ـ و التحَوُّبُ الحَنين و الشكوَى من حزن ـ و في دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اللّهم اقبل توبتى و ارحم حَوبتى ـ ٢) قال طفيل الغنوى *

فذوقوا كما ذُقنا غداة مُحَجَّرٍ

من الغيظ فى أكبادنا والتحَوُّبِ

و تحَوَّبَ الرجل من الشىء اذا تأثّم منه ـ و الحَوباء النفس ـ و الحَوأبَةُ الدلو العظيمة ـ قال الراجز *

بئس قرين العَزَب المَوبُوع ـ ٣

حَوأبَةٌ تُنقِضُ بالضُلُوع

يريد انها ثقيلة اذا جَذَبها ـ ٤ سمعت لاضلاعه نقيضا المَوبُوع الذى تأخذه حمّى الربع يقال رُبِعَ الرجل و اُربِعَ ـ قال الهذلى ـ اسامة بن حبيب *

من المُربَعين ومن آزِلٍ

اذا جَنّه الليل كالناحط

الآزِل المُضَيَّقُ عليه فى العيش من الازل وهو الضِيق ـ و الناحِطُ الذى يَرِدُ البكاء فى صدره نحَط ينحِط نَحطاً ـ و الحَوأب موضع قريب من البصرة ـ و هو الذى جاء فى حديث عائشة ـ ٥ رضى الله عنها ـ و هذا الموضع منسوبٌ الى الحَوأب او مُسمّى بها و هى ابنة كلب ابن وبرة ـ و حَوبُ الرجل و حوبته اهله و قرابتُه *

و حَبا الصبي يحبو حَبواً اذا مشى على اِسته واشرف بصدره و به سمى حَبيُّ السحاب وهو الذى يشرف من الافق على الارض فكأنه قد دنا اليها ـ و حَبا

(١) من هنا الى و اهله من ـ ل * (٢) الذى رواه جماعة من ائمة الحديث كابى داؤد وغيره ـ ربّ تقبل توبتى واغسل حوبتي ـ فالحوبة الاثم هنا وبروى و ارحم ايضا * (٣) في ل ـ مقام العزب * (٤) ن ـ اذا اجذبها * (٥) وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم أيتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب *

البعير حبواً اذا كلف الصعود فى الرمل فبرك ثم زحف من الاعياء — قال الراجز رؤبة *

أودَيتُ إن لم تحبُ حبوَ المُعتَنِك

فالذكر منه عندنا والأجر لك

والمُعتنِكُ الذى يحبو في العانك — وهو الكثيب من الرمل — وكل شيء دنا اليك فقد حبا لك وبه سمى الحَبِيُّ من السحاب لدنوه من الارض والحَبِيُّ [١] سمى بذلك لانتصابه في الارض فكأنه مشرف عليك — وحبوت الرجل أحبوهُ اذا اعطبته حِباءً — وأحباء الملِك جلساؤه — والحِبوَة اسم الاحتباء ما احسن حِبوة فلان — والحُبوَة ما حبوته به من شيء [٢] ويقال في قوله تعالى (انى أحببتُ حُبَّ الخير) فسّروه اى لصقتُ بالارض لحُبِّى للخير كما يُحبُّ البعير — قال الشاعر *

دعتني اليها مُقلتاها وجِيدُها

فمِلتُ كما مال المُحبُّ على عمد

يعنى البعير الذى قد احبَّ *

ب ح ه

(الحُبَّةُ) واحد الحَبّ [٣] والحِبَّةُ جمعُ مايحمله البقل من ثمره *

والبُحَّةُ مايجده الرجل فى حلقه من خشونة وقد مرَّ هذا مستقصىً فى الثنائى *

ب ح ى

اهملت *

باب الباء والخاء

(مع الحروف التي تليها فى الثلاثي الصيحح)

ب خ د

(الخَدَبُ) الهوَجُ رجل أخدبُ — وامرأة خدباء ويقال ضربة خدباء اذا هجمت على الجوف والخِدَبُّ البعير الشديد الصُلب — وستراه فى باب فِعَلّ ان شاء الله *

والبَخنداة — والخَبنداة المرأة الثقيلة الاوراك العظيمة الساقين وستراه فى بابه *

ب خ ذ

(بَذخ) الرجل يبذَخُ بَذخاً — وقد قالوا يبذُخُ وليس بعالٍ وهو باذخٌ وبَذّاخٌ اذا تكبّر والبَيذَخُ نخلةٌ معروفة بهذا الاسم الياءُ زائدة *

ب خ ر

(البَخرُ) رائحةٌ متغيرة من الفم — وكل رائحة ساطعة فهى بَخرٌ مأخوذ من بُخار القدر او بخار الدخان وهذا البَخورُ الذى يُتبخّرُ به من ذلك *

والبَورَخُ الكثير الرخيص لغة يمانية واحسبُ اصلها عبرانياً او سريانياً وهو من البركة والنماء قال العجّاج *

---

(١) كذا بالاصل الآخر وهو مع ما قبله مكرر فلعله بعد هذا الحبي سقط عن الناسخ لفظ الكثيب او يكون الحبيّ من الرمل حتى يصح التفسير — وقد ورد التفسيران في ل — في نسق *　(٢) من هنا الى آخر المادة ليس في — ب *

(٣) كذا قال هنا والمعروف انه واحد وجمعه حِبَبٌ وحِببٌ *

ولو رآني الشعراء ذيخوا

ولو تقول بَرِّ خوا لبرَّخوا

لما رَسوجيس وقد تدخدخوا

والخَبَرُ معروف — اخبرني بكذا وكذا واُخبرتُ به فانا مُخبِرٌ ومُخبَرٌ — وتقول العرب (هَل من جائِبَةِ خَبَرٍ) اى هل من خبر يجوب البلاد فيجيء من مكان بعيد — وانشد لابن مقبل العجلاني *

عَهدِى بهم كعسى وهم بتنوفة

يَتنازَعون جوائِبَ الأمثال

وهو مثل قولهم هل من مغَرِّبة خَبَرٍ — ولى بفلان خِبرَةٌ وخَبْرَة وخُبرَة والكسر اعلى فانا به خابر وخبير — ويقال فلان حسن المَخبَر — ١ والخَبارُ الارض السهلة فيها جِحَرَةٌ وحِفارٌ — ٢ ومن أمثالهم (من تجنَّبَ الخَبار أمِنَ العِثار) والخَبْراءُ الارض السهلة المُنخفِضَة يجتمع فيها ماء السماء وتنبت السدر وتجمع خَبْراوات — ويقال لها ايضاً الخَبِيرة وتجمع على خبير — ٣ والخابور نهر اجسبه وتَخَبَّر القوم بينهم خَبرة اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها والشاة خبيرة — والخَبرُ المزادة العظيمة والجمع خُبور وبذلك سميت الناقة الغزيرة والخَبير — ٤ زبد البعير وما اشبهه *

والخَرَبُ ذكر الحُبارَى والجمع خِربان — والخُربَة عروة المَزادة وجمع خُربة خُرَبٌ — والخُربة خرق في الورك في العظم يلبسه اللحم والجلد ينفذ الى الجوف — والخَرَبُ دائرة في اعلى كشح الفرس والثُقبُ في اذن الاخرب خُربة — والاَخرَب السندي المثقوب الاذن وهو الاخرم ايضاً وأخرب اسم موضع — والخَراب ضد العمارة ويقال خرِب المكان خَرَاباً — والخَرُّوب نبت معروف — والخِرابَة سرقة الابل خاصة هكذا قال الاصمعي — ولا يكادون يُسَمّون الخاربَ الا سارق الابل والفاعِلُ خارِبٌ وخَرّابٌ وقال غيره بل اللِصُّ خارِب — وانشد ابو بكر *

خَلِّ الطريق واجتنِبْ اَرْماما

اِنَّ بها أكتَلَ او رِزاما

خُوَيرِبين يَنقُفان الهاما

أكتَلُ ورِزامٌ هما لِصّان من بنى تميم وقد سَمَّوا مَخرَبة *

وبنو رُبَخَةَ حيٌّ من العرب واشتقاقه من الربخ وهو الاسترخاء مَشى حتى تَرَبَّخَ اى استرخى فاما تَرَيَّخَ بالياء فهو الذُلُّ يقال رَيَّخته تَرييخاً اى ذَلَّلتَه — وانشد للعجّاج *

بمثلهم يُرَيِّخُ المُرَيِّخُ

وليس هذا موضعه — والرَبوخ نعت توصف به المرأة عند النكاح عربيٌّ معروف — واحسب ان رابخاً اسم موضع بنجد — ٥ ومُربِخٌ جبل من جبال زَرُودَ — قال الراجز *

(١) فى ه فلان حسن الُخبرة * (٢) في ه — جفار بالجيم * (٣) في — ه الخبرة و تجمع على خبر *
(٤) في ل ومخ — الخبير الذى يلقيه البعير من فيه و ما اشبهه * (٥) فى ن — احد كثبان الرمل بنجد *

أمن حِذارِ بخٍ تمطين
لا بدَّ منه فانحدِرَنْ وارقين

ب خ ز

(البزخ) خروج الصدر ودخول الظهر رجل أبزخ وامرأة بزخاء — ويقال تبازخت المرأة اذا حرّكت عجزيها فى مشيتها — وبزاخة موضع *

والخزب ضيق أحاليل الشاة والناقة — (١) من ورم او كثرة لحم — والناقة خزبة ولحم خزب اذا كان رخصاً ليّناً — والخيزبة بفتح الزاى وضمها اللحمة الرخصة الليّنة — وفى كلام بعضهم (فأكلت خيزبة من فراص هِلّعه) الفراص جمع فريصة وهى لحمة فى الكتفين وهِلّعة عناق جذعة

والخزب الخزف المعروف فى بعض اللغات *

والخبز ضرب البعير بيده الارض فى مشيه وبه سمى الخبز لضربهم اياه بايديهم والخبزة القرص او الرغيف — والخبازة حرفة الخبّاز — والخبّازى ضرب من النبت — والخازباز ورم يحدث فى الوجه وهو الخِزباز — والخازِباز ذباب العشب ويقال ضرب من العشب — قال ابن احمر — هو عمرو بن احمر بن العمرّد الباهلى اسلامى *

بهجلٍ من قساً ذفِرِ الخُزامى (٢)
تداعى الجِربياءُ به حنينا

تفقّأ فوقه القلَعُ السوارى
وجُنّ الخازِبازُ به جُنونا

وقال آخر *

مثل الكلاب تهرّ عند دِرابها
ورِمتْ وجوههم من الخِزباز — (٣)

— (٤) وقال آخر *

ياخازِبازُ ارسل اللهازِما
انى أخاف ان تكون لازما

ويقال الخازِباز — والخازِباز — والخِزباز والخِزباء

— (٥) والزخبُ يكنى به عن النكاح احسب *

ب خ س

(بخسته حقه) اذا ظلمته — (٦) اياه ومن امثالهم (تحسبها حمقاء وهى باخس) — وقالوا باخسة وفسر قوله جلّ ثناؤه (وشروه بثمن بخس) اى ناقص والله اعلم — وتباخس القوم فى البيع اذا تغابنوا — والخُباسة المغنم — قال الشاعر عامر بن جُوين الطائى *

فلم أرمثلها خُباسة واجدٍ
ونهنهتُ نفسى بعد ما كِدتُ أفعله

هكذا لغة طيّئ يقولون — كدتُ اضربه اذا عنوا المؤنث اذا ارادوا ان يقولوا كِدتُ اضربُها اراد افعلها — واختبس الرجل الشئ اذا اخذه مغالبة وأسد خَبوس يختبس الفريسة فيغلب عليها *

(١) ن — احليل * (٢) فى — ل بجو من قسا * (٣) رواه الجوهرى ورمت لهازمه وبروى لهازمها وهو الاجود * (٤) من هنا الى آخر المادة ليس فى — ل ولا فى — ب * (٥) هذه المادة من — ل * (٦) ن — نقصته *

والسَّبخَةُ ارض مَلِحَةٌ والجمع سِباخٌ — وسبّخ الله عنه الحُمّى اى خففها عنه — وفي الحديث (لا تُسبّخي عنه) لا تخففي عنه بدعائك — والسبيخة الخُصلة من القطن والجمع سَبائخ — قال الشاعر — الاخطل *

فأرسلوهنّ يُذرِينَ الترابَ كما

يَنفي سَبائخَ قُطنٍ ندفُ أوتارِ

والسِخابُ قلادة من قرنفل او غيره والجمع سُخُبٌ وسُخبٌ مثل رُسُلٍ ورُسْلٍ وكُتُبٍ وكُتْبٍ كما قالوا كتابٌ وكُتُبٌ *

ب خ ش

(الخَبش) مثل الهبش سواء وهو جمع الشيء واشتقاق اسم خنبش من هذا — النون زائدة — والخَشبُ معروف ومثله الخُشُب وهو جمع خَشبَة — قال امرؤ القيس *

حتى تركناهم لدى مَعرَكٍ

أرجلهم كالخُشُبِ الشائل

قال ابو بكر — (١) الشائل المرتفع شالَ هو اذا ارتفع وأشلته انا اذا رفعته — قال الاخطل — يهجو جريرا *

واذا جعلتَ اباكَ في ميزانهم

رَجَحوا وشالَ أبوكَ في الميزان

وفي التنزيل (خُشُبٌ مُسنَّدَةٌ) والله اعلم بكتابه وسيف مخشوب وخَشيبٌ حديث الصنعة — وجاد ما فتق الصيقل خَشيبةَ السيف يعني جاد ما طبعه والاخشبُ الارض الغليظة وجمعه اخاشب وأخشَبا مكة جبلاها — وأخشَبا المدينة حرّتاها المكتنفتان لها — وجمل خَشِب اذا كان غليظا — قال الشاعر — ذو الرُمّة *

شخْتُ الجُزارَة مثل البيت سائره

من المُسوح خِدَبٌّ شوقَبٌ خَشِبُ

وصف ظليما شخت الجُزارةِ اى دقيق القوائم مثل البيت — يريد مثل البيت من الشعر — وسائره — اى سائر الظليم من المَسُوح اى انه اسود — والخِدَبُّ الضخم والشوقَبُ الطويل — والخَشِبُ الغليظ الجافي والخِشاب بطون من بني تميم لقب لهم — قال الشاعر جرير بن الخطفى *

أثعلبَةَ الفوارسِ أم رِياحا — (٢)

عَدَلتَ بهم طُهَيَّةَ والخِشابا

وقد سموا خُشبانَ ومن هذا اشتقاقه *

والشَخبُ والشُخبُ ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلبته — شُخُبٌ وشَخبٌ الشَخبُ المصدر والشُخبُ الاسم — والشُخبَةُ الدفعة من اللبن تخرج من الضرع — والجمع شُخَبٌ — (٣) والشِخاب اللبن لغة يمانية لاهل الجوف — ويقال تَشخّبَ الرجل بدمه — وكل شيء سال فقد شَخبَ الدمُ وما اشبهه وربما سمي الدم شَخبًا *

ب خ ص

(البَخَصُ) لحم العين يقال بَخَصَ عينه اذا اصاب بخصتها وبَخَصُ القدم لحمُ اَخمصِها *

والخَبَصُ خلطك الشيء بالشيء — وبه سمي الخبيص

(١) من هنا الى تمام البيت ليس في ل ولا في ب — * (٢) في — ل — اوريا حاً * (٣) في — هـ الشخاب بالفتح *

ان شاء الله — يقال خَبصْتُ الدقيق وغيره بالماء اذا خلطته *

والخِصاب نخل الدقل بلغة اهل نجد والخِصْبُ ضد الجدب مكان مخصِب" وخصِيب" — والخَصِيبُ لقب رجل من العرب — ورجل خَصيبُ الجناب اذا كان واسع الرحل *

والصبخةُ لغة فى السبخة والسين اعلى *

والصَخَبُ اختلاط الاصوات يقال سمعت اصطخابَ الطير اى اختلاط أصواتها — ورجل صَخُبٌ وامرأة صَخُبَة" اذا كانا شديدى الصخب — ويقال حمار صَخِبُ الشوارب اى يردد نُهاقه فى شواربه والشوارب مجارى الماء فى الحلق — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى *

صَخِبُ الشوارِب لا يزال كأنه

عبد" لآل ابى ربيعة مُسبَعُ

وللمُسبَع مواضع المُسبَع الذى قد اهمل حتى صار كأنه سَبعُ — والمُسبَعُ الذى قد وقع السبعُ فى غنمه والمُسبَع الدَعيّ — قال الراجز — رؤبة بن العجّاج *

ان تميما لم تراضِع مُسبعًا

ولم تلده اُمه مقنّعا

ب خ ض

(خَضِبَ) الشجرُ يَخضَبُ وخَضَبَ يَخضِبُ ويَخضُبُ اعلى اذا كان أخضر — قال ابو بكر واخضوضبَ الشجر ايضاً كذلك — قال ابو حاتم خَضِبَ يَخضَبُ وخضب يَخضِبُ لغتان جيدتان — وقال ابو بكر — ١ وأخضبَ الشجر ايضاً وانشدَ *

تَسمعُ منها فى السليق الأشهب

العاردِ الشوكِ الذى لم يُخضِبِ

معمعةً مثل الحريق المُلهَب

وخَضَبَ الظليم فهو خاضِب" اذا احمرَّت ساقاه وأطراف ريشه من أكل العُشب — وكان ابو مالك فيما زعموا يقول خَضبَ الظليم اذا أكل اليَساريع فاحمرَّت قوادمه وساقاه واحدها يُسرُوع وأُسروع وهى دُود" كبار يُشبَّه به الاصابع والخِضاب من هذا شتقاقه — والخُضَبَةُ المرأة الكثيرة الاختضاب — وكفٌ" خَضيبٌ" ومَخضوبةٌ والكفُّ الخضيبُ نجم معروف وكان الاصمعي يقول فى بيت الاعشى *

أرى رجلا منهم أسيفاً كانما

يضمُّ الى كشحيه كفاً مُخضَبا

يريد كأنَّ يده قُطعَت فقد ضمّها الى كشحه وذكَّر الكف على تذكير العضو من الاعضاء — والمِخضَبُ فى بعض اللغات إناء يتوضأ فيه من حجارة *

ب خ ط

(خَبَطَ البعير) الارض بيديه اذا ضربها وكل شئ ضربته بيدك فقد خَبطتَه وتَخبَّطتَه وتَخبطتَه وفى التنزيل (يَتخبّطُه الشيطانُ من المَسّ) فسره ابو عبيدة يَتخبطُه كما يَتخبطُ البعير — قال ابو حاتم الخُباطُ داء كالجنون — والخبَط ورق يُخبطُ من الشجر — ٢ ويُلجَنُ — ٣ تُلفه الابل وهو الخَبيط

(١) هذه الصيغة — من — ل * (٢) من هاهنا الى ويقال من — ل * (٣) فى هامش الاصل — قال الشيخ ابو العلاء التلجين ان يدق حتى يلزم بعضه بعضا ويبل بالماء * ايضاً

ايضاً-١ و يقال فى ارض بنى فلان خَبطَةٌ - من الكلأ اى شئ يسير - وأخبط الرجل ابله اذا علفَها الخَبط - و يقال اختَبَط فلان فلانا اذا طلب معروفه - قال الشاعر - زهير بن ابى سلمى *

و ليس مانعَ ذى قُربى ولا رَحِم
منه و لا مانعاً من خابطٍ وَرَقاً

و ربما سُميت المطيطة من الماء الباقية في الحوض خبِطَةً و يقال ما بقى فى الوعاء - ٢ الا خبطةٌ من طعام او غيره *

و خَطبَ الرجل خِطابةً فهو خَطيبٌ بَيِّنُ الخِطابَة و اسم الكلام الخُطبةُ و خِطبةُ النساء بالكسر و كذلك هو في التنزيل (لا جُناحَ عليكمُ فيما عَرَّضتم به من خِطبَةِ النساءِ) و الله اعلم و يقال خَطبَ الرجل المرأة يَخطُبُها فالمرأة خِطبٌ و كذلك الرجل و كذلك خِطِّيبى على وزن فِعِّيلى ايضاً قال الشاعر - عدي بن زيد العبادى *

لِخِطِّيبَى التى غَدَرَت وخانَت
و هُنَّ ذَواتُ غائلَةٍ لُحِينا

و أُمُّ خارجة امرأة قد وَلَدَتْ قبائل من العرَب كان يأتيها الرجل فيقول خِطبٌ فتقول نِكحٌ و قالوا خِطبٌ فتقول نِكحٌ فضرب بها المَثَلُ (اسرَعُ من نكاح أُمّ خارجةَ) و الخَطبُ الامر العظيمُ و الجمع خُطُوبٌ - و الخِطابُ مصدر خاطبته مخاطبةً و خِطابا - و الخُطبَةُ غُبرَةٌ تَرهَقُها خُضرَةٌ - حمارٌ اخطبُ و اتان خَطبَاء - و الاخطبُ طائرٌ معروف

و هو مأخوذ من الخُطبة و هى اللون - و اذا اشتدت خُضرَة الحَنظَلِ حتى يَستحيل الى الغُبرة فهو خُطبان قال ابو حاتم قالت أم الهيثم الخُطبان من الحنظل الذى فيه خطوط سُودٌ *

و طَبَختُ الشئ أطبُخُه - و أطبخه طَبخاً - و الشئ طبيخ و مَطبوخ - و طَبَختْه الهواجر اذا لوَّحَته و الطِباخَةُ صِناعة الطبّاخ - و المِطبَخ الاناءُ الذى يُطبَخُ فيه القدر و ما اشبهها - و المَطبَخ الموضع الذي يُطبَخُ فيه - و الطُّباخَة ما فار من رُغوة القدر اذا طُبِخ فيها و هى الطُّفاحَةُ و الفُوارة و الطَبيخُ والبِطِّيخ لغتان*

و المَبطَخةُ موضع نبات البطيخ - الجمع مَباطِخ و فى الحديث (كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يُعجبه البطيخ بالرُّطب) و اجاز ابو زيد و الكوفيون مَبطَخة" و مَبطُخة" - ومَبقَلة" ومبقُلة" - و مقبَرَة و مَقبُرَة *

ب خ ظ

اهملت فى الثلاثي *

ب خ ع

(بَخَعَ) نفسه يَبخَعُها بُخوعاً و بخعاً لم يتكلم الاصمعي فيه وهو باخِعٌ" اذا قتلها غمّاً - و بَخَعَ بالحق اذا اعترف به *

و بَخَّعَ الرجل فى المكان اذا دَخل فيه و احسَبُ ان هذه العين همزة لان بنى تميم يُحققون - ٣ الهمزة فيجعلونها عيناً فيقولون - هذا خِباعُنا

(١) من هنا الى و يقال من ل - * (٢) فى ب و ل - في الاناء ☆ (٣) في ب و ل - يخففون فتأمله *

يريدون خِباءَنا — ويقولون فعلتُ كذا وكذا عن فعلتَ كذا وكذا — يريدون أن فعلتَ — وانشد لذي الرُّمّة *

أعن ترسّمتَ — ١من خرقاءَ منزلةً
ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

يريدون أأن ترسمتَ — وانشد ابو حاتم لرجل من اهل اليمامة يُنحَل مجنون بني قيس *

فعيناشِ عيناها وجيدُشِ جيدُها
سِوى عنّ عظمَ الساقِ منشِ دقيقُ

وجارية خُبَعةٌ طُلَعة اى تختبئ تارة وتبدو أخرى *

﴿ ب خ غ ﴾

اهملت فى الوجوه كلها وكذلك حالها مع الفاء *

﴿ ب خ ق ﴾

بَخِقتْ عينه تَبخَق بُخقاً اذا انخسفتْ والعين باخِقةٌ والرجل أبخَقُ والانثى بَخقاء — قال الراجز رؤبة *

كَسرَ من عينيه تقويمُ الفُوَقْ
وما بعينيه عَوَاوِيرُ البَخَقْ

العُوّار الرَّمص — وامرأة بَخُوق نعتٌ مذموم وهو ان يسمع لها بَخَقٌ عند النكاح اى صوت مما هناك — وفرس خِبَقٌّ وخِبيقٌّ وهو السريع وفى ترقيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسين ابن علي رضى الله عنهما (خِبِقَّه خِبِقَّه تَرَقَّ عينَ بَقّه)

بالخاء المعجمة واصحاب الحديث يروونه بالحاء *

﴿ ب خ ك ﴾

اهملت فى الوجوه *

﴿ ب خ ل ﴾

(البُخلُ) والبَخَلُ لغتان ورجل باخلٌ وبخيل والمَبخَلةُ الشيء الذى يحملك على البخل — وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الوَلدُ مَجبنةٌ ٢— مَبخَلة) وجمع بخيل بُخَلاءُ — وجمع باخلٍ بُخّالٌ * ورجلٌ أبلخ — وهو المتكبر قال ابو زيد لم اسمعه في المؤنث — قال الراجز *

بساميات من قروم بُذَّخِ — ٣
بكل قرم للقروم مِصمَخِ
أبلخَ لا بُن وهو فوق الابلخ

لا بل ولا بن واحد — وانشد *

يقول اهل السوق لما جينا
هذا وربِّ البيت اسرائينا

ويروى — هذا وعبد الله — اراد اسرائيل لانه جاء بضَبٍّ يبيعه فقيل هذا قد مُسِخ من بنى اسرائيل والبليخ موضع لا احسبه عربيا صحيحاً * والخَبْلُ والخَبَلُ اصله من الجنون لان الجنّ يُسَمّون الخابل ثم سموا العاشق مخبولاً تشبيهاً بذلك — والخبال اصله من النقصان مثل التباب ثم صار الهلاك خَبالاً وزعم المفسرون في قوله عزّ وجلّ (لو خرجُوا فيكم ما زادوكم الا خبالاً) اى وهناً هكذا قال

---

(١) ن — توسمت * (٢) في ب — ول — الولد مبخلة مجهلة مجبنة * (٣) فى — ل — بساميات لقروم البذخ — وفيه ايضا — ابلخ لابن هو فوق الابلخ *

ابو عبيدة

ابوعيدة ـ وقال آخرون ان طينة الخبال موضع" في جهنم والله اعلم ـ ورجل مخبول ومُختبَل" والخَبال داء" يصيب الانسان يسترخي منه مفاصله وأخبلتُ الرجل اذا اعطيته عن غير سؤال ـ قال زُهير" *

هنالك ان يُستخبَلوا المالَ يُخبِلوا

وان يُسئلوا يعطوا وان ييسروا يغلوا

اى يشترون بالغَلاء ـ واهل اليمن يقولون للرجل اذا رَثوا له من عيب فيه (تَخباليه من كذا وكذا) اَخرَجوها مخرجَ حنانيه ـ وهذَاذَيه وماشبه ذلك *

والخِلبُ غِشاء القلب هكذا يقول بعضهم ـ وقال آخرون بل الخلب لَحمة" لاصقة بالكبد وقريبة منه فلذلك قالوا ـ تَخلبه الحبُّ اذا بلغ الى ذلك الموضع منه ـ قال الراجز *

يا بِكرَ بِكرَين ويا خِلبَ الكبد

أصبحتَ مني كذراعٍ من عَضُد

ومِخلبُ الطائر والسبع معروف لانه يَخلُب به اى ينتزع به ـ وكان ابوعبيدة يقول خَلَبَ يَخلُبُ ويَخلِبُ وبذلك سُمِيَّ المنجَل مِخلباً ـ والخُلبةُ الخُصلة من الليف ـ والجمع خُلبٌ ـ قال الشاعر يصف ثوراً طَردته الكِلاَب وزعمت عبد القيس انها لها وادّعتها الازد *

غُباره في اِثره ساطِع"

مثل رشاء الخُلُبِ الأجوَدِ

وكان الاصمعي ـ يقول انشدني ابوعمرو بن العلاء هذه القصيدة ـ وهى احسن شيء قيل في الغبار ـ والخِلاَبة الخَديعة ـ ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا خِلابَة) ورجل خَلَبوت" الذكر والانثى فيه سواء ـ قال الشاعر *

مَلكتمُ فلما أن مَلكتم خلبتمُ

وشرّ الرجال الخالب الخَلبوتُ ـ ١

ومن امثالهم (اذا لم تَغلب فاخلُبْ ـ ٢) اى فاخدع والبَرق الخُلَّبُ من هذا اشتقاقه كانه يخدع ولا مطر فيه ـ وامرأة خالبَة" وخَلاّبة" خَداعة حُلوة الكلام ـ قال الشاعر ـ النمر بن تولب العكلي *

بان الشباب وحبُّ الخالب الخَلِبَه ـ ٣

وقد برِئت فما في النفس من قَلَبَه

اى من عِلةٍ ـ وامرأة لُباخِيَة" تامّة الخلق والجسم واصل هذا الفعل ُمماتٌ *

ب خ م

أُهمِلَت *

ب خ ن

(رجل بَخْنٌ" وبَخنٌ" اذا كان طويلا *

وخَبَنتُ الثوبَ اخبنه خَبناً اذا كسرته ثم خطته ليقصر ـ وكل ما قَبضته اليك فقد خَبنته ـ والخُبنة

(١) بهامش الاصل — اى الخدّاع المكّار * (٢) هذا المثل رواه جماعة هكذا والذى ذكره ابن الانبارى اذا لم تَغلب فاخلب بالعين مهملة وفسره فقال اذا لم تقوعلى عدوك فتؤثر فيه فاختدعه * (٣) فى هـ — وحُبٌّ الخالة الخلبة — وفي ن — فما فى الصدر من قلبه *

الحُجزَة يتخذها الرجل فى ازاره فيحمل فيها الشيء * والخَنَبُ مصدر خَنِبَ يَخنَبُ خَنَباً ـ وهو شبيه بالخُنان فى الانف ـ والاخنابُ الفروج بين الاضلاع الواحد خِنبٌ ـ والأخنابُ ايضاً واحدها خِنبٌ وهو باطن الركبة ـ والخِنَّابتان ما عن يمين الأرنبة وشمالها ـ وفرس خِنَّابٌ طويل ـ قال تابَّط شرا *

لما رأيت بنى نُفاثة أقبلوا

يُشلُون كل مُقلّصٍ خِنَّابِ ـ ١

يُشلُون اى يزعجون ـ ٢ والمُقلّصُ الفرسُ ـ واَخنَبَ القوم فهم مخنبون اذا هلكوا *

ورجل نَخِبٌ ونَخِبٌ ومَنخُوبٌ اذا كان ضعيف القلب وكلَّمتُه فنَخِبَ عنى اذا كلَّ عن جوابك والنَّخبُ كناية عن النكاح ـ وانتخبتُ الشيء انتخاباً اذا اخترته ـ واسم ما تنتخبهُ النُّخبة نحو النِصيَّة والعِيمة ـ ٣ وماشبههما ـ والنَّخبة الدُبرُ فى بعض اللغات *

والنبخ جدري الغنم الواحدة نبخةٌ ـ قال الشاعر كعب بن زهير *

تحطم عنها قيضُها عن خَراطم

وعن حَدَقٍ كالنبخ لم يَتفتَّقِ

القيض البيضُ الذى ينكسرُ عن الفرخ اي بيض كان ـ وعنى بهذا البيت النعام الصغار ـ والنَبخُ نبتٌ يستعمله البحريون في سفنهم ـ ولا ادرى أعربي هو أم معرَّب *

﴿ ب خ و ﴾

(البَخو) الرخوُ في بعض اللغات واذا كانت التمرة خاوية سماً ها اهل اليمن بَخوَة ـ وبَخَتْ النار تبخو بُخُوّاً اذا خَمَدَت * وللباء والخاء والهاء والباء والخاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاءالله *

باب الباء والدال

(مع الحروف التى تليها فى الثلاثي الصحيح)

﴿ ب د ذ ﴾

اهملت *

﴿ ب د ر ﴾

(غلام بَدرٌ) اذا تَمَّ شبابه وسُمِّيَ القمر بَدراً لتمامه فاما من قال انه يبادر الشمس فهذا الادرى ما هو والبَذرَةُ مَسكُ السخلَة وبه سُمِّيَت بَدرَة المال وبَذرٌ ماء معروف ـ وعينٌ حَذرَة بدرة حادَّة النظر ـ وبادرة السيف شباته وبادرة الرجل ـ إقدامه وما بَدَر منه من قول او فعل فعَجِل به ـ ٤ وبدَرتُ الى الرجل تقدَّمتُ اليه وكذلك بادَرتُ اليه وبادَرتُ الشيء مبادَرَة وبِداراً اى عاجلته * والبَردُ ضد الحر ـ ولى على فلان الفٌ باردٌ اى ثابت لايزول ـ ومنه قول الراجز *

اليوم يومٌ باردٌ سَمُومُه

من عَجِزَ اليوم فلا تَلُومُه ـ ٥

ارادان سَمُومَه ثابت لا يزول ـ والبَردُ النوم هكذا

(١) في م — يشبون* (٢) في م — يشبون اى يعجلون * (٣) في — م النصية بفتح النون وتشديد الياء والعيمة بكسر العين وفسرهما في الهامش بالشئ الذى تختاره * (٤) من ها هنا الى بادرت اليه — من ل ☆ (٥) في ب — تلومه ون — اومه ☆

فسره ابو عبيدة في قوله عزّ و جلّ (لا يذوقون فيها بَرْداً ولا شرابا) وانشد ابو عبيدة *

بَرَدَتْ مَراشِفُها عليَّ فصدَّني
عنها وعن قُبُلاتِها البَرْدُ

يعني [١] انها كانت نائمة فسكنتْ مراشفُها فامتنع من ان يُقبّلها كراهة ان ينبهها — و بَرَدَ الشيء والحيُّ اذا مات كأنه قد عدم حرارة الروح — والبَرود كل ما بَرَدْتَ به شيئا مثل بَرود العين ونحوه — وبَردتُ الشيءَ أبرُدُه بَرداً و برّدتُه تبريداً اذا صيَّرتَه باردا ولا يقال ابردته — قال الشاعر — مالك ابن الريب المازنى — يرثى نفسه *

وعَطِّلْ قَلوصى فى الركاب فانها
ستبرُدُ اكباداً وتُبكى بَواكيا

وقال الآخر — الحارث بن حلزة اليشكرى *

ثم فاؤا منهم بقاصمة الظهر
ولا يَبرُدُ الغَليلَ الماءُ

وقد جاء فى الشعر أبردته وليس بمأخوذ به والبَرَدة التُخمةُ وكذلك فسر فى حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اى من داء البَرَدةِ والإبرَدةُ فى وزن إفعَلَةٍ بَرد يجده الرجل فى جوفه او فى بعض اعضائه — والبُردُ الواحد من البرود — وبَردتُ الحديدَ أبردُه بَرْداً اذا حككتَه بالمبرد وماسقط منه البُرادة — والبَرديُّ نبتٌ يشبه القَصبَ عربي معروف — قال الاعشي *

كبرديّة الغِيل وسط الغَريف
ساقَ الرِصافُ اليها غَديرا [٢]

الغَيلُ الماء بين الحِجارة — والغَيلُ ماء مجرى بين الشجر والغريف ايضاً شجر بعينه — قال الهذلى — ابو كبير *

أ مَن يُطالِعه يقُل لصحابه
ان الغَريف يُجنُّ ذات القِنطِر

والقِنطِرُ الداهية — والرِصاف — صخر ينضم بعضه الى بعض فيجرى عليه الماء — والبَريد عربي معروف قال امرؤ القيس *

على كل مقصوص الذُنابَى مُعاوِدٍ
بَريدَ السُرَى بالليل من خيل بَرْبَرا

والابردان طرفا النهار — قال الشاعر — الشماخ *

اذا الأرطى تَوَسّدَ أبرَدَيه
خُدُودُ جَوازئٍ بالرمل عِينِ

يَصف بقرا وحشيةً يريد انها تتوسّد بالغداة غصون الارطى التى تلى المغرب فاذا دارت الشمس دارت معها الى ناحية المشرق فتوسّدت الغصون التى قد مالت الشمس عنها — والثور الابرد الذى فيه لُمَع

---

(١) هذا التفسير من — ب ☆ (٢) بيت الاعشى مركب من بيتين وهما في ديوانه فالاول

كبرديّة الغيل وسط الغريف ☆ اذا خالطَ الماء منها السرورا

والثانى

كأنّ جنيّاً من الزنجبيل ☆ خالطَ فاها وأرياً مشورا
واسفنطَ عانة بعد الرقاد ☆ شكّ الرصاف اليها غديرا (ك) *

بياض وسواد لغة يمانية — واذا كان البياض فى ذنبه فهو اغصن بلُغَتِهم — والبردان موضع معروف والبَرَدُ مايسقط من السماء — وسحاب بَرِدٌ وابرد قال الشاعر *

كأنهم المعزاء في وقع ابرَدَا

شبَّه اضطرابهم فى الحرب — واختلاط اصواتهم بوقع البَرَد على المعزاء — وهى الارض تركبُها حجارة صغار وكبارٌ — والبُرَدُ جمع بُرْدَة — ضرب من الثياب فيه خطوط — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

في (١) — رَبْرَبٍ يلَقٍ حُورٍ مَدَامعُها

كأنهن بجنبَى حربة البُرَدُ

و تَبريدٌ اسم — وقد سمَّتِ العرب ابرَدَ وبرداً وبريدة وبُريداً — واحسِبُ بُريداً بطناً من العرب *

والدُبرُ ضد القُبُل — والإِدبار خلاف الاقبال وامسِ الدابر الذاهبُ — وانشد الاصمعي — عن عيسى بن عمر *

وابى الذى ترك الملوكَ وجمعهم

بصُهَابَ هامدَةً كامسِ الدَّابرِ

صُهابُ قرية بفارس — ودَبَرَ السهمُ الهَدَفَ يدبُره دَبراً ودُبوراً اذا سقط وراءه — وقد قرئ (وادبارَ السجود وادبارَ السُجُود) فمن قرأ إدبار فهو مصدراً دبَرَ يُدبر إدباراً — ومن قرأ أدبار فهو جمع دُبر والله اعلم — والدَبْرُ النحلُ — واحدها دَبْرة — قال الشاعر *

ومُجَلجِلٍ دانٍ زبَرجدُهُ

حَدِبٍ كما يتحدَّبُ الدَبْرُ

والدِبارُ واحدها دِبارَة — وهى التى تسمى بالفارسية الكُرْدَ — (٢) قال عوف بن عطية ابن الخرِع *

يَشُقُّ الاحِزَّةَ سُلاَّفنا

كما شقَّق الهاجريُّ الدِبارَا

ويقال (ما يعرف فلان قبيله من دَبيره) قال الاصمعي القبيل ما فتلته الى قدام — والدبير ما فتلته الى خلف ورجل مقابل مُدابرٌ اذا كان كريم النسب من قبل ابويه — وشاةٌ مُقابَلَةٌ مُدابرةٌ فالمُقابلة التى تُشقُّ اذنها من قبل وجهها — والمُدابرَة التى تُشقُّ اذنها من قبل قفاها — وكذلك هى من النوق — (٣) والدابرَة دابرَة النسر — وما اشبهه من الطير وهى الاصبع التى فى مؤخَّر رجله — والجمع دَوابر ودابرَة الانسان عُرقوبه — قال الشاعر وعلة بن الحارث الجرمي *

فِدىً لكما رِجليَّ اُمى وخالتِي

غداةَ الكُلاب اذ تحُزُّ الدَوابرُ

ويقال (جاءفلان بمال دَبْرودِبْرٍ) اذا جاء بمال كثير ويقال (اجعل هذا الامرَ دبراذنك) اى خلف اذنك

(١) في — ل *

فسمعت نبأة منها فآسدها * كأنهن لدى انسائه البرد

(٢) فى هـ — الكرْدة وفي ب — وهى المشارات بالنبطية * (٣) فى ب ول — الابل *

والدَّبَر

والدَّبَر قِطعَة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينصبُّ عنها — والدَّبَرة في ظهر البعير وغيره معروفة والجمع دَبَرٌ — بعير أَدْبَرُ ودَبِرٌ كما قالوا أجرب وجَرِب — وتقول العرب (أَدْبَرَ نِجُّ ظهره) اذا كثر الدبر على ظهره — ودُبارٌ اسم يوم احسبه يوم الاربعاء — والدَّبُور الريح المعروفة وسُمّيت دَبوراً لانها تجئ من دبر الكعبة هكذا يقول الاصمعي — وقال يقال دَبَرَت الريح تَدبُرُ دُبوراً اذا صارت دَبوراً — وبنو دُبيرحيٌّ من العرب وعدي الأدبر رجل من سادات العرب وحُجرُ بن عدى الادبر الذى قتله معاوية — وسمى الادبر لانه طعن مُوَلّياً وله حديث — ويقولون على فلان الدَّبارُ كما يقولون العفاء اى انقطاع الاثر — وتدابر القوم اذا تقاطعوا — وتعادَوا قال ابوعبيدة — لا يقال ذاك الافي بنى الاب خاصّةً — وعبدُ مُدَبَّرٌ معروف اذا قيل له اذا مِتَّ فانت حُرٌّ — والدَّبَران وهو الذى يقال له حادى النجم معروف عندهم — وهو من النُحُوس وانما سُمِّيَ الدبران لانه يدبر الثريا وهو يسمى المِجدَح ايضاً *

ورُجل — مُدَرَّبٌ بصير بالامور مُجرِّبٌ لها والدُّربَةُ العادة — والدَّرب الباب عربي معروف *

والرُّبدَة لون اكدر من الوُرقة — نَعامةٌ ربداءُ وظليم أَربدُ — قال الشاعر — الاعشى[1] *

او صَعلةٌ بالغارتين تَروَّحَتْ
رَبداءُ تتبعُ الظليم الاَربدا

وسيف ذو رُبدٍ — اذا كنت ترى فيه شبه غبار اومدبُّ نمل او اثراً — ويقال رُبد السيف فِرِندُه والتمر الربيد الذى قد نضد فى جَرَّتِه ونضح عليه الماء — وتربّد وجهه اذا احمارّ حمرة فيها سواد عند الغضب — والمِربد الموضع الذى تحبس فيه الابل وغيرها واشتقاقه من قولهم رَبَدَ بالمكان اذا اقام به — قال الشاعر *

عَواصِيَ الاما جعلتُ وراءها
عَصا مِربَدٍ تَغشَى نُحوراً واذرُعا

وقال قوم بل المِربدُ الخشبةُ او العَصا التى تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج — والمِربدُ فَضاءٌ وراء البيوت يرتفق به — ومِربَدُ البصرة من ذلك سمى لانهم كانوا يحبسون فيه الابل واهل المدينة يُسمُّون الموضع الذى يُجفَفُ فيه التمر مِربدًا وهو المِسطح فى لغة اهل نجد *

والإردَبُّ مكيال زعموا بمصر عربي معروف — [2] والقناة التى يجرى فيها الماء فى بطن الارض اِردَبٌّ — وما ادرى ما صحته *

ب د ز

(الزَّبَدُ) زبد البحر وزبد البعير وغيره — والزُّبدُ معروف — والزَّباد ضرب من النبت — وزَبَدتُ الرجل أزبُدهُ زَبدًا اذا رَضَختَ له من مال او غنيمة وبنو زُبيد بطن من العرب منهم عمرو بن معديكرب

(١) من هنا الى ويقال من ب — ول * (٢) ن — ويقال للقناة *

و اسمه عصم – و انما سمى زُبيدًا لانه قال من يزبدنى رِفدَه اى من يحالفنى – وزَبِيد موضع باليمن وزُبَيدان – ١ موضع وقد سمت العرب زِبدا – ٢ وزُبَيدا وزابدا ومزَبِّداً – وانشد لراجز *

لا تيأَسَنْ ان قوِنت بزبدْ

ليس باكّال كأكل العبد

ولا بنوّام كنوم الفهد

و زبّدت المرأة القطن اذا نفشته – و الزّبادة الدابّة التى تحلب الطيبَ احسبه عربيا ان شاء الله *

ب د س

(الدّبْسُ) والدِبسُ جميعا – وهو عسل التمر يقال دِبْسٌ ودِبسٌ – ويسميه اهل المدينة الصقر وربما سمى عسل النحل دِبساً بكسر الدال والباء والدُبْسَةُ حمرة كدرة اقل سوادا من الطُحلة و عَنزٌ دَبساءُ – و تيسٌ اَدْبَسُ وهو يستعمل فى شِيات الخيل ايضاً – والدُبْسِيّ طائر من الحمام الوُرق معروف – والدِباسَاءُ فِعالاءُ الاناث من الجراد الواحدة دِباساءة – قال الراجز *

أقسمتُ لا اجعل فيها حنظُبا

الا دِباساءَ توفى المِقنبا

قال ابو بكر – المِقنبُ هاهنا الكِساء الذى يُجعَل فيه الجَراد *

و يقال (ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ) فالسَّبَدُ الشعر واللبد الصوف هكذا يقول بعض اهل اللغة *

و يقال (فلان سِبدُ اَسبادٍ) اذا كان داهية دواهى – والسِّبَنْدَى النمر وانما سمى بذلك لجُرأته النون والالف زائدتان – وانما أخذ من السِّبْد وهو الداهية – و سَبَّدَ الرجل رأسه اذا استقصى طَمَّه – و سَبَّدَ الفرخ اذا بدا ريشه و شوّك والسِبدة العانة يكنى بها عنها – و السُّبَدُ طائر لين الريش فاذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماءً قال الراجز *

فى كل يوم عرشها مقيلى – ٣

حتى ترى المئزر ذا الفضول

مثل جناح السُبَد الغَسيل

ب د ش

(ارض مَدبُوشةٌ) اذا اكل الدَّبا والجراد نبتها – قال الراجز – رؤبة *

جاؤا باُخراهم على خَنشُوش

فى مُهوَئِنّ بالدبا مَدبُوش

قال ابو بكر – اول ما يكون الجراد دَبًا فاذا نَزَا فهو كُتفان فاذا تلوّن و صار فيه لونان فهو خيفان فاذا اصفرّت الذكور واحمرّت الاناث فهو الجراد *

ب د ص

اهملت *

ب د ض

(الضَبَدُ) لغة فى الضمد – ضَبَّدْتُ الرجل تضبيداً اذا ذكرته بما يُغضبه *

---

(١) فى ل – زبيدات * (٢) فى ل – زبداً بفتح الزاى * (٣) الرواية المعروفة – أكل يوم عرشها مقيلى *

﴿ ب د ط ﴾

اهملت فى الثلاثي وكذلك الظاء *

﴿ ب د ع ﴾

(بدعْتُ الشيء) اذا انشأته والله عز وجل بديع السموات والارض اى منشئها — وبَدَعتُ الركيَّ اذا استنبطتها وركيٌّ بَدِيعٌ حديثة الحفر وقول العرب (لست ببِدعٍ في كذا وكذا) اى لست باول من اصابه هذا وهو من قوله عَزَّ وجل (قُلْ ما كُنتُ بِدْعاً من الرُّسُلِ) والله اعلم بكتابه — وكل من احدث شيئا فقد ابتدعه والاسم البِدعَةُ — والجمع البِدَع — ويقال أُبدِعَ بالرجل اذا كَلَّت راحلته وانقُطِع به — وفى الحديث (ان صاحباً لنا أُبدِعَ به)

والبُعد ضد القُرب — وبَعدُ ضد قبلُ — وتقول العرب فلان غير بعيد وغير بَعَدٍ سمعها ابو زيد من العرب وبَعُدَ الرجل يَبْعُدُ بُعْداً من النأى فاذا امرتَ قلت اُبعُد — وبَعِدَ يَبعَدُ بَعَدًا من قولهم ابعَده الله فاذا امرتَ قلتَ ابعَد — قال الشاعر — دريد بن الصِمَّة الجُشَمى *

صَبا ما صَبا حتى علا الشيبُ رأسَه

فلما علاه قال للبَاطل ابعَدِ

والبِعادُ مصدر بَاعَدته مباً عَدَةً وبِعاداً *

والدَعبُ الدفع — وربما كنى به عن الجماع فقيل دَعبها دَعباً — والدَعبُ والدعابة من المزاح معروف — والدُعبب ثمر نبت وستراه فى موضعه وطريق دُعبُوبٌ سهل — قال الشاعر — جنوب اخت عمرو ذى الكلب الهذلى *

كل امرئٍ بطوال العَيش مكذوبُ

وكل من غالَبَ الايّامَ مَغلُوبُ

وكل حيٍّ وان طالَت سلامتهم

يوماً طريقُهُم فى الشرّ دُعبُوبُ

والدُعبُوبُ ضرب من النمل اسود — والدُعبوب حَبٌّ يختبز ويؤكل — ويقال فرس دُعبُوب اذا كان نشيطا مَرِحاً عن ابى زيد *

والعبدُ ضد الحُرّ واصل العبد من قولهم طريق مُعَبَّدٌ اى مذَلَّل — وقد استقصينا شرح هذا فى (كتاب الاشتقاق) والعبدُ وادٍ معروفٌ فى جبال طيئى — وجمل مُعَبَّدٌ مَطْلِيٌّ بالقطران — والتعبيد له موضعان — يقال عبَّدتُ الرجل اذا ذلَّلته حتى يعمل عمل العبد وهو حرٌّ وعَبَّدت القوم اتخذتهم عبيداً وهكذا فسره ابو عبيدة فى قوله جل ثناؤه (اَنْ عَبَّدتَ بنى اسرائيل) اى اتخذتهم عبيدا — والمعبَّد في موضع آخر المكرَّم والمعظَّم كانه يعبد — قال الشاعر حاتم طيئى *

تقول الايا امسِك عليك فانني

ارى المال عند الباخلين معبَّدا

اى مكرَّماً — والعبَدَةُ صلابة الطيب — والعِبِدَّى يمد ويقصر جمع العبيد — والعِبادُ قوم من قبائل شتى من العرب اجتمعوا على النصرانية فانِفوا ان يتسمّوا بالعبيد فقالوا نحن العباد — والعَبَدُ الأَنَفةُ — عَبِدَ الرجل من كذا وكذا اذا انف منه — وفى كلام امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام (عَبِدْتُ فصَمَتُّ) اى انفت فسكتُّ — وفسر ابو عبيدة قوله جلَّ ثناؤه (فأنا

اوّل العابدينَ) اى الآنفين الجاحدين ـ ومنه قول الشاعر ـ الفرزدق *

اولئك قومٌ ان هَجَونى هجوتهم
و اعبَدُ ان تُهجىَ كُلَيبُ بدارِم

وقد سمّت العرب اعبدَ ومَعبداً وعبيدة و عبدا وعُبادة وعَبّاداً وعُباداً ـ وكل هذا مشتق من التذلل الاعُبادة فانه مشتق من الانَفَة ـ وتعبدت للرجل اذا تذللت له ـ و عَبُّودٌ موضع او اسم رجل ـ و عبدان اسم رجل ـ قال الشاعر *

يابنى المنذر بن عبدان والبطنة
مما تُسَفِّهُ الا حلاما

و عِبد يد الفرساني رجل من فرسان ـ و فرسان بطون تحالفت ان تُنسَبَ الى هذا الاسم و رضوا به كما تَراضت تَنوخُ بهذا الاسم ـ و هى قبائل شتى و عُبيدان ماء معروف بناحية اليمن ـ قال الشاعر النابغة ١ ـ *

فهل كُنتُ الا نائياً اذ دعَوتَني
كماء عُبيدان المُحلاّءِ باقرُه

و هو ماء ـ ٢ كان للعماليق و عادٍ او بعض عاد وله حديث طويل ـ و قد سمّوا عِبديدا ـ وليس من هذا فِعليل من العبد *

و العَداب الارض السهلة القَليلة التراب يخلطها رملة الواحد و الجمع سواءٌ يقال ارض عَدابٌ وارضون عَدابٌ ـ و انشد لزيد بن حَذّاق العَبدي *

اذا ماقطعنا رَملةً وعَدابَها
فانّ لنا امراً اَحذّ غموسا ـ ٣

ب د غ

(البِدغ) من قولهم بَدِغ الرجل يَبدَغ بَدَغاً اذا تَلطَّخ بشرٍ ـ قال الراجز ـ رؤبة *

والمِلسغ يلكىَ بالكلام الاَملغ
لولا دَبوقاءُ استهِ لم يَبدَغِ

يعني ـ قيس بن عاصم ـ وكان لقب رجل من سادات العرب البِدغَ لغدره ـ والاَبدغ احسبه موضِعا *

و الغُدَبَةُ لَحمَة غَليظة شبيهة بالغُدّةِ في غلصمة الدابة ورجل غُدُبٌّ اذا كان جافيا غَليظاً والغُندبتان لحمتان فى باطن الاذن النون زائدة ويقال الغُدُبّة لحمة *

و الدّبغ معروف ـ قالوا دَبغَ يَدبُغُ دَبغاً ـ و قالوا يَدبَغُ و المسك دَبيغٌ ومدبوغ ـ والصِناعةُ الدِباغة ـ والدَّباغ فَعّال ـ وقد سمت العرب دابِغاً ـ قال الشاعر *

وانّ امرءاً يهجو الكرام ولم يَنل
من الثأر الادابِغاً للئيم

و هو رجل معروف من ربيعة ـ و المَدبَغَةُ الموضع و يقال المَدبُغَةُ ايضاً *

ب د ف

اهملت *

ب د ق

(الدِبقُ) معروف يصاد به الطير ـ و قالوا الطِبقُ

(١) فى هـ — الحطيئة * (٢) في هـ — وهوماء كان للقمان بن عاد اولبعض عاد * (٣) ن — احدّ *

فى

فى بعض اللغات — وكل ما تمطَّط — وامتدَّ — ١ فهو دبوقاءُ ممدودٌ — قال الراجز *

لولا دَبُوقاءُ أسته لم يَبدَغِ

ب دَ كَ

(الكَبِدُ) معروفة ويقال كِبْدٌ ايضاً — والكَبَدُ مصدرُ كَبِدَ يكبَدُ كَبَداً — اذا اشتكى كَبِدَه — والاكبد ايضاً الواسع الجوف — فرس اَكبدُ والانثى كَبْداء — وقوس كبداء يملأ مِجسها كف الرامى اذا قبض عليه — والكُبادُ وجع الكبد — وفى الحديث (لا تعبوه عَبَّا فانه يورث الكُبادَ) وكابدت الشيء مُكابدةً وكِباداً وهو مقاساتك اياه فى مَشقَّةٍ — والكَبَدُ الشِدَّةُ والمَشقَّةُ ومنه قوله تعالى (لقد خلقنا الانسانَ فى كَبَدٍ) هكذا فسره ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم وتكبَّدَ اللبنُ وغيره من الشراب اذا غلظَ وتخثرَ وتكبَّدت الشمس فى السماء اذا توسَّطتها — وكل شيء تَكَبَّد شيئا فقد توسطه *

ب دَ لَ

(بَدَلُ الشيء) غيره وكذلك بَديله — والأبدالُ زعموا واحدهم بَديلٌ — وهو احد ما جاء على فعيل وافعال — وليس فى كلامهم فَعيلٌ وافعالٌ من السالم الااحرف — شريفٌ واَشرافٌ — وفَنيقٌ واَفناقٌ وبَديلٌ واَبدالٌ — ويتيمٌ وأيتامٌ — ونصيرٌ وانصارٌ وشهيدٌ واشهادٌ — فاما الابدالُ فزعموا انهم سبعون رجلا فى الدنيا لاتخلومنهم الدنيا اربعون رجلا فى الشام وثلاثون فى سائر الارض — وانما سمّوا ابدالا لانه اذا مات الواحد منهم ابدلَ الله مكانه آخر — وبادلتُ الرجلَ مُبادلةً وبِدالا اذا اعطيته شَروى ما تأخذ منه — ٢ والبآدِلُ لحم الصدر واحدتها بأدَلةٌ — قال الشاعر — زينب بنت الطثرية ترثى اخاها *

فتىً قُدَّ قدَّ السيف لامُتَضائل

ولا رِهِلٌ لَبَّاتُه وبآدِله

ومشت المرأة البادَلةَ اذا مشت فحرَّكت اعطافها كمشى القِصار اذا اسرَعن *

والبَلَدُ معروف — والبِلادُ جمع بَلَدٍ وبلدةٍ ايضاً وبَلدةُ النحر وسطه — وربما سميت البُلجَةُ بلدةً والبلدة منزلٌ من منازل القمر — وتبلَّدَ الرجل من هذا اذا لحقته حيرة فضرب بيده على بلدة نحره والبَلَدُ الاثرُ فى البدن وغيره — والجمع اَبلادٌ ورجل بليد بيِّن البَلادَة ضد النحرير — وكان الاصمعي يقول النِحريرُ ليس من كلام العرب هى كلمة مولدة ورجل ابلد غليظ الخلق — واَبلدَ الرجل اِبلاداً مثل تَبلَّدَ سواءٌ *

ودَبَلَ الشيءَ يدبُلُهُ — ويدبِلُه دبْلا اذا جمعه — ودبل اللقمة من الثريد وغيره اذا جمعها باصابعه ليأكلها والدوبلُ الحمار الصغير — وكان لقب — ٣ الاخطل دَوبلاً — قال جرير *

(١) ن — تمدَّدَ * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ل ولا في ب * (٣) وقد ذكر ابو العباس المبرد وغيره ان الدوبل الخنزير و يقال ولد الخنزير — قال وبه سمى الاخطل *

بكى دَوبل" لَا يُرقِيءُ الله دمعه

الا انما يبكي من الذل دوبَلُ

ودَ بيل موضع ويُجمع دُبُلاً — قال الراجز العجاج *

اَذاك ام موُلَّعٌ موْشِيُّ

جادله بالدُبُلِ الوَسْمِيُّ

وقالوا ادَبيل" ها هنا نَبَتٌ" — والدَبلة والدُبَيلةُ داء يجتمع فى الجوف واشتقاقه من دَبلتُ الشيء اذا جمعته * والدُلْبُ خشب معروف عربي — ويسمى العيثام *

واللبْدُ معروف — وَلبدَ الرجل — والبدَ اذا لصق بالارض من فزع — وطير يسمى اللُبَّدَ لانه يلصق بالارض فيخفى — واَسدٌ ذو لِبَد اذا تكاثف وبره على منكبيه — ولُبَدٌ اسم آخر نُسورِ لقمان ومن امثالهم (طال الاَبَدُ على لُبَدِ) وكل شيء تراكم فقد تَلبَّدَ — واللِبَدُ بطون من بنى تميم لقب لهم لانهم تحالفوا على بني ابيهم فتَلبَّدُوا عليهم — وتَلبَّدَ الرجل فى بني تميم اذا اقام فيهم — واللُبادى ضرب من النبت وقد سمت العرب لَبيدًا ولُبيدا ولاَبِداً — قال ابوعبيدة اشتقاق اسم لبيد من جُوالق — والجُوالق ايضاً يسمى لَبيدًا — وكذلك الخُرْج وفي الحديث ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لِلبيدٍ (يا جُوالِقُ انت قاتِلُ اخيه قال نعم) ويقولون هو اَمنعُ من لبدة الاَسدِ وهى الزُبرة من الشعر المتُراكم بين كتفيه — [١] واللِبَدُ كل ما لَصِق وتراكَبَ بعضه على بعض ومنه قوله عزَّ وجلَّ (كَادُوا يَكُونُونَ عليه لِبَدًا) اى مُتراكِبٌ بعضهم على بعض من الازدحام والله اعلم — والتَّلبيد شيء كان يفعله الحاج في الجاهلية وقد فعل فى الاسلام وهو ان يعمد الرجل الى صمغٍ اوشيءٍ لَزِجٍ فيُلبِّدَ به شعره اذا اراد ان يحلقه للاحرام *

ب د م

اهملت فى الثلاثي *

ب د ن

(البَدَنْ) بَدَن الانسان وهو جسمه والبَدَنُ الدِرعُ القصيرة — قال الشاعر — علقمة بن عبدة *

تَخشخشُ اَبدانُ الحَدِيدِ عليهم

كما خشخشتْ يَبْسَ الحَصادِ جنوبُ

وكان ابو عبيدة يفسر قوله عزَّ وجلَّ (فاليومَ نُنَجِّيك بِبدَنكَ) اى نُلقيك بنجوةٍ من الارض وعليك بَدنُك اى دِرعُكَ لتُعرفَ بها — والبَدَنُ الوَعِلُ المُسنُّ — قال الراجز يعنى كلبةً *

وضَمها والبدَنَ الحِقابُ

جِدِّى لكل عامِلٍ ثوابُ

الرأسُ والاَكرُعُ والاِهابُ

الحِقابُ جبلٌ — وبَدُنَ الرجل اذا سمِن وبَدَّنَ اذا ثَقُلَ عن سِنٍّ — وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فانى قد بَدَّنتُ) اى ثَقلْتُ — قال الراجز حُميد الارقطُ *

(١) من هنا الى والتلبيد ليس في ب *

وكنت خلعتُ الشيبَ والتبدينا
والهمّ مما يُذهل القرينا

واصحاب الحديث يقولون فانى قد بَدُنتُ وليس ذلك بشئ لانه ليس من صفته عليه السلام انه كان سميناً — والبَدَنةُ من الابل مثل الاضحية من الغنم والجمع البُدْنُ — وقد قرئ بهما جميعا وامرأة بادنٌ اى سمينة *

فاما البَنْدُ — الذى يراد به علم الجيش فليس بالعربى الصحيح وقد استعمله المُولدون *

والنَدبُ — الاثر فى الجلد نَدِبَ يَندبُ ندباً — قال الشاعر — ذو الرمة

تُريكَ سنة وجهٍ غير مُقرفةٍ
ملساء ليس بها خالٌ ولا نَدبُ

وجمع النَدبِ انداب ونُدوب — قال الشاعر عبيد ابن الابرص الاسدى *

كأنها من حمير غابٍ
جونٌ بصفحته نُدوبُ — ١

والنَدبُ قبيلة من العرب — ورجلٌ ندب اذا كان معوانا منجدا — ينتدبُ للامور اذا ندب اليها والندبةُ من قولهم ندبت الرجل اندبه ندبا اذا قلت له يا فلاناه وبه سُميت الباكية نادِبةً ويقال للرجل — نَدبٌ وللمرأة نَدبةٌ اذا كانا سريعى النهوض فى الامور — ومنه اشتقاق نَدبةَ وندبة اسم ام خُفافِ بن ندبة احد سود ان العرب وفرسانها — واذا رمى المتناضلان قالوا نَدبنا يوم كذا وكذا اى يوم انتدابنا للرمى — وتكلم فلان فانتدب له فلان اذا عارضه *

ب د و

(البَدْوُ) خلاف الحضر — وبدَوتُ ابدو اذا ظهرت وبَدا الى الشئ بدواً وبُدُوّاً اذا ظهر لك — وكل شئ ظهر لك فقد بدا لك — قال الشاعر — ربيع بن زياد العبسى *

قد كُنّ يَخبأنَ الوجوه تستّراً
فالآن حين بَدَون للنُظّارِ

وبدا لى فى الامر — اذا اضربت عنه بدوا وبداء والدوب مصدر داب يدُوب دَوباً فيمن خفف الهمزة — ومن همز قال دأب يدأب دَأبا *

والوبَدُ شدة المعاش وغلظه — قال الشاعر

بَيضاءُ لم يَغذُها بؤسٌ ولا وَبَدُ

والاَوبَدُ — مكان وهذا الباب مستقصى فى الاعتلال تراه ان شاء الله *

ب د ه

(بَدهه يبدهه) بدهاً وهى المُباداهةُ والبَديهةُ وهو ان يفجأك امرا وتنشى كلاما لم تستعد له والبُداهةُ مثل البديهة ايضاً — وذو بَهدَى موضع *

والهَبدُ — استخراج الهبيد وهو حبُّ الحنظل يُصلح حتى تخرج منه مرارته فيؤكل يقال (خرج الناس يتهبَّدون) اذا خرجوا يفعلون ذلك وفى — ٢ — حديث عمر رضى الله عنه (فتملاَّ لها يُمينتيها من الهبيد)

والهدبُ — كل شجر دقيق الورق نحو الاثل

(١) فى نسخة بعد هذا الشعر هو جمع نَدبٍ — وبهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء يروى غان بالنون وهو موضع والمعروف فى الشعر عانٍ بالعين واليه تنسب الحمر العانية * (٢) ن — وفى الحديث عن عمر فتملأ لنا *

و الطرفاء و ماأشبههما ـ وهُدبُ العين الشعر النابت
على الشفر والشّفرُ حرف الجفن ـ رجل اهدَبُ سابغ
هدُب العين وكذلك نسر اهدَبُ سابغ الريش
و يقال للشجر ايضاً اهدب اذا كثر ورقه ـ ١
وهدب الثوب خيوط فى اطرافه الواحدة هُدبَةٌ
و قد سمت العرب هُدبَةَ وَهدّاباً ـ و الهيدبُ
المُتدلي من السحاب كانه يمسّ الارض ـ و الهيدَبى
ضرب من مشى الخيل ـ قال امرؤ القيس *

مشى الهيدَبى فى دَفّهِ ثم فَرفَرا

فَرفرَ حرّك اللجام فى فيه ـ ٢ ـ و ابن هيدابَة
الكندى احد الشعراء الفرسان الغزِبان و امه هيدابَة
سَوداء ـ و الهُدبدُ العَشاء فى العين و هو الذى لا يبصرُ
بالليل ـ قال الراجز *

انه لايبرئُ داءَ الهُدَبِدْ

مثلُ القَلايا من سَنام و كَبِدْ

و كذلك الهُدَبد اللبن الخاثر ـ ولهذا باب ستراه
ان شاء الله *

ب د ى

اهملت *

تمّ الجزء الاول من اجزاء والحمد لله كثيرا و صلى الله
على محمد النبي و آله الطاهرين وسلم تسليما ـ ويتلوه ان
شاء الله باب الباء و الذال *

باب الباء و الذال

مع الحروف التي تليها فى الثلاثى الصحيح *

ب ذ ر

(البَذرُ) بذر النبات ـ و بَذَر الرجل ماله تبذيرا
اذا فرّقه ـ و بَذّر الله الخلق فرقهم فى الارض
و بَذّر مُوضع معروف ـ قال الشاعر ـ كثيرُ عزّة

سَقى اللهُ اَمواهاً عرفتُ مكانها

جُراباً و ملكوُماً و بَذّرَ والغمرا

وذَبَرتُ الكتاب اَذبُرُه ذبراً اذا كتبته مثل
زبرتهُ سواء هكذا فى بعض اللغات ـ وهُذَيل تجعل
الزبرَ الكتابة و الذَّبر القراءة ـ قال ابو ذؤيب
الهذلى *

عرفت الديار كرَقم الدّوا

ة يَذبُرُها الكاتب الحِميَرِى

و يروى يَزبِرُها *

ورجل ذَرِبٌ بيّن الذرابة و الذَرَبِ اذا كان
حادّ اللسان ـ و كل شىء حددته فقد ذَرّبته
و ذَرِبَت المعِدةُ اذا فسدت ـ والذرابةُ و الذُربةُ
سواء ـ و الذرِبياءُ و الذِربةُ اسم من اسماء الداهية
و الرِبذَة خِرقة يهنأ بها البعير و الجمع رِباذ
و ارباذ ـ و تسمى خرقة الحيض رِبذة تشبيهاً بذلك
و الرَبذة موضع *

ب ذ ز

اهملت ـ و كذلك حالها مع السين فاما هذه البَقلةُ
المعروفة بالسذاب فعربة و لا اعلم للسذاب اسما
بالعربية الا ان اهل اليمن يسمونه الخُتفَ ـ ٣ ـ و كذلك

---

(١) فى ل ـ اذا دَقّ ورقُه * (٢) ن ـ و هيدابة اسم ام ابن هيدابة الشاعر احد سودان العرب وفرسانهم و ذكر المجد ابن هيد بى الشاعر ـ بالياء وذكر فى هندب هندابة ام ابى هنداية (٣) فى ـ هـ ـ الختف وفى ـ ب ـ الخفت *
الخرز

الخرز الذي يسمى بالبِسذ ـ ١ ـ ليس له اصل فى العربية * و الوعاء الذى يسمى السَبذة دخيل ايضاً *

﴿ ب ذ ش ﴾

(شَذبتُ) العود اشذبه شَذباً ـ اذا القيت ما عليه من الاغصان حتى يبدو ـ و شَذَّبت الشيء تشذيباً فرّقته ـ و شَذبتُ الجِذع اذا القيت ما عليه من الكرب ـ ورجل مُشذبٌ طويل وكذلك الفرس وكل طويل مشذبٌ و تشذب القوم اذا تفرقوا والمِشذبُ المِنجل لانه يُشذب به *

﴿ ب ذ ص ﴾

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

﴿ ب ذ ع ﴾

(عَذب الماء)وغيره اذا استساغ ـ والعَذبُ ضد الملح والعَذبُ كل مستسيغ من طعام او شراب ـ وجمعه عذاب ـ والعُذيب موضع ـ وعَذبةُ الرمح الخرقةُ التى تُشدُّ على رأسه ـ وعَذبةُ اللسان طرفه ـ وعَذّبتُ الرجل وغيره تعذيبًا ـ والاسم العَذابُ ـ وباتَ الرجل عاذِباً وعذوباً ـ اذا كان ممتنعاً عن النوم جائعاًواعذبَ عن الشيء اذا امتنع عنه ـ وفى الحديث (فاعذبواعن النساء) اى امتنعوا عن ذكرهن ٢ ـ والاعذبان الريق والخمر زعموا ـ وجمع عَذبٍ عِذابٌ *

﴿ ب ذ غ ﴾

اهملت فى الثلاثى ـ وكذلك حالها مع الفاء والقاف فاما هذا الذى يسمى البيذَق فليس بعربي *

﴿ ب ذ ك ﴾

(الكَذبُ) ضد الصدق ـ ورجل كَذّابٌ وكَذوبٌ وكُذبُذٌ وكُذّبذبٌ وكُذَّبذَبٌ وكَيذُوبٌ وكَيذَبانٌ وكيذبان كل ذلك فى معنى الكذاب ـ قال الشاعر ـ جُوَيّة بن الاشيم ـ جاهلي *

واذا سمعتَ باننى قدبعتُها ـ ٣

بوصال غانية فقل كُذّبذُبُ

وكَذّبتُ بالحديث كِذّاباً وتكذيباً ـ والكِذابُ مصدر كاذبته مكاذبةً وكذاباً ـ وكَذبَ الوحشى اذاجرى شوطاً ثم وقف لينظر ماوراءه ـ وحملَ فلان فما كَذّبَ حتى طعن او ضرَب اى ما وقف والاكاذيبُ احاديث الباطل الواحدة اُكذوبةٌ والكَذوبُ النفس ـ قال الشاعر *

والجرَ قدد عوتُ فلم يجبنى

واصدقه وتكذبه الكذوبُ ـ ٤

اى النفس ـ وتقول الرجل للرجل لامكذَبة اى لااكذبك وقرئ (فانهم لايُكذِبونَك ولكنّ الظالمينَ بآيات الله يجحدون) اى لا تقولون انك كذّابٌ ولا يَكذِبونك ـ اى لا يُصادفونك كاذِباً وفى الحديث (المَعاذِر مَكاذِبُ) اى لابد ان يخالطها الكَذِبُ ـ وكذّابُ بنى الحِرماز راجزٌ معروف ـ والكذّابان مُسيلمة الحنفى ـ والاسودُ العنسى ـ وكذلك يقال كذَب عليك كذا وكذا فى معنى الاغراء اى عليك به ـ وقال يونس مرّ

(١) فى ـ ل البسذ (٢) هكذا فى ل ـ وفى هـ ـ عنهن * (٣) رواية ابى زيد بعته ويروى بعتهم * (٤) فى ل ـ والجر

اعرابي برجل يعلفُ شاةً فقال كَذَبَ عليك البزرُ والنوى — وشكا عمرو بن معد يكرب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه المَعصَ فقال كذب عليك العسل — والمَعَصُ ان تشتكي العَصبَ من كثرة المشى والعَسلُ ان تمشى مشياً سريعاً شبيهاً بالعدو وهو من مشى الذئب عَسلَ الذئبُ يعسل عَسلاً وعسلاناً قال الشاعر — معقِر بن حمار البارقى *

وذُبيانيَّة اوصت بنيها

بأن كَذَبَ القراطفُ والقُروف

وقال لبيد

عسلانَ الذئب امسى قارِباً

بَردَ الليل عليه فنَسلْ

ب ذ ل

(بَذلتُ) الشيء ابذُلُه بذلاً اذا سمحتَ به — ١ ورجل باذل لماله وبذّال بماله اى سخي به وابتذلت الشيء اذا امتهنته — والابتذالُ والبِذلَةُ ضد الصيانة وبَذَلَ عرضه اذا لم يقه المدانس — وتبذّلَ اذا امتهنَ نفسه — والمِبذَلُ ثوبٌ تلبسه المرأة فى بيتها تتبذّل فيه والجمع مباذلُ — وقد سمّت العرب بَذّالاً *

وذَبَلَ العودُ وغيره ذُبولاً وذبلاً وذبلت شفة الرجل ولسانه من عطش او كرب اذا يبست والرماح الذُّبل سميت بذلك ليبسها ولصوق ليطها — والذبل عظام ظهر ٢ — دابة من دواب البحر تتخذ منه النساء اسورة — قال الشاعر — جرير ابن الخطفى

ترى العَبَس الحوليَّ جوناً بكوعها

لها مَسكاً — ٣ — من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

والكوعُ طرف الرُسغ مما يلى الابهام — والرُسغُ مركب فى الكف — يصف جارية خادِمَةً — والعَبَسُ آثار البعر والبول على اعجاز الابل من خطرها — والذُبالة الفتيلة والجمع — ٤ — ذُبلٌ — وذبالٌ *

ولَذَبَ بالمكان لُذُوباً اذا اقام به ولا ادرى ماصحته

ب ذ م

(رجلٌ) ذو بذمٍ اذا كان قوياً شديداً — وثوبٌ ذو بَذمٍ اذا كان كثير الغزل بجيلاً — ٥

ب ذ ن

(الذِئبُ) معروف اذنَبَ يُذنبُ اذناباً — وذَنبُ الدابة معروف — وقال قوم الذُنابى والذَنبُ سواءٌ — وقال آخرون بل الذُنابى مَنبتُ الذنب والاول اعلى — قال ابو بكر يقال ذَنبُ الطائر وذُناباه وذَنبُ الفرسِ وذُناباه والذَنبُ في الفرس اكثر — والذُنابى فى الطائر اكثر — قال الشاعر — النمر بن تولب *

جُمومُ الشدِ شائلةُ الذُنابى

تخال بياض غُرَّتِها سراجا

واذنابُ الناس رُذالهم — ٦ — وذَنبةُ الوادى والنهر آخره وكذلك ذُنابتهُ — والمِذنبُ والجمع مَذانِبُ مجارى الماء من الغلظ الى الرياض — والذَنائب موضع بنجد — قال الشاعر *

(١) من — ورجل باذل الى بماله من — ل * (٢) في هـ — عظام دابة * (٣) في هـ — مسك * (٤) في هـ — والجمع الذبال وقالوا الذبال * (٥) بهامش الاصل — اى غليظا * (٦) ن — ارذالهم *

فلو نُبِشَ المقابرُ عن كُلَيبٍ

لأُخبِرَ بالذنائب ايُّ زِير

البيتُ لمهلهل التغلبي وكان اخوه كليب يسميه زِير نساء — وهو الذي يخالطهن كثيراً — يقول ليسَ عنده غَنَاءٌ فلما قتل كليب طلبَ المهلهل بثأره فقال فيما يفتخر هذه القصيدة — والذِنابُ خيط يُشدُّ به ذنب البعير الى حقبه لئلا يخطر فيملأَ راكبه — والذَنوب الدلو قال الراجز *

لنا ذَنُوبٌ ولكم ذَنُوبُ

فان ابيتم فلنا القَلِيبُ

والذَنُوبُ فى التنزيل قال ابو عبيدة هو النصيب والله اعلم — واحتجَّ بقول الشاعر — علقمة بن عبدَة

وفى كل حَيٍّ قد خَبَطتَ بنعمة

فحَقَّ لشأسٍ من نداكَ ذَنُوبُ

وذَنَّبَ الجراد اذا غَرَّزَ ليبيضَ — وذَنَّبَ الضَبُّ اذا خرج من جحره بذنبه مُوَلِّياً — والذنبانُ ضرب من النبت — وذَنَّبَ البسر واذنبَ اذا ارطَبَ ممايلى اقماعه وهو التذنُوبُ — قال الراجز *

فعَلِّق النوطَ ابا محبُوبِ[1]

اِنَّ الغَضا ليس بذى تذنُوبِ

النوط الوعاء الذى يجعل فيه التمر كالجُلة الصَغيرة اى احمِل معك تمرا فان البادية ليس بها تمر — والمَذانِبُ المَغارِفُ الواحدة مِذنَبٌ ومِذنَبةٌ — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى *

وسودٌ من الصيد ان فيها مذانبٌ

نُضارٌ اذا لم نستفِدها نُعارُها

ونَبَذتُ الشيءَ انبِذه نَبذاً — اذا القيتَه من يدك وبه سمى النبيذ لان التمر كان يُلقى فى الجَرّ وفى غيره والصَبِيُّ المنبوذ الذى تلقيه امه — وفى الحديث (ان رجلا جاء الى عمر بمنبُوذ) ويقال (فى ارض بنى فلان نَبذ من بنى فلان) اى فرق يَسيرة — وفى رأسه نَبذ من الشيب اى شيء يسير — واَصاب الارض نَبذ من مطر اى قليل — ونابَذتُ فلانا اذا فارقته على قلىٍ *

ب ذ و

(ذَابَ) السَمنُ يذوبُ ذوباً وذوباناً — وكذلك كل جامدٍ ذاب حتى سال — وستری هذا الباب مفسرا فى المعتل ان شاء الله — والذوب العسل بعينه وذُوابُ خفيف غير مهموز اسم رجل *

ب ذ ه

(الهَبذُ) سرعة فى المشى — مرّ يهبذ هَبذاً ويَهتَبِذ اهتباذاً ويهتذب اهتذاباً *

وذَهَبَ يَذهَبُ ذَهاباً — وذُهوباً وضاقَت عليه مذاهبه اى طرقه — ومذهب الرجل مَمشاه لقضاء الحاجة والذَهاب —[2] مطر خفيف قليل — وفلان حسن المذهب وقبيح المذهب اى الطريقة — والذهَبُ معروف — والمُذهَبُ كل شيء على بماء الذهب قال الشاعر — الاخطل *

(١) فى ب ابا حبيب — (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء واحده ذهب كذا بهامش الاصل وذكره المجدذهبة وكذا قاله الجوهرى قبله والائمة المتقدمون لايقولون ذلك انما يقولون الذهاب المطر كله خفيفه وشديده — هذا قول ابى زيد الانصاري وغيره *

لباسُ اردية المُلوك كأنما

علَّت ترائبهُ بماء المُذهَب

فاما هذا الداء الذى يسمى المذهب ـ فما احسبه عربيا صحيحا ـ والذهبُ مكيال باليمن ـ والجمع اذهابٌ ـ والذهوب اسم امرأة ـ والذهابُ موضع وذهبان ابو بطن من العرب ـ ويقال ذَهِبَ الرجل اذا رأى الذهب الكثير فافزعه كما يقولون ـ بَعِلَ وبقِرِ وبحِرَ وذئِبَ ـ اذا فزع من الذئب *

وهذبتُ الشيء اهذبه هذبًا اذا خلصته ونقّيته وكذلك هذّبتهُ تهذيبا ـ وهذبتُ النخلة اذا نقيتها من الليف ـ ورجل مهذّبٌ من العيوب نقيٌّ منها ومثل من امثالهم (ايُّ الرجال المُهذبُ) وقد جاء فى الشعر ـ قال النابغة *

ولستَ بمستبقٍ اخًا لا تلمّه

على شعثٍ ايُّ الرجال المُهذّبُ

وقالوا اهذبتُ الشيء فى معنى قطعته ـ واهذبَ الفرسُ اهذابًا اذا اسرع فى جريه فهو مُهذِبٌ *

ب ذ ى

مواضعها فى الاعتلال *

باب الباء والراء

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

ب ر ز

(بَرَزَ يبرُزُ بروزا) اذا ظهر والبَرازُ الفضاء من الارض ـ ورجل برزٌ وامرأة برزة يوصفان بالجهاره والعقل ـ وتبارز القرنان اذا ظهر بعضهما لبعض ـ قال الشاعر ـ عمرو بن عبدوُدّ العامري

ولقد بُححتُ من الندا

ءِ لجمعهم هل من مُبارز

والبزر معروف ـ واما قول العامة بُزور البقل فخطأ انما هو بذرٌ ـ وبنو البزرى بطن من العرب ينسبُون الى امهم ـ والزَربُ كنيفٌ يُحظَرُ على الغنم والجمع الزُروب قال الراجز ـ سلمة بن الاكوع *

محلُّها ان عكفَ الشفيفُ

الزرب والعُنة والكنيفُ

ويسمى الزربُ الزريبةُ ايضاً ـ وربما سُميتْ قترة الصائد زَريبةً ـ والزرابيُّ واحدها زِربيّةٌ وزُربيّةٌ وهى النمارقُ والوسائدُ ـ وذكروا عن ابى مالك انه كان يقول ازرب البقلُ ـ١ـ اذا كان فيه تيبيسٌ فتلوّن بصُفرةٍ وخُضرةٍ ـ ومنه شبّهوا به الزرابى

وزبرتُ الكتاب اذا كتبته فهو مزبورٌ ـ واصل ذلك النقر فى الصخر واهل اليمن يسمّون كل كتاب زبراً ـ قال الشاعر

اوزَبرَ حِميرَ بينها اخبارها

بالحِميريّة فى عَسيبٍ ذابل

وكانوا يكتبون فى عَسيب النخل ـ وزَبرتُ الرجل اذا انتهرته ـ وزبرت البئر اذا طَويتَها بالحجارةِ وفى الحديث (الفقير الذى لازبرله) اى ليس له مايعتمد عليه ـ واحسب ان اشتقاق الزّبور من الكتاب ان شاء الله ـ وزُبرة الاسد الشعر النابتُ على كتده واسد أزبرُ عظيم الزبرة ـ واسد مزبرانيٌّ عظيم

(١) كذا ضبطه فى الاصل وذكر المجد ازرب البقل ازربابا *

الزبرة

الزبرة ايضاً - وانشد لاوس بن حجر التميمي *

لَيثٌ عليه من البَرْدِيِّ هِبرِيَةٌ

كالمزبرانيّ عيّالٌ باوصال - ١

و اشتقاق الزُبير من الزَبر فاما من زبر الكتاب او من زبر البئر - و الزبير الحمأة - قال الشاعر عبد الله بن همام السلولي *

و قد جرَّب الناس آل الزُبيرَ

فلاقوا من آل الزبيرَ الزَبيرا

اى الكدر وقد سمّت العرب زَبيراً

ويقال رَكبٌ ارزبٌ كثير اللحم - قال الراجز

ان لها لرَكَباً ارزَبّا

كأنه جبهةُ ذَرّى حبّا

ذَرّى حبّاً لقبُ رَجلٍ والمِرزَبَّةُ معروفة - و احسب ان اشتقاقها من هذا وقالوا ارزبَّةٌ ايضاً *

ب ر س

(البِرسُ) القُطن اوشبيه بالقطن - قال الشاعرُ *

كأنّ لُغَامها بِرسٌ نديفُ

و يقال بِرسٌ و بُرس للقطن - وبُرسان قبيلة من العرب و البِرنسُ ان كانت النون زائدةً فهو من البِرس و ان كانت اصلية فهو من قولهم ما ادرِى اى بَرنَساء - ٢ - هو يعني اى الناس هو - (قال ابو بكر) قولهم اى برنَساء هواى ايُّ الناس هومعرّب لان البرّ بالنبطية ابن و نَسا انسان -

و البُسر الغضُّ من كل شيء - وبه سمى الرجل بُسراً و كذلك بسرُ النخل - ويقال للبهمى قبل ان تتفقأ بُسرة وماءٌ بُسرٌ قريب عهد بالسحاب - و رجل بَسرٌ كريه الوجه و المنظر - وكذلك بَسير و بَسور و بَسرت الناقة اذا حملت عليها من غير ضبعة قال الشاعر - ابن مُقبل *

طافت به العُجم حتى بَدَّ ناهضها

عَمٌّ لقِحنَ لِقاحاً غير مُبتَسرِ

انما يصف نخلاً فى هذا البيت فشبّهها بالابل و يقال امرأة بُسرة - و غلام بسر اذا كانا شابين طريين و البُسور العُبوس - بَسر الرجل بُسوراً اذا قطب وجهه و كرّهه - وفى التنزيل (ثُم عَبَسَ و بَسَر) فاما الداء الذى يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب و احسب ان اصله معرب *

والرَبس من قولهم داهية رَبساء اى شديدة و اصل الرَبس الضرب باليدين رَبسه بيديه اذا ضربه بهما و الربيس المضروب او المصاب بمال او غيره *

و رَسَبَ الشيء يَرسُبُ رسوباً فى الماء اذا غاص و قد قيل جبَل راسبٌ اى ثابت فى الارض - و فى العرب حيّان ينُسبان الى راسبٍ حيٌّ فى قضاعة وحيٌّ فى الازد الذين منهم عبدالله بن وهب الراسبى صاحب الخوارج يوم النهروان - و سيفٌ رسوبٌ اذا غمض فى ضريبته - قال الشاعر - علقمة بن عبدة *

مُظاهرُ سربالى حديد عليهما

عقيلا سيوفٍ مخذم و رَسوب

و السرَب معروف - سرَب الثعلب و سرب الضبع الجحر الذى يأويه - و يقال انسرَب الوحشي اذا دخل

(١) قال ابن سيده و هذا خطأ و انما الرواية كالمرزبانى (٢) فى ل بسكون النون *

فى سربه — ويقال مرّ بنا سِرب من قطاو سِرب من ظِباءٍ و سرب من نساءٍ و هو القطيع — قال الشاعر — النميرى محمد بن عبدالله الثقفى *

فلم ترَ عينى مثل سرب رأيتُه
خرجن من التنعيم معتجرات

و يقال خلّ سربَ فلان اى خلّ وجهته و يقال هذا سرب بنى فلان اى نعمهم — قال الراجز *

يا ثُكلها قد ثكلته اروعا
ابيضَ يحمى السَّربَ ان يفزّعا

و يُروى السِربُ ايضا وكان الرجل فى الجاهلية يقال لامرأته اذهبي فلا انده سربكِ فتُطلّق بهذه الكلمة — و السُربة القِطعة من الخيل والحمر و الظباء — ١ — ما بين العشرين الى الثلاثين و يقال سرّب على الابل اى ارسلها قِطعةً قطعة — والسَرَبُ الماء الذى يُصبُّ فى السقاء البديع لتَغلظ سيوره فى خرُوزه قال الشاعر — ذو الرُمّة *

ما بالُ عينك منها الماء ينسكبُ
كأنه من كُلَى مَفرِيّةٍ سَرَبُ

هكذا الرواية بفتح الراء وكسرها خطأ — قال الراجز ابو محمد الفقعسى *

ينضحنَ ماء البدن المسرّا
نضحَ البديع السَرَب المصفرّا

و يقال سَرّب قربتك اى اجعل الماء فيها حتى تنتفخ سيور الخرز — والسَراب معروف — و سرَب فلان فى حاجته اذا مضى فيها وكل ماض بنهار فى حاجة فهو ساربٌ — و فى التنزيل العزيز (وساربٌ بالنهار) والله اعلم — وذكر ابو عبيدة ان السارب يكون بالليل والنهار — و احتجّ بقول الشاعر قيس بن الخطيم *

انّى سَرِبتِ وكنتِ غيرَ سَرُوب
و تُقرِّبُ الاحلامُ غيرَ قريب

وسرَبَ الفحل يَسرُبُ اذا سار — ٢ — فى الارض وذهَب قال الاخنس بن شهاب التغلبي *

وكل اناسٍ قاربوا قيدَ فَحلِهم
ونحن خلعنا قيده فهو سارب *

و يقال فلان آمن فى سِربه اى فى نفسه — و يقال فلان واسعُ السرب اى رَخيّ البال — و سرَبَ الماء اذا جرَى على الارض — وربما قالوا سرّب الماء اذا غاض — والمَسرُبَةُ الشعر المستطيل من الصدر الى العانة قال الشاعر — الحارث بن وعلة الجرمى ويقال الذهلي *

الآن لما ابيضّ مَسرُبَتى
وعَضِضتُ من نابى على جِذم

واصل كل شئ جذمه — والمَسرَب المرعى والجمع المسارِب و سَرِبتِ النَعَمُ — ٣ وغيرها اذا رَعت و سَرِبَتْ الماء تسرِيبًا اذا اتبّعتَه *

و سبَرتُ الجرح اسبُرُه سبرًا اذا قدّرتَ قعره للقصاص اوللدواء — والمِسبارُ الميل الذى يقدّر به الجرح وسبَرتُ الرجل اذا بلَوتَه — والسبْرَةُ الغداة الباردة قال الشاعر — الحطيئة *

---

(١) فى — ب — مابين العشرة الى العشرين　(٢) فى — ه اذا استثار فى الارض وذهب *　(٣) فى الغنم *

عظام

عظام مقيل الهام غُلبُ رِقابُها

يباكون برد الماء بالسبرات

وثوب سابري رقيق وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندهم سابريٌّ وهو منسوب الى سابور — ١ فثقل عليهم ان تقولوا سابُورِي فقالوا سابِرِيٌّ — وقالوا ايضاً دِرع سابرِيَّةٌ اذا كانت رقيقة سهلة — ويقال ذَهَبَ حَبرُ فلان وسَبرُه وقالوا حِبرُه وسِبرُه وهى اعلى اى نضرته *

ب رَ شَ

(البَرَشُ) لمعَ بياض فى لون الفرس من ايِّ لون كان الا الشهبة يقال فرس ابرشُ وفرس برشاءُ وبنو البَرشاء قبيلة من العرب سموا بذلك لبَرَشٍ اصاب امهم ولها حديث — وجذيمة الابرش هو جُذيمة بن مالك بن فهم الازدى الابرش بعض ملوك العرب وكان ابرصَ فهابت العرب ان تقول ابرصَ فقالوا ابرشَ — وقالوا الوضّاح *

والبِشرُ طلاقة الوجه — فلان حَسَنُ البِشر — والبِشر موضع معروف — قال الاخطل *

لقد اوقعَ الجحّاف بالبِشر وقعةً

الى الله منها المشتكى والمُعَوَّل

والبَشَرَة ظاهر الجلد عنا ن مُبشر اذا اخرج ظاهر جلده ومن ذلك قولهم باشر الرجل المرأة اذا الصقَ بشرته ببشرتها — وبشرت الاديم اذا قشرت بشرته والبَشر اسم يقع على الناس اسودهم واحمرهم يقال هذا بَشر للرجل وهما بشران للرجلين وفى التنزيل (أنؤمنُ لِبَشَرين مثلنا) ولم يقولوا ثلاثة بشر — بشرتُ الرجل وبَشَّرته بما يسرّ به — وقد قرئ (ان الله يُبَشِّرُكِ ويُبشِرُكِ) قال ابو بكر قال ابو حاتم بشَرت الرجل وابشرته وبَشَّرته في معنى وقرأ ابو عمرو ومجاهد (ذلك الذى يبشرُ الله عبادَه) وانشد لخفاف بن ندبة *

وقد غدوتُ الى الحانات ابشُرُه

بالرحل تحتى على العَيرانة الأُجدِ

والبُشرى والبشارة اسم لما بشَّرتَ به والبشارة الجمال وحسن الهيئة وهى مصدر — وانشد للاعشى *

ورأتْ بانَّ الشيبَ جا

نبه البشاشةُ والبشارة

ورجل بشيرٌ وامرأة بشيرة — وبُشارة الاديم ماسقط منه اذا بشر — وتباشير الصبح اوله وكذلك تباشير النخل اول ما يرطب ويقال رأى الناس التباشير في النخل اذا رأوا الحمرة والصفرة — وقد سمت العرب بِشراً ومُبَشِراً وبشيراً وبُشيراً *

والشِبرُ وهو ما بين طرف الابهام الى طرف الخنصر — ورجل قصير الشبر اذا كان متقارب الخلق قالت الخنساء *

معاذ الله يَنكحُنى حَبَرْكى

قصير الشبر من جُشم بن بكر

ويقال اعطاه الله الشَبَرَ اذا اعطاه الخير — قال الراجز العجّاج *

(١) من ها هنا الى ويقال من — ل *

فالحمد لله الذى اعطى الشَّبرَ

موالِيَ الحق ان المولى شَكَر

ويقال شبّرَ فلان فتشبّر اذا عظّم فتعظّم — ويقال اشبرتُ فلانا كذا وكذا اذا خصصته به وانشد لاوس بن حجر التميمي يصف سيفاً *

واشبرَنيه الهالكيُّ كأنه

غديرٌ جرت فى متنهِ الريح سلسلُ — ١

والمَشابر واحدها مَشبرٌ ومَشبرةٌ لغة لعبد القيس وهى انهاء — ٢ — تنخفض فيتأدّى اليها ما يفيض عن الارضين — والشرب مصدر شَرِبَ الرجل شرباً والشِّرب الحظ من الماء — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم — والشَّرب القوم الذين يشربون شارِب وشرب مثل صاحِب وصَحب — والشَّريبُ الذى يسقى ابله مع ابلك قال الراجز *

اذا الشَّريب اخذَته اُكّهْ

فخلِّه حتى يبُكّ بكّه

والشربةُ طين يدار حول النخلة كالحوض تشرب فيه — وفى الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بشربةٍ فتوَضّأ منها) وجمع شَرْبةٍ شَرَبات والشَّراب ماشُرِب من ماء اوغيره والشِّراب مصدر المشاربة يقال شارَبتُه مُشارَبةً وشِراباً — واُشرب قلب فلان خيراً اوشراً اذا خالط قلبه — والشَّربة من الدواء وغيره الجرعةُ او السَّفّةُ — والشَّربةُ موضع — والشارب الشعر على الشفة العليا — والشَّوارب عروق فى باطن الحلق وهى مجارى الماء قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى *

صَخِبُ الشَّوارب لا يزال كأنه

عبدٌ لآل ابى ربيعة مُسْبَعُ

وثوب مُشرَب بين الحمرة والبياض — ويقال اشربت الدابةَ او البعير اذا وضعت فى عنقه حبلا قال الراجز *

يا آل وِزر ٣ — اشربوها الاقران

اى ضعوا في اعناقها الحبال — واشرَأبَّ الرجل للشيء اذا اشرف عليه يشرَئبُّ اشرِئبابا واشرَأبَّ للخبر بشرٌ به ٤ — ويسرُّ به

ب ر ص

(البَرَص) بياض يقع فى الجلد معروف — وحيّة برصاء فى جلدها لمع بياض — وسامّ ابرَص معروف قال ابوحاتم يجمع ابارِصَ على غير قياس — وانشد *

والله لو كُنت لهذا خالصاً

لكُنتَ عبداً يأكل الآبارِصا — ٥

خاطب اباه فقال لو كنت اصلح لهذا العمل الذى تأخذنى به لكنت عبدا يأكل الآبارصا — وبنو الابرص بنو يربوع بن حنظلة — قال الشاعر *

كأنَّ بنو الابرص اقرانها

فادركوا الاحدثَ والاقدما

والبُرَيص موضع قالوا بدمشق — وليس بعربي صحيح

(١) في ه — شهاب بدا في ظلمة يتألل * (٢) في ه — انهار * (٣) في ه — بفتح الواو * (٤) في — ه يسر به فقط * (٥) وكذا انشده ابن سيده في المحكم فقال وانشده ابن جنى آكل الابارصا اراد آكلا الابارص فحذف التنوين لالتقاء الساكنين وقدكان الوجه تحريكه *

وقد تكلمت به العرب واحسبه رومی الاصل قال الشاعر — حسان بن ثابت الانصاری *

يسقُون من ورد البَريص عليهم

بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحيق السَلسَلِ

بردیٰ فعلی وهو نهر بدمشق *

والبَصر معروف ابصر يُبصِر ابصاراً فهو مبصر وبصير ويقال (لقيت من فلان لمحاً باصراً) ای امراً واضحاً وفلان حسَن البصيرة اذا كان مُستبصراً فی دينه والبَصيرة القطعة من الدم تستدير على الارض او على الثوب كالتُّرس الصغير — وانشد بيت الاسعر الجُعفی

جاؤا بصائرهم على اكتافهم

وبَصيرتی يعدو بها عتدو أَیَ

وأی مثل وَعی ويروی راحوا — وقال قوم هو الدم والبَصرَة حجارة رَخوة وبه سميت البصرة لان ارضها التی بين العقيق واعلى المربد كذلك وهو الموضع الذی يسمى الحزن قال الشاعر — ذو الرُّمَّة *

تَداعين باسم الشيب فی مُتَثَلَّمٍ

جوانبه من بصرة وسِلام

السِلام — ١ — جمع سَلِمَة وهی الحجارة ومن هذا اخذ اسلمتُ الحَجر والسَلَمَة بالفتح ضرب من الشجر والجمع سَلَمٌ — وبُصر كل شیء جلده الظاهر وثوبٌ ذو بصرٍ اذا كان كثيفا كثير الغزل — وربما قيل جمل ذو بُصرٍ اذا كان غليظا وثجا — وقد سَمَّتِ العرب بصيراً ويكنون الضرير ابابصير تفاؤلاً — والبِنصِر اصبع معروفة النون فيها زائدة هكذا يقول ابو زيد والاباصرة موضع معروف — وبُصّرَی موضع بالشام وقد تكلمت به العرب واحسبه دخيلا ونسبوا اليه السيوف فقالوا سيف بصریٌّ — وتربَّصْتُ بالشیء تربصاً وربصت به ربصاً وهو انتظارك بالرجل خيرا اوشرا يحلُّ به — وقد جاء فی التنزيل (فتربَّصُوا به حتّى حينٍ) ويقال مالی على هذا الامر رُبصةٌ ای تلبُّثٌ — قال الشاعر

تَربَّص بها ريبَ المنُونِ لَعلَّها

تُطَلَّقُ يوماً اويموت حَليلُها

والصَبرُ ضد الجزع — والصَبِر هذا الدواء المعروف الواحدة صبِرَةٌ وبه سمي الرجل صبرة — واشتريت الشیء صُبرةً اذا اشتريته بلا كيل ولا وزن — وقتل الصبر ان يُحبَس فی موضعه حتى يقتل وفی الحديث (اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) واصل ذلك ان رجلا امسك رجلا لآخر حتى قتله آخر فحكم ان يحبس الممسك ويُقتل القاتل — والصَبير الكفيل — وفلان صبير فلانٍ ای كفيله والصبير السحاب اذا تكاثف — وفيه بياض فاذا اسوَدَّ فليس بصبير هكذا قال ابوحاتم والصِنبرُ الصِنَّبرُ ايضاً سحاب فيه بَردٌ وصَنا برُ الشتاء شدة برده ويومٌ من ايام العجوز يسمى الصنبر — وصَنبرَ النخل اذا دَقّت اسافله وصُنبُورُ الحوض مخرج الماء من اسفله — وكذلك صنبور الاِداوة المبزل الذی يخرج منه الماء فاما هذا الصَنوبَر فاحسبه معرَباً وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر الشَمَّاخ بن ضرار الغطفانی *

(١) من ههنا الى سَلم من ب *

كأنّ بذِفراها مناديل قارفت

أكفَّ رجالٍ يعصرون الصّنوبرا

والصُّبارة قطعة من حديد او حجر قال عمرو بن ملقط الطائي يُحرّض عمرو بن هند على تميم لما قتلوا اخاه اسعد *

من مبلغ عمراً بانّ

المرء لم يخلق صباره — ١

وحوادث الايام لا

تبقى لها الا الحجاره

والكوفيون يَرُدُّون هذا البيت ويقولون لم يخلق صيارة والصيارة حظيرة تتخذ للبهم من حجارة — واصبار كل شئ اعاليه قال الشاعر — النمر بن تولب العكلي *

عزبت وباكرها الشتي بديمة

وَطْفاء تملأها الى اصبارِها

والصَّوْبُ والصرَب الصمْغ ويقال تركته على مثال مقلع الصربة ويُنشد هذا البيت *

ارض من الجور والسلطان نائية — ٢

والاطيبان بها الطُّرثوث والصرب

وربما روى الضرب بالضاد فمن روى الصرب اراد الصمغ ومن رواه بالضاد اراد اللبن الغليظ الخاثر — ويقال صرب الصبي ليسمن اذا احتبس نجوه لينعقد الشحم في بطنه فهو صرب والصرب ايضاً لبن يحلب على لبن حتى يُخثر — ويقال اصرأب الشئ اذا املاسّ ومن روى بيت امرئ القيس *

كأنّ سراته لدى البيت قائماً

مداك عروس اوصرابُة حنظل — ٣

اراد الملوسة والصفاء — ومن روى صراية اراد نقيع ماء الحنظل وهو احمر صافٍ *

ب ر ض

(ماء بَرْض) والجمع براض — وهو القليل — وتبرّض الرجل حاجته اذا اخذها قليلا قليلا — والبُرضة ما تبرّضت من الماء القليل — وبه سمي الرجل برّاضا وجمع البرض بِراضٌ وبُروض وابراض والبارض من البهمى اول ما ينبتُ منه قال الشاعر — ذو الرُّمة *

رعى بارض البُهمى جميماً وبُسرة

وصمْعاء حتى آنفَتْه نصالُها

اي اصابت انفه — وربَضت الشاة وغيرها من الدواب تربِضُ ربْضاً وربوضاً وربضت الشاة لغة مرغوب عنها — وقد يقال للحافر ربضت ايضاً وربما قيل للسباع فاما المعروف للسباع جَثم — وربّض الرجل الامر اذا وطّأه — وربضُ الرجل اهله ومنزله قال الاصمعى وبه سمى ربض المدينة وانشد *

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضاً

يا ويح كفّيّ من حفر القراميص

واحدها قرمُوص وهى حفرة يحفرها الرجل يقعد فى الارض ليستكن بها — ٣ — من البرد — وربَضُ

(١) ن — بانّ الخلق *　(٢) في ب — عن الخير والسلطان *　(٣) وروى فى ديوانه صلاية حنظل *

(٤) فى هـ — يعقد فيها من البرد *

البطن امعاؤُه والجمع ارباض ــ والربيض الجَمَاعَةُ من الغنم الضأن والمعز فيه واحد هذا ربيض بنى فلان اى جماعة غنمهم ــ والرُبضَةُ القطعة العظيمة من الثريد ــ يقال جاء نابثريد كأنه رِبضَةُ ارنب بكسر الراء اى كأنه جثّةُ ارنبٍ جاثمةٍ ــ ومَرَابض الغنم مواضِع ربوضها ــ ونهى عن الصلاة فى مبارك الابل وجاءت الرخصة فى مَرَابض الغنم ــ وقد سمّتِ العرب رِباضاً ومُرّبضاً

والرُضابُ تقطع الريق فى الفم وكثر ذلك حتى قالوا رضاب المزن ورضاب النحل ــ والرجل يترضب المرأة اذا ارتشف ريقها ــ ويوم راضب اذا كان دائم المطر *

والضرب معروف بالسيف وغيره وهومصدر ضربه يضربه ضرباً وضرب فلان فى الارض اذا خرج فيها تاجراً او غازياً ضرباً وضرَباناً وفى التنزيل (اِذا ضَربتُم فى الارضِ) وهذاضرب من المتاع اى نوع منه ــ والضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل في السهل ــ وضرب العِرق ضرباناً وضرب الدهر بهم ضربانه اذا تصرف بهم وضربتِ فلانة فى بنى فلان بعِرق ذى اشب اذا افسدت نسبهم بولادتها فيهم وليس لفلان ضريب اذا كان معدوم الشبيه ــ وفلان ضريب فلان اذا كان ــ ١ ــ شبيهابه والضريب الجليد الذى يسقط من السماء نحو السقيط والضريبة اسم رجل من العرب معروف والضريبة الطبيعة فلان كريم الضرائب اى الخصال والضريبة ماضربته بالسيف وربما سمى السيف ضريبة ويقال ما احسن ما فتق الصيقل هذه الضريبة يعنون السيف واستضرب العسل اذا يبس فهو ضريب ــ ٢ والضريب اللبن الخاثر ــ قال الشاعر ــ ابن احمر الباهلى *

وما كنت اخشى ان تكون منيّتى
ضريبَ جِلاد الشول خمطاً وصافيا

ومضرِبُ السيف ظُبته بكسر الراء ــ والمضرب المكان الذى يضرب فيه الانسان وغيره والمضرب الفسطاط العظيم والضرب من الرجال الخفيف اللحم والضرب المطر اللين والضرب العسل الصلب يقال اتانا بضرب من العسل اى صلب ــ ٣ ــ والضريبة وظيفة اواتاوة يأخذها الملك ممن هو دونه والضريبة الشيء المضروب مثل الرمية للشيء المرمى قال الشاعر *

اذا مسّ الضريبةَ شَفرتاه
كفاك من الضّريبة ما استطاعا

واضربَ الرجل عن الامر اضراباً وضارب فلان لفلان فى ماله اذا اتجرفيه وتضارب القوم مضاربة وضراباً والضريبة اسم رجل معروف وضرب الفحل الناقة ضراباواضربته انا اياها اضراباواستضربت الناقة اذا ارادت الفحل فاذاضربها فهى تضراب وهذا احدما جاء على تفعال بالكسر وفلان كريم الضريبة اى كريم الخليقة *

والضَبرُ الوثب ضَبرَ الرجل يضبِرُ ضبراً وبه سمى

(١) من هنا الى معروف من ل وفى هـ ــ الضريب الجليد فقط *
(٢) فى ل ــ اشتد وبهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء الاجود ان يقال فهو ضرب *
(٣) فى ب ــ قد استضرب اى اشتد *

الرجل ضِبّاراً و فرس ضِبِرٌ فعلٌ من ذلك ـ وضبّرت الكتب و غير ها تضبيرا اذا جمعتها والاسم الاضبارة وفلان ابن ضبارة بفتح الضاد وهو اسم ـ ١ـ من اسماء الاسد و ضباري اسم رجل و هو ابو بطن من العرب و ناقة مضبرة شديدة الخلق ـ و ضنبر اسم النون فيه زائدة و هو من الضبر و هو الوثب ـ والضبر ضرب من الشجر يقال انه الرمان الجبلي و يقال الجوز و الضَبر الجماعة من الناس *

بَ رَ طَ

(البَطْرُ) الشق فى جلد او غيره بطَرت الجرح ابطُره و ابطِره بطراً وهو اصل بناء البيطار وقالوا رجل بَيطر و بِيَطْر ومبيطِر وكله راجع الى ذلك وكل مشقوق فهو مبطور و بطير ـ والبطر افراط الاشر بيطر بطراً * و رَبطْتُ الشيء اربِطه و ارْبطه ربطا اذا شددته والفرس الربيط المربوط الذى لا يردد ـ ٢ ـ و نعم الربيط هذا الفرس ـ ومن امثالهم (اكرمت فارتبط) اى اصبت فرسا كريما فارتبطه والرباط الحبل الذى يربط به والرباط المقام فى الثغور وهى المرابطة ـ و ذكر بعض اهل العلم ان قوله جل وعز (ورابِطُوا) اى اصبروا على الطاعة والله اعلم ـ ومربط الفرس موضعه الذى يربط فيه بكسر الباء ـ ويروى للحارث بن عباد اليشكري

قرّبا مربط النعامة منّي
لَقِحَتْ حربُ وائل عن حيال

والكلام الصحيح كسر الباء فلان رابط الجأش اذا كان ثابت القلب عند الفزع و المرابطة القوم المرابطون وربما سميت جملة الخيل رباطا ـ قال الشاعر بشر بن ابى بن حمام العبسى ويقال بدر بن مالك

فان الرباط النكد من آل داحسٍ
نَكِدْنَ فلم يُفلِحنَ يوم رِهان

ويروى كبون وفى رواية بطرن ـ وتمر ربيط وهو ان يعبأ فى اناء و ينضح عليه الماء حتى يبقى كالرطب * والرَطْبُ ضد اليابس والرُطب الكلأ مادام رطبا والرُّطَب معروف وارطب النخل ارطابا ورطب ترطيبا ـ والرطاب جمع رطبة وهو ما اقتضب من القضب رطبا فاكلته الماشية ـ و الغصن الرطيب اللدن اللين ـ ورطبت الثوب و غيره ترطيبا اذا بللته و يقال للمرأة يا رطابِ شيء تعاب به *

و الطَرَبُ ان يستخفك الفرح اوالحزن ـ قال الشاعر النابغة الجعدى

و اراني طَرِ باً فى اِثرهم
طَرَبَ الوَالِهِ اوكالمُختَبَل ـ ٣

و ابِلٌ طراب تنزع الى اوطانها ـ و رجل طروب ومطراب اذا كان كثير الطرب ـ ٤ ـ ومثل من امثالهم (الكريم طروب) والمطرب الذى يمد صوته بقراءة او غناء ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

يُغَرِّدُ بالأسحارِ فى كل سُدفَةٍ
تَغَرُّدَ مَيّاح النَدامَى المُطَرِّب

(١) هكذا فى الاصل ولعل المؤلف نسي اسمه فقد ذكره في الاشتقاق عامر بن ضبارة واما الاسد فيقال له الضبور والضبر والمضبر *

(٢) بهامش الاصل لا تردو لا ترعى اى تذهب في المرعى * (٣) بهامش هـ — نسب هذا الشعر لطرفة * (٤) في هـ — الطلب و المَطارِبُ

و المَطارِبُ طرق متفرقة *

ب ر ظ

استعمل منه البظر وهو معروف وكانت العرب تسمى الختانة المبظرة — و بظارة الشاة الهنية فى طرف حيائها و البظارة اللحمة فى الشفة العليا اذا عظمت قليلا قال علي رضوان الله عليه — ١ — لشريح (فما تقول انت ايها العبد الابظر)

و الظَرِبُ جبل منبسط و الجمع ظراب وكذلك فسر فى الحديث (الشمس على الظراب) و اظراب اللجام العقد التى فى اطراف الحديد — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى — ٢

ومقَطِعٌ حلَقَ الرحالَة شامِخٌ
بادٍ نوَاجِذُه على الاظراب

و الظَرِبانُ والظَرِبا ءدويبة منتنة الرائحة وقالوا الظِربَاء و الجمع ظربان *

ب ر ع

(برُعَ الرجل) براعة اذا تم فى جمال او علم فهو بارع و المرأة بارعة والاسم البراعة وبَرْوع اسم من اسماء النساء الواو زائدة و هو من البراعة ويقول قوم بِروع و هو خطأ ليس في كلامهم فعول الا حرفان خِروع — و هو كل نبت لان — و عتود — ٣ — واد او موضع — ويقال هذا ابرع من هذا اى اتم واحسن و كل شيء تناهى فى جمال ونضارة وغيرها من محاسن الامور فقد برُع براعة فهو بارِع *

و البَعْرُ والبعرَ لغتان معروفتان للظلف والخف و ربما قيل للبعير ثلط و للبقر ايضاً و يجمع بعر ابعارا و مبعر — ٤ — الشاة وغيرها ما اجتمع فيه البعر من امعائها و البعير اسم يجمع الذكر و الانثى و رووا عن الاصمعى انه سمع اعرابيا يقول صرعتنى بعيرلى فقلت ما هى فقال ناقة وجمع البعير فى ادنى العدد ابعرة و اباعر فى الكثير — قال الشاعر

ترىَ ابلا مالم تحرك رؤوسها
و هن اذا حرَّكنَ غير الاباعِرِ

كأنها اذا فزعت اشتد سيرها فكأنها غير الاباعر اى هن اسرع منها و يقال بُعران ايضا — قال الشاعر الاحيمر السعدى *

و ان اسألَ العبدَ اللئيم بَعيرَه
و بُعرانُ ربى فى البلاد كثير

وبنو بُعران حي من العرب والبعّار لقب رجل معروف و البيعر — ٥ — موضع و البعّار موضع زعموا *

و رَبَع الرجل بالمكان يربع ربعاً اذا اقام به — و الربع المنزل فى الشتاء — والصيف والمربع المنزل فى الربيع و ربعنا فى موضع كذا و كذا اذا اقمنا به و ناقة مُربع تنتج فى اول الربيع — و ولدها رُبع — وجمع الناقة المربع مرابع و كذلك جمع المربع وهو المنزل فى الربيع فاذا كان ذلك من عادتها فهى مرباع و يقولون

---

(١) ن — صلوات الله عليه * (٢) نسبه الجوهرى الى عامر بن الطفيل وشامخ صوابه سابح وقال ابن بري مقطع بالرفع وفسر الجوهرى الاظراب باسناخ الاسنان وفسر الطوسى فى شرح ديوان لبيد الاظراب ما غلظ وارتفع * (٣) ن عتور — وهذا الحصر على الاكثر فقد ورد ذرود وغير ذلك * (٤) فى ه — مبعرة الشاة * (٥) فى ه — البيعرة *

ما له هُبَع ولا رُبَع فالربع الذى تقدم ذكره والهبع الذى ينتج فى الصيف فاذا مشى الهبع مع الربع ابطره الربع ذرعا اى غلبه بقوته فهبع بعنقه كأنه يستعين بها فى مشيه يقول الانسان اذا غلب على الشيء ابطرنى فلان ذرعى اى غلبنى ورجل رَبع ورَبعة ومربوع ومرتبع اذا كان معتدل الخلق وسطا من الرجال — قال العجاج*

كأنَّ تحتى اخدريًّا احقبا
رَبًا عيًا مرتبعًا وشوقبا

والمَرَابِيعُ من الخيل المجتمعة الخلق وسئلت — ١ بنو عبس عن اي الخيل وجدوا اصبر فقالوا الكمت المرابيع ورجل مربوع ومربع اذا اخذته حمى الربع وهو ان تأخذه يوما وترفهه يومين والجمع مُربعون ومربوعون — قال الراجز

بِئسَ مقام العزَب المربُوعِ
حوأبة تُنقِض بالضُلوعِ — ٢

وقال الآخر — وهو اسامة بن حبيب الهذلى

من المُربِعين ومن آزِلٍ
اذا جنَّه الليل كالنا حطِ — ٣

الآزِلُ من الازل وهو الضيق والناحط الذى يتردد صوته فى جوفه واخذت حمى الربع من اوراد الابل وهى ان ترد يوما وترعى يومين وترد فى اليوم الرابع فهى روابع واصحابها مربعون — والروتبع الرجل الضعيف — قال الراجز — رؤبة بن العجاج

ومن هَمَزنا عزَّهُ تبرَكعا
على استِه روبَعَةً اورَوبَعا

برُكعه صرعه — والربيع جزء من اجزاء السنة شتاء وربيع وصيف — ٤ — وخريف — وبنو فلان على رباعتهم اى على مواضعهم في الجاهلية — وما فى بنى فلان احد يغنى رِباعته ورَباعته الا فلان اى قومه — قال الشاعر الاخطل

ما فى مَعَدٍ فتىً يُغنِي رِباعته
اذا يَهُمُّ بامر صالح فعَلا

ويروى — ٥ — اذا المنون امرت فوقه حملا — وللربيع مواضع فربما سمى الغيث ربيعا وربما سمى الكلاء ربيعا وربما سمى الوقت ربيعا — ٦ — والربيع الحظ من الماء للارض ربع يوم او ربع ليلة يقال لفلان فى هذا الماء ربيع وربما سمى النهر الصغير ربيعا فى بعض اللغات ويقال تربَّعنا العام فى موضع كذا وكذا اذا كنا به فى الربيع — وربعنا اذا اصابنا الربيع وهو المطر واربعنا ابلنا اذا رعيناها فى الربيع واربع فلان فهو مربع اذا ولد له فى شبابه وولده ربعيون — وانشد — لسعد بن مالك بن ضبيعة

انَّ بنيَّ صِبيةٌ صيفيُّون
افلحَ من كان له رِبعيُّون

والأرِبعاءُ معروف بكسر الباء — واخبرنا ابو عثمان

(١) ن — وقيل لرجل من العرب اى الخيل اصبر فقال* (٢) الحوأبة الدلو العظيمة * (٣) ن — ضمه الليل*
(٤) فى هـ — قيظ * (٥) في هـ — اذا المنون امرت قومه حملا * (٦) ن — وربما سمى الحظ من الماء للارض ربع يوم اوربع ليلة *

عن

عن التوزى عن ابى عبيدة الاربعاء وزعم انها فصيحة
وزعم قوم انهم سمعوها بفتح الباء الاربعاء — والاربعاء
بفتح الباء موضع والرباعى من الدواب فى الحافر
والظلف والخف وهو الذى سقطت رباعيتاه الذكر
رباع والانثى رباعية مخفف — وانشد للعجاج

رَباعِياً مُرتَبِعاً وشَوْقَبا

ورَباعِيَةُ الانسان وله اربع رباعيات بعد الثنايا
من فوق واسفل — ورَبَعَ فلان الحجر وغيره اذا
ازدمله بيده وربَعَ فلان يربع اذا اخذ ربع الغنيمة
يقال ربع فلان فى الجاهلية وخمّس فى الاسلام وربع
وتره اذا جعله على اربع قوى وربَعَ القوم اذا صار
رابعهم والمربعة عصا قصيرة يأخذ الرجلان بطرفيها
فيحمل بها العِكم على ظهر الدابة — قال الراجز

هات الشِظاظين وهات المِربَعَه

وهات وسقَ الناقة الجَلَنْفَعَه

الشظاظ عود دقيق من رأسه والجلنفعة الجافية
الغليظة والوسق وزن خمس مائة رطل وربيعة اسم
زعم قوم ان اشتقاقه من الصخرة العظيمة وتسمى
بيضة الحديد لاجتماعها ربيعةً وقد سمّت العرب
ربيعة وربيعا ورُبيعا وهو ابو بطن منهم ومربعا
والربائع بطون من بنى تميم وهم ثلاث قبائل ربيعة بن
مالك اخو حنظلة وهم ربيعة الجوع — ١ — وربيعة بن
حنظلة الذين منهم ابو بلال مرداس — ٢ — بن جدير
وامهم أُدية وابن حبناء الشاعر وربيعة بن مالك بن
حنظلة رهط الحتف بن السجف العجيفى والربعة حى
من الازد والربعة طبلة يجعل فيها الطيب ونحوه والربعة
المسافة بين اثافى القدر التى يجتمع فيها الجمر وذكروا
عن الخليل انه قال كان معنا اعرابى على الخوان
فقلنا ما الربعة فادخل يده تحت الخوان وقال
بين هذه القوائم ربعة ويقال ارتبع البعير ارتباعا
وربعة وهو اشد العدو — قال الشاعر

واعْوَورَتِ العُلُطَ العُرُضِيَّ تركُضُه

ام الفوارس بالدِيداء والرَبعه

واربعة ضرب من العدد وربع المال جزء من
اربعة وقد قيل ربيع المال ايضاً — قال الشاعر — الشماخ
بن ضرار

ومثل سُراة قومِك لَن يُجاروا

الى رُبع الرهان ولا الثمين

ولن تجاوز العرب فى هذا المعنى الثمين هكذا
يقول بعض اهل اللغة وقال بعضهم بل قد قيل التسيع
والعشير والكلام الاول اعلى والربع — ٣ — ما نحل
من الحوارى *

والرُعبُ الفزع رُعبَ الرجل يرُعب رعباً فهو مرعوب
ورعبته انا ارعبه فانا راعب له والرعب رقية من
السحر وهو شيء تفعله العرب كلام تسجع فيه
يرعبون به السحر زعموا وفاعل ذلك راعب ورعّاب
يقال رعب الراقي يرعب رعبا اذا فعل ذلك فاماقولهم
رعب الوادى بجنبتيه اذا امتلأ ماء فقد قالوا ازعب

(١) بهامش الاصل سموا ربيعة الجوع لانهم كانوا يهجون الاضياف * (٢) وفى الاشتقاق مرداس بن عمرو بن حدير
وكان من رؤوس الخوارج * (٣) هذه العبارة من — ل *

بالزاى والراء و الزاى اكثر والترعيب شطائب السنام
اذا قطعت مستطيلة ـ و الترعاب مصدر رعبته ترعيبا
و تِرعابا و احسب ان الرعباء موضع *
و العِبرُ شاطىء النهر و هما عبران و ناقة عُبر سفر
اذا كانت قوية عليه و قد قالوا عَبر و ابى الاصمعى
الاالضم و عبرت النهر اعبره عبراً وكذلك عبرت
الرؤيا اعبرها و عبَّرتها تعبيراً و الاسم العِبارة و فى
التنزيل (للرؤيا تَعبُرونَ) ورجل حسن العبارة اذا كان
حسَنَ الاَداء لماسمع و العبرة تردد البكاء فى الصدر
وربما قيل لتردد الدمع فى العين عبرة و امرأة عابر اذا
تهيأت للبكاء و منه قيل للرجل امك عابر فى معنى
ثاكل ـ و قدقالوا عَبرى كما قالوا ثكلى و العبيرضرب
من الطيب و اختلف فيه اهل اللغة فقال قوم
هو الزعفران نفسه و قال آخرون بل هو انواع
من الطيب تخلط ـ و كبش معبر اذا لم يجز صوفه ليستفحل
و غلام معبر اذا لم يختن ـ قال الراجز

فهو يلَوّى باللحاَء الاَقشر
تَلوية الخاتن زُبَّ المُعبر

و يروى المعذر ومجلس عبر كثير الاهل و الشعرى
العبور قال قوم سميت بذلك لانها عبرت المجرة
فاما حديث الاعراب فانهم يزعمون ان الشعرى
العبور و الغميصاء اختا سهيل فالعبور تراه اذا طلع
فهى مستعبرة و الغمصياء لاتراه فقد غمصت من البكاء
اى ضعفت ـ و العِبرة ما اعتبرت به من الآيات و يقال
لك فى هذا الامر عبرة و مُعتبر و فى بعض كلامهم (ان
لم تناجلك اخباراً نا جتك اعتبارا) و بنو عبرة قبيلة من
العرب وعابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح اليه اجتماع
نسبة العرب و بنى اسرائيل و من شاركهم فى نسبهم
والله اعلم و العبور فى بعض اللغات الجذعة من الغنم
او اصغر منها و العُبريُّ السدر الذى ينبت على شاطىء
الانهار و الضال ما نبت فى السفوح و غيرها و العبرانية
لغة معدولة عن السريانيه *
و العرَبُ ضد العَجم ـ و كذلك العُرْب و العُجم كما
قالوا عرب وعجم و سمى يعرب بن قحطان لانه
اول من انعدل لسانه عن السريانية الى العربية ـ وقال
بعض النسابين أن هود بن ـ ١ ـ عابر بن قحطان
من ولده و هو ابو قحطان كما يقول بعض النساب
فاما من نسب قحطان الى اسمعيل فانه يقول
قحطان بن الهميسع بن تيمن بن قينان بن نابت بن
اسمعيل صلوات الله عليه ـ و عريب اسم وهو عريب
ابن زيد بن كهلان و يقال مابالدار عريب اى ما بها
احد والعرب العاربة سبع قبائل عاد و ثمود وعميق
وطسم و جديس و اميم وجاسم و قدانقرضوا كلهم
الابقايا متفرقين فى القبائل ـ وقال صلى الله عليه و آله
وسلم لما انتهى الى معد بن عدنان كذب النسابون
قال الله تبارك وتعالى (و قُرونا بينَ ذلك كثيراً)
و العِرب يبيس البهمى واعرب الرجل بحجته اذا افصح
عنها و فى الحديث (الثيِّب تُعرب عن نفسها) وعربت
المعدة اذا فسدت واعراب الكلام ايضاح فصيحه
و رجل معرب اذا كان فصيحا ـ و رجل معرب له خيل

(١) فيه اختلاف كثير فراجع كتب الانساب *

عراب

عراب - قال الشاعر - النابغة الجعدى

و يَصهَلُ فى مثل جوف الطَّوِى

صَهيلاً يُبيِّنُ للمعرِب

يقول اذا سمع صهيله رجل له خيل عراب عرف انه عربي و تسمى - ١ - حمير اللغة العربية فيقولون هذه عربيتنا اى لغتنا . و يقال عرَّبت على الرجل اذا رددت عليه قوله و فى الحديث (اذا سمعتم الرجل يعيب اعراض الناس فعرّبوا عليه قوله) اى ردوا عليه قوله و العَرَبَةُ النهر الشديد الجرى و منه اشتقاق عَرابة اسم وهو عرابة الاوسى الذى مدحه الشماخ بن ضرار الغطفانى فقال فيه

اذا ما رَايةٌ رُفعت لمجدٍ

تلقّاها عَرَابةُ باليمين

و العُربان والعربون الذى تسميه العامة الربون ويوم عروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام فى اللغة الفصيحة قال الشاعر - ابن مقبل

و اذا رأى الوُرّاد ظلّاً بأسقُفٍ

يومٌ كيوم عَرُوبة المتطاولِ

و قد جاء فى الشعر الفصيح بالالف و اللام ايضاً قال الشاعر

يُوائم رهطاً للعَرُوبة صُيّماً

يوائم يفعل كما يفعلون و صيم قيام - و قال آخر القطامى

نفسى الفداء لاقوام هم خلطوا - ٢

يوم العروبة اوراداً باورادِ

و عرَّبتُ الفرس تعريبا اذا بزغته و اعراب الكلام ايضاح فصيحه وقد جمع الاعراب اعاريب في الشعر الفصيح - والعَروب من النساء المحبة لزوجها المظهرة له ذلك و كذلك فسره ابو عبيدة فى التنزيل فى قوله جلّ ثناؤه (عُرُباً اترابا) والله اعلم *

ب ر غ

(البَرْغ) لغة فى المرغ والمرغ اللعاب و تقول العرب احمق لا يجأى مرغه اى لا يحبس ريقه

و البَغرة الدفعة الشديدة من المطر بغرت السماء تبغَر بغرا و بغرة شديدة قال الراجز - العجاج

و زفرت فيه السواقى وزفر

بَغْرةَ نجم هاج ليلاً فانكدر

الدَفعة ما دفعته بيدك والدُفعة من المطر لا غير

و البَغر كثرة شرب الماء بَغِر يبغر بغراً *

و يَرْبغُ موضع معروف و الرَبغ التراب المدقق مثل الرفغ سواء و الاربغ الكثير من كل شئ و الاسم الرباغة *

و الرَغبَةُ من قولهم رغِبت فى الشئ رغبا ورغبة و رُغبى اذا ملت اليه و رغبت عنه اذا صددت عنه و انا راغب فيهما جميعا والشئ مرغوب فيه مراد ومرغوب عنه مكروه ولى فى فلان رغبة ورُغبى ولى عنه مرغب و رجل رغيب نهم شديد الاكل وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ بقوائمه من الارض و موضع رغيب واسع و مواضع رغاب و المِرغاب موضع من هذا اشتقاقه و الرغيبة - ٣

---

(١) فى ه — ويسمى تحسين اللغة الفصيحة فتقول هذه العروبة اصراما باصرام * (٢) في ديوانه — نفسى فداء بنى ام — ورواه بعضهم يوم (٣) ن — الرغيب *

العطاء الكثير الذى يرغب فى مثله و الجمع رغائب
قال الشاعر — النمر بن تولب

و متى تُصِبك خصاصة" فارجُ الغنىٰ
و الى الذى يُعطِى الرغائب فارغب

و قد سموا راغبا ورُغبيا ورغبان والرَّغب والرَّهب والرُّغب والرُّهب والرَّهبة واحد و رهبوت ورغبوت و رهبوتى و رغبوتى*

و غُبْر كل شيء باقيه و كذلك غُبَّره و غُبَّر الحيض باقيه قبل الطهر — قال الشاعر ابو كبير الهذلى *

و مُبرًأ من كل غُبَّرِ حيضة
و فساد مُرضِعَةٍ وداء مُغيَلِ

والغُبرُ باقى اللبن في الضرع والجمع اغبار — قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكرى

لا تكسَعَ الشولَ باغبارها
انك لا تدرى من النّاتج

و تزوج رجل من العرب امرأة قد اسنت فقيل له فى ذلك فقال لعلى اتغبر منها و لدا فولدت له غُبر و هو غُبر بن غنم بن يشكر بن بكر بن وائل ابو حي منهم والغابر الماضى و الغابر الباقى هكذا يقول بعض اهل اللغة و كأنه عندهم من الاضداد و فسر ابو عبيدة قوله تعالى (اِلا عجوزاً فى الغابرين) فى الباقين و الله اعلم و يقال غَبَر الدهر غبوره اى مضى مضيه و الغبار معروف و مثله الغَبَرة و التغبير صوت يردد بقراءة وغيرها والغَبَرة ارض يركبها الشجر والغبراء والغُبيراء نبت تأكله الغنم فاما هذا الثمر الذى يسمى الغُبيراء

فد خيل فى كلامهم و يقولون ما اقلت الغَبراء مثله يعنون الارض — وبنو غبراء قوم يجتمعون على الشراب من غير تعارف *

و الغَرَب دلو عظيمة و الغَرْب خلاف الشرق و الغَرب بثرة تكون فى العين تغذى و لا ترقأ و غَرب كل شيء حده و كذلك غُراب كل شيء و غَرب الدمع مسيله واتاه سهم غَرْب و غَرَب اذا جاءه من حيث لا يدرى به وغربت الشمس تغرُب غروباً و المشرق و المغرب معروفان و المشرقان و المغربان مشرقا الصيف و الشتاء و مغرباهما و المشارق و المغارب مشارق الشمس و مغاربها لانها كل يوم تشرق من موضع و تغرب فى موضع الى انقضاء السنة — و يقال غرَّب الرجل تغريباً اذا بعد و منه قولهم اغرب عنى اى ابعد و يقال هل من مغربة خبر اى هل من خبر جاء من بعد واحسب ان اشتقاق الغريب من هذا و المصدر الغربة و غارب البعير ما انحدر من سنامه الى عنقه و غارب كل شيء اعلاه و الغُراب الطائر المعروف و الجمع غربان و اغرُب وغُرُب واغرِبة قال الشاعر — ظالم العامرى

ما لكم لم تُدرِكُوا رجل شنفَرَى
وانتم خِفافٌ مثل اجنحة الغُرْب

وغُرابا الفرس و البعير حرفا الوركين المشرفان على الخاصرتين قال الشاعر — ذو الرمة

وقرَّبنَ بالزُرق الجمائل بعد ما
تقوَّب عن غِربان اوراكِها الخَطرُ

تقوّب تقشر والقوباء من هذا ويسمى البرد غرابا لبياضه وهو مأخوذ من المغرب ـ ١ ـ والفرس المغرب تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وتبيض اشفاره وقيل للصبح مغرب من هذا والرجل المغرب الذي يبياض شعر رأسه ولحيته من خلقة لا من كبر والغربيب الاسود واحسب ان اشتقاقه من الغراب ان شاء الله ـ ٢ ـ والغراب حد السكين والفأس وغراب كل شيء حده ـ قال الشماخ

فأنحى عليها ذات حدّ غرابها
عدوٌّ لاوساط العضاه مشارزُ

المشارزة المعاداة والمخاشنة وعنقاء مغرب طائر وليس بثبت غيرانهم يسمون الداهية عنقاء مغرب ـ ٣ قال الشاعر ـ الفرزدق

ولو لا سليمانُ الخليفة حلّقت
به من يد الحجّاج عنقاء مغرب

والغَرَب اناء من فضة والغَرَب شجرة *

ب ر ف

اهملت في الثلاثي *

ب ر ق

(البَرْق) معروف والجمع البروق والسحابة بارقة والجمع بوارق وسميت السيوف بارقة وبوارق تشبيها بالبرق ويقال برقت السماء برقاً ويقال برق الرجل برقاً اذا تهدد وابرقنا نحن وارعدنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد وانك لتبرق لي وترعد اذا جاء مهددا وانشد الاصمعي ـ للمتلمس الضبعي

اذا جاوزت من ذات عرق ثنيةً
فقل لأبي قابوس ما شئت فارعدِ

ويروى فابرق وبرق الشيء بريقا وبرقانا اذا لمع قال الشاعر ـ زهير بن ابي سلمى

كأنّ بريقه برقانُ سحلٍ
جلا عن متنه حرُضٌ وماءُ

السحل الثوب الابيض وبرق الرجل يبرق برقا اذا شخص بطرفه من فزع او عجب قال الشاعر ذو الرمة

ولو ان لقمان الحكيم تعرّضت
لعينيه ميٌّ سافراً كاد يبرقُ

والابرق والبُرقة والبرقاء واحد وهي آكام فيها طين وحجارة وحبل ـ ٤ ـ ابرق اذا كان ذا لونين سواد وبياض او غير ذلك ورجل برقان اذا كان براق البدن والبرق الحمل اعجمي معرب وجمع ابرق ابارق وجمع برقاء برقاوات وجمع بُرقة بُرَق وبنو بارق ـ ٥ ـ قبيلة من العرب وبارق موضع بالسواد قريب من الكوفة وقد سمت العرب بارقا وبريقا وبرقانا وناقة بروق وهي التي تشول بذنبها وليست بلاقح ومثل لهم ـ ٦ ـ ماطيق تكذابك وتأثامك تشول بلسانك شولان البروق قال الشاعر ـ افنون

(١) ن — الغرب　(٢) في هـ — و غرابا الفأس حدّاها *　(٣) في هـ — عنقاء مغرباً *　(٤) والذي ذكره القوم جبل ابرق بالجيم والحبل بالحاء الرمل المستطيل *　(٥) ن بنو بارقة *　(٦) في هـ — لست الى تكذابك وتأثامك شولان البروق — وانك تشول بلسانك شولان البروق *

التغلبي

ام كيف يَنفع ما تُعطى البَرُوق به

رِئمانَ انفٍ اذا ماضُنَّ باللبن

ويروى العلوق به و البروق نبت ضعيف يغنيه اليسير من ندى الليل فينبت و مثل من امثالهم ـ اشكر من بروقة ـ والبُراق الدابة التي حمل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتقاقها من البرق ان شاء الله و برّاقة اسم وامرأة براقة الجسم اى صافيته و انشد ـ لذى الرمة

برّاقةُ الجيد و اللَّبَّات واضحة

كأنها ظَبيَةٌ افضى بها لَبَبُ

و البُرْقان من الجراد التي تستبين فيه خطوط سود و حمر والبقر معروفة من الاهلى والوحشى و جمع البقر باقر وبقير و بيقور قال الشاعر ـ الحارث بن خالد المخزومي

مالى رأيتُك بعد اهلك مُوحشا

قفراً كحوض الباقر المتهدِّم

وقال آخر ـ امية بن ابى الصلت الثقفي

عُشَرٌ مّا ومثله سَلَعٌ مّا

عائِلٌ مّا وعالَتِ البَيقُورا

قال ابو بكر ما فى هذا البيت صلة و هى لغة ثقفية و قد تكلم بها غيرهم و السلع نبت و عائل من قولهم عالني اى اثقلني و قوله عالت البيقورا اى اثقلت هذه السنة البيقور بالهزال و الضر و قد قرئ (انَّ البقر تشابه علينا) و ان الباقر قرأبه محمد ـ ١ ـ ذو الشامة من آل ابى معيط (ان الباقر تشابه) و بقر الرجل اذا فزع فلم يبرح و بقرت البطن ابقره بقرا اذا شققته فهو بقير ومبقور و البقيرة خرقة يجعل لها جيب يلبسها الصبيان فكأنها قد بقرت اى شقت و تبقر الرجل فى المال اذا اتسع فيه مثل تبحر ـ ٢ ـ ولعب الصبيان البُقَّيرى ـ ٣ ـ وهى لعبة يبقرون الارض و يجعلون فيها خبيئا و هو التبقير ولاعبها المبقِر قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

اَبَنَّتْ فما تنفكّ حولَ مُتالعٍ

لها مثلُ آثار المُبَقِّر مُلعَبُ

اَبَنَّت اقامت و متالع جبل و يَبْقُر موضع الياء فيه زائدة و هو مأخوذ من البقر اى الشق و البيقران نبت ذكره ابو مالك لا ادرى ماصحته وذكر بعض اهل اللغة انه كان يقال فيما مضى بيقر الرجل اذا خرج من الشام الى العراق وانشدوا ـ لامرئ القيس

اَلاَ هَل اَتاها والحوادث جَمَّةٌ

باَن امرأ القيس بن تملك بَيقَرا

و بَيقَر الرجل اذا عدا منكسا رأسه خاضعا قال الشاعر ـ المثقب العبدى

فبات يجتاب شُقارَى كما

بَيقَرَ من يمشى الى الجلسدِ

و الجَلْسَدُ صنم كان فى الجاهلية و الرِبقُ حبيل يشد فى عنق الحمل ـ ٤ ـ او البهمة و الجمع ابارق و يقال له الربقة ايضاً و بهم مُرَبَّق اذا قرن بالارباق و الشاة مربوق و ربيق و فى حديث عمر (حجوا بالذرية

(١) هو محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة بن ابى معيط الاموى * (٢) في ـ ه تفجر ـ (٣) فى ـ ه والبقيرى مقصور لعبة لهم ينقرون الارض ويخبئون فيها خبيئا * (٤) فى ه ـ الجمل بالجيم *

بالذُّرِّية لا تأكلوا ارزاقها و تتركوا ارباقها فى
اعناقها) وقطعت ربقة فلان اذا كان فى همّ ففرجت عنه
و اخرج فلان ربقة الاسلام من عنقه اذا فارق الجماعة
و الرّقبة معروفة و رقبت الرجل ارقبه رقبة و ارتقبته
ارتقاباً اذا انتظرته واعتق فلان رقبة اذا اعتق نسمة
و رقبت الرجل و الدابة اذا طرحت فى رقبته حبلاً واعطى
من رقبة ماله اى من خالصه وفككت رقبة فلان اذا اطلقته
من اسره ـ و الرقبى مقصور فعلى ان يعطى الرجل داراً
او ارضاً رجلا فان مات قبله رجعت الى ورثته و انما
سميت رقبى لان كل واحد منهما يراقب موت صاحبه
والمراقب واحدها مرقب و هى المرابى جمع مرباء
و هو موضع الربيئة و المَرقب من الجبل الموضع تقعد
فيه الربيئة و جمعه مراقب و الرقيبة كل ما استترت به
لترمى صيدا ـ و رجل رَقَبان و رَقَبانى غليظ الرقبة
والارقب الغليظ الرقبة من الاسد و الرجال رجل
ارقب و امرأة رقباء و لا يقال رقبانة و الرقيب النجم
الذى ينوء من المشرق فيغيب رقيبه فى المغرب
والرقيب الرجل المشرف على اصحاب الميسر قال
الشاعر ـ ابو دواد الايادى

كمقاعد الرُّقباء للضُّرَ

باء ايديهم نواهد

و يروى كمجالس الرقباء و يقال نهد بيده اذا تناول
بها و انما سمى العيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب
الميسر وذو الرُّقَيبة احد فرسان العرب و اشعر الرقبان
لقب رجل من العرب و المرأة الرقوب التى لا يعيش
لها ولد قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على ارَمٍ رابية

كأنها شيخة رَقوب

و القبر معروف قبرت الرجل اذا دفنته و اقبرته اذا
اعنت على دفنه او جعلت له موضع قبر كذا فسر
ابو عبيدة فى قوله جل ثناؤه (ثُم اماتَهُ فاقبَره) يريد
انه الهم تبارك و تعالى كيف يدفن الميت ببعث الغراب
الى ابن آدم الذى قتل اخاه وقالت بنو تميم للحجاج
و كان قتل صالحا و صلبه (اقبرنا صالحا) فقال دونكموه
ارادوا ائذن لنا ان نقبره ـ هذا صالح بن عبد الرحمن
مولى لبنى سعد ثم لبنى الذيال و بنو الذيال البطن
الذى منهم عمرو بن جرموز وهو الذى نقل ديوان
العراق من الفارسية الى العربية ـ و ارض قبور غامضة
ونخلة قبور و كبوس التى يكون حملها فى سعفها والمقبَرَة
و المقبُرة و المقبر موضع القبور و الجمع مقابر
و قَرُبَ الشيء قُربا ضد البعد ويقال قربت من فلان
قربا وتقرّبت تقرابا و تقربا ـ وقريب الرجل مدانيه
من نسب أُمّ او اب و الجمع قرابة و قرباء واقرباء
ومثل من امثالهم دون كل قُرَيبى قُريبىّ وقرابين
الملك خاصته الواحد قربان قال الشاعر ـ الحارث
ابن ظالم المرى

و ما لى لا اُحِبُّهُم و منهم

قرابين الاله بنو قُصَىّ ـ ١

اى انهم اولياء الله تبارك و تعالى ـ و القِربة ـ ٢
معروفة و قِراب السيف جلد يكون فيه وليس بالغمد

(١) ن — قرابين النبى ويروى فان تعصب بهم نسبى فمنهم *

(٢) فى مخ — وقربة الماء *

والجمع قرب قال الشاعر — مرة بن محكان السعدى

يا ربّة البيت قومى غير صاغرة
ضمىّ اليك رحال القوم والقُرُبا

و قربت الابل الماء اذا طلبته فهى قوارب و اهلها مقربون وليلة القَرَب ليلة طلب الماء — قال الشاعر المخبل السعدى

يقاسون جيش الهرمز ان كأنهم
قواربُ احواض الكلاب تلوبُ

تلوب اى تحوم على الماء لاب يلوب وحام يحوم اذا دار حول الماء وشاة مقرب اذا دنا ولادها وفرس مُقرَبة والجمع مقربات وهى التى تدنى وتقرب ولا تترك ان ترود وانما يفعل ذلك بالاناث خاصة لئلا يقرعها فحل لئيم — وقرّب الفرس تقريباً وهو تقريبان التقريب الادنى وهو الارخاء والتقريب الاعلى وهو الثعلبية وقرب الفرس تقريبا وهو دون الحضر — قالت هند بنت عتبة

لنهبطنّ يثربه　بغارة منشّبه
فيها الخيول المقربه　كل جواد سلهبه

والمقربة المكرمة وتقول هذه الدراهم قراب مائة واناء قربانُ اذا قارب ان يمتلى وماله عند الله قُربة اى شئ يقربه منه والقُربان الاضاحى وكل ما تقرب الى الله فهو قربان وقارب السفينة معروف وهو الصغير الذى يتبعها — وقربان الملك قرابته والجمع قرابين قال الاعشى

كانك لم تشهد قرابين جمّة
تعيث ضباع فيهم وعواسلُ — ١

وقراب كل شئ ماقارب الامتلاء وفى الحديث (يقول الله تبارك وتعالى لو اتانى ابن آدم بقراب الارض خطايا تلقيته بقرابها مغفرة مالم يشرك بى شيئا) وقُرْب الفرس كشحه وهو الخصر والجمع اقراب والمقربة القرابة هكذا قال ابو عبيدة

ب ر ك

(البَرْكُ) ابل الحى بالغا ما بلغت — قال الشاعر — متمم بن نويرة اليربوعى

اذا شارف منهن قامت فرجّعت
انيناً فابكى شجوها البَركَ اجمعا

والبُرَك طائر قال الشاعر — زهير

حتى استغاثت بماء لا رشاء له
من الاباطح فى حافاته البُرَكُ

يعنى ضرباً من الطير استغاثت من الصقر فجاءت الى ماء ملتجآت اليه — والبَرك الصدر فاذا ادخلت فيه الهاء كسرت الباء فقلت بركة — قال الشاعر

بذى البِركة كالتابو
ت والمحزم كالقَرِ — ٢

وكان اهل الكوفة يلقبون زيادا اشعر بَركا — والبَركة معروف وتقال لابارك الله فيه اى لانماه فاما قولهم بارك الله لنا فى الموت فمعناه بارك الله لنا فيما يؤدينا اليه الموت وقد تكلم قوم فى تبارك الله ففسروه العلو لان البركة فى الشئ النماء بعد النقصان وهذه

(١) فى ه — تعيث ضباح فيهم وعوامل — وفى ديوان الاعشى — تغيث ضياع فيهم وعواسل ☆ (٢) فى ه — كالقصر ☆

صفة منفية عن الله عز و جل وقال آخرون تبارك الله كأنه تفاعل من البركة وليس من النماء وانما هو راجع الى الجلال و العظمة و تبارك لايوصف به الا الله تبارك و تعالى ولا يقال تبارك فلان فى معنى عظم هذه صفة لاتنبغى الا لله عز و جل ـ و برك البعير يبرك بروكا وهو ان يلصق بركه بالارض و البراكاء الثبات فى الحرب كأنهم بركوا فيها قال الشاعر ـ بشر بن ابى خازم الاسدى

و لا يُنجِي من الغَمَرات الا

بَراكاء القتال اوالفِرارُ

و يقال فى الحرب بَراكِ بَراكِ ـ اى ابركوا و تبراك موضع بكسر التاء لانه اسم ليس بمصدر قال الشاعر ـ المرار البلعدوى

أَعَرفتَ الدار ام انكرتَها

بين تبراك فَشَسَّى عَبقُرُ ـ ١

و ابترك الدابة اذا انتحى على احد شقيه فى عدوه وابترك الصيقل اذا مال على المِدوس فى احد شقيه وذكر ابو زيد انه سمع اعراب قيس يقولون ما ابرك هذا الطعام اى مانماه ـ و البُريكان اخوان من فرسان العرب قال ابو عبيدة هما بارك و بريك والبُرك الصريميُ الذى اراد ان يقتل معاوية و عوف البُرك احد فرسان العرب و هو الذى يقال له لا حرَّ بوادى عوف و ذكر ابومالك انه سمع طعام بريك فى معنى مبارك *

والبَكر الفتيُّ من الابل والانثى بكرة و الجمع بكرات و بِكار و بِكارة وجارية بكر من جوار ابكار ـ و بَكَّر الرجل فى حاجته تبكيراً وابكر ابكاراً و بَكَر بكورا قال الشاعر ـ عمر بن ابى ربيعة

أمن آل نُعم انتَ غادٍ فُمبكِرُ

غَداةَ غدٍ ام رائحُ فُمهجِرُ

و قال آخر

يا عمرُ و جير انُكم باكِرُ

فالقلبُ لا لاهٍ و لا صابِرُ

وصف الجمع بالواحد و الباكورة النخلة المعجلة و كذلك سائر الشجر و يجمع البَكر من الابل فى ادنى العدد ابكُراً و بُكراناً والبَكرة المحالة الصغيرة وبه سمى ابو بكرة لانه انخرط عن بكرة من سور الطائف فجاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم فكنى ابا بكرة ـ وقد سمت العرب بَكرا ومبكّراً و بُكيراً وفى العرب احياء ينسبون الى بكر بكر بن وائل و بكر بن سعد بن ضبة وغيرهما *

و يقال ربكت الطعام اربُكه ربكا اذا خلطته و كذلك لبكته لبكا سواء و مثل من امثالهم ـ غرثان فاربكوا له وقالوا ايضاً فالبكوا له و ربك الرجل وارتبك اذا اختلط عليه امره و يقال رمى فلان فلانا بربيكة اى بامر ارتبك عليه اى اختلط والجمع الربائك و رجل ربك ضعيف الحيلة و الربيكة و اللبيكة دقيق يخلط باقط و سمن و الربيك ـ ٢ ـ تمر و سمن يمرسان بخبز

(١) رواية ابن جنى فى الخصائص هل عرفت الخ و هو كذلك في بعض النسخ و فيه ايضا ـ عبقر بتخفيف الباء و فتحها لضرورة القافية والافاسم المكان (عبقر) بسكون الباء *　　(٢) في هـ ـ الربيكة *

فيطعمها الصبي اذا قل لبن امه ـ قال ابو الدهيم العنبرى

فإن تجزَع فغيرُ ملوم فعل

و ان تصبر فمن حُبُكِ الرَّبيكِ

ويروى فمن حب الربيك اراد بقوله حبك ما تحبَّك من الشحم فى بطنه اى ما عقده الربيك فى بطنك من الشحم والربيكة زعم ابومالك انها اول مصة يمصها المولود ـ ١ ـ من امه اوغيرها وقدجاء فى الشعر الفصيح و يقال ركب الرجل يركب ركوبا و الركاب المطيّ لاواحد لها من لفظها وما لفلان حمولة ولاركوبة اى ما يحمل عليه وما يركبه وركوبة ثنية معروفة صعبة سلكها النبى صلى الله عليه وآله وسلم و من ذلك قولهم كرٌّ فى ركوبة اى ـ ٢ ـ عسر و الركب القوم الركبان والجمع الركوب مثل شرب و شروب والاركوب ايضا القوم الركاب و الجمع اراكيب قال ابو مالك لا يقال اركوب الا فى ركبان الابل خاصة و الجمع اراكب و ركاب السرج معروف و مركوب موضع معروف بالحجاز قريب من الطائف قال الشاعر جنوب اخت عمرو ذى الكلب الهذلى

اَبلغ بنى كاهل عنى مُغَلْغَلَةً

والقوم من دونهم سعيا و مَرْكُوبُ

والرُّكبة معروفة و الركبان اصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل و المرأة و كل شىء اثبته فى شىء فقد ركبته نحو السنان فى الرمح و غيره و فرس اركب و الانثى ركباء اذا عظمت احدى ركبتيها و هو عيب و ركيب الرجل الذى يركب معه مثل اكيله و شريبه و ناقة ركبانة حلبانة تصلح للركوب و الحلب ـ قال الراجز

رَكبانَةٍ حَلبانَةٍ صَفوفِ

تَخلِطُ بين وَبَرٍ و صُوفِ

الصفوف بالصاد تملأ المحلبين و ضفوف بالضاد المعجمة ـ ٣ ـ اراد انها تحلب ضفا باليدين و اركب المُهر اركابا اذا امكن ان يركب و رجل مُركِّب اذا استعار فرسا يقاتل عليه فيكون نصف الغنيمة له و نصفها لصاحب الفرس و قد جمع راكب ركبانا مثل صاحب و صحبان وراكب وركّاب مثل عامل و عمال و الراكبة فسيلة تتعلق بالنخلة لاتبلغ الارض و الجمع رواكب فاما قول العامة ركّابة فخطأ وركبت الرجل اركبه ركبا اذا ضربته بركبتك *

و الكِبَرُ ضد الصغر كبِر كبراً اذا اسن و تكبر اذا تعظم وكُبرالشىء معظمه و قد قرئ قوله جل وعز (و الذى تولّى كُبرَه) و كِبره والذى قرأ كُبره حميد بن قيس و رجل كبير وكُبار كما قالوا طويل وطوال قال الاعشى

كحلقة من ابى رياح

يسمعها لاهُه الكُبارُ

وكُبّارٌ فى وزن فعال و هى لغة يمانية اهل اليمن يسمون الرجل الكبير كُبّاراً و ذوكُبّار ـ ٤ ـ رجل منهم

(١) فى ل ـ الربيك اول جرعة يشربها المولود * (٢) فى ه اعسر * (٣) هذه العبارة من ـ ل (٤) فى ـ ه مخففا *

منهم و سمعت رجلا يقول - ١ - ام شيخ ام كبار ضرب رأسه بالعصو اى بالعصا - اكبرت الشيء اكبره اكباراً اذا عظم فى صدرك وعجبت منه وكذا فسر فى التنزيل (فلما رأينه اكبرنه) فهذا معنى الاعظام و الله اعلم قال ابو بكر قال بعض المفسرين اى حِضن - ٢ - و هذا شيء لا يعرف فى اللغة وقال جل ثناؤه (لخلقُ السموات و الارضِ اكبرُ مِن خلق الناسِ) اى اعجب ان شاء الله والكبرى انثى اكبر وجمع الكبرى الكُبر وجمع الاكبر اكابر والتكبير فى الصلاة و غيرها تفعيل من قولهم الله اكبر و بلغ فلان الكبر فى السن و علته كبرة بفتح الكاف و الكبيرة من الذنوب والجمع كبائر من قوله جل ثناؤه (ان تجتنبوا كبائرَ ما تُنهون عنه نكفِّر عنكم سيئاتِكم)*

و الكَربُ الغم معروف وكربنى الامر اى بهظنى وكأن الكرب اشد من الغم و كربت الدلو اكربها كربا واكربتها اكراباً والدلو مكربة اذا شددت بها الكرب و هو ان تشد طرف الرشاء بالعناج و العناج الحبل الذى يشد فى العراقي فيكون اخذها للماء اقل و زعموا من ذلك قولهم عنجت البعير اذا عطفت رأسه اليك بخطامه قال الشاعر - الحطيئة

قومٌ اذا عقدوُا عقداً لجارهم
شدُّوا العِناجَ وشدُّوا فوقه الكَرَبا

و الكَرَبُ كَرَبُ النخل وهو اصول السعف الذى يسمى بالفارسية دفُّوج و الكرابة التمر الذى يلتقط من اصول الكرب بعد الجداد - ٣ - والكريب الكعب من القصب والقنا و يقال وظيف مكرب اذا امتلأ عصبا وكرب الامر فهو كارب اذا قرب قال الشاعر - عبد قيس بن خفاف البرجمى

أجُبيلُ انَّ اباكَ كارِبُ يومه
فاذا دُعيتَ الى المكارِمِ فاعجَلِ

وانشد الاصمعى كارِب يومه وروى كارَبَ يومه اى قاربه قال ابو بكر - يخاطب رجلا اسمه جبيل او امرأة يقال لها جبيلة ويقال كربت بين وظيفى الحمار اوالجمل اذا دانيت بينهما بحبل اوقيد قال الشاعر عبدالله بن عنمة الضبى

فأزجرُ حمارَكَ لايرتَع بروضتِنا
اذاً يُردُّ وقيدُ العيرِ مكروبُ

وابو كَرِبَ ملك من ملوك حمير و كذلك ملكى كرب وقد فسرناه فى كتاب الاشتقاق وقد سمت العرب كربا قال الشاعر - دختنوس بنت لقيط

كَرِبُ بن صفوان بن شجنة لم يَدَع
من مالكٍ احداً ولا من نهشَلِ

و سمَّوا كريبا ومعديكرب و كربت الارض اكربها كربا و كرابا اذا اثرتها للزرع ويقال فى المثل الذى يقال فيه الكِرابُ على البقر فقالوا انما هو الكلاب على البقر ولا ادرى ما صحته ويقال كربت افعل كذا وكذا و يقال هذه الغنم قِراب مائة وكِراب مائة فاما قربان و كربان فهو ما قارب الامتلاء *

---

(١) في هـ — يقول ان الشيخ الكبار ضرب رأسه بالقصد بالعدباء *　(٢) ويروى هذا عن مجاهد وابن عباس و غيرهما*
(٣) فى هـ — الجذاذ *

ب ر لَ

بَرَأْل الحُبارى اذا نشر برائله لفزع اولقتال وبرائله الريش الذى فى عنقه وكذلك هو من الديك ايضاً* و الرَّبَلة و الرَّبَلَةُ كل لحمة غليظة قال الشاعر المستوغر السعدى

ينِشُّ الماء فى الرَّبَلات منها

نشيش الرَّضف فى اللبن الوَغيرِ

وبذلك سمى المستوغر مستوغراً الوغير الذى يحمى له الحجارة وتلقى فيه —١— والرضف الحجارة التى تحمى وتلقى فى اللبن وهو الذى قد طرح فيه حجارة محماة مأخوذ من وغر الحجارة اى من شدة حرها وربلت المرأة اذا كثر لحمها وغلظ وكذلك ربل بنو فلان اذا كثروا وتربل الشجر اذا تفطر بورق اخضر فى آخر الصيف ببرد الليل واسم ذلك الورق الربل ويقال خرج الناس يتربّلون اذا خرجوا يرعون ذلك ويجمع الربل ربولا وربلت الارض واربلت اذا انبتت الربل—وقال بعض اهل العلم انما سمى الاسد رئبالا لتربل لحمه وغلظه الياء فيه زائدة وقال آخرون بل الرئبال الذى تلده امه وحده وبه سميت ربائل —٢— العرب الذين كانوا يغزون على ارجلهم وحدهم نحو اوفى بن مطر وسليك ابن السلكة وتأبط شراً والشنفرى ونظرائهم كذا قال ابوعبيدة— وقدسمت العرب رَبالا وهو مشتق من الربل*

ب ر مَ

(البَرَمُ) الذى لا يأخذ فى الميسر والجمع الأَبرام وهو عيب رجل برَم ورجال ابرام وضده يسر ورجال ايسار قال الشاعر— الكميت بن زيد الاسدى

وايسارُ اذا الأبرام امسوا

لتعشّان الدواخن آلفينا —٣

والبَرِم الذى يتبرم بالناس والبرم ثمر العلف والعلف ضرب من شجر العضاه والبُرمة والجمع بُرَم وبُرَم وبرام قدور من حجارة معروفة قال الشاعر— طرفة

القَوا اليك بكل ارملة

شمطاءَ تحمل منقع البُرم

والبُرامُ القراد وانشد لزهير

فصادَف ذا شكوَة لا صِقاً —٤

لُصُوق البُرام يظنُّ الظُّنونا

وابرَمْتُ الامر ابراما اذا احكمته وابرمت الحبل فهو مبرم والابرام خلاف النقض وفى التنزيل (أم أبرموا امراً فانا مُبرِمون) والبريم خيط يبرم من صوف ابيض واسود يشد على احقى الصبيان يدفع به العين وتبرمت بالشئ تبرما اذا استثقلته والرجل المبرم الذى يثقل على قلبك وهو مأخوذ من ابرام الحبل ايضاً كأنه قد ضيّق عليك وقطيع بريم اذا كان فيه خلطين ضأن ومعزى وكل لونين اجتمعا فهو بريم مثل البياض والسواد وما اشبههما —٥— قالت ليلى الاخيلية*

(١) هذه العبارة من — ب * (٢) فى — هـ — ربابيل☆ (٣) فى هـ — لتعشان الدواخن المقينا * (٤) فى ل — فاسلوة*
(٥) هذا البيت من — ل *

يا ايها السَّدِم المُلَوِّي رأسه
ليَقُودَ من آل الحجاز بَرِيما

ب ر ن

(الأَرْنَبُ) معروفة و ارنبة الانف طرفه و المَرْنب فأرة فى عظم اليربوع قصيرة الذنب و الثياب المرنبانية اكسية تصنع بالشام وقد روى بيت النابغة الذبياني

تَرَاهن خلفَ القوم خُزراً عيونُها
جلوس الشيوخ فى مُسُوك الارانب

و فى ثياب المَرَانب — فاما الرَّبنُ فلا اعرف منه الا الرُّبَّان و ربان كل شيء اوله قال الشاعر ابن احمر

و انما العَيْش بِرُبَّانه
و انت من افنانه مُفتقر — ١

اى فى اوله فاما قول رؤبة

مُسَرْوَلٍ في آلِه مُرَبَّن

و مُرَوْبَنٌ فانما هو فارسى معرب اراد الرانبان واحسبه الذى يسمى الران — ٢ — والرُّبَّان صاحب سكان المركب البحري ولا ادرى مما اخذ الا انه قد تكلم به *

و النَّبْرُ ارتفاع الشيء عن الارض يقال نبرته انبْره نبراً اى رفعته و منه اشتقاق المنبر و سمى الهمز فى فى الكلام نبراً لعلوه على سائر الكلام فاما الانبار من الطعام ففارسي معرب و ان كان لفظه دانيامن لفظ النبر و النبر ضرب من الذباب يلسع الابل فينبتر موضع لسعه و الجمع الانبار و ربما قتل قال الراجز شبيب — اظنه ابن البرصاء

كأنها من بُدُنٍ واستيفار
جَرَّتْ عليها دارِجاتُ الانبار

ورجل ذو نيرب اى ذو نميمة واصله فيمازعم بعض اهل اللغة من النرب و الياء زائدة و ربما سميت الداهية نَيرَبا *

ب ر و

(بَرَوتُ) العود والقلم بروا و بريته بريا و الياء اعلى وبرأمن المرض بُرْأ و قدقالوا برِئ بُرْأ ايضاً و المصدر فيهما البرء — و البور مصدربارالشيء يبوربوراً اذا هلك و الرجل بوراى هالك الواحد و الجمع فيه سواء و فى التنزيل (وكُنتم قوماً بُوراً) و دار البَوار دار الهلاك قال الشاعر — عبدالله بن الزبعرى السهمى

يا رسول المَلِيك ان لِسانى
رَاتِقٌ ما فَتَقْتُ اِذْ اَنا بُورُ

اى فاسِدٌ هالك يعنى ان لسانه يصلح ما افسدوكان هجا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فلما اسلم اعتذر اليه و يقال حائر بائر دائر و يقال بارت السوق اذا افرطرخص سلعها و يقال برت الناقة على الفحل ابورها بوراً اذا عرضتها عليه لتعلم ألاقح هى ام حائل قال الشاعر — مالك بن زغبة الباهلى

بضربٍ كآذانِ الفِرَاءِ فُضُوله
و طعن كإيزاغ المَخاض تَبورُها

و يروى فصوله و الفراء حمير الوحش الواحد فرأ مهموز مقصور و الجمع ممدود *

و الرَّبْوُ مصدر ربا الشيء يربو ربواً اذا ارتفع و كذلك

---

(١) ن — من افنانه معتصر * (٢) اما الران فخرقة محشوة قطنا كانوا يلبسونها تحت الخف *

ربا جلده ربواً اذا ورم واصابه ربو من مشى او عدو اذا علت انفاسه والربو والربوة والرباوة واحد وهو العلو من الارض وقد قالوا رِبوة ورُبوة وقد قرئ (الى رِبوة والى رُبوة) فامارُبوة فقرأ به ابن عباس وامارَبوة فلا ادرى قرئ به ام لا — وقال بعد ذلك قد قرئت بثلاثة اوجه *

والرَّوبُ مصدر راب اللبن يروب روبا ورؤوباً وروَبانا اذا خثر — ١ — والرُوبة القطعة من الارض غير مهموز والروبة جمام الفحل والروبة الحاجة يقال قضيت روبة اهلى — والرؤبة مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله وهى القطعة من الخشب يشعب بها الاناء

والوبر وبر البعير والوبر الواحدة وبرة دبية اصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها ترجن — ٢ — فى البيوت وتجمع على وبر ووبار مبني على الكسر موضع قد غلبت عليه الجن هكذا تقول العرب قال الراجز ابو النجم العجلى

حذارِ من ارماحنا حذارِ
او تجعلوا دونكم وبارِ

وبناتُ اوبر ضرب من الكمأة صغار ردئ — قال الشاعر — ٣

ولقد جنيتك اكمؤاً وعساقلاً
ولقد نهيتك عن بناتِ الاوبرِ

جنيتك يعنى جنيت لك والعساقل ضرب من الكمأة والوبْر احد الايام السبعة التى ذكرتها العرب فى آخر ايام الشتاء — قال الشاعر

كُسِعَ الشتاء بسبعة غُبرِ
ايام شهلتنا من الشهرِ
فبآمرٍ واخيه مؤتمرٍ
ومُجلِّلٍ وبمطفئ الجمرِ
فاذا مضت ايامُ شهلتنا
بالصِنِّ والصنبر والوبْرِ
ذهب الشتاء مُودِّعاً هرباً
واتتك واقدة من الجمرِ — ٤

وليس اسماء ايام العجوز من كلام العرب انما هو مولد وقد سمت العرب وبراً ووبرة ويقال ما بالدار وابر اى ما بها احد ووبّرتِ الارنب توبيراً اذا مشت على شعر قوائمها لئلا يقص اثرها *

وورِب جوف الرجل يورَب ورباً اذا فسد من داء يصيبه والجوف ورب في هذا والاسم الورْب ويجمع اوراباً والاوراب الفروج بين الضلوع الواحد ورْب عن ابى مالك والمواربة المكايدة والمخادعة واربه مواربة ووراباً ومن امثالهم (مواربة الاريب عناء) *

بـ ر هـ

(مرّت بُرهة من الدهر) والجمع برهات وبره والبرة الحلقة التى تجعل فى حتار انف البعير والجمع

(١) بهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلا خثَر خثُر خثِر ثلاث لغات * (٢) في هـ — تدجن فى البيوت * (٣) يقال ابو شبل الاعرابى * (٤) في هـ — شهلتها ومعلل والشعر الاخير فيه كذا *

ذهب الشتاء موليا هربا * واتتك واقدة من النجر

بُرى و بُرين وكل حلقة بُرةمثل الخلخال و السوار فاماحلق الدرع وماشبهها فلايقال لها برين و البرأة بالهمز ناموس الصائدو الجمع برء مهموز مقصورـ فاعلم قال الشاعر ـ الاعشى

فأوردها عينا من السيف ريّة

به بُرءٌ مثل الفسيل المكمّم ـ ١

وابرهة اسم اعجمي وقد سمت به العرب *وبهره الامر يبهره بهراً اذا غلبه ومن ذلك قيل بهر القمر النجوم اذا غلبها بنوره والقمر باهر وتقول الرجل للرجل بهراً لك كأنه يدعو عليه بالغلبة قال الشاعر عمر بن ابى ربيعة المخزومي

ثم قالوا تحبُّها قلتُ بهراً

عددَ القطرِ و الحصى والتراب

قال الاصمعى كنت احسب ان قوله بهرا من الدعاء عليه فسمعت رجلا من اهل مكة تقول معنى قوله بهرا اى جهرا لا اكاتم و بُهر الرجل فهومبهور اذا اصابه البُهر وهو تنفس فى عقب عدو و الرجل بهير ومبهور ـ قال الاعشى

اذا ماتأتّيا تُريدُ القيام ـ ٢

تهادى كما قد رأيتَ البَهيرا

و البُهارُ اسم واقع على شىء يوزن به نحو الوَسق وما اشبهه وهو معرب وقد تكلمت به العرب ـ قال الشاعر البريق الهذلى

بمُرتجز كأنّ على ذُراه

كمير الشام يحملن البُهارا ـ ٣

و الابهران عرقان فى الظهر و فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (مازالت اكلة خيبر تعادني فالآن ـ ٤ ـ اوان انقطاع ابهرى) قال ابوبكر تعادنى من العداد يقال للملسوع تعاده اللدغة اى تجيئه فى مثل الوقت الذى لدغ فيه و يقال عاده الله الداء معادة و عدادا ـ قال الشاعر

تلاقى من تذكُّر ام عمرو

كما يلقى السليمُ من العداد

ويقال رجل شديد الابهر اذا كان شديد الظهر وبهراء قبيلة من العرب ممدود ينسب اليه بهراني وان شئت قلت بهراوى وبُهرة كل شىء وسطه فرس عظيم البهرة اذا كان عظيم المحزم و الحجم وبُهرة الوادى وسطه *

ورَهِبَ الرجل يرهب رَهبا ورُهبا اذا خاف ومنه اشتقاق الراهب و الاسم الرّهبة ومثل من امثالهم (رهبوت خير من رحموت) اى ترهب خير من ان ترحم و يقال فى هذا ايضاً رهبوتى خير من رحموتى والرهابة عظم الصدر الذى تقع عليه القلادة والجمع رهاب وقد سمت العرب مرهبا من قولهم رَهِبَ الرجل وارهبته انا وبعير رَهب عريض العظام مشبوح الخلق ـ قال الشاعر

و رهبٌ كبنيان الشآمي اخلقُ

---

(١) فى ديوان الاعشى بها برأ * ‌ (٢) فى ديوانه — وان هى ناءت تريد القيام وفي لسان العرب اذا ماتأتّى تريد الخ *

(٣) وفي رواية — ركاب الشام يحملن البهارا * ‌ (٤) في هـ — فالآن اوان ماقطعت ابهرى*

ورَهبَى اسم موضع قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

فَقَوٌّ فَوَهبَى فالسَليلُ فَعَاذِبٌ
مَطَافيلُ عُوذِ الوحش فيه عوَاطِفُ

و هَبَرتُ اللحم اهبِره هبرا اذا قطعته قطعا كبارا والواحدة هبرة ومنه سمي الرجل هبيرة كأنه تصغير هبرة و سيف هبَّار وهابر ينتسف القطعة من اللحم فيطرحها و الهبرية ما سقط من الرأس اذا سرح وهو الذى يسمى الحَزاز و اذن مُهَوبَرة اذا كان عليها شعرا و وبروبه سمي الرجل هو برا و الهبُّو مشاقة الكتَّان فى بعض اللغات و الهبير موضع و الهبير الموضع المنخفض من الارض يتسع وقد سمت العرب هَبارا وهابراً و هُبيرة *

والهرب معروف هرب الرجل يهرب هربا وهو الفرار بعينه والهرب لغة يمانية يقولون ضربه فبدا هرب بطنه اى ثربه قال ابن دريد الثرب ما كان على كرش الشاة من الشحم و من الانسان شحم بطنه وقد سمت العرب مهربا و هرّ ابا *

ب رَ ىَ

(البرْىُ) بَرْىُ العود معروف برى العود يبريه بريا *
و الريب الشك من قوله جل وعز (لا رَيبَ فيه) و الريب التهمة رابنى يريبنى ريبا وارابنى يريبنى وقد فصل قوم بين هاتين اللغتين فقالوا رابنى اذا علمت منه الريبة وارابنى اذا ظننت ذلك به قال الراجز خالد بن زهير الهذلى

يا قوم ما لى و ابى ذؤيب
كنتُ اذا اتوتُه من غيب
يَشَمُّ عِطفى و يَمَسُّ ثوبى
كانى -١- ارَبته بريب

و رَيبُ الدهر صرفه - و للباء و الراء و الياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء والزاى

مع سائر الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ب زَ سَ

اهملت - وكذلك حالهما مع الشين الا فى قولهم شزب الدابة شزوبا اذا ضمر وهو دابة شازب والشنزب الصلب الشديد من الدواب خاصة النون فيه زائدة وكذلك حالهما مع الصاد الضاد والطاء والظاء فى الاهمال الا فى قولهم شصب اذا يبس والشصائب الشدائد الواحد -٢- شصيبة *

ب زَ عَ

(رجل بَزيع) ظاهر البزاعة اذا كان خفيفا لبقا ولا يوصف بذلك الا الاحداث *

و الزَبعُ اصل بنية التزبع و هو سوء الخُلق و قلة الاستقامة ومنه قيل رجل متزبع سيئ الخلق *

قال الشاعر - متمم بن نويرة اليربوعي يرثى اخاه مالكا

وان تلقَهُ فى الشرب لا تَلقَ مالِكاً
على الكأس ذا قاذُورَةٍ مُتزَبِّعًا

واحسَبُ ان الزوبعة من هذا اشتقاقها و هى ريح

---

(١) ن — كانما ارتبه * 　(٢) فى هـ — الا فى قولهم شطب اذا يبس والشطائب الشدائد الواحدة شطيبة *

تدور

تدور في الارض لاتقصد وجها واحدا وتحمل الغبار ومنه اشتقاق زِنباع النون زائدة *

وزَعَبَ الوادى بالسيل اذا امتلأ حتى يتدافع فيه والرمح الزاعبى الذى اذا هز اضطرب من اوله الى آخره كأنه يزعب وفي الحديث (وازعبُ له زعبة من المال) اى دفعة والزعب الدفع وزعب الرجل فرج المرأة اذا ملأه ماءً وقد سمت العرب زعيبا وذكر ازعب اذا كان غليظا ــ ١ *

ورجل عَزَب وامرأة عَزَب التى لازوج لها والذى لا امرأة له الرجل والمرأة فى ذلك سواء والاسم من العزب العزبة وتعزّب الرجل تعزبا اذا ترك النكاح وكذلك المرأة واعزب الرجل ابله اذا ابعدها في المرعى وعزبت الابل فهى عوازب وصاحبها مُعزِب وكل شيء بعدعنك فقدعزَب عنك ويقال للرجل اين عزب حلمك والابل العوازب تسمى العزيب وهراوة الاعزاب فرس كانت معروفة فى الجاهلية *

ب ز غ

(بَزَغتِ الشمس) تبزُغ بزغا وبزوغا اذا شرقت وبزّغ البيطار الدابة اذا شرط قوائمها ــ ٢ ــ والحديدة التى يفعل بها ذلك المبزغ وبزيغ اسم فرس معروف من خيل العرب ويقال نجوم بوازغ من قولهم بزغ النجم اذا طلع *

والبَغزُ اصل بنية الباغز يقال رجل باغز وهو المقدم على الفجور زعموا ولا احقه وقال قوم من اهل اللغة الباغز الراكب رأسه وقال قوم البغز النشاط وهو فى الابل خاصة ــ وانشدوا بيت ابن مقبل

و استحمل الشوق مني عِرمِس سَرُح ــ ٣
تَخالُ باغزَها بالليلِ مجنُونا

والبَاغِزُ موضع نسب اليه الاكسية والثياب ولا اعرف صحته ما هو *

والزَغَبُ الريش الذى ينبت على الفرخ قبل ريشه والشعر الضعيف زغب ايضا والواحدة زغبة والزُغبة دويبة صغيرة شبيهة بالفأرة وقد سمت العرب زغبة وزغيباً قال والزغب والزغابة واحد ويقال ما اصابنا من فلان زغابة والزغابة اصغر الزغَب ــ ٤ *

ب ز ف

اهملت فى الثلاثى *

ب ز ق

(بَزَقَ) لغة فى بصقَ وهو البزاق والبصاق *

وزَبَقَ الرجل لحيته يزبقُها ويزبِقها زبقا اذا نتفها واللحية زبيقة ومزبوقة وزابوقة البيت ــ ٥ ــ زاوِيَتُه والزابوقة موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل اول النهار والزيبق معروف وهو الزاووق وهو معرب ودرهم مزابَق *

وطريق زَقَبٌ ضيق الواحد والجمع فيه سواء طريق زقَب وطرق زقَب قال الشاعر ــ ابو ذؤيب الهذلى

---

(١) في هـ ــ ووترازعب اذا كان غليظاً * (٢) فى ــ هـ قوائمه * (٣) في ــ هـ عرمسا سرحاً * (٤) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا الزغبة اسم حمير الوحش والمعروف ان اسم حمار جرير زغبة * (٥) في هـ ــ ناحيته *

و مُتلَفٍ مثل فرق الرأس تَخلجهُ

مَطارِبٌ زَقَبٌ امیالها فيح

و قال آخر - ابو كبير الهذلى

زَقَبٌ يَظَلُّ الذئبُ يتبع ظِلَّه - ١

ضِيق [illegible] ارده استنان الاخلف

قزَب - ٢ - القزب الصلابة و الشدة قزب الشىء يقزب قزبا اذا صلب واشتد لغة يمانية *

ب ز ك

اهملت فى الثلاثى *

ب ز ل

(بَزَلَ البعير) يبزُل بزلا و بزولا اذا فطر نابه فى تاسع سنيه والذكر بازل و الانثى بازل لاتدخلها الهاء قال الشاعر - يزيد بن خذاق العبدى

قَصرنا عليها بالمقيظ لِقاحنا

رَباعِيةً و بازلاً و سَديسا

و يقولون كان ذلك عند بزوله و عند بَزله - ٣ و قالوا ناقة بزول بمعنى بازل و كذلك الجمل و تقول رجل بازل اذا احتنك تشبيها بالبعير البازل و البزلاء الداهية و يقولون فلان نهّاض ببَزلاء اذا كان مطيقا للشدائد ضابطا لها وبزلت الخمر وغيرها بزلا اذا ثقبت اناءها واستخرجتها والبِزال الموضع الذى يخرج منه الشىء المبزول وتبزّل الجسد اذا تفطر - ٤ - بالدم قال الشاعر - زهير بن ابى سلمى المزنى

سَعىَ ساعيا غيظ بن مرّة بعد ما

تبزّلَ ما بين العشيرة بالدم

و الزِبلُ الروث زبلت الزرع ازبله زبلا اذا سمّدته و المزبلة الموضع الذى يطرح فيه الزبل والزبيل من هذا اشتقاقه كانه فعيل معدول عن مفعول كأنه جعل فيه الزبل وزبالة موضع بين مكة و الكوفة و يقال ما اصبت من فلان زِبالا ولا زُبالا اى لم اُصب منه طائلا قال الشاعر - ابن مقبل

كريم النجار حَمىَ ظهره

ولم يرتزء برُكوبٍ زِبالاَ

اى لم يركب و الزبال ما تحمله النملة بفيها - ٥

و لَبزَ البعير الارض بيده لبزا اذا ضرب بها الارض ولبزت الرجل اذا ضربت ظهره بيدك ولبزت الرجل اذا لقّبته مثل نبزته سواء *

و اللَزب الضيق عام لَزب و لَزِب و ماء لزِب قليل ومياه لزاب وكذلك عيش لزِب اى ضيق و اللازب واللازم سواء وكل شىء تداخل بعضه فى بعض واختلط فقد لزب لزبا و لَزَبا ولزوبا ومنه الطين اللازب والله اعلم من قوله جل وعز (مِن طِينٍ لازِب) ويقال ضربة لازب ولازم واللزبة السنة الضيقة والجمع اللزَبات *

ب ز م

(بَزمتُ الشىء) ابزمه بزما اذا عضضته باطراف اسنانك والبزيم ما يبقى من المرق فى اسفل القدر اذا لم يكن فيه لحم فاذا كان فيه لحم فهو الترتم - وقال قوم

(١) فى ل - من ضيق مورده استنان الاخلف * (٢) هذه المادة من ل و ب * (٣) فى نسخة ولا يقال عندبزله

(٤) فى هـ - تفطر * (٥) فى التاج الزبال ما تحمله النحلة *

بل هو الوزيم وقالوا البزيم الخوصة التي يشد بها البقل و انشد في الوزيم

يُجمعُ في الوكر وزيماً كما

يجمعُ ذو الوفضة في المزود

ويروى بزيماً - الوفضة الخريطة والوزيم ما يجمعه العقاب في وكرها و قال آخر في الوزيم باقي المرق - خالد ابن الصقعب النهدى

فتشبعُ مجلسَ الحيّين لحماً

ويُخبأ للاِماءِ من الوَزِيم - ١

و قالوا من البزيم *

ب ز ن

(نَبَزْتُ) الرجل نبزا اذا لقبته اوعبته وتنابز القوم اذا تعايروا ولقب بعضهم بعضا وقد جاء فيه النهي في التنزيل في قوله جل وعز (ولا تنابزوا بالالقاب) والله اعلم * و الزبانى قرن العقرب و لها زبانيان والزبن الدفع ناقة زبون اذا زبنت حالبها فدفعته برجلها ومن ذلك حرب زبون تشبيها بالناقة وتزابن القوم اذا تدافعوا و حل فلان زِبنا عن قومه و زَبنا اذا تباعد عن بيوتهم و قد سمت العرب زِبنا ومزابنا وقد سمت زَبّانا فان كان الزبان من الزبن فالنون غير زائدة وان كان من قولهم جمل ازبُّ فالنون زائدة وزبّان بفتح الزاى و كسرها اسمان وبنو زبينة بطن من العرب و زعموا ان من هذا اشتقاق الزبانية و الله اعلم الواحد زبنية - ٢ ونزب الظبي ينزِب نزبا و نزيبا و نُزابا اذا صاح و هو صوت الذكر خاصة والظباء نوازب واسم زينب مشتق من زنبت الشيء اذا لخسته بيدك فيعل منه واتت امرأة النبي صلى الله عليه وآله و سلم فقالت ان زينب ارسلتني فقال صلى الله عليه وآله و سلم اي الزيانب *

ب ز و

(البَزْوُ) من قولهم رجل ابزى وامرأة بزواء وهو دخول الظهر وخروج اسفل البطن و اما توا البزو فقالوا بزا يبزو و يقال بزوت الرجل اذا قهرته قال الشاعر

جاري و مولائي لايبزى حريمُها

وصاحبي من دَواعى الشرّ مُصطحبُ

اى محفوظٌ و بزوان اسم رجل *

ب ز ه

(البهزُ) الضرب باليد او بالرجل و قال قوم بل بكلتا اليدين وبنو بهز -٣- بطن من العرب *

والهوزب الجمل المسن الواو زائدة *

ب ز ى

لها مواضع في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والسين مع ما يتصل بهما من الحروف

ب س ش

اهملت الا في قولهم شَسْبَ مثل شَزَبَ وكذلك سبيلها مع الصاد و الضاد الا في قولهم شصب وشاصب والشصائب الشدائد وقولهم شصبت الشاة اذا سلختها قال الشاعر - ابو العرندس العوذى

(١) وروى في نسخة من الاصمعيات — وتبقى للاماء ويروى وتلقى للاماء * (٢) في ل — الواحد زبنى *

(٣) ن — وبه سمي الرجل بهزا وهو ابو بطن *

لَحَى اللهُ قوماً شَوَوا جارَهُم
والشَّاةُ بالدِرهمين الشصبِ

(قال ابو بكر) كذا روى فى هذا البيت والصواب وللشاة بالدرهمين ـ ١ ـ وشصب اذا يبس ❊

ب س ط

(بَسَطتُ) الشيء ابسطه بسطاً اذا مددته على الارض وتبسَّط الرجل على الارض اذا استلقى وامتد والبساط بكسر الباء مابسطته والبساط بفتحها الارض الواسعة وناقة بَسط والجمع أبساط وهى التى معها ولدها قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

يَدفعُ عنها الجوُعَ كلَّ مَدفعِ
خمسُون بِسطاً فى خلاَيا أَربَعِ

الخَليَّة التى عطفوا ولدها على غيرها وتخلى اهل البيت بلبنها والبسيطة الارض بعينها يقال ما على البسيطة مثل فلان ويقال فلان ابسطُ قومه باعاً بالمعروف اذا كان اوسعهم رحلا ـ ٢ ـ يقال ضربه حتى انبسط اى تمدد ـ ورجل سِبط الشعر وسَبْط الشعر خلاف الجعد بين السباطة والسبوطة من قوم سباط ورجل سَبْط اليدين وسَبِط اليدين اذا كان جوادا وامرأة سَبْطة الخلق وسَبِطة اذا كانت رخصة لينة والسبط واحد الاسباط وهم اولاد اسرائيل اثنا عشر سبطاً كل سبط قبيلة هكذا فسر فى التنزيل والله اعلم وغلط العجاج اورؤبة فقال ـ الشعر فى اراجيز العجاج يصف ثور وحش

فباتَ وهو ثابت الرِباط
كأنه سِبطٌ من الاسبَاط
بين حَوامى حيدَبٍ سقَّاطِ

اراد رجلا وهذا غلط ـ ٣ ـ وقالوا الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى ولدو لده والسباطة ماسقط من الشعر اذا سرحته وقد سمت العرب سابطا وسبيطا ويقال اخذت فلانا سباطِ اذا اخذته الحمى وسباط بكسر الطاء بلا الف ولام مثل حذام وقطام ورقاش ـ قال المتنخل الهذلى

اَجزتُ بِفتيَةٍ بِيضٍ خِفَافِ
كأنهم تَمُلُّهمُ سَباطِ

والسَّبَط ضرب من الشجر وبه سمى الرجل سبطة والسباطة الكناسة ومنه الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اتى ـ ٤ ـ سباطة قوم فبال قائماً) وسُويبط رجل شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ ٥ ❊

والطَبَس موضع بخراسان فارسي معرب وقد جاء فى الشعر قال الشاعر ـ ابن احمر

لو كُنتُ بالطبَسين اوبأُلالة
اوبربَعيصَ مع الجنانِ الاسوَدِ

تقول ـ ٦ ـ ادخل فى سواد الناس وانشد لابن احمر ايضاً

(١) فى ـ ل ولا الشاة ☆ (٢) هذه الجملة من ـ ل ☆ (٣) بهامش الاصل ووجد في رجز العجاج بخط ابن الطبان صاحب يعقوب بن السكيت وقال السبط الفرقة ☆ (٤) في ل و ب ـ مال الى سباطة ❊ (٥) هوسويبط بن سعد العبدرى رضى الله عنه وهواحد مهاجرة الحبشة ❊ (٦) من هنا الى آخر الشعر من ـ ل ❊

جنان المسلمين أودُّ مسّاً

وان جاوزت اسلم او غفارا -١-

الجَنان كثرة الناس*

ب س ظ

اهملت*

ب س ع

(السُّبُع) اسم يجمع السباع اسودها و ذئابها وغير ذلك وربما خص به الاسد والجمع سباع واسبُع في ادنى العدد ويقال للذكر من السباع سَبع و سبُع والانثى سبْعة وسبُعة وسبعت الرجل عند السلطان وغيره اسبعه سبعا اذا طعنت فيه. والسبع من العدد معروف وكان القوم ستة فسبعتهم اى صرت سابعهم وكذلك سدستهم اسدُسهم وخمستهم اخمُسهم وربعتهم اربعهم وثلثتهم اثلثهم وسبُع الشيء واحد من سبعة والاسبوع معروف وطفت بالبيت سبعا وسبوعا -٢- وجمع اسبوع اسابيع ورجل مسبع اذا عاث السبع في غنمه وله مواضع في اللغة وغلام مسبَع اذا اهمل حتى يصير كأنه سبع وذلك عني الهذلى ابو ذؤيب بقوله

صخِبُ الشوَارب لا يزَالُ كأنّه

عبد لآل ابي ربيعة مُسبَعُ

والمُسبَعُ الدعي قال الراجز - رؤبة بن العجاج

انَّ تميماً لم تُراضِع مُسبَعا

ولم تلده امُّه مقنّعا

وارض مَسبعة -٣- ذات سباع وبنو السبيع بطن من العرب وسمت العرب سُبيعا وسِباعا ومثل من امثالهم (لافعلنَّ بك فعلَ سَبْعة) بسكون الباء قال ابن الكلبي كان سَبْعةُ رجلا ماردا من العرب فأخذه بعض ملوكهم فنكل به فصار مثلا وسبُع -٤- المولود اذا حلق رأسه وذبح عنه لسبعة ايام وسبعت الاناء اذا غسلته سبع مرات وقال اعرابي لرجل احسن اليه (سبَّعَ الله لك) اى اعطاك اجرك سبع مرات وذلك قول الله عز وجل (كَمَثَل حبةٍ انبتت سبع سنابل في كل سُنبُلةٍ مائةُ حبةٍ) وقال ابو ذؤيب الهذلي في غسل الاناء

فانك منها والتعذُّرَ بعدما

لَججْتَ وشطَّت من فُطيمةَ دارُها

لَنعْتُ التي قامت تُسبِّع سُورَها

وقالت حرام ان يرَجّل جارُها

وسُبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه*

والسعَبُ كل ما تسعب من شراب او غيره وهو ان تمطط والسعابيب من قولهم سالت سعابيب فيه وهو الريق الذي يخرج من فى الصبي متمطِّطاً وواحد السعابيب سعبوب*

وعَبَس الرجل يعبِس عبساً وعبوساً اذا قطّب وجهه وعبّس -٥- تعبيساً مثل عبس سواء قال الشاعر - نصيب

(١) الصواب ولو جاورت* (٢) في هـ — اسبوعا* (٣) فى هـ — مسبعة بضم الميم* (٤) في هـ — وسبع من باب التفعيل* (٥) هذه العبارة من ل*

يُحيّون بَسّا مِين طَوراً و تارةً

يُحيّون عبّاسينَ شُوسَ الحَواجبِ

قوله شوس من الشَوَس و هو النظر بمؤخر العين نظر الغضبان و قد سمت العرب عبّاساً و عابساً و عبساً و عُباساً و بنو عبس قبيلة منهم و العبس ضرب من النبت قال ابو حاتم يسمى بالفارسية شابابك — ١ — و قال مرة اخرى سِيسَنبر و العنبس الاسد و النون زائدة فيه و هو من تقطيب الوجه و العبَس ما لصق باوراك الابل من خطرها باذنابها قال الشاعر — جرير

ترى العَبَسَ الحَولِيَّ جَوناً بكَوعِها

لها مسَكٌ من غير عاجٍ و لا ذَبل

يصف امرأة راعية يقول ذرقها صار على يديها شبهه بالمسك من الوسخ من الخطر *

و العَسْبُ عَسْبُ الفحل يقال اعطنى عسب فحلك اى ماءه و فى الحديث (نهى عن عَسب الفحل) اى لا يؤخذ لضرابه كراء — هذا وجه الكلام قال الشاعر — زهير

و لولا عَسبُه لرَدَدْتُموه

و شرُّ مَنيحةٍ اَيرٌ مُعارُ

و العَسيبُ عسيب النخل و هو السعف قبل ان ييبس ولا يسمى عسيبا حتى يجرد عنه الخوص و عسيب الفرس فقار ذنبه التى عليها منابت الهلب و الهلب شعر الذنب و كان الاصمعى يقول العسيب فقرة من فقر الظهر فبذاك يستدل على شدة متن الفرس ان يتمطى الرجل فى عسيبه فيجذبه — و عسيب جبل معروف — قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندي

اَجارَتَنا اِنّ الخُطوبَ تَنُوبُ

و اِنّي مُقيمٌ ما اقامَ عَسيبُ

ب س غ

(سغَبَ) الرجل يسغب سغَبا اذا جاع و قال بعض اهل اللغة لا يكون السغب الا الجوع مع التعب وربما سمى العطش سغباً و ليس بمستعمل و المصدر السغابة و السُّغُوب و السَغب *

و الغَبس لون بين الطلسة و الغبرة ذئب اغبس و الانثى غبساء و الجمعُ غبْس *

و اسبَغَ الله عليه النعمة و اصبغها اكثرها اسباغاً بالسين و الصاد و السين اعلى و اكثر و كل ضافٍ سابغ ثوب سابغ و شعر سابغ و لذلك سميت الدروع سوابغ *

و سبّغت الناقة اذا القت ولدها حين يشعر تسبيغاً و هى مسبغ واذا كان ذلك من عادتها فهى مسباغ والولد مسبغ *

والبغس السواد — ٢ — لغة يمانية ذكر ذلك ابو مالك و ليس بمعروف *

ب س ف

اهملت فى الثلاثى *

ب س ق

(بَسقَ النبتُ بسوقا) اذا ارتفع و تم و كل شيء تم طوله فقد بسق و منه بسقت النخلةُ و كثر ذلك حتى قالوا بسق فلان على قومه اذا علاهم كرما — ٣ — واتان مبسق اذا اشرق ضرعها و استبان حملها و كل شيء

(١) فى — ه — شاه بابَك وفى — ب شابانك * وصوابه ابومالك

(٢) وقع فى التاج ذكر ذلك ابن مالك وانشد فيه بيتا ليس بمعروف

(١) من هنا الى سبق من — ل *

ظهر

ظهر و برق فقد بسق — وحسَبٌ باسق اذا كان عاليا مرتفعا و سبَق يسبِق سبقا و السَبَق الرهن بين السابقين و السبْق فاز فلان بسبقه و سبقه و السباق مصدر المسابقة وقد سمت العرب سابقا وسبّاقا ❊

و السَقَبُ القرب دار فلان بسقب دار فلان اى يقرب منها و ابيات القوم متساقبة اى متقاربة و فى الحديث (الجار احقُّ بسَقَبه) اى بقربه فى الشفعة ويقال سقبت الدار و اسقبت لغتان فصيحتان والمنزل سقَب و مسقِب و السَّقْب بالسين والصاد حوار الناقة و بالسين اكثر و الصقب بالصاد عمود من عمد البيت ❊

و القَبَسُ الشعلة من النار والقابس الذى يقبس النار يأخذ منها قبسا و المِقبس و المقباس نحو القبس يقال قبست من فلان نارا او خيرا واقتبست منه علما واقبسنى فلان اذا اعطاك قبسا و اما تسميتهم قابوس فانما هو اسم العجمي اعرب كاووس — ١ — اسم ملك من ملوك العجم فاعرب فقيل قابوس فوافق العربية و قد احتاجوا فى الشعر فقالوا ابو قُبيس يريدون ابا قابوس ويقال فحل قبيس اى سريع الالقاح ومثل من امثالهم (كانت لقوة لاقت قبيسا) و قد سمت العرب قابسا وقُبيسا ❊

والقيسب ضرب من النبت الياء زائدة وتراه فى بابه ❊ و القسيَبُ الرجل الطويل و القَسب البُسر اليابس الذى تسميه العامة القصب و هو بالصاد خطأ — وسمعت قسيب الماء اى صوت جريه ❊

بَ سَ كَ

(سَبَكْتُ الفضة) وغيرها اسبُكها سبكا اذا اذبتها و السبيكة القطعة من الفضة و غيرها اذا استطالت و المصدر السبك و الجمع سبائك و الشئ سبيك و مسبوك ❊

و السَكْبُ من المطر الهطلان الدائم و فرس سكب اذا كان جوادا سهل الجرى و انسكب الشئ انسكابا كالدمع و غيره و الاسكوب و الاسكاب فى بعض اللغات الاسكاف او القين و قالوا ماء اسكوب كما قالوا اثعوب اى منكسب وماء مسكوب اذا جعلته مفعولا به و ساكب و سكوب اذا جعلته فاعلا و سكبت العين دمعها و انسكب اذا جعلت الفعل له والسَكْبَةَ فى بعض اللغات الهبرية التى تسقط من الرأس وهو الحزاز وقالوا اسكبّة الباب و اسكفة الباب بمعنى

و الكَبسُ كبسُكَ الشئ بتراب و غيره و الكُبَاس الرجل العظيم الرأس و قالوا فيشة كُبَاس اذا كانت عظيمة و قد قالوا رجل اكبس فى معنى كُبَاس اذا كان عظيم الرأس و الكِبَاسة العِذق و ربما سمى هذا الذي يقع على النائم الكابوس و احسبه مولداً و الكابس وقد سمت العرب كابِساً و كسباً و كُبيساً و كباساً ❊

و يقال كسبت الشى اكسبه كسباً واكتسبت اكتساباً و يقال كسبت الرجل مالاً فكسبه و هذا احد ماجاء على فعلته ففعل و اكسبته خطأ — وكَسابِ اسم كلب معدول عن الكسب ❊

و كيسبة اسم الياء زائدة ❊ وكُسَيب اسم رجل و هو جد العجاج من قبل امه قال الراجز جرير

يا ابن كُسَيبٍ ما علينا مبذَخُ
قد غلبَتكَ كاعِب تضمَّخُ

(١) ن كاوس ❊

ثم اَتَتْ بابَ الاميرِ تَصرخُ

و فى بعض اللغات البِكسة النخلة الفتية و انشد

جُلَيْدِ الذي اعطى البكاس بحملها

مسجرة من بين فرض و بلعق

فرض وبَلَعَقُ ضربان من التمر والمسجرة التى تشد عذوقها حولها و البِكاس الاقناء ـ١ـ من النخل وهو الصغار *

ب س ل

(البَسْل) الحرام و الحلال وهو من الاضداد وابسل الرجل ولده وغيرهم اذا رهنهم اوعرّضهم لهلكة قال الشاعر ـ عوف بن الاحوص الكلابى

وإبسالى بَنِيَّ بغيرجرمٍ

بَعَوْناه ولا بدمٍ مُراق

بَعَوناه جنيناه ورجل باسل وبسول اذا كان شجاعا وما ابين البسالة فى وجه فلان اى الشجاعة ولغة لقوم من اهل نجد يقولون ابسلت البسر اذا طبخته و جففته فهو مُبسل ـ قال يونس يقال بسْلْ بمعنى آمين يحلف الرجل يقول بَسْلْ و ربما قالوا ـ٢ـ بَلسْ فى معنى اجل فيقال فى معكوسه بسل اى اجل اى هو كما تقول ـ و البُلس جمع بلاس و هو فارسي معرب ـ٣ـ و هى المسوح وقد تكلمت به العرب قديما و اهل المدينة يتكلمون به الى اليوم ـ و البُلسُن حب يشبه العدس او العدس بعينه يمكن ان تكون النون فيه زائدة لغة لاهل الشام وقيل البُلس ايضا وابلس الرجل ابلاسا فهو مبلس اذا يئس و زعم قوم من اهل اللغة ان اشتقاق ابليس من الابلاس كأنه ابلس اى يئس من رحمة الله و الله اعلم ـ قال العجاج

وَجمعتُ يومَ الخميسِ الاَخماسْ

وفى وجوهٍ صفرة و إبلاسْ

والسبَل المطر وسبل اسم فرس قديمة من خيل العرب قال الراجز ـ ٤

هو الجوادُ بن الجوادِ بن سبَل

اِن دَيَّموا جادَ وان جادُو اوبَل

و السَبَلَةُ سبلة الرجل معروفة فمن العرب من يجعلها طرف اللحية فيقولون رجل اسبل وسبلاني اذا كان طويل اللحية ومنهم من يجعل السبَلة ما اسبل من شعر الشارب فى اللحية و الرجل الاسبل ذو السبلة و امرأة سبلاء اذا كان لها شعر فى موضع شاربها ويقال لتب فى سبلـ٥ـ الناقة اذا طعن فى ثغرة نحرها لينحرها ـ واسبلت الستر اسبالا اذا ارخيته واسبل الرجل ازاره اذا ارخاه من الخيلاء ـ قال الشاعر ـ امية بن ابى الصلت الثقفي و يقال ابو الصلت يخاطب سيف بن

(١) هكذا في ل — وفى هـ — والبكاس فى بعض اللغات النخلة الفتية وانشد

خليد الذى اعطى البكاس بحملها ☆ مشجرة من بين فرض و بلعق

هما ضربان من التمر والمشجرة التى تشد عروقها حولها والبكاس الاقناء من النخل وهى الصغا * (٢) في هـ — وربما قالوا ابسل فى معنى اجل وهو ان يتكلم الرجل فيقول الآخر بسل اى هو كما تقول * (٣) ن — پلاس بالفارسية *

(٤) ذكر ابن برى عن ابى زياد الكلابى ان الشعر لجهم بن سبل البكرى احد بنى كعب بن بكر و روايته انا الجواد *

(٥) في هـ — سبلة *

ذى يزن الحميرى

فاشرَب هَنيئاً عليك التاج مُرتَفقاً

في رأس غُمد انَ داراً منك محلالا

واشرَب هنيئاً فقد شالت نَعامتهم

واَسبِلِ اليوم فى بُردَيك اِسبالا

والسَّبيلُ معروف تذكر وتؤنث والجمع السبل والسابلة هم الذين يسلكون السبل وبنو سُبالة قبيلة من العرب واسبل الزرع وسنبل اذا صارفيه سنبل-١- وا سِبيل موضع معروف *

وسَلَبْتُ الرجل وغيره اسلُبه سلَبا و قالوا سلْبا فهو سليب ومسلوب و قال قوم من اهل اللغة السلب مصدر و السلَب ما يؤخذ من المسلوب والسلبة خيط يشد على خطم البعير دون الخطام و السِلاب الثياب السود تلبسها النساء فى المأتم يقال تسلب النساء اذا فعلن ذلك قال الراجز- لبيد بن ربيعة

فى السُلُب السود وفى الأمساح -٢

والمرأة مسلبة وناقة سَلوب اذا فقدت ولدها بموت اونحر والجمع السلائب ورجل سَلِب وكذلك الرمح اذا كان طويلا وانف فلان في اسلوب اذا كان متكبراً قال الراجز- اعشى بنى مازن - يهجو بنى قلابة

يا عَجبًا للعَجَبِ العَجيبِ

ان بني قِلابَة القلُوب

انو فهم ملفخر فى اُسلُوب

وشعَر الأستاه بالجَبوب

يعنى وجه الارض اذا كان غليظا يقول يتكبرون وهو كما يقال (انف فى السماء واُست فى الماء) والاسلوب الطريق والجمع اساليب ويقال اخذ فلان فى اساليب من القول اى فى فنون منه *

ولبست الثوب البَسه لُبساً واللبوس من كل شىء مالبسته من ثوب اوغيره و اللبوس ما تحصنت به من درع اوغيرها وكذلك فسر فى التنزيل (وعلّمناه صَنعةَ لَبوسٍ لكم) والله اعلم و ثوب لبيس قد لبس فاخلق ولبست الامر على فلان البسه لبساً ولبَّسْتُه تلبيسا اذا عميته عليه وكذلك فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (ولَلَبسْنا عليهم مايَلبِسُون) وفى امرك لُبسة اى ليس بواضح ويقال لابست الرجل ملابسة اذا عرفت دخلته والملابس جمع ملبس وفى فلان ملبس اذا كان فيه مستمتع قال الشاعر - امرؤ القيس

الاان بَعدَ الفقر للمرء قنِوَةً

وبعد المَشيب طول عمرٍ ومَلْبسا

قِنوَة وقِنيَةٌ واحد *

ولَسِبْتُ العسل البسه لسبا اذالعقته- ولسبته العقرب تلسبه لسبا اذا لسعته *

﴿ ب سَ م ﴾

(بَسَمَ) الرجل يبسم و تبسم تبسما و رجل بسّام و به سمي الرجل بسّاما *

﴿ بَ سَ نَ ﴾

ضرب من الثياب يسمى السبنيّة ولا ادرى الى

(١) هذه الجملة من — ب * (٢) هذا من ارجوزة يرثى فيها عمه عامر بن مالك ملاعب الاسنة *

مانسبت الا انها بيض و يقال كلمته فما نبس ينبُس-١ نبسا اى لم ينطق قال الشاعر — المتلمس الضبعى

أُجُدٌ اذا ضَمَرَت تعزّز لحمها

و اذا تُشدّ برحلها لا تنبِسُ

و ما سمعت للقوم نَبسا و لا نبسة *

و النسَب معروف نسبته انسُبه نسبا و نِسبة و الاسم النسَب وانتسب الرجل اى ذكر نسبه وربما قيل نسبت فى معنى استنسبت قال الشاعر — الحارث بن الطفيل ابن عمرو الدوسى

كعب بن سعدٍ لا ككعب بنى

العنقاء و التبيان فى النسْب

و جمع النَسَبِ انساب ونسبة الرجل نسبه ونسبت فى الشعر نسبة ونسيبا وهو التشبيب والنسيب و المَنسب واحد وكذلك المنسبة واكثر ماتستعمل النسبة فى الشعر * والنيسب الطريق الواضح ويقال لطريق النمل نيسب *

ب س و

(يقال كبشٌ مُوسَّب) كثير الصوف والوسب فى بعض اللغات خشب يجعل فى اسفل البئر اذا كان مُنهالا و الجمعُ وُسوب *

ب س ه

(السَّبةُ) الدهر و السنبة ايضا قال الراجز ابو محمد الفقعسى

رَأت غلاما قد صرى فى فقرته

ماءَ الشَباب عنفوانُ سنبته

و السبّةُ الدبر بعينها و السُبة من السب يقال هذا سُبة على فلان اى شئ يسب به و يقال رجل سَبِه و سَباه وسباهية اذا كان متكبرا *

و السَهْب الفضاء البعيد من الارض ويقال اسهب الرجل فى كلامه اذا اكثر و اسهب من لدغ الحية و هو ذهاب العقل و هو مسهب — و ليس فى كلامهم افعل فهو مفعل الا ثلاثة هذا احدها و يقال افلج فهو ملفج اذا قل ماله واحصن فهو محصَن — قال الراجز

فمات عطْشانَ وعاشَ مُسهَبا

و البَهْسُ الجرأة ومنه اشتقاق بيهس و هى صفة من صفات الاسد والياء زائدة ويقال مر فلان يتبهنس اذا مر يتبختر النون زائدة *

ب س ى

(ارض يَبْس) اذا يَبِس نبتها و ارض يَبَس صُلبة شديدة و اليابس ضد الرطب واليبيس ضد الرُطْب و الايبسان ماظهر من عظمى وظيف الفَرس و غيره * و السيب سيب الله عزوجل وهو عطاؤه ثم كثر حتى سميت الكنوز سيوبا ويقال لما يخرجه المعادن ايضا سيوب — و فى حديث النبى صلى الله وآله وسلم فى كتابه لوائل بن حجر (و فى السيوب الخُمس) وقد سمت العرب سائبا وهو من ساب يسيب اذا مشى مسرعا ويقولون ساب الماء على الارض يسيب اذا جرى-٣ و السياب البلَح الواحدة سيابة وقال قوم من اهل اللغة بل السياب البلح الذى قد ذبل و ريحه يُستطاب * و بِئْسَ ضد نِعمَ و هذا باب تراه فى المعتل تاما ان شاء الله تعالى *

---

(١) فى هـ — ينبس بكسر الباء * (٢) هذه المادة ليست فى ل *

باب

باب الباء و الشين

و ما بعد هما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ش ص

(الشصَبُ) و الشصبُ اليبس شصب يشصب شصبًا و الشصَبُ الضر و منه اشتقاق الشصائب يقال اصابتهم شصائب الدهر اى شدائده و شصبت الشاة اذا سلختها ـ قال الشاعر

لحا الله قوماً شَوَوا جارَهم
و الشاةُ بالدرهمين الشَصِبـ ـ ١

وقالوا الشصِب هاهنا المسلوخ *

و الشَبَصُ الخشونة و تداخل شوك الشجر بعضه فى بعض يقال تشبص الشجر و شبَّص اذا دخل بعضه في بعض لغة يمانية *

ب ش ض

اهملت *

ب ش ط

(بَطَشَ) يبطُش بطشا و هو الاخذ الشديد و في التنزيل (ولقد انذرَهم بطشتَنا فتماروا بالنذُر) ورجل شديد البطش وقد سمت العرب بِطاشا و مباطشا ـ ٢

و الشَطْبُ شطب النخل و هو الجريد الرطب و الشواطب اللواتى يشققن الشطب يتخذن منه الحصر قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسى

ترى قصدَ المُرّانِ فيها كأنّها
تذرُّعُ خِرصانٍ بايدى الشواطِب

الخِرصان جمع خِرص و هى في غير هذا الموضع الرماح و هى هاهنا الشطب و الشطبة القطعة من السنام اذا كانت مستطيلة و الجمع شطائب و جارية شطبة اذا كانت غضة و فرس شطبة سبطة اللحم و رجل شاطب المحل اى بعيد شاطٌ مثل شاطن سواء و سيف مشطَّب فيه شطوب اى طرائق و شطِب اسم جبل معروف قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى اواوس بن حجر يصف سحابا

كأنَّ اقرابه لما عَلاَ شَطِباً
اقرابُ ابلَقَ ينفى الخيل رَمّاحِ

و الطَبشَ لغة في الطمش و هم الناس يقولون ما فى الطمش مثله و لا فى الطبش *

ب ش ظ

اهملت *

ب ش ع

(البَشَعُ) تضايق الحلق بطعام خشن و طعام بشع اى خشن و بشِعت بهذا الامر ابشع بشعا اى ضقت به ذرعا و الكلام البشع الخشن من ذلك اخذ و يقال بشع الوادى بالماء يبشع بشعا اذا امتلأ حتى يتضايق به و شبِع الرجل يشبَع شِبْعا و شِبعا و المثل السائر (وشبع ـ٣ـ الفتى لؤم اذا جاع صاحبه) وقد قالوا رجل شبعان و امرأة شبعى و قالوا شابع فى الشعر فى معنى شبعان و لا يجوز فى الكلام و رجل متشبّع بما ليس عنده و اشبعت الثوب صبغا و امرأة شبعى الخلخال و السوار اذا ملأتهما من سمن *

والشَعْبُ الافتراق و الشعب الاجتماع وليس من

(١) ن ـ اذ الشاة * (٢) في مختصر الجمرة ـ وباطشا * (٣) المصراع الاول ـ و كلهم قد نال شبعا لبطنه *

الاضداد انما هى لغة لقوم ويقال شعبت الاناء اشعبه شعبا اذا لأمته والمشعب المثقب الذى يشعب به وتشعّب القوم اذا تفرقوا وشعّبت الشيء تشعيبا اذا فرقته وتشعبت الشجرة اذا انتشرت اغصانها وشُعَب الغصن وما اشبهه اطرافه المتفرقة و شَعوبُ اسم من اسماء المنية لاتدخلها الالف واللام — قال عبيد بن الابرص الاسدى

ارضٌ توارثها شَعوبُ
فكلُّ من حلّها محروب

اى توارثتها المنية والشَعب — ١ — الحى العظيم من الناس نحو حمير وقضاعة وجرهم ومن اشبههم والجمع الشعوب وفي التنزيل (يا ايها النّاسُ انّا خلقناكم مِن ذكر وانثى وجعلناكُم شعوباً وقبائل لِتعارفوا) القبيلة دون الشعب قال الشاعر — طرفة بن العبد البكرى

رأيت سعوداً من شعوب كثيرة
فلم ارسعداً مثل سعد بن مالك

والشعيب المزادة الصغيرة قال الراجز — رؤبة بن العجاج

مابال عينك — ٢ — كالشَّعيب العيَّنِ
وبعض اعراض الشجُون الشُّجّنِ
دارٌ كرقم الكاتب المُرقّنِ

والظبي الاشعب اذا تباعد طرفا قرنيه والانثى شعباء والشِعب الفج في الجبل يتسع ويضيق وشُعبى موضع مقصور وهو احد ما جاء على فعلى مقصورا وشُعيب اسم عربي يمكن ان يكون تصغير شعب او تصغيرا شعب كما قالوا فى تصغير اسود سويد وما اشبهه — وهذا باب يسميه النحويون ترخيم التصغير وقد سمى شعبان لتشعبهم فيه اى تفرقهم فى طلب المياه وبنو شعبان بطن من حمير منهم الشعبي الفقيه وهو عامر بن شراحيل ابو عمرو وقد سمت العرب شُعبة واشعب — ٣ — واشعب الرجل اذا هلك وانشد لعلى بن غدير الغنوى

واذا رأيت المرء يَشعَبُ امره
شَعبَ العَصاو يلجُّ فى العصيان

واشعبَ مال الرجل اذا هلك *

والعبش الغباوة ومنه قيل رجل به عبشة عربي صحيح *

والعُشبُ معروف مكان معشب وعشيب وعاشب وجمع عشب اعشاب *

ب ش غ

(البَغش) المطر الضعيف بُغشت الارض فهى مبغوشة واصابتنا بغشة من مطر وقد جاء في الشعر مطر باغش اذا بغش الارض *

والشغَب من قولهم رجل ذوشغب ومشاغب — ٤ ويقولون شِغب جغِب وجغب اتباع لايفرد *

والغَبَش الظلمة وليل اغبش وغبِش وغبّش الرجل صاحبه اذا خدعه وقد سمت العرب غُبشان *

والغَشبُ لغة فى الغشم واحسب ان الغشب موضع

(١) بهامش هـ — عن ابى الفتح قال ابو بكر مرة الشعب بكسر الشين ومرة الشعب بفتحه قال ابو الفتح و الفتح اعرف *

(٢) فى هـ — ما بال عينى * (٣) من هنا الى والعبش من ل — ☆ (٤) ن — ذو شغب وشغب ☆

لانهم

لانهم قد سموا غشبياً فيمكن ان يكون منسوباً الى الغشب *

ب ش ف

اهملت *

ب ش ق

(البقش) وليس من كلام العرب الصحيح وشبق الرجل شبقاً من شهوة النكاح *

والشقب صدع في الجبل ضيق وربما مشى فيه الرجل منحرفا والجمع شقوب وشقاب وشقبة وقال ابومالك الشنقاب طائر ولم يجئ به غيره فان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من الشقب والنون والالف زائدتان *

والقشب من قولهم ثوب قشيب اى جديد والقشبة الخسيس من الناس لغة يمانية ويقال فلان قشبة من القشب -١- اى سفلة وسم مقشب وهى اخلاط تخلط للنسر فيأكلها فيموت فيؤخذ ريشه- وزعم بعض اهل اللغة ان القشبة ولد القرد ولا ادرى ماصحته والمعروفة القشة بلاباء *

والباشق معروف وهوهذا الطائر المعروف وكذلك الشقبان احسبه نبطيا معربا *

ب ش ك

(البشك) من قولهم ناقة بشكى اى سريعة قال الراجز رؤبة بن العجاج

عاليت انساعى وكور الغرز
على حزابى جلال وجز
او بشكى وخد الظليم النز

والنز الكثير الحركة ويقال ابتشك فلان كلاما اذا اختلقه -٢- والمصدر الابتشاك *

والشبك تشابك الامر وتداخله ومنه اشتقاق الشبكة التي يصطاد بها وربما سمت العرب الدرع شبًاكا -٣- وقالوا جاء فى شبّاك الحديد وكل متداخل فهو متشابك ومنه قيل شبك بين اصابعه والشباك والشبيكة موضعان بين البصرة والبحرين كان الاصمعي يقول اذا كثرت الآبار فى الارض فهى شبكة وبنو شبك بطن من العرب ويقال اشباك بفلان كما يقال حسبك به - قال الشاعر عبدالله بن الزبعرى السهمي

وذوالرمحين اشباك من القوة والحزم

وشبّاك -٤- الدروع وانشد

على كل جرداء السراة وسابح
ذوات بشبّاك الحديد زوافر

ذوات مضاف الى زوافر والزوافر من الاحتمال والقوة يقال جاد ما ازدفر بحمله اى نهض به اى ذوات زوافر بالدروع -وكشب جبل معروف والكشبة -٥- الارض الكثيرة الحمرة والكبش معروف وكبش الكتيبة رئيسها وقد سمت العرب كبشة وكبيشة والشكب لغة فى الشكم وهو العطاء *

---

(١) فى هـ —من القشيب* (٢) فى هـ — اذا اختلطه * (٣) فى هـ — شباكا وشباك بلاتشديد * (٤) من هنا الى وكشب من ل — * (٥) ل— والشبكة الارض الكثيرة الحجرة*

ب ش ل

الشِبلُ جرو الاسد والجمع اشبال وشبول ولبؤة مشبل معها اشبالها واشبلت المرأة على ولدها اذا صبرت عليهم ولم تتزوج واشبل الرجل على اولاده اذا تحنن عليهم وكل متعطف على شيء او متحنن عليه فهو مشبل *

ب ش م

(بَشِمَ) يَبْشَمُ بشما واصل البشَم التخمة للبهائم خاصة ثم كثر حتى استعمل فى الناس والبَشام ضرب من الشجر طيب الريح — قال الشاعر

من السمن ربعيٌّ يكون خِلاَصه
بأبعار صِيران وعوُد بَشامِ

والشبَمَ البرد يوم شبم وغداة شبمة وقيل لرجل من العرب صف لنا اطيب الطعام (فقال جز ورسِنمة وموسى خذِمة فى غداة شبِمة فى قدور هزِمة) والشبام خشبة تعرض فى فم الجدى وتشد فى قفاه بخيط لئلا يرضع والشباما ن خيطان فى البرقع تشدهما المرأة فى قفاها ومثل من امثالهم (نفرَق من صوت الغراب وتقدم على الاسد المشبم) وهو الذى قد عكم فوه بخشبة هكذا قال الاصمعى — وشِبام قبيلة من العرب كان ابن الكلبى يقول هم منسوبون الى جبل وليس بام ولا اب *

ب ش ن

(الشَنَبُ) رقة الثغر وصفاؤه ويقال بردُ الريق قال الراجز

يا بأبى انت وفوك الاَشنَبُ
كأنما ذُرَّ عليه الزَرنَبُ
او زَنجبيلٌ عاتِقٌ مُطَيَّبُ — ١

والزرَنبُ ضرب من الطيب — وشنِب يومنا فهو شانب وشنيب اذا برد *

والنَبْشُ استخراجك الشيء المدفون ومنه سمى النباش والانبوشه الشجرة تقتلعها باصلها وعروقها والجمع انابيش — قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندى

كأنَّ السِباعَ فيه غرقى غُدَيَّةً
بارجائه القصوى انابيشُ عُنصُلِ

وقد سمت العرب نُباشة ونابشا ونُبشة — ونُبيشة بن حبيب احد فرسانهم المذكورين *

ونَشِبَ الشيء في الشيء ينشب نشَبا ونشوبا ونِشابا ونَشَبُ الرجل ماله اسم يجمع الصامِت والناطق ونُشيبة اسم والمَنشبة المال هكذا قال ابو زيد ولم يقله غيره والنشاب معروف مأخوذ من قولهم نشب الشيء فى الشيء اذا التبس به والناشب صاحب النُشاب كما قالوا رامح ودارع وبين فلان وفلان نِشبة — ٢ — اى علاقة ونشب الرجل فى الشجر والشوك اذا وقع فيها ولم يتخلص منها الا متخرشا *

ب ش و

(البَوش) الجمع الكثير اذا كان من اخلاط الناس ولا يقال لبنى الاب اذا اجتمعوا بوش ويقال رجل عليه بوش اى عيال كثير وتبوَّش القوم تبوشاً وهو اختلاط

(١) في ب — مربب *　　(٢) في هـ — نشبة بضم النون *

بعضهم

بعضهم ببعض ـ ومن كلام بعضهم تركت القوم هوشا بوشاً اى مختلطين والشبوة العقرب الصغيرة ـ قال الراجز

قد بكرت شبوة تزبئر

تكسو استها لحماً و تقمطر

و جارية شبوة جريّة كثيرة الحركة

و الشوبُ مصدر شبت الشيء اشوبه شوبا اذا خلطته ـ ١ ـ قال ابن مقبل

ياحرُّ انّ سواد الرأس خالطه

شيبُ القذال اختلاط الصفو بالكدر

و يقولون سقاه الذوب بالشوب فالذوب العسل و الشوب ماشبته به من ماء او لبن و فى التنزيل (لشوباً من حميم) والشوب القطعة من العجين و يقال هى الفرزدقة الخبزة الغليظة * و الوبش واحد الاوباش و هم الاخلاط من الناس السفلة وبنو وابش بطن من العرب و يقال و بش الىّ بكلام اذا القاه الىّ و قالوا و بش الشيء اذا جمعه *

والوشبُ من قولهم تمرة وشبة غليظة اللحاء لغة يمانية وقال ـ ٢ ـ بعضهم البوش طعام و هو حنطة و عدس و جلبان يجمع فى جرة و يجعل فى التنور *

ب ش ه

(بهشتُ) الى الرجل و بهش الىّ اذا تهيأ للبكاء و تهيأت له قال ابو حاتم اذا تهيأ للبكاء او للضحك جميعا وقال ابو زيد للبكاء وحده قال ابو زيد و هو مثل التهانف و يقال بهشت الى الشيء بيدى اذا مددتها اليه لتناوله قال الشاعر ـ عمرو بن معديكرب ـ٣

أرأيت ان بهشت اليك يدى

بمهند يهتزّ فى العظم

هل يمنعنّك ان هممت به

عداك من نهد ومن جرم

و الشبهُ و الشبيه و المشبه واحد والشبهان ضرب من الشجر يقال انه الثمام *

والشهابُ من النار و الجمع شُهب والشهبة لون من شيات الخيل و سنة شهباء ممحلة و كانت العرب تسمى بنى المنذر الملوك الاشاهب ـ ٤ ـ لجمالهم و قد سمت العرب اشهب و شهاباً وشهبان *

و هبشت الشيء اهبشه هبشاً اذا جمعته وكذلك اهتبشت اهتباشا والاسم الهباشة ـ قال الراجز رؤبه بن العجاج

اُولاك حبّشتُ لهم تحبيشى

كسبى وما هبّشتُ من تهبيشى

و قد سمت العرب هباشاً و هابشاً و هبّاشاً وهبوشاً *

ب ش ى

(بيش) موضع و بيشةُ موضع *

و الشيب مصدر شاب يشيب شيبا و شيب السوط معروف لغة عربيه صحيحة والشيب جبل معروف و رجل اشيب والجمع شيب اذا وخطه الشيب *

(١) هذا البيت من ل ـ و لا شاهد فيه ـ ك * (٢) هذه الجملة من ـ ل * (٣) نسبه فى ب ـ للحارث ابن وعلة الذهلى * (٤) هـ ـ الملوك الشهب *

باب الباء والصاد

و مابعد هما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ص ض

اهملت فى الثلاثى و كذلك حالها مع الطاء الاماشارك السين مثل قولهم بَسط وبَصط وسَبط و صَبط *

ب ص ظ

اهملت *

ب ص ع

(بَصعَ العرَق) اذا رشح و كان الخليل ينشد بيت ابى ذؤيب الهذلى

تأبى بدِرَّتها اذا ما استُكرِهَتْ

الا الحميم فانه يَتَبَصَّعُ

وغيره ينشد يتبضع والبضيع العرق بعينه اذا رشح * والبعص الاضطراب ضرب به حتى تبعص و تبعرص بمعنى واحد*

و الصَّبعُ اراقتك فى الاناء بين اصابعك صبعت الاناء اصبعه صبعا اذا فعلت به ذلك و الاِصبَع معروفة وفى بعض اللغات اُصبُع و اِصبَع و اُصبَع ــ ١ ولفلان على ماله اِصبع حسنة اى اثر جميل قال الشاعر ــ سلمى الجهنية

حدَّثت نفسك بالوفاء و لم تكن

للغدر خائنةً مُغِلَّ الاِصبع

و قال الآخر ــ لبيد بن ربيعة العامرى

من يجعل الله عليه اصبعا

فى الخير او فى الشر يلقه معًا

و يروى من يبسط الله و فى الحديث (قلوب العباد بين اصبعين من اَصابع الله) اصل ذلك ان شاء الله تقلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى *

و الصَّعبُ خلاف السهل و الاسم الصعوبة و البعير الصعب و المصعب الفحل الذى لم يذلل و به سمي الرجل مصعباً وجمع مصعب من الابل مَصاعِب و جمع صعب صِعاب وقد سمت العرب صعباً ومصعباً و بنو مُصعَب ــ ٢ ــ بطن منهم *

و العَصَبُ معروف وكل شئ احكمت فتله فقد عصبته و رجل معصوب صلب اللحم غير مسترخ و العصب برود من برود اليمن معروفة كانت الملوك تلبسها قال الشاعر

أتجعل اجلافا عليها عباؤها

كَكِندة تَردى فى المطارف والعصب

و يوم عصيب شديد فى الشرخاصة و الحقوه بالخماسي فقالوا عصبصب ــ والعصابة العمامة يقال عَصَبتُ رأسى اعصبه عصبا قال الشاعر

الا لامقيل اليوم الا ظِلاَ لهــا

و لاظِلَّ الا ما تُكنّ العَصائب

و عَصَبَ الريق بفيه عَصْبا اذا يَبِسَ عليه من عطش او غيره

(١) بهامش هـ ــ عن ابن خالويه عن ابى عمر عن ثعلب قال كلما صلح فى اوزان الافعال فتقول اصبع مثل اركب واسبع مثل اضرب و اصبع مثل اقتل و اُصبَع مثل اكرم واصبع مثل اضرب واصبع مثل أكرم و زاد سيبويه اصبع بكسر الالف وضم الباء واصبع مثل اذهب فذلك سبع لغات * (٢) فى هـ ــ بنو صعب *

او غيره قال الشاعر – ابن احمر الباهلي

يصلى على من مات منا عريفنا
و يقرأ حتى يعصب الريق بالفم

وقالوا يعصب وعصب التراب بالجبل و غيره اذا اطاف به و العُصبةُ من الناس بين العشرة الى الاربعين هكذا يقول بعض اهل اللغة و عصبت الناقة أعصبها عصباً اذا شددت فخذ يها لتدر قال الشاعر – الحطيئة

تدُرُّون ان شُدَّ العِصاب عليكم
و نأبيَ اذا شدَّ العِصاب فلا ندر

و انما هذا مثل يقال للرجل انه ليعطى على العصب اذا اعطى على القهر و الناقة العصوب التي تَدُرُّ على العصب وعصبت الشجرة اذا شددت اغصانها لتعضدها وقال الحجاج في كلامه (ولأعْصِبَنَّكم عصب السَّلَمة) و السلمةُ واحدة السلم وهوضرب من العضاه و السِّلمةُ الواحدة من السلام و هي حجارة و المُعصَّبُ الصعلوك و عصابة من الطير ويجمع عصائب قال الشاعر – النابغة الذبياني

اذا ما غزوا بالجيش حَلَّقَ فوقهم
عَصائبُ طير تهتدي بعصائب

والمعصوبُ في لغة هذيل الجائع *

ب صَ غَ

(صَبَغْتُ الشيء) اصبُغه صبغاً والصِبغ الاسم وقالوا صبَغه يصبَغه و يصبُغه وكل شيء اصطبغت به من ادم فهو صباغ و صِبغ بالصاد والسين واسبغ الله عليه النعمة و اصبغها وصبغة الله فطرة الله هكذا يقال بالصاد لاغير و الله اعلم

وفرس اصبغ و الانثى صبغاء اذا كان في طرف ذنبه شعرات بيض والصُبَغ اقل من الشعل و قدسمت العرب صَبيغاً – ١ – واصبغ *

و الغَبَصُ لغة في الغمص غبِصت عينه و غمِصت اذا كثر الرمص فيها من ادامة البكاء و الغمص والرمص واحد و به سميت الشعرى الغميصاء و زعم العرب في اخبارها ان الشعريين اُختا سهيل و العبور تراه اذا طلع فتستعبر و الغميصاء لا تراه فقد بكت حتى غمِصت *

و يقال غَصَبتُ الرجل على الشيء اغصِبه غصباً فانا غاصِبٌ وهو مغصوب اذا اخذته منه قهرا *

ب صَ فَ

اهملت *

ب صَ قَ

بَصَقَ يبصُق بصقاً من البصاق معروف و بصاق موضع قريب من مكة لا تدخله الالف و اللام والبُصاق خيار الابل الواحدوالجمع فيه سواء *

و صَقبتُ الشيء اذا رفعته نحو البناء و غيره و الصقب عمود من عمد الخباء بالصاد لاغير قال الشاعر ذو الرمة

كأن رجليه مِسما كان من عُشرٍ
صَقَبان لم يتقشر عنهما النَجَبُ

و الصاقِب جبل معروف قال الشاعر – اوس بن حجر التميمي يرثي فضالة بن كلدة

(١) في هـ – بالتصغير *

على السيد الضخم لوانه

يقوم على ذروة الصاقب

لاصبح رتماً دقاق الحصى

مكان النبي من الكاثب

النبي ما نبا من الارض فارتفع غير مهموز و الرتم الكسر رتمت الشيء اذا كسرته و الكاثب جبل يرثى رجلا يقول لوقام على الصاقب لاصبح رتما حتى يكون نبيا *

والقبص العدد الكثير ويقال قبصت قبصة من الارض و هو اخذك الشيء باطراف اصابعك وبه سمي قبيصة و قد قرئ (قبصت قبصة و قبضت قبضة) بالصاد والضاد جميعا *

و قصبت الانسان اوالدابة اقصبه قصباً اذا قطعت عليه شربه قبل ان يروى — و انشدني ابوحاتم عن الاصمعي *

وهن مثل القاصبات اللمح — ١

و القصب القطع و به سمي القصاب لقصبه اللحم اى لقطعه و يقال قصبت الرجل اقصبه قصباً اذا عبته والقاصب النافخ فى القصب التي يزمر فيها — قال الشاعر

و قاصبون لنا فيها و سمار

و قصبت المرأة شعرها اذا فتلته كالقصب وشعر مقصب اذا كان كذلك و فى الحديث فى صفة الدجال (له قصائب) اى ذوائب من شعر و ربما سميت الخصلة من الشعر اذا فتلت قصابة *

ب ص ك

اهملت *

ب ص ل

(البصل) عربي معروف و قد جاء فى التنزيل والشعر الفصيح قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى

فخمة ذفراء ترتى بالعرى

قردمانيا وتركا كالبصل

ترتى تشمر و القردماني الدروع فارسي معرب و الترك البيض و انما شبه بقيض بيض النعام اذا خرج ما فيه و ترك فى الادحي *

ويقال بلأص فى وزن بلمص اذا سعى — ٢ — من فزع وترى هذا فى بابه فى الهمزان شاء الله تعالى *

والصلب ضد اللين و صلب الانسان معروف و بنو تميم يسمون الصلب الصلب قال الراجز — الاغلب العجلى

ما زلت يوم البين الوى صلبي

و الرأس حتى صرت مثل الاغلب

والصليب الودك وبه سمي المصلوب لانه نصب حتى سال ودكه قال الشاعر — علقمة بن عبدة يصف طريقا

بها جيف الحسرى فاما عظامها

فبيض و اما جلدها فصليب

اى باقى الودك و يقال اصطلب الرجل اذا اغلى العظام ليستخرج ما فيها من الصليب و بعير مصلوب اذا كان ميسمه صليباً و الصلبة جمع الصاب من الارض و هو غلاظ لايبلغ ان يكون حزنا و يقال اخذته الحمى

(١) فى هـ — الفسح * (٢) فى ل — اذا عدا *

بصالب و حمى صالبٌ و بنافض و نافض و الاول افصح و الصليب اربعة انجم -١- معروفة تتبع النسر الطائر *

و اللِصْبُ شق فى الجبل اضيق من اللهب و اوسع من الشِقب و لصِب السيف يلصب لصبا اذا نشب فى جفنه ولم يخرج ولصب جلد الرجل على عظمه اذا يبس *

ب ص م

(يقال ثوب له) بُصمٌ -٢- و ثوب ذو بُصمٍ كثيفاً كثير الغزل ورجل ذو بصم اذا كان غليظا و البصم فوت ما بين الخنصر والبنصر عن ابى مالك و لم يجىء به غيره *

ب ص ن

(الصِنابُ) زبيب يتخذ صباغا يخلط بخردل و منه اشتقاق شية الفرس الصنابي لاختلاط بياض الشعر فى كمتته اودهمته وفى حديث عمر رضى الله عنه (لو شئت لامرت بصلائق و صناب) و الصلائق الشواء فى هذا الموضع و قال قوم بل الصلائق ههنا الخبز المرقق- قال الشاعر- وهو جرير بن الخطفى

تُكَلِّفُني معيشَةَ آل زيد
و من لى بالصلائق و الصناب -٣

و الصلائق فى موضع آخر الخبز المرقق و النبص من قولهم ماسمعت له نبصة اى كلمة و ماينبص اى مايتكلم و النصب من قولهم نصب القوم السَّيرَ نصباً إذ ارفعوه و كل شىء رفعته فقد نصبته و النصب تغير الحال من مرض او تعب انصبه المرض و نصبه لغتان و انصبه اعلى وكذلك الحزن اذا اثر فيه - قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى -٤

تَعَنَّاكَ نَصْبٌ من عميرة مُنصِبُ
و جاء من الاخبار ما لا يُكذَّبُ

فهذه اللغة العالية وقول آخر النابغة الذبيانى

كِليني لِهَمٍّ يا اُمَيمَةُ ناصِبِ
و ليل اقاسيه بَطِىءِ الكواكب

فاخرجه مخرج قولهم تامرولابن اى ذو تمر وذو لبن فكأنه اراد ذا نصب والنصْب جمعه انصاب و هى حجارة كانت تنصب فى الجاهلية و يطاف بها و يتقرب عندها و هى التى ذكرها الله جل و عز فى التنزيل و انصاب الحرم حدوده و هى حجارة تنصب ليعرف بها الحرم و نصاب السكين وغيرها معروف و الجمع نُصُب و رجل فى نصاب صدق اى فى حسب ثابت و النصيب معروف و الجمع انصباء و انصبة والنصبة السارية فى بعض اللغات و المناصب مواضع معروفة والمنصبة من قولهم عيش ذو منصبة اى ذوكد و تعب والمِنصب -٥- شىء من حديد تنصب عليه القدر يسمى الراكدان *

---

(١) هذا الوصف من ل — * (٢) الصفة الثانية من ب — * (٣) فى ب — بالمرقق * (٤) وقد نسب الى طفيل الغنوى وقد ورد بيت في ديوانه شبيه بهذا البيت وهو —

تأوبني هم مع الليل منصب * وجاء من الاخبار مالا اكذب — ك

(٥) ن — المنصبة وفى ب — الريدكان و في مختصرها المنصب الاثفية من حديد *

ب ص و

(البَصْوُ) من قولهم ما في الرماد بصوة اي ما فيه شررة ولا جمرة

والبوص مصدر باصه يبوصه بوصا اذا سبقه وتقدمه والسابق بائص قال ذو الرمة

على رعلة صهب الذفارى كأنها

قطاً باص اسراب القطا المتواتر

ويقال خمس بائص وبصباص اذا كان بعيدا والبوص اللون اصبح فلان حسن البوص اى حسن اللون والبوص العجز يقال امرأة بوصاء عظيمة العجز ولا يقال ذلك للرجل والبوصي السفينة فارسي معرب — قال طرفة بن العبد

واتلع نهاض اذا صعدت به

كسكان بوصي بدجلة مصعد

والبوصاء لعبة يلعب بها الصبيان يأخذون عودا في رأسه نار فيديرونه على رؤوسهم لعب الصبيان البوصاء ياهذا

والصبو مصدر صبا يصبو صبوا وصبوا ايضا وقد قالوا من الصبوة * والصوب ماء الغمام صاب يصوب صوبا قال — ١ — ابو حاتم قال ابو عبيدة اصاب من الصواب اصابة وصاب صوابا والمعنى فيه واحد وصاب اذا تدلى لا غير

والصوب لقب لرجل من العرب وهو ابو قبيلة منهم قال رجل منهم في كلامه كأنه يخاطب بعيره حوب حوب انه يوم دعق وشوب لا لعا لبني الصوب والصوابة — ٢ واحدة الصئبان وستراها في الهمز ان شاء الله والصوب والصواب واحد قال الشاعر — اوس بن غلفاء

ذريني انما خطئي وصوبي

علي وانما انفقت مال

يريد ان الذي انفقته مال لا عرض والقصيدة مرفوعة لان اولها

الا قالت امامة يوم غول — ٣

تقطع بابن غلفاء الحبال

وبه يسمى الحبشي صوابا وهو الذي رفع اللواء لقريش يوم احد وكان لعبد الدار

والوبص من قولهم رأيت وبيص القمر اي بريقه والوبيص باقي ضوء النار في الجمر وبصت النار تبص وبيصا — قال — ابو النجم العجلي

ان يمس رأسي اشمط العناصي — ٤

كأنما فرقه مناصي

في هامة كالقمر الوباص

وقد سمت العرب وابصا ووابصة ووبيص كل شيء بريقه * والوصب نحول الجسم يقال وصب يوصب وصبا وهو وصب كما ترى وقد قالوا موصوب والواصب الدائم (وفي التنزيل وله الدين واصبا) اى دائما والله اعلم *

(١) من هاهنا الى والصوب من ل * (٢) في ب — والصوبة على وزن فعلة * (٣) في — هـ الا نادت امامة ثم قالت الى آخره * (٤) روى المؤلف في الاشتقاق

ان يمس رأسي ارهر العناصي

ب ص هـ

(الصُبّةُ) الكُتْبةُ من الطعام و غيره و الصبة القطعة من الغنم والصُهْبة لون معروف -١- وهى من الوان الابل بياض يعلوه شبيه بالصفرة و به سميت الخمر صهباء*

و الهبص مشية سريعة يقال مشى الهبَصى فى وزن فعَلى هبص يهبص هبصا - قال الراجز

فرّ و اعطانى رشاءً ملصا

كذنب الذئب يعدّى الهبَصى

فعَلى منقوص -٢- يمال على وزن فعَلى *

ب ص ى

يقال و قع فلان فى حيصَ بيصَ و فى حيصَ بيصَ وفى حَيصٍ بَيصٍ وفى حَيصِ بَيصِ ايضاً ولايفرد ذلك اذا و قع فى ضيق او فيما لا يتخلص منه *

و للصاد و الباء و الياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى*

باب الباء والضاد

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح

ب ض ط

(ضَبط) الرجل الشيء يضبِطه ضبطاً اذا اخذه اخذا شديدا *

و الرجل الضابط الشديد الايد -٣- ويقال رجل اضبط و لا نعلم له فعلا يتصرف و هو الذى يعمل بيديه جميعا و كان عمر رضى الله عنه اضبط يعمل بكلتا يديه جميعا - و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى قال اخبرنى من حضر جنازة روح بن حاتم وباكية تقول

اسدٌ اَضبطُ يمشى * بين طرفاءَ و غِيلِ

لبسه من نسج داوو * دكضحضاح المَسيل

وبنو الاضبط بطن من بنى كلاب*

ب ض ظ

اهملت*

ب ض ع

(البَضعَةُ) القطعة من اللحم وفلان بضعة من فلان اذا اشبهه والبِضاعة القطعة من المال فى التجارة والبضيع اللحم قال الراجز - الاغلب العجلي

خاظى البَضيع لحمه خَظا بَظا

يمشى على قوائم له زكا

اى المتنفخ الغليظ و البضيع الجزيرة في البحر تنقطع من الارض قال الشاعر - ابو خِراش الهذلى*

سَئِدٌ تَجرّم فى البَضيع ثمانياً

يلوى بغيقات البحور و يَجنُبُ ٤ -

سَئِدٌ اى دائم من قولهم اسأد يسئدا اذا دام فاراد ان يقول مسئد مُفعل فحول مفعلا الى فاعل فصار سائد ثم همزه و الباضعة الشجّة التى تبضع اللحم اى تشُقه و باضع موضع بساحل البحر وملك فلان بُضع فلانة و هو النكاح و المِبضع الحديدة التى يبضع بها اللحم يستعملها البيطار و البِضع من الثلاث الى العشر فاذا جاوزت العشر ذهب البضع والبَضعة السيوف و يقال

(باب الباء و الضاد)

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في هـ — الإيد بالتشديد * (٤) غبقات بالغين وصوابه بالعين و هو ساحل البحر وقيل لساعدة بن جؤية و يروى ساد من السدى و في هـ — يلوى بضم الياء *

الخَضَعة و البَضعة فالخضعة السياط و البضعة السيوف هكذا يقول بعض اهل اللغة و قال آخرون بل الخضعة السيوف والبضعة السياط ورووا بيت لبيد

المطعمون الجَفنة المُدَعدَعه

والضاربُونَ الهامَ تحت الخَضعه

و قال آخرون بل هو الخَيضعَة وهو اختلاط الاصوات في الحرب و البُضيع موضع *

و بَعضُ الشيء معروف وقد قالوا تبعض الشيء و بعَّضته اى فرقته و لا احسبها عالية وقال ابو عبيدة بعض الشيء كله و احتج بقول لبيد

تَرّاكُ امكنةٍ اذا لم ارضها

او يَعتَلِق بعضَ النفوس حِمامُها

فالموت لا يأخذ البعض و يدع البعض هذا كلام ابى عبيدة *

و الضَبُعُ ـ اسم لهذا السبع المعروف الانثى ضَبُعة ـ ١ و الذكر ضِبعان فاذا جمعت قلت ضِباع غلب التأنيث التذكير فى هذا الحرف و الضَبُع السنة المجدبة قال الشاعر ـ العباس بن مرداس السلمى

ابا خُراشة امّا كنت ذا نفرٍ

فان قومى لم تأكلهم الضَبُع

اى لم تجهدهم السنة و يقال اصابنا مطر جارُ الضبع و هو اشد مايوصف به المطر كأنه يستخرج الضبع من وجارها و الضَبعان رأسا المنكبين الواحد ضبع باسكان الباء ورفع فلان بضبع فلان اذا انهضه واضطبع فلان بثوبه اذا اشتمل به وجعل احد طرفيه تحت ابطه ورد طرفيه على ضبعه الآخر وهو الاضطباع والضِباع رفع اليدين فى الدعاء اذا رفع يديه بضبعيه قال الشاعر

نجائبُ عبدِيّ يكون نكيرها

ضِباعاً وقد جاوزن عُرض الشَقائق

الشَقيقَة من الارض بين الرملتين يقول ليس له نكير الا ان يدعو على سارقها وقد سمت العرب ضُباعة و ضُبيعة و فى العرب قبائل تنسب الى ضبيعة ضُبَيعة بن ربيعة بن نزار و ضبيعة بن اسد بن ربيعة وهى ضبيعة اضجم قال ابو بكر الضجم التواء احد الشدقين و انما كان ضرب على وجهه و ضَجم شدقه اى اعوجّ فسمى اضجم و ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة و ضبيعة بن عجل ابن لجيم ـ قال الشاعر

قَتلتُ به خيرَ الضُبيعات كلها

ضُبَيعَة قيس لا ضُبيعةَ اضجَما

و الضَبعَانِ ـ ٢ ـ موضع ينسب اليه الضبعانى كما يقال بحرانى ويقال فلان من اهل الضبعين كما يقال من اهل البحرين وَضَبَع البعير اذا مشى فحرك ضبعيه يضبع ضبعا ـ قال الشاعر

فَليتَ لهم اجرى جميعا واصبحت

بى البازل الوجناء فى الرمل تضبَعُ

وضَبِعَتِ الناقة تضبع ضَبعاً وضَبَعَةً فهى ضَبِعة كما ترى اذا ارادت الفحل و هى ضابع فى مشيها *

و سيف عضْب اذا كان صارما و كذلك لسان عضب اذا كان خطيبا بليغا و عضَبت الرجل بلسانى اذا

(١) فى هـ — ضبع * (٢) ن — الضبعان بضم النون *

تناولته

تناولته به وشتمته ورجل عضّاب اذا كان شتّاما

وظبي اعضب اذا انكسر احد قرنيه والانثى عضباء

وهو يتشاءم به وقال الشاعر — الاخطل

ان السيوف غُدُوَّها ورَواحها

تركت هوازن مثل قرن الاعضب

وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسمى العضباء اسم

لها قال الشاعر — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

غُرابٌ وظبيٌ اعضبُ القرن خبرًا

ببين وصِرد ان العشي تصيح — ١

ب ضَ غ

(البُغض) ضد الحب ابغضته اُبغضه ابغاضاً وبغضة وتغاضة

لغة يمانية ليست بالعالية وقد سمت العرب بغيضاً وهو

ابو قبيلة منهم واهل اليمن يقولون للرجل بغُضَ جدك

اذا شتموه كما يقولون عَثَرَ جدُّك *

ورجل غضب اذا كان احمر غليظا ورجل غُضابٌ

اذا كان غليظ الجلد والغضَب ضد الرضى ورجل غُضُبَّة

اذا كان كثير الغضب وقد سمت العرب غضبان وغاضباً

ومغاضباً وبنو غضوبة بطن منهم والغضبة صخرة

مستديرة قال الراجز — رؤبة بن العجاج

اَ شَرِيَّةٌ فى قرْيَةٍ ما اشفعا

او غَضْبَةٌ فى هَضْبَةٍ ما ارْفعا

وقال آخر — سوار بن المضرب السعدى

كأن يديه حين يقال سيروا

على اقصى التنوفة غَضْبَتانِ

وبروى غَضْبيان تثنية غضبى كأنها غضبى على الارض

ترميها بيديها ويسمى جلد السلحفاة الغضْب وليس فى

الكلام الا هذين الكلمتين السلحفاء وجُلُنْدى

وجُلَنْداء يمد ويقصر — ٢ — قال الاعشى فى الجلنداء

الممدود

وجُلُنْداءَ فى عمان مقيما

ثم قيساً فى حضر موت المُنيف

وقال المتلمس

الى ابن الجُلُندى صاحب الخيل جيفَرِ

والغَضْبَةُ قطعة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض

تجعل شبيها بالدرقة وغُضبت عين الرجل وقالوا

غَضِبت اذا ورم ما حولها وقال قوم غضبت تَغضبُ

والاول اعلى ورجل به غَضْبٌ اذا ورم ما تحت عينه *

ب ضَ ف

اهملت *

ب ضَ ق

(قبضتُ) الشئ وقبضت عليه بيدى وقد صار هذا

الشئ فى قبضتك وقبضك اذا صار فى ملكك فاما

القبض فهو ما قبضته من مال او غيره ورجل قابض

وقبيض اذا كان منكمشا — ٣ — فى اموره او سريعا

فى مشيته وفرس قبيض الشد اذا كان جوادا وراع

قُبَضَةٌ اذا كان منقبضا لا ينفسح فى رعى غنمه ويقال

تَقَبَّضَ الرجل على الامر اذا توقّف عليه وتقبض عنه

اذا اشمأز وقُبِضَ الانسان اذا مات ومقبض السيف

---

(١) ن — تنوح * (٢) توهم المجد انه ممدود وتوهم الجوهرى انه مقصور والصواب انه يستعمل بالقصر و بالمد جميعا*

(٣) في هـ — اذا كان منكمشا سريعاً في مشيته*

قائمه و هذا مقبضنا اى الموضع الذى قبضنا مالنا فيه و قبَّضتُ الرجل كذا وكذا اذا اعطيته اياه فى غير نحلة وقبضت الطائر اذاجمعته فى قبضتك والقابض السائق السريع السوق قال الراجز — ابو محمد الفقعسى

هَل لكِ والعائض منك عائِضُ

فى هجمةٍ يغُدِر منها القابض

يقول — ١ — هذه المائةعائض من نفسك — العائض الذى يعتاض من الشئ يُغدِر اى يدع بعضها ولا يضبط سوقها من كثرتها و القابض السريع السوق من قولهم قبيض الشد و روى الاصمعى

هَل لك والعارِض منك عارضُ

و هو من العُراضة و هو ما يعطيه من شئ كما قال الشاعر — الجليح بن شُميذ

يَقدُمُها كل علاةٍ عليان

حمراء من معرِّضات الغربان

يقول هذه ناقة تتقدم و عليها التمر فالحادى لا يلحقها فكانها تُعرِّضُ للغربان تطعمها العُراضة والعُراضة ما يتحف الرجل اصحابه و جيرانه اذا جاءت عيره *

و قَضَبْتُ الشئ اقضِبُه قضباً اذا قطعته وانقضب اذا انقطع و السيف قاضِبٌ و قَضَّابٌ و مِقضَبٌ اذا كان قاطعاً و يقال سيف قَضَّابة مثل قضاب سواء قال الشاعر

معى قَضَّابة كالملح

فى متنيه كالذر

و رجل قَضَّاب و قَضَّابة قطاع للامور مقتدر عليها والقضب كل نبت اُقتضب فاكل رطباو القضيب كل نبت من الاغصان التى تقطع و قضيب واد معروف باليمن لا تدخله الالف و اللام و اقتضبت من الشجرة غصنا اذا قطعته و ناقة قضيب اذا اقتُضبت فركبت قبل ان تستمَّ رياضتها و انشد ابو حاتم عن الاصمعى — لابن احمر الباهلى

و روَحة دنيا بين حَيَّيْن رُحتها

اُسير عَروضا اوقَضيبا اروضُها

و كل من كلَّفته عملا قبل ان يحسنه فهو مقتَضَب فيه و مقتضب والمقاضيب والمقاضب ارضون تنبت القضب و قُضَابة الشجر ما قضبته فتساقط من اطراف العيدان *

ب ض ك

اهملت الافى قولهم ضبكت الرجل و ضبَّكته اذا غمزت بدنه — ٢ — لغة يمانية والضبيك اول مصة يمصها الصبي من ثدى امه — وقال

اساء بك الزمان فجئت شخطا — ٣

حمته الام راشحة الضبيك

و قد سَمَّوا ضبَّاكاً *

ب ض ل

اهملت فى الثلاثي *

(١) هذه الجملة من ل * (٢) فى ل — غمزت يديه * (٣) فى ه — شخصا *

ب ض م

اهملت *

ب ض ن

(نَبَضَ) العرق يَنبِضُ نبضاً اذا تحرك ويقال ما ينبض له عِرق ونبض الرجل بطرف لسانه اذا نقر وقال آخرون (١) النقر بطرف اللسان والنبضة بالشفة وانبض الرجل بالوتر اذا اخذه باطراف اصبعيه ثم اطلقه حتى يقع على عجس القوس فتسمع له صوتا * والضِبنُ الخاصرة وما يليهامن رأس الورك قال الشاعر اوس بن حجر

وابيض جَعْداً عليه النُسُور

وفي ضِبنِه ثعلبٌ مُنكَسِر

يعني ثعلَبَ الرمح وضَبنة الرجل حاشيته ومن يلزمه امرهم وفلان في ضِبن فلان وفي ضبنته اى في ناحيته وقد سمت العرب ضَبينة وهو ابو بطن منهم وكذلك بنو ضابن وبنو مضابن ولا احسبهم نسبوا الى ضابن ومضابن ولكن ضبينة قد نسب اليه *

ونَضَبَ الماء ينضُب نضوبا اذا غار من العين ونحوها ونضَب الرجل عنا اذا بعد وكل بعيد ناضب انشدنى ابو حاتم عن ابى زيد

يُومِضن بالاعين والحَواجِب

اِيماضَ بَرقٍ فى عَماءٍ نَاضِبِ

ب ض و

اهملت فى الثلاثى *

ب ض ه

(الضَّبَةُ) ضبة الحديد معروفة والضَّبةُ الانثى من الضباب *

والهَضْبَةُ القطعة المرتفعة من اعلى الجبل واصابتنا هضبة من المطر اى دفعة وكان الاصمعي يقول هضب القوم فى الحديث اذاخاضوا فيه دفعة بعد دفعة مأخوذ من هضب المطر *

ولحم مضهَّب اذا شوى ولم يبلغ نضجه قال الشاعر امرؤ القيس

نمشُّ باعراف الجياد اكفنّا

اذا نحن قمنا عن شواء مضهَّب

ب ض ى

(البَيْضُ) معروف جمع بيضة والبيض داء يصيب الخيل فى قوائمها والبيضة الارض البيضاء الملساء والابيض عرق فى حالب البعير والانسان قال الراجز هميان بن قحافة

كانمايَيْجعُ عِرقا ابيَضهْ

وملتقى فَائِلِه واُبْضِهِ

ويروى مأبِضِه الفائل عِرق فى الفخذ والأُبض هو المأبض وهو باطن الركبة *

وللباء والضاد والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله

(تم باب الباء والضاد)

باب الباء والطاء

مع سائر الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ط ظ

اهملت فى الثلاثى *

(١) فى هـ — وقال آخرون النبس بطرف اللسان والنبض بالشفة *

بَ طَ عَ

(الطَّبْعُ) من قولهم طُبع الرجل على الشيء طبعا اذا جبل عليه والطبيعة الخليقة التي جبل عليها و طبعت الكتاب اذا ختمته والخاتم الطابع وطبعت الدلو طبعاً اذا ملأتها وطبّعتها تطبيعاً كذلك والطِبْع النهر المملوء ماء بتسكين الباء والجمع اطباع — قال لبيد

فتولّوا فاتراً مشيهم

كروايا الطِبع همّت بالوحل

و ناقة مطبّعة مثقلة بحملها و الطَبَع الصدأ طبع السيف طبعاً اذا صدئ ومثل من امثالهم (الطمع طَبَع) وفسر ابو عبيدة قوله جل وعز (طُبِعَ على قلوبهم) اى غطّاها والله اعلم *

و يقال عبطت الجزور وغيرها اذا نحرتها او ذبحتها من غير علة واعتبطتها اعتباطاً و لحم عبيط اذا كان طريا وكذلك دم عبيط و تقول العرب (ألحمُ عبيط ام لحم عارضة) والعبيط التي تنحر لغير علة والعارضة التي تنحر لعلة اما لكسرٍ و اما لمرض قال الشاعر — حسّان بن ثابت الانصارى

فلوان اشياءً خاً ببدر شهودُهُ

لبَلّ نحورَ القوم مُعتَبَطٌ وَردُ

و اعتُبِطَ الرجل اذا مات فى شبابه قال الشاعر — هو امية بن ابى الصلت الثقفى

من لم يمتُ عَبْطَةً يمتْ هرماً

الموت كأسٌ والمرؤ ذائقها — ١

و يقال عبطه يعبطه عبطاً اذا قطعه بالسيف قال الهذلى

و لما ظننتُ انه متَعَبِّطٌ

دعوتُ بَني زيد والحفته بُردى

قال ابو بكر يعنى لما علمت انه يقطع بالسيوف القيت عليه ثوبى لاقيه لأومنه — ٢ — و العوبط العقرب *

و العَطَبُ الهلاك عطب يعطَب عطَباً و ليس قولهم عَطْباً من كلام العرب و العُطْبَة القطن لغة يمانية و العُطب القطن ايضاً * و العوبط الداهية وهى العوطب ايضاً و العوطب ايضاً لجة البحر قال الشاعر الهذلى

تختصم اللُّجَّةُ سَطْرَين فى ا — ٣

عوطب ذى التيّار و الجُلجُل

بَ طَ غَ

(غَبَطتُ) الرجل اغبُطه غبطا اذا حسدته على الشىء قال الراجز — رؤبة بن العجاج

فالناسُ بين شامِتٍ و غبِّطِ

و غبَطْتُ الناقة و غيرها اذا جسستها بيدك لتنظر أبها طِرقٌ ام لا و الطرق الشحم قال الشاعر الاخطل

اني واتي ابن غلاّقٍ ليقريني

كغابط الكلب يبغى الطِرق في الذنب

و اغبَطَت السماء اذا دام مطرها و اغبطت الحمى اذا دامت واغبطت الرحل على ظهر البعير اذا تركته اياما قال الراجز — حميد الارقطُ — ٤

(١) ن — للموت كأس فالمرؤ ذائقها * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) كذا فى الاصول وصوابه تقتسم اللجة شطرين الخ * (٤) نسبه ابن برى لابى النجم العجلى *

و انتسفَ

و انتسف الجالبُ من اندابه

اغبا طنا الميس على اَصلابه

اَلميسُ هاهنا الرحال و هو في الاصل ضرب من الشجر تتخذ منه الرحال ـ والغبيط قتب الهودج و الجمع غُبُط قال الشاعر ـ الحارث بن وعلة الجرمى

أم هل تركتُ نساء الحىّ ضاحيةً

فى باحة الدار يستوقدن بالغُبُط

و الغُبط جمع غَبيط ـ و الغبيط ايضاً القاع من الارض يَطمئِنُّ و يرتفع جوانبه قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمي

و يخلِجنَهم من كل صمدٍ و رجلةٍ

و كل غَبيطٍ بالمُغيرة مُفعَم

المُغيرة هاهنا الخيل التي تغير ـ و اغتبط فلان بالامر اذا سرّ به و الاسم منه الغِبطة

﴿ ب ط ف ﴾

اهملت فى الثلاثى *

﴿ ب ط ق ﴾

(القَبْطُ) جمعك الشيء بيدك قبطتُه اقبِطُه قبطا و به سمى القُبا ط هذا الناطف المعروف و هو عربي صحيح و القبط جيل معروف و الثياب القبطية البيض قال الشاعر ـ زهير

ليأ تينك منى منطقٌ قَذِعٌ

باقٍ كما دَنَّسَ القُبطيةَ الوَدَكُ

و جمع قبطية قَباطي

و يقال مَرَّ طَبَقٌ من الليل و من النهار ايضاً اى معظم منه قال الشاعر ـ هو ابن احمر

وتَوَاهقَت اَخفافُها طَبَقا

و الظِلُّ لم يَفضُل و لم يُكرِ

تَوَاهقت تسابقت لم يفضل لم يزد لم يكر لم ينقص ـ ١ و كل فقرة من فقر الظهر طَبَق ـ قال الشاعر

وترى خلاف مكان عَيبَتِها

و شَليلها طَبَقاً من الظهر

الشليلُ المِسحُ الذى يلقى على ظهر البعير تحت الرحل و كل شيء طُوبق بعضه على بعض فالاعلى طبق للاسفل ومنه قوله جل وعز (لتركَبُنَّ طَبَقاعن طَبَق) والله اعلم كأنها منزلة فوق منزلة والسماوات الطباق بعضهن فوق بعض والله اعلم ـ وطَبَق الجنب صفحته والطبق معروف والمطبق ما اطبقته على الشيء و طبقت يد الرجل او البعير اذا لصقت بجنبه وطابق فلان فلاناً على الامر اذا امالأه عليه ـ و الطَبَقة القوم المتشابهون و الناس طبقات بعضهم افضل من بعض و طابق البعير و غيره اذا وضع خفى رجليه فى موضع خفي يديه وكذلك كل ذى اربع فهو مطابِق اذا فعل ذلك و المصدر الطِباق ـ قال الشاعر النابغة الجعدى

و خيلٍ يُطابِقنَ بالدارعين

طِباقَ الكلاب يَطأن الهَراسا

الهَرَاسُ نبت له شوك و به سمى الرجل هَرَاسة ومثل من امثالهم (وافق شنٌّ طَبَقَا) هكذا المثل وذكر ابن الكلبي ان شناً بطن من عبد القيس و طَبَق بطن من ايادولهم حديث و ذلك انهم تحاربوا فتكافئوا

(١) بهامشه قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الاكراء من الاضداد يكون الزيادة ويكون النقصان*

فجرى هذا المثل فمن قال طبقة فقد لحن — و بنت طبق الداهية و مثل من امثالهم (احدى بنات طبق شرُّكِ على رأسك) يقول ذلك الرجل اذا رأى ما يكرهه و رجل يطبق المفصل اذا اصاب الحجة ببلاغته و انما اخذ ذلك من الجزار الحاذق اذا وضع السكين على المفصل ففصله و الطبّا قضرب من النبت ورجل طبقاء انطبقت عليه اموره و الطبِق فى بعض اللغات الدِبق الذى يصطاد به *

وبقط الرجل متاعه اذا فرّقه اذا جمعه —١— وحزمه ليرتحل و قطَبَ الرجل يقطِب قطبا و قطوبا و قطّب تقطيبا اذا جمع بين حاجبيه و قطبت الخمر بالماء اذا مزجتها فالماء قِطابها و قطبت الشىء اقطبه قطبا اذا قطعته و القطيب فرس معروف من خيل العرب وقولهم جاء القوم قاطبةً اى باجمعهم — والقُطبة نصل صغير فى رأس سهم يرمى به فى الاهداف و قطب السماء نجم يدور عليه الفلك و الله اعلم يقال انه لا يزول عن موضعه و قد سمت العرب قُطبة و قُطية وقطب الرحى الحديدة التى تدور فيها — و فلان قُطبُ بنى فلان اى سيدهم الذى يلوذون به و قطب رحى الحرب رئيسها *

ب ط ك

اهملت *

ب ط ل

(بَطَل) الشىء يبطُل بطولا اذا تلف و ابطلته ابطالا و البُطل والباطل واحد و بَطُل الرجل بطولة اذا صار بطلا و يقال رجل بَطَل و لا يقال امرأة بطلة عن ابى زيد و بَطِل بَطالة اذا هزل و كان بطّالاً و البُطلان مصدر بَطَل الشىء بُطلانًا ايضا والاباطيل جمع ابطالة و ابطولة و يقال جاء فلان بالا باطيل *

و البَلْط من قولهم بلطت الحائط بالطين بلطا و بلّطته تبليطا و البَلاط ارض مستوية و كل ارض فرشت بحجارة و آجر فهى بَلاط ايضاو بالط الرجل فى اموره اذا اجتهد فيه و كذلك بالط السابح اذا اجتهد فهو مبالط — قال امرؤ القيس

نزلتُ على عمرو بن درماءَ بُلْطَةً
فيا كرمَ ما جارٍ و ياحُسنَ مافعَل

كما قال الآخر ياضل ماجاء به —٢— قال قوم فى بلْطة انه دهر من الدهور وقال آخرون هو موضع *

و الطّبل الذى يضرب به معروف و الجمع طبول و اطبال وحرفة الطبال الطبالة و الطبلة شىء تتخذه النساء من خشب يكون اطيابهن عربى معروف و الطبل الناس يقال ما ادرى اي الطبل هو — قال رؤبة —٣

ثم جوَيتُ بانطلاق رِسلى
قد علموا انا خيارُ الطَبَل

والطوبالة النعجة و تراها فى باب اللفيف ان شاء الله *

والطَّبلُ ايضا ضرب من الثياب قال الشاعر — نصيب

(١) فى هامش ه قد نقل ابن السكت عن الاصمعى البقط يقال هم بقط فى الارض اى متفرقون فالظاهر ان البقط من الاضداد ☆

(٢) فى ه — ياحسن ماجاء به وفى اللسان ما محل — بدل ما فعل فى البيت —

(٣) الصحيح انه للبيد بن ربيعة.

و ابقى

وابقي طوال الدهر من عرصاتها

بقيّة ارْمَام كاردية الطبل

و الطّلَبُ مصدر من قولهم طلبت الشيء اطلبه طلباً و المطالب مواضع الطلب و يجوز ان تكون واحدة المطالب مطلبة — و لى عند فلان طَلِبة اى شيء اطلبه منه وطالبت الرجل مطالبة و طلاباً و فلانة طِلب فلان اذا كان يطلبها و يهواها و الطّلَب القوم الطالبون و يقال ادركهم الطلب اذا كانوا فارّين و ماء مطلِب بعيد و كذلك الكلأ فاما الماء المطلِب فهو البعيد زعموا والكلأ المطلب الذى لا يوصل اليه الا بمشقة و قال الاصمعى كلأ مطلب اذا عنّى طالبه قال الشاعر ذو الرمة

اَضلّهُ راعِيا كَلْبِيّةٍ صَدَرَا

عن مُطلِبٍ وُطلى الاَعناق تضطربُ

و قد سمت العرب طالباً و مطّلبا وُطليباً وطلّاباً *

و اللّبطُ مثل الخبط واللبط باليد والخبط بالرجل هكذا قال قوم من اهل اللغة — لبطه يلبطه لبطاً و به سمى الرجل لبطة و تلبّط الرجل فى اموره اذا اختلطت عليه وصعبت و تلابط القوم بالسيوف اذا تضاربوا بها *

ب ط م

(البُطمُ) معروف و اهل اليمن يسمون شجر البطم الضرو و شجر يشبهه و كذلك يسميه اهل العالية قال ابو بكر والبطم حبة الخضراء و لذلك سمى اهل اللغة البطم الصفرة *

ب ط ن

(البَطْن) خلاف الظهر والبطن الغامض من الارض و البطن من العرب دون القبيلة (وافرشني فلان بطن امره وظهره) اى سره و علانيته والباطن خلاف الظاهر و رجل بطين اى عظيم البطن و كذلك مِبطان و رجل مبطّن خميص البطن قال الشاعر متمم بن نويرة اليربوعى

لقد كَفّن المنهالُ تحت رداثه — ١

فتىً غير مِبطان العَشيّات اَرْوَعا

وقال الآخر — ابو كبير الهذلى

فاَتت به حُوشَ الجنان مُبطّناً

سُهُداً اذا ما نام ليلُ الهَوجل

الهَوجل الثقيل الجسم وحوش الجنان اى وحشي الفؤاد والبطنان بطنان القذذ اذا التقت وهو مكروه والظهران ظهرانها اذا التقت وهو محمود — و فلان بطانتى دون اخوانى اى الذى ابطنته امرى و فى التنزيل (لا تتّخذوا بِطانةً مِن دُونِكم) وبطنت ثوبى بثوب آخر اذا جعلته تحته و استبطنت امر فلان اذا وقفت على دخلته والبِطنة كثرة الاكل وافراط الشبع — قال الشاعر

يا بنى المنذر بن عبدان والبِطـ

ـنة مما تُسَفّهُ الاَحلاما

ومثل من امثالهم (البِطنةُ تُذهبُ الفِطنةَ) ومن امثالهم (لا بد للبِطنة من خمصة) وبطِن الرجل اذا اشر وبُطن بطنا اذا عظم بطنه ويقال ذلك فى كل شيء — قال القُلاخ

(١) فى ه — لقد غيب المنهال تحت ردائه *

ولم تضع أولادَ دَهامن البطن – ١

ولم تُصبه نُعْسَةٌ على غدَنْ

و بَطَنَ الشئ بطونـاً اذا غمض و بطنت البعير اذا ضربت بطنه – قال الراجز

اذا ضَرَبْتَ موُقراً فابطُن لهْ

فوق قُصيراه و تحت الجُلَّهْ

و البِطَان حزام الرحل و اكثر ما يستعمل للقتب والابطنان عرقان يكتنفان البطن و رجل مبطون فى بطنه داءٌ – و البطين نجم من نجوم السماء و هو بطن الحمل فيما يقال والله اعلم و العرب تزعم ان البطين لانوء له الا الريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان و هو ابن البطين – والبطين رجل من الخوارج معروف – قال الشيبانى

فمنا يزيدُ والبَطِينُ و قَعْنَبٌ

ومِنَّا اميرُ المؤمنين شَبيبُ

يعنى شبيب بن يزيد الخارجى و عدا فلان شأواً بطيناً اى بعيداً قال الشاعر – كعب بن زهير

و تَصْبَصنَ بين اَداني الغَضَا – ٢

وبين عُنيزة شأواً بَطينا

اى بعيداً *

وطَبِنَ الرجل طَبانةً اذا فطن فطانة و رجل فطن طبن و طبنت النار اذا دفنتها لكيلا تطفأ لغة يمانية و الطابون الموضع الذى تدفن فيه النار و الطبن لعبة يلعب بها قال الشاعر – المتلمس – ٣

اعنى الخؤولة والعموم فهم

كالطبن ليس لبيته حَوَلُ

و هو الذى يسمى سدَّرك فارسي معرب و رجل طُبنةٌ اى فطن *

و الطنب طنب الخباء و غيره وهو الحبل الذى يشد الى الوتد و الجمع اطناب وطنَّبت الخباء تطنيبا اذا مددته باطنابه و الاطنابة سير يشد فى طرف وتر القوس العربية و الاطنابة سير يشد فى طرف سير الحزام يكون عوناً لسيره اذا قلق قال الشاعر سلامة بن جندل

حتى استغاثت باهل الملح ضاحِيَةً

يَرْكُضنَ قد قَلِقَتْ عقد الاَطانِيبِ

وقد سمت العرب اطنابة و هى ام عمرو بن الاطنابة الشاعر فارس من فرسان الانصار فى الجاهلية قبل ان يسموا الانصار – والطنَب مصدر طنِب الفرس يطنَب طنبا اذا طال ظهره و الفرس اطنب والانثى طنباء واطنب الرجل فى المدح و الذم اذا بالغ فيهما *

والنَّبطُ جيل معروف وهم النبيط و الانباط و فرس انبط بين النبط اذا كان فى بطنه بياض فاش يتصاعد فى كشحه قال الشاعر – ذو الرمة

كلون الحصان الانبط البطن قائما

تمايل عنه الجُلُّ و اللون اشقر

و نبطت البئر وانبطتها اذا استخرجت ماءها وكل شئ اظهرته بعد خفائه فقد انبطته واستنبطته والنبط اول

(١) فى ل – ولم تدل * (٢) فى ل – بين اذانى * (٣) يهجو عمرو بن هند قال الاثرم فى شرحه طبن وطبن بكسر الطاء وفتحها وهى التى يلعب بها الثاث وهو السدر وقال بعضهم هو المتال *

مايظهر من ماء البئر اذا حفرتها و رجل لاينال له نبط اذا كان داهيا لايدرك غوره قال الشاعر — كعب ابن سعد الغنوى

قريبٌ ثراه لاينال عدوُّه — ١
له نبطاً عند الهوان قطوب

واستنبطت من فلان علما اوخبراً او مالاً اذا استخرجته منه و النُّبطة الماء المستخرج ايضا واستنبط فلان بئرا وانبطتها اذاحفرتها و استنبطت هذا الامر اذا فكرت فيه فظهر *

و النَّطب ضربك با صبعك اذن الرجل نطبته انطبه نطبا و يقال للرجل الاحمق مَنطَبة وزعموا ان المنطبة المصفاة يصفى فيها الخمر ولا ادرى ماصحته وقالوا النَّطب السبستان*

ب ط و

(وَ بَطْتُ) حظ الرجل ابطه وبطاً اذا خسسته او وضعت من قدره و من دعاء النبي صلى الله عليه وآله و سلم (لا تَبِطنى بعد اذرفعتنى) و رجل وابط اذا كان خسيساً *

وكلمة للعرب يقولون للداخل اوللقادم (اَوبة" و طوبة") يريدون الطيب و اصل الطيب من الواو و الياء و او قلبت ياء لكسر ما قبلها لانهم يقولون طوبى له فهو من ذلك و الله اعلم — والطوبة الآجرة — ٢ — لغة شامية و احسبها رومية *

و الوَطْبُ سقاء اللبن خاصّة و الجمع وطاب و اوطاب قال الشاعر — امرؤ القيس

و افلتهنّ عِلباءُ جريضاً
ولو ادركنه صفِرَ الوطابُ

صفِرَ خلا يعنى خيلاً يقول لو ادركنه لقتلنه فخلت الوطاب من اللبن اى كان يقتل ويساق المال — الجرض الغصص قال الشاعر — و هو امرؤ القيس

كأنّ الفتى لم يغنَ فى الناس ليلة
اذا ما التقى اللحيان عند الجريض

و يقال للمرأة العظيمة الثديين و طباء تشبيها بالوطب

ب ط ه

(البَطّةُ) هذا الطائر ليس بعربي محض و البطة اناء كالقارورة عربية صحيحة احسبها لغة شامية وخبروا عن رجاء بن حيوة انه قال كنت مع عمر بن عبدالعزيز فضعف السراج فقال يارجاء اماترى فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للؤم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزادفى دهن السراج ثم رجع وقال — قمت وانا عمر ابن عبد العزيز و رجعت و انا عمر بن عبد العزيز *

و الطِبَّةُ و الجمع طباب قطعة من ادم مستطيلة وربما سميت الجلدة التى تخرز على فم الدلو طِبّة و تجمع طبابا و طِببا*

و يقال هبط الشئ يهبط هبوطاً اذا انحدر فهو هابط والهبوط ضد الارتفاع وهبطت الشئ واهبطته لغتان فصيحتان — قال الراجز

ما راعنى الاّ جناحٌ هابطاً
على البيوت قوطهُ العُلا بِطاً

جنّاحٌ اسم رجل و القوط القطيع من الغنم

(١) و يروى قريب ثراه* (٢) ن — الآكرة *

و العلابط الكثير *

ب ط ى

الطبىُ و الطِّبىُ و الجمع أطباء ضرع الفرس وغيرها من الحافر و كذلك هو للسباع ايضاً ـ قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدي

نَسوفٌ للحِزام بمِرفقيها
يَسُدُّ خَوَاءَ طُبيَيها الغُبارُ

يقال نسفه اذا نحاه و الخواء الهواء بين الشيئين ها هنا قال الشاعر ـ ابو النجم العجلى

يَبدُو خَوَاءُ الارض من خَوَائِه

الهاء فيه للظليم *

و الطيب معروف و الطيّب خلاف الخبيث و اصله الواو وقد مرذكره و المدينة تسمى طَيْبة سماها بذلك النبي صلى الله عليه و آله وسلم *

و للباء و الطاء و الياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء و الظاء

و ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ظ ع

اهملت فى الثلاثى و كذلك حالها مع الغين و الفاء والقاف والكاف واللام و الميم والنون والواو *

ب ظ هـ

استعمل من وجوهها ـ بهظنى الامر بهظا اذا غلبنى و الامر باهظ والمفعول به مبهوظ *

والظُبَة ظُبَة السيف منقوصة تراها فى بابها ان شاء الله *

ب ظ ى

(البَيظ) زعموا مستعمل وهوماء الفحل ولا ادرى ماصحته و قال قوم هو ماء المرأة *

و الظَبيَةُ فرج الفرس و الظَبيَةُ واحدة الظباء والظبى كثيب رمل معروف ـ قال امرؤالقيس

و تعطوا برَخص غير شَثْن كأ نه
اساريعُ ظبى اومساويك اسحل

والظبى جراب من جلد ظبى و الظبية خريطة يجعل الراعى فيه اداته قال الهذلى ـ ابو المثلم

له ظَبيَة و له وَفضةٌ
اذا انفض القوم لم يُنفِض

و قال الهذلى

و يحسبُ نفسه مَلكا اذا ما
توَسّد ظَبيةَ الاَقِطِ الجُلالِ

و الظَبىُ ميسمٌ يسمى الظبى هكذا قال الاصمعي و انشد لعنترة

عمرو بن اسودَ فازّباء قاربةٍ
ماءَ الكلاب عليها الظبى مِعناقِ

باب الباء و العين

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح

ب ع غ

اهملت *

ب ع ف

اهملت *

ب ع ق

(انبعَقَ) المطر انبعاقا اذا اشتد وهوالبَعاق و البِعاق

وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا انبعق فلان علينا
بكلام كثير *

والبَقَع سواد وبياض فى الوان الكلاب وغيرها
والبقيع موضع والبُقعة من الارض القطعة منها والجمع
بِقاع ومثل من امثالهم (يدال من البقاع كما يدال من
الرجال) ورجل باقعة اذا كان داهيا وهاربة
البقعاء بطن من العرب وهم اخوة بنى ذبيان وبقعاء
موضع معرفة لاتدخلها الالف واللام *

وعبق الطيب بالثوب وغيره اذا لصقت رائحته به
ومن ذلك قولهم — عبق هذا الكلام بقلبى *

ويقال جاء فلان على عقِب فلان اذا جاء على اثره
وجئتك فى عقِب رمضان اذا جئت وقد مضى قال
ابو عثمان المازنى عقْب رمضان اذا جئت وقد بقيت منه
بقية وجئتك فى عقِب رمضان اذا جئت وقد مضى
وعقِب الرجل نسله والعقب عقب الرجل يحرك
ويسكن فيقال عقِب وعقْب ويقال وطىء الرجال على
عقِب فلان اذا مشوا فى اثره وعَقَب الانسان والدابة
معروف فى معنى العصب — واعقب الله فلانا عقبى نافعة
وعاقبه الله عقابا ومعاقبة وعقوبة وتعاقب الرجلان اذا
ركب احدهما ونزل الآخر وكل واحد منهما عقيبٌ
لصاحبه والموضع الذى يُركب منه عُقبة والعاقب الذى
يجىء فى اثر صاحبه ومنه قول النبى صلى الله عليه وآله
وسلم (انا العاقِبُ) لانه ختم الانبياء صلوات الله عليهم
والعقَبه المصعد فى الجبل والجمع عقاب والعُقاب الطائر
المعروف وسميت الراية عُقابا تشبيها بالطائر والعُقاب
حجر يخرج من طىّ البئر يقف عليه المشرف عليها
والعُقاب خيط صغير يدخل فى خرتى حلقة القرط
يشد به فالقرط معقوب اذا فعل به ذلك والمُعقِب
والمِعقب الذى يجىء مرة بعد اخرى قال الشاعر
امرؤ القيس

ويَخضِدنى الآرىّ حتى كأنما
به جِنةٌ من طائف غير مُعقِب

اى لايفتره — ١ — وقال الآخر — لبيد بن ربيعة

حتى تَهَجَّر فى الرَّواح وهاجه
طَلَبُ المُعَقِّب حَقَّه المَظلُومُ

وعُقبة الطائر مسافة مابين ارتفاعه وانحطاطه وتقول
العرب عُقبة العُقاب ثمانون فرسخا والعُقيب — ٢ — طائر
معروف والعُقَيب موضع ويقال عقّب الغازى
اذا قفل ثم رجع ولم يقم فى اهله *

والقَبْعُ والقبَع من قولهم قبع الخنزير اذا ادخل رأسه
فى عنقه وكذلك القنفذ قبعا وقبوعا — وجارية قُبَعة طُلَعة
اذا تخبأت تارة وظهرت اخرى وقبيعة السيف الحديدة
التى على طرف قائمه تكون من حديد اوفضة — والقوبعة
دويبة صغيرة والقُبّعة خرقة تخاط كالبرنس يلبسها
الصبيان تسميها العامة القُنّبعة والقبّاع مكيال واسع
وكان ابن الزبير ولى رجلا من بنى مخزوم البصرة
فنظر الى مكيالهم الذى يقال له القنقل فقال انه لقُباع
فلقب القباع — ٣ — ويقال للمرأة الواسعة الفرج قباع *

والقَعب معروف وهو القدح من الخشب والجمع قِعاب
والقعبة اناء يستعمل وحافر مقعب مشبه بالقعب *

(١) فى ب — لايغيره * (٢) فى ب والمختصر — والعقيب بتشديد القاف * (٣) هذه العبارة من ل *

بَ عَ كَ

(البَعْكُ) الغلظ والكزازة فى الجسم وبعكوكة الناس مجتمعهم ومنه اشتقاق بعكك وهو اسم رجل من قريش وهو ابو ابى السنابل بن بعكك ويقال دخل فى بعكوكة القوم اى جماعتهم وتبعكك القوم اذا ازدحموا *

والبَكْعُ القطع بكعته بالسيف وبكّعته اذا ضربت اطرافه *

والعَبْكُ خلطك الشئ بالشئ عبكته عبكاً ويقال ما ذقت عنده عَبَكة ولاَ لبَكة فالعبكة ملءُ الكف من السويق او القطعة من الحيس واللبكة اللقمة من الثريد *

والعَكَبُ غلظ الشفتين امة عَكباء وبه سمى الرجل عكباً وعكب الرجل اذا غلظت شفته وعكب يومنا اذا كثر غباره والعِكبُّ الذى لامه زوج ولا اعرف ماصحته والعَكوب الغبار ومنه اشتقاق عكابة وهو اسم *

والكَبْعُ ذكر الخليل انه المنع كبعته عن كذا وكذا اكبعه كبعاً اذا منعته عنه والكَبَع زعموا دابة من دواب البحر وليس بثبت *

والكَعبُ معروف كعب الانسان وكعب الدابة والجمع كِعاب وكُعوب وكذلك كعب القناة وجارية كَعاب وكاعب اذا كعب ثدياها والتكعيب ان يصير له حجم والجميع كواعب — والكعب القليل من رُبّ السمن يبقى فى اسفل النحى — والكعبة معروفة سميت بذلك لتكعيبها اى لتربيعها — وكعبت الثوب اذا طويته مربعا وذو الكعبات بيت كانت تحجه ربيعة فى الجاهلية وانشد للاسود بن يعفر

اهل الخورنقِ والسدير وبارقٍ
والبيتِ ذى الكعباتِ من سِنداد

هكذا رواه ابوعبيدة ورواه الاصمعى — والبيت ذى الشرفات *

بَ عَ لَ

(البَعْلُ) الزوج وبَعل الشئ ربه وما لكه وقال بعض اهل التفسير فى قول الله عز وجل (أتدعُونَ بَعْلاً وتذرُونَ أحسنَ الخالقينَ) اى ربا وذكر ابوعبيدة انه صنم قال ابن عباس رضى الله عنه لم ادر ما البعل فى القرآن حتى رأيت اعرابيا فقلت لمن هذه الناقة فقال انا بعلها — اى ربها والبعل النخل الذى يشرب بعروقه ويستغنى عن المطر — وانشد لعبدالله بن رواحة الانصارى

هنالِك لا ابالى نخلَ سَقيٍ
ولا بَعْلٍ وان عظُمَ الاَتاءُ (١)

وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم لاكيدر ابن عبدالملك (لكم الضامِنةُ من النخل ولنا الضاحية من البعل) واستبعلَ النخل اذا صار بعلا وامرأة حسن البعال والمباعلة والتبعل اذا كانت حسنة الطاعة لزوجها وفى الحديث (انّها ايامُ نُعم وطُعم وبِعالٍ) يعنى ايام التشريق ويقال — ايام اكل وشرب وبعال — وبَعل الرجل بالامر

(١) ويروى هنالك لا ابالى سقى بعل — ويروى حمل بعل — وهذا من جملة اشعاره التى قالها فى سفره حين خرج لغزوة مؤتة وهناك استشهد رضى الله عنه *

بالامر اذا ضاق به ذرعا واصبح فلان بَعَلا على اهله اى ثقلا عليهم ـ١ـ و بَعِلَ الرجل فى الشئ يبعل بعلا اذا تحير فيه مفتوح العين وبَعِلَ الرجل اذا خرق من فزع ولم يتحرك *

و بَلِعت الشئ ابلعه بلْعا و ابتلعته ابتلاعا و سعد بُلَعَ نجم من نجوم السماء و بنو بلع بطين من قضاعة والبلُّوعة حفرة فى الارض تبتلع الماء ورجل بُلَع كثير الاكل وكذلك امرأة بلعة و بَلعاء ابن قيس الكنانى اسم رجل من سادات العرب *

و رجل عَبل اذا كان غليظا وكذلك كل غليظ من الدواب و المصدر العَبالة والعُبولة والقى فلان على فلان عَبالته اى ثقله والعبل تساقط ورق الشجر من الهدب خاصة نحو الاثل والطرفاء والمرخ وربما قيل اعبل الشجر يُعبِل اعبالا اذا اورق فهو معبل قال الشاعر ذو الرمة

اذا امتدّت الشمسُ اتقى صَقرا تِها
بافنان مَربُوع الصريمة مُعبِلِ

الصَقَرَة شدة وقع الشمس على الرأس والاعبل حجر عظيم ابيض لا يكون الا كذلك و العَبلاء صخرة عظيمة قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكرى

حولَ قَيس مستلئمين بكبش
قرظِيٍّ كأنه عبلاءُ

منسُوبٌ الى القَرظ اراد ان ينسبه الى بلد بعينه فقال قرظى فنسبه الى واد بعينه باليمن كثير القرظ ـ والعبلاء موضع معروف و العَبلات بطن من بنى امية الصغرى من قريش وانما نسبوا الى امهم عبلة احدى نساء بنى تميم وبنو عَبيل قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا وكان ابن الكلبي يقول عاد وعبيل ابنا عوص بن ارم ابن سام بن نوح *

والعَلْبُ الاثر في الجسد وغيره والجمع علوب قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمى

اليك تَهدانى الفرقدان ولاحِبٌ
له فوق اجواز ـ٢ـ المَتَان عُلوبُ

و نظر اعرابي الى رجل قد اثر السجود في جبهته فقال علام تعلُب صورتك ـ والعلبة اناء من جلد جنب بعير يتخذ كالعس ويحتلب فيه والجمع عِلاب و عُلَب قال الشاعر ـ قال ابو بكر احسب هذا البيت للربيع ابن ضبع الفزارى ـ٣ـ

صاحِ ابصرتَ او سمِعتَ براعٍ
رَدَّ فى الضرع ماقرى فى العِلاب
انقضت شرَّتى و اقصر جهلى
واستراحت عواذلى من عتابى

ويروى بالحِلاب ـ و يقال استعلبَ الجلد اذا غلظ و العلبا وان عَصَبتان تكتنفان العنق فاذا قصدت العِلباء بعينه فهو مذكر والجمع علابي ـ وعلبت الرمح فهو معلوب وعلّبته فهو معلب اذا عصبته بالعلباء قال الشاعر

---

(١) من هاهنا الى آخر المادة من ل ــ * (٢) ن ــ فوق اصواء المتان * (٣) هو للحارث بن مضاض الجرهمى ولعل الربيع تمثل به فى بعض خطبه *

منه وُلِدتُ ولم يُوشَب به حسبي

لَيًّا كما عُصِبَ العِلباء بالعوه

و سيفٌ معلوب مثلّم وكان سيف الحارث بن ظالم يسمى المعلوب اسم له لازم ـ قال الحارث

انا ابوليلى وسيفي المعلوب

هل يُنجين ذو دكَ ضربٌ تشذيب

و العِلبَةُ بكسر العين والجمع عِلَبٌ غصنٌ عظيم من شجرة تتخذ منه مقطرة لغة ازدية قال الشاعر ـ رجل من طاحية يصف رجلا جعل رجله في المِقطرة

في رجله عِلبةٌ خشناءُ من قَرَظٍ

قد تيمّته فبالُ المرء متبولُ

اى ضعيف *

واللَّعِبُ ضد الجد لعب الصبيان لَعِبا وكذلك كل هازل لاعب وطائر يسمى ملاعب ظله واللعبة ضرب من اللعِب يلعب به الناس يقال لعب الصبيان لعبة كذا وكذا ـ واللعباء موضع قال الشاعر

رَحلنا هامن اللعباء قصرًا

فاعجلنا الِالاهة ان تؤوبا

قصرًا اى عشيا القصر والعصر واحد يقال صلاة العصر وصلاة القصر ـ الاهة يعني الشمس ومصدر لعبت لعبا وتلعبت تِلعابا ويقال لعبت الريح بالمنزل اذا درسته واللُّعاب مايسيل من فم الصبى من ريقه يقال لعب الصبي ولعَبَ اذا سال لُعابه ـ وينشد بيت لبيد

لَعِبَتْ على اكتافهم وحجورهم

صَبِيًا ـ١ـ وسمّونى مفيدا وعاصِما

وقالوا العَبتُ ـ اى سال لعابى عليهم ولعاب الحية سمها ولُعاب الشمس ماتراه كأنه ينحدر ـ٢ـ من السماء اذا حميت الشمس وقام قائم الظهيرة ورجل لُعَبَة كثير اللعب ورجل لُعْبَة يُلعب به ـ وملاعب الريح مدارجها ويقال تركته في ملاعب الجن اى حيث لايدرى اين هو وسمي عامر بن مالك ملاعب الاسنة قال قوم يوم السوبان وقال آخرون يوم السلان سماه بذلك ضرار بن عمرو الضبى ـ قال اوس بن حجر

فَرَدَ ـ٣ـ ابوليلى طفيل بن مالك

بمُنعرَجِ السُوبان لو يتقصّع

يلاعب اطراف الاسنة عامرٌ

وصارَ له حَظُّ الكتيبة اجمعُ

اى لم يدخل القاصعاءَ وهذه احدى جحرة اليربوع واللعّاب فرس من خيل العرب معروف *

ب ع م

اهملت في الثلاثي الا في قولهم رجل عَبام وهو الثقيل من الرجال ـ وستراه في بابه ان شاء الله *

ب ع ن

يقال بعير عبنّى غليظ شديد وناقة عبنّاة *

والعِنَبُ معروف والعُنّاب عربي معروف وعِينَبُ موضع ورجل عُنّابٌ عظيم الانف والعُناب موضع والعناب ما تقطعه الخاتنة من الجارية والعِنَبة بثرة تخرج بالانسان تعدى كانت العرب تحذر عدواها *

(١) ن ـ صغيرا و في اللسان و سمونى لبيدا الخ * (٢) ن ـ يتحدر * (٣) فيل ـ فود *

و النَّبْعُ شجر معروف تتخذمنه القسي فاذا كان في رؤوس الجبال فهو نبع واذا كان في السفوح فهوشَوحط - و نبَع الماء ينبُع نبعا اذا خرج من عين او غيرها واليَنبوُع الجدول الكثير الماء و ينبُع موضع بين مكة و المدينة - وانباعَ العرَق اذا سال وكل راشح مُنباع و منابع الماء مخارجه من الارض و نُبايع موضع قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

و كأنها بالجِزع بين نُبايع

و أُلات ذى العَرجاء نَهْب مجمع

و انباع الرجل اذا وثب بعد سكون و مثل من امثالهم (مخرَنبق لينباع) اى ساكن ليثب - ومواضع هذا في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

ونَعبَ الغراب ينعَب وينعُب نعبا ونعيبا ونَعبانا وبنوناعب حي من العرب و احسب ايضاً ان بنى ناعبة بطين منهم ونعبَت الناقة وهو ضرب من السير - قال الشاعر

و مُقوَرَّة الاَلياط اما نَهارُها

فَسَبتٌ و اما ليلُها فهى تَنعَبُ

المُقوَرَّة الضامرة اليابسة والالياط جمع ليط وهو ظاهر الجلد و السبت ايضاً ضرب من السير ها هنا *

ب ع و

(البَعوُ) الجناية بعا يبعو بعوا اذا جنى - قال الشاعر يصف انه رهن بنيه في حرب كان بينه و بين قوم آخرين

وا بسالى بنيَّ بغير جرم

بَعوناه ولا بدم مُراق

لقيتم من تَدَرُّئكم علينا [1]

وقتل سراتكم ذات العَراقي

تدرَّء عليه اذا تنزَّى وحمل نفسه على مكروه صاحبه الذى يجاريه و ذت العراقي الداهية *

و باع الرجل يبوع بَوعا اذا مد باعه و تبوَّع تبوُّعا و كذلك تبوع البعير اذا مد ضبعيه في سيره *

و العِبء مهموز و هو الثقل وستراه في بابه ان شاء الله وعبوت المتاع عبوا اذا عبيته لغة يمانية *

و الوَعب من قولهم وعبت الشيء و استوعبته اذا اخذته اجمع و اوعبت الشيء في الشيء اذا ادخلته فيه و استوعب الرجل انف الرجل اوالعضو من اعضائه اذا قطعه فاستأصله و كذلك ايضا اوعبه فهو موعب و الانف موعَب - والوعاب مواضع واسعة من الارض الواحد وعب و طريق وعب اذا كان واسعا *

ب ع ه

(الهُبَع) ماتنج في الصيف من اولادالابل من قولهم ماله (هُبَع ولا رُبَع) *

ب ع ى

(البَيعُ) مصدر باع يبيع بيعا والبيع ايضا الشري قال الراجز

اذا الثريّا طلعت عشاء

فبِع لراعى غنم كِساء

اى اشتر له و البيعة و الجمع بِيَع بيت للنصارى

(١) كذا وقع والرواية لقينا من تدرئكم — وقتل سراتنا *

يجتمعون فيه*
والعَيبة وعاء يجعل فيه الرجل نفيس متاعه والعِيّبة التكبر والعيب مصدر عاب يعيب عيبا*
وللباء والعين والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله*

باب الباء والغين

وما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب غ ف

اهملت فى الثلاثي الصحيح*

ب غ ق

(الغَبُوق) شرب العشى والغبَقة خيط او عرقة تشد فى الخشبة المعترضة على سنام الثور اذا كرب لتثبت الخشبة عليه*

ب غ ك

اهملت*

ب غ ل

(البَغْل) معروف واختلفوا في اشتقاقه فقال قوم من التبغيل وهوضرب من سير الابل قال الشاعر الراعى يصف حادى ابل

و اذا ترقّصت المفاوِز عارضت[١]
رَبِذاً يبغّل خلفها تبغيلا

وقال زهير

هل تُبلغنّي ادنى دارهم قلُصٌ
يُزجى او ائلها التبغيل والرتك

وقال قوم بل هو من الغلظ وصلابة الجسم ويقال نكح فلان في بنى فلان فبغّلهم اى هجن

او لادهم*
وكلام بلغ وبليغ وبلّغت الرسالة تبليغا وبَلُغ الرجل بلاغةً اذا صار بليغا ومن امثالهم (احمق بَلْغ) اى احمق يبلغ مايريد والبُلغة القوت يتبلغ به الانسان*
وغَلَبَ يغلِبُ غَلبا وغلَبا وهو افصح اللغتين وتقول لمن الغَلبُ والغَلبة ولا يقولون لمن الغَلْب ورجل غُلُبّةٌ كثير الغلب ورجل اغلب بين الغلَب من قوم غلب اذا كان غليظ العنق والانثى غلباء قال الراجز الاغلب العجلى

مازلت يوم البين الوِى صلَبى
والرأس حتى صرت مثل الاغلب

والصَلَبُ الصُلب لغة تميمية والاغلب الذى يَشقّ عليه الالتفات وقد سمت العرب غالبا وغُليبا وغلاّبا وغِلابا وتغلب. والمَغلبَة الاسم من الغلب يقال كانت المَغلبة لفلان. قالت هند بنت عتبة ترثى اباها

يدفع يوم المَغْلبَهْ * يُطعِم يوم المسغبه

وغلابِ اسم معدول عن الغَلَب فى وزن حذام
ويقال غُلّبَ الرجل على فلان اذا حكم له بالغَلب عليه
وغالَبَ الرجل الرجل مغالبة وغلابا*
واللَغَبُ التعب والاعياء لَغِبَ يلغَبُ لغبا ولَغب لغوبا وهى افصح اللغتين وفى التنزيل (وما مسّنا من لُغُوبٍ) وسهم لَغْبٌ اذا كان قذذه بُطنانا قال الشاعر الحارث بن الطفيل الدوسي يصف رجلا طلب امرا فلم ينله

فرميت كبش القوم معتمدا
فنجا وراشوه بذى لَغَبِ

(١) في ل — مرت وتركته يعدو فى اثرها ربذاً*

و رجل

ورجل لُغَبٌ ضعيف بين اللغابة واللغوبة واخبرنا ابو حاتم
عن الاصمعى قال قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا
يمانيا يقول فلان لغوب جاءته كتابى فاحتقرها
فقلت تقول جاءته كتابى فقال أليس بصحيفة فقلت
له ما اللغوب فقال الاحمق ـ واحسب ان هذا عن يونس
ولا ادرى من نقله عنه *

ب غ م

(بَغَمَت) الظبية بُغاما اذا صاحت ويخص بذلك الاناث
والنزيب للذكور واحسب انهم سموا المرأة
بَغوما ـ ١ ـ من هذا *

ب غ ن

(النَغْبُ) الجرع نغَب الرجل الماء نغبا اذا جرعه
والنُغبة الجرعة والجمع نُغَب قال الشاعر ـ ذو الرمة
يصف حميرا وردت الماء ولم ترو

حتى اذا زَلجَتْ عن كل حَنجرة
الى الغليل ولم يقصَعْنه نُغَبُ

الغَليل حرارة الجوف يقال قصع صارّته اذا شرب
حتى يروى *
والغبن مصدر غبن الرجل فى البيع غبنا وغبَنا وغَبِن
دينه وعقله اذا نقصه وهو مغبون فى البيع وغبين
فى العقل والدين هكذا اكثر ما يتكلم به *
ونبغ الرجل ينبُغ وينبِغ اذا قال الشعر بعدما اسنّ
او يكون مفحما ثم ينطق وبه سميت النوابغ الذبياني
والجعديّ والشيبانيّ ـ وتنبغ موضع وكل شئ ظهر
فقد نبغ يقال نبَغ علينا من فلان شر اى بدا لنا *

ب غ و

(البَغوة) التمرة قبل ان يستحكم يبسها *
وتَبوَّغَ الدم اذا هاج تبوغا وتَبيَّغ تبيُّغا والبَوغاء
التراب *
وفى فلان غُبوة وغباوة اى غفلة وحماقة ـ والاوبغ
موضع ـ وبَغت الرجل اذا عبته وطعنت عليه *
والوَغْبُ الرجل الضعيف والجمع اَوغاب *

ب غ ه

(هَبَغَ) الرجل هبُوغا اذا نام وهو هابغ *
والغَيهَبُ سواد الليل الياء زائدة وستراه فى بابه
ان شاء الله ـ وكل اسود غيهب وغهبت القوم اذا
مررت بهم فلم تشعر بهم زعموا *

ب غ ى

(البَغْى) معروف الفساد يقال بغت المرأة وهى تبغى بغاءً
اذا فجرت وامرأة بغيٌّ اى فاجرة قال الاصمعى البغيُّ
الامة ـ وانشد لدختنوس بنت لقيط

تخرّ البَغيّ بجِدج ربّتها * اذا ما الناس شَلّوا

وقد جاء فى بعض حديث العرب ـ وقامت على رؤوسهم
البغايا ـ وقال الاعشى

والبَغايا يركضن اكسية الا
ضريج والشرعبيَّ ذا الاذيال

والبغاء ممدود قال الله تعالى (ولا تُكرِهوا فتياتكم
على البغاء) ـ ٢ ـ والبغايا الربايا وهو الربيئة وهو
الديدبان ـ وبغى الرجل حاجته يبغيها بغاء اذا طلبها
قال القلاخ

(١) فى هـ ـ بغومَ * (٢) هذه العبارة من ل *

انا القُلاَخُ في بِغَائي مِقسماً

آليتُ لا اَسأَمُ حتى يَسْأَمَا

و يقال —١— دفعنا بغي السماء عنا اي شدتها ومعظم مطرها— و بغي الجرح بغيا اذا ترامى الى فساد و امرأة بغي اي فاسدة و تبيّغ الدم اذا هاج *

والغَيبُ كل ما استترعنك يقال اطلبه في ذلك الغيب من الارض اي المطمئن منها و الغيابة الموضع الذى يستترفيه و الغِيبة معروفة *

و الغُبية الدفعة من المطر و الغَبيُّ القليل الفهم *

باب الباء و الفاء

و ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ف ق

اهملت وكذلك حالها مع باقي الحروف *

باب الباء و القاف

وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ق ك

اهملت *

ب ق ل

(البَقْلُ) العُشب و ما ينبت الربيع بقلت الارض وابقلت لغتان فصيحتان اذا انبتت البقل وبقل وجه الغلام وبقّل اذا ابتدأ فيه الشعر و الباقلاء ممدود و الباقِلّى مقصور معروف صحيح و بنو باقل حي من العرب حكى ابو بكر انه لا يقال باقِلّى على فاعلى لا يكون هذا الوزن في الكلام— وبنو بَقيلة ايضاً بطن من عباد بالحيرة و البُقل بطن من الازد وهم بنو باقل و المثل السائر (لا تنبت البقلةَ الا الحقلة) و الحقلة القراح الطيب الطين *

و البلَق معروف يقال دابة ابلق بين البلق و ابلاقٌ الدابة و ابلقّ و بلَقٌ و قال قوم بَلُقَ الدابة و هذا لا يعرف في اصل اللغة دابة ابلق بين البلَق و البلقة و جمع ابلق بلقان — و البَلُّوقة ارض قفر تزعم العرب انها من مساكن الجن و ربما قالوا بلوقة بضم الباء و الفتح اكثر و الجمع بلالق — و البلَق الفسطاط و البَلق الباب ايضاً في بعض اللغات و باليمن حجارة تسمى البلق يضيء ما وراءها كما يضيء الزجاج— و الابلق الفرد وهو حصن بتيماء كان للسموءَل بن عادياء قال الشاعر— الاعشى

بالاَبلَقِ الفردِ من تَيماءَ منزلُهُ

حِصنٌ حَصِين و جارٌ غيرُ غَدّار

و مثل من امثالهم (تمرّدَ ماردٌ و عزَّ الاَبلَقُ) وزعموا ان الزبَّاء قالته وهما حصنان لهما حديث— و البلقاء موضع بالشام و من امثالهم (طلبَ الابلقَ العقوق) اذا طلب مالا يمكن— قال الشاعر

طلَبَ الاَبلَقَ العَقوقَ فلما

لم يجده اراد بيضَ الاَنوقِ

و لا يقال الاَبلَق الا للذكر— و العَقوق الالانات و هي الحامل المثقل — و يقال انبلق الباب اذا انفتح و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي ان اعرابيا دخل البصرة فصادف قوماً يدخلون دار العرس فاراد ان يدخل فدفع فقال انبلق لي الباب فاندفقت

(١) هذه الجملة من ل و في هـ — رفعنا بغية السماء عنا اي شدتها *

فيه ـ ١ ـ فدلظ فى صدرى *
وقَبلُ ضد بعد والقُبُل ضد الدبر والريح القَبول الصبا لانها تقابل الدبور وقُبَالتك ماقابلك من جبل او علو من الارض ويقال رأيت شخصا بذلك القَبَل قال الشاعر ــ النابغة الجعدى

خشية الله وانى رجل
انما ذكرى نار بقَبَل

والقَبَلُ ان ترى الهلال اول ما يرى ولم ير قبل ذلك يقال رأيت هلال كذا وكذا قَبَلا وكان صغيرا والقَبَل ان يورد ابله ثم يستقى لها فيصب لها يقال سقاها قَبَلا والقَبَل ان يتكلم الرجل بكلام لم يكن استعدله يقال تكلم فلان قبلا فاجاد وكلمته من ذى قبَل اى استقبلت له الكلام والقابل الذى يقبل دلو السانية قال الشاعر زهير

وقابِلٍ يتغنى كلما قدرت
على العراقى يداه قائماً دفقا

والقبيلُ الجيلُ من الناس وقد قرئ (قُبُلا وقِبلا) فمن قرأ قُبلا اراد جمع قبيل ومن قرأ قِبلا اراد مقابلة والله اعلم ـ ويقولون (مايعرف قبيله من دبيره) قال قوم اراد لايعرف نسب ابيه من نسب امه ـ وقال آخرون القبيل الخيط الذى يفتل الى قدام والدبير الذى يفتل الى خلف والقُبلة خرزة شبيهة بالفلكة تعلق فى اعناق الخيل والقَبَلَة خرزة من خرز نساء الاعراب اللواتى يؤخذن بها الرجال يقلن فى كلامهن (يا قُبلة اقبليه ويا كرار كُريه) وهكذا جاء الكلام وان كان الكلام ملحونا من العرب لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت ولا تستعمل فيها الاعراب ـ والقَبَلة ماتتخذه الساحرة لتقبل بوجه الانسان على صاحبه وقبائل الرأس شعبه التى تتصل بها الشؤون وبه سميت قبائل العرب ـ وقِبال النعل معروف ونعل مقابلة لها قبالان والقبيل الكفيل فلان قبيلى اى كفيلى ـ وقبيل القوم عريفهم قال الشاعر ــ طريف العنبرى

أوكلما وردت عكاظ قبيلة
بعثوا الىّ عريفهم يتوسم

ويروى قبيلهم ونحن فى قبالة فلان اى عرافته ويقال فى الكفالة قبلت تقبل وفى العين قبِلت تقبَل قبلاً ورجل اقبلُ والجمع قُبل واقبل الشيء اقبالاً اذا ابتدأ بخير او صلاح والقابلة التى تقبل الصبي اذا سقط من بطن امه ـ وسئل اعرابي عن امرأة فقال تركتها تجحج بين القوابل ويقال توحوح بين القوابل قال الشاعر هو الاعشى

أطورين في عام غزاة ورحلة ــ ٢
الاليت قيساً غرقته القوابل

والقِبلةُ قبلة الصلاة ويقال مالفلان قبلة اى ماله جهة والاقبل والجمع قُبل والانثى قبلاء وهو ان تقبل حدقتاه على مأقيه والقُبَل عند العامة الحول الخفي وليس كذلك والحول ضد القبل وذلك ان الحول عندهم ان تميل احدى الحدقتين الى مؤخر العين والاخرى الى مؤقها ــ قال الشاعر

(١) فى ب ــ اند مقت و ن ــ فانفرقت * (٢) وفى ديوانه غزاة ورحلة بالرفع *

و لو سمعوا منه دعاء يروعهم

اذا لأتته الخيل اعينها قبل

يعنى ان الخيل تجذب الاعنة فتصير كالقبل في العين

و يقال عام قابل و الليلة القابلة و يقال —١— شاة مقابلة

ومدابرة كذلك الناقة فالمقابلة التى تشق اذنها من قبل

وجهها و المدابرة التى تشق اذنها من قبل قفاها

والشق الاقبالة و الادبارة *

و القلب قلب الانسان و غيره معروف و القلب نجم

من منازل القمر — قال الشاعر

بين السماك و بين قلب العقرب

و قلب النخلة و قلبها و قِلبها ثلاث لغات وجمع قلب

النخلة قِلبة و قلب الانسان قلوبا ليفصلوا بينهما و مثل من

امثالهم (ما الخوا فى كالقلبة و لا الخُنَّاز كالثعبة)

فالخوا فى مادون القلبة من النخل يسميها اهل نجد

العواهن والخناز الوزغة الصغيرة و الثعبة اغلظ من

الوزغة و اشد غبرة تلسع لسعا منكرا او ربما قتلت

و قلب شىء و قلبه خالصه يقال عربي قلب و قلب اى

خالص و عربية قلب — و القلب السوار قال الشاعر

خالد بن يزيد بن معاويه

تجول خلاخيل النساء و لا ارى

لرملة خلخالا يجول و لا قلبا

و القلاب داء يأخذ فى القلب ولا يلبث وبنو القليب

قبيلة من العرب و قلبت الشىء لوجهه قلبا اذا كبيته

وقلبته بيدي تقليبا والقليب الركي مذكر و اقلبت الخبزة

فى الملة اذا نضج احد وجهيها فاحتاجت ان

تقلب الى الوجه الآخر — ومن امثالهم (اقلب قلاب)

يضرب مثلا للرجل الذى يقلب لسانه فيضعه حيث

شاء — و قلبت النخلة نزعت قلبها و قلبها جميعا والقالب

الذى يصب فيه الشىء من صفر او غيره فيجىء مثله

يقال هذا قالب كذا — والقليب الذئب لغة يمانيه — قال

الشاعر

أتيح لها القليب من ارض قرقرى

و قد تجلب الشر البعيد الجوالب

تجلب بالتاء والكسر انشدنيه ابو حاتم عن ابى زيد

و القلوب الذئب ايضا * و اللبق الحاذق بالشىء اذا

عمله رجل لبق و لبيق قال الشاعر

و كان بتصريف القناة لبيقا

والمصدر اللباقة واللبق و لبقت الثريد و الشىء تلبيقا

اذا احكمت تليينه و ضربه حتى يلتحم *

و اللقب اللمز والنبز لقبته تلقيبا و جمع لقب القاب *

ب ق م

(البقم) بطن من العرب فاما البقم ففارسي معرب

و قد تكلمت به العرب قال الراجز — العجاج

يجيش من بين تراقيه دمه

كمرجل الصباغ جاش بقمه

ب ق ن

(النبق) ثمر السدر الواحدة نبقة قال الراجز

فى قعره كانبق الجنى

و النخل المنبق المسطر قال الشاعر — المتلمس الضبعى

يخاطب عمرو بن هند

(١) ن والشاة او الناقة المقابلة ضد المدابرة *

ألك السدير وبارق

و مبائض ولك الخورنق

و البيت ذو الشرفات من

سنداد و النخل المنبق

و بنيقة القميص التي تسمى التخارص و الدخاريص -١ بالدال و الواحدة دِخرصة و الجمع بنيق و بنائق فارسى معرب *

و القُنب وعاء غرمول الفرس و الحمار قال الراجز الربيع بن زياد العبسي يخاطب يزيد بن الصعق - وكان يزيد و زرعة و علس اخوة من رجال العرب - و ربيع و عمارة و انس و قيس اخوة من رجال العرب

عمارة الوهاب خير من علس

و زرعة الفساء شر من انس

وانا خير منك يا قنب الفرس

و يقال قنب الزرع تقنيبا اذا أعصف ليثمر و تسمى العصيفة القُنابه و العصيفة - ٢ - الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبل - والقُنابة اطم من آطام المدينة والمقنب مابين الثلاثين الى الاربعين من الخيل وا لجمع مقانب وفى حديث عمر رضى الله عنه (يكون في مقنب من مقانبكم) وتقنب القوم اذا صاروا مقنبا والقِنَّب والقُنَّب عربيان معروفان وهى هذه الحبال التى تسمى الا بق وسليك المقانب فارس من فرسان العرب قال الشاعر - انس بن مدرك الخثعمى - ٣

لزو ارليلى منكم آل برثن

على الهول امضى من سليك المقانب

وفلان ميمون النقيبة اذا كان مباركا - ونقيب القوم عريفهم والجمع نقباء وكذلك فسر فى التنزيل (اثنى عشر نقيبا) ويقال نقب الرجل اذا صار نقيبا مثل كفل اذا صار كفيلا ويقال نقّب فى الارض اذا ابعد فيها وكذلك فسر فى التنزيل (فنقّبوا فى البلاد) ونقب الرجل فى البلاد اذا جاسها و المِنقب كل ما نقب به ومَنقب الفرس حيث ينقبه البيطار قال الشاعر - النابغة الجعدي

كأنّ مقطّ شراسيفه

الى طرف القُنب فالمنقب

و المَنقبة بفتح الميم الحديدة التى ينقب بها البيطار وقال ابو بكر جاءت شاذة عن نظائرها وكان القياس منقبة بكسر الميم - قال زهير

أمين شظاه لم يخرّق صفاقه

بمنقبة و لم تقطّع اباجله

قال ابو بكر و لا يروى الا بفتح الميم و الناقبة داء يصيب الانسان من طول الضجعة - ونقب خف البعير ينقب نقبا اذا حفى حتى يقرح خفه - وانقب القوم اذا نقب ابلهم و النقبة اللون يقال جاء فلان حسن النقبة ونقبة كل شيء لونه قال الشاعر - ذو الرمة

كل من المنظر الاعلى له شبة

هذا وهذان قدّ الجسم و النُقَبُ

(١) في ل — و الد خارص * (٢) في ب — العصيفة الزرع اذا بدا ورقه ورقتان اوثلث * (٣) ونسب الى مجنون بنى قيس و قال بعضهم لقران الاسدى *

و النُقبة قميص قصير تلبسه الجواري و الجمع نُقَب
و النُقبة اول ابتداء الجرب و الجمع نُقب قال الشاعر
دريد بن الصمة الجشمي

ما ان رأيتُ و لا سمعت به
كاليوم طالى اينقٍ جرب
متبذِلا تبدو محاسنه
يضع الهِناء مواضع النُقب

وفي الحديث (لا شفعة في بئر و لا فحل و لا منقبة) فسروا المنقبة الحائط — و المنقبة ضد المثلبة و الجمع مناقب و هي ما فيه و في آبائه من خصال جميلة و النقاب يقال رجل نقاب اذا كان مصيب الظن قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

نجيح مليح اخو ماقط
نِقاب يُحدّث بالغائب

و يقال فرخان في نقاب اي في بطن واحد — والنِقاب نقاب المرأة اذا رفعت المقنعة على انفها حتى توصوص عينها — وردت الماء نِقابا اذا هجمت عليه و النقاب والنقب الطريق في الغلظ او في القُفّ قال الشاعر عمرو بن الايهم التغلبي

و تراهن شزّبا كالسعالى
يتطلّعن من ثغور النِقاب ١

و قال بعض اهل اللغة النُقبة خرقة [illegible] (ها كالسراويل و اسفلها كالازار يلبسها . قال الراجز

بيضاء بين نقبة و اتب — ٢

الاتب قميص قصير و المنقوبات كلاب كان اذا اشتد الزمان بالعرب نقبوا السنتها لئلا يسمع نباحها — و انشد يصف ابلا

تجاوبن اذ برّكن والليل غاسق — ٢
تعاوي منقوبات حيي محارب

يريد ابلا قد اعيت فهي ترغو رغاء ضعيفا *

ب ق و

(اصابتنا) بوقة من السماء اى دفعة من المطر والجمع بوق و البوق الذي ينفخ فيه وقد تكلمت به العرب و لا ادري ما اصله — قال الشاعر

سحيف رحى طحّانة صاح بوقها

السحيف صوت الحجر على الحجر *
و تقوّب الشيء تقوّبا اذا انقلع من اصله و قوّبته تقويبا قال الشاعر — ذو الرمة

به عرصات الحي قوّبن متنه
و جرّد اثباج الجراثيم حاطبه — ٣

و يروى و قوب انباج يقال رجل حاطب ومحتطب — و القوباء من هذا اشتقاقها التقوب الجلد منها و مثل من امثالهم (تخلصت قائبة من قوب) اى بيضة من فرخ *
و القبو جمعك الشيء باصابعك — وقبوت الشيء اقبوه قبوا اذا جمعته باصابعك و منه سمي القباء لاجتماع اطرافه *

(١) الثغر موضع المخافة كذا بهامش الاصل *
(٢) في ل — بيضاء مثل القلب في نقبته واتب فحرره *
(٣) في هـ وقوب انباج ويروى عصبات الحي *

و وَبِقَ الانسان اذا هلك وبقا واوبقته انا ايباقا وهو وابق و مَوبوق و مُوبَق *

والوَقبُ نقر فى الصخر يجتمع فيها ماء السماء والجمع وُقُوب ووِقاب ووقبُ العين غارُها ورَكيُّ وَقبا ءُ غائرة الماء ووَقَب الشيء في الشيء اذا دخل فيه ومنه قول الله عزّ و جل (ومِن شرّ غاسِقٍ اذا وَقبَ) ووقبُ المَحالة الثقب الذى يدخل فيه المحور والوَقباء موضع معرُوف يمدُّ و يقصر والوقيبُ الخضيعة التي تسمع من جوف الفرس *

ب ه ق

(البَهقُ) بياض او سواد يظهر في الجلد قال الراجز رؤبة بن العجاج

فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ
كأنه فى الجلد تَوليعُ البَهقْ

و بيهقُ موضع قال الراجز — رؤبة

اصوَاتُ جِنانٍ عَلَون بيهقا — ١

والقُبَّةُ معروفة * والهَبَقُ نَبتٌ زعموا ولا ادرى ماصحته *

والقهب بياض تعلوه حمرة والاسم منه القُهبة ظبي اقهب والانثى قهباء *

وهِقَبٌ اسم واحسبه مُشتقًا من الهَقب وهو السَعة *

ب ق ى

مَواضعها في المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والكاف

مع باقى الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح

ب ك ل

(بَكلتُ) الشيء ابكلُه بكلا اذا خلطته والبكيلة اقط يلت بسمن ومثل من امثالهم (غرثانُ فابكلُوا اله) وقالوا — ٢ — فالبكوا لهمقلوبٌ و بنو بكيل و بنو بكال بطنان من العرب — ٣ — احسبهما من همد ان او يكون بنو بكال من حمير و بكيل من همدان منهم نوف البكالى صاحب علي صلوات الله عليه — والبكَل الغنيمة — قال ابو مثلّم الهذلى *

كلوا اهنئا فان اثقفتم بَكلاً
مما يُجِنُّ بنو الرمداء فابتكلوا — ٤

والكِبل القيد والكَبل مصدر كبلته كبلا هكذا يقول البصريون و قال غيرهم الكَبل القيد قال الشاعر — جرير يهجو البعيث

ولما اتقى القين العراقىُّ باسته
فرَغتُ الى القين المقيد في الكَبل

هكذا يرويه البصريون — فرغت الى الشيء اذا عمدت اليه وقصدته ومنه قوله عز وجل (سنفرُغ لكم ايُّها الثقلان) واسير مكبل و مكلّب مقلوب وهو المقيد المثقل بالقيود — والمكبول المحبوس والكابول حبالة الصائد *

والكلب معروف و يجمع فى ادنى العدد اكلبًا و كِلابا وكليبا — وارض مكلبة كثيرة الكلاب والكلب المسمار

(١) وفي ديوانه — عجما تغنى جنه ببيهقا * (٢) في ب — و يقال اربكوا اله * (٣) هذه الجملة الي ويكون من — ل و ب* (٤) في ل — مما يجير بنى الربداء *

فى قائم السيف و الكَلب ان يبقى السير فى باطن القربة او الاداوة وماشبه ذلك فيد خل تحته الذى يعمله سيرا ثم يأخذ بطرف السير حتى يخرجه به ــ قال دكين ينعت فرسا

كأنَّ غرَّ متنه اذ نجنبه

من بعد يوم كامل تأَوُّبه

سيرُ صناع في خريز تكلُبه

وكلبت البعير اكلبه كلبا اذا جمعت بين جريره وزمامه بخيط فى البُرة و الكلاَّب والكلُّوب حديدة معطوفة كالخطاف والجمع كلاليب ــ وتكالب الرجلان اذا تشاتما واهل المدينة يسمون الجري المستاجر الذى يخاصم الناس مكالبا ــ قال ابو بكر والجرى الوكيل ــ والكلب داء يصيب الناس و الابل كالجنون رجل كلِبٌ من قوم كلبَى ــ قال الشاعر ــ الحصين بن حمام المرى

بُناة مَكارِم و اُساةُ كَلمٍ

دماؤهم من الكَلَبِ الشفاءُ ــ ١

يعنى مُلوكاً ويقال ان دم الملك ينفع من الكَلَب واكلب الرجل فهو مكلب اذا اصاب ابله الكَلَب وكالبت الرجل مكالبة وكِلابا و به سمى الرجل كِلابًا وهو ابو حي من العرب ــ وكلب قبيل عظيم و كليب بطن منهم و بنو الكلبة بطن ايضاً و هى امهم اليها ينسبون ــ والكلاَّب صاحب الكلاب و قد سموا الكلاَّب كالبا و جاء فى الشعر الفصيح وكَلَب الشتاء اذا اشتد برده وتقول العرب (اذا طلع القلب جاء الشتاء كالكلب) و المُكَلِّب صاحب الكلاب قال الشاعر ــ طفيل الغنوى

تُبارِى مَراخيها الزجاج كأنها

ضِراءٌ احسّت نَبأةً من مكلّب

و بنو اَكلُبَ بطين من خثعم و اكلب بطن ايضاً و قد سمت العرب مكالبا و الكُلبة الخصلة من الليف و كلبت الخارزة اذا قصر عليها السير فثنت سيرا ثم جعلت رأس القصير فيه حتى يخرج رأس السير منه قال الراجز ــ دكين

كأنّ غرّ مَتْنِه اذ نجنُبُهْ

سيرُ صَناعٍ فى خَرِيز تكلُبُهْ

و لسان الكلب نبت معروف ويقال ــ ٢ ــ للضّبة التى فى الرحى كلب ــ والكلب الخشبة التى تمنع الحائط من السُقُوط *

و لبكت الشيء السبكه لبكا اذا خلطته قال زهير

ردَّ القيانُ جِمالَ الحيّ فاحتملوا

الى الظهيرة أمرٌ بينهم لَبِكُ

اى قد اختلط امرهم وكل مختلط ملتبك و ماذقت عندفلان لبكةوهى اللقمة من الحَيس *

ب ك م

(الَبكَمُ) الخرس رجل ابكم من قوم بُكم والانثى بكماء و قال قوم لا يسمى ابكم حتى يجتمع فيه الخرس والبله وقد قالوا بكيم فى معنى ابكم و جمعوه ابكاما و هو احد ماجاء على فعيل يجمع على افعال وهى قليلة *

(١) بهامش هو يروى واساة حلم ــ والشعر نسبه ابن هشام وغيره الى الحصين والصواب كما روى الضبى فى اختياراته انه لعوف بن الاحوص الكلابى وروايته ــ دماء القوم للكلبى الشفاء * (٢) في هـ ــ ويقال للحديدة *

ب ك ن

(بُنكُ) الشيء خالصه كلام عربي صحيح و تبنَّك الرجل فى المسكان اذا تأهل فيه واقام به والبُنك ضرب من الطيب عربي صحيح*

و كبنت الشيء اكبِنه و اكبُنه مثل خبنته اخبنه خبنا وهو ان تثنيه و تخيطه و رجل كُبُنَّة اذا كان منقبضا بخيلا و اكبأنَّ الرجل اذا انقبض — و انشد

فلم يكبئنُّوا اذ رأونى وا قبلَت
عليَّ وجوهٌ كالسيوف تَهَلَّلُ

و كَنِب الرجل يكنَب كَنَبا اذا غلظ و اكنب اكنابا مثله و كُنِبت يده اذا خشنت من العمل و اكنبت ايضا وقالوا اكنبت الشيء اكنُبه كنبا اذا كنزته هكذا يقول الاصمعى — وانشد لدريد بن الصمة الجشمي

وانت امرؤ جعدُ القفا متعكِّشٌ —١
من الاَقِطِ الحوليّ شَبْعان كانِبُ

قال الاصمعى كانب كانز — قال العجاج

مُستَبِطناً مع الصميم عَصبا
و اكْنَبَتْ نُسورُه و اكْنَبا

اى اشتَدَّت وغلظت — قوله متعكش متقبض متداخل و به سمى العنكبوت عكاشة و عكاشا *

والنَّبَكةُ والجمع نَبك ارتفاع و هبوط من الارض و يقال للنبك النباك ايضاً و النبوك موضع ونباكه موضع *

و النَّكَبُ يقال نكِب الرجل ينكَب نكَبا و نكْبا وذلك —٢— اذا ضربت رجله الارض و كذلك اذا اصابته نكبة من نكبات الدهر اى جائحة والمائل ناكب والمصاب بالنكبة منكوب فهو منكوب فيهما جميعا — ونكب اذا انحرف ومال نكبا و كل مائل ناكب و كل شيء ملت عنه فقد تنكبته والاصل فيه ان توليه منكبك — ونكبت الاناء انكُبه نكبا اذا اصببت مافيه ولا يكون للشيء السائل انما يكون للشيء اليابس — ونكَب الرجل كنانته اذا القى مافيها بين يديه والنكباء ريح تجرى بين مجرى ريحين و انما سميت نكباء لتنكبها اى لميلها — و منكبا الانسان معروفان و مناكبُ الجبل نواحيه*

ب ك و

(باكَ) الحمار الاتان يبوكها بوكاً اذا كامها ويكنى به عن الجماع*

و كبا الرجل و غيره يكبوا كبواً اذا عثر و من كلامهم (لكل صارم نَبوة ولكل جواد كبوة) وكبوت الاناء اكبوه كبواً اذا صببت مافيه والكُوب الابريق بلاعروة والجمع اكواب والكوبة الطبل هكذا يقال والله اعلم — و فى الحديث (او صاحبُ كوبةٍ او صاحب عُرْطُبَةٍ) وفسروه الطبل و الطنبور *

و الوكْبُ وسخ يركب الجلد و كَبِ يوكَب وكبا والموكِب الجماعة من الناس ركبانا و مشاة قال الشاعر ابن قيس الرقيات

اَلاَ هزِئَت بنا قُرَشيةٌ * يهتزُّ موكبها

---

(١) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا يروى متعكش ومتعكس بالشين والسين فمن روى بالشين فهو من التقبض و من روى بالسين فهو من العكيس وهو لبن يصب على مرق — كذا بهامش الاصل * (٢) فى ب — اذا عثر و يقال عثر وعثر *

ب ك ه

(بَكَّة) اسم لمكة لبتاك الناس بها اي لازدحامهم* والكُبَّة من الغزل عربية معروفة والكَبَّة الحملة في الحرب* والكُهبة لون اكدرُ الى السواد الذكر اكهب والانثى كهباء*

ب ك ى

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله*

باب الباء و اللام

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح*

ب ل م

اهملت الباء واللام والميم الا في قولهم ابْلُمَة وهى خوصة المقل والبيلم زعموا قطن البردى*

ب ل ن

(اللَبَنُ) معروف شاة لبنة من شاء لبن و لبِنَ الرجل يلبن لبناً اذا اشتكى عنقه من ميل الوسادة و الرجل لبِن ولابن اذا كان كثير اللبن قال الشاعر – الحطيئة

وغررتني وزعمتَ انك * لابنٌ بالصيف تامر

و فرس ملبونة تسقى اللبن و اللبان صمغ معروف عربي صحيح و لَبان الفرس حيث يجرى عليه اللبب و الملابنُ واحدها ملبن وهى محامل مربعة كانت تتخذ قبل ان يتخذ الحجاج هذه المحامل قال الراجز مسعود بن وكيع

لا يَحملُ الملبنَ الا الجُرشعَ
المُكرَبُ الا وظيفة المُوَقَّعُ

و لبنان جبل معروف و اللبِنُ الذى يُبتنى به الواحدة لبنة قال الراجز – سالم بن دارة

اذ لا نزال قائل" ابِن ابِن
هوذلة المشاة عن ضرس اللبِنْ

قوله ابن ابن اى باعد ونحها وقوله المشاة فالمشاة زبيل يخرج به الطين والحمأة من البئر وربما كان من ادم والهوذلة الاضطراب والحركة المتتابعة يقال هوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا و الضرس تضرس طيّ البئر بالحجارة و انما اراد الحجارة فاضطر و سماها لبنا احتياجا الى الروى ولُبْن جبل معروف معرفة لاتدخله الالف و اللام قال الشاعر – الراعي

سيكفيك الاله ومُسنمات
كجندل لُبْن تطّرد الصلالا

الصلال جمع صَلّة وهى الارض التى قد مطرت بين ارضين لم تمطر و اللبنى ضرب من الطيب معروف وستراه فى بابه ان شاء الله*

و النَبْلُ السهام لا واحد لها من لفظها و قال قوم نَبْلة واحدة النبل وليس بالمعروف ويقال نبَل فلان فلانا ينبله نبلا اذا اعطاه نبلا و نبّله تنبيلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه (قال كنتُ انبل على عمومتي يوم الفجار) اى اعطيهم النبل وتنبل الرجل اذا استنجى بالحجارة ورامى النبل نابل ويقال تنابل الرجلان اذا تنافرا ايهما اجود نبلا و يقول الرجل للرجل نبلني يريد هب لى نبلا وتقول العرب للرجل نبلني احجارا فيعطيه احجارا يستطيب بها ورجل نبيل من قوم نبل ونبلاء وتجمع النبل نبالا و يجمع النابل نبالة مثل راجل و رجالة ورجل نابل بالشيء حاذق به

قال ابو ذؤيب الهذلى

تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ و خيطةٍ

شديدُ الوَصاة نابلٌ وابنُ نابلِ

و فلان أنبلُ الناس بالابل اى اعلمهم بما يصلحها و انشد الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء لذى الاصبع العدوانى

تربَّصَ افواقَها و قوِّمها

أنبلُ عدوٍ ان كلها صنعا

أنبلُ اى احذق و استنبلت المال اذا اخذت جيده و مال نبَل اى خسيس" و النبل النبيل والنبَل الخسيس من المال وهو من الاضداد قال الشاعر الحضرمى ابن عامر الاسدى

أفرحُ ان أُرزأَ الكرام وان

أُورَثَ ذَوْداً شصائصاً نبلَا

يعنى خسائس الاموال — وتنبَّل البعير اذا مات و النبيلة الجيفة و اظن قولهم تنبَّل البعير من هذا *

ب ل و

(رجل بِلوُ سفر) وكذلك البعير و الجميع ابلاء مثل نضوسفر وانضاء سواء *

والبَولُ معروف والبُوال داء يصيب الانسان فيأخذه البول و رجل بُولَة كثير البول *

و اللَبْوُ بن عبد القيس قبيلة من العرب —١— فاما اللبؤة من السباع فمهموزة وليس هذا موضعها *

و لاب —٢— الانسان والبعير يلوب لوبا ولُوابا اذا عطش فحام حول الماء — قال الشاعر

يقاسون جيش الهُرمز ان كأنهم

قواربُ احواضَ الكُلاب تلوبُ

القَواربُ ابل تقرب الماء و اللُوبَة الحَرَّة وهى ارض تركبها حجارة و الجمع لُوب ويقال لابة والجمع لاب و المُلوَّب الملويُّ ومنه قيل حلق —٣— ملوب اى ملوي *

والوبل المطر الشديد الوقع وهو الوابل و بلت السماء تبل و بلا — قال جهم بن سبل

هو الجوادِ ابن جوادِ بن سَبَل

ان دَيَّموا جاد وان جادوا وَبَل

ويقال امره وبيل شديد و الوابلة رأس المنكب و الوبيلة الحزمة من الحطب او العصا الغليظة قال الشاعر — طرفة بن العبد البكري

فمرَّت كهاة ذاتُ خيفٍ جِلالُهُ

عقيلةُ شيخ كالوبيل يَلنددِ

ويروى النددِ و الابيل الذى يضرب بالناقوس قال الشاعر — الاعشى

فانِّي و ربِّ الساجدين عشيَّةً

وما صكَّ ناقوسَ النصارى ابيلُها

ويقال ايضا للحزمة من الحطب إبالة قال الراجز الفرزدق —٤—

لى كل يوم من ذُؤالَهْ —٥

ضِغثٌ" يزيدُ على إبالَهْ

وفى الحديث (كل مالٍ زُكِّيَ عنه ذهبت أَبَلَته)

(١) في م — واللبو قبيلة من العرب فقط — (٢) ن — يقال لاب حول البئر اذا دار حولها من العطش * (٣) في م — حلف *

(٤) هذا الشعر يروي لاسماء بن خارجة الفزارى — ك * (٥) ذؤالة الذئب يروى انه تعرض له ذئب في بعض اسفاره فقال *

قال ابوعبيدة اراد وبلته اى فساده و ثقله من قولهم كلأ وبيل اى لا يمرئ الراعية — و الوبال الثقل ويقال امر وبيل اى شديد *

و وَلَبَ الزرع يلب و لبًا اذا صارت له و البة وهى الفراخ فى اصوله ومنه اشتقاق اسم والبة *

ب ل ه

يقال فعلتُ كذا وكذا بَلْهَ كذا وكذا اى دع كذا وكذا قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

حَمَّالُ اثقالِ اهلِ الوُدِّ آونةً

اُعطيهم الجهدَ منّى بَلْهَ ما اَسَعُ

و البَلَهُ الاسم و المصدر من قولهم رجل ابله بين البله و يقال بلِه يبلَه بلهاً و الجمع البُله و فلان فى عيش ابله اى واسع رخى البال *

و البَهْل اللعن يقال عليهم بهلة الله اى لعنة الله و تباهل القوم و ابتهلوا اذا تلاعنوا و يقال ابتهلوا الى الله عز و جل اذا اخلصوا له الدعاء — و ناقة باهل اى لا صرار عليها وبه سميت باهلة ام هذه القبائل التى تنسب اليها *

و اللبة باطن العنق و قال قوم بل ما اكتنف الثُّغرةَ لبة *

و اللّهب لهبُ النار و لهيبها هو اشتعالها و لُهابها ايضاً ويستعمل اللهاب فى النار والعطش جميعا و اللهبَة قبيلة من العرب و اللِهب الشعب الصغير فى الجبل و الجمع لهوب و الهاب قال الشاعر — عبيد بن الابرص

وَ اهيةٌ او معينٌ مُمعِنٌ

فى هضبةٍ دونها لُهوبُ

وبنولهب بطن من العرب عرب الازد قال الشاعر كثير عزة

تيَمَّمتُ لِهباً ابتغى العلم عندهم —١

و قد رُدَّ علمُ العائفين الى لِهبِ

و هم اعيف العرب — و اللهباء موضع و لهابُ موضع و لُهبانُ اسم و يقال الهب الفرس اذا عدا عدواً شديدا *

و الهَبَلُ الثكل هبلت فلانا امه هبلا فهى هابل و هبول و ابن الهبولة ملك من ملوكهم — و اهتبلت الشئ اهتبله اهتبالا اذا اغتنمته و يقال اهتبل فلان غفلة فلان اى اغتنمها — و هُبل اسم صنم و زعموا ان ابا سفيان نادى يوم احد عند انصراف الناس (اَعلُ هُبل اَعلُ هُبل) فقال النبى صلى الله عليه و آله وسلم لعمر رضى الله عنه قل (اللهُ اعلى واجلْ) وبنوهبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات — و المهبل الهواء من رأس الجبل الى الشعب و المهابل حلق الرحم بين كل حلقتين مهبل هكذا يقول الاصمعى و بنوهبيل بطن من العرب و هُبالة موضع *

و الهُلْبُ هُلْبُ ذنب الفرس وهو الشعر وهلبت الفرس اذا نتفت هلبه وهو شعر ذنبه فهو مهلوب و منه اشتقاق اسم مُهلَّب و الهَلب — ٢ — رجل من العرب

(١) ويروى ابتغى الخير قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء لهب بن احجم قبيلة من اسد يقال انهم اعيف العرب للطير اذا رأو امنها غاديا اورائحا على هيئة من الهيئات حكموا عليه بخير اوشر وكان ذلك من افعال الجاهلية — كذا بهامش ه *

(٢) كذا قال بفتح فكسر و جمهور المحدثين يقولون هلب بالضم و هو والد قبيصة بن هلب الطائى واسم هلب يزيد *

اشتقاق

كان اقرع فمسح النبي صلى الله عليه و آله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمي المهلب و يوم هلاب شديد البرد *

ب لَ ى

(بَلِيٌّ) قبيلةٌ من العرب ينسب اليها بلوى و بِيلٌ اسم نهر معروف ولهذا مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء و الميم

مع سائر الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح

ب مَ نَ

اهملت وكذلك حالها مع الواو *

ب مَ هَ

البهم معروف الواحدة بَهْمَةٌ وهى صغار الضأن و المعز جميعا و الجمع بهام وربما خُصَّ بذلك الضأن ورجل بُهْمَةٌ شجاع لا يدرى من اين يؤتى والجمع بُهَم قالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثى الزبير ابن العوام *

غدر ابن جرموز بفارس بُهْمَة
عند اللقاء و كان غير معرِّد

يقال عرَّدَ اذا عدا من فزع و به سميت العرادة والابهام معروفة والجمع اباهم و اباهيم و ابهمت الباب اذا اغلقته فهو مبهم و الفرس البهيم الخالص من كل بياض من اي لون كان الا الشهبة *

ب مَ ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب الباء والنون

مع سائر الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح

ب نَ وَ

يقال بين الرجلين بون بعيد اى فرق و البوان عمود من اعمدة الخباء والبُون زعموا موضع ولا ادرى ما صحته *

والنَوبُ مصدر نابه ينوبه نوبا والنوب جمع نائب كما قالوا زائر وزور قال الشاعر — ابوذؤيب الهذلى

ارِقتُ لذكره من غير نوب
كما يهتاج موشيٌّ نقيب — ١

والنَّبْوُ مصدر نبا ينبو نبواً و نبوءًا و يقال نبا فلان عن فلان نبوة اذا فارقه *

ب نَ هَ

(البَنَةُ) الرائحة الطيبة شممت بَنَةً طيبة و قال قوم البنة رائحة مرابض الغنم اذا اجتمعت قال الشاعر — وهو الاسود بن يعفر

وبِعيدٌ تخرجُ الآرامُ منه
وتكره بَنَّةَ الغنمِ الذئابُ

ويقال شيء نَبِهٌ بالتخفيف اذا القى و نسى قال الشاعر ذو الرمة يصف ظبيا رابضا

كانه دُملجٌ من فضةٍ نَبَهٌ
فى مَلْعَبٍ من جوارى الحي مفصومُ

(١) فسر القوم النوب فى البيت بمعنى القرب والشاعر يذكر ابنه و يشبهه بصوت المزمار والنقيب المثقوب يعنى المزمار *

وروى مقصوم – ١ – مفصوم مثنى و مقصوم منكسر
و يقال هذا امر نابه اذا كان عظيما جليلا – والنباهة ضد
الخمول نبُه الرجل نباهةً – قال النمر بن تولب

فاحبلها رجل نابهٌ
فجاءت به رجلاً محكما

وقد سمت العرب نابِهاً و نُبيها ومنبهاً وقد سمت العرب
نبهان و احسب اشتقاقه من النبه والنباهة *
والنَّهبُ الشيء المنتهب و هو النُّهبى والنِّهاب وقد سمت
العرب منهباً و هو ابو قبيلة منهم و تناهبت الابل
الارض اذا اخذت بقوائمها منها اخذا كثيرا *
و هِنبُ اسم رجل و هو هنب بن افصى بن دعمي جد
بكر بن وائل و يقال امرأة هَنبي بمد ويقصر وهي
الورهاء وانشدوا

مَجنونةٌ هَنباءُ بنت مَجنون – ٢

ب ن ى

(البَينُ) مصدر بان يبين بينا والبِين الغلظ من الارض
قال الشاعر – ابن مقبل

من سرْو حِميرَ ابوال البِغال به
أنّى تنطّيتِ وَهناً ذلك البِينا

و بِين موضع قريب من الحيرة – قال الشاعر

كأنما حَثّهم لعنةٌ
سار الى بِينَ بها راكبُ

باب الباء و الواو
مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح *

ب و ه

(البُوه) الكبير من البوم قال رؤبة

لما رأتني نزِقَ التحفيش
ذا رثيات دهش التدهيش
كالبُوه تحت الظُّلة المرشوش

وانما يصف صقرا او بازيا فاضطر الى ان جعله بُوها
و رجل بوهة اذا كان ثقيلا لاغناء عنده قال الشاعر
امرؤ القيس

أيا هندُ لا تنكحي بُوهةً
عليه عقيقتُه احسبا

الحُسْبة غبرة في اللون *
والبَهْوُ بهو الصدر وهو فرجة ما بين الثديين و النحر *
و وَهب اسم و هو من قولهم وهبت لك الشيء وهبا
و قد سمت العرب وهبا و وهيبا و وَهبان و واهِبا
و موهبا و الموهَبة غدير ماء صغير في صخرة قال الشاعر

و لَفُوكِ اطيبُ ان بذَلْتِ لنا
من ماء مَوهَبة على خمر – ٣

ويقال أوهبت لك كذا وكذا اى اعددته لك والهبوة
الغبرة تعلو في الهواء يوم ذو هبوة *
و الهوبُ اشتعال النار ووهجها لغة يمانية ويقال تركته

(١) هذا التفسير من ب *　(٢) لعل هذا الشعر غير بيت النابغة الجعدي وهو *
وشرحشو خباء انت مولجه　*　مجنونة هنباء بنت مجنون
(٣) رواية الجوهري والزمخشري
ولفوك اشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد – من نطفة في شنة خلق * من ماء موهبة على صمد
والموهبة في الاصول بكسر الهاء وذكره القوم بالفتح – *

بهَوب دابرٍ اى بحيث لا يدرى اين هو و يقال بهُوب دابرٍ *

ب وَ ىَ

(بُوَيٌّ) اسم واحسبه تصغير بوّ ــ و مواضعها فى المعتل كثيرة *

ب هَ يَ

اهملت *

انقضى حرف الباء و ما تشعب منه فى الثلاثى الصحيح ــ والحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا محمد و آله وسلم تسليما كثيراً كثيراً

تم الجزء الاول من جمهرة اللغة و يتلوه الجزء الثانى

اوله (حروف التاء) و ما يتصل به فى الثلاثى الصحيح

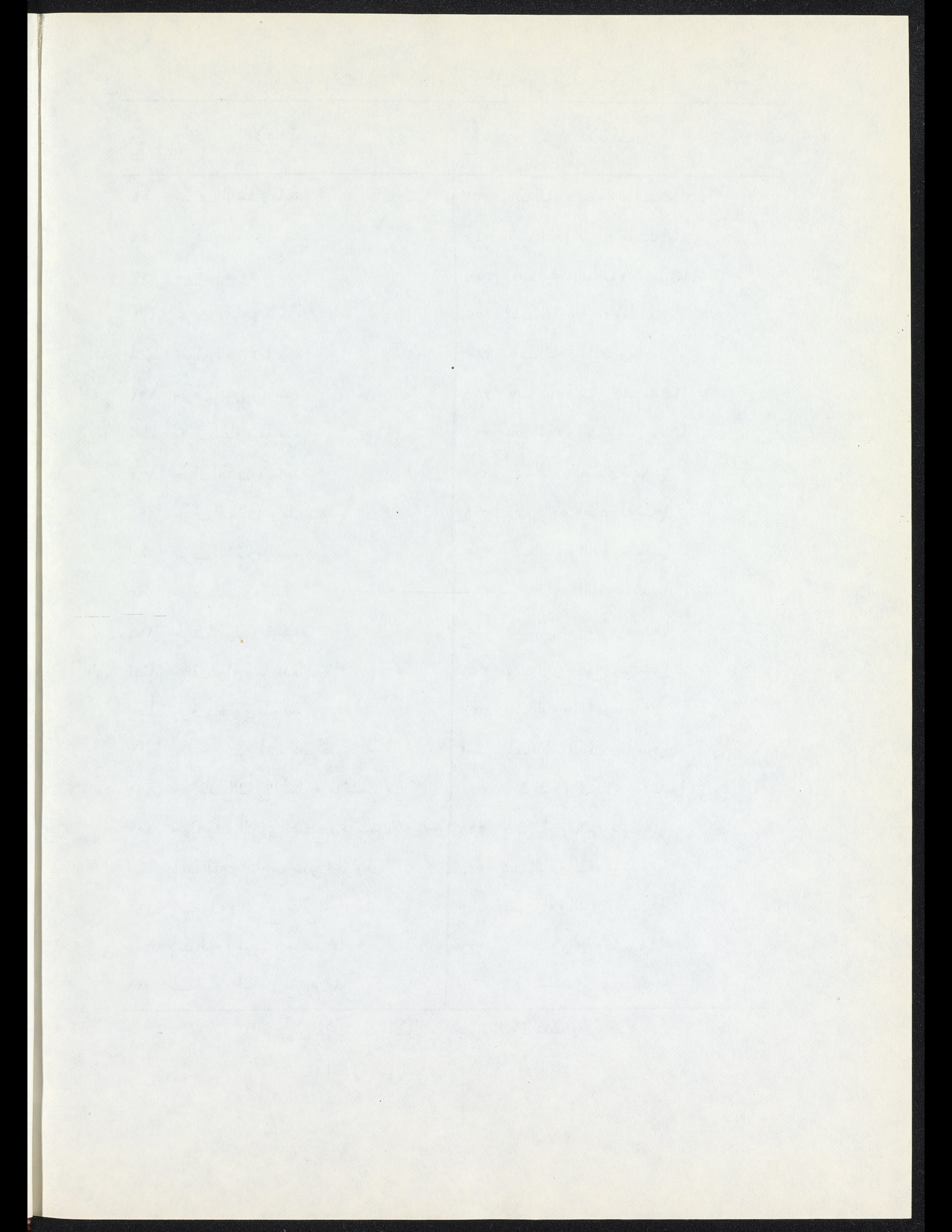


حرف

تمت

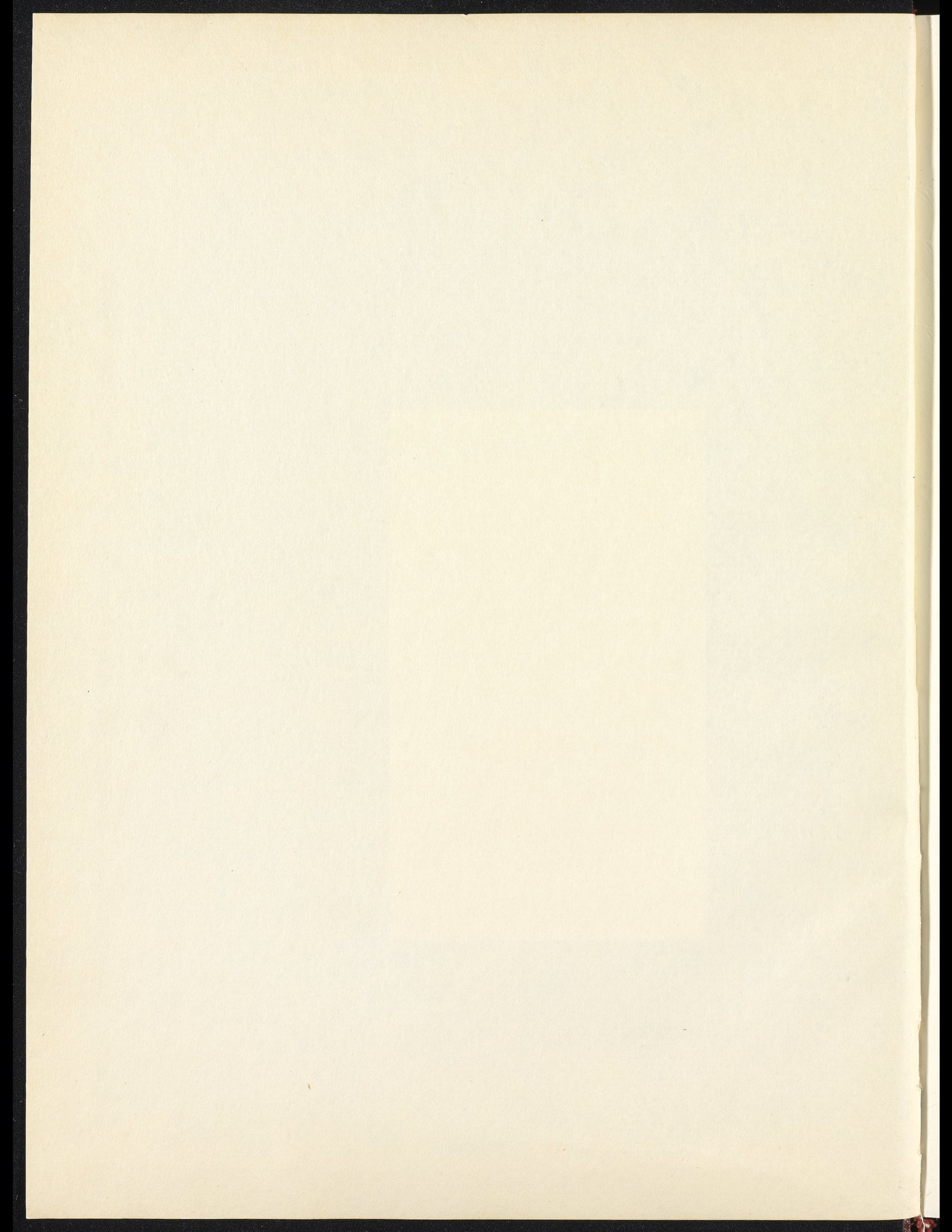
تم فهرس ابواب الجزء الاول من جمهرة اللغة فالحمدلله اولا وآخرا

والصلوة على نبيه وآله ظاهراً وباطناً

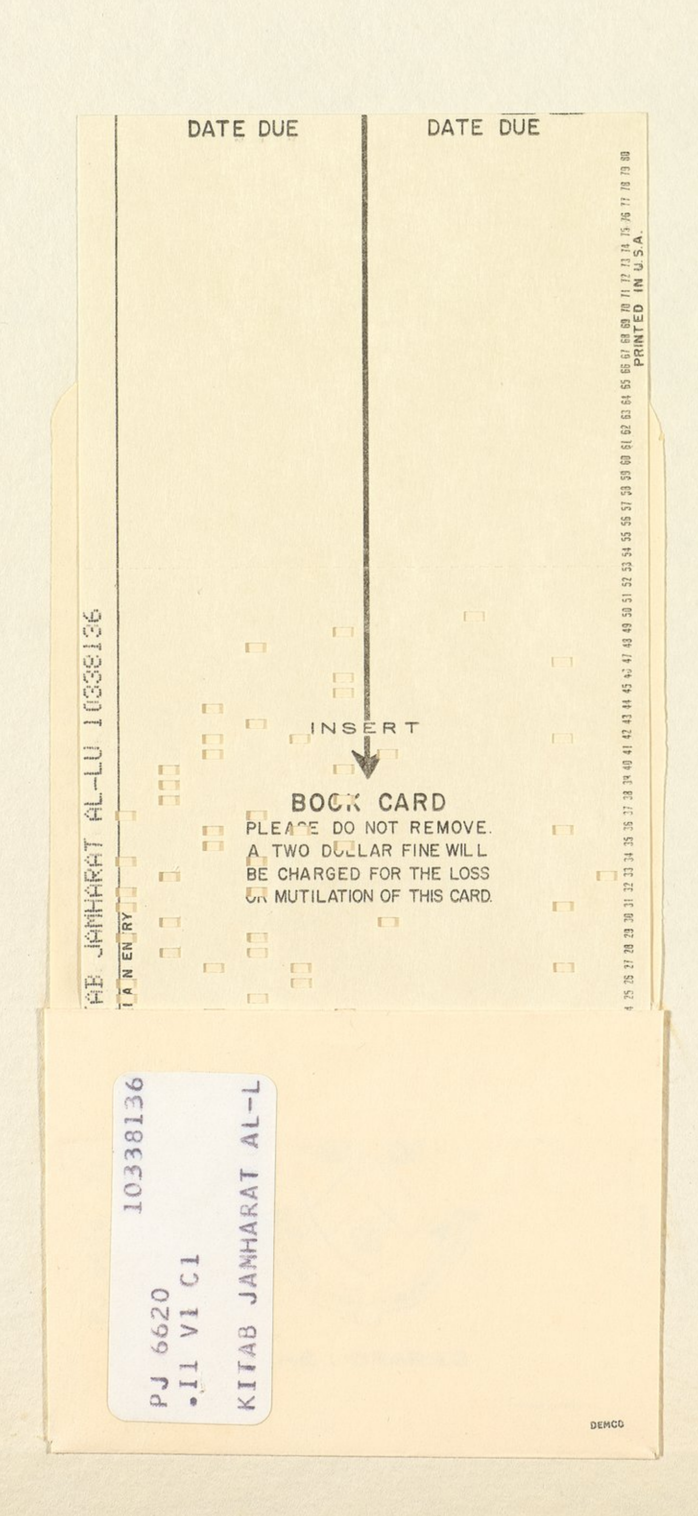


أغلاط الجزء الاول

سطر	صحيفة	خطأ	صواب
٤	٣	حيت	حيث
١١	«	السمول	السّموْأَل
١٣	«	وخذول	مخذول
١٦	«	يحمد	بحمد
٥	٥	أبو عبد الله	أبو عُبيد الله
١٢	٦	اللغلوى	اللغوي
٢٠	٧	الحديت	الحديث
١	٨	الأفكيه	الأفيْكه
٣	«	أبي عبدالله عرفه	أبي عبد الله بن عرفه
٢٠	«	على نهج (٨) كتاب	على نهج كتاب
٢	١٠	سفد	سغد
٧	١٢	استماع	اسماع
٢١	١٣	ضَرَج	ضُرج
٤	١٤	لقـقد	لفقد
١٢	١٥	وقال	وقال كان
١٤	«	الحسين	الحسن
١٣	١٧	ثلثة	ثلث
«	«	الجلْد	المُجلّد
١٤	«	الجلدان	المجلدان
١٢	١٨	لم تحصل على	لم تحصل لي
٢٣	«	جلدان	مجلدان
٦	١٩	أخبرنا الحسن	أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن
٩	«	الجلدين	المجلدين
١٢	«	لابن علي ابن سيده	لأبي الحسن علي ابن سيْدَه
١١	٣	متبائنه	متباينه
٣	٤	فيعْلَ	فِيعْيَل
١٥	٦	بززوع	بُرزوع
١٠	٨	العيا	العُلْيا
١٩	٩	الابنيّة	الأبنية
١٤	١٠	قَلَنْسَوَة	قَلَنْسُوة
١٧	١٠	حَجَنْفَل	جَحَنْفَل
٦	١١	مُعتَلّ	مُعْتَلّ
١١	١١	فعلل نحو قهيلس	فَعْلِل نحو قَهْبَلِس
٢٠	١٤	الاثيْنا	الاثيْثا
١٥	١٥	احيحه	أُحَيْحَةَ
٨	١٦	غظامى	عظامى
٢	١٧	يورها	يؤرّها
١٤	٢٠	نصلته	قصدته
١٣	٢٦	الحَبيه	الحَبِيْبَة
٢ ح	٤٣	بسكر	بكسر
٢ ح	٥٣	العجعجة	الجَعْجَعَة
١٢	٥٦	خبثت	خَبُثَتْ ونَجّتْ
١٠	٥٩	اشجَمَنْك	أجشَمَنْكَ
١٤	٧٨	التِلْواذ	التّرْذاذ
١٣	٨١	وقد رأت رسيس الهوى	وقد رأت ــ رسيس الهوى قد كاد الخ .
٢٣	٨٥	التقل	القتل
١٧	«	فليتزل	فليترك
١٨	٨٦	الدوافع	الدّواهي
١٧	٨٨	طَرِب	تَرِبُ
١	١٠٢	الجنشى	الجنثى
٢١	«	الزبيرى	الربيدى
١٥	١٠٤	بن	بنى
٢٢	١٠٦	لمطعما	لمَطْمَعاً
١	١١٢	فعفاني	فَعَفْعَانيٌّ
١٦	٢٣٠	والرمل	وهو الرمل
١١	٢٥٤	زُبْيَة	زُرْبِيّةٌ
١٣	٢٦٢	يَبْطر	بَطِرَ يَبْطَر
٧	٢٨٧	مُنْكَسِب	منسكب
٦	٢٩٠	افلج	أَلْفَجَ
٨	٢٩٩	كثيفا	إذا كان كثيفا
٨	٣٠٤	تستّم	تَتِمّ
٧	٣٠٨	طبقاء	طباقاء




COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0038114321


DATE DUE
DATE DUE
KITAB JAMHARAT AL-LU 10338136
INSERT
BOOK CARD
PLEASE DO NOT REMOVE.
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MUTILATION OF THIS CARD.
PRINTED IN U.S.A.
PJ 6620 10338136
.I1 V1 C1
KITAB JAMHARAT AL-L
DEMCO

IBN DURAID

Abū Bakr Muḥammad B. Al-Ḥassan Al-Azdī

Died 321 H.

AL-DJAMHARA

AL-MUTHANNA LIBRARY
Proprietor
Kassim M. Ar-Rajab
BAGHDAD